

عالم المعلومات والمكتبات والنشر

حقوق النشر

المجلد الخامس - العدد الأول

٢٠٠٣ م

حقوق الطبع والنشر © محفوظة للناشر

دار الشروق

القاهرة ٨ ش سيويه المصرى

رابعة العدوية - مدينة نصر

ص ب ٣٣ مكتب بريد البانوراما

هاتف ٤٠٢٣٣٩٩ (٠٢) فاكس ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)

مراسلات التحرير

٥ ش د. مصطفى مشرفة - مساكن العاملين بجامعة القاهرة

الرمز البريدى ١٢٢١ - ص ب الأورمان الجيزة ت/ فاكس: ٣٣٠٣٥٩٣

aalam2000@hotmail.com

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا الكتاب

بأى طريقة كانت إلا بعد الحصول

على تصريح كتابى من الناشر

عالم المعلومات والمكتبات والنشر

كتاب دورى نصف سنوى

لساى جال الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات

يوليو ٢٠٠٣

العدد الأول

المجلد الخامس

مدير التحرير
أحمد الزيادى

رئيس التحرير
أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

نواب رئيس التحرير
د. مصطفى أمين حسام الدين
د. السيد السيد النشار
د. حسناء محمود محبوب

الناشر
دار الشروق

مستشارو التحرير

أ.د. أبو بكر محمود الهوش	(ليبيا)	أ.د. عبد الجليل التميمي	(تونس)
أ. إجلال بهجت	(مصر)	أ.د. عبد اللطيف صوفي	(الجزائر)
أ. أحمد القطان	(قطر)	أ.د. غسان اللحام	(سوريا)
أ.د. جاسم محمد جرجيس	(الإمارات)	د. عفاف كروم	(السودان)
أ.د. حسانة محيي الدين	(لبنان)	أ. فؤاد أحمد إسماعيل	(مصر)
أ.د. ربحي عليان	(الأردن)	أ.د. محمد محمد أمان	(الولايات المتحدة)
د. صالح بن محمد المسند	(السعودية)	أ. نزهة خياط	(المغرب)

شروط النشر

- عالم المعلومات والمكتبات والنشر، لسان حال الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات: كتاب دورى محكم، يصدر - مؤقتا - مرتين فى السنة.
- تقبل المجلة للنشر: الدراسات الأصلية، والمعالجات النظرية، والمراجعات العلمية، والآراء الانطباعية، وتقارير المؤتمرات والندوات، والتقارير الفنية التى تنصب على المكتبات ومرافق ونظم وأوعية المعلومات، ومراجعات الكتب والأطروحات ومواقع الإنترنت وغيرها من مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، والمراسلات.
- تقبل المجلة للنشر المواد السابقة فى مجالات المكتبات وعلم المعلومات والنشر وإدارة الوثائق الجارية، وما يدور فى التخصصات القرية منها كما هو الحال فى مجالات الاتصال وعلم النفس وعلم الاجتماع والتشريع وغيرها.
- تقدم المادة المقدمة للنشر مرقونة على برنامج معالجة النصوص Microsoft Word 95 أو النسخ المتقدمة منه. ويراعى فى الإشارات المرجعية إلى المصادر المستفاد منها صفها فى نهاية الدراسة واكتمال عناصرها وأطراد ترتيبها. كما يراعى فى الإيضاحات والرسوم البيانية أن تكون فى صورة صالحة للاستنساخ المباشر.
- يتم إشعار الباحث بقبول المادة المقدمة للنشر من عدمه فى غضون شهر من تسلم المجلة للمادة، وعما إذا كان ثم تعديلات ينبغى إجروها فى حالة قبولها. وذلك وفقا لتقارير المحكمين.
- يتم ترتيب مواد المجلة فى كل عدد وفقا لأمر فنية بحثة، لا علاقة لها بمكانة الباحث أو قيمة البحث.
- المواد المنشورة بالمجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأى هيئة تحرير المجلة.

المحتويات

الافتتاحية

- ٩ مكتبة الإسكندرية الجديدة، متى تنتهى الأفراح والليالى الملاح؟ رئيس التحرير

دراسات وبحوث

إشراف/ أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

- ١٣ * أدلة المواقع العربية على الإنترنت د. هانى عطية
- ٤٥ * الاتجاهات الحديثة فى المكتبات الرقمية د. أمينة صادق
- ٩٥ * الإنترنت واستراتيجيات البحث أحمد عبد الله مصطفى
- ١١٠ * دراسة بنية تخصص «تكنولوجيا التعليم» د. حسناء محجوب - د. على عبد الرحمن
- ١٤٧ * إدارة المعرفة فى المكتبات رضا محمد النجار
- ١٦٣ * أمين المكتبة المصرى عبر العصور منال جابر عكاشة

ناشر من

إشراف/ د. حسناء محمود محجوب

- ٢٠٩ * المكتبات والبحث فى قاعدة بيانات مستخلصات علوم المكتبات والمعلومات فؤاد إسماعيل
- ٢٣٥ * دراسة فى الملامح النوعية والعديدية لأعمال المؤتمر السنوى د. علاء عبد الستار مغاوى
- ٢٥٢ * دراسة تحليلية لقائمة إصدارات المركز الإقليمى لتعليم الكبار (أسفك) محمود الجندى

أخبار وتحقيقات وتقارير

إشراف/ د. مصطفى حسام الدين

- ٢٩٣ * المؤتمر القومى السابع لأخصائى المكتبات والمعلومات د. سيدة ماجد ربيع
- ٣٠٢ * المؤتمر العلمى الرابع للوثائق والأرشيف فائزة دسوقى أحمد
- ٣٠٩ * لماذا النظام الآلى الجديد بمكتبة مبارك العامة فؤاد إسماعيل - أحمد أمين
- ٣٢٥ * تقرير عن المبادرات لوصف واسترجاع مصادر المعلومات الإلكترونية على شبكة الإنترنت إيناس فوزى

- ٣٣٣ د. حسناء محمود محجوب * البحث ومناهجه فى علم المكتبات والمعلومات
- ٣٣٩ محمد فرغلى أحمد * بناء وتنمية المجموعات فى المكتبات ومراكز المعلومات
- ٣٤٤ د. أمانى جمال مجاهد * ندوة المكتبات الرقمية : الواقع وتطلعات المستقبل
- ٣٤٨ ياسر عبد الله حسن * دراسات فى نظم وخدمات المعلومات
- ٣٥١ إيمان فوزى عمر * أفضل مواقع الأطفال على الويب

الافتتاحية

رئيس التحرير

مكتبة الإسكندرية الجديدة

متى تنتهى الأفراح والليالى الملاح؟

بقلم- رئيس التحرير

سبعينيات القرن العشرين ، وظلت فكرة المكتبة الجديدة تتقل من محاولات محلية جدا فى جامعة الإسكندرية ، إلى محاولات على مستوى المحافظة ، ثم انتقل المشروع إلى النطاق الوطنى ، ثم إلى النطاق الدولى حين أعلن عن المشروع فى احتفال أسوان الدولى فى فبراير ١٩٩٠ ، وكان مقدرًا للمكتبة أن تفتتح فى يولية ١٩٩٥م ، وأيا كانت الأسباب والأعذار التى عطلت مسيرة المشروع وبددت الوعود ، فقد افتتحت المكتبة فى السادس عشر من أكتوبر ٢٠٠٢م فى احتفال دولى يليق بمقام الإسكندرية والمكتبة ، ويليق بمفهوم إحياء المكتبة القديمة ، وتنفس الجميع الصعداء ، فهاهى المكتبة قد أصبحت حقيقة واقعة وانتظر الجميع أن تقوم المكتبة بدورها ووظيفتها التى قامت من أجلها بعد الافتتاح الأسطورى الذى دام ثلاثة أيام وثلاث ليال ، ولكن الجميع صدموا فما تزال المكتبة بعد مضى خمسة عشر شهراً على الافتتاح فى مرحلة الاحتفال ؛ وتعطلت الخدمة المكتبية التى كانت قد بدأت فى مرحلة التجريب قبل الافتتاح الرسمى ، والتى كان من المفروض أن تساعد على سد الثغرات ودفع الاستخدام الفعلى قدما إلى الأمام .

كانت مكتبة بلدية الإسكندرية التى أنشئت فى مدينة الإسكندرية فى نهاية القرن التاسع عشر هى ثانى المكتبات الكبرى فى مصر بعد دار الكتب المصرية ، التى كانت قد أنشئت سنة ١٨٧٠م . وإن كانت دار الكتب المصرية قد نظر إليها على أنها مكتبة مصر الوطنية أيا كانت تسميتها التى تغيرت بتغير تسمية نظام الحكم ؛ فقد نظر أيضا إلى مكتبة بلدية الإسكندرية على أنها مكتبة الشمال المصرى الوطنية لأنها سدت حاجة فعلية للقراء فى محافظات شمال مصر طوال النصف الأول من القرن العشرين . إلا أن مكتبة بلدية الإسكندرية (محافظة الإسكندرية فيما بعد) قد غلفها الإهمال وطواها النسيان ، وخاصة بعد ظهور كليات جامعة الإسكندرية تباعا ، واهتمام كل كلية بإنشاء مكتبة خاصة بها . ومن هنا لم يعد للشمال المصرى مكتبة كبرى تقدم خدماتها للمستفيدين ، وإن كانت مكتبة بلدية الإسكندرية قد ظلت تناضل فى سبيل هذا الهدف ، وقد قعدت بها إمكانياتها وظروفها عن بلوغ هذا الهدف .

ولقد ظل هدف إنشاء مكتبة جديدة يلح على المفكرين والمثقفين فى الإسكندرية منذ منتصف

الطلاب بدراسة النظم الآلية فى عدد من المكتبات المصرية ، ومن بينها مكتبة الإسكندرية ، إلا أن المكتبة ترفض إمدادهم بالمعلومات المطلوبة وتطلب إليهم استبعاد المكتبة من الدراسة ؛ ويقوم طلاب آخرون بدراسة الرضا الوظيفى فى عينات مختارة من المكتبات المصرية ، إلا أن مكتبة الإسكندرية ترفض أيضا أن يجيب العاملون فيها عن هذا الاستبيان .

إن المكتبة بحاجة إلى مؤتمر وطنى لتدارس أوضاع المكتبة بعد أكثر من عام على افتتاحها ، وهى بحاجة إلى وقف الزيارات التى تنظم للفرجة والتصوير ، وهى بحاجة إلى الالتفات إلى دورها ووظيفتها التى قامت من أجلها أو خطط لها أن تقوم بها . فمتى تنتهى الأفراح والليالى الملاح فى مكتبة الإسكندرية ؟
نأمل أن نسمع قريباً ،

أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة

رئيس التحرير

لقد تحولت المكتبة طوال الفترة الماضية منذ الافتتاح إلى مزار سياحى تنظم إليه الوفود العارضة التى تأتى للفرجة على الصرح الجديد ، وقد بدأت الزيارات بالمجان ، ثم أصبحت برسوم بعد ذلك ، مما يعد مصدر دخل للمكتبة ، وبالتالي الشغل الشاغل لها ولإدارتها ، وكانت المكتبة قد أصبحت «لونا بارك» الإسكندرية .

واللافت للنظر أن المكتبة قد ألقت فكرة إنشاء «مدرسة عالم المعلومات» التى نصت عليها قرارات إنشاء المكتبة وحولت الفكرة إلى مركز لبحوث عالم المكتبات والمعلومات ، وحتى هذا المركز لم تتضح له معالم ولم يبدأ له نشاط يمكن الحكم عليه .

ولقد حاول بعض طلاب الدراسات تسجيل رسائل للماجستير والدكتوراه عن بعض جوانب المكتبة : المجموعات والتزويد ، النظم الآلية ، الخدمات ، الإدارة والتنظيم ، تاريخ التفكير فى المشروع . إلا أن محاولاتهم جميعاً قد باءت بالفشل ، وتم صدهم عن مجرد التفكير فى دراسة جوانب المكتبة . وأكثر من هذا يقوم بعض

دراسات وبحوث

إشراف

أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة

هذا الباب

يهدف إلى نشر تلك الدراسات والأبحاث العلمية والأعمال الميدانية الرصينة، التي تعمل على رصد مداخلات المعلومات والمكتبات مع مختلف العلوم الأخرى.. تلك المداخلات التي يتفاعل فيها ذلك المجال مع تلك العلوم، لتفرز لنا تحديات ومشكلات على المستوى النظري والتطبيقي.. مما يتطلب تضاعفا للجهود على جميع المستويات؛ الوطني منها والعربي والدولي، من خلال قنوات التعاون والتكامل المعرفي والمعلوماتي.

أدلة المواقع العربية على الإنترنت تصور مقترح لوضع معايير قياسية

د. هانى محيي الدين عطية

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد - كلية الآداب - جامعة القاهرة (بني سويف)

في معظم هذه المواقع . علاوة على ذلك فإن معظم التصميمات المستخدمة في هذه المواقع لا تتناسب مع الطبيعة الوظيفية لها من حيث الألوان والخطوط والرسومات . كما أن وسائل التصفح والتحميل والطباعة بدائية للغاية . يضاف إلى ذلك عدم وضوح أهداف معظم هذه المواقع وجهات المسئولية ومراحل التحديث .

ومع تزايد المواقع العربية على الإنترنت تزايد مطردا لتصاعد أعداد زوار الشبكة واتساع فئاتهم ، تتباين الاحتياجات وتتعدد الأهداف من حيث المحتوى والوظائف والخدمات التي تقدم فئات الجمهور المختلفة مما يضع عبئا إضافيا على هذه الجهات المنفذة لهذه المواقع .

وتحاول هذه الورقة من خلال قراءة لأدلة المواقع العربية على الإنترنت وضع معايير قياسية من خلال خبرة دليل المواقع على شبكة إسلام أون لاين .

مفهوم الأدلة

تعرف الأدلة على الإنترنت بمسميات عديدة مثل الفهارس internet catalogs ، أو المصادر المرجعية internet resource guides ، أو الأدلة الموضوعية subject guides وكلها تعطي معنى

لقد أتاح الإنترنت على كل المستويات العديد من المزايا والخصائص عن وسائل الاتصال الأخرى ، منها الاستقلالية عن المكان ، واللاتزامية في التوقيت ، والتفاعلية في الاتصال ، والتحررية من الرقابة ، والتعددية في الخطاب ، والكونية في اللغة ، والوظيفية في الخدمات ، والتوافقية بين النظم .

ومع تصاعد أهمية الإنترنت كوسيلة سهلة وسريعة بل وبديلة لمعظم وسائل الاتصال الأخرى ، أصبح دخول الهيئات والمؤسسات والمنظمات العربية في هذا المجال فرضا لا سنة . ولقد أدركت العديد من الجهات هذه الضرورة فأنشأت لها مواقع على الإنترنت ، إلا أن معظم هذه المواقع لا تنفي بالمواصفات الأساسية التي ترتقي بها كمواقع تؤدي دورا فاعلا في هذه البيئة الجديدة .

فالتصفح للمواقع العربية على الشبكة يجد أن العديد من هذه المواقع مستضافة على مواقع مجانية تجعلها عرضة للإلغاء ، كما أنها تفتقر في الكثير من الأحوال إلى الخدمات البحثية الأساسية التي يتطلع لها الجمهور ، فهي ليست أكثر من مادة نصية تعريفية . كما لا يوجد أي توظيف للمادة الصوتية أو المصورة أو المتحركة

يبحث المستخدمون عن نصوص في صفحات مواقع الإنترنت المختلفة .

٢- يعتمد الدليل على توزيع المواقع المضافة إليه على موضوعات مختلفة تتناسب مع طبيعة المواقع ، وقد يكون التقسيم وفق خطة تصنيف عالمية ، تتفرع بدورها إلى أقسام عامة ثم إلى أقسام أكثر تخصصاً ، أما المحركات فتعتمد على البحث عن الموقع مباشرة عبر الشبكة من خلال المحرك الذي يقوم على استرجاعه من خلال الواصفات المصاحبة للموقع .

٣- إن معدل التحديث في الدليل يكون أبطأ بكثير من محرك البحث نظراً لأن الدليل يعتمد على الخدمة البشرية في البحث وانتقاء المواقع ، وهو ما يجعل التحديث يحدث في فترات متباعدة تصل ما بين يوم وأسبوع ، أما الثاني فيعمل آلياً إلى تواصل عمل برنامج العنكبوت spider و الذي يظل في بحث دائم لالتقاط المواقع المضافة حديثاً إلى الشبكة ، وهو ما يجعل التحديث يكون في خلال بضعة ساعات .

٤- إن عدد المواقع التي يتضمنها الدليل لا تتجاوز بضعة آلاف ، بينما يصل الأمر في محركات البحث إلى الملايين ، وذلك نظراً لبطء التحديث ، والطبيعة الانتقائية للدليل من جهة ، ومن جهة أخرى لأن الأول يعتمد البحث في عناوين المواقع ، بينما يعتمد الثاني البحث في محتويات الصفحات داخل المواقع .

٥- إن الدقة في الاسترجاع في الدليل تكون

القوائم الموزعة على موضوعات تختلف وتباين وفق رؤية صاحب الدليل . وقد تأتي هذه الأدلة منفردة في مواقع مستقلة ، أو قد تكون ضمن بوابة من البوابات التي تتناول قضايا متعددة ، وقد يأتي أيضاً ملحقاً بمحرك بحث عام أو خاص ، ولا سيما إذا كان الدليل يضم بداخله آليات بحث أيضاً ، وليس فقط مجرد روابط ساكنة ، وهو الأمر الذي يسبب لبساً لدى العديد من مستخدمي الإنترنت .

ومن ثم من المفيد هنا التفريق بين الدليل الذي يعمل بآلية بحث ومحرك البحث لتداخل وظائفهما إلى حد كبير ، ويظهر ذلك من عدة فروق نوجزها كما يلي :

١- إن الأدلة تعمل على تجميع وفحص وتصنيف وتوصيف وإضافة وتحديث المواقع التي تصلها بشكل يدوي ، فالأفراد سواء المعينين لهذا العمل أو المتطوعين أو الزوار يقومون بتجميع المواقع المقترح إضافتها إلى الدليل عن طريق تصفح الإنترنت ، وإرسالها إلى الجهة المعنية بالدليل ، التي تقوم بدورها بفرز المواقع وتجميع التي وقع عليها الاختيار وتصنيفها في فئاتها الموضوعية ، ثم تكشفها من خلال واصفات محددة metadata وتوصيفها نصياً ، ثم إضافتها إلى القاعدة . أما محرك البحث فيعتمد على أسلوب عمل مختلف ، حيث تعمل برامج خاصة ، تسمى عناكب spiders أو زاحفات crawler على سبر مواقع إنترنت مختلفة ، وتحديث قاعدة البيانات الخاصة بمحرك البحث ، بشكل آلي على مدى فترات متقاربة ، بحيث يمكن أن

مثل فئة مواقع الشركات، أو مواقع التحميل المجاني، أو مواقع البريد الإلكتروني والدرشة وغيرها. أو تعمل على تجميع مواقع هيئات معينة مثل فئة مواقع الشركات التجارية، أو مواقع الجامعات، أو مواقع الجهات الحكومية، أو مواقع مكتبات ودور نشر، أو متاحف وغيرها. أو تعمل على تجميع مواقع ذات اهتمام نوعي مشترك مثل مواقع الأطفال، أو المسنين، أو المعوقين أو غيرها.

٢- التقسيم المكاني:

وهو يضم فئات الأدلة التي تعتمد أساساً على تجميع مواقع ذات بعد جغرافي معين مثل فئة المواقع التي تضم مواقع عن دولة معينة، أو تعمل على تجميع فئة المواقع التي تنتمي إلى إقليم أو محافظة أو ولاية معينة.

٣- التقسيم الموضوعي:

وهو يضم فئات الأدلة التي تعتمد أساساً على تجميع مواقع ذات بعد موضوعي أو قطاع معرفي معين. وهذه الفئات هي من أكثرها عددها وتنوعاً في موضوعها نظراً لارتباطها بعامل المعرفة الذي يمكن تقسيمه إلى فروع مختلفة، أو دمج فروع مع أخرى.

٤- التقسيم اللغوي:

وهو يضم فئات الأدلة التي تعتمد أساساً على تجميع مواقع ذات بعد لغة معينة، وهو أقل فئات الأدلة عدداً، ويهدف إلى خدمة مجتمعات عرقية معينة مثل أدلة المواقع العربية.

والجدير بالذكر أن هذه التقسيمات هي لضرورة الدراسة فقط، أما في الواقع العملي

أعظم منها في تحقيق نتائج البحث عن كم الاستدعاء الذي يكون هو الأساس في حالة محركات البحث. وذلك لأن الأول يعتمد البحث في كل من العنوان والواصفات والتوصيف والتصنيف، بينما يعتمد الثاني البحث في العنوان والنصوص والواصفات.

٦- إن أساليب التحكم في عرض النتائج تتعدد وتختلف في الدليل عن مثيلاتها في محرك البحث، حيث يمكن الترتيب بالعنوان وتاريخ الإضافة، وعدد الأصوات، وعدد الزائرين، بينما لا يمكن ذلك في محرك البحث الذي يعتمد على العرض لأفضل نتائج تحقيق.

٧- إن هناك العديد من الخدمات مثل التقييم والتصويت والمراجعة، يمكن أن تصاحب المواقع في الدليل نظراً لوجود المواقع على قاعدة بيانات، بينما لا يتم ذلك في محرك البحث.

أنواع الأدلة:

تعد أنواع الأدلة في مفهومها وفق الغرض الذي أنشئت من أجله، ولكن يمكن في جميع الأحوال الإشارة إلى أربعة تقسيمات أساسية يمكن تقسيم الأدلة وفقها كما يلي:

١- التقسيم النوعي:

وهو يضم فئات الأدلة التي تعتمد أساساً على تجميع مواقع ذات صفة نوعية معينة، مثل فئة مواقع الصوتيات أو الرسومات، أو الصور، أو الفيديو. أو تعمل على تجميع مواقع خدمية معينة

❖ الأدلة المتخصصة سواء التي تتيح البحث باللغة العربية أو غيرها ، ومن أمثلة ذلك Ar-abiz وهو دليل لمواقع الشركات العربية ورجال الأعمال وغيرها .

❖ الأدلة المرتبطة بمواقع جغرافية معينة سواء التي تتيح البحث بالعربية أو غيرها ، ومن أمثلة ذلك Libanis ، وهو دليل للمواقع اللبنانية و bab elweb وهو دليل للمواقع التونسية وغيرها .

❖ الأدلة المستضافة على مواقع مجانية مضيضة ومن أمثلة ذلك دليل بمواقع المستضاف على lycos وغيرها .

❖ الأدلة التي لا تعتمد على قواعد البيانات وإنما هي مجرد تجميع لوصلات ، ومن أمثلة ذلك سلطان ، أسألوا البيبة ، اليافعي وغيرها .

ومن ثم فإن دراستنا هذه ستقتصر فقط على الأدلة العامة التي تبحث باللغة العربية ولديها قاعدة بيانات ولديها عنوان ثابت غير مستضاف ، وفيما يلي الأدلة التي خضعت للدراسة .

فإن الحدود الفاصلة تتداخل كثيرا ، فتتولد فئات أدلة أخرى تجمع بين نمودجين أو أكثر كأن تكون أدلة خاصة بمواقع الأطفال باللغة العربية فقط فتجمع النوعي مع اللغوي ، أو أدلة خاصة بمواقع الشركات الأمريكية فقط ، فتجمع النوعي بالمكاني وهكذا . كما قد تكون الأدلة عامة أو خاصة ، فتتسع دائرة الدليل أو تضيق وذلك وفق أهداف الدليل .

حدود الدراسة:

تختلف مفاهيم أدلة المواقع العربية وفق اختلاف طبيعة الدليل وخصوصيته واللغة التي يتعامل بها ، ونظرا لكثرة هذه الأدلة وتباينها فقد تم استبعاد فئات الأدلة التالية :

❖ الأدلة التي تبحث عن المواقع العربية باللغة الإنجليزية . وتعد هذه من أكثر الأدلة انتشارا على الشبكة ومن أمثلة ذلك Murshid و 1001sites و Arabist و Arabnet و Arab- و Arab seek و Arabian Sites و Arab View و Arab و Sites و Arab 2000 وغيرها .

اسم الدليل	العنوان	الجهة المسؤولة	الدولة	تاريخ الإنشاء
Domz	dmoz.org/world/arabic	Netscape Communication Corporation	الولايات المتحدة	----
1				
أحلى	www.a7la.com	----	----	----
2				
دليل أين	www.ayna.com	Engineering Graphical Solutions (EGS)	الولايات المتحدة	1997
3				
دليل البوابة	www.albawaba.com	----	----	1999
4				
الدليل العربي للمواقع	www.alyousufi.com	الدليل العربي للمواقع	----	2002
5				
دليل المواقع (إسلام أون لاين)	www.islamdir/links_arabic	شبكة إسلام أون لاين	قطر	2001
6				
دليل المواقع (ردادي)	www.raddadi.com	----	----	1999
7				
دليل المواقع العربية (قهوة نت)	www.coffee4arab.com	----	----	2001
8				
دليل سعودي لينكس	www.saudilinks.com	النظم الوطنية للحاسوب	السعودية	----
9				
دليل عجيب	www.ajeel.com	شركة صخر	الكويت	2001
10				
دليل نساف	www.nssaf.com	Nssaf	----	2002
11				
دليل نسيج	directory.naseej.com	شركة النظم العربية المتطورة	السعودية	1997
12				
دليلنا	www.sitesforall.com/daleelna	Alameh Networks	الولايات المتحدة	----
13				
عيون المواقع	eyoon.fares.net/163	فارس نت	----	1996
14				
فهارس	www.faharis.nt	----	----	2002
15				
كنوز	www.konouz.com	----	----	1997
16				
هامو	hahooa.com	----	----	2002
17				

المعايير والمواصفات التي تم تطبيقها على الأدلة موضوع الدراسة:

تمثل المواصفات (٨٧) معيارا ومواصفة للدراسة هي حصيلة مجموع ما توفر في (١٧) دليل الواردين في الجدول السابق، ومن ثم فهي تمثل الحد الأدنى لوضع تصور مبدئي لمواصفات قياسية عالمية، وتظل قابلة للاجتهاد في التعديل والحذف والإضافة للوصول إلى أفضل ما يكون. وقد تم تقسيم المواصفات إلى ستة أنواع تمثل المواصفات الإدارية، والمواصفات الفنية، والمواصفات الشكلية، والمواصفات الخدمية، والمواصفات التقنية، والمواصفات التحريرية. وتم استبعاد المواصفات الجمالية نظرا لاختلاف وجهات النظر فيها، وصعوبة الوصول إلى حكم عام. وفيما يلي المعايير موزعة على عناصرها الفرعية:

أولاً: المواصفات الإدارية:

اسم الدليل	انظر جدول ١
الدليل له اسم عربي	
الاسم مميز وله معنى ودلالة	
الاسم سهل النطق والحفظ	
اسم الدليل في مسار الموقع مختصر وسهل الكتابة	
الجهة المسئولة	انظر جدول ٢
الجهة المسئولة معلنة	
مدخل التعريف بالجهة المسئولة واضح ومميز على الصفحة	
المجموع من ٦	

ثانياً: المواصفات الفنية:

التصنيف	انظر ملحق ١
عدد رموز الموضوعات الرئيسية يتراوح بين ١٠ - ٢١	
يتبع خطة تصنيف	
نوع الخطة المتبعة معروف	

	عدد مستويات التصنيف لا يقل عن ٢ ولا يزيد على ٣ (بدون التصنيف الرئيسي)
	عدد المواقع بالدليل منذ تاريخ إنشائه في حدود ١٥٠ موقعا شهريا
آليات البحث البسيط	انظر ملحق ٢
يوجد تصفح	
يوجد بحث بالمطابقة	
يوجد بحث بأجزاء الكلمة	
يوجد بحث بالعبرة	
آليات البحث المتقدم	انظر ملحق ٣
يوجد بحث باللواصق	
يوجد بحث بالمشتقات	
يوجد بحث بالجذر	
يوجد بحث بالمعاني	
يوجد بحث بالترادفات	
يوجد بحث بالمتضادات	
آليات البحث المتطور	انظر ملحق ٤
يوجد بحث بالأدوات المنطقية	
يوجد بحث بالصوت	
يوجد بحث بالصور	
يوجد بحث بالرسوم	
يوجد بحث بالفيديو	
يوجد بحث بمراجعة الأخطاء الإملائية الشائعة	
يوجد بحث في النتائج	

أدوات بحث مساعدة	انظر ملحق ٥
التعريف بطرق البحث	
لوحة مفاتيح عربية تخيلية	
آليات الاسترجاع البسيط	انظر ملحق ٦
الاسترجاع النصي في فئة المسار	
الاسترجاع النصي في العنوان	
الاسترجاع النصي في التوصيف	
الاسترجاع النصي في الواصفات	
الاسترجاع النصي في الفئة	
آليات الاسترجاع المتقدم	انظر ملحق ٧
الاسترجاع الرقمي في التقويم	
الاسترجاع الرقمي في التصويت	
الاسترجاع الرقمي في عدد الزيارات	
الاسترجاع الرقمي في تاريخ الإضافة	
خدمات الاسترجاع	انظر ملحق ٨
يوجد إمكانية الترتيب بأساليب مختلفة	
يظهر تمييز خدمات المواقع	
يظهر تمييز كلمات البحث في النص بلون مختلف أو بنط أسود أو مائل	
يظهر ترقيم للمواقع في شاشة العرض	
يمكن التحكم في عدد المواقع المعروضة على الشاشة	
المجموع من ٣٧	

ثالثاً: المواصفات الشكلية:

التوصيف	انظر ملحق ٩
يوجد توصيف يصاحب المواقع	
يوجد صيغة موحدة للتوصيف	
متوسط عدد الكلمات في التوصيف في حدود (٤٠) كلمة	
نسبة الأخطاء الإملائية لا تتجاوز ٥٪	
نسبة الأخطاء المطبعية لا تتجاوز ٥٪	
شكل العرض	انظر ملحق ١٠
يستخدم نوع حرف في العنوان متعارف عليه في المتصفحات	
يستخدم حجم خط في العنوان يمكن قراءته في حالة تصغير النص من المتصفحات	
يستخدم لون كتابة في العنوان واضح للعين العادية	
يستخدم نوع حرف في النص متعارف عليه في المتصفحات	
يستخدم حجم خط في النص يمكن قراءته في حالة تصغير النص من المتصفحات	
يستخدم لون كتابة في النص واضح للعين العادية	
خدمات العرض	انظر ملحق ١١
يظهر مسار فئة الموقع	
يظهر تاريخ إضافة الموقع إلى الدليل	
يظهر عدد زيارات كل موقع	
يظهر نتائج التصويت على كل موقع	
يظهر علامة جديدة أمام المواقع المضافة حديثاً	
يظهر علامات مميزة للخدمات التي توجد بالموقع	
أساليب العرض	انظر ملحق ١٢

	يمكن الترتيب باسم الموقع
	يمكن الترتيب بتاريخ الإضافة
	يمكن الترتيب بدرجات التقييم
	يمكن الترتيب بعدد الأصوات
	يمكن الترتيب بعدد الزائرين
	يمكن الترتيب تصاعديا
	يمكن الترتيب تنازليا
المجموع من ٢٤	

رابعا: المواصفات الخدمية:

انظر ملحق ١٣	خدمات متميزة
	يتيح خدمة فئة مواقع جديدة
	يتيح خدمة إظهار مواقع عشوائية
	يتيح خدمة تصفح أعلى المواقع تصويتا
	يتيح خدمة تصفح أعلى المواقع زيارة
	يتيح خدمة فئة مواقع متخصصة
انظر ملحق ١٤	خدمات تفاعلية
	يتيح خدمة تصويت على موقع
	يتيح خدمة مراجعة مواقع
	يتيح خدمة اقتراح مواقع
	يتيح خدمة إضافة مواقع
	يتيح خدمات استشارات وطلب مواقع معينة
المجموع من ١٠	

خامسا، المواصفات التقنية:

التقنيات	انظر ملحق ١٥
يعمل على المتصفحات المعروفة	
يتراوح زمن التحميل للصفحة الأولى بين ٤-١٥ ثانية	
الموقع مستقر	
يظهر بشكل جيد على جميع كثافات الشاشات	
المجموع من ٤	

سادسا، المواصفات التحريرية:

يوجد تعريف بالدليل وأهدافه وحدوده	
يوجد تعريف بمعايير الانتقاء من الجهة المسئولة	
يوجد تعريف للزوار بمعايير تقييم مواقع	
يوجد تعريف للزوار بمعايير إضافة مواقع	
يوجد تعريف للزوار بمعايير مراجعة مواقع	
يوجد تعريف للزوار بمعايير الاستشارات والأسئلة المطلوبة عن مواقع	
المجموع من ٦	

وقد تم تطبيق هذه المعايير على الأدلة موضوع الدراسة وكانت النتائج كما يلي:

نتائج الدراسة:

		المواصفات الإدارية	المواصفات الفنية	المواصفات الشكلية	المواصفات الخدمية	المواصفات التقنية	المواصفات التحريرية	%
١	domz	٣	١٢	١٠	١	٣	٢	٣٥,٦
٢	أحلى	٤	٣	١٣	٦	٢	٠	٣٢,٢
٣	دليل أين	٦	١٣	١١	٣	٤	١	٣٨
٤	دليل البوابة	٤	١٣	١٠	٣	٤	٠	٣٩
٥	الدليل العربي للمواقع	٢	٩	٤	١	٣	٠	٢١,٨
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	٣	٢١	١٧	١٠	٤	٦	٧٠
٧	دليل المواقع (ردادي)	٢	٦	٦	٢	٣	٠	٢١,٨
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	٢	١٠	١٥	٨	٤	٠	٤٤,٨
٩	دليل سعودي لينكس	٣	١٨	٢٠	٨	٤	١	٦٢
١٠	دليل عجيب	٦	٢٤	١٣	٣	٤	٣	١٠
١١	دليل نساف	٢	٧	١٧	٤	٣	٠	٣٨
١٢	دليل نسيج	٦	١٢	١٠	١	٣	٠	٣٦,٧
١٣	دليلنا	٥	٤	١٠	٤	٣	٠	٢٩,٨
١٤	عيون المواقع	٥	١٣	٩	٣	٤	٠	٣٩
١٥	فهارس	٤	١٦	٢١	٧	٤	١	٦١
١٦	كنوز	٤	١١	٨	٤	٤	٠	٣٥,٦
١٧	هاهو	٤	١٢	٨	٢	٤	٠	٣٤,٤
	المجموع من	٦	٣٧	٢٤	١٠	٤	٦	١٠٠

- ٣- ألا يجرح شخصا أو جماعة أو هيئة أو دولة بأي شكل من الصور .
- ٤- ألا يحتوي على تشويه للتاريخ .
- ٥- ألا يحتوي على حقائق أو معلومات علمية خاطئة .
- ٦- ألا يهيج النزاع العرقية أو الفتن الطائفية .
- ٧- ألا تتجاوز لهجة الخطاب حاجز الأدب .

المعايير النوعية:

- ١- ألا يحتوي صورا للنساء غير الملتزمات .
- ٢- ألا تخرج صور الرجال عن حدود الدين والأدب .
- ٣- ألا يتضمن الدليل أو يفتح على مواقع تتضمن إعلانات غير لائقة كما في حالة بعض المواقع المستضافة مجانيا .

المعايير الفنية:

- ١- ألا يكون الموقع مستضافا على أحد المواقع المعرضة للانهار .
- ٢- ألا يكون الموقع أو إحدى صفحاته مصابا بفيروسات .
- ٣- أن تعمل الوصلات الداخلية للموقع بشكل جيد .

ثانيا: معايير التصويت على مواقع

- ١- لا يجوز لأي زائر له علاقة مباشرة بالموقع كالجبهة المسئولة عن إصداره أن يقوم بالتصويت لصالحه .

وكما يظهر من الجدول فإن هناك أربعة أدلة تتعدى نسبة ٦٠٪ من تحقيق المعايير وهو الحد الأدنى لقبول هذه الأدلة بالمقاييس المعيارية، تصدرها دليل إسلام أون لاين من حيث التزامه بالمعايير العامة للأدلة، وذلك بتحقيقه نسبة ٧٠٪، يليه دليل سعودي لينك بنسبة ٦٢٪، يليه كل من دليل عجيب ودليل فهارس بنسبة ٦١٪. ويعود سبب تفوق دليل إسلام أون لاين لالتزامه بالمواصفات التحريرية التي انفرد بها، وكذلك تقديمه عدد من الخدمات المتميزة والبحث المتطور، بينما تفوق دليل سعودي لينكس بتقديمه مجموعة جيدة من خدمات الاسترجاع، وتفوق دليل عجيب لامتلاكه محرك بحث قوي يعطي عددا كبيرا من آليات البحث، أما بالنسبة لدليل فهارس فهو يتشابه إلى حد كبير جدا مع دليل سعودي لينكس في خدمات الاسترجاع.

المعايير والشروط الخاصة بدليل المواقع

(إسلام أون لاين)

أولا: معايير انتقاء وإضافة مواقع

وهي مقسمة إلى معايير موضوعية، ومعايير نوعية، ومعايير فنية، كما يلي:

المعايير الموضوعية:

- ١- ألا يخلو من المضمون الفكري الهادف والمعلومة المفيدة، أو الخدمة النافعة فلا يكون مستهلكا أو تافها .
- ٢- ألا يقدح أو يذم في الإسلام بأي صورة من الصور .

ملاحظات:

- ١ - الغرض من المراجعة هو إبداء رأيك في الموقع وليس التواصل مع الموقع موضوع التقييم أو الدليل .
- ٢ - الموقع غير ملزم بنشر كل المراجعات المرسلة إليه .
- ٣ - جميع المراجعات المرسلة إلى الدليل تصبح ملكية خاصة له ، ويجوز بثها بشكل آخر من خلال الموقع .
- ٤ - تنشر المراجعات التي تحقق شروط الدليل في غضون ٣ أيام من وصولها .
- ٥ - من حق الدليل التدخل في التدقيق الإجمالي والمطبعي للمراجعة .
- ٦ - من حق الدليل إلغاء أية مراجعة في أي وقت دون اعتراض من أي شخص أو جهة .

رابعاً: شروط الاستشارات وطلب مواقع خاصة

شروط الاستشارة:

- ١ - يجب مراجعة الدليل للتأكد من وجود طلبكم قبل إرسال الاستشارة .
- ٢ - الحد الأقصى لإرسال أية استشارة هو أربعين كلمة أو ٣٠٠ حرف .
- ٣ - لا يوجد حد أقصى للاستشارات في الوقت الحالي .
- ٤ - ينبغي أن تصاغ الاستشارة بأسلوب بسيط مباشر وبخصوص معلومة محددة لا في شكل مجموعة متشابكة من الأسئلة ، أو ملاحظات استدلالية بعيدة عن صلب الموضوع .

٢ - لا يجوز لأي زائر له علاقة غير مباشرة بالجهة المسئولة عن الموقع أن يقوم بالتصويت لصالحه مجاملةً له .

٣ - يجب على الشخص الذي يقوم بالتصويت التزام المنهجية ومراعاة مدى تلبية الموقع لاحتياجاته المعرفية والخدمية .

٤ - لا يجوز للزائر أن يقوم بالتصويت لنفس الموقع أكثر من مرة واحدة ، سواء كان ذلك خلال نفس الزيارة أو خلال زيارات مختلفة للدليل .

٥ - يجب على من يقوم بالتصويت مراعاة عدم التأثير بنتائج التصويت السابقة ، أو بعدد زيارات الموقع .

ثالثاً: شروط مراجعة مواقع

- ١ - يجب أن تعبر الآراء المطروحة في المراجعة عن المحتوى الخاص به أو خدماته وليس الشكل العام .
- ٢ - يجب الابتعاد عن المراجعات ذات الكلمة الواحدة والكلمتين مثل جيد ، أو جيد جداً ، لأن هذا لا يفيد زوار الدليل في شيء .
- ٣ - يجب الابتعاد عن أي تحريج خاص بالهيئة القائمة على الموقع .
- ٤ - يجب الابتعاد عن الكلمات العامة غير الدالة والتزام الدقة في الألفاظ والمعاني المقصودة .
- ٥ - يجب ألا تتجاوز المراجعة حدود ٨٠ كلمة كحد أقصى .

شروط الإجابة:

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نجملها فيما يلي:

١- إن الأدلة العربية في الساحة العالمية تعد قليلة جدا مقارنة بالأدلة باللغة الإنجليزية.

٢- إن الأدلة العربية في معظمها مجهودات فردية أو مؤسسات تجارية، ولا توجد مشاركة فعلية من الجهات الحكومية.

٣- إن الأدلة العربية باستثناء القليل منها لا تحقق الحد الأدنى ٦٠٪ من المعايير العالمية لعمل الأدلة.

٤- إن دليل إسلام أون لاين، ودليل سعودي لينكس ودليل عجيب، ودليل فهارس هي التي حققت الحد الأدنى للمعايير.

٥- إن دليل إسلام أون تصدر الأدلة العربية بتحقيقه ٧٠٪ من المعايير، وتميز بالتزامه بالمواصفات التحريرية، وكذلك تقديمه عددا من الخدمات المتميزة والبحث المتطور.

٦- إن دليل سعودي لينكس جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٦٢٪، بتقديمه مجموعة جيدة من خدمات الاسترجاع.

٧- إن دليل عجيب ودليل فهارس جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ٦١٪، وكان تفوق دليل عجيب لامتلاكه محرك بحث قوي يعطي عددا كبيرا من آليات البحث، بينما كان تفوق دليل فهارس في تقديمه مجموعة جيدة من خدمات الاسترجاع والتي تتشابه كثيرا مع دليل سعودي لينكس في خدمات الاسترجاع.

١- تتم إجابة الاستشارات باللغة العربية فقط، كما أنه لا يتم البحث عن معلومات أو مواقع بغير اللغة العربية.

٢- لا يقدم الدليل أية معلومات أو مواقع قد تؤدي إلى ضرر مباشر أو غير مباشر، سواء بجهات أو أفراد، كالمعلومات السرية أو الخاصة بتصنيع الأسلحة وما يندرج داخل هذا الإطار.

٣- لا يلبي الدليل طلبات الاستشارات الخاصة بالبحث عن معلومات وليس مواقع.

٤- لا يتم تقديم خدمة البحث عن عناوين شخصية أو أرقام تليفونات خاصة بجهات أو أفراد.

٥- لا يقدم الدليل خدمة الإرشاد لحجب البروكسي، أو لمواقع تدعم حجب البروكسي.

٦- يضمن الدليل بأن المواقع التي تتضمنها استشارة ما تجيب عن فحوى الاستشارة حتى تاريخ نشر الاستشارة على صفحات الدليل.

٧- الدليل غير مسئول عن محتويات المواقع خارجه، سواء تلك المدرجة في الاستشارات أو تلك المدرجة على قواعد البيانات الخاصة بالدليل، كما أنه غير مسئول عن أي شطب أو تحوير أو تحديث يدخل على تلك المواقع من الجهات التابعة لها أو لأي سبب آخر.

توصيات الدراسة:

- ١ - يجب أن تحظى الأدلة العربية باهتمام أكبر من الهيئات الحكومية، وأن تلبي الاحتياجات الحقيقية للمجتمع العربي دون التركيز على الكم الكبير الذي تفرد به المواقع الشخصية على الساحة، لأن هذا من وظيفة المحركات وليس الأدلة .
- ٢ - يجب أن تلتزم الأدلة العربية ولا سيما التي

- تصدرها شركات أو هيئات بالمعايير العامة لوضع الأدلة والاجتهاد لتطويرها إلى مستوى المنافسة العالمية .
- ٣ - يجب على الهيئات القائمة على الأدلة التعريف بأدلتها وأهدافها والإعلان عن سياساتها للزائرين تجاه الانتقاء والاستبعاد والتصويت وعروض المواقع لإضفاء المصداقية على أدلتها .

ملحق (١) التصنيف

عدد المواقع	أقل عدد مستويات للتصنيف	أعلى عدد مستويات للتصنيف	نوع الخطة المتبعة	خطة التصنيف	عدد رموز الموضوعات الرئيسية		
٥٩١	٢	٢	غير معروفة	نعم	١٤	domz	١
٢٠٤	١	١	-----	لا	١٤	أحلى	٢
١١٨٨٠ بلغات متعددة	٣	٦	غير معروفة	نعم	١٤	دليل أين	٣
؟	٢	٣	غير معروفة		١٤	دليل البوابة	٤
؟	٢	٢	غير معروفة	نعم	٢١	الدليل العربي للمواقع	٥
٢٢٥٠	٢	٣	تصنيف الكونجرس مع التعديل	نعم	١٩	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	٦
؟	٣	٤	غير معروفة	نعم	٢٠	دليل المواقع (ردادي)	٧
٥٤٤٨	٢	٢	غير معروفة	لا	١٤	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	٨
٦٤١٤	٢	٢	غير معروفة	نعم	١٤	دليل سعودي لينك	٩
٤٥٧٠٠ E+ع	٣	٦	غير معروفة	نعم	١٤	دليل عجيب	١٠
١٨٩	١	١	-----	لا	١٤	دليل نsaf	١١
٨٧١٣ E+ع	٣	٣	غير معروفة	نعم	١٥	دليل نسيج	١٢
٦٩٩	٢	٢	غير معروفة	نعم	١٥	دليلنا	١٣
؟	٢	٢	غير معروفة	نعم	١٥	عيون المواقع	١٤
١١٩٨	٢	٢	غير معروفة	نعم	١٨	فهارس	١٥
٥٥٠	٢	٢	غير معروفة	نعم	١٦	كنوز	١٦
١٣١٦٨	٣	٣	غير معروفة	نعم	١٢	هاهو	١٧

نوع الخطة المتبعة:

؟ لا يظهر عدد المواقع.

تتراوح معظم التقسيمات الأساسية لخطط

E + ع عدد المواقع للغتين العربية والإنجليزية.

التصنيف العالمية ١٠-٢١ .

أعلى وأقل مستوى للتصنيف:
 تم اعتماد المستوى الحد الأعلى ٣ مستويات ،
 والحد الأدنى مستويان (بدون المستوى الرئيسي)
 لملاءمة هذه المستويات للأدلة العامة .

عدد المواقع:
 تم اعتماد ١٥٠ موقعا كزيادة شهرية منذ
 الدراسة وهي ٢٠٠٢ / ٨ / ٣١ .

تاريخ نشأة الدليل كمقياس للتحديث ، لأن هذا
 العدد يلائم حجم التضخم في المواقع العربية
 ذات المحتوى الجيد مع ملاحظة تناقص مواقع
 أخرى بسبب وجودها على الاستضافة المجانية .
 وأعداد المواقع المسجلة هي حتى تاريخ كتابة

ملحق (٢) آليات البحث البسيط

	التصفح	البحث	البحث بالمطابقة	البحث بأجزاء الكلمة	البحث بالعبارة
١	domz	نعم	نعم	لا	لا
٢	أحلى	نعم	نعم	لا	لا
٣	دليل أين	نعم	نعم	لا	لا
٤	دليل البوابة	نعم	نعم	لا	لا
٥	الدليل العربي للمواقع	نعم	لا	لا	لا
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	نعم	نعم	نعم	لا
٧	دليل المواقع (ردادي)	نعم	نعم	لا	لا
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	نعم	نعم	لا	لا
٩	دليل سعودي لينكس	نعم	نعم	لا	لا
١٠	دليل عجيب	نعم	نعم	نعم	نعم
١١	دليل نسا ف	نعم	لا	لا	لا
١٢	دليل نسيج	نعم	نعم	لا	لا
١٣	دليلنا	نعم	نعم	لا؟	لا؟
١٤	عيون المواقع	نعم	نعم	لا	لا
١٥	فهارس	نعم	نعم	لا	نعم
١٦	كنوز	نعم	نعم	نعم	نعم
١٧	هاهو	نعم	نعم	لا	نعم

!؟ البحث لا يعمل ولم تتمكن من اختبار الدليل .
 ---- لا ينطبق عليه الشرط .

ملحق (٣) آليات البحث المتقدم

البحث بالتضادات	البحث بالمترادفات	البحث بالمعاني	البحث بالجذر	البحث بالمشتقات	البحث باللواحق		
لا	لا	لا	لا	لا	نعم	domz	١
لا	لا	لا	لا	لا	لا	أحلى	٢
لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل أين	٣
لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل البوابة	٤
لا	لا	لا	لا	لا	لا	الدليل العربي للمواقع	٥
لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	٦
لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل المواقع (ردادي)	٧
لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	٨
لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل سعودي لينكس	٩
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	دليل عجيب	١٠
لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل نساف	١١
لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل نسيج	١٢
!؟	!؟	!؟	!؟	!؟	!؟	دليلنا	١٣
لا	لا	لا	لا	لا	لا	عيون المواقع	١٤
لا	لا	لا	لا	لا	لا	فهارس	١٥
لا	لا	لا	لا	لا	لا	كنوز	١٦
لا	لا	لا	لا	لا	لا	هاهو	١٧

!؟ البحث لا يعمل ولم تتمكن من اختبار الدليل -

ملحق (٤) آليات البحث المتطور

		البحث المنطقي	البحث بالصور	البحث بالصوت	البحث بالرسوم	البحث بالفيديو	مراجعة الأخطاء الإملائية	البحث في النتائج
١	domz	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٢	أحلى	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٣	دليل أين	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٤	دليل البوابة	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٥	الدليل العربي للمواقع	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا
٧	دليل المواقع (ردادي)	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٩	دليل سعودي ليتكس	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
١٠	دليل عجيب	نعم	لا	لا	لا	لا	نعم	نعم
١١	دليل نسا ف	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
١٢	دليل نسيج	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
١٣	دليلنا	!؟	!؟	!؟	!؟	!؟	!؟	!؟
١٤	عيون المواقع	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
١٥	فهارس	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
١٦	كنوز	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
١٧	هاهو	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا

!؟ البحث لا يعمل ولم تتمكن من اختبار الدليل .

فئة في المواقع التي تحتوي فقط على صوت

ونصوص .

البحث بالصورة:

انفرد دليل المواقع لإسلام أون لاين بالبحث
فئة في المواقع التي تحتوي فقط على صور
ونصوص .

البحث بالرسوم:

انفرد دليل المواقع لإسلام أون لاين بالبحث
فئة في المواقع التي تحتوي فقط على رسوم
ونصوص .

البحث بالصوت:

انفرد دليل المواقع لإسلام أون لاين بالبحث

البحث بالفيديو:

انفرد دليل المواقع لإسلام أون لاين بالبحث
فئة في المواقع التي تحتوي فقط على الفيديو
ونصوص .

انفرد دليل عجيب بتجنب الأخطاء الإملائية
الناجمة عن كتابة حروف متشابهة في البحث مثل
(ي ، ي) و (ا ، إ ، أ) و (ه ، ة)

ملحق (٥) أدوات البحث المساعدة

	التعريف بطرق البحث	لوحة مفاتيح عربية تخيلية
١	domz	لا نعم E
٢	أحلى	لا
٣	دليل أين	لا
٤	دليل البوابة	لا نعم
٥	الدليل العربي للمواقع	لا
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	لا نعم
٧	دليل المواقع (ردادي)	لا
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	لا
٩	دليل سعودي لينكس	لا
١٠	دليل عجيب	لا نعم
١١	دليل نسا	لا
١٢	دليل نسيج	لا نعم
١٣	دليلنا	لا
١٤	عيون المواقع	لا
١٥	فهارس	لا
١٦	كنوز	لا
١٧	هاهو	لا نعم

البحث من خلال لوحة مفاتيح عربية تخيلية:

* يتيح دليل عجيب خدمة البحث من خلال
لوحة مفاتيح تخيلية بالكتابة مباشرة في
صندوق البحث .

* يتيح دليل نسيج خدمة البحث من خلال
لوحة مفاتيح تخيلية بالكتابة في مربع كتابة
أسفل اللوحة ثم نسخ النص ولصقه في
صندوق البحث .

ملحق (٦) آليات الاسترجاع البسيط

		الاسترجاع النصي في مسار الفئة	الاسترجاع النصي في العنوان	الاسترجاع النصي في التوصيف	الاسترجاع النصي في المواصفات	الاسترجاع النصي في الفئة
١	domz	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
٢	أحلى	!؟	!؟	!؟	!؟	!؟
٣	دليل أين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
٤	دليل البوابة	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
٥	الدليل العربي للمواقع	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
٧	دليل المواقع (ردادي)	نعم	نعم	لا	لا	لا
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
٩	دليل سعودي لينكس	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
١٠	دليل عجيب	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
١١	دليل نsaf	لا	نعم	نعم	نعم	نعم
١٢	دليل نسيج	نعم	نعم	نعم	لا	نعم
١٣	دليلنا	!؟	!؟	!؟	!؟	!؟
١٤	عيون المواقع	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
١٥	فهارس	نعم	نعم	نعم	لا	لا
١٦	كنوز	لا	نعم	نعم	نعم	لا
١٧	هاهو	لا	نعم	نعم	نعم	لا

!؟ البحث لا يعمل ولم تتمكن من اختبار الدليل

---- لا ينطبق عليه الشرط

ملحق (٧) آليات الاسترجاع المتقدم

	الاسترجاع بالتقييم	الاسترجاع بالتصويت	الاسترجاع بعدد الزيارات	الاسترجاع بتاريخ الإضافة
١	domz	لا	لا	لا
٢	أحلى	لا	لا	لا
٣	دليل أين	لا	لا	لا
٤	دليل البوابة	لا	لا	لا
٥	الدليل العربي للمواقع	لا	لا	لا
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	لا	لا	لا
٧	دليل المواقع (ردادي)	لا	لا	لا
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	لا	لا	لا
٩	دليل سعودي لينكس	نعم	نعم	نعم
١٠	دليل عجيب	لا	لا	لا
١١	دليل نسا ف	لا	لا	لا
١٢	دليل نسيج	لا	لا	لا
١٣	دليلنا	لا	لا	لا
١٤	عيون المواقع	لا	لا	لا
١٥	فهارس	نعم	نعم	نعم
١٦	كنوز	لا	لا	لا
١٧	ماهو	لا	لا	لا

ملحق (٨) خدمات الاسترجاع

		تميز خدمات المواقع	تميز كلمات البحث في النص	ترقيم المواقع	التحكم في عدد المواقع المعروضة على الشاشة
١	domz	لا	لا	نعم	لا
٢	أحلى	لا	لا	لا	لا
٣	دليل أين	نعم	لا	نعم	لا
٤	دليل البوابة	لا	لا	نعم	نعم
٥	الدليل العربي للمواقع	لا	لا	لا	لا
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	نعم	نعم	لا	لا
٧	دليل المواقع (ردادي)	لا	لا	لا	لا
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	لا	نعم	لا	لا
٩	دليل سعودي لينكس	لا	نعم	لا	نعم
١٠	دليل عجيب	لا	لا	لا	نعم
١١	دليل نسا ف	لا	نعم	لا	لا
١٢	دليل نسيج	لا	لا	لا	لا
١٣	دليلنا	!؟	!؟	!؟	!؟
١٤	عيون المواقع	لا	نعم	لا	نعم
١٥	فهارس	لا	لا	لا	نعم
١٦	كنوز	لا	لا	لا	لا
١٧	هامو	لا	لا	نعم	لا

!؟ البحث لا يعمل ولم تتمكن من اختبار الدليل
---- لا ينطبق عليه الشرط

التحكم في عدد المواقع المعروضة على الشاشة:

* يتيح دليل البوابة التحكم في عدد نتائج البحث بين ٢٥ ، ٥٠ ، ١٠٠

* يتيح دليل عجيب التحكم في عدد نتائج البحث بين ١٠ ، ٢٠ ، ٣٠

* يتيح دليل سعودي لينكس التحكم في عدد نتائج البحث بين ١٠ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ ، ٥٠٠ كل.

تمييز خدمات الموقع:

* يميز دليل إسلام أون لاين تميز خدمات المواقع في شكل شريط يبرز الصور والصوت والفيديو والرسوم.

* يميز دليل أين خدمات الموقع باللغة والنص والصوت والصورة.

ملحق (٩) التوصيف

أخطاء مطبعية	أخطاء إملائية	متوسط عدد الكلمات	صيغة موحدة للتوصيف	توصيف المواقع		
لا	لا	٨	لا	نعم	domz	١
لا	نعم	٥	لا	نعم	أحلى	٢
لا	لا	١٢	نعم	نعم	دليل أين	٣
لا	نعم	٨	نعم	نعم	دليل البوابة	٤
----	----	-----	-----	لا	الدليل العربي للمواقع	٥
لا	لا	٤٠	نعم	نعم	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	٦
----	----	-----	-----	لا	دليل المواقع (ردادي)	٧
----	----	-----	-----	لا	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	٨
لا	نعم	٥	لا	نعم	دليل سعودي لينك	٩
لا	لا	٤٠	نعم	نعم	دليل عجيب	١٠
لا	نعم	٣	لا	نعم	دليل نساف	١١
لا	نعم	١٦	لا	نعم	دليل نسيج	١٢
لا	نعم	٣	لا	نعم	دليلنا	١٣
لا	نعم	١٢	لا	نعم	عيون المواقع	١٤
لا	نعم	٤	لا	نعم	فهارس	١٥
لا	نعم	١٠	لا	نعم	كنوز	١٦
لا	نعم	٧	لا	نعم	هامو	١٧

المربوطة وغيرها، وتم تحديد المواقع التي تزيد فيها النسبة على ٥٪ بأنها سلبية.

الأخطاء الطباعية:

تم أخذ عينة عشوائية من النص من كل المواقع ووضعها على برنامج وورد لكشف الأخطاء الطباعية مثل حالات التصاق الكلمات وقلب مواضع الحروف وغيرها، وتم تحديد المواقع التي تزيد فيها النسبة على ٥٪ بأنها سلبية.

توصيف موقع:

يظهر التوصيف في عيون المواقع أسفل الرابطة في نتائج البحث، ويظهر بوضع المؤشر على الرابطة في حالة التصفح.

الأخطاء الإملائية:

تم أخذ عينة عشوائية من النص من كل المواقع ووضعها على برنامج وورد لكشف الأخطاء الإملائية مثل الهمزات والهاءات والتاءات

ملحق (١٠) شكل العرض

لون كتابة النص	حجم خط النص	نوع حرف النص	لون الكتابة في العنوان	حجم خط العنوان	نوع حرف العنوان		
أسود	١٢	Tahoma	أزرق (داكن)	١٢	Times New Roman	domz	١
أسود	١٢	Traditional Arabic	أزرق (داكن)	١٢	Traditional Arabic	أحلى	٢
أسود	١٢	Tahoma	أزرق (داكن)	١٢	Tahoma	دليل أين	٣
أسود	١٢	Traditional Arabic	أزرق (داكن)	١٠	Traditional Arabic	دليل البوابة	٤
-----	-----	-----	أزرق (داكن)	١٠	Times New Roman	الدليل العربي للمواقع	٥
أسود	١٠	Tahoma	أسود (داكن)	١٠	Tahoma	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	٦
أسود	١٢	Times New Roman	أسود (داكن)	١٢	Tahoma	دليل المواقع (ردادي)	٧
أسود	٩	Tahoma	أسود (داكن)	٩	Tahoma	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	٨
أسود	١٢	Traditional Arabic	أزرق (داكن)	١٢	Traditional Arabic	دليل سعودي لينكس	٩
أسود	١٠	Tahoma	أحمر (داكن)	٨	Tahoma	دليل عجيب	١٠
أسود	٨		أزرق (داكن)	١٢		دليل نsaf	١١
أسود		Times New Roman	أزرق (داكن)	١٢	Times New Roman	دليل نسيج	١٢
أسود	١٢	Traditional Arabic	أزرق (داكن)	١٠	Traditional Arabic	دليلنا	١٣
أسود	٨	Arial Unicode	أزرق (داكن)	١٠	Tahoma	عيون المواقع	١٤
---	---	---	أزرق (داكن)	٢١	Traditional Arabic	فهارس	١٥
أسود	٩	Traditional Arabic	أزرق (داكن)	٩	Traditional Arabic	كنوز	١٦
أسود	١٠	Traditional Arabic	أزرق (داكن)	١٢	Traditional Arabic	ماهو	١٧

حجم الخط في النص والعنوان:

تم أخذ هذه القياسات على شاشة عرض ٨٠٠ × ٦٠٠ مع اختيار الخط الوسط .

ملحق (١١) خدمات العرض

		يظهر مسار	يظهر تاريخ الإضافة	يظهر عدد الزيارات	يظهر نتائج التصويت	يظهر علامة جديد	يظهر علامة خدمات
١	domz	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
٢	أحلى	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
٣	دليل أين	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
٤	دليل البوابة	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
٥	الدليل العربي للمواقع	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
٧	دليل المواقع (ردادي)	لا	لا	لا	لا	لا	لا
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا
٩	دليل سعودي لينك	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
١٠	دليل عجيب	نعم	لا	لا	لا	نعم	لا
١١	دليل نسا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا
١٢	دليل نسيج	نعم	لا	لا	لا	لا	لا
١٣	دليلنا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١٤	عيون المواقع	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا
١٥	فهارس	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
١٦	كنوز	لا	لا	لا	لا	لا	لا
١٧	هاهو	نعم	لا	لا	لا	لا	لا

---- لا ينطبق عليه الشرط

إظهار علامة خدمات:

يظهر دليل إسلام أون لاين خدمات الموقع أسفل النص على هيئة شريط فيه علامات داخل صندوق .

ملحق (١٢) أساليب العرض

الترتيب تأزليا	الترتيب تصاعديا	الترتيب بعدد الزائرين	الترتيب بعدد الأصوات	الترتيب بدرجات التقييم	الترتيب تاريخ الإضافة	الترتيب باسم الموقع		
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	domz	١
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	أحلى	٢
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل أين	٣
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل البوابة	٤
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	الدليل العربي للمواقع	٥
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	٦
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل المواقع (ردادي)	٧
نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	٨
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	دليل سعودي لينكس	٩
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل عجيب	١٠
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	دليل نسا ف	١١
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	دليل نسيج	١٢
!؟	!؟	!؟	!؟	!؟	!؟	!؟	دليلنا	١٣
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	عيون المواقع	١٤
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	فهارس	١٥
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	كنوز	١٦
لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	ماهو	١٧

ملحق (١٣) خدمات متميزة

إظهار مواقع متخصصة	إظهار أعلى المواقع زيارة	إظهار أعلى المواقع تصويتا	إظهار مواقع عشوائية	إظهار مواقع جديدة		
لا	لا	لا	لا	لا	domz	١
نعم	لا	نعم	لا	نعم	أحلى	٢
لا	لا	نعم	نعم	لا	دليل أين	٣
نعم	لا	لا	لا	لا	دليل البوابة	٤
لا	لا	لا	لا	لا	الدليل العربي للمواقع	٥
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	٦
لا	لا	لا	لا	نعم	دليل المواقع (ردادي)	٧
لا	نعم	نعم	نعم	نعم	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	٨
نعم	نعم	نعم	لا	نعم	دليل سعودي لينك	٩
لا	لا	نعم	لا	نعم	دليل عجيب	١٠
لا	لا	لا	نعم	نعم	دليل نساف	١١
لا	لا	لا	لا	لا	دليل نسيج	١٢
لا	لا	لا	لا	نعم	دليلنا	١٣
لا	نعم	لا	لا	نعم	عيون المواقع	١٤
لا	نعم	نعم	لا	نعم	فهارس	١٥
لا	نعم	لا	لا	نعم	كنوز	١٦
نعم	لا	لا	لا	لا	ماهو	١٧

ملحق (١٤) خدمات تفاعلية

		تصويت على مواقع	مراجعة مواقع	اقتراح مواقع	إضافة مواقع	استشارات
١	domz	لا	لا	لا	نعم	لا
٢	أحلى	نعم	لا	نعم	نعم	لا
٣	دليل أين	لا	لا	لا	نعم	لا
٤	دليل البوابة	لا	لا	نعم	نعم	لا
٥	الدليل العربي للمواقع	لا	لا	لا	نعم	لا
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
٧	دليل المواقع (ردادي)	لا	لا	لا	نعم	لا
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
٩	دليل سعودي لينك	نعم	نعم	نعم	نعم	لا
١٠	دليل عجيب	لا	لا	لا	نعم	لا
١١	دليل نsaf	نعم	لا	لا	نعم	لا
١٢	دليل نسيج	لا	لا	لا	نعم	لا
١٣	دليلنا	نعم	لا	نعم	نعم	لا
١٤	عيون المواقع	لا	لا	لا	نعم	لا
١٥	فهارس	لا	لا	نعم	نعم	لا
١٦	كنوز	لا	لا	نعم	نعم	لا
١٧	هاهو	لا	لا	نعم	نعم	لا

خدمة الاستشارات:

انفرد دليل إسلام أون لاين بخدمة
الاستشارات وهي خدمة تؤدي لتلبية رغبات
بحثة خاصة لزوار الدليل .

ملحق (١٥) مواصفات تقنية

		المتصفحات التي يعمل بها	زمن التحميل في الصفحة الأولى بالثانية	الموقع مستقر	يظهر بشكل جيد على جميع الكشافات
١	domz	Explorer, Netscape	٣	نعم	نعم
٢	أحلى		١٠	لا	نعم
٣	دليل أين	Explorer, Netscape	٣	نعم	نعم
٤	دليل البوابة		١١	نعم	نعم
٥	الدليل العربي للمواقع	Explorer	٧	نعم	نعم
٦	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	Explorer, Netscape	١٣	نعم	نعم
٧	دليل المواقع (ردادي)	Explorer	٥	نعم	نعم
٨	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	Explorer, Netscape	٤	نعم	نعم
٩	دليل سعودي لينك	Explorer, Netscape	١٣	نعم	نعم
١٠	دليل عجيب	Explorer, Netscape	٦	نعم	نعم
١١	دليل نسا ف	Explorer	١٠	نعم	نعم
١٢	دليل نسيج	Explorer	١٢	نعم	نعم
١٣	دليلنا	Explorer, Netscape	٤	لا	نعم
١٤	عيون المواقع	Explorer, Netscape	٢	نعم	نعم
١٥	فهارس	Explorer, Netscape	٢٦	نعم	نعم
١٦	كنوز	Explorer, Netscape	٢	نعم	نعم
١٧	هاهو	Explorer, Netscape	٥	نعم	نعم

زمن التحميل:

تم فحص التحميل على جهاز PIII يعمل بسرعة ٩٣٣ MHz ، وذاكرة عشوائية ٢٥٦ MB RAM ، وقرص صلب سعة ٤٠ GB ، على خط مفتوح leased line بسرعة نقل ١٠٠ MBPS ، واستخدم برنامج Explorer النسخة ٦ ، وتم الاختبار الساعة ٤ عصرا - ٦ مساء بتوقيت القاهرة في تاريخ ٢٠٠١/٨/٣١ م.

ملحق (١٦) مواصفات تحريرية

التعريف بالمعيار الاستشارات	التعريف بمعايير مراجعة مواقع	التعريف بمعايير إضافة مواقع للزوار	التعريف بمعايير التقييم للزوار	التعريف بمعايير الانتقاء	التعريف بالدليل		
----	----	نعم E	----	نعم	نعم E	domz	١
----	----	لا	لا	لا	لا	أحلى	٢
----	----	لا	----	لا	نعم	دليل أين	٣
----	----	لا	----	لا	لا	دليل البوابة	٤
----	----	لا	----	لا	لا	الدليل العربي للمواقع	٥
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	دليل المواقع (إسلام أون لاين)	٦
----	----	لا	----	لا	لا	دليل المواقع (ردادي)	٧
----	----	لا	لا	لا	لا	دليل المواقع العربية (قهوة نت)	٨
----	----	لا	لا	لا	نعم	دليل سعودي لينكس	٩
----	----	نعم	----	نعم	نعم	دليل عجيب	١٠
----	----	لا	لا	لا	لا	دليل نسا ف	١١
----	----	لا	----	لا	لا	دليل نسيج	١٢
----	----	لا	لا	لا	لا	دليلنا	١٣
----	----	لا	لا	لا	لا	عيون المواقع	١٤
----	----	لا	لا	لا	نعم	فهارس	١٥
----	----	لا	----	لا	لا	كنوز	١٦
----	----	لا	----	لا	لا	ماهو	١٧

E يوجد باللغة الإنجليزية.

--- لا ينطبق عليه الشرط.

الاتجاهات الحديثة في المكتبات الرقمية

أمنية مصطفى صادق

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب - جامعة المنوفية

المستخلص:

هذا العرض الذى يتناول الاتجاهات الحديثة للمكتبات الرقمية إنما يتناول الواقع على الساحة العالمية، فقد تم توضيح المسميات المختلفة للمكتبة الرقمية وبعض المفاهيم الخاطئة لهذه التسميات، مع الربط بينها وبين المشروعات العديدة للمكتبة الرقمية وصلتها بشبكة الإنترنت والتي تم تنفيذها بالفعل، كما تناول المقارنة بين المكتبات التقليدية والمكتبات الرقمية من حيث طبيعة أوعية المعلومات والمعالجة الفنية ونوعية خدمات المعلومات المقدمة، تناول العرض أيضا أهم وأحدث القضايا على ساحة المكتبات الرقمية. كما تناول البحث الإشارة إلى بعض البرامج التى تدعم أداء المكتبة الرقمية بشكل مباشر والأفكار الأساسية من وراء تلك البرامج، بالإضافة إلى مهارات العاملين فى مجال المعلومات وصلة النشر الإلكتروني بالمكتبة الرقمية وتطرق العرض أيضا إلى المتغيرات الاقتصادية للمكتبة الرقمية، وأيضا قضية حقوق المؤلف والناشر والمستخدم وعلاقة المكتبات الرقمية بقضية حفظ وصيانة التراث الرقمية للمكتبات الرقمية وخطورة إهمال هذا الإجراء؛ تناول العرض أيضا مقومات المكتبات الرقمية العربية وإمكانية إنشاء عدد منها ومدى توافر

تلك المقومات على الساحة العربية، وأخيرا ذيل البحث بالعديد من المراجع العربية والأجنبية ومواقع المكتبات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

١- التمهيد:

أصبحت المكتبة الرقمية واقعا نعيشه فى المنزل والمصنع والمستشفى، لا يقبل الشك أو الإنكار. وفى الوقت الذى تناقش فيه الأدبيات العربية الفروق بين المسميات المختلفة^(١) للمكتبة الإلكترونية، نجد أن الأدبيات المتخصصة على المستوى العالمى قد اهتمت بعرض التجارب والممارسات الفعلية بعد أن انتهت من أطوار الإنشاء ومستلزمات الإعداد، بل نجد أن هناك بعض الكتاب ذهب إلى عملية التقييم نظرا لوجود العديد من البرامج الحديثة التى تخدم أداء المكتبة فى البحث والذى يضاعف من إمكانيات البحث والاسترجاع.

إذن فالمكتبة الرقمية هى المكتبة التى تحتوى على نسبة كبيرة من مقتنياتها بالأشكال الإلكترونية المختلفة، وتستخدم الإمكانيات الإلكترونية والتكنولوجية الحديثة من أجل خدمة المستفيد عن بعد، بما فى ذلك الحاسبات

من حين لآخر كالبطالة والأمية والزيادة السكانية . . .

وعليه فهذا البحث محاولة جادة لتقصي الاتجاهات الحديثة للمكتبة الرقمية، من خلال الكتابات العلمية، ومن خلال المشروعات المتعددة في هذا المجال، والتي انتشرت انتشارا واسعا. هذا بالإضافة إلى العديد من أبحاث المؤتمرات التي عقدت من أجل تقييم التجارب التي نفذت بالفعل والتي أصبحت علامة مميزة في عالم تخصص المكتبات.

٢- المنهجية والمرجعية:

انقسمت مراحل البحث وبالتالي منهجيته إلى مرحلتين، مرحلة استكشافية^(٥) وهي للتعرف على المصادر وأسلوب الحصول عليها، وما كتب عن الموضوع وما هو متاح بالفعل بين أيدينا في مصر ثم المرحلة الفعلية التالية. وهي تجميع وتحليل كل ما له علاقة مباشرة من أجل الخروج بالشكل النهائي لعناصر هذه الورقة.

إن منهج التقصي للاتجاهات الحديثة يستلزم بالضرورة متابعة الروافد النظرية والعملية أي التطبيقية خاصة التجارية منها في هذا الموضوع، كما يستلزم تتبع هذا الموضوع في تخصصات أخرى غير تخصص المكتبات تلك التخصصات التي أثرت وبشكل مباشر في أداء المكتبة الرقمية مثل الحاسبات وخاصة البرمجيات، ووسائل الاتصالات الحديثة، بالإضافة إلى متابعة دقيقة للتجارب التي نفذت بالفعل وتقييماتها الميدانية من حيث الاستخدام والفاعلية. وعليه فالمكتبة الرقمية موضوع قد وصل إلى مستوى النضج

الطرفية والمركزية ووسائل الاتصال، وتسخرها جميعا من أجل توفير معلومة دقيقة وصحيحة في جزء من الثانية أيا كانت المعلومة؛ نصية أو إحصائية، رسم، خريطة، مخطوط، صور متحركة، أفلام تسجيلية أو تعليمية^(٦) أو أفلام تجارية، دون الانتقال من مقر المستفيد - أي عن بعد - فلا يتكبد المستفيد مشاق الانتقال بل يحصل على المعلومات وهو قابع في مكتبه أو منزله أو مصنعه أو ربما حجرة العمليات الطبية أو الحربية التي يعمل فيها، أو قد يكون في منتصف الطريق يسير بمركة ويحتاج إلى خريطة ترشده للطريق. المكتبة الرقمية تشمل أيضا على خدمة المستفيد وحفظ وصيانة الأوعية المقتناة^(٣).

إن المستفيد إذا ما كان طبيبا أو محاربا يقوم بإجراء إحدى العمليات الجراحية، أو مهندس إنشاءات يتابع الأعمال الإنشائية في موقع من المواقع، ويحتاج إلى معلومة سريعة، أو يتخذ قرارا يحتاج إلى إثباتات تؤيد قراره وتدعمه، كل هؤلاء وغيرهم من المستفيدين والباحثين يمكنهم الحصول على المعلومات التي يحتاجونها دون الانتقال إلى المكتبة أو إلى مرفق المعلومات من أجل الحصول على المعلومات التي يحتاجونها ويحددونها بأنفسهم دون إبطاء أو تراخ.

فالمكتبة الرقمية ليست هي المكتبة التي تخدم البحث والثقافة فقط، وإنما هي مرفق المعلومات الذي يساهم في دفع عجلة التنمية بقوة وثبات فيدعم التجارة ويطور من اقتصاد البلد^(٤) ويساعد على حل المشاكل بشكل فوري وإيجابي، تلك المشاكل التي ما تلبث أن تتجدد

وأصبح يحتوى بداخله على العديد من الاتجاهات من أجل التطوير والاستشراف المستقبلى ، ولكن مازال أمامه الكثير الذى يتوقعه العلماء .

لا يسعى هذا العرض إلى تغطية المكتبات الرقمية فى تطورها منذ نشأتها^(٦) ، ولكن نحاول من خلال هذا العرض أن ننظر بالفحص والتحليل إلى كل ما هو جديد وحديث فى هذا المجال مع التركيز على ما يمكن أن يفيد البحث العلمى فى مجال المكتبات الرقمية^(٧) ، لذا فقد اقتصرنا مصادر هذا البحث على السنوات الأربع الأخيرة بدءاً من عام ١٩٩٩^(٨) إلا فى حالات خاصة جداً تم الرجوع فيها إلى بعض الأدبيات قبل هذا التاريخ . والسبب فى ذلك يرجع إلى التشريعات الدولية لمواقع الإنترنت التى تم اعتمادها فى أبريل من ذلك العام^(٩) ، بالإضافة إلى التغير المستمر والسريع للمكتبات الرقمية^(١٠) وما تعتمد عليه من تكنولوجيات متطورة^(١١) ومستحدثة .

وإذا كانت هذه الورقة تهدف إلى عرض أحدث الاتجاهات فى موضوع المكتبة الرقمية ، فإن المنهجية التى اتبعت هى منهجية الانتقاء لكل ما هو حديث فى المكتبات الرقمية^(١٢) وله تأثير فعال فى جودة أداء المكتبة الرقمية وتطورها ، مع المقارنة ، وفى بعض الأحيان بالمكتبة التقليدية بهدف التوضيح^(١٣) من أجل إظهار الفارق وليس التفضيل . إن إظهار مكونات المكتبة الرقمية ، والربط بينها وبين التخصصات الأخرى المتورطة قادر على التهيئة المناسبة لإعادة رسم خريطة التعليم الرقمى . فالمنهجية شملت

أيضاً الاطلاع على العديد من مواقع المكتبات الرقمية بجانب أدبيات الموضوع ، وكان الاطلاع على مواقع المكتبات الرقمية من أجل الدراسة والتحليل للمحتوى باسترشاد ما تمت كتابته عن تلك المواقع .

إن المنهج المقارن بين المكتبة الإلكترونية والمكتبة التقليدية كان السبيل لتحديد العديد من محاور البحث أو التحليل فقد ساعد على اكتشاف أهم وأحدث الأجزاء التى ارتبطت بالموضوع والتى يمكن أن تكون مادة جيدة للبحث العلمى خاصة باللغة العربية .

كما تهدف هذه الورقة أيضاً إلى تحديد موقف المكتبة الرقمية العربية ، وهل هناك مكتبات رقمية عربية قائمة بالفعل ، أم أن الطريق مازال طويلاً لإنجاز مثل هذه المشروعات التى تتطلب تضافر جهود مختلفة .

أيضاً استهدفت هذه الورقة تحديد ما طرأ على أوعية المكتبات التقليدية من تغيرات والتعرف على أوعية المكتبات الرقمية الجديدة ، وما يترتب عليها من قواعد وأساليب معالجة وصفية وموضوعية ، يلى ذلك التعرف على ما طرأ على خدمات المعلومات من جديد .

تم ذلك من خلال الفحص الكامل لما كتب عن المكتبات الرقمية والتى وصل عددها إلى ١١ كتاباً و ١٠٦ مقالات ويبحث فى دوريات ومواقع التخصص التى تهتم بتكنولوجيا المكتبات^(١٤) ، إلى تحليل ما يقرب من ١٦٠٠ موقع على شبكة الإنترنت تبث المعلومات المتخصصة فى المكتبات الرقمية ، هذا بالإضافة إلى بعض قواعد المعلومات النصية والتى تغطى تخصص

تنازع المكتبات الرقمية بين التخصصات المختلفة إذ أن أدبيات المكتبات الرقمية لم تقتصر على تخصص المكتبات كما سبق أن ذكرنا ولكننا نجد أن العديد من التخصصات الأخرى تنازعت هذا الموضوع واعتبرته مقصورا عليها أو داخلا في صميم تخصصها، فنجد تخصص الشبكات والاتصالات قد اعتبر المكتبة الرقمية هي من أولى اهتماماته وهدفه الأول من أجل إزالة الصعوبات التي تواجه المكتبة الرقمية وتحقيق فكرة الاتصال بين المستفيدين والمكتبة الرقمية من خلال الهاتف المحمول^(١٦) أو الحاسب المحمول أو من موقع السيارة في طرقات المدينة وغيرها من وسائل الاتصال المستمرة في التطور^(١٧).

والدليل على تورط تخصصات عديدة في موضوع المكتبات الرقمية هو أولا ما نجده في أدبيات تخصص المكتبات من كتاب ذى خلفية علمية لتخصصات أخرى غير تخصص المكتبات، فنجد على سبيل المثال لا الحصر أن كتاب (المكتبة الرقمية^(١٨)) للمؤلف أرمز وليامز وهو مهندس حاسبات هو من أهم الكتب في أدبيات الموضوع، لقد ذهبت هذه التخصصات مذهباً بعيداً حين ادعت أحقيتها ومسئوليتها عن المكتبة الرقمية، والحق أن كل هذه التخصصات جنباً إلى جنب مع تخصص المكتبات تشكل عوامل صناعة المكتبة الرقمية التي هي بدورها النواة لمجتمع المعلومات. وثانياً قلة الإنتاج الفكرى لنظم إدارة المكتبات الرقمية وهو في نظرى الشخصى تحول واضح إلى دخول نظم استرجاع المعلومات الرقمية فى نطاق تخصص البرمجة والاتصالات بعيداً عن تخصص المكتبات وأكبر شاهد على ظهور

المكتبات، كما شمل مصدر المعلومات لهذه الورقة فحص وتحليل مواقع مشروعات المكتبات الرقمية على شبكة الإنترنت. والتي ذكرت فى الأبحاث المنشورة وشهد لها بالقيمة العلمية فى الكتابات المحكمة من أجل الوقوف على محتوى المكتبات الرقمية، حيث أصبح المحتوى صناعة يعتد بها فى مهنة المكتبات بعد أن كان مقصوراً على المؤلف والتقييم من أجل اختيار أوعية المعلومات فقط. هذا وقد كان الفحص لمواقع المكتبات بلغات مختلفة منها الفرنسية والألمانية والإيطالية وبالطبع على رأسها المواقع التى هى باللغة الإنجليزية.

لقد تأكد وبشكل قاطع أن كلا من التخصصات التالية هى تخصصات ذات صلة بموضوع المكتبات الرقمية بشكل يصعب الفصل بينه وبين المكتبة الرقمية ولدرجة جعلت بعض التخصصات تدعى أنها المسؤولة عن المكتبة الرقمية. هذه التخصصات هى :

- * هندسة أجهزة الحاسبات.
- * هندسة البرمجيات.
- * هندسة التصميمات الإلكترونية.
- * هندسة الشبكات.
- * نظم الاتصالات.
- * نظم الاسترجاع.
- * إدارة المعرفة والحفظ^(١٩).
- * الأرشفة.
- * الصحافة.
- * طرق وأساليب الإعلان.
- * الموسيقى.
- * السينما الوثائقية (التسجيلية).

الاطلاع على أدبيات تخصص المكتبات والمواقع المتخصصة بلغات مختلفة أخرى من خلال برامج الترجمة التي انتشرت على شبكة الإنترنت .

٢- المكتبات الرقمية وأهميتها:

تسبب المسميات المختلفة للمكتبة الرقمية في تشتيت الإنتاج الفكري المكتوب عنها بشكل يصعب تصوره، حيث إن استخدام المصطلحات المختلفة في صياغة أدبيات الموضوع قد أدى إلى عدم إمكانية حصر الإنتاج الفكري في موضوع المكتبة الرقمية من كافة جوانبه تحت مسمى واحد أو مسمى ومشتقاته، كما جرى العرف في المصطلحات العلمية الأخرى. وعليه فقد اضطرت الباحثة إلى استخدام مصطلحات مختلفة في عملية الاسترجاع من أجل الحصول على أكبر حجم من الإنتاج الفكري المتخصص في هذا الموضوع والإلمام بجوانب المكتبات الرقمية وتطويرها عبر سنوات قليلة هي عمرها الحقيقي .

ظهر هذا التشتيت في أول صورة حين استخدمت بعض قواعد البيانات الإلكترونية^(٢٦) والتي تحتوى على أبحاث دوريات التخصص، حيث نجد أن نتيجة البحث بكلمة (المكتبات الرقمية) في صورتين مختلفتين مثل: Digital Libraries - DIGITAL Li-braries .

تأتى بنتائج مختلفة من حيث حجم الإنتاج الفكري المكتوب ومضمون المكتبات الرقمية. إن مجرد استخدام الحروف الكبيرة يؤثر على نتيجة

تطبيقات البوابات المعرفية المتخصصة أو الرأسية Vortals .

أما فيما يتعلق بالمرجعية لهذا العرض فقد تم الرجوع إلى العديد من مصادر المعلومات من أجل صياغة هذه الورقة، واختلفت هذه المصادر بين كتاب مطبوع وآخر إلكتروني، كما تمت الاستعانة بتحليل العديد من المواقع على شبكة الإنترنت والتي تقدم مشروعات قائمة بالفعل وإن لم تتم الكتابة عنها أو تحليلها في أدبيات التخصص باللغة العربية. وعليه فقد تم الرجوع إلى بعض الرسائل الأكاديمية التي شاركت فيها الباحثة بالمناقشة^(١٩) أو بالإشراف^(٢٠).

والجدير بالذكر أن حجم الإنتاج الفكري الصادر والمنشور عن المكتبات الرقمية على المستوى العالمى، أصبح يضاهى الإنتاج الفكري المنشور^(٢١) عن المكتبات التقليدية من حيث الحجم، على الرغم من حداثة الفكرة التي لم تتعد نصف قرن. يرجع ذلك إلى مشكلة الإتاحة^(٢٢)، وأيضا اهتمام الكتاب من تخصصات مختلفة ترجع لأكثر من ثمانية تخصصات سبق ذكرها، مع توفر النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت الذي لا يضع حدودا أو معوقات لنشر مثل هذه الآراء والأبحاث، يرجع أيضا ذلك الحجم الضخم من الكتابات إلى إمكانية وسهولة استخدام أدوات البحث المتوفرة الآن في الكشف عن أدبيات أى تخصص عبر الشبكات بما يؤدي إلى عوامة المعلومات والإتاحة^(٢٣) غير المحدودة نسبيا^(٢٤) لشبكة الإنترنت مع سهولة الوصول لمثل هذه الأدبيات^(٢٥). هذا بالإضافة إلى إمكانية

التجارية نظرا لاعتمادها الأساسى على التكنولوجيا المتقدمة من الحاسبات ، فمن المؤكد أن الانفراج التكنولوجى الحادث بعد كل حرب يكون له أثر واضح على ماله صلة مباشرة بالتكنولوجيا .

اختلفت المسميات للمكتبة الرقمية مع ما يصدق عليه اللفظ من تلك المسميات . حيث كان يطلق على (الفهرس الإلكتروني)^(٢٩) المكتبة الإلكترونية فى منتصف الثمانينيات لمجرد تحول الفهرس البطاقى إلى فهرس آلى OPAC تتم إتاحتها لجمهور المستفيدين من المكتبة لإدارة الإعارة من خلال الحاسب وإتاحة^(٣٠) فهرس إلكترونى يستخدم من القراء مباشرة فى موقع المكتبة . تحول هذا الفهرس الآلى فيما بعد إلى فهرس عبر شبكات المعلومات المفتوحة^(٣١) تم عبر شبكة الإنترنت تحت مسمى WEB CAT^(٣٢) .

استمرت هذه المسميات فى التطور فتارة تسبق التطور الفعلى للمكتبة وأدائها كمسمى Virtual library الذى كان يعكس ما تتطلع إليه الآراء من مستوى أداء متقدم يصل إلى مستوى الخيال أو التخيل بأنك داخل المكتبة تتجول فيها وتتصفح المقتنيات كما يحدث فى الواقع ، وتارة تتأخر التسمية فتعود لمسمى Electric library أى المكتبة الكهربائية .

وإذا كانت المسميات قد قصدت تركيز الضوء على خاصية واحدة دون الخواص التكنولوجية الأخرى ، فإن هذا لم يمنع من التطور وبشكل سريع ، بحيث أصبح الواقع فى تطور لا يقابله ولا يتجاوب معه المسمى . وفى كل هذه

الاسترجاع ، وبذلك نستطيع أن نقول : إن صعوبات الاسترجاع فى المجال الإلكتروني مازالت قائمة بل وتزداد تفاقمًا فى كثير من الأحوال إذا لم يكن الشخص المستخدم له على دراية تامة بإمكانياته وأبعاده البحثية .

ومشكلة التسمية لا تتوقف عند تشتت الإنتاج الفكرى فقط ، بل تذهب إلى أبعد من ذلك ، حيث مرت المكتبات الرقمية بمسميات كثيرة ، بل ومازالت أدبيات تخصص المكتبات تستخدم مسميات عديدة أكثرها شهرة (المكتبة الإلكترونية)^(٢٧) و(المكتبة التخيلية)^(٢٨) بجانب (المكتبات الرقمية) ، وعلى كثرة المسميات وتأرجحها بين مفهوم المسمى وما يصدق عليه فى الواقع الفعلى ، فإن استعراض بعض هذه المصطلحات يوضح الصورة بعض الشيء أو الوضع الذى بات عليه التطور فى هذا المجال .

Automated Libraries

Analogue Libraries

D-Libraries (Digital Libraries)

E-Libraries (Electronic libraries)

Hybrid Library

Virtual Libraries

Virtual Reality Library

Web- Libraries

من الضرورى أيضا أن نتوقع مزيدا من المسميات للمكتبة الرقمية ، مع الانفراج التكنولوجى الذى يمكن أن يحدث بعد انتهاء الغزو الأمريكى للعراق ، وذلك أن المكتبة الرقمية سوف تتأثر تأثرا شديدا بما سوف يطرأ على التواجد التكنولوجى فى الساحة

مقصورا على النص المطبوع ولكنه شمل كل أنواع الوسائط والأوعية من الأشكال الإلكترونية المختلفة والتي تركت معها القارئ قادرا على التدخل فى المحتوى - للنسخ الخاصة به - بالتغيير والتعليق والتصويب والإضافة فى كثير من أوعية المعلومات والوسائط، إذا ما أراد ذلك، بفضل العديد من برامج العرض.

و السؤال الذى يفرض نفسه الآن هو: إذا كانت المكتبة الرقمية واقعا نعيشه فمتى تختفى المكتبة التقليدية وتتحول إلى مكتبة رقمية؟ مثل هذا السؤال يرد على أذهاننا جميعا وبأساليب مختلفة مثل هل سيأتى اليوم الذى أحرم فيه من الذهاب إلى المكتبة؟ نظرا لأننى يمكننى أن أتصل بالمكتبة من المنزل وأحصل على كل ماأريده^(٣٨). إننا نستطيع أن نقول: إن المكتبة الرقمية متوفرة الآن بشكل جزئى وبنسب تتفاوت بين مكتبة وأخرى، إن أى مكتبة تقليدية لديها مجموعة مقتنيات إلكترونية ولتكن اشتراكا فى قاعدة بيانات لعدد من الدوريات ذات النص الكامل، تعتبر هذه المكتبة التقليدية هى جزء من المكتبة الرقمية المستقبلية، أى أن المكتبة التقليدية قد بدأت فى التحول الفعلى إذ ما اقتنت أى نوع من أنواع الأوعية الرقمية (ذات النص الكامل). أما فى حالة اقتناء قواعد بيانات ببلوجرافية فقط دون المحتوى، فهذا لا يعتبر خطوة على طريق المكتبة الإلكترونية أو المكتبة الرقمية بمفهوم الألفية الثالثة، وإنما يدخل فى ميكنة الفهارس.

وعليه فالمكتبة الجامعية وقد اشتركت فى دوريات إلكترونية بأثر رجعى عشر سنوات

المسميات وعلى الرغم من وجود فروق ضئيلة بينها إلا أننا نستطيع أن نؤكد أن مصطلح المكتبة الرقمية سوف يستقر بعض الشيء، نظرا لأنه يعكس بعض القدرات الفنية التى تحتوى عليها المكتبة الرقمية لتشمل العناصر الأساسية التالية:

١- إن محتوى الوعاء أيا كان نوعه نصا أو رسما أو صورة متحركة أو صوتا فهو متوفر فى شكله الإلكتروني.

٢- إمكانية الاطلاع على النص الإلكتروني من داخل المكتبة أو خارجها عبر الشبكات ومن خلال أجهزة ثابتة أو محمولة.

٣- توفر إمكانيات عالية للاسترجاع والخرن والحفظ^(٣٣) الفردية.

٤- توفير تقنيات عالية من الجودة (وضوح النص^(٣٤) إمكانية التحكم فى اللون^(٣٥)، ونقاء الصوت^(٣٦)) التحكم فى مؤثرات العرض من حيث الخطوط والخلفية وما إلى ذلك وهو السبب الحقيقى فى الصفة الرقمية، إذ تتصف الصفة الرقمية بالجودة فى وضوح المعلومة، حيث إنها جودة تقنية.

فإذا ما أردنا تحديد أهمية المكتبات الرقمية فى حياتنا اليوم وفى ظل مجتمع المعلومات^(٣٧)، ندرك أنه لم يعد القارئ يذهب إلى المكتبة، بل أصبحت المكتبة تذهب إلى القارئ. ولم تعد الخدمة محددة بتوقيت معين وفترة زمنية محددة، بل أصبحت على مدار الأربعة والعشرين ساعة، وخلال سبعة أيام فى الأسبوع. دون إجازة أو إغلاق أو فروق توقيت بين القارات. كما لم تعد محتويات المكتبة

ما زالت المكتبة الرقمية بالكامل ؛ غير متوفرة إلا في صورة مشروعات متفرقة وأيضاً متخصصة في مجموعات محددة من المقتنيات، تختلف فيما بينها من حيث الاهتمامات الموضوعية والهدف من إنشائها، ونوعية المستهدف من هذه الخدمة وطبيعة الخدمات التي تقدمها. فمنها ما هو متاح على شبكة الإنترنت، ومنها ما هو مشروعات خاصة بمؤسسات صحفية أو وطنية أو هيئات علمية مغلقة على العاملين بها، أو على فئات محددة من المستفيدين. إن مشروعات المكتبات الرقمية تختلف من حيث النوع والهدف، الأمر الذي يجعل من هذه المكتبات حقلاً خصباً لدراسة أنواعها وتحديد هويتها.

يبقى أن نوضح أهمية (المكتبة الرقمية) من المنظور المحلى للمجتمع المصرى، وهو منظور يحافظ على سمات الشرق العربى. تستمد المكتبة الرقمية أهميتها من إمكانياتها، حيث تستطيع أن تقدم حلولاً واقعية وملموسة للعديد من مشاكل المجتمع المصرى، ليصبح قادراً على مواكبة حضارة الغرب والشرق، فهى أداة للتطور الاقتصادى كما هى أداة للتطور الاجتماعى والبحث العلمى. فمن خلال المكتبات الرقمية يمكن تقديم خدمات المعلومات للمناطق النائية، وتحسين مستوى الخدمات مع توفير حقيقى فى مقومات الخدمات الأساسية للمعلومات اليومية أو لمجتمع المعلومات^(٤٠).

٤- الإنترنت ليس المكتبة الرقمية؛

شاع مفهوم خاطئ بين عامة الدارسين وخاصة غير المشتغلين منهم بالشبكات بأن

أو أكثر، الأمر الذى يعنى، أن نسبة غير قليلة من المقتنيات - إن لم تكن النسبة الكبرى - تتحول تدريجياً إلى الشكل الإلكتروني، وبالتالي فالتحول من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية، يتم بالتدريج وعلى الرغم من تحقيقه بسرعة نسبية على الساحة الدولية، إلا أنه من المؤكد أنه لن يحدث فى يوم وليلة، إلا فى مجموعات المقتنيات التى يتم تحويلها إلى أوعية إلكترونية من خلال مشاريع إنشاء مكتبات رقمية وذلك إما عن طريق Rekying، أو بنظام المساحات الضوئية ونظم ال OCR مثل هذه المجموعات أو المشروعات تعتمد فى هذا التحويل من أجل أسباب عديدة، منها الحفاظ على المقتنيات للأجيال القادمة.

وبذلك يكون ظهور المكتبة الإلكترونية ظهوراً متدرجاً، ولكنه سريع نسبياً فإن حجم الأوعية الإلكترونية التى تقتنيها المكتبات اليوم فى زيادة مستمرة، بحيث نستطيع أن نؤكد أن الوعاء الإلكتروني^(٣٩) قد تفوق على حجم نظيره المطبوع، وفى فترة قصيرة، الأمر الذى يعود بنا إلى فترة ظهور الكتاب المطبوع، وتنافس مع الكتاب المخطوط، وما تطلب ذلك من وقت من أجل إحلال الأوعية الورقية بغيرها من الأوعية الإلكترونية. فاندثار الكتاب المخطوط وإحلال المطبوع مكانه قد احتاج إلى أجيال وأجيال، وعلى الرغم من ذلك ما زال الكتاب المخطوط يحمل من الأهمية الشئ الكثير، الأمر الذى يعنى أن ظهور نوعية من الأوعية لا يلغى بالضرورة الأوعية السابقة عليها إلغاء تاماً، وإنما يخضع هذا الإلغاء إلى متغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية عديدة.

ذهبت شبكة الإنترنت إلى أبعد من ذلك، وهو توفير إمكانية أوعية رقمية جديدة وبشكل مجاني. مثل هذه الأوعية إنما تدعم تكوين نوعيات مختلفة من المكتبات التقليدية عبر شبكة الإنترنت والمكتبات الرقمية^(٤٥)، على اختلاف أحجامها وأهدافها والمستفيد منها. إن شبكة الإنترنت قد ساعدت فى ظهور أنواع من المكتبات الرقمية هي:

* المكتبة الرقمية الشخصية^(٤٦).

* المكتبة الرقمية (للمؤسسة أو الإدارة).

* المكتبة الرقمية المتخصصة موضوعيا Vortal.

* المكتبة الرقمية القومية (المشاريع القومية).

تعرف المكتبة الرقمية من خلال محتوياتها، وسبل إتاحتها، وللتعرف على المكتبات الرقمية يجب التفرقة بينها وبين المواقع الأخرى على شبكة الإنترنت والتي تتيح حجما هائلا من الرابطات بمواقع توفر بعض خدمات المكتبات الرقمية. فالمكتبة الرقمية تعمل على تقديم كافة أنواع أوعية المعلومات التقليدية، ولكن فى شكلها الإلكتروني المتقدم مثل هذه المكتبات توجد فى مواقع الجامعات أو المنظمات أو المؤسسات المختلفة ولكنها مقصورة على استخدامات أعضائها ومن خلال خادم شبكى أو كلمة سر للمرور. وبذلك فحين نذكر المكتبة الرقمية فنحن نذكر محتوى إلكترونيا أشبه مايكون فى إطاره العام بمقتنيات المكتبة التقليدية العامة، بالإضافة إلى أرشيف من المراسلات الإلكترونية والعديد من النشرات الإعلامية والدعائية عن الأنشطة العلمية والثقافية بحسب

الإنترنت هي المكتبة الرقمية^(٤١)، ومن الضروري توضيح هذا المفهوم الخاطئ وغيره من المفاهيم التي ارتبطت بشبكة الإنترنت^(٤٢) ولها صلة مباشرة بالمكتبة الرقمية، فقد شاع فى منتصف التسعينيات ومع انتشار شبكة الإنترنت وظهور بعض المتصفحات التي قدمت شبكة الإنترنت للمستفيد العادى مصحوبة بكثير من التسهيلات البحثية والعديد من أوعية المعلومات النصية أن شبكة الإنترنت هي مكتبة إلكترونية أو مكتبة العصر. والحقيقة أن شبكة الإنترنت هي أداة إلكترونية تحقق ثلاثة أبعاد أساسية: الأول: هو التعامل مع المكتبة الإلكترونية عن بعد. والثانى: هو القيمة المضافة بوجود الرابطات التي يمكن إضافتها من مواقع أخرى للمكتبة الإلكترونية، هذه المواقع قد تكون صفحات قليلة، وقد تكون قواعد بيانات كبيرة، مختلفة النوع واللغة والتخصص، بل إن بعض تلك القواعد^(٤٣) ما كان لينشأ أساسا إلا بفضل وجود شبكة الإنترنت. أما البعد الثالث: فهو إضافة أوعية الأرشيف^(٤٤) الجارى أو المكاتب الإلكترونية إلى مقتنيات المكتبة الرقمية، مثل هذه المراسلات لم تعد منفصلة كما كان الوضع فى النظم التقليدية أو النظم الورقية، بل أصبحت متاحا عبر المكتبة الرقمية كواحد من أوعية المعلومات المتاحة داخل المكتبة الرقمية.

و عليه فإن المكتبة الرقمية تعتمد على شبكة الإنترنت اعتمادا أساسيا، إذ إن شبكة الإنترنت مكون أساسى ومؤثر لا يمكن الاستغناء عنه أو تجاهله لتحقيق الهدف من المكتبة الرقمية، حيث إن أى نقص أو إضافة فى قدرات الشبكة تنعكس وبشكل مباشر على مستوى أداء وجودة خدمات المكتبة الرقمية.

الوقت كانت قد بدأت بالفعل فى مرحلة مبكرة وهى أواخر الثمانينيات^(٥٠) ولكن إنجاز تلك الفترة ظل حبيس المؤسسات التى حرصت على إنشائها وآثرت الحفاظ على مقتنيات المكتبة الرقمية لمستفيديها فقط. أما المرحلة الثالثة: (٥١)

فتلك التى تقع ما بين ١٩٩٩ وبين ٢٠٠٢ حيث تأثرت المشروعات بالتطور الحادث فى برامج الهيبيرة^(٥٢)، لما لها من خاصية الربط، وما أضيف إليها من قدرات خاصة على الاسترجاع. والتفرقة بين المرحلتين ترجع أيضا إلى حجم المقتنيات الرقمية المتوفرة فى الأسواق. ففى حين ظهرت فى المرحلة الأولى مشروعات المكتبات الرقمية مقصورا على الكتب^(٥٣) وقواعد البيانات النصية والتى هى بمثابة فقد تطور واضح لخدمات المعلومات كأبحاث الدوريات وبحوث المؤتمرات، أتاح نظم الاسترجاع إمكانيات كثيرة تفوقت على النظم القائمة بالفعل على التكشيف الورقى للدوريات، وتركت للمستفيد النهائى حرية الحركة فى البحث والتنقيب عما ينشد أو يحتاج من أبحاث فى موضوعات مختلفة. كما نجد أن المرحلة الثانية بدأت توفر نوعيات جديدة من قواعد البيانات. خاصة تلك التى استحدثت بناء على ما تراكم على شبكة الإنترنت من معلومات طوال فترة التسعينيات مثل الأرشفة الإلكترونية^(٥٤) للمواقع وأرشفة مجموعات الاهتمام المشترك وأحدثها قواعد بيانات الأسئلة والأجوبة^(٥٥).

وكما حددنا مراحل تقسيمات مرحلية تطور المكتبات الرقمية يمكننا أن نقسم نوعيات المكتبات الرقمية إلى مشروعات قائمة بذاتها^(٥٦) وأخرى

نوعية المكتبة الإلكترونية، فهناك المراجع والموسوعات والدوريات^(٥٧) بأنواعها أيضا الكتب وأبحاث المؤتمرات بالإضافة، إلى الخرائط والصور، وكلها فى الشكل الإلكتروني.

٥- مشروعات المكتبة الرقمية:

خير دليل على أهمية المكتبات الرقمية هى المشروعات التى تم تحقيقها بالفعل، ويمكن الاطلاع عليها وتصفح العديد من أجزائها على شبكة الإنترنت، تلك المشروعات التى أصبحت من القيمة العلمية التى لا يمكن إنكارها أو الاستهانة بها. إن المكتبة الرقمية تحتوى من المعلومات ما لا يتوافر فى أى مكتبة تقليدية أخرى. هذا بالإضافة إلى الإمكانيات التكنولوجية المرتبطة بها والتى يصعب تناولها فى بحث أو مقال. وذلك لأنها مكتبة قائمة بذاتها يضاف إليها برامج استرجاع متعددة وخدمات معلومات من نوع خاص للاسترجاع والإتاحة.

وإذا أردنا الحديث عن مشروعات المكتبات الرقمية^(٥٨) فسوف نقسم المراحل التى مرت بها المشروعات إلى ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: (٥٩) وهى المرحلة التى امتدت ما بين نهاية الثمانينيات وحتى عام ١٩٩٣، وقد كانت مرحلة دراسة، ومن أهم تلك الدراسات التى قد تمت فى هذه المرحلة دراسة NSF/DARPA NASA أما المرحلة الثانية: فهى تلك التى تقع ما بين ١٩٩٤ وبين ١٩٩٨، حيث ارتبطت المكتبات الإلكترونية بانتشار شبكة الإنترنت وذلك لأن مشروعات المكتبات الرقمية فى ذلك

على الرغم من عائق اللغة، من خلال الاهتمام بعمل شبكة لمشروعات المكتبات الرقمية.

الفئة الثانية: مشروعات المكتبات الرقمية الجامعية، أما إذا ما كان هناك مقارنة على ساحة مشروعات المكتبات الرقمية للجامعات الأمريكية، فنجد أن التنافس بين كل من جامعة بيركلى والينوى يجعل كليهما على القمة وبشكل متواصل، فأما جامعة بيركلى فقد كان لها قصب السبق فى الاهتمام بتحويل النصوص المطبوعة إلى نصوص إلكترونية مع التركيز على المخطوطات التاريخية. أما جامعة الينوى فقد كانت فى المقدمة فيما يتعلق بالشبكات منذ المتصفح موزاييك^(٦٣) الذى خرج من معاملها ومن أحد باحثيها.

الفئة الثالثة وهى المشروعات المتخصصة، وهى الفئة الأكثر انتشارا، حيث إن التوجه الحادث على الساحة العالمية، يقع فى جزئية تحويل أوعية المعلومات المتخصصة فى موضوع محدد أو مجموعات نادرة ومحددة الحجم إلى مجموعة مقتنيات رقمية بهدف الحفاظ عليها مع سهولة الإتاحة والبحث.

ولا نستطيع أن نغفل تلك المشروعات الخاصة التى تتعلق بالمكتبات الرقمية للأطفال^(٦٤)، فنجد ذلك المشروع المشترك بين كل من جامعة مرييلاند^(٦٥) والإذاعة العامة القومية NPR الذى يهتم بتقديم كتب وأفلام عبر شبكة الإنترنت باستخدام تقنيات عالية ومستحدثة.

أما فيما يتعلق بتخصص المكتبات فنجد أن هناك العديد من المشروعات التى فضلت أن

إلى تحويل جزئى أو مرحلى للمكتبة التقليدية، ومن التقسيمات الشائعة تقسيم تلك المشروعات بنوعية المؤسسة التابعة لها أو المشرفة عليها مثل: مشروعات جامعية أو تجارية أو وطنية أو متخصصة ولكن يصعب - وفى كثير من الأحيان - تحديد صفات المشروعات منفردة حيث إن كثيرا منها يكون مزدوجا أو متعدد الإشراف والمسئولية الإدارية، فنجد المشروعات التجارية تقف مدعمة من الجامعات وأخرى مشروعات متخصصة، هى فى الحقيقية مشروعات قومية^(٥٧) وعليه فإن المشروعات يجب ألا تندرج تحت صفات عامة، وإنما يمكن إدراجها تحت فئات بحيث يمكن تحديد الملامح الرئيسية وتكون المقارنة فى ذلك الحين على أساس فئات المستفيدين من هذا المشروع، ولكننا فى الفقرات التالية سوف نساير تقسيمات الفئات التابعة للهيئات نظرا لشيوعها.

الفئة الأولى: مشروعات المكتبات الرقمية

الوطنية، هذه النوعية من المشروعات اتخذت الصفة الوطنية، وقد كانت المشروعات الأمريكية هى المشروعات الرائدة بدون منازع^(٥٨) حتى نهاية التسعينيات. والمشروعات الوطنية للمكتبات الرقمية فئة كبيرة^(٥٩) يصعب التفضيل فيما بينها لما تمتاز به كل منها من ميزات مختلفة بحيث تصعب المقارنة بينها، فنجد المشروع الأمريكى للمكتبة الرقمية وحجمه الكبير بدون منازع مع مرحلتيه الأولى والثانية^(٦٠)، كما نجد مشروع المكتبة الكندية^(٦١) الذى يمتاز بالتنسيق وثنائية اللغة التى أغفلها المشروع الأمريكى، هذا بالإضافة إلى المشروع الإيطالى^(٦٢) الذى اهتم بالمحتوى واستطاع أن ينفذ إلى مستوى العالمية

من أوعية المعلومات التي ظهرت مع تطور نشأة شبكة الإنترنت، الأمر الذي يستوجب إعادة النظر فى تقسيمات أوعية المعلومات بشكل عام. هنا نستطيع على عجلة أن نحدد محتوى المكتبة الإلكترونية أو المكتبة الرقمية^(٦٩) من خلال مجموعات أوعية المعلومات على شبكة الإنترنت. إن الاهتمام بصناعة المحتوى من المعلومات، تلك الصناعة التي بدأت فى الازدهار وأصبحت تنظر إلى المعلومة وسبل عرضها وبثها من خلال تقنيات العصر، هى انعكاس واع بأهمية المحتوى وبالتالي أهمية المضمون.

أولاً : مجموعات الأوعية الأساسية

* كتب رقمية ؛ نصية^(٧٠) أو سمعية أو مزيج بين النص والصوت والصورة أو الرسم التوضيحي.

* دوريات رقمية وأبحاث مؤتمرات ؛ نصية، بها صور أو رسومات شارحة.

* موسوعات ؛ نصية، وأفلام ناطقة ولوح أو صور شارحة.

* قواميس ؛ النص، مرتبط به ؛ الصوت لتوضيح النطق أو صورة شارحة للمدلول أو المصطلح.

* الأدلة ؛ مزيج بين الحقائق والبيانات والصورة والأفلام.

ثانياً: مجموعات الأوعية المكتملة (الأرشيفية)

* مجموعات الاهتمام المشترك ؛ ١ - الحوارات السارية ٢ - أرشيف المجموعة.

تكون بمثابة مكتبات رقمية متخصصة فى علم المكتبات، نذكر منها تلك الخاصة بالاتحاد الدولى الفيدرالى للمكتبات^(٦٦)، وغيرها فى مجال التخصص (انظر الملحق رقم ٢)، وربما كانت من المواقع التي أطلقت على نفسها المكتبة الرقمية مع التركيز على التخصص.

يمكننا أن نحدد مراحل التطور الإلكتروني إلى مراحل ثلاث^(٦٧) إحداها مرحلة الأنالوج ومرحلة الديجيتال ومرحلة الهيبريد^(٦٨)، وإذا كانت المكتبة قد تأثرت بالمرحلة الثانية والثالثة، فقد احتفظت بالمسمى التقليدى للمكتبة.

وإذا كان لنا أن نحكم فإن تخصص المكتبات لم يرث فى جزئية المكتبات الرقمية سوى الاسم وبعض أوعية المحتوى فقط وليست كلها، وذلك نظراً لما طرأ من تطوير جذرى على محتويات المكتبة أو محتويات أوعية المعلومات وأدوات التعامل معها التي أصبحت لصيقة بالمحتوى بما لا يمكن الفصل بينهما، فإن مواقع شبكة الإنترنت أصبحت وفى سنوات قليلة يعترف لها بالمرجعية، بل وأصبح هناك العديد من أوعية المعلومات التي تتوالد منها وتثبت من الأهمية ما لا يمكن إغفاله.

٦- محتوى المكتبات الرقمية

تحتوى المكتبات الرقمية على جميع أنواع أوعية المعلومات التقليدية، ولكن فى شكلها الرقمى مثل الكتاب والدورية وأبحاث المؤتمرات والخرائط والصورة والشريط المرئى وغيرها من أوعية المعلومات الرقمية مثل اللقطات المتحركة، والجمل الموسيقية القصيرة، ولكن هناك العديد

* على مستوى الأنشطة الفردية المتوفرة على شبكة الإنترنت .

من استعراض أنواع المعلومات الرقمية يتبين لنا أن هناك حاجة لتنظيم هذه الأوعية ، بل إن الحاجة تتعدى ذلك إلى مفهوم صناعة المحتوى ، حيث تم بالفعل إنشاء أوعية معلومات جديدة أصبحت واردة ، وإن مجرد إعادة تنظيم هذه الأوعية يؤثر بشكل مباشر على الاستفادة منها .

وصناعة المحتوى وإن كانت قد ارتبطت فى أدبيات شبكات المعلومات بتقييم المواقع وأيضاً بخدمات المعلومات المقدمة عبر المواقع المهمة ، إلا أنها تضرب بالجذور التاريخية إلى الكتاب المخطوط . فصناعة المحتوى صاحبة كل عمل من أعمال الفكر اتسمت بصفة التجميع لمفردات أو مكونات مختلفة لوضعها فى منظومة شاملة .

تعتبر صناعة المحتوى من الموضوعات الحديثة نسبياً فى المكتبات الرقمية ، على الرغم من قدمها من حيث المفهوم النظرى للمطبوع ، إلا أن الاهتمام بمحتوى المكتبات الرقمية يحتم الاهتمام بالمحتوى وعدم تركه فريسة للتطورات التكنولوجية والاستثمارات التجارية جرياً وراء الربحية ، بل يجب أن تكون حاملة لأهداف قادرة على تحقيقها .

إن المحتوى فى المكتبات الرقمية قد ضم محتويات المكتبة التقليدية بأبعاد جديدة ، كما ضم لها كلا من الأرشيف الرقوى والصحافة المتخصصة الرقمية والإعلان عن كل ما هو متخصص فى موقعة ، وبذلك أصبحت عندنا المكتبات الرقمية متخصصة تقدم مزيجاً بين المكونات السابق ذكرها ، وعدم الاختصار فقط

* المطويات الدعائية فى شكلها الرقوى ؛ للمؤتمرات والندوات والمحاضرات والدورات التدريبية وورش العمل .

* النشرات الإخبارية ؛ الأنشطة الموسمية ، الأنشطة الجارية .

* الرباطات ؛ وتختلف فى المستوى المعرفى فتبدأ من مستوى الربط بنصوص أخرى أو استشهادات مرجعية ، وصعوداً حتى تصل إلى أدلة متخصصة هى تجميع لمواقع من خلال الرباطات .

ثالثاً: معلومات المكتبة الإلكترونية ذاتها

* معلومات تحدد النشأة والهدف والتمويل ومراحل المشروع أو استراتيجية تطويره وما إلى ذلك .

* محثات بحثية مستخدمة فى الموقع ومدى التغطية الموضوعية التى تقوم بها والتغطية اللغوية وما إلى ذلك .

* برامج مستخدمة فى عرض ومعالجة المحتوى أو تلخيصه أو ترجمته ، وهى تعتبر من أدوات تطوير^(٧١) المكتبات الرقمية التى يتوقع لها مستقبل متطور .

* برامج متاحة عبر موقع المكتبة للانزال والاستخدام كمعين للقراءة أو التصفح أو فتح بعض الملفات الخاصة^(٧٢) .

رابعاً: الرباطات^(٧٣) (الموضوعية)

* على مستوى التخصص الموضوعى .

* على مستوى الإنتاج الفكرى .

* على مستوى المؤسسات العاملة فى المجال الموضوعى .

على محتويات المكتبة. وحين نقول إن المكتبة الرقمية أصبحت تحتوى على العديد من أنواع الأرشفة المتخصصة والصحافة المتخصصة، إنما يقصد أن نشاط إنشاء أرشفة أصبح داخليا أو ما يمكن أن يطلق عليه Build in or embedded وأيضا نشاط الكتابة الصحفية وما تحتويه من خصائص، فالأمر لم يعد مقصورا على الاقتناء لأوعية صحفية، ولكنه أصبح مرتبطا أيضا بإعداد ونشر الأعمال الصحفية الكاملة من داخل المكتبات الرقمية.

١/٦ - التزويد بالمقتنيات:

إن جميع أشكال أوعية المعلومات الورقية تحولت بالكامل إلى نوعيات إلكترونية بما فيها الكتاب^(٧٤) والدورية والصورة والشريط الصوتي والشريط المرئي وغيرها من الأوعية الورقية، كما أضيف لها أوعية جديدة ومستحدثة خاصة بالمكتبة الإلكترونية، وهى قواعد البيانات الخاصة بالأسئلة والأجوبة والتي سوف نتناولها بشئ من التفصيل فى الفقرة التالية. ولكن قبل ذلك علينا أن نقف برهة أمام وعاء خاص ذلك الوعاء الذى اتسع استخدامه وهو الخرائط الإلكترونية.

جرت العادة فى أدبيات تخصص المكتبات تقسيم التزويد إلى شراء وتبادل وإهداء وإيداع، بالإضافة إلى الاشتراك فى الدوريات بأنواعها المختلفة. ولكن فى المكتبات الرقمية نجد أن كلا من التبادل والإهداء والإيداع يتحول إلى رابطات بحكم الإمكانيات الإلكترونية المتاحة فى النص. كما أن فكرة التزويد فى

المكتبات الرقمية تتحول وفى كثير من الأحيان اقتناء إلى إنشاء فنجد على سبيل المثال تحويل أوعية ورقية إلى أوعية رقمية من أجل إثراء المجموعات وتكون مثل هذه الإجراءات بمثابة مشروعات قائمة بذاتها. إن المكتبات الرقمية تتأثر بحجم ونوعية المستفيدين المشتركين بالفعل وعلى اتصال فعلى بالمكتبة الرقمية، حيث تتحدد نوعية التراسل التى يتم من خلالها إنشاء قواعد البيانات والاستفسارات المرجعية من خلال حجمهم ونوعيتهم، وعليها يتأثر أيضا تحليل تلك الاستفسارات. فنجد على سبيل المثال خدمات التصويت بالرأى أو بالقرار على أحداث جارية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، مثل هذه الخدمة قادرة على إعطاء مؤشرات على قدر كبير من الدلالة فى التو واللحظة، الأمر الذى يخلق نوعية جديدة من الخدمات خاصة بالمكتبة الرقمية.

يستخدم السياسيون أو الكتاب مثل هذه المؤشرات فى التحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعرف على آراء الأفراد على مستوى العالم ودون قيد أو شرط، لقد أصبحت مثل هذه الخدمة من التعرف على آراء المستخدمين لشبكة الإنترنت مصدرا أوليا للمعلومات يتم من خلالها التعبير عن الآراء بحرية تامة ودون خوف أو رهبة لسهولة وسيلة التعبير، الأمر الذى أصبح أداة من أدوات الصحافة الرقمية اليوم، بل وكثير من كتاب الصحف التقليدية يعتمدون عليها.

إن المكتبة الإلكترونية أنجبت أوعية خاصة

٢/٦ - المعالجة الموضوعية :

جرت العادة فى أدبيات تخصص المكتبات الفصل بين عمليات التزويد والمعالجة الفنية بالكامل ولكن ، ونحن بصدد المكتبات الرقمية ، فالربط بين التزويد والمعالجة يرجع لعدة أسباب ذات صلة وطيدة بطبيعة الأوعية التى يتم التزود بها فى المكتبة الإلكترونية ونظام الاسترجاع المرتبط بها ، فنوعية الوعاء الإلكتروني تفرض إمكانية الاسترجاع طبقاً لنوعية الملف أو البرنامج المستخدم^(٧٧) فى تصنيع الملف ، هذا بالإضافة إلى البرامج المضافة إلى قواعد البيانات الببليوجرافية والمستخدمه فى عرض النصوص الإلكترونية . وهو أن قواعد البيانات كاملة النص وقواعد البيانات الأخرى وعلى اختلاف أنواعها تقتنى مرتبطة بنظام استرجاع خاص بها ، مع وجود شاشات تفاعلية تتسم بالبساطة والقدرات العالية ، والمتقدمة فيما يخص مستوى الاسترجاع^(٧٨) .

تعتمد المكتبات الرقمية فى المعالجة الموضوعية على الاسترجاع اللغوى أو الكلمات المفتاحية الحرة وغير المقننة فقط دون خطط التصنيف المسبقة أو الرمز الكودى المتعارف عليه فى خطط تصنيف المكتبات التقليدية . ولكن عمد الكثير من المحثات البحثية على إنشاء دليل موضوعى مصنف^(٧٩) يتم إعداده بمساعدة الاسترجاع الآلى والتقييم البشرى فى آن واحد ، ويلحق بهذا الدليل إمكانية البحث المقصورة على فئات محددة من المواقع إنما يكون قد نفذ نظريات الاسترجاع التقليدية بشكل يتناسب مع التطور التكنولوجى الحادث وإمكانيات برامج الحاسبات .

بها^(٧٥) ، لم تكن موجودة بهذا الانتشار ، كما تعتبر أحدث أوعية المعلومات التى طرحت لتزويد المكتبات هى قواعد بيانات (السؤال والجواب^(٧٦)) فقد قامت بعض شركات الحاسبات العاملة على شبكة الإنترنت بتجميع ما يتم طرحه من أسئلة واستفسارات فى مجالات موضوعية متخصصة و طرحها للبيع نظراً لكونها من أشكال الأوعية الإلكترونية المستحدثة التى يقبل المستفيدون على استخدامها بكثرة . إن بناء مثل هذه القواعد من البيانات المتداولة على شكل أسئلة وأجوبة ، لم تكن إلا نتيجة لوعى تام بطبيعة الخدمات المرجعية التى تقدم عبر شبكات المعلومات ولكنها فى نفس الوقت هى تطور للخدمات التقليدية التى كانت تقدم فى المكتبة بشكل يدوى من خلال الرد على الاستفسارات المرجعية بمساعدة المراجع التقليدية .

لقد أصبحت المكتبة الرقمية قادرة على تخزين واسترجاع كافة أنواع الأوعية التى كانت أرفف المكتبة التقليدية تضيق بها وخاصة تلك التى لم يكن يعتد بقيمتها لاختلاف الآراء أو لندرة الاستفادة منها مثل المطويات الدعائية والإعلانات التجارية للمنتجات المختلفة ، فإن أهميتها باتت تتفاوت من تخصص لآخر ، وبالتالي كان يعتبر ذلك عبئاً على أخصائى المعلومات وإدارة التزويد بالمكتبة خاصة فيما يتعلق بأساليب عرضها على القراء . ولكن المشكلة انتقلت فى ظل المكتبة الرقمية لتقع فى حفظ هذه النوعية من الأوعية بعد انقضاء فترة صلاحية .

الرقمية تأخذ بعدا جديدا نظرا لأهمية هذه العمليات فى مجال شبكة الإنترنت وتعدد اللغات التى يتم الاقتناء بها، أو الربط لها فى المكتبات الرقمية .

إن المعالجة الموضوعية فى المكتبات الرقمية وخاصة فيما يتعلق بالفهرسة الموضوعية أصبحت على مستويات مختلفة، كما أنها أصبحت أكثر ارتباطا بالتكشيف من ذى قبل . أصبحت المعالجة الموضوعية، مزيجاً بين التصنيف والفهرسة الموضوعية بحيث نستطيع أن نقول إن الفصل بين كل من الفهرسة الموضوعية والتصنيف أمر صعب فى المكتبات الرقمية، وفى البحث على شبكة الإنترنت الذى هو جزء من المكتبة الرقمية، كما أن دور المحدثات البحثية التى تقوم بتكشيف المواقع هو من صميم وظيفة التحليل الموضوعى، مثل هذا الأمر يحتاج إلى دراسات تحدد النظريات التى تعتمد عليها أساليب الاسترجاع الفعلية .

٣/٦ - خدمات المعلومات :

ظلت مشكلة عدد الساعات التى تعمل خلالها المكتبة التقليدية مشكلة ثنائية الأبعاد، فهى مشكلة للإدارة ومشكلة للمستفيد، فكلنا نذكر الأوقات التى كنا نتمنى أن تكون المكتبة مفتوحة الأبواب ليل نهار، وفى الإجازات حتى نستطيع الاستفادة منها خاصة فى فترات الامتحانات^(٨٤) . هذا الاحتياج قد أدى بالعديد من مكتبات الدول المتقدمة فى أوروبا ودول أمريكا الشمالية إلى مد فترة عمل المكتبات الجامعية والمكتبات العامة إلى ما بعد منتصف

وبذلك فإن التصنيف Classification المتعارف عليه فى تخصص المكتبات والخاص بالانتاج الفكرى قد مال إلى فكرة ال Taxonomy الخاصة بتصنيف العلوم وفروعها المختلفة، وليس تصنيف الإنتاج الفكرى . وعليه فإن اختفاء الرمز الكودى من التصنيفات المختلفة على شبكة الإنترنت ظاهرة لم تدرس وخاصة أثرها . فإن الترتيب بالحروف الهجائية هو نظام شائع داخل المواقع .

إن عملية الاسترجاع إنما تعتمد على بعض البيانات التى يقوم مصمم الموقع أو الملف بتجهيزها فى أماكن محددة من الملف، مثل هذه البيانات يطلق عليها Metadata، وقد حظيت بالدراسات المكثفة ووضع العديد من المعايير الدولية^(٨٥)، مع العلم أن المفهرس ليس بالمتخصص فى خدمات المعلومات، حيث إن إنشاء المواقع أصبح مشاعا اليوم على الجميع وعليه فإن المفهرس للموقع^(٨٦) من خلال المعايير المحددة لأخصائى المعلومات لا ضامن لتطبيقها^(٨٧)، وبعبارة أخرى إن إلزام تطبيق هذه المعايير لا يقع على مهنة محددة بذاتها، بل على أى شخص يرغب فى إنشاء موقع على شبكة الإنترنت^(٨٨) .

من أحدث المعالجات الفنية أو المعالجات الموضوعية هى الاستخلاص الآلى Automated abstract وأيضا الاستخراج الآلى Automated extract وكلاهما فى تطور مستمر جدير بالبحث والدراسة من أجل التطبيق على اللغة العربية، ولكن مع وجود الترجمة الآلية أصبحت المعالجة الموضوعية فى المكتبات

متواصلة بمعدل ٢٤ ساعة فى اليوم، وعلى مدار أيام الأسبوع بما فى ذلك الإجازات والعطلات الرسمية والأعياد وما إلى ذلك من الأيام التى عادة ما تسبب فى إيقاف أو تعطيل أداء خدمات المعلومات.

إن قواعد البيانات والأوعية الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت يمكن أن تعمل من خلال خادم خاص بالمكتبة بحيث لا يتم غلق هذا الخادم، وهذا يعطى بعدا جديدا فى خدمات المعلومات وخاصة للتعامل مع المكتبات عن بعد وعبر الحدود الجغرافية^(٨٧) والسياسية. فإن استخدام قواعد البيانات النصية أو غيرها من قواعد المعلومات لم يعد يرتبط بمواعيد فتح وغلق المكتبة، الأمر الذى يعطى للمكتبة الإلكترونية نقطة تفوق على المكتبة التقليدية^(٨٨).

ولكن من الضروري الاعتراف بأهمية البرامج فى تقديم نوعيات من الخدمات المستحدثة وعليه فإننا نفرّد جزءا خاصا بالبرامج التى تخدم المكتبات الرقمية من أجل أهمية تلك البرامج فى بناء المكتبة الرقمية.

من أمثلة هذه البرامج تلك المستخدمة فى رسائل SMS على شبكات الهاتف المحمول والتى يمكن للمكتبة الرقمية أو المكتبة التقليدية إلى تقديم بعض الخدمات من خلالها من هذه الخدمات، الإحاطة الجارية والإخطارات العاجلة، وغيرها من الرسائل السريعة التى تحتاج المكتبة إرسالها إلى روادها بصرف النظر عن نوعية المكتبة - أى سواء كانت مكتبة عامة أو متخصصة أو غيرها من أنواع المكتبات.

الليل خاصة فى أيام الامتحانات. وتسبب هذا الإجراء فى مزيد من الأعباء الإدارية والنفقات الاقتصادية من إضاءة وحراسة ومواصلات إضافية للطلاب^(٨٩).

هذه المشكلة قد حلت بالفعل من جذورها فى وجود المكتبة الرقمية، فالحاسبات المركزية تعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة دون حاجة إلى إغلاقها أو توقفها إلا فى حالات نادرة، بل أصبح الكثير من المؤسسات يوفر أكثر من حاسب مركزى يمكن بواسطته تفادى مشاكل الأعطال المفاجئة أو إيقاف الأجهزة من أجل تحديث البيانات أو قواعد المعلومات المختلفة أو إجراءات عمل النسخ الاحتياطية.

وبذلك تكون أجهزة الحاسبات المحملة بقواعد البيانات وكافة المعلومات الأخرى مستعدة للعمل بشكل متواصل دون توقف لاعتبارات الإجازات أو غيرها من العطلات الرسمية^(٩٠).

وهذه الخاصية تجعل المكتبة الرقمية تتفوق على المكتبات التقليدية، أو التى تحتوى على مقتنيات الغالبية العظمى فيها من الورق تفوقا مضافا، فبالإضافة إلى تفوقها من خلال الشبكات بعنصر المكان تتفوق أيضا بعنصر الزمان.

إن إمكانيات تكنولوجيا الاتصالات أتاحت للمكتبة الرقمية أن تقدم خدمات المعلومات للمستفيد عن بعد، وعلى مدار ٢٤ ساعة فلم تعد الخدمة مقصورة على فترات العمل الرسمى، بل أصبح من الممكن أن تصل الخدمة وفى كثير من الأحيان إلى خدمة دائمة أو

٧- البرامج التي تخدم المكتبة الرقمية :

لقد أصبحت البرامج التي تخدم المكتبة جزءا من الخدمات المقدمة من المكتبة ، إذ هي إمكانيات يستفيد بها القارئ أو المستفيد من المكتبة قبل كل شيء ، ولكننا أثرنا تقديمها تحت عنوان منفصل لعدة أسباب منها أن بعض هذه البرامج أصبح قادرا على منافسة نظم المكتبات التقليدية وتقديم مستوى ونوعية من الخدمة تحتم إلقاء الأضواء بشكل مستقل عليها . بعض هذه البرامج أصبح قادرا على تخليق نوعية من أوعية المعلومات هي مزيج بين الموسوعة والأرشيف ، بالإضافة إلى خاصية سهولة الاستخدام وعمومية الإتاحة لمن يريد من الأفراد الاطلاع على محتوى هذه المكتبات أو تلك البرامج .

لم تعد البرامج التي تخدم المكتبة هي برامج قواعد البيانات البليوجرافية والمتعارف عليها بنظم خدمات المعلومات^(٨٩) وما يتبعها من برامج فرعية لإدارة ملف المستفيدين ، بل تطور ذلك كله وبسبب تطور لغات البرمجة الحديثة^(٩٠) ، ليدير المكتبة بالكامل ملف للعاملين ومهاراتهم ومهامهم الوظيفية وساعات العمل اليومية والأجور ، إدارة مرتبطة بالمعرفة التامة بأهداف المكتبة ، وأنشطتها ، مثل هذه البرامج قد اتخذت أبعادا جديدة :

البعد الأول وهو إدارة المستفيد لاحتياجاته من بحث متقدم^(٩١) في قواعد البيانات وطلب كتب غير متوفرة وما إلى ذلك من خدمات متقدمة مثل توفير صندوق بريد إلكتروني ومساحة تخزينه لنشر صفحة خاصة لعرض بيان الحالة وربطها بأعمال منشورة على شبكة

الإنترنت في أماكن متفرقة من إنجازات أو غيره من الاهتمامات الشخصية .

أما البعد الثاني : وهو خاص بالبعد المكاني فقدمت خدمات المعلومات خارج نطاق جدران المكتبة من إعادة تجديد وحجز للإعارات من المقتنيات المختلفة ، وترتبط المكتبة بشبكة الإنترنت بشكل مباشر .

هناك العديد من البرامج التي أصبحت المكتبة الرقمية في حاجة إليها نذكر منها على سبيل المثال البرامج التالية :

- المحثات البحثية^(٩٢) ومثل هذه البرامج لاغنى عنها في إنشاء المكتبات على المستوى الشخصي أو المستوى المتخصص ، جاءت المحثات البحثية Alltheweb^(٩٣) و Google^(٩٤) على قائمة أهم المحثات ، وذلك نظرا لأن كلا منهما يقوم بالبحث في ٢ بليون موقع^(٩٥) ، هذا مع وجود خاصية بحث متقدمة في كليهما ، مثل هذه المحثات تقوم بوظيفتها من خلال مسح شامل لعدد هائل من المواقع على شبكة الإنترنت يصل إلى ٢ بليون موقع كما سبق ذكره ، كل فترة زمنية محددة بحيث تكون مرتبطة بمعدلات تحديث المواقع على شبكة الإنترنت^(٩٦) ، وأثناء المسح الشامل للمواقع يتم نقل البيانات الأساسية Metadata ، والخاصة بالمواقع إلى قاعدة بيانات خاصة ، بحيث يتم البحث عليها حين يلجأ المستفيد إلى تلك المحثات . وجدير بالذكر أن محث بحثي مثل Google لم يحظ على المرتبة المتقدمة بين المحثات البحثية بسبب عدد المواقع التي يقوم بالبحث عنها فقط ، بل نظرا للعنصر البشري

الذى يشترك فى انتقاء وفرز المواقع التى يحصل عليها هذا المحرك أثناء البحث^(٩٧).

- برامج الترجمة ، وهى برامج انتشرت بشكل واسع وأصبحت تقدم كل يوم الجديد، فمنها ما يستطيع تقديم ترجمات كاملة للنصوص الرقمية، ومنها ما يستطيع تقديم مستخلصات بجانب الترجمات اللغوية، بل وبعضها يمكن أن يقدم مستخرجاً من الوثيقة أو الملف الإلكتروني. إن أكثر اللغات انتشاراً فى الترجمة هى الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية والإيطالية.

- برامج بناء قواعد البيانات الاستفسارية : أو قواعد البيانات الخاصة بالسؤال والجواب، وهى برامج قد لاقت قبولا من منشئى المواقع على شبكة الإنترنت من أجل إنشاء ما يعرف بقواعد Q&A، وقد تطورت أخيراً بحيث أصبح يرتبط بها بعض البرامج الفرعية لتحديد أكثر الأسئلة تكراراً، وبالتالي وضعها فى الترتيب الأول وغيرها من الإمكانات الذكية.

برامج البحث الخاصة^(٩٨) فهى تقوم بالبحث على شبكة الإنترنت من خلال عدد كبير من المحطات البحثية^(٩٩) مثل هذه البرامج تقوم بالبحث على شبكة الإنترنت، ولكن من خلال أشهر المحطات البحثية التى تختلف فى إمكاناتها البحثية ليس فقط من خلال تقنيات البحث بل وعدد المواقع التى تقوم بتجميعها أو كشفها كما يحلو للبعض تسميتها، وبذلك يستطيع الباحث أن يقوم بإجراء بحث على شبكة الإنترنت من خلال أكثر من ٢٥ محثاً بحثياً فى نفس الوقت لاستخراج نتائج أكيدة ومتقدمة. مثل هذه

البرامج توفر من الوقت الشئ الكثير، ولكنها متوفرة فى نسخ متفاوتة الإصدارات، وبالتالي فهى متفاوتة فى الإمكانات الملحقه بكل إصدار^(١٠٠)، فأمّا الإصدارة الأساسى منها فيكون بإمكانات محدودة وهو بالطبع المجانى، أما ما يحتوى على الإمكانات العالية والمتقدمة كالترجمة والاستخلاص الآلى فيتراوح سعره ما بين ٣٠ دولاراً و ١٢٠ دولاراً طبقاً لحجم وإمكانات المتوفرة بها. إذ يحتوى على خواص كثيرة، بالإضافة إلى البحث فى عدة محثات بحثية يمكن زيادتها وفقاً للضرورة وتقنيات بحثية متنوعة مثل تحديد لغة المواقع التى يتم البحث عنها، أو أنواع المقتنيات التى يبحث عنها مثل الصور والموسيقى والأفلام والكتب المطبوعة وغيرها من أشكال الأوعية المختلفة، وجدير بالذكر أن خدمات الترجمة وتقديم الملخصات لما تحتويه المواقع والملفات أو تقديم المستخرجات Extracts إنما يتم تطويرها كل فترة زمنية تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة فى الترجمة، أو إضافة لغة جديدة فى قائمة اللغات المترجمة آلياً.

- البرامج الوسيطة^(١٠١) وهى البرامج التى تربط بين شبكة الإنترنت وغيرها من برامج التطبيقات العاملة فى المكتبة أو فى غيرها من المؤسسات، ومثل هذه البرامج تقع فى فئات وسط بين الاتصالات والبرمجة، ولكنها تلعب دوراً مهماً فى التحكم فى المعلومات عن بعد.

- برامج البوابات المعرفية Portals^(١٠٢)، ومثل هذه البرامج تساعد أمين المكتبة فى تقديم بعض الخدمات المستحدثة والمربطة بشبكة

وبذلك يتجنب المستفيد المتاهات التي يمكن أن ينزلق فيها أثناء بحثه عن المعلومات التي يحتاجها.

والبوابات الموضوعية^(١٠٤) أو Vortals هي بوابات معرفية وهي تطور في البرمجيات الخاصة بشبكة الإنترنت، والتي كانت في بداية ظهورها تعرف بالـ Gateways^(١٠٥) ثم أصبحت فيما بعد Portals، ولكن مفهوم البوابات المعرفية واجه مشكلة الكم الهائل للمعلومات مع التنوع في الموضوعات ومع التشابك الموضوعي فأصبحت المشكلة مركبة من المتغيرات التالية:

- * كم من المعلومات .
- * تنوع في الموضوعات .
- * تشابك بين الموضوعات .
- * تنوع في فئات المستفيدين .

فكان لابد من إيجاد حل جزئي وهو العمل على إنشاء بوابات معرفية متخصصة أو بمفهوم رأسى بدلا من المفهوم الأفقى أو المتعرض للإبحار في مواقع شبكة الإنترنت، مثل هذه البوابات ساعدت على تجميع التخصصات الموضوعية في مواقع متميزة على شبكة الإنترنت، كبيرة نسبيا، من حيث التخصص الموضوعي، كما أنها تقدم العديد من الخدمات التكنولوجية المتقدمة كالترجمة والاستخلاص الآلى، وهي بوابات تساعد العديد من المؤسسات المتخصصة^(١٠٦) وخاصة تلك التي تمتد نشاطها عبر القارات، أو تتضمن أكثر من دولة. ونستطيع أن نقول إن البوابات المتخصصة Vortals هي وعاء جديد على شبكة

الإنترنت من خدمات مختلفة، حيث لم تعد الهيبرة قادرة على إنشاء المواقع الكبيرة نسبيا وإدارتها وتحديثها، بمعدلات منتظمة، كما لم تعد اللغات المستحدثة منها (XML, XSL) قادرة على القيام بالأعباء الإدارية من بناء قواعد البيانات مع الأخذ في الاعتبار المعايير الدولية^(١٠٣) وتحديثها وإضافة المواقع بمعدلات زمنية متقاربة ومناسبة لكل نوعية منها. فكان لابد من توفير برامج تقوم بتنظيم هذا العبء المتخصص والذي أصبح يمارس من خلال شبكة الإنترنت في الآلاف من المواقع التي تزداد يوما بعد يوم حتى أصبحت تقترب من المليون موقع كبير نسبيا.

- اما أهم تلك البرامج على الإطلاق والتي تمثل أهمية كبرى لمفهوم المكتبة الرقمية فما يعرف باسم البوابات المعرفية الرأسية Vortals وهو برنامج يساعد في تصميم المواقع وإدارتها على شبكة الإنترنت بإمكانيات متقدمة في عرض المعلومات من شتى الأنواع كما به إمكانيات عديدة لعمل الاتصالات بين أفراد الاهتمام المشترك وغيرها من وسائل نقل وتداول الأخبار المتخصصة هي المواقع التي تنافس وبشكل واضح المكتبات المتخصصة وأهم تلك المواقع التي يمكن أن نستشهد بها، تلك التي تكون في مجال القانون والبتروك والزراعة. وهي بوابات معرفية متخصصة قد حددت احتياج المستفيد من المعلومات عبر شبكة الإنترنت، وعملت على توفير المعلومات بشكل متخصص بحيث أصبح بناء الموقع متخصصا بشكل Vertical من أجل متابعة التخصص وتقديم المعلومات لمستفيد محدد.

المكتبات الرقمية مشكلة أساليب حفظ وصيانة المعلومات الرقمية، فعملية الحفظ ليست عملية بسيطة منفردة تتم مرة واحدة فقط بل هى عملية متعددة^(١٠٩) ومتكررة تتم كلما تغيرت نظم الحاسبات من أجهزة ونظم وبرامج تشغيل، وعليه فصيانه الملفات الرقمية هى عملية أكثر تعقيدا من عمليات حفظ المعلومات المطبوعة والتي كانت تتم عبر المكتبات الوطنية، إذ إن حفظ الملفات الإلكترونية يجمع بين أساليب حفظ الوثائق القومية وبين أساليب المتاحف^(١١٠)، بالإضافة إلى نوعية خاصة من الإدارة المستحدثة لضمان عدم فقد مرحلة من مراحل الفكر الإنسانى أو الذاكرة الخارجية^(١١١).

وعليه فقد تم إنشاء العديد من المراكز العلمية التى تقوم بانتقاء المعارف العلمية والتراث الفكرى من أجل المحافظة عليه فى نسق قومى، وبمعايير دولية جارى العمل على تحديدها من خلال المنظمات الدولية كاليونسكو. ومن هذه المراكز مركز توثيق التراث الحضارى^(١١٢) والتابع لوزارة الاتصالات الآن يحذو حذوها من أجل إنشاء مركز يقوم بنفس هذه المهمة^(١١٣).

إن مشروعات المكتبات الرقمية لا تتوقف عند الذاكرة الخارجية للنصوص المكتوبة على الورق من كتب ودوريات بل تتعداها إلى الآثار من الأماكن والمباني والمتاحف تلك التى اعترف العالم دوليا بأهميتها من خلال منظمة اليونسكو العالمية^(١١٤)، فأصبح من الضروري المحافظة عليها وحفظها فى أشكال متعددة، منها الشكل

الإنترنت هو أقرب ما يكون إلى المرجع المتخصص أو الموسوعة المتخصصة، والتي يتم تحديثها بصفة مستمرة، وتحرص المكتبات على أن تستخدمها من أجل الرد على استفسارات المستفيدين، وتذليل الصعاب أثناء تجميع هذا الكم الهائل من المعلومات المتخصصة.

للتعرف على البوابات المتخصصة Vortals من قريب، نجد أنه يقدم العديد من العمليات التنظيمية المطلوب توافرها فى المكتبة الرقمية بحيث تسهل عملية التحديث، بالإضافة إلى إمكانية تنظيم وتصنيف المعلومات وبرامج المحثات البحثية الداخلية (أى داخل البوابة) أو المحثات البحثية الخارجية، أى الأداء البحثى خارج البوابة على نطاق شامل الغالبية العظمى من مواقع شبكة الإنترنت.

٨- حفظ وصيانة التراث الرقمية؛

من أهم الموضوعات التى أثيرت فى شأن المكتبة الرقمية هو موضوع حفظ وصيانة التراث الرقمية^(١٠٧) أو الإلكتروني للأجيال القادمة من بعدنا، حيث إن هذا التراث يواجه مشاكل حفظ وصيانة مختلفة تماما عن مشاكل حفظ التراث الفكرى المحفوظ فى شكله الورقى، هذا التراث الإلكتروني الذى يزداد كل يوم ليصل إلى أضعاف مضاعفة أى بمعدلات تختلف عن المعدلات التى تزداد بها الأوعية التقليدية، أصبح من الأمور التى يتوجس منها خيفة، هذا الكم الهائل من المعلومات التى يكمن فى طيها بذور فئائه^(١٠٨).

فمن المشكلات التى ظهرت مع ظهور

فى هذه الحالة وحين تكون استخدامات الأفراد للتكنولوجيا على مستوى عال يسمح لهم بتأدية كثير من المهام عبر الشبكات الإلكترونية عندها سوف تكون المكتبة الرقمية جزءاً لا يتجزأ من هذا المجتمع ، وهو المجتمع التكنولوجى أو مجتمع المعلومات الذى نسير إليه بخطى سريعة وثابتة .

وإذا كانت المكتبة الإلكترونية هى تكامل بين كل من : المتحف^(١٢١) والأرشيف الإلكتروني من أجل توفير قاعدة متكاملة من المعلومات التى سوف يحتاجها الباحث فى السنوات القادمة من أجل اكتمال بحثه . ففى نفس الوقت فإن هذا التكامل سوف يكون النواة الأولى للدولة الإلكترونية كما إنه خطوة جديدة على طريق المعلومات السريع يجب أن يتوج بوسائل حفظ وصيانة تربو إلى مستوى الأهمية التى تحققها الدولة الإلكترونية .

إننا نستطيع أن نقول : إن حفظ وصيانة المعلومات الرقمية وغيرها من المعلومات فى شكل رقمى إنما هو تأمين وحماية لها فى المرتبة الأولى . وعليه فمن ضمن إجراءات الحفظ الحماية ضد المخاطر الرقمية من فيروسات وغيرها من مخاطر اقتحام المواقع وتدمير المعلومات لأسباب ودوافع مغرضة ومختلفة .

٩- العاملون فى المكتبة الإلكترونية:

كما سبق يتضح لنا أن دور أخصائى المعلومات سوف يختلف اختلافا جذريا ، وعليه فالمهارات المطلوب توافرها لإنشاء وتشغيل المكتبات الرقمية المختلفة والاستفادة من مقتنياتها سوف

الرقمى من أجل الاستفادة الكاملة منها فى الأبحاث والسياحة والاستثمار وغيرها من الاستخدامات التى يمكن أن تحتاجها البشرية مستقبلا^(١١٥) .

فقد يكون من الصعب أو من المكلف صيانة الآثار كلها وفى آن واحد وفى أثناء الانتظار لتوفير الدعم المادى أو الميزانيات المناسبة تحدث تلفيات بالأثر يصعب معها تخيل ما كان عليه الأثر بدقة . وبذلك فالحفظ الرقمى أو التصوير بتقنيات متقدمة^(١١٦) ، منها على سبيل المثال التصوير الرقمى ، على درجة من الأهمية للمحافظة المستقبلية على الآثار .

بقى أن نعيد ذكر تكلفة الحفظ والصيانة للمعلومات الإلكترونية الأمر الذى يتطلب تحديث الأجهزة وتحديث البرامج ، مع نقل المعلومات^(١١٧) من شكل إلى آخر أو إمكانية إلى أخرى^(١١٨) .

لقد اهتمت الحكومات بالحفظ والصيانة للملفات الإلكترونية ، نظرا للعمل الجارى فى اتجاه الحكومة الإلكترونية ، فقد شعر الكثيرون أن مصطلح الحكومة الإلكترونية غامض ، وأن ما يمكن أن ينطوى عليه من معنى غير واقعى ، ولكننا نجد موقعا للحكومة الدائمية^(١١٩) يكشف عن الكثير من حيث المفاهيم والمبادئ التى تنطوى عليها فكرة الحكومة الإلكترونية . ويحدد تقرير الحكومة الدائمية خطوات تحقيق مثل هذه المشروعات ، فيذكر أن هذا لن يكون إلا حين يستطيع كل شخص فى الدائم أن يستخدم شبكة الإنترنت بكفاءة عالية ، عندها فقط تبدأ مرحلة الحكومة الإلكترونية^(١٢٠) .

الإنترنت والتدريب على أساليب الاسترجاع المختلفة، أصبح على درجة من الأهمية بحيث لا نستطيع تجاهله في العملية التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية - إذ إن البحث عن المعلومات سوف يناظر أهمية القراءة والكتابة، إذ لا أهمية من وراء تعلم القراءة دون اكتساب مهارات الوصول إلى المعلومات المطلوب قراءتها.

١٠- النشر الإلكتروني^(١٢٤)؛

ونحن بصدد عرض الاتجاهات الحديثة للمكتبات الرقمية، لا نستطيع أن نغفل الحديث عن النشر الإلكتروني، حيث إن النشر الإلكتروني هو أحد مقومات المكتبة الرقمية، وأيضاً حجمه الذي بات صعب التحديد بدقة، فحجم النشر الإلكتروني على الساحة العالمية أصبح يفرض نفسه وليس هناك من الناشرين العالميين من لم يحرص على إقران عقود النشر الورقى بالنسخ الإلكترونية، نظراً لاعتقاد الجميع من ناشرين وموردين ومستخدمين بأن المستقبل للمحتوى الإلكتروني.

ولكن النشر الإلكتروني قد فرض قضايا جديدة كل الجدة من حيث التقنية وحقوق المؤلف وخاصة أن الناشر أو المؤلف لم يعد مفرداً بل أصبح يقترن بفريق عمل من مصمم، ومبرمج، وبالتالي فقد أصبحت قضية الحقوق الفكرية قضية أكثر تعقيداً في مجال النص الإلكتروني ولجميع أوعية المعلومات^(١٢٥).

لم يعد النشر الإلكتروني مقصوراً على المؤسسات والناشرين المحترفين، بل أصبح

تختلف بالضرورة عما هو عليه، الأمر الذي يستوجب أن تجمع بين مهارات فنية وأخرى تخصصية^(١٢٢)، بالإضافة إلى قدرات خاصة كالبحث على شبكة الإنترنت وتصميم محتوى المواقع وغيرها من القدرات القانونية من أجل عقد اتفاقيات التزود بالقواعد المتخصصة وشروط استخداماتها المختلفة وسبل وصلاحيات اقتناء تلك القواعد، فلم يعد التزويد شراء كتاب وفحصه والتأكد من طبعته وإصدار أوامر الشراء أو أوامر التوريد، بل زادت الأمور لتصبح أشبه ما تكون بإبرام العقود القانونية التي يجب أن يلم أخصائي المعلومات بأبعادها، ودراستها ودراسته تطوراتها وسبل استغلالها والاستفادة منها وأطراف التعاقد والموقف القانوني للمستفيدين^(١٢٣).

وإذا كان أخصائي المعلومات يلعب دور الوسيط بين المعلومة وبين المستفيد، فمن الضروري أيضاً تلقين المستفيد قدرات من المهارات المختلفة في البحث عن المعلومات، بحيث يستطيع أن يفى باحتياجاته الأولية من المعلومات، إن أساليب اكتساب المهارات البحثية عن المعلومات الإلكترونية تتدرج وتتنوع وتختلف لتناسب جميع الفئات والأعمار، كما أنها لا تقتصر على الشباب من الباحثين، بل تحاول العديد من الهيئات وكثير من المواقع على شبكة الإنترنت إكساب مهارات إلكترونية للمسنين، بحيث يستطيعون اللحاق بقطار التكنولوجيا.

ولكن الأمر يختلف فيما يتعلق بالأجيال القادمة، إن البحث عن المعلومات على شبكة

القومية الفرنسية^(١٢٧) الجديدة من أجل استقبال أعداد غفيرة من القراء، وحفظ أطنان من المجلدات، وتسكين مئات من العاملين على خدمة القراء، بالإضافة إلى الأجهزة المختلفة للتهوية والتدفئة وتشغيل المصاعد وغيرها من الحاسبات ومتطلبات الأمان. أصبح كل هذا مرتبطا بتاريخ المكتبات ولم يعد له وجود في المكتبة الرقمية^(١٢٨).

فالمكتبة الرقمية قد استبدلت المبنى الضخم بمساحات من الذاكرة الإلكترونية للتخزين وبعض أجهزة البث والاتصال، بالإضافة إلى عمالة ماهرة متخصصة تستطيع العمل من منازلها وتوفر المكان ومجهود الانتقال. هذه العمالة في حاجة إلى إعداد متميز يعتمد على احتياج السوق الفعلي والذي بدأ يرسم أبعاده من جديد. إن مستويات المهارات المطلوب توافرها قد تؤدي إلى إعادة توصيف الوظائف في المكتبة الرقمية، فلم تعد الوظائف المحددة للمكتبة التقليدية قادرة على استيفاء حاجة المكتبات الرقمية خاصة مع ضم التخصصات الأخرى لها.

بقي أن نعيد ذكر تكلفة الحفظ والصيانة للمعلومات الإلكترونية، الأمر الذي يتطلب تحديث الأجهزة وتحديث البرامج، مع نقل المعلومات من شكل إلى آخر أو إمكانية إلى أخرى.

١٢- إدارة المقتنيات الرقمية؛

تم إدارة المقتنيات الرقمية بأساليب وإمكانيات متعددة. منها ما يتعلق بالمشروعات

متاحا على مستوى الفرد، ذلك الفرد الذي يمتلك بعض المهارات التكنولوجية والإدارية، حيث يستطيع مثل هذا الفرد إصدار دورية متخصصة أو عامة دون حاجة لعدد من المهارات العاملة أو الفئات العاملة لنفس النشاط في شكله التقليدي الورقي^(١٢٦).

و من أهم الموضوعات المرتبطة بالنشر الإلكتروني تحويل الكتب والدوريات الورقية إلى نصوص إلكترونية، بشكل أو بآخر، ومن أجل هذا نجد أن العديد من مشروعات المكتبات الرقمية، هي مشروعات تحويل من النصوص الورقية إلى النصوص الإلكترونية (انظر الملحق رقم ١) مشروعات المكتبات الرقمية). ارتبط أيضا بالنشر الإلكتروني تطور واضح لمواقع الناشرين والموردين والوكلاء للدوريات الإلكترونية.

ارتبط بالنشر الإلكتروني كل إمكانيات تكنولوجيا المعلومات من نص وصورة وصوت، كما ارتبط أيضا بوسائل الاتصال الحديثة، فباتت المكتبات الرقمية تعرض الأفلام التجارية عبر الأقمار الصناعية، وتقديم خدمات حسب الطلب، الأمر الذي دفع عجلة صناعة السينما وخاصة أفلام الأسرة بشكل ملحوظ بعد أن باتت مهددة.

١١- المتغيرات الاقتصادية للمكتبة الرقمية؛

استحدثت المكتبة الرقمية متغيرات اقتصادية جديدة، غير تلك التي كانت تحكم في المكتبة التقليدية، فإن وجود مبنى بالضخامة التي اعتدناها كما في مكتبة الإسكندرية أو المكتبة

قدرا من التنظيم والإدارة الواعية بسرعة التحديث لكل من النظم وأجهزة الحاسبات، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة التى تقوم بإدارة المكتبات.

بقى أن نؤكد أن الإدارة للمكتبة الرقمية فى حاجة إلى مزيد من الدراسة وخاصة فيما يتعلق بالأوعية العربية التى مازالت يقف أمامها العديد من المشاكل بسبب إمكانيات الإتاحة عبر الإنترنت، وحرص كل من الطرفين الناشر والموزع والمستفيد على الحفاظ على حقوقه وتأمين التعامل فى الأوعية الرقمية.

١٢- المكتبة الرقمية العربية؛

ولتكتمل هذه الورقة كان لابد من الحديث عن المكتبة الرقمية العربية حتى لا يكون البحث قاصرا أو مبتورا أو به بعض القصور. فعلى الرغم من ندرة الكتابات العربية عن المكتبات الرقمية بشكل عام والمكتبات الرقمية العربية بشكل خاص، فلم نستطع العثور على خطة أو مخطط لإنشاء مكتبة رقمية عربية^(١٣٠)، إن الساحة الرقمية مليئة بمقومات المكتبة الرقمية العربية، وهذا أمر جدير بالأخذ فى الاعتبار فنجد أن العديد من المواقع العربية وغيرها من المواقع المهمة بالتراث العربى والكتابات العربية تملأ شبكة الإنترنت، بل وتعدى ذلك إلى مواقع ذات صيت وسمعة جيدة^(١٣١) عملت على توفير كم من الكتب العربية^(١٣٢) التى يمكن أن يعتد بها فى مجالات متخصصة كالفقه وأصول الفقه والحديث والتفاسير. كما لم يقتصر الأمر على الكتب الدينية وخاصة كتب التراث، بل

وإنشائها، ومنها ما يتعلق بالإتاحة عبر شبكة الإنترنت. ومن المؤكد أن إدارة المجموعات الرقمية يتطلب الكثير من الأمور التى لم يكن لها وجود مثل التعاقدات على تقديم الإتاحة للأوعية الرقمية، فمثل تلك التعاقدات لم تكن فى مضمونها مستخدمة فى المكتبة التقليدية. ففى حين كانت احتياجات المكتبة التقليدية من التعاقد ينحصر فى شراء الكتب أو الاشتراك السنوى فى الأوعية الدورية، نجد أن تعاقدات المكتبة الرقمية تمتد إلى احتياجات أخرى مثل البرامج التى يتم من خلالها عرض الأوعية الرقمية، وأخرى تقوم بالاتصال عبر شبكة الإنترنت وطرق الإتاحة عبر موقع المكتبة للمستفيدين أو عبر شبكة الإنترنت وفى منازلهم وضمان الإتاحة الرقمية بعد وقف الاشتراك للمجموعة التى تم التعاقد عليها، هذا بالإضافة إلى التخفيضات التى يمكن الحصول عليها عند التعاقدات لاستخدامات من أعداد كبيرة^(١٣٩).

كان من الضرورى تحديث نظريات الإدارة فيما يتعلق بالمكتبات الرقمية، فنجد أن ما كان ينطبق على المكتبات التقليدية لا يصلح للمكتبات الرقمية، حيث ظهرت الحاجة إلى ضرورة ربط الإدارة بالمعرفة من أجل تحقيق أهداف على مستوى من الجودة.

لم ترتبط إدارة المكتبات الرقمية بالإنشاء فقط، بل ارتبطت أيضا بالتحديث للمجموعات الرقمية وتخزينها وصيانتها وتأمينها ضد أنواع من المخاطر لم تعرف مع مجموعات المكتبات التقليدية أو الورقية. فنجد أن حفظ وصيانة الملفات الرقمية وتشغيلها مع نظم مختلفة تتطلب

الدردشة^(١٣٧) ، وهى المواقع التى تجذب كثيرا من الشباب بين الجنسين ، وتحظى بقبول شديد من المستخدمين لشبكة الإنترنت فى العالم العربى وهى وسيلة للتعارف بين فئات عمرية حددت بفئات الشباب عبر الأقطار العربية المختلفة وغيرها من الأقطار الأجنبية .

نجد أيضا أن هناك كثيرا من المطبوعات الحكومية التى بدأت تأخذ دورها وتصبح متاحة لعامة الجمهور^(١٣٨) بشكل مجانى وأخرى مدفوعة الرسوم مثل الإحصاءات^(١٣٩) والقوانين والتشريعات^(١٤٠) وغيرها من قواعد البيانات التى أصبحت مكتملة وشاملة .

إن الأمر لا يقتصر على توافر الإنتاج الفكرى فقط ، بل يتعدى ذلك إلى الساحة التكنولوجية ، ف نجد أن هناك دعما كافيا من البرامج العربية المكونة للمكتبة الرقمية ، وهى من مقومات المكتبة العربية الرقمية مثل برامج الترجمة ، ومن اللغة العربية^(١٤١) هناك أيضا المحثات البحثية العالمية والتى أصبحت تهتم بالبحث باللغة العربية مما حث كثيرا من المواقع على توفير مثل هذه المحثات وأصبحت المواقع البحثية العربية والأجنبية قادرة على البحث باللغة العربية دون مشاكل اللغات الأجنبية وما يترتب عليها من مشاكل ترجمة المصطلحات الأجنبية .

وباستعراض المواقع العربية نجد أن هناك صناعة المحتوى^(١٤٢) بدأت حثيثا من خلال الاهتمام بتقييم المحتوى من أجل وضعه على قوائم الاختيارات ، كما بدأت العديد من المؤسسات والشركات والأفراد الاهتمام

شملت المواقع كثيرا من الكتب الدينية الحديثة باللغتين العربية والإنجليزية .

أيضا وجد الأدب العربى وخاصة الشعر اهتماما بالغاً فى المواقع العربية ، الأمر الذى يستحق الدراسة بعناية ، كل هذا الإنتاج الفكرى وغيره أصبح له وجود ملحوظ على شبكة الإنترنت^(١٣٣) لا يمكن تجاهله ، بل إننا نستطيع أن نقول إن تجميع مثل هذه المواقع قادر على إنشاء نواة لمكتبة رقمية لم توجد من قبل على مستوى المكتبة التقليدية من حيث المقتنيات ، ومن حيث الإتاحة . هناك أيضا القواميس اللغوية العامة . والمحاضرات وبعض الدوريات الإلكترونية العامة والمتخصصة^(١٣٤) فى الأدب والفنون^(١٣٥) ، كل هذا يعتبر بادرة جيدة لبناء مكتبة رقمية عربية إذا شئنا ذلك .

هناك أيضا العديد من المواقع التى تهدف إلى توفير الألحان الموسيقية العربية والأغاني الدينية والوطنية والعاطفية لكبار المطربين والملحنين ، هذه المواقع قد كان لها قصب السبق فى الظهور^(١٣٦) . مما يؤكد شمولية المكتبة الرقمية وتنوعها . هذا بالإضافة إلى مواقع الفنون التشكيلية . وبذلك وكما سبق أن ذكرنا فالمقتنيات متوفرة وبشكل ملحوظ على اختلاف أنواعها . كما أننا نجد كثيرا من المواقع المتخصصة قد بدأت فى الظهور على استحياء ، تعكس الاهتمامات العربية مثل موسوعة الخيول العربية والقبائل العربية فى شبه جزيرة العرب ، وغيرها من المواقع التى تحتاج إلى تحليل موضوعى متميز .

ومن المواقع التى تنتشر بسرعة ويدعمها كثير من الربحية التجارية مواقع المحادثة أو

الهوامش:

1 - Digital libraries, Electronic Libraries, virtual Libraries,...etc.

٢ - لا يقتصر على الأفلام التعليمية المستويات الأولية للمراحل التعليمية، بل يصل في ذلك إلى المستوى المتقدم من الجراحات المتخصصة.

3 - Griffin, Stephen M.

NSF/DARPA/NASA Digital libraries initiatives
.D-Lib Magazine . July/August 1998. ISSN 1082-
9873 available at: <http://www.dlib.org/dlib/july98/07griffin.html>

4 - Gambles, A. (2001)

The HeadLine Personal Information Environment,
D-Lib Magazine, 7 (3), available at:
www.dlib.org/dlib/march01/gambles/03gambles.html

5 - Pilot Search

٦ - كانت بعض الكتابات تذكر أن الفهارس الآلية هي المكتبة الإلكترونية، وذلك في منتصف الثمانينيات.

7 - For more details about researches in the DL see also : Soergel, Dagober (2002) A Frame work for Digital Library Research ; Broadening the vision , DLib Magazine 8(12) available at: www.dlib.org/dlib/december02/soergel/12soergel.html

8 - <http://wipo2.wipo.int/process1/>

٩ - بدأت أعمال المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) والخاصة بالتنظيم الدولي لأسماء المواقع في أغسطس من عام ١٩٩٨، وانتهت إلى التقرير النهائي في أبريل من عام ١٩٩٩.

١٠ - للمزيد من المعلومات عن مراحل المكتبات الرقمية (انظر أيضا الفقرة رقم ٥ صفحة ١٤).

11 - IDSN, DSL....

١٢ - ترجع الكتابات في المكتبات الإلكترونية إلى الستينيات، ولكن ترتبط أحدث الاتجاهات فيها الآن، وبشكل مباشر، بالتطورات الحادثة لشبكة الإنترنت.

١٣ - يقصد بالتوضيح هنا أن كثيرا من البرمجيات المرتبطة بخزن واسترجاع المعلومات أو العمل الخاص بخدمات المعلومات إنما يعتمد في الأصل على النظريات الخاصة

بالمحتوى للاستفادة من المواقع القيمة والتسويق من خلالها لمنتجاتهم المختلفة^(١٤٣).

الخلاصة:

تتطور المكتبات الرقمية بشكل سريع، فتقدم للمستفيد مميزات عديدة تعجز المكتبة التقليدية عن تقديمها، وبذلك فالمكتبات الرقمية تفرض نفسها على الساحة العلمية، وتساهم شبكة الإنترنت في تأسيس ودعم المكتبة الرقمية ولكنها ليست المكتبة الرقمية، كما يتصور البعض، بل تختلف المكتبات الرقمية من حيث المحتوى وأدوات الاسترجاع وإجراءات العمل، وسبل الاستفادة من خدماتها، وبالتالي حجم الإتاحة. يستمر النشر الإلكتروني مدعما بالبرمجيات الحديثة للنص والصورة والصوت^(١٤٤) في دعم المكتبة الرقمية وتطوير أدائها وتأمين خدماتها. ومع المكتبة الرقمية، يختلف توزيع بنود ميزانيات المكتبات التقليدية حيث تتحول ميزانيات إنشاء المباني وصيانة أبنيتها إلى دعم أجهزة الحاسبات المركزية بالمكتبة وأجهزة الاتصالات وتحديثها، وبالتالي فإن العائد الاقتصادي في المكتبات الرقمية في حاجة ماسة للبحث والدراسة خاصة في الوطن العربي، فهي خدمة ضرورية في وجود مشروعات توزيع الحاسبات على الطلاب^(١٤٥) ووجود خدمة شبكة الإنترنت المجاني^(١٤٦). وعلى الرغم من عدم ظهور مشروعات للمكتبات الرقمية العربية، إلا أن هناك مقومات إنشاء مثل هذه النوعية من المكتبات، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة مواقع عربية تقدم مادة ثقافية وعلمية قادرة على إرساء نواة مكتبة رقمية.

- 23 - Woodley, M. (2000)
Crosswalks: the path to universal access ? , The
Getty Research Institute, available at:
[www.getty.edu/research/institute/standards/
intrometadata/2_articles/woodley/](http://www.getty.edu/research/institute/standards/intrometadata/2_articles/woodley/)
- 24 - PADI
- 25 - Whitfield, S. (1999)
The International Dunhuang Project: addressing the
problem of access and conservation of a scattered
a manuscript collection. In DRH99, King's Col-
lege London, available at: [www.kcl.ac.uk/
humanities/cch/drhahc/drh/abst20.htm](http://www.kcl.ac.uk/humanities/cch/drhahc/drh/abst20.htm)
- 26 - Ebsco ,LISA ,Wilson...
- 27 - Creth ,S.(1996)
Slouching toward the future or creating a new in-
formation environment . In Follet Lecture Se-
ries:The electronic library, University of Ulster ,
available at: [www.uklon.ac.uk/services/papers/
folletu/creth/paper.html](http://www.uklon.ac.uk/services/papers/folletu/creth/paper.html)
- 28 - Virtual Library
- 29 - OPAC
- 30 - Woodley, M. (2000)
Crosswalks: the path to universal access ? , The
Getty Research Institute, available at:
[www.getty.edu/research/institute/standards/
intrometadata/2_articles/woodley/](http://www.getty.edu/research/institute/standards/intrometadata/2_articles/woodley/)
- 31 - Whitfield, S. (1999)
The International Dunhuang Project: addressing
the problem of access and conservation of a scat-
tered a manuscript collection. In DRH99, King's
College London, available at: [www.kcl.ac.uk/
humanities/cch/drhahc/drh/abst20.htm](http://www.kcl.ac.uk/humanities/cch/drhahc/drh/abst20.htm)
- 32 - Gorman ,M.(2000)
From card catalogues to WebPacs: celebrating cat-
aloguing in the 20th century . In Library of Con-
gress bicentennial conference on bibliographic
control for the new millennium, available at :
[http://lcwb.loc.gov/catdir/bibcontrol/
gorman_paper.html](http://lcwb.loc.gov/catdir/bibcontrol/gorman_paper.html)
- بالمكتبة التقليدية من حيث لب النظرية مع تطوير يتناسب
والتطور الإلكتروني .
- 14 - Jones , W.
Cataloguing the web : metadata ,AACR2,and
MARC21/ edited by Wayne Jones, Judith R. Ah-
ronheim, and Josephine Crawford. Lanham,
Md.:Scarecrow Press, 2002 (ALCTS papers on li-
brary technical services and collections; no 10)
ISBN 0810841436
- 15 - Lawrence, G. W. et al. (2000) .
Risk management of digital information: a file for-
mat investigation, Council on Library and In-
formation resources, available at:
www.cli.org/pubs/pubs/reports/reports.html
- 16 - WAP
- 17 - Miller , P. (2000b)
Collected wisdom: some cross-domain issues of
collection level description, D-Lib Magazine, 6
(9), available at:
[www.dlib.org/dlib/september00/miller/
09miller.html](http://www.dlib.org/dlib/september00/miller/09miller.html)
- 18 - Williams , Arms
- ١٩ - العفنى، إيناس أحمد إبراهيم .
متطلبات إنشاء المكتبات الرقمية كمصدر تعلم بكليات
التربية في مصر، أطروحة ماجستير، جامعة حلوان -
كلية التربية : قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٢،
٢٨٥ ص .
- ٢٠ - النقيب، متولى محمود أحمد .
النظم الآلية المتكاملة والمعرفة للمكتبات في مصر ؛ دراسة
تقويمية، أطروحة ماجستير -جامعة المنوفية كلية الآداب :
قسم المكتبات، ٢٠٠٢ .
- ٢١ - يقصد بالإنتاج الفكري المنشور بكل صوره بما في ذلك
الإنتاج الرقمي على شبكة الإنترنت .
- ٢٢ - إن ما كتب عن المكتبات الإلكترونية متاح للجميع على
مستوى العالم أما ما كتب عن المكتبات التقليدية فهو
محدود الإتاحة بالمكتبة التي تقتنيه في شكله الورقي
ونسخته المحدودة مما ترتب عليه سرعة انتشار ما كتب عن
المكتبات الرقمية، وتراكم الكتابات عنها بشكل سريع
وخاصة تلك التي تقيم المشروعات الجارية بالفعل .

- ٤٦ - لقد أصبح الفرد قادرا على تجميع واقتناء العديد من أوعية المعلومات الإلكترونية المجانية والمدفوعة الثمن، بحيث يستغنى بها عن المكتبة الشخصية التقليدية من كتب ومطبوعات مختلفة، والتي كان يحتفظ بها في المنزل دون الحاجة إلى مساحة خزن كبيرة، ولكنه الآن في حاجة إلى جهاز حاسب مزود بسعة تخزين عالية وخط تليفون للربط بشبكة الإنترنت .
- 47 - Fosmire, M. and Yu, S. (2000)
Free scholarly electronic journals : how good are they?, Issues in Science and Technology librarianship, available at:
www.library.ucsb.edu/ist/00-summer/refered.html
- ٤٨ - انظر الملحق رقم ٢ مشروعات المكتبة الإلكترونية .
- 49 - <http://www.alexandria.ucsb.edu/> مثال
- 50 - Griffin, Stephen M.
NSF/DARPA/NASA Digital libraries initiatives .D-Lib Magazine . July/August 1998. ISSN 1082-9873 available at:<http://www.dlib.org/dlib/july98/07griffin.html>
- 51 - <http://www.ecdl2002.org/> مثال
- 52 - Hypertext , HTML, XML
- 53 - Gutenberg project and also HUMI (Humanities Media Interface) from Japan ,for details see- Deegan , Marilyn Digital futures P.39-43
- 54 - Ibid, The International Dunhuang Project (IDP) (<http://idp.bl.uk>)
- 55 - Question and Answer database (Q&A DB)
- 56 - Ibid , Griffin, Stephen M.
NSF/DARPA/NASA Digital libraries initiatives .D-Lib Magazine . July/August 1998. ISSN 1082-9873 available at:<http://www.dlib.org/dlib/july98/07griffin.html>
- 57 - Levy, J. (2000)
Digital libraries and the problem of purpose, D-Lib Magazine, 6 (1) available at: www.dlib.org/dlib/january00/01levy.html
- ٥٨ - أشهر هذه المشروعات هو NSF/DARPA/NASA .
- ٥٩ - الجدول رقم ١ - قائمة بمشروعات المكتبات الرقمية .
- 33 - Whitfield, S. (1999)
The International Dunhuang Project: addressing the problem of access and conservation of a scattered a manuscript collection. In DRH99, King's College London, available at: www.kcl.ac.uk/humanities/cch/drhahc/drh/abst20.htm
- 34 - Resolution
- 35 - Pixel
- 36 - MIRACLE
- 37 - Creth ,S.(1996)
Slouching toward the future or creating a new information environment . In Follet Lecture Series:The electronic library, University of Ulster , available at: www.uklon.ac.uk/services/papers/follett/creth/paper.html
- ٣٨ - قبل الامتثال في قراءة محاولة الإجابة عن هذا السؤال يفضل الاطلاع على (الملحق رقم ٢) المتوفرة بالكامل للتعرف على حجم المادة العلمية اليوم - وبشكل رقمي - في مجال واحد فقط هو مجال المكتبات ومعظمها عبر شبكة الإنترنت .
- 39 - Borne digital
- ٤٠ - تم إفرااد الجزء رقم ١٣ لدى توافر مقومات المكتبة الرقمية العربية انظر ص ٣٦ .
- 41 - Deegan, Marlilyn
Digital futures : strategies for the information age / by Marilyn Deegan and Simon Tanner. London: Library Association, 2002 (Digital futures series) ISBN 1-85604-411-4
- 42 - Arms ,W. (2000)
Digital Libraries, London : MIT Press. Digital Libraries and Electronic Publishing Series ISBN 0-262-01880-8
- ٤٣ - قواعد الأسئلة والأجوبة .
- 44 - Maly, K., Nelson, M.L. and Subair, M.(1999)
Smart objects , dumb archives : a user-centric, layered digital library framework, D-Lib Magazine, 5 (3) , available at :
www.dlib.org/dlib/march99/maly/03maly.html
- 45 - PIE

- Cataloguing the web: metadata ,AACR2,and MARC21/ edited by Wayne Jones, Judith R. Ahronheim, and Josephine Crawford. Lanham, Md.:Scarecrow Press , 2002 (ALCTS papers on library technical services and collections; no 10) ISBN 0810841436
- 76 -Questions and answers
- 77 - MS-Word , PDF,.....etc
- 78 -Ibid Jones , W.
- Cataloguing the web : metadata ,AACR2,and MARC21/ edited by Wayne Jones , Judith R . Ahronheim, and Josephine Crawford. Lanham, Md.:Scarecrow Press , 2002 (ALCTS papers on library technical services and collections; no 10) ISBN 0810841436
- 79 - Block,M.(2001) (on disk)
- Go where it is , part II EX Libris ,available at:
www.marylaine.com/exlibris/xlib95.html
- 80 - Dempsey, L. and Heery , R. (1997)
- A review of metadata: a survey of current resource description formats, available at:
www.ukoln.ac.uk/metadata/desire/overview/rev_01.htm
- 81 - Dempsey, L. and Weibel,S (1996)
- The Warwick metadata workshop: a framework for the deployment of resource description, D-Lib Magazine, (July/August), available at:
www.dlib.org/dlib/july96/07weibel.html
- 82 - Hill , L. L. ,et al. (1999)
- Collection metadata solutions for digital library applications ,available at:
http://citeseer.nj.nec.com/267118.html
- 83 - Dillon , M.(2000)
- Metadata for web resources : how metadata works on the web. In Bicentennial conference on bibliographic control for the new millennium: confronting the challenges of networked resources and the web, Library of Congress, Wahington , DC, available at:
http://lcweb.loc.gov/catdir/bibcontrol/dillon.html
- 60 - http://www.nsf.gov/pubs/1998/nsf9863/nsf9863.htm
- 61 - http://www.nlc-bnc.ca/cidl/
- 62 - http://delos-noe.iei.pi.cnr.it/
- ٦٣ - المتصفح Mosaic كان أول متصفح على شبكة الإنترنت تعامل مع خاصية GUI.
- 64 - http://www.icdlbooks.org/
- 65 - http://www.cs.umd.edu/hcil/ See :(human Interface computer lab)
- 66 - http://www.ifla.org/II/metadata.htm
- 67 - Analog, Digital, Hybrid
- 68 - Rusbridge, C. (1998)
- Towards the Hybrid library, D-Lib Magazine (July/August),available at :
www.dlib.org/dlib/july98/resbridge/07rusbridge.html
- 69 - Arms, W.(1995) (on disk)
- key concepts in the architecture of the digital library , D-Lib Magazine (9July) , available at
www.dlib.org/dlib/July95/07arms.html
- 70 - See also for more advance researches : Bowman,L.M.(2001a)
- Disappearing ink:e-book self-destructs,cnet news.com (8 August) available at: http://news.cnet.com/news/0-1005-200-6815857.html
- 71 - Soergel, Dagober (2002)
- A Frame work for Digital Library Research ; Broadening the vision , DLib Magazine 8(12) available at: www.dlib.org/dlib/december02/soergel/12soergel.html
- 72 - ملفات الصور والرسومات أو ملفات الصوتيات .
- 73 - Bray ,T.(1997)
- Beyond HTML:XML and automated web processing ,available at: http://developer.netscape.com/viewsource/bray_xml.html
- 74 - Cox , R.J.(2000) The great newspaper caper: backlash in the digital age, First Monday,5 (12) available at: http://firstmonday.org/issues/issues5_12/cox/index.html
- 75 - Jones , W.

- 99 - www.copernic.com
- 100 - Harvesting
- 101 - Middleware
- 102 - Martin S. K. (2000)
Forty years ,and we're still here , portal: Libraries and the Academy , ! (2) ,v-iii, available at:
http://muse.jhu.edu/journals/portals/portal_libraries_and_the_academy/v0011.2martin.html
- 103 - 39.50
- 104 - Subject Gateway
- 105 - MacLeod, R (2000)
Comment , what's the difference between a gateway and a portal? , Internet Resources Newsletter, 70,available at:
www.hw.ac.uk/libWWW/irn/irn70/irn70.html
- ١٠٦ - اشتركت الباحثة مع منظمة الفاو في عقد ورشة عمل
لأمناء المكتبات المتخصصة في مجال الزراعة وتحت
إشراف مؤسسة www.ciheam.org
- ١٠٧ - نظرا لأهمية هذا الموضوع فقد تم تسجيل رسالة دكتوراه
بعنوان : حفظ وصيانة الملفات الإلكترونية في مصر
للباحث عاطف قاسم تحت إشراف كاتبة هذا الورقة عام
٢٠٠٢ .
- 108 - UNESDOC (EXTD)
Report by the Director-General on a draft charter on the preservation of the digital heritage : Published April 2002 13p. (document code:164EX/21) available at: http://Unesdoc.unesco.org/ulis/ulis/?database=extd&set=3d8a08c5_0_160&rec=2
- 109 - Compression
- 110 - Mannerheim, J. (2000)
The WWW and our digital heritage : the new preservation tasks of the library community. (In) 66 th IFLA Council and General Conference, Jerusalem, Israel, available at:
www.ifla.org/IV/ifla66/66cp.htm
- ١١١ - انظر المرجع السابق .
- 112 - www.cultnat.org
- 113 - Gould, S. and Ebdon,R. (1999)
IFLA/UNESCO Survey on digitization and pres-
- 84 - Hirko , Buff (2002)
Live, Digital Reference Market place , School Library Journal, Fall 2002netconnect,vol.48 issue11,p16,4p
- 85 - Hirko , Buff (2002)
Live, Digital Reference Market place , School Library Journal, Fall 2002netconnect,vol.48 issue11,p16,4p
- 86 - Deegan, Marilyn
Digital futures : strategies for the information age / by Marilyn Deegan and Simon Tanner. London: Library Association, 2002 (Digital futures series) ISBN 1-85604-411-4
- ٨٧ - انظر أيضا لطفي ، أسامة تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات ؛ دراسة تجريبية ؛ ص ٢١٤ - ٢٢٠ .
- 88 - Denison, D. G.(2001)
Web mapping is the newest phase in efforts to make the internet more navigable - and essential, digitalMASS, available at:
http://digitalmass.boston.com/printer_f...=news/daily/04/04301/web-mapping.html
- 89 - Library Information Systems (LIS)
- 90 - JAVA
- ٩١ - لا يكتفى البحث على التركيب البوليني وجذر الكلمة، بل يذهب إلى أنواع من علاقات الربط بين الكلمات .
- 92 - Sullivan, D. (2001)
WebTop Search Range Study, The Search Engine Report, available at: <http://searchenginewatch.com/sereport/01/02/02-searchrage.html>
- 93 - www.alltheweb.com
- 94 - www.google.com
- 95 - Ojala,Marydee ,Web Search Engines:Search Syntax and Features,Sep/OCT 2002 availavle at : www.online.net
- 96 - Metacrawler
- ٩٧ - لمزيد من التفصيل انظر ٥-٢ المعالجة الموضوعية .
- 98 - Metasearch engine

والمعلومات في بيئة إلكترونية ؛ رؤية مستقبلية.
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد ١٨،
٢٠٠٢ ص ١٣-٢٢.

123 - Hastings, K. and Tennant, R. (1996)

How to build a digital librarian, D-Lib Magazine
(November), available at: www.dlib.org/dlib/november96/ucb/11hastings.html

١٢٤ - تم استخدام مصطلح النشر الإلكتروني بدلا من النشر
الرقمي لإشاعته كمصطلح مترجم .

125 - www.wipo.org

١٢٦ - أنظر على سبيل المثال : دورية في تخصص المكتبات
تصدر عن ثلاثة من الهيئات المعاونة قسم المكتبات
والمعلومات - بجامعة حلوان باسم Librarian.net.

127 - Bibliotheque Nationale (Tolbiac)

128 - Tanner , S. and Lomax, J. (1999)

Digitization : how much does it really cost?,
DRH99, King's College London, available at:
<http://heds.herts.ac.uk/resources/costing.html>

129 - McPherson, M. (1997)

Managing digital libraries . In CSIRO Australia :
information ,mangement & technology confer-
ence, available at:
www.usq.edu.au/library/homecpgs/mcpherso/csiro.htm

130 - To have a proper plan See also;

Tanner, S. (2000)

Project management In Planning and imple-
menting a digitization project, HEDS conference,
available at: <http://heds.herts.ac.uk/conf/st.pdf>

Tanner, S. (2001)

Planning your digitization project : technologies
and skills. In JUGL conference , available at:
[http://heds.herts.ac.uk/resources/papers/](http://heds.herts.ac.uk/resources/papers/Planning_HEDS_JUGL.pdf)

[Planning_HEDS_JUGL.pdf](http://heds.herts.ac.uk/resources/papers/Planning_HEDS_JUGL.pdf)

131 - www.wafir.com

132 - www.almohadth.org

١٣٣ - ولتقييم هذا الإنتاج يمكن اتباع ما جاء في بحث
حسن، فائقة .

تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على
ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة . الاتجاهات

ervation, IFLA Officers for UAP and International
Lending ,available at: www.unesco.org/webworld/mdm/survey_index_en.html

114 - Bearman , D (1999) (on disk)

Reality and chimeras in the preservation of elec-
tronic records , D-Lib Magazine , 5 (4) available
at:
www.dlib.org/dlib/april99/bearman/04bearman.html

115 - Lorie, R. A. (2001)

A project on preservation of digital data, Dig-
iNews,5 (3), available at: www.rlg.ac.uk/preserv/diginews/diginews5-3.html

116 - LOKSS

117 - Whitfield, S. (1999)

The International Dunhuang Project: addressing
the problem of access and conservation of a scat-
tered a manuscript collection. In DRH99, King's
College London, available at: www.kcl.ac.uk/humanities/cch/drhahc/drh/abst20.htm

118 - Werf-Davelaar, T. vander (1999)

Long-term preservation of electronic publications
- the NEDLIB project, D-Lib Magazine,5
(9),available at :
www.dlib.org/dlib/september99/vanderwerf/09vanderwarf.html

119 - Search for Digital Denmark using All-
theweb.com or Copernic.com (

١٢٠ - في هذه الورقة قد فضلت استخدام مصطلح الدولة
الإلكترونية نظرا لشمولية المصطلح وتعبيره عن الواقع
الذي ينتظر الدول التي تقدم بنية تحتية مناسبة لخدمات
المعلومات .

121 - Bogen , M .et .al (2001)

Requirements and architectures for administration
and maintenance of digital object libraries . In Mu-
seums and the web 2001.Seattle, WA,available at :
www.archimuse.com/mw2001/papers/bogen/bogen.html

١٢٢ - عبد الهادي، محمد فتحى إعداد اختصاصي المكتبات

المراجع العربية:

- العفنى، إيناس أحمد إبراهيم
متطلبات إنشاء المكتبات الرقمية كمصدر تعلم بكلبيات
التربية في مصر، أطروحة ماجستير، جامعة حلوان - كلية
التربية: قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٢، ٢٨٥ ص.
الغريب، متولى محمود أحمد
النظم الآلية المتكاملة والمعرفة للمكتبات في مصر؛ دراسة
تقويمية، أطروحة ماجستير - جامعة المنوفية كلية الآداب:
قسم المكتبات، ٢٠٠٢.
حسن، فائقة
تقييم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على
ملفات شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة. الاتجاهات
الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد ١٨، ٢٠٠٢ ص
١٤٧-١٧٠.
شاهين، شريف كامل
مصادر المعلومات الإلكترونية؛ القاهرة: الدار المصرية
الكتابية، ٢٠٠٠، ٣٥١ ص.
عارف، محمد جعفر
مكتبة الإنترنت العامة نموذج للمكتبات الرقمية؛ دراسة
تحليلية لأهدافها ووظائفها وخدماتها. محمد جعفر عارف
ومحسن السيد العرينى، الاتجاهات الحديثة في المكتبات
والمعلومات، العدد ١٨، ٢٠٠٢ ص ٢٣-٣٩.
عبد الهادي، محمد فتحي
إعداد اختصاص المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية؛
رؤية مستقبلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،
العدد ١٨، ٢٠٠٢ ص ١٣-٢٢.
عبد الهادي، محمد فتحي
مجتمع المعلومات في عصر الرقمنة والشبكات؛
الافتتاحية الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد
١٨، ٢٠٠٢ ص ٧-٩.
عبد الهادي، محمد فتحي
الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات؛ دراسة تحليلية
في ضوء الإنتاج الفكري العربي، المجلة العربية للمعلومات،
٢٢، ع ٢ (٢٠٠١): ٩٧-١٣١.
عباس، طارق محمود
المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت، طارق محمود
عباس؛ ط ٣ - القاهرة: المركز الأصلي للنشر
والتوزيع، ٢٠٠٣.

- الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد ١٨، ٢٠٠٢ ص
١٤٧-١٧٠.
134 - www.iraqiwrites.com
من المواقع المتخصصة في الكتابة والتأليف باللغة العربية
135 - www.alamelphonoun.com
مجلة عالم الفنون تصدر منذ عام ١٩٩٨
136 - Quint, Barbara
The Digital Library Of The Future , Information
Today , July/August 2002, Vol. 19 issue 7, p8, 3p.
137 - www.chatranck.com
138 - http://www.egypo.gov.eg/default.htm
١٣٩ - انظر موقع الجهاز المركزي للمحاسبات
www.capmas.gov.eg
140 - WWW.LADIS.COM.EG
١٤١ - مثل موقع http://www.tarjim.ajeelb.com/
ajeelb.
142 - Mercer, L. S. (2000)
Measuring the use and value of electronic journals
and books, Issues in Science and Technology Li-
brarianship, (winter), available at :
www.library.ucsb.edu/istl/00-winter/article.html
143 - Prime , E. (2000)
The spider, the fly and the internet , Econtenet, 23
(3) , available at:
www.ecmag.net/magazine/articlelist.html
144 - MIRACLE Project
١٤٥ - تقوم كل من وزارة الاتصالات والمعلومات ووزارة
التربية والتعليم بإدارة مشروعين منفصلين لتوفير
الحسابات الشخصية للطلاب، بالتقسيم وبدون فوائد من
أجل توفير جهاز حاسب في كل منزل، مثل هذا المشروع
يجب أن تواكبه مشروعات أخرى تدعم إنشاء مكتبة
رقمية عربية.
١٤٦ - تقدم وزارة الاتصالات والمعلومات خدمات شبكة
الإنترنت المجاني - أي بتكلفة الاتصال الهاتفي دون
تحميل أي نفقات إضافية - مما يوفر هذه الخدمة من أي
هاتف منزلي أو تجاري، وبذلك فخدمات شبكة الإنترنت
أصبحت متوفرة على مستوى أغلب محافظات
الجمهورية.

لطفى، أسامة

تطبيقات شبكة الإنترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات ؛
دراسة تجريبية ؛ رسالة دكتوراه، إشراف فتحى مصيلحى
خطاب وأمنية مصطفى صادق، جامعة المنوفية - كلية
الآداب، ٢٠٠٠، ٢٤٠ ص.

مواقع عربية قيمة على شبكة الإنترنت :

<http://www.egypco.gov.eg/default.htm>

هيئة براءات الاختراع المصرية

www.tarjim.ajeeb.com/

www.muhammadith.org

<http://www.copyright.idsc.gov.eg/>

www.maktoob.com

www.masrawy.com

www.naseej.com

www.google.com

World > Arabic

المجالات

علوم (١)	ترفيه (٢٣)	أخبار وإعلام (١١٧)
فنون (٦٦)	تعليم (١٥)	أسرة (٧)
مجتمع (٦٤)	حاسوب (٦٤)	إقليمي (١٨٠)
مراجع (٦٣)	رياضة (١٤)	العالم (٢)
	صحة (٩)	تجارة (٣٥)

ويب صفحات

البنود الآن مرتبة حسب تقييم Google للصفحات

الترتيب أبجدياً

<http://www.arabia.com/> - الشبكة العربية

أرييا أون لاين - تضم أبواباً عدة للأخبار، والرياضة، والفنون، والسياحة

<http://www.qassim.net/> - شبكة القصص الثقافية

تضم صفحة إسلامية، و صفحة تكنولوجية للبرامج والإنترنت، و صفحة أدبية، و صفحة ترفيهية للنوادر والألعاب

<http://www.alsaha.com/> - الساحة العربية

تضم أخباراً سياسية ورياضية وأدبية، و مجلة إلكترونية لمستجدات الكمبيوتر والإنترنت

الكوكب العربي

<http://www.planetarabia.com/arabic/> -

يحتوى عدة أبواب ثقافية وفنية، بالإضافة للأخبار والبريد الإلكتروني

المراجع الأجنبية :

Bunting, M. (2001)

Digital futures : an agenda for a sustainable digital economy. In Wilson , J. and Miller, P. (eds) Forum for the future, available at : <http://www.digitalfutures.org.uk/report.pdf>

Caplan, P. (2000) (on disk)

International metadata initiatives: lessons in bibliographic control .In Bicentennial conference on bibliographic control for the new millennium: confronting the challenges of networked resources and the web, Library of congress, Washington , DC, available at : <http://lcweb.loc.gov/catdir/bibcontrol/caplan.html>

Caterinicchia, D. (2001)

Cut databases , Oracle chief says, Federal Computer Week (11 July), available at : www.fcw.com/fcw/articles/2001/009/web-oracle-07-11-01.asp

Cave, M. Deegan, M. and Heinink, L. (2000)

Copyright clearance in the refugee Studies Centre digital library project, RLG DigiNews, 4(5), available at : www.rlg.org/preserv/diginews/diginews4-5.html#feature1

CCSDS (2001)

Reference model for an Open Archival Information System (OASIS), Consultative Committee for Space Data System, CCSDS 650.0-R-1.2 Red Book, available at : <http://ssdoo.gsfc.nasa.gov/nost/isoas/us/overview.html>

CEDARS project (1999)

Metadata for digital preservation : the CEDARS project outline specification draft for public consultation , available at : <http://www.leeds.ac.uk/cedars>

Chapman, S., Conway, P., and Kenney, A. R. (1999)

Digital and Preservation microfilm: the future of the hybrid approach for the preservation of brittle books , RLG DigiNews , 3(1) available at : www.thames.rlg.org/preserv/diginews/diginews3-1.html

Conway, P. (1999)

The relevance of preservation in a digital world , Northeast Document Conservation Center , available at : www.nedcc.org/plam3.tleaf55.htm

Cox, A. and Ormes, S. (2001)

E-books, Library and Information Briefings 96, avail-

ALA (2002)

Library information Reports, May/June 2002 chapter 9 (Digital library system) available at : www.techsource.ala.org

Arms, W. (1995) (on disk)

key concepts in the architecture of the digital library , D-Lib Magazine (9 July) , available at www.dlib.org/dlib/July95/07arms.html

Arms, W. (1997) (on disk)

An architecture for information in digital libraries, D-Lib Magazine, (February), available at www.dlib.org/dlib/february97/cnri/02arms1.html

Arms, W. (2000)

Digital Libraries, London : MIT Press. Digital Libraries and Electronic Publishing Series ISBN 0-262-01880-8

Bearman, D (1999) (on disk)

Reality and chimeras in the preservation of electronic records , D-Lib Magazine , 5 (4) available at : www.dlib.org/dlib/april99/bearman/04bearman.html

Block, M. (2001) (on disk)

Go where it is , part II EX Libris , available at : www.marylaine.com/exlibris/xlib95.html

Bogen, M. et al. (2001) (on disk)

Requirements and architectures for administration and maintenance of digital object libraries . In Museums and the web 2001. Seattle, WA, available at : www.archimuse.com/mw2001/papers/bogen/bogen.html

Borgman, Christine L. (2000)

From Gutenberg to the global information infrastructure: access to information in the networked world / Christine L. Borgman. Cambridge, Mass: MIT Press, 2000 (Digital Libraries and electronic publishing) . ISBN 185604257X

Bowman, L. M. (2001a)

Disappearing ink: e-book self-destructs, cnet news.com (8 August) available at : <http://news.cnet.com/news/0-1005-200-6815857.html>

Bray, T. (1997)

Beyond HTML: XML and automated web processing , available at : http://developer.netscape.com/viewsource/bray_xml.html

- French, J. C. and viles, C.L. (1999)**
Personalize Information Environments: and architecture for customizable access to distributed digital libraries, D-Lib Magazine, 5 (6), available at: www.dlib.org/dlib/june99/french/06french.html
- Gambles, A. (2001)**
The HeadLine Personal Information Environment, D-Lib Magazine, 7 (3), available at : www.dlib.org/dlib/march01/gambles/03gambles.html
- Gibbons, S.(2000b)**
Some emerging ebook business models: netLibrary, Questia and ebrary, Librarian's EbookNewsletter ,1(2) available at:
www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-2/vol2business_models.htm
- Gibbons, S . (2000)**
Ebooks: some concerns and surprises, portal libraries and the academy, 1(1), 71-5, available at : www.muse.jhu.edu/journals/portal_libraries_and_the_academy/v001/1-1gibbons.html
- Gill, T. (2000)**
Metadata and the world wide web, Getty Research Institute, available at:
www.getty.edu/research/institute/standards/intrometadata/
- Gorman ,M.(2000)**
From card catalogues to WebPacs: celebrating cataloguing in the 20th century . In Library of Congress bicentennial conference on bibliographic control for the new millennium ,available at : http://lcwb.loc.gov/catdir/bibcontrol/gorman_paper.html
- Gould, S. and Ebdon,R. (1999)**
IFLA/UNESCO Survey on digitization and preservation, IFLA Officers for UAP and International Lending ,available at: www.unesco.org/webworld/mdm/survey_index_en.html
- Granger ,S.(2000)**
Emulation as digital preservation strategy, D-Lib Magazine, 6(10), available at: www.dlib.org/dlib/october00/granger/10granger.html
- Greenstein, D. (2000)**
Digital Library Federation draft strategy and business able at: <http://litc.sbu.ac.uk/publications.libs/libs96.pdf>
- Creth ,S.(1996)**
Slouching toward the future or creating a new information environment . In Follet Lecture Series:The electronic library, University of Ulster , available at: www.uklon.ac.uk/services/papers/follett/creth/paper.html
- Day , M. (1999)**
Issues and approaches to preservation metadata. In Joint RLG and NPO preservation conference: guidelines for digital imaging ,available at: www.rlg.org/preserv/joint/day.html
- Deegan, Marlilyn (2000)**
Digital futures : strategies for the information age / by Marilyn Deegan and Simon Tanner. London: Library Association, 2002 (Digital futures series) ISBN 1-85604-411-4
- Dempsey, L. and Weibel,S (1996)**
The Warwick metadata workshop: a framework for the deployment of resource description, D-Lib Magazine, (July/August), available at: www.dlib.org/dlib/july96/07weibel.html
- Dempsey, L. and Heery , R. (1997)**
A review of metadata: a survey of current resource description formats, available at: www.ukoln.ac.uk/metadata/desire/overview/rev_01.htm
- Denison, D. G.(2001)**
Web mapping is the newest phase in efforts to make the internet more navigable - and essential, digitalMASS, available at: http://digitalmass.boston.com/printer_f...=news/daily/04/04301/web-mapping.html
- Dillon , M.(2000)**
Metadata for web resources : how metadata works on the web. In Bicentennial conference on bibliographic control for the new millennium: confronting the challenges of networked resources and the web, Library of Congress, Wahington , DC, available at: <http://lcweb.loc.gov/catdir/bibcontrol/dillon.html>
- Fosmire, M. and Yu, S. (2000)**
Free scholarly electronic journals : how good are they?, Issues in Science and Technology librarianship, available at: www.library.ucsb.edu/isu/00-summer/refereed.html

- Lawrence, G. W. et al. (2000)**
Risk management of digital information: a file format investigation, Council on Library and Information resources, available at:
www.cli.org/pubs/pubs/reports/reports.html
- Levy, J. (2000) (On Disk)**
Digital libraries and the problem of purpose, D-Lib Magazine, 6 (1) available at: www.dlib.org/dlib/january00/01levy.html
- Lorie, R. A. (2001)**
A project on preservation of digital data, DigiNews,5 (3), available at: c
- Lucas, M. (2000) (On Disk)**
Demystifying metadata, Mappa-Mundi, available at: <http://mappa.mundi.net/trip-m/metadata/>
- MacLeod, R.(2000) (On Disk)**
Comment : what's the difference between a gateway and a portal? , Internet Resources Newsletter, 70,available at:
www.hw.ac.uk/libWWW/im/irn70/irn70.html
- McPherson, M.(1997) (On Disk)**
Managing digital libraries . In CSIRO Australia : information ,management & technology conference, available at:
www.usq.edu.au/library/homepgs/mcpherso/csiro.htm
- Maly, K., Nelson, M.L. and Subair, M.(1999) (On Disk)**
Smart objects , dumb archives : a user-centric, layered digital library framework, D-Lib Magazine, 5 (3) , available at :
www.dlib.org/dlib/march99/maly/03maly.html
- Mannerheim, J. (2000)**
The WWW and our digital heritage : the new preservation tasks of the library community. (In) 66 th IFLA Council and General Conference, Jerusalem, Israel, available at:
www.ifla.org/IV/ifla66/66cp.htm
- Martin S. K. (2000)**
Forty years ,and we're still here , portal: Libraries and the Academy , ! (2) ,v-iii, available at:
http://muse.jhu.edu/journals/portals/portal_libraries_and_the_academy/v001/1.2martin.html
- Mercer, L. S.(2000)**
plan, Digital Library Federation, available at:
www.diglib.org/about/strategic.htm#archs/
- Griffin, Stephen M. (1998)**
NSF/DARPA/NASA Digital libraries initiatives .D-Lib Magazine . July/August 1998. ISSN 1082-9873 available at:<http://www.dlib.org/dlib/july98/07griffin.html>
- Hastings, K. and Tennant, R.(1996)**
How to build a digital librarian, D-Lib Magazine (November), available at: www.dlib.org/dlib/november96/ucb/11hastings.html
- Hazen, D., Horrell , J. and Merrill-Oldham ,J. (1998) (On Disk)**
Selecting research collections for digitization, CLIR, available at:
www.clir.org/pubs/reports/hazen/pub74.html
- Heery, R., Powell, A. and Day, M. (1997)**
Metadata,UKOLN, the UK office for library and Information networking, available at : <http://agent.sbu.ac.uk/publications/lib/lib75.pdf>
- Hill , L. L. ,et al. (1999)**
Collection metadata solutions for digital library applications, available at:
<http://citeseer.nj.nec.com/267118.html>
- Hirko , Buff (2002)**
Live, Digital Reference Market place, School Library Journal, Fall 2002netconnect,vol.48 issue11,p16,4p
- Holdsworth, D. and Wheatley, P.(2001) (On Disk)**
Emulation, preservation and abstraction, DigiNews, 5 (4),available at:
www.rlg.org/preserv/diginews/diginews5-4.html
- IFLANET (1999) (On Disk)**
Subject data in the metadata record : A report from the ALCTS/CCS/SAC/Subcommittee on Metadata and Subject Analysis Working Draft, July 1999 Available at :
<http://www.ifla.org/VII/s12/mom/appendx3.htm>
- Jones , W. (2002)**
Cataloguing the web : metadata ,AACR2,and MARC21/ edited by Wayne Jones , Judith R . Ahronheim, and Josephine Crawford. Lanham, Md.:Scarecrow Press , 2002 (ALCTS papers on library technical services and collections; no 10) ISBN 0810841436

RSLP collection description, D-Lib Magazine, 6 (9), available at :
www.dlib.org/dlib/september00/powell/09powell.html
Prime, E. (2000)
 The spider, the fly and the Internet, Econtenet, 23 (3), available at:
www.ecmag.net/magazine/articlelist.html
Puglia, S. (1999) (On Disk)
 The costs of digital imaging projects, RLG Diginews, 3 (5), available at:
www.rlg.ac.uk/preserv/diginews/diginews3-5.html
Quint, Barbara (2002)
 The Digital Library of The Future, Information Today, July/August 2002, Vol. 19 issue 7, p8, 3p.
Reich, V. and Rosenthal, D. S.H. (2000) (On Disk)
 LOCKSS: a permanent web publishing and access system, D-Lib Magazine, 7 (6), available at www.dlib.org/dlib/june01/reich/06reich.html
Robinson, S. (2001)
 Wiring Africa's new frontiers: patience helped turn an online mailing list into an Internet portal, Time Magazine, available at: www.time.com/time/europe/af/magazine/1,9868,99037,00.html
Rodriguez, A. (2001)
 The digital divide: the view from Latin America and the Caribbean. In 67th IFLA Council and General Conference, available at:
www.ifla.org/IV/ifla67/papers/III-114e.pdf
Rogers, Michael (et.al) (2000)
 What's happening in Academic libraries, Library Journal, 11/15/2000. Vol. 125 issue 19, p18, 2p.
Rothenberge, J. (2000a) (On disk)
 Preserving authentic digital information. In Authenticity in a digital environment, available at:
www.clir.org/pubs/reports/pub92/rothenberg.html
Rusbridge, C. (1998) (On Disk)
 Towards the Hybrid library, D-Lib Magazine (July/August), available at :
www.dlib.org/dlib/july98/resbridge/07rusbridge.html
Russell, K. (1999) (On Disk)
 Digital preservation: ensuring access to digital materials into the future, Leeds: CEDARS project, available at;
www.leeds.ac.uk/cedars/Chapter.htm

Measuring the use and value of electronic journals and books, Issues in Science and Technology Librarianship, (winter), available at :
www.library.ucsb.edu/istl/00-winter/article.html
Miller, P. (2000b) (On Disk)
 Collected wisdom: some cross-domain issues of collection level description, D-Lib Magazine, 6(9), available at:
www.dlib.org/dlib/september00/miller/09miller.html
Miller, Rush G. (2002)
 Shaping Digital Library Content, Journal of Academic librarianship, May 2002, Vol. 28 issues 3, p97, 7p
Murtomaa, Eeva (2000) (On Disk)
 Could this be the beginning of a beautiful friendship: a comparison of the description and access to the object of interest between the libraries and archives, 66th IFLA council and general Conference, Jerusalem, Israel, 13-18 August. available at: <http://www.ifla.org/IV/ifla66/papers/125-164e.htm>
Nuttall, C. (2001)
 Internet map to help stop the rot, The standard Europe, available at :
<http://europe.thestandard.com/article>
Ojala, Marydee (2000)
 Web Search Engines: Search Syntax and Features, Sep/OCT 2002 available at : www.online.net
Ormes, S. (2000)
 It's the end of the word as we know it (and I feel fine) or how I learned to stop worrying and love the e-book, ariadne, 26, available at:
www.ariadne.ac.uk/issues26/e-book/
Parker, S. et al (2001)
 The bidding culture and local government; effects on the development of public libraries, archives and museums. School of Information Studies, University of Northumbria, available at: <http://is.unn.ac.uk/imri/>
Pitti, D. V. (1999)
 Encoded archival Description; an Introduction and overview, D-Lib Magazine, 5(11), 1-9, available at:
www.dlib.org/dlib/november99/11pitti.html
Powell, A. (1999) (On Disk)
 Metadata collection level description, available at:
www.ukoln.ac.uk/metadata/cld/simple/
Powell, A., Heaney, M. and Dempsey, L. (2000) (On Disk)

2002), available at: www.libraryjournal.com/

UNESDOC (EXTD) (2002)

Report by the Director-General on a draft charter on the preservation of the digital heritage : Published April 2002 13p. (document code:164EX/21) available at: <http://Unesdoc.unesco.org/ulis/ulis/>

[pl?database=extd&set=3d8a08c5_0_160&rec=2](http://Unesdoc.unesco.org/ulis/ulis/?database=extd&set=3d8a08c5_0_160&rec=2)

Venters, C.C. and Cooper, M. (1999) (on disk)

A review of content-based image retrieval, University of Manchester, available at: www.jtap.ac.uk/reports/html/jtap-054.html

Wendler, R. (2000) (on disk)

Why are there so many catalogues and what can we do about it? In Descriptive metadata, Tufts University, available at :

www.tufts.edu/tccs/at/digital-library/RobinW.ppt

Werf-Davelaar, T. vander (1999)

Long-term preservation of electronic publications - the NEDLIB project, D-Lib Magazine, 5(9), available at : www.dlib.org/dlib/september99/vanderwerf/09vanderwarf.html

Wheatley, P.(2000) (on disk)

Migrartion : a CAMiLEON discussion paper, available at : <http://129.11.152.25/CAMiLEON>

Whitfield, S. (1999) (on disk)

The International Dunhuang Project: addressing the problem of access and conservation of a scattered a manuscript collection. In DRH99, King's College London, available at: www.kcl.ac.uk/humanities/cch/drhahc/drh/abst20.htm

WIPO (2001) (on disk)

Forum on Private International Law and Intellectual Property Geneva, January 30 and 31, 2001(9 papers available online at : <http://www.wipo.int/pil-forum/en/>

WIPO DIGITAL AGENDA (1999) (on disk)

General assembly September 1999
<http://ecommerce.wipo.int/agenda/agenda-ar.doc>
<http://wipo2.wipo.int/process1/>

Woodley, M. (2000) (on disk)

Crosswalks: the path to universal access? , The Getty Research Institute, available at: www.getty.edu/research/institute/standards/intrometadata/2_articles/woodley/

Seaman, D. (1999)

Digital Libraries in the new millennium: partners, publishers, potentials and pitfalls. In 3rd IFIP/ICCC conference on electronic publishing, available at : www.5hk-r.se/elpub99.nsf/

Shibanda, G. G. (2001)

Skills and competencies for digital information management in Africa .In 67th IFLA Council and General Conference, available at : www.ifla.org/IV/ifla67/papers/009-143e.pdf/

Soergel, Dagober (2002)

A Frame work for Digital Library Research ; Broadening the vision , DLib Magazine 8(12) available at: www.dlib.org/dlib/december02/soergel/12soergel.html

Spink, A. and Cool, C. (1999) (on disk)

Education for digital libraries , D-Lib Magazine, 5 (5), available at: www.dlib.org/dlib/may99/05spink.html

Sullivan, D. (2001)

WebTop Search Range Study, The Search Engine Report, available at: <http://searchenginewatch.com/sereport/01/02/02-searchrage.html>

Tallim, P. and Zeeman, J. C. (1995)

Electronic Data Interchange : an overview of EDI standards for libraries , IFLANET, UDT Series on Data Communication Technologies and Standards for Libraries , available at: www.ifla.org/VI/5/reports/rep4/rep.4.htm

Tanner, S. (2000) (on disk)

Project management In Planning and implementing a digitization project, HEDS conference. available at: <http://heds.herts.ac.uk/conf/st.pdf>

Tanner, S.(2001) (on disk)

Planning your digitization project : technologies and skills. In JUGL conference , available at: http://heds.herts.ac.uk/resources/papers/Planning_HEDS_JUGL.pdf

Tanner, S. and Lomax, J.(1999) (On Disk)

Digitization : how much does it really cost?, DRH99, King's College London, available at: <http://heds.herts.ac.uk/resources/costing.html>

Tennant, R.(2002) (On Disk)

Digital Libraries :: Free as a bird: wireless Networking Libraries, The Library Journal Digital , (8/15/

Center for Research Libraries, Digital South Asia Library

Books, images, maps, data, as well as "normal" library electronic resources.

Childe

An EC Culture 2000 project to digitize images from early children's books throughout Europe.

Cleveland State University, Cleveland Digital Library

Colorado Digitization Project

Columbia University, PERSIVAL, Patient Care Digital Library

In the research phase.

Cornell University Prototype Digital Library

Cornell projects are described in detail at the Cornell Institute for Digital Collections. They include the well-known Making of America.

Duke University, Digitized Collections

Digital collections which are part of Duke's Rare Book, Manuscript and Special Collections Library.

Five Colleges Archives Digital Access Project

The institutions are Amherst, Hampshire, Mt. Holyoke, and Smith Colleges, and the University of Massachusetts at Amherst. Subject emphasis on women's history. Completed in 1999.

Florida International University Digital Library

Florida State University System, Florida Heritage Collection

Harvard University, Virtual Data Center

Completed (in theory) June 30, 2002.

Harvard University Library, Harvard Geospatial Library

ibiblio.org

Describing itself as the "public's library", ibiblio.org acts as a host and directory for freely available information across disciplines (subject to collection criteria primarily concerned with quality and worthiness). Brought to you by various departments of the University of North Carolina and the Center for the Public Domain, this is a vast collection - possibly the last home of the way the Web was intended to be.

(ملحق رقم ١)

مشروعات المكتبات الإلكترونية على شبكة الإنترنت^(١)

Digital Libraries

Projects

Directories

ARL Digital Initiatives Database

Registry of descriptions of digital initiatives, a collaboration between the University of Illinois at Chicago and ARL.

British Columbia Digital Library - Guides and General Collections

Directories to digital collections locally and internationally - taking the phrase "digital library" loosely.

Digital Libraries Initiative 2

Links to funded projects and other resources.

National Library of Canada, Inventory of Canadian Digital Initiatives

As it sounds - and includes projects in and related to Canada.

Unesco/IFLA Directory of Digitized Collections

The emphasis is on heritage sites, but the directory is really eclectic.

Specific Projects

This is a selection of digital libraries, research projects, and other initiatives.

American Museum of Natural History, Fossil Vertebrate Collection

Bibliothèque nationale de France, Gallica

Boston College, Burns Library, Digitized Collections

Various photographs and artefacts, including the rich Liturgy and Life Collection.

Carnegie Mellon University, Informedia Digital Video Library

A combination of demonstration collections and ongoing research.

(١) - والمنشورة على موقع www.bulb.ac.uk.

point for various publications and demonstrations of Stanford's DLI-funded work.

Texas A&M University, Center for the Study of Digital Libraries

The Center fosters digital library research and develops supportive technologies and expertise.

Tufts University, Perseus Digital Library

One of the longest standing.

University of Alabama and University of North Texas, Clinical Digital Libraries Project

This project, the first part of which has been implemented by several institutions, is more concerned with the interface for and access to external as well as internal data sources rather than with created digital materials.

University of California, Online Archive of California

Part of the California Digital Library project, a one stop shopping portal for catalogues, indexes, and digital collections.

University of California at Berkeley, Digital Library Project

University of California at Santa Barbara, Alexandria Digital Library Project

Includes the initial project, the Alexandria Digital Library, and new work on the Alexandria Digital Earth Prototype (ADEPT).

University of California at Davis, British Women Romantic Poets, 1789-1832

A collection of TEI-encoded texts.

University of California at Davis, Folk Literature of the Sephardic Jews

University of Chicago Library, Digital Library Activities

Includes access to projects in a variety of media.

University of Illinois at Chicago, Chicago Imagebase

On the built environment of the city. Includes map-based access.

University of Illinois at Urbana-Champaign, Astronomy Digital Image Library

Illinois, North Suburban Library System, Digital Past

A collaborative project of 20 participating public libraries, schools, and local museums.

Indiana University Digital Library Program

Includes the Hoagy Carmichael Collection, the Victorian Women Writers Project, and much more. Text, images, and music.

Johns Hopkins University, Lester S. Levy Collection of Sheet Music

Koninklijke Bibliotheek (National Library of the Netherlands), Medieval Illuminated Manuscripts

Library of Congress

L of C offers American Memory, Collaborative Digital Reference Service, and Meeting of Frontiers.

Library of Virginia, Digital Library Program

Los Angeles Public Library, Electronic Neighborhood

National Library of Australia Pictures Catalogue
Fully catalogued images from the NLA's collection.

National Library of New Zealand. Timeframes

A database of heritage images from the Alexander Turnbull Library.

Networked Computer Science Technical Reference Library (NCSTRL)

New York Public Library, Digital Library Collection

Launching a new digital image library in Fall 2002.

Old Tales Land

A multilingual collection of full text and images of Japanese folk tales.

SAGE

SAGE stands for Selected Archives at Georgia Tech and Emory, and includes collections of text and multimedia material related to Sam Nunn, Ralph McGill, and the Witness to the Holocaust Project.

Stanford University, Stanford Digital Libraries Project

Not an actual digital library, this page is an access

more.

University of Utah, Marriott Library, Digitized Collections

A variety of projects, including text and images.

University of Waikato, New Zealand Digital Library

University of Washington Libraries, Digital Collections

Virginia Tech, Digital Library and Archives

Formerly the Scholarly Communications projects, includes access to electronic services as well as institutionally created digital collections.

Virtual Museum of Canada [English]

Really a directory to Canada's museums, with additional materials for educators and individuals, and special exhibits.

Washington State University, Digital Collections

William Blake Archive

Worthington Libraries, Worthington Memory

In partnership with the Worthington (Ohio) Historical Society.

University of Illinois at Urbana-Champaign, Digital Library Testbed

University of Illinois at Urbana-Champaign, Open Archives Initiative Metadata Harvesting Project

University of Massachusetts, Amherst, Word Spotting

University of Michigan, Making of America

University of Minnesota, Digital Collections Unit

Search across a variety of digital projects.

University of North Carolina at Chapel Hill, Documenting the American South

University of Pittsburgh, Digital Research Library

Includes the Historic Pittsburgh Project, the 19th Century Schoolbooks Demonstration Project, and the Parallax Project.

University of Surrey, Patron 2

A continuing project to develop a management system which will handle multimedia resources in a hybrid library environments.

University of Texas at Austin, eSkeletons Project

An interesting integration of image, text, and

(ملحق رقم ٢)

مشروعات المكتبة الرقمية في تخصص المكتبات

BUBL LINK Catalogue of selected Internet resources

Home | Search | Subject Menus | A-Z | Dewey | Countries | Types | Updates | Random | About

025.0 Digital libraries: projects

Titles	Descriptions
Agora	
1. Agora 2. BUILDER: Birmingham University Integrated Library Development and Electronic Resource	Aims to provide an open, standards based platform for distributed, mixed-media information management as well as a framework for end-user-oriented services and an infrastructure which can be scaled up to provide the backbone for national access to distributed collections. The outcome of the project work will be a layer of software or 'middleware' which hides the underlying differences between resources allowing for both seamless access as well as the transparent addition of new services and resources.
3. Building the New Library Network	Author: University of East Anglia, UKOLN, CERLIM, Fretwell-Downing Informatics Limited
4. CAIRNS: Co-operative Academic Information	Subjects: digital library design DeweyClass: 025.0

- Retrieval Network for Scotland
 5. CATRIONA II: University Management of Electronic Resources
 6. CATRIONA II Demonstrators
 7. Cataloguing the Internet: CATRIONA Feasibility Study
 8. Centre for Political Song
 9. Collections Wales
 10. Creating a Permanent Digital Archive of Local Materials
 11. DigiCULT Study
 12. Digital Libraries Initiative
 13. Digital Libraries Initiative Phase Two
 14. Digital Library System at Kyoto University
 15. DOI: Digital Object Identifier System
 16. ELITE Project
 17. Handbook for Digital Projects: A Management Tool for Preservation and Access
 18. HEADLINE: Hybrid Electronic Access and Delivery in the Library Networked Environment
 19. HYLIFE: Hybrid Library of the Future
 20. Innovative Internet Applications in Libraries
 21. M25 Link Project
 22. National Library of Australia Digital Services Project
 23. Online Books at Columbia: Measurement
- ResourceType: document
Location: uk
- BUILDER: Birmingham University Integrated Library Development and Electronic Resource**
Project to develop a working model of the hybrid library within both a teaching and research context, seamlessly integrating access to a wide range of printed and electronic information sources, local and remote, using a Web-based interface. The model will focus on a series of six inter-related modules (user registration and induction; ordering and delivery of materials; metadata index for printed and electronic sources; teaching and learning; publication and digitisation and access gateways) which will be developed for and applied across six subject areas: history and archaeology, business, education, physics, sports science and medicine.
Author: University of Birmingham, eLib
Subjects: digital library design
DeweyClass: 025.0
ResourceType: document
Location: uk
- Building the New Library Network**
Report setting out recommendations on implementation, funding, content creation and training requirements for the New Library: The People's Network.
Author: Library and Information Commission
Subjects: digital library design
DeweyClass: 025.0
ResourceType: article
Location: uk
- CAIRNS: Co-operative Academic Information Retrieval Network for Scotland**
Project aiming to integrate 25 Z39.50 compliant catalogues or information services of CAIRNS sites across Scotland into a functional and user-adaptive test-bed service.
Author: University of Glasgow, University of Strathclyde
Subjects: information retrieval, library systems, z39.50
DeweyClass: 025.0
ResourceType: documents, opac
Location: uk
- CATRIONA II: University Management of Electronic Resources**
An investigation of approaches to the management and creation of institutional and departmental electronic resources in Scottish universities. Based at Strathclyde and Napier Universities, it is a two-year project funded by the Electronic Libraries Programme (eLib).
Author: Strathclyde University
Subjects: digital library management, higher education administration
DeweyClass: 025.0
ResourceType: documents
Location: uk
- CATRIONA II Demonstrators**

and Early Results on Use, Satisfaction, and Effect

24. Project CIRCE: Networking Community Information

25. MALIBU: Managing the Hybrid Library for the Benefit of Users

26. RIDING Project: Z39.50 Gateway to Yorkshire Libraries

A representative selection of electronic resources created by staff at the University of Strathclyde and Napier University. Designed as the library element of the Clyde Virtual University project.

Author: Catriona II Project, Strathclyde University

Subjects: digital library management, higher education teaching and learning

DeweyClass: 025.0

ResourceType: documents

Location: uk

Cataloguing the Internet: CATRIONA Feasibility Study

Full text of a report to the British Library Research and Development Department from the CATRIONA 1 project, based at Strathclyde University Library. The study concludes that the idea of a distributed catalogue of Internet resources integrated with standard Z39.50 library system OPAC interfaces (and hence, with retrieval of information on hard copy resources) is already a practical proposition at its most basic level.

Author: Dennis Nicholson, Mary Steele, Gordon Dunsire and Fred Guy

Subjects: internet resource classification, z39.50

DeweyClass: 025.04

ResourceType: document

Location: uk

Centre for Political Song

Aims to provide a continually developing collection of politically aware and representative materials, which span all areas of political persuasion and cultural representation. Location, preservation, promotion, and dissemination of ephemera in printed, recorded, visual, and in the oral traditions, is the key aim of the Centre, for the education of popular political expression worldwide.

Author: Glasgow Caledonian University

Subjects: music collections, political history, political philosophy

DeweyClass: 025.0

ResourceType: sound collection

Location: uk

Collections Wales

RSLP-funded research project aiming to improve resource discovery and sharing, and facilitate access to research materials in and about Wales. Project outcomes will include a bilingual online inventory of research collections in Wales, a gateway providing researchers with access to other relevant physical and digital collections, Web materials and OPACs held elsewhere in the UK and overseas, and a working model of the RSLP/UKOLN Collection Level Schema. Available in Welsh and English.

Author: Collections Wales

Subjects: library catalogues in wales, library resource sharing, wales

DeweyClass: 025.0

ResourceType: documents

Location: uk

Creating a Permanent Digital Archive of Local Materials

Report of a project funded by the Scottish Library and Information Council (SLIC) to establish procedures for local content creation in small and medium-sized library authorities in Scotland. Addresses options for continuing the development of collections beyond the short-term project funding currently on offer, and permanent conservation of collections.

Author: Don Martin and Stephen Winch, East Dunbartonshire Council

Subjects: digital library standards, digitisation

DeweyClass: 025.0

ResourceType: document

Location: uk

DigiCULT Study

Provides details of an EU funded study which aims to help Europe's libraries, archives, and museums to face challenges posed by technological developments within the digital age. Outlines the three main phases of the project, defined as fact finding, expert opinion, and analysis, interpretation and recommendation, along with progress to date.

Author: DigiCULT

Subjects: archives, european libraries, european museums, library technology

DeweyClass: 025.0

ResourceType: documents

Location: austria, europe

Digital Libraries Initiative

Introduces and describes the US Digital Libraries Initiative. Includes links to the projects at participating institutions, lists of contacts and publications.

Author: University of Illinois Urbana-Champaign

Subjects: digital library programmes

DeweyClass: 025.0

ResourceType: guide

Location: usa

Digital Libraries Initiative Phase Two

Details of a range of US digital libraries research projects and applications designed to accelerate development, management, and accessibility of digital content and collections, to create new capabilities and opportunities for digital libraries to serve existing and new user communities, and to encourage the study of interactions between people and digital libraries in various social and organisational contexts.

Author: National Science Foundation

Subjects: digital library programmes, united states libraries

DeweyClass: 025

ResourceType: document

Location: usa

Digital Library System at Kyoto University

Paper describing a digital library system at Kyoto University, whose construction began in April 1997. Covers the key concepts of the system, content, and advanced aspects such as translation and search facilities.

Author: Sadao Kurohashi Makoto Nagao

Subjects: digital library design, digital library programmes

DeweyClass: 025.0

ResourceType: article

Location: japan, asia

DOI: Digital Object Identifier System

The Digital Object Identifier (DOI) system was designed by the Association of American Publishers to provide a unique identification for digital content and a way to link users of the materials to the rights holders, and to facilitate automated digital commerce.

Author: International DOI Foundation

Subjects: digital library standards, electronic commerce, library and information science research

DeweyClass: 025.0

ResourceType: documents

Location: usa

ELITE Project

The Electronic Library, IT and staff Education Project was established to enhance service delivery for distance learners. On completion, ELITE has now resulted in an improved electronic library service which offers interactive Web pages, electronic delivery of documents, email communications, net and video conferencing, MOOs, and chat facilities for students affiliated with the University of Leicester.

Author: University of Leicester

Subjects: document delivery, library internet use, library services

DeweyClass: 025.0

ResourceType: service

Location: uk

Handbook for Digital Projects: A Management Tool for Preservation and Access

Full text publication outlining a rationale for digitisation and preservation. Considers issues involved in project management, the selection process of materials for scanning, copyright issues, technical concerns, the development of best practices, vendor relations, and digital longevity. Available in PDF format.

Author: Northeast Document Conservation Center

Subjects: digital library management, digital library standards, preservation

DeweyClass: 025.0

ResourceType: book

Location: usa

HEADLINE: Hybrid Electronic Access and Delivery in the Library Networked Environment

Aims to define development of the end-user library environment, going beyond resource discovery to resource access, establish a working model for consistent access for library materials regardless of physical form and implement the model in a real-life environment.

Author: London School of Economics and Political Science, London Business

School, Hertfordshire University

Subjects: digital library design

DeweyClass: 025.0

ResourceType: document

Location: uk

HYLIFE: Hybrid Library of the Future

Concerned with the integrated delivery of print and electronic (hybrid) services likely to be required by higher education libraries in the foreseeable future. Addresses the integration of the delivery of large-scale, print and electronic services behind an electronic interface. The focus is on users and organisational, social and educational issues rather than technology.

Author: HYLIFE Project

Subjects: digital library design

DeweyClass: 025.0

ResourceType: document

Location: uk

Innovative Internet Applications in Libraries

Links to projects, libraries and organisations making innovative use of the Internet in the library field. Categories include cataloguing, collection management, library tours and public relations.

Author: Cyber Library Book

Subjects: library internet use

DeweyClass: 025.0

ResourceType: index

Location: usa

M25 Link Project

Aims to establish a pilot virtual clump to provide single search access to the library catalogues of six members of the M25 Consortium of Higher Education Libraries. The project will consist of a seamless search tool to the library OPACs of the six pilot partners and will provide monograph and serial information using the Z39.50 protocol.

Author: M25 Link Project

Subjects: information retrieval, library systems, z39.50

DeweyClass: 025.0

ResourceType: documents

Location: uk

National Library of Australia Digital Services Project

Project established to manage the National Library of Australia's collections of digital Australiana and improve national access to digital collections. Offers an information paper and an overview of the project, detailing the context, national infrastructure, priorities and standards involved.

Author: National Library of Australia

Subjects: australian libraries, digital library programmes

DeweyClass: 025.0

ResourceType: documents

Location: australia

Online Books at Columbia: Measurement and Early Results on Use, Satisfaction, and Effect

The Columbia Online Books Evaluation Project is designed to learn about the scholarly community's enthusiasm for the online format. The paper focuses on user response and reports on the methodology for measuring adoption of online books by the Columbia community, current findings on relevant environmental factors, including access to online resources, current findings on use of online books and other online resources and current findings on attitudes toward online books.

Author: Carol Mandel, Mary Summerfield, Paul Kantor

Subjects: digital library use

DeweyClass: 070.5

ResourceType: article

Location: usa

Project CIRCE: Networking Community Information

Collaboration between Gloucestershire Libraries, Croydon Libraries, UKOLN and EARL aiming to put together a strategy for networking community information between library authorities.

Author: Project CIRCE

Subjects: information management in libraries, library information networks, library internet use, public libraries

DeweyClass: 025.0

ResourceType: documents

Location: uk

MALIBU: Managing the Hybrid Library for the Benefit of Users

Project to develop and implement prototype hybrid libraries in each of the three major partner institutions and in so doing derive institutional models, which will be tested first in a number of test-bed institutions before being distributed throughout the community. The project will focus on the Humanities disciplines and seeks to provide innovative and cost-effective ways to meet the ever-increasing information requirements of staff and students through cooperative resource sharing.

Author: King's College London, University of Southampton, Oxford University

Subjects: digital library design

DeweyClass: 025.0

ResourceType: document

Location: uk

RIDING Project: Z39.50 Gateway to Yorkshire Libraries

Aims to support large scale resource discovery across the Yorkshire and Humberside region by using the Z39.50 protocol to create a distributed union catalogue.

Author: University of Sheffield

Subjects: information retrieval, library systems, z39.50

DeweyClass: 025.0

ResourceType: document

Location: uk

Top

(ملحق رقم ٣)

قائمة شارحة للاستخدامات المستخدمة فى هذا العرض

Expression	Details/Explanation
Born digital	A resource, which has been created in a digital format without being analogue at any intermediary stage.
Compression	The translation of data to a more compact form for storage or transmission.
d-journal	A journal initially available only in paper format that has been digitized
e-journal	A Journal available in electronic format that is born digital
e-Lib	UK Electronic Libraries Programme
FRANAR	Functional Requirements and Numbering for Authority Records
FRBR	Functional Requirements for Bibliographic Records
FSCH	Form and Structure of Corporate Headings
harvesting	Gathering , indexing and accessing internet information using an automated system
HCIL	Human Computer Interface Lab
JAVA	A high-level programming language developed by Sun Microsystems that is frequently used to add functionality to websites
JSTOR	The Scholarly Journal Archive - Journal Storage
LOKSS	Lots of copies Keeps Stuff Safe, a digital preservation initiative
Metacrawler	A Type of metasearch engine which searches and indexes the web without human intervention
Metadata	
Metasearch engine	A search engine which invokes a number of other search engines in order to give better retrieval from large and complex information spaces such as the web
middleware	Software that mediates between an application program and a network
MIRACLE	Music Information Resources Assisted Computer Library Exchange
Mosaic	A free internet browser originally produced by the national Center for Super-computing Applications(NCSA)
NPR	National Public Radio
OCR	Optical character Recognition. A software process that interprets the textual portion of digital images and converts it to formatted or unformatted digital text
OPAC	Online Public Access Catalogue
PADI	Preserving Access to digital Information
PIE	Personalized Information Environment
pixel	The smallest of the picture elements that make up an electronic image ; pixels are located in a grid array in which each pixel has its own location and only one value of brightness or colour
Portal	An entry point to the internet that offers-value services such as directories, searching , news, and links to related websites
Q&A	
Rekeying	The process of keyboard entry for textual content to convert texts into a digital format
Resolution	Number of pixels(in both height and width)making up a digital image . The higher the resolution of an image ,the greater its visual definition and density

RLG	Research Libraries Group
scanning	The process of digital capture to an image format
Search engine	A program that searches across documents or the internet for specified keywords and returns a list of locations where the keywords were found
Subject gateway	An internet portal that provides access to selected and catalogued resources in a specific subject category or set of categories
Taxonomy	
URL	Uniform Resource Location
Vortal	A vertical portal focused upon one subject or niche market
W3C	World Wide Web Consortium
WAP	An open International standard for applications that use wireless communication, e.g. internet access from a mobile phone
World Wide Web	A graphical client-server information system that uses the internet to access computers containing hypertext (HTML or XML)
XML	eXtensible Markup language , A Markup language written in SGLM, designed especially for web documents.
XSL	eXtensible Style sheet Language . A style sheet system for use with XML
Z39.50	An information retrieval protocol for library applications. A standard intended to enable the user of one system to search and retrieve data from another system using local search and retrieval commands

الإنترنت واستراتيجيات البحث من خلالها (*)

إعداد: أحمد عبد الله مصطفى

أخصائي معلومات - مكتبة مبارك العامة

ahmed_nasser2000@hotmail.com

مقدمة :

حجم الإنترنت:

توجد على شبكة الإنترنت كميات ضخمة من المعلومات تتوزع على شكل صفحات، وتنمو بشكل سريع (في عام ١٩٩٦، بلغ معدل النمو ٤٠٠٪)، وفي أوائل ١٩٩٨ كان هناك ما يقدر بـ ٣٠٠ مليون إلى أكثر من ٥٠٠ مليون صفحة متوفرة على النسيج، وفي أواخر عام ٢٠٠٠ قدر عدد الصفحات بأكثر من مليار صفحة، وهو الآن يقدر بأن يكون حوالي مليار ونصف في بداية ٢٠٠٢؛ ويقدر عدد الصفحات التي تضاف أو تحدث يوميا بمليون ومائتي صفحة، وهذا يدل على معدل نمو الإنترنت الذي يتم بشكل أسي ويتضاعف بشكل سنوي (١).

هناك أكثر من ٢٥٠٠ أداة بحث متوفرة، وتقدر تغطية تلك الأدوات للإنترنت بـ ٥٪ للأدوات الصغيرة، و ٥٠٪ لتلك العملاقة، ومن هنا نعلم أنه مهما كانت سمعة أداة البحث فإنها لا يمكن أن تغطي كافة المعلومات المتوفرة على الشبكة.

هناك أكثر من ١٠ ملايين موقع حاليا وربما يكون هناك حوالي ٢٥٠ مليون مستخدم للإنترنت حول العالم، حيث يمثل الأمريكيان حوالي ٤٧٪ منها.

لا شك أن تلك الشبكة أصبحت الآن من أهم مصادر الإتاحة والحصول على المعلومات، فأصبحت مهمة للطالب، والباحث، والمدرس... إلخ؛ لذلك كانت الحاجة مهمة وضرورية لكيفية الحصول والوصول إلى ما نريد، إلا أنها أصبحت شاقة على البعض إلى حد ما؛ حيث يجد صعوبة في الوصول، وخاصة الطلاب - بل والباحثين أيضاً، من هنا نبتت الفكرة، لماذا لا نعرف ونوضح ما هي تلك المواقع (المحركات)، وأنواعها، وكيف نبحث ونصل إلى ما نريد ببسر وسهولة.

فهذه الدراسة تعرف بأهمية الإنترنت ودورها في إسراء المعلومات، وكيفية الوصول إلى ما نريده من هذه المعلومات؛ مع التركيز أيضاً على محركات البحث Search Engines، وأنواعها؛ حيث هناك خلط لدى البعض في التفريق بين المحرك والأدلة... إلخ، كما سيتضح من الدراسة، مع التوضيح أيضاً لطرق البحث وأنواعها.

(*) ورقة بحث مقدمة في : المؤتمر القومي السابع لأخصائي المكتبات والمعلومات : المكتبات المصرية في خدمة البحث العلمي (٢٥ - ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٣). القاهرة : جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

١- هل تبحث عن معلومات حديثة ذات طابع متجدد أو حقائق تاريخية؟

عند إجراء أي استعلام يجب أن تجزئ الفكرة إلى مفاهيم أصغر، وتحدد ما يجب أن تبحث عنه. أي في جملة أو جملتين قرر ما تريد أن تبحث عنه في مفاهيم معينة على شكل أسئلة.

٢- أريد أن أبحث عن الطرق الشائعة لإنقاص الوزن؟

٣- ما هي الحماية المناسبة؟

٤- ما هي الخصائص التي ينظر إليها عند شراء الألبسة؟

الخطوة الثانية:

حدد وأسرد الكلمات المفتاحية المهمة لكل مفهوم؛ بعد تحديد المفاهيم الرئيسية يجب سرد الكلمات المهمة:

✳ طرق - شائعة - إنقاص - الوزن.

✳ الحماية.

✳ خصائص - شراء - الماس.

الخطوة الثالثة:

استنبط مترادفات للكلمات المفتاحية:

✳ طرق: أساليب - خطط.

✳ شائعة: مشهورة - معروفة.

✳ إنقاص: تقليل - تخفيض.

✳ الحماية: الرجيم - الدهون - التغذية.

لا يجب أن نفترض أن كل الصفحات المنشورة على الإنترنت هي مفهرسة، ويمكن البحث عنها والوصول إليها، وهذا ما يقودنا إلى ما يسمى الويب غير منظور (invisible web) وحتى من مجموع الصفحات المفهرسة فإنه لا يوجد حالياً محرك أو أداة بحث واحدة قادرة على تغطية جميع تلك الصفحات حتى وإن ادعت ذلك، ومن هنا تأتي فكرة البحث في أكثر من أداة في وقت واحد.

إن استخدام ما يعرف بالبحث المتقدم أو المنطقي حيث تستخدم «و» «أو» وغيرهما من أدوات الربط المنطقية يزيد من فرصة تضيق مجال البحث والحصول على نتائج مرضية.

ترتيب خطة البحث:

كيف يتم ترتيب خطة البحث في الإنترنت؟

يتم ذلك عن طريق ثلاث مراحل:

✳ تحليل الاستعلام المطلوب.

✳ اختيار أداة البحث المناسبة.

✳ تجهيز التعابير المناسبة لأفضل النتائج.

الخطوة الأولى:

حدد ما تريد أن تبحث عنه (حلل الموضوع وحدد المفاهيم)؛ قبل أن تجلس أمام الإنترنت أعط نفسك وقتاً للتفكير في أشكال المعلومة التي تبحث عنها (آراء - إحصائيات - معلومات فنية - تقارير - وصف لحوادث معينة - صور... إلخ).

الخطوة الرابعة:

المتكررة، ولا تنس وجود محركات بحث متخصصة، فهناك محركات بحث خاصة للنواحي الأكاديمية والبحوث، وهناك أخرى خاصة بالطب... إلخ

كيف نجد المعلومات على الإنترنت:

هناك أربع طرق رئيسية للحصول على المعلومات من الإنترنت:

١- الانضمام إلى إحدى المجموعات البريدية أو المنتديات الحوارية للحصول على العناوين المرغوبة عن طريق الاستفسار: حيث تحتوى على ثروة من المواضيع المختلفة تغطي كافة مناحي الحياة، ويمكن لك أن تنضم إلى أحد هذه المنتديات المتخصصة ذات الشعبية، فتحصل على معلومة أو وصلة إلى موقع يهمك أو تعرف التطورات في مجال معين.

٢- معرفة العنوان مسبقاً إما بالتخمين أو من خلال دعايات التسويق: كل ما عليك هنا هو كتابة نص العنوان URL إذا حصلت عليه في المكان المخصص؛ حيث يوجد لكل صفحة عنوان محدد، وقد ينجح التخمين بكتابة الأحرف الأولى من اسم الشركة مثلاً.

٣- الوصول إلى الصفحات المطلوبة عن طريق التصفح بوجود وصلة معينة تربط المتصفح بما يريد، وهنا يتدخل الحظ والتوفيق بشكل مباشر عند استخدام صفحة البدء لديك كمرافأ أو بوابة للانطلاق لعل وعسى أن تجد ضالتك عن طريق استخدام وصلات معينة،

حدد العلاقات المنطقية بين الكلمات باستخدام «و» AND -- «أو» OR -- «ماعدا» NOT، ويمكن استخدام علامة + (AND)، وعلامة - (NOT) للتأكيد على كلمات معينة، أو استبعاد كلمات أخرى لتضييق نطاق البحث وتقليل عدد النتائج.

ويستحب الرجوع إلى تعليمات المساعدة في محرك البحث لمعرفة طريقة استخدام هذه العلامات لكن علامات (+) و(-) و («») أصبحت قياسية في جميع محركات البحث.

استخدم «*» بعد جزء من الكلمة إذا لم تكن متأكداً من التهجئة الصحيحة للكلمة فيمكنك التوقف عند عدد معين من الحروف ووضع «*» ليقوم محرك البحث بإيجاد كل الكلمات التي تبدأ بالحروف التي حددتها.

للبحث عن جملة من أكثر من كلمة ضعها بين علامتي تنصيص مثال «مواقع إسلامية».

الخطوة الخامسة:

تأكد من التهجئة الصحيحة للكلمة، وخاصة عند كتابة الكلمات الإنجليزية مع أن بعض محركات البحث المتطورة مثل (GOOGLE) يقوم بفحص التهجئة ويصحح الإملاء.

الخطوة السادسة:

اختر المحرك المناسب تذكر أن الأكبر لا يعني الأفضل ولا تقع في فخ المحرك المفضل، وحاول قراءة التعليمات الموجودة في موقع المحرك مثل: مساعدة - بحث متقدم - الأسئلة

استخدام لغات أخرى مثل جافا لإضافة المزيد من الإمكانيات .

البريد الإلكتروني: وهو ما يرمز له E-Mail ويمكن مستخدمي الكمبيوتر من تبادل الرسائل محليا ودوليا ؛ بحيث يكون لكل مشترك صندوق بريد خاص يحمل عنوانا مميزاً (يشبه رقم الصندوق) تتوجه له جميع الرسائل الواردة، ويمكن المشترك أن يرسل إلى عنوان آخر . من ميزات البريد الإلكتروني سرعة وصول الرسائل وأيضا إمكانية إلحاق وثائق أو ملفات مع الرسائل المرسلة .

الاتصال: بروتوكول نقل الملفات (FTP) Telnet، وهو برنامج يعمل على الإنترنت متخصص بنقل الملفات والوثائق ذات الحجم الكبير بسرعة وكفاءة أكبر من ما نجده على صفحات الويب العادية . وتحتوي مواقع FTP على الكتب والمقالات والبرامج وملفات الصوت والصورة التي تتميز بحجم كبير ، وأيضا يستخدم من أجل الاتصال بقواعد البيانات على الأجهزة البعيدة .

المجموعات والقوائم البريدية (-E-Mail Dis-cussion Groups): إن إحدى أهم مزايا الإنترنت هي الفرصة التي تمنحها للبشر في مختلف أنحاء العالم من الاتصال وتبادل الآراء عبر البريد الإلكتروني، حيث يتمكن الأفراد من الدخول في حوارات حول مواضيع معينة يتم توزيعها عن طريق البريد الإلكتروني . ويتم تنظيم ذلك عن طريق برامج متخصصة يتم الاشتراك فيها وتسجيل العنوان البريدي .

ومن هنا تأتي أهمية اختيار المرافئ Portals أو المناسبة والمشهورة .

المرافئ (بوابات الإنترنت) هي صنف من المواقع تستخدم كمدخل للإنترنت تتنافس فيما بينها لكسب الزوار ولتكون صفحة بدء لديهم، ويلاحظ أن معظم محركات البحث العالمية المعروفة قد تطورت لتكون بوابات مثال Excite و Altavista بعد أن أضافوا الكثير من الخدمات التي تجذب الزوار كآخر الأخبار، والطقس وأخبار المال والمحادثات .

٤ - ممارسة البحث باستخدام إحدى أدوات البحث المعروفة والمناسبة لنوع البحث .

وهو الطريق المعتاد للبحث عن المعلومات (انظر فقرة أنواع أدوات البحث) .

مكونات وخدمات الإنترنت :

نسيج ويب (World Wide Web)، وهو نظام من أنظمة الإنترنت وأشهرها على الإطلاق يدعم خاصية النص التشعبي (Hyper-Text) للوصول إلى موارد مختلفة باستخدام بروتوكول HTTP، أو (Hyper-Text Transfer Protocol) نظراً لسهولة ودعّمه للوسائط المتعددة من صور وصوت، ولغات برمجية متطورة فإن www، أو الويب هو أسرع عناصر الإنترنت تطوراً . إن النص التشعبي (Hyper Text) هو وثيقة ذات طابع خاص تحتوي كلمات، أو صور من شأنها أن تمثل وصلات إلى وثائق أخرى، وقد تحتوي الوثيقة أو الصفحة الواحدة العديد من تلك الوصلات (Links)، ويتم إنشاء مثل هذه الصفحات بواسطة لغة HTML، ويمكن

- * مشاهدة قنوات التلفزيون وسماع البث المباشر لبعض الإذاعات .
- * السياحة الافتراضية من زيارة أماكن حول العالم عن طريق المشاهدة .
- * التسلية والترفيه من ألعاب وغيرها .
- * التحوار المباشر أو الدردشة بواسطة الكتابة والصوت والصورة .
- * البريد الإلكتروني وإرسال واستقبال الرسائل .
- * البحث عن وسائل الطب والعلاج في المراكز الطبية العالمية .
- * قراءة الصحف والمجلات الدورية والكتب المتخصصة .
- * معرفة آخر الأخبار من وكالات الأنباء مباشرة .
- * معرفة حالة الطقس في أي مكان في العالم .
- * معرفة حركة وسائل السفر ومواعيد الرحلات .
- * التواصل وتبادل المعلومات المتخصصة بين المحترفين .
- * البحث عن الأصدقاء والمفقودين حول العالم .
- * معرفة حركة المال والأعمال بشكل فوري .

ما هو محرك البحث؟

محرك البحث Search engine هو برنامج يُتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة، ومواقع الويب، ومواقع FTP، وتلنت Telnet،

منتديات النقاش والحوار (Usenet News-)

(group): وهي تختلف عن مجاميع القوائم البريدية في أن الرسائل يتم تخزينها في أجهزة كمبيوتر كبيرة الحجم (servers) تستخدم برامج معينة لتسجيل الأسماء، وتنظيم العناوين والردود (ولا تذهب مباشرة إلى الصناديق البريدية)، وعلى جميع المشتركين الدخول إلى موقع المنتدى واختيار موضوع معين للمشاركة، أو الاستفسار أو الإجابة... إلخ، وهناك المئات من المنتديات بعضها متخصص ذات طابع أكاديمي وبعضها اجتماعي... إلخ، وتعتبر مصدرا مهما للأخبار العامة والإعلانات.

الحوار والدردشة المباشرة: وهي برامج

تستخدم للحوارات الحية والتواصل الفوري مع الآخرين في أصقاع المعمورة، وهي نوعين: دردشة نصية وأخرى صوتية، وهناك مواقع تضمن خصوصية الدردشة في غرف خاصة تجمع طرفين أو أكثر وقريب من هذا ما يعرف بالتراسل الفوري (Massenger)؛ حيث تستخدم برامج معينة.

مكونات أخرى: مثل جوفر وأصبحت الآن

أقل أهميته بعد انتشار أنظمة التشغيل المعتمدة على البيئات الرسومية.

ويمكن تلخيص الخدمات التي تقدمها

الإنترنت فيما يلي:

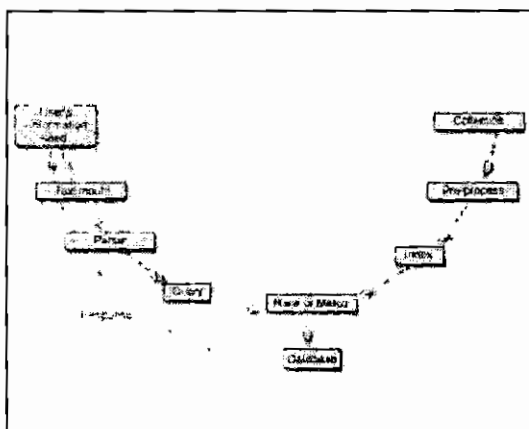
- * البحث عن المعلومات في جميع مناحي الحياة .
- * التجارة من بيع وشراء والإعلان عن السلع .
- * الدراسة والتدريب عن بعد عن طريق مواقع الجامعات والكليات .

الفهرس (Catalogue) أحياناً، قاعدة بيانات (Database) ضخمة تُوصَف صفحات الويب، وتَعتمد في هذا التوصيف على المعلومات التي حَصَلت عليها من برنامج العنكبوت Spider، كما تعتمد على بعض المعايير مثل الكلمات الأكثر تكراراً من غيرها، وتختلف محركات البحث عن بعضها في هذه المعايير، إضافة إلى اختلافها في خوارزميات المطابقة (Ranking Algorithms).

برنامج محرك البحث:

يبدأ دور برنامج محرك البحث (Search Engine Program) عند كتابة كلمة مفتاحية (keyword) في مربع البحث (Search Box)؛ إذ يأخذ هذا البرنامج الكلمة المفتاحية ويبحث عن صفحات الويب التي تحقق الاستعلام الذي كونه برنامج المُفهرس في قاعدة بيانات المُفهرس (Index Database)، ثم تُعرض نتيجة البحث المتمثلة بصفحات الويب التي طلبها المُستخدم في نافذة المُستعرض (Browser Window).

شكل (١) يوضح التقنية المستخدمة في محرك البحث.



ويتألف محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية^(٢)، هي:

- * برنامج العنكبوت Spider Program .
- * برنامج المُفهرِس Indexer Program .
- * برنامج محرك البحث Search Engine .

برنامج العنكبوت:

تستخدم محركات البحث برنامج العنكبوت (Spider) لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها، ويسمى هذا البرنامج أيضاً الزاحف (Crawler) لأنه يُحرر في الإنترنت بهدوء لزيارة صفحات الويب، والاطلاع على محتوياتها، ويأخذ هذا البرنامج مؤشرات المواقع من عنوان الصفحة (Title)، والكلمات المفتاحية (Keywords) التي تحويها، إضافة إلى محتويات محدّات الميتا (Meta Tags) فيها. ولا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على الصفحة الأولى للموقع، بل يتابع البرنامج تعقب الروابط (Links) الموجودة فيها لزيارة صفحات أخرى. أما الغاية من هذه الزيارات فهي وضع النصوص المنتقاة في نظام الفهارس لمحرك البحث، ليتمكن المحرك من العودة إليها فيما بعد، ولم تغب فكرة تغير المحتوى في الموقع عن بال مصممي محرك البحث، إذ ينظم محرك البحث زيارات دورية للمواقع الموجودة في الفهرس للتأكد من التعديلات التي تصيب المواقع المفهرسة.

برنامج المهرس:

يُمثل برنامج المُفهرس Program Indexer،

أنواع أدوات البحث:

هناك أربعة أنواع أساسية من أدوات البحث: (٣)

أولاً: فهرس أو أدلة ويب Subject Di-rectory:

وهي تشكيلات منظمة لمواقع ويب مرتبة وفق مواضيعها، وهي تستخدم كمحركات بحث؛ أي أنها تعتمد على الموضوعات الرئيسية (الأساسية)؛ ونجد في تلك المواقع أناس متخصصون يعملون لجدولة واختيار وتنظيم نتائج تلك المحركات اعتماداً على مواضيع محددة: أخبار - صحة - تاريخ - فنون... إلخ؛ حيث تتفرع إلى مواضيع أكثر تخصصاً بدءاً بالمواضيع العامة إلى المواضيع الفرعية، وتحتوي على وصلات تقود إلى المواقع ذات العلاقة. واكتسبت شعبية كبيرة بجميع اللغات؛ حيث تعتبر وسيلة فعالة وسريعة للوصول إلى المواقع الجيدة. وفي بعض الفهارس تتضمن وسيلة بحث عن كلمات معينة لها علاقة بالموضع نفسه.

هناك نوعان أساسيان من الأدلة:

الأدلة الأكاديمية: ذات الطابع المهني، والتي تدار من قبل خبراء محترفين لخدمة الباحثين والمهنيين ونادراً ما تكون مجانية.

الأدلة التجارية العامة: أو ما يعرف بالمرافئ (Protals)، والتي تحرص على المعلومات العامة وتتنافس لكسب الزوار.

لاحظ أن أدلة المواضيع تختلف فيما يتعلق بنوعية ومحتوى ما يصنف لديها، فموقع مثل (yahoo) لا يهتم كثيراً بالمحتوى، بينما موقع

(locksmart) يحرص على المواقع الممتازة، لكن للأسف ليس لكل موقع فهرسه (دليل) يوضح سياسته أو مؤهلات المفهرسين لديه.

تعتبر فهرس المواضيع نقطة بداية مهمة للوصول إلى مواقع جيدة خاصة إذا لم يكن لدى الباحث فكرة دقيقة. ولأنها تغطي جزءاً صغيراً من الصفحات المتوفرة على الويب، فهي وسيلة بحث فعالة للوصول إلى معلومات عامة شائعة، أم إذا كان البحث لمعرفة معلومة محددة دقيقة فينصح باستخدام محرك البحث.

المزايا: سهولة الاستخدام، وأيضاً يطمئن الباحث إلى أن المعلومات المتضمنة في المواقع المفهرسة قد تمت مراجعتها عن طريق خبراء متخصصين.

العيوب: نظراً لأن المراجعة تأخذ وقتاً وجهداً، فإن المواقع المفهرسة محدودة قياساً بالكم الهائل للإنترنت، وكذلك التحديث يكون بطيئاً.

ثانياً: البحث بالكلمات المفتاحية باستخدام محركات البحث Search Engines:

وهذه الطريقة تتم فيما يعرف بمحركات البحث تتيح للمستخدم أن يدخل كلمات أساسية مهمة، تمثل الموضوع الذي يبحث عنه ليحصل على صفحات تحتوي تلك الكلمات بغض النظر عن ترتيبها داخل الصفحة أو موقعها.

تتكون محركات البحث من ثلاثة مكونات رئيسية:

١- **العناكب الألية Spiders:** وهي برامج كمبيوتر تجوب أنحاء الويب والمواقع المختلفة

المتقدم؛ حيث تتيح معظم محركات البحث إمكانية استخدام التعابير المنطقية المختلفة .

المزايا : محتواه من المعلومات أكبر وأحدث من الفهرس .

العيوب : يفتقد الدقة في الغالب عند الفهرسة واسترجاع المعلومات من قواعد المعلومات مما يصعب الحصول على المعلومة بدقة .

ثالثاً: الفهارس المرتبطة والمنسقة مع محرك بحث Coordinated SE :

وهذه من أفضل الأدوات وهي تدرج وتطور لمحركات البحث العادية ، حرصاً على جذب الزوار؛ حيث يتوفر لدى الباحث خياران: **الأول :** فهرس ضخم يكون كبداية للبحث عن موضوع عام، ثم يتدرج إلى مواضيع أكثر تخصصاً، وإن صعب عليه إيجاد ما يريد يمكنه أن يستخدم محرك البحث للدخول بعمق داخل الصفحات المتعلقة بموضوعه لتضييق مجال البحث. **الثاني :** الحصول على نتائج أقل ولكن أكثر ارتباطاً بموضوع البحث. ويمكنه أيضاً الذهاب مباشرة إلى محرك البحث.

مثال : Yahoo و Google .

المزايا : إمكانية تضييق نطاق البحث باستخدام الموضوع والكلمات معاً .

العيوب : لا تنجح في حالات البحث الصعبة .

رابعاً: مواقع البحث الشاملة - Meta Search : ers

عبر الوصلات التشعبية من وصلة إلى أخرى تبحث عن الجديد أو المحدث من الصفحات . وكلما زادت شعبية الموقع والوصلات التي تشير إليه كان أسرع لفهرسته والتعرف عليه .

٢- الفهرس : وهو عبارة عن قاعدة معلومات كجداول تحتوي قوائم مرتبه أبجدياً بالكلمات الرئيسية المهمة داخل الصفحات التي تم العثور عليها من العناكب (بعد تصفية الكلمات الشائعة)، وتختلف محركات البحث عن بعضها في حجم الفهرس وسرعة تحديثه .

٣- محرك البحث : وهو برنامج للتفاعل مع الباحث عبر الإنترنت يتيح له أن يستعلم عن كلمات معينة داخل الفهرس؛ حيث يجلب له قائمة بعناوين الصفحات التي تحتوي الكلمات المستعلم عنها .

ويبدأ البحث بأن يكتب الباحث كلمات البحث داخل صندوق الحوار، ثم يعطي أمراً بالبحث فيقوم البرنامج بالبحث في قائمة الفهرس لديه عن تطابق الكلمة ليعرض بعد ذلك الصفحات المطلوبة إن وجدت، والجدير بالذكر أن البحث بهذه الطريقة لن يكون فعالاً إلا باتباع خطة بحث تأخذ في الاعتبار عدة عوامل تطرقنا إليها في الجزء الخاص بـ «ترتيب خطة البحث» .

وينصح الباحث بمحاولة التعرف أولاً على خصائص المحرك الذي سيستخدمه؛ حيث يختلف كل منها عن الآخر في بعض التفاصيل الدقيقة خاصة عند القيام بعمليات البحث

متطورة للبحث في عدة محركات، وبعد ذلك تتم معالجة النتائج وترتيبها طبقاً لأهميتها بعض هذه البرامج مجاني وبعضها يمكن تحميله لأغراض التقييم. ومنها على سبيل المثال لا الحصر برنامج مثل cooernic.

المزايا: تعود بنتائج أقل يمكن البحث من خلالها.

العيوب: ليس فعالاً كمحرك بحث في حالات البحث المعقدة.

وهي تتيح لعملية بحث واحدة أن تعمم لتتم في مختلف محركات البحث بشكل متزامن؛ حيث يتم نشر النتائج إما على أساس نوع محرك البحث، أو تدمج النتائج في قائمة واحدة. الجدير بالذكر أن هذه المواقع يقتصر دورها على مجرد وسيط تمرر طلب البحث إلى أكثر من محرك، وتسرد النتائج بعد ترتيبها في غط معين يختاره المستخدم.

شبيه بذلك برامج تعمل من الكمبيوتر الشخصي مرتبط بالإنترنت تستخدم أساليب

جدول (١) يوضح الأنواع المختلفة لأدوات البحث، مع بعض الأمثلة لها

مواقع البحث الشاملة (Meta Search)	محركات البحث (Search Engines)	فهارس أو أدلة ويب (Subject Search)
www.dogpile.com	www.google.com (يدعم اللغة العربية) ^(١)	www.looksmart.com
www.mamma.com	www.alltheweb.com (يدعم اللغة العربية)	www.yahoo.com
www.metacrawler.com	www.excite.com	www.lightspanc.om
www.savvysearch.com	www.hotbot.com	http://nbc.msnbc.com
www.surfmax.com	www.go/infoseek.com	www.lii.org
www.redesearch.com	www.northernlight.com	www.oingo.com
www.ixquick.com	www.ask.com	http://galaxy.com
www.vivisimo.com	www.overture.com	www.top9.com
	www.anzwers.com	www.lycostop.com
	www.sprinks.com	www.4anything.com
	http://search.msn.com	www.about.com
	www.findwhat.com	www.educationindex.com
	www.altavista.com (يدعم اللغة العربية)	www.webbrain.com
	www.teoma.com	www.search.com
		www.100hot.com
		www.planetsearch.com
		www.xplore.com
		www.engine54.com
		www.infomine.ucr.edu
		www.britannica.com
		www.academicinfo.net

الجزء الثالث : أسماء المجلدات وفروعها المحتوية لملفات الموقع

وهي تخص مصمم الموقع ؛ حيث تحتوي على تصنيف للمعلومات ، والملفات الخاصة بالموقع ، أي أن المجلد الرئيسى يحتوى على مجلدات فرعية لمواضيع مختلفة .

الجزء الرابع : اسم الملف ونوعه

وهو أصغر وحدة وأهمها حيث تعرض محتوياته على صفحة الويب مثل : Index.htm .

البحث في حقول المعلومات :

البحث في الحقول هو أداة فعالة للبحث تختصر الوقت وتمكن الباحث من إيجاد ما يريده بدقة ، وهو محاولة الاستفادة من التنظيم الذي يوفره محرك البحث في قواعد المعلومات لحقول محددة تهتم الباحث ، أو تساعد لاختصار ، أو تضيق مجال البحث .

والجدير بالذكر أنه ليست كل المحركات توفر هذه الخاصية ، وأفضل من يقدمها حسب معرفتي هو التافيسا (ALTAVISTA) ، وأيضاً جوجل (GOOGLE) .

وسنقتصر هنا على ثلاثة حقول مفيدة جداً للباحث :

- عنوان الصفحة (title) : وهو العنوان الذي يظهر في أعلى الصفحة من المتصفح ؛ حيث تظهر فيه كلمات مهمة تعكس موضوع الصفحة .

مثال : نكتب ما يلي في خانة البحث
title:Egypt ؛ حيث النتائج هي جميع الصفحات التي عناوينها تحتوي كلمة Egypt .

قبل أن نبدأ شرح كيفية البحث في حقول المعلومات ، علينا فهم كيف تتركب الهيئة القياسية للعناوين الخاصة بمواقع الإنترنت أو ما يعرف (URL)^(٥) مثال على ذلك :

Transfer protocol/ servername/ domain/ directory/ subdirectory/ filename. type.

الجزء الأول : يعنى بالبروتوكول الناقل

وهو الباب أو المنفذ الذي على جهاز الخادم الرئيسى أن يسلكه للوصول للموقع وهي تقع فى عدة أنواع :

- (1) HTTP : Hypertext - Standard format of web: (وهو أهمها على الإطلاق)
- (2) Gopher: Text only.
- (3) FTP: File transfer.
- (4) News: Newsgroup format.

الجزء الثانى : هو اسم الجهاز الخادم والنطاق الذي من اختصاصه وله ثلاث تشعبات هي :

- * اسم الجهاز (ويرمز إلى صاحب الموقع) .
- * اسم النطاق (ويرمز إلى التخصص - تجاري - حكومي - تعليمي ... إلخ) .
- * اسم البلد (وهو حرفان) .

مثال : mpl.org.eg

mpl: Name of server

Org: Name of domain

Eg : Egypt

تبحث عن كلمة معينة تقع ضمن اسم العنوان بأكمله .

مثال : URL:geocities .

حيث يجلب جميع الصفحات ذات العناوين المحتوية على كلمة geocities، ويمكن استخدام خاصية البحث في الحقول إضافة إلى الكلمات المفتاحية وعلامات الربط الأخرى .

مثال : DOMAIN:SA +EDUCATION -

TRAINING .

-النطاق (domain) إذا كنت تبحث عن معلومات من نوعية معينة من المواقع الحكومية org أو التعليمية edu، فالأولى البحث في نفس النطاق فقط واستبعاد سواها، أو معلومات من بلد معين كالسعودية : sa .

مثال : Domain:edu؛ حيث النتائج هي جميع الصفحات ذات العناوين بنطاق edu .

- العنوان (URL): وهو مفيد جدا إذا كنت

جدول (٢) - يوضح المقارنة بين أفضل المحركات (٦)

ALLTHEWEB	ALTAVISTA	GOOGLE	الخاصية
ضخم يدعي أنه يصل إلى أكثر من ٢ بليون صفحة تقريباً ^(٧)	ضخم أيضاً ويدعي أنه الأكبر، ويكشف جميع صفحات الويب	ضخم يدعي أنه أكثر من يكشف وتصل إلى مليار صفحة؛ كما أنه يكشف جميع صفحات الويب والمواقع وعناوينها، بالإضافة إلى الأنواع الأخرى المختلفة كملفات الصوت والفيديو، والصور أيضاً، كذلك الملفات الأخرى مثل: pdf, postscript, lotus, Word-Perfect, Microsoft office	الحجم
ضع الكلمات بين علامتي تنصيص «»	ضع الكلمات بين علامتي تنصيص «»	ضع الكلمات بين علامتي تنصيص «»	البحث بالجملة
الرابط (AND) يعتبر افتراضياً بين الكلمات لاستخدام OR ضع الكلمة بين قوسين () للاستبعاد استخدام NOT .	الرابط (AND) يعتبر افتراضياً بين الكلمات لكن الأولوية تعطى للصفحات المحتوية جميع الكلمات ممكن استخدام (OR) و NOT لاستبعاد	الرابط (AND) يعتبر افتراضياً بين الكلمات ممكن استخدام (OR) حروف كبيرة وإشارة - للاستبعاد	البحث المنطقي
+ للتأكيد - للاستبعاد	+ للتأكيد - للاستبعاد	AND افتراضية - للاستبعاد + تسمح بتضمين كلمات عامة	التأكيد + الاستبعاد -
لا يمكن	ممكن	ممكن	البحث ضمن النتائج

الخاصية	GOOGLE	ALTAVISTA	ALLTHEWEB
ترتيب النتائج	يعتمد على شعبية الصفحة قياساً بعدد الوصلات إليها من صفحات أخرى	عدد تكرار الكلمة في الصفحة	عدد تكرار الكلمة في الصفحة
البحث في الحقول	link: site: allintitle: allinurl:	title: url: link: host: domain: text:	في البحث المتقدم فقط text: title: url:
كتابة أجزاء من الكلمة	لا يمكن	يمكن استخدام ^(٥)	لا يمكن
الحساسية للحروف الكبيرة (إنجليزي)	لا	نعم	لا
اللغات	يدعم العديد من اللغات من بينها العربي	يدعم العديد من اللغات من بينها العربي	يدعم العديد من اللغات من بينها العربي
تقييد تاريخ الصفحة	يمكن في البحث المتقدم	يمكن في البحث المتقدم	يمكن في البحث المتقدم

طرق البحث^(٨)

أولاً: البحث البوليوني:

وهو من أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً في
البحث وتمثل في التالي: AND (+)، OR،
NOT (-)، NEAR.

مثال: عندما يريد الباحث الحصول على
ما كتب عن الشعر وتاريخه، فنجد النتيجة، أو
استراتيجية البحث تصاغ بالطريقة التالية: الشعر
وتاريخ (الشعر + تاريخ).

أما أو (OR)، فهي تكتب عندما يريد الباحث
الحصول على ما كتب عن موضوعين في نفس
الوقت، بمعنى نريد ما كتب عن الكلية أو الجامعة

- فتصاغ استراتيجية البحث كالتالي: الجامعة أو
الكلية؛ أو College OR University.

أما (-) NOT، فهي تصاغ عندما يريد
الباحث الحصول على موضوعات تتعلق بشيء
دون الحصول على معلومات عن الشيء الآخر،
بمعنى أريد الحصول على ما كتب عن المكتبات
وليس الأرشفة، ستصاغ استراتيجية البحث
كالتالي: Archives NOT Libraries؛ أو
المكتبات - الأرشفة.

أما كلمة (NEAR)، أو بجانب وهي تعني
البحث بالتقارب، أي المصطلح بجانب المصطلح
الآخر، وعلى الأقل بينهم عدد من الكلمات قد

العرب فقط .

ثالثاً : البتر Truncation:

وهي تعنى استخدام علامة (*) بدلاً عن بعض الحروف الأخرى ؛ حيث نجد في اللغة الإنجليزية على سبيل المثال العديد من الكلمات لها العديد من المعاني والاشتقاقات ، والدلالات ، مثل singer , singing , singalong ، لذلك نستخدم الأصل أو المصدر sing (*) ، ونتيجة البحث سنحصل على بقية المصطلحات أو الكلمات الأخرى السابق ذكرها في نتيجة البحث .

تصل إلى ١٠ كلمات (على الأقل) ؛ وهذا النوع ليس شائع الاستخدام بين الباحثين حتى الآن ، لأننا نلاحظ أنه قريب الشبه من استخدام AND (و) ، إلا النتائج التي نحصل عليها منه أقل من استخدام (AND) .

ثانياً : البحث بالمصطلحات Terms:

وهي استخدام المصطلح ، أو الكلمة المراد البحث عنها ، وذلك بكتابته داخل علامة التنصيص « » ، وذلك حتى نحصل على النتائج المسجلة فقط عن هذا المصطلح .

مثال : «تاريخ العرب» ، ستكون النتائج التي يتم الحصول عليها محددة في جملة تاريخ

جدول (٢) ويوضح المقارنة بين طرق البحث المختلفة واستخداماتها في محركات البحث (٩)

محرك البحث	طرق أو عمليات البحث			
	الربط البوليني	المعياري (الأساسي)	علامة التنصيص	البتر
Altavista	يستخدم and, or, not, +, -, ()	And هي الأساسية في الاستخدام، كذلك استخدم الجملة	مستخدمة علامة التنصيص ؛ حيث تضع الجملة بينهما	يستخدم
Dogpile	يستخدم and, or, not مع ملاحظة أنه لا يستخدم -, +	-	مستخدمة	لا يستخدم
Encyc. Brit.	يستخدم and, or, not مع ملاحظة أنه لا يستخدم -, +	-	مستخدمة	لا يستخدم
Excite	يستخدم -, +	And هي الأساسية في الاستخدام	مستخدمة	لا يستخدم
				العنوان ، عنوان الموقع ، الروابط ، إلخ . . .

طرق أو عمليات البحث					محرك البحث
حقول البحث	البتر	علامة التنصيص	المعياري (الأساسي)	الربط البوليني	
-	لا يستخدم	مستخدمة	-	يستخدم and, or, not, +, -, ()	Fast
العنوان، عنوان الموقع، الروابط، النص... إلخ	لا يستخدم	مستخدمة	And هي الأساسية في الاستخدام	يستخدم and, or, not, +, -, ()	Google
العنوان، عنوان الموقع، الروابط، النص... إلخ	لا يستخدم	مستخدمة	And هي الأساسية في الاستخدام	يستخدم and, or, not, +, -, ()	HotBot
-	يستخدم	مستخدمة	-	غير مستخدم، ولكن يستخدم -، + فقط	Infoseek
-	-	مستخدمة	-	يستخدم and, or, not, فقط ولا يستخدم -، +	Meta Find
-	-	مستخدمة	-	يستخدم and, or, not, +, -, ()	Mamma
-	-	مستخدمة	-	يستخدم -، + فقط	MetaCrawler
-	-	مستخدمة	-	يستخدم and, or, not, +, -, ()	NothernLight
-	-	مستخدمة	-	يستخدم -، + فقط	SavvySearch
-	مستخدم	غير مستخدمة	-	يستخدم and, or, not -، +	Snap
-	-	مستخدمة	-	يستخدم and, or, not, +, -, ()	Yahoo

قائمة المراجع:

للوصول إليه على سبيل المثال، فهناك عنوان معين
للوصول إلى موقع معين على الإنترنت .

(6) 2000 infopeople project, [http:// infopeople.org/](http://infopeople.org/search/chart.html)
[search/chart.html](http://infopeople.org/search/chart.html)

(7) Greg R. Notess. Internet Search Engine Update.-
THE LEADING MAGAZINE FOR IN-
FORMATION PROFESSIONALS, Volume 26,
Number 5 (September / October 2002)

(8) David P. and Robert L. Balliot. How to search the
world wide web : A Tutorial for beginners and non
- experts.- 2000. P. 2 - 3.

(9) Ibid. P. 5.

(1) www.dir.itgo.com/search-index.

(2) www.itep.co.ae/itportal/arabic.

(3) www.dir.itgo.com/search-index.

(٤) وتعني إمكانية البحث والكتابة باللغة العربية، مع
الوضع في الاعتبار أن الموقع ليس عربياً أو باللغة
العربية.

(٥) هو اختصار لـ Uniform Resource Locator وهو الاسم
التقني لعنوان الموقع الإلكتروني على الإنترنت، أو المكان
الذي يوجد به موقع معين، فكما أن للمنزل عنوان معين

دراسة بنية تخصص «تكنولوجيا التعليم» باستخدام منهج تحليل الاستشهادات المرجعية

إعداد

د. على عبد الرحمن محمد خليفة

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة حلوان

د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب - جامعة المنوفية

hmmahgoub@yahoo.com

مقدمة

لقد اتفق كل من تقرير اللجنة الرئاسية لتكنولوجيا التعليم بالولايات المتحدة عن إصلاح التعليم الذى قدمته للكونجرس الأمريكى عام ١٩٧٠ مع المجلس البريطانى لتكنولوجيا التعليم والمركز البريطانى القومى للبرامج التعليمية على أن تكنولوجيا التعليم طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية الكلية للتعليم والتدريس، أو هى تطبيق المعرفة العلمية عن التعليم وشروطه لتحسين فاعلية وكفاءة التدريس والتدريب وتقييم أساليب الاختبار التجريبى لتحسين المواقف التعليمية فى حالة عدم توفر مبادئ علمية معروفة، وعلى ضوء ذلك نظر المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا فى مصر إلى «تكنولوجيا التعليم» على أنها صيغة علمية جديدة لتطوير التعليم وتحديثه تتميز بطريقتها النسقية فى تنظيم مكونات العملية التعليمية والتركيز على أهمية العلاقات المتبادلة بينها والتعرف النظامى على مصادر التعليم المختلفة وإعدادها وتنظيمها والاستفادة منها للتغلب على المشكلات التعليمية^(٢).

ونستخلص من ذلك أن «مفهوم تكنولوجيا التعليم» يشمل جميع ميادين التربية وعلم

إن التغير السريع فى شتى المجالات يعد من أبرز سمات العصر الحديث، الأمر الذى جعل أى علم لا يستطيع الآن أن يقف بمفرده فيجب عليه أن يؤثر ويتأثر بالعلوم الأخرى، فالتطور العلمى الهائل والسريع أدى إلى زيادة التخصص وتعقد الارتباطات أو العلاقات الموضوعية بين العلوم المختلفة، مما أدى إلى ظهور فروع جديدة بعضها أخذت أصولها من الفروع المختلفة. ويعتبر مجال «تكنولوجيا التعليم» من المجالات التى ظهرت نتيجة الارتباط أو العلاقة بين موضوع «التكنولوجيا» و«التعليم».

ولعل ظهور مجال تكنولوجيا التعليم فى السنوات الأخيرة قد ساهم فى تحديد مجالات تطبيق المعرفة العلمية المستمدة من النظريات ونتائج الأبحاث المتعلقة بالعلوم التربوية والسلوكية والإنسانية وغيرها من أنواع العلوم الأخرى، وهو الأمر الذى أظهر إمكانية تطوير الممارسات التربوية السائدة وبصورة تسمح بزيادة فاعليتها وكفاءتها فى ضوء الأسس العلمية^(١).

موضوعية لا مجال فيها للتحيز أو المجاملة أو التحامل. وهى خريطة لا تلتزم بمقتضيات المسوغ الأدبي فحسب، وإنما تلتزم أيضا بمسوغ المستفيد، لأن الاستشهاد المرجعى كما نعلم ترجمان الإفادة من الإنتاج الفكرى من جانب المؤلفين والباحثين^(٥).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

ظهر من الملاحظة العلمية المقصودة أن الإنتاج الفكرى فى مجال تكنولوجيا التعليم يمتاز بثشت مصادرته نوعيا وموضوعيا وجغرافيا ولغويا... إلخ، كما أنه يمتاز أيضا باتساع دائرة تخصصات المستفيدين منه الذين ينتمون إلى مجالين كبيرين هما «التكنولوجيا» و «التعليم».

ومن هنا تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تلقى الضوء على بنية تخصص تكنولوجيا التعليم لمعرفة الخصائص الموضوعية لهذا التخصص والعلاقات والارتباطات الموضوعية بين وحداته وترسم لنا خريطة للسماة البنائية له ولمسارات تطوره وأنماط الإفادة منه.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رسم خريطة لمجال «تكنولوجيا التعليم» تكشف عن السماة البنائية لهذا المجال وتحدد مساراته ووحداته الفرعية وعلاقاته الداخلية والخارجية وأنماط الإفادة منه، ويمكن صياغة الأهداف الفرعية لهذه الدراسة فيما يلي:

١ - دراسة العلاقات المتبادلة بين تخصص تكنولوجيا التعليم والتخصصات الأخرى.

النفس المختلفة، بل وبعض الميادين الأخرى، إنها تشمل كل ما فى التعليم تقريبا من مقررات وأساليب تدريس تضم إلى جانب المدرس والكتاب والسبورة معامل اللغات والكمبيوتر وطرق المحاضرة والمناقشة والسيمنار وجميع أوجه النشاط التعليمى ونظام الامتحانات وأدواته وغير ذلك من الأشياء التى ينظر إليها كأجزاء متكاملة ضمن النظام التعليمى والتى تهدف أساسا إلى إحداث تعليم أفضل^(٣).

«وهناك طرقا عديدة لإثبات الحدود الموضوعية لأى علم كالمؤتمرات والجمعيات العلمية والأبحاث... إلخ، ومن هذه الطرق طريقة يمتاز بها علم المكتبات والمعلومات ألا وهى تحليل الإنتاج الفكرى، فاتباع منهج تحليل الإنتاج الفكرى المنشور يجيب عن تساؤلات كثيرة حول الحدود والمجالات الموضوعية لأى علم أو تخصص^(٤). ومن هنا فقد اختارت هذه الدراسة هذا المنهج لدراسة بنية تخصص «تكنولوجيا التعليم».

وإذا كانت جميع مجالات المعرفة البشرية تشكل فيما بينها نسيجاً متكاملًا تتماسك خيوطه مع بعضها البعض «فلعل من أنسب المداخل للتعرف على مدى هذا التكامل تحليل الاستشهادات المرجعية، فبينما تعتمد الخريطة التى تقدمها خطط التصنيف الحصرية على الانطباعات والأحكام القيمية، على الرغم من ادعائها الحرص على المسوغ الأدبي، فإن الخريطة التى يمكن الخروج بها من تحليل الاستشهادات المرجعية تعتمد على نتائج

الآن (يوليو ٢٠٠٣)، وبلغت الأعداد التي تم تحليلها ٣٧ عدداً.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على أسلوب القياس الكمي الذي يقوم على تطبيق المنهج الإحصائي في تحليل الاستشهادات المرجعية وهو ما يعرف بالمنهج البليومتري، أو منهج القياسات البليوجرافية والذي يعرفها بريتشارد Pritchard. الذي يعرف بين المتخصصين بأنه صانع مصطلح البليومتري - بأنها «الأساليب الرياضية التي تطبق على الكتب ووسائل الاتصال الأخرى»^(٦).

وقد تم اختيار هذا المنهج نظراً لطبيعته التي تناسب مثل هذه الدراسات «البليومتري كعلم كمي صنف إلى مجالين، وصفى وتقييمي: يعنى أحد هذه التصنيفات بدراسة عدد الأعمال المنشورة في مجال معين، أو الإنتاج الفكري المكتوب في هذا المجال، وذلك بغرض مقارنة كمية الأبحاث المنتجة في البلدان المختلفة، أو كمية المنتج في فترات مختلفة، أو مقارنة هذا المنتج في فترات مختلفة، أو مقارنة كمية المنتج في فرع من فروع هذا المجال، هذا النوع من الدراسات يعتمد على إجراء إحصاء لعدد البحوث، الكتب والأشكال الأخرى للكتابات في مجال معين، أو غالباً بإحصاء هذه الكتابات متى لخصت في الدوريات المتخصصة، أما التصنيف الآخر فيتعلق بدراسة الكتابات التي يستعين بها الباحثون في بحوثهم في مجال معين، وهذا النوع من الدراسة يتم - غالباً - عن

٢ - تتبع مسارات تطور مجال تكنولوجيا التعليم.

٣ - دراسة طبيعة الوحدات الأساسية التي يتشكل منها بنية تخصص «تكنولوجيا التعليم».

٤ - إلقاء الضوء على العلاقة بين وحدات هذا التخصص.

٥ - دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري في مجال تكنولوجيا التعليم.

٦ - قياس درجة تشتت هذا التخصص نوعياً وجغرافياً ولغوياً... إلخ، وإلقاء الضوء على الدوريات المتخصصة في المجال وكذلك المؤتمرات والرسائل الأكاديمية بالإضافة إلى المؤلفين والناشرين... إلخ.

مجال الدراسة وحدودها:

يدور مجال هذه الدراسة على الفرض القائم على وجود علاقة موضوعية بين العمل المستشهد به cited document والعمل الأصلي الذي يرد فيه الاستشهاد citing document، لذلك فهي تركز على تحليل الاستشهادات المرجعية التي هي ناتج اطلاع المؤلف على وثيقة ما والإشارة إليها في إنتاجه الفكري.

لذا فقد تم اختيار إحدى الدوريات المتخصصة في مجال «تكنولوجيا التعليم» لتحليل الاستشهادات المرجعية، وقد وقع الاختيار على دورية (تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث) التي تصدرها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم لتكون هي الدورية محل هذه الدراسة منذ إصدارها عام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠٠٠، وهو العدد الأخير الذي ظهر منها حتى

هو أسلوب يحدد لنا عدد الاستشهادات التي تتلقاها وثيقة معينة أو دورية على مدى فترة زمنية محددة»^(٩).

٢ - قانون برادفورد Bradford's law : وذلك فى صيغته المعروفة بقانون برادفورد - زيف للتشتت Bradford - Ziph distribution وقد استخدم للكشف عن أبرز الكتب والدوريات والرسائل الأكاديمية والمؤلفين والناشرين . . . إلخ ، فى مجال تكنولوجيا التعليم .

٣ - قياسات التأثير المتبادل بين التخصصات العلمية : فمن المعروف أن التخصصات العلمية تتكون من تفاعل عناصر مثل المؤلف ، الدورية ، الوثيقة . . . إلخ . وتحليل الاستشهادات المرجعية تسمح لنا باكتشاف العلاقات القائمة بين هذه العناصر والعلاقات القائمة بين المؤلفين . . . إلخ ، وقد استخدمت المقاييس التالية :

* المزاوجة الببليوجرافية bibliographic coupling .

* المصاحبة الاستشهادية co - citation .

* الاستشهاد المرجعى الذاتى Self - citation .

* تبادل الاستشهادات المرجعية Inter - citation .

٤ - مقاييس التعطل : وقد تمّت هذه القياسات اعتماداً على التحليل الزمنى للاستشهادات المرجعية وفقاً لتاريخ نشر الأعمال المستشهد بها والخروج بمنحنى تناقص الاستشهاد المرجعى الذى يمكننا من دراسة تأثير الإفادة

طريق إحصاء عدد المراجع التى استشهد بها عدد كبير من الباحثين فى بحوثهم»^(٧).

ويتركز مجال اهتمام هذا المنهج كما قال الدكتور محمد فتحى عبد الهادي^(٨) فى قطاعين رئيسين هما :

١ - التوزيعات الزمنية والموضوعية والجغرافية والشكلية والنوعية للإنتاج الفكرى اعتماداً على استقرار البيانات الخاصة بمصادر المعلومات واستخدام الطرق الإحصائية وبعض القوانين الخاصة ، وذلك بهدف وصف خصائص وسمات الإنتاج الفكرى .

٢ - تحليل الاستشهادات المرجعية التى وردت فى المصادر ، مع استخدام بعض الأساليب الخاصة وذلك بغرض فحص العلاقات بين وحدات الإنتاج الفكرى .

وقد تقتصر الدراسة الببليومترية على القطاع الأول أو بعض جوانبه (الإنتاجية) أو تقتصر على القطاع الثانى أو بعض جوانبه (الاستخدام) أو تضم كلا القطاعين معاً .

وكما سبق القول فإن هذه الدراسة تهدف إلى دراسة بنية وتطور تخصص تكنولوجيا التعليم وذلك عن طريق تحليل الاستشهادات المرجعية ، لذا فقد لزم الاستعانة بأساليب القياسات الببليوجرافية التالية .

١ - تحليل الاستشهادات المرجعية - citation analysis : وذلك من خلال العد المباشر للاستشهادات direct citation counting . فمن المعروف أن «القيام بعد الاستشهادات

بعد ذلك الترجمات العربية للمصطلح وتداولها في الإنتاج الفكري العربي، واختتم هذا العرض بالتعريفات التي صيغت لهذا المصطلح، وخرج من هذه العروض ببعض المؤشرات: أولها مؤشر حول تصنيف المفاهيم التي صنفها إلى ثلاث مجموعات (المعايير - الأساليب - الدراسات)، ثم المؤشر الثاني حول تطور المفاهيم، حيث أشار أنها ثلاثة عشر مفهوما جمعتها من التعريفات السابقة تطورت في الفترات الزمنية منذ بداية ظهور المصطلح عام ١٩٣٤ وحتى عام ١٩٨٠، وكان المؤشر الثالث يدور حول الأهمية النسبية للمفاهيم ومدى ارتباطها بالمصطلح، حيث لخص لنا فيها موقف المفاهيم الرئيسة وارتباطها بالمصطلح البيليومتري القائمة البيولوجرافية التي جمعتها عبد الرحمن فراج^(١١) عن الإنتاج الفكري العربي في الاتصال والقياسات الوراقية. وهي تحصر الإنتاج الفكري العربي فقط دون الأجنبي وباستبعاد الإنتاج الفكري في الاتصال العلمي البالغ ١٠ تسجيلات نجد عبد الرحمن فراج حصر ١٣٢ تسجيلة خاصة بالقياسات الوراقية جاء توزيعها كما يلي:

من الإنتاج الفكري بعامل الزمن عن طريق قياس «عمر النصف» و «مفعول الفورية» و «جبهة البحث».

الدراسات السابقة:

ارتبط منهج الدراسات البيليومتري بعلم المعلومات وتم تطبيقه وتطويره والبعده عن الأساليب التقليدية في العديد من دراسات المكتبات والمعلومات، وقد تم تناول الدراسات السابقة في مقالات استعراضية عديدة، كما تم تناولها أيضا من جانب الكثير من تعرض في دراساته التطبيقية لهذا المنهج فعرض للدراسات السابقة عليه سواء الأجنبية منها أو العربية، ونذكر أمثلة على سبيل المثال لا الحصر:

ما قام بعرضه الدكتور محمد جلال غندور^(١٢) لتعريف مصطلح البيليومتري، حيث عرض للتعريفات التي جاءت في العديد من الكتابات الأجنبية، ثم عرض لنشأة المصطلح وبداية استخدامه سواء في الإنتاج الفكري الأجنبي أو العربي وقد جمع لنا الدكتور جلال

جدول رقم (١) الإنتاج الفكري العربي في القياسات الوراقية

الموضوع	العدد
الأعمال النظرية	٢١
الدراسات القياسوراقية التطبيقية النوعية	٢٧
الدراسات القياسوراقية لمجال المكتبات وعلم المعلومات	٣٠
الدراسات القياسوراقية لمجالات الإنسانيات	١٢
الدراسات القياسوراقية للعلوم الاجتماعية	٢١
الدراسات القياسوراقية للعلوم الطبيعية والتقنية	٢١

أما دليل الإنتاج الفكري للدكتور محمد فتحى عبد الهادي بأجزائه الستة^(١٢) فقد حصر الأعمال تحت رؤوس الموضوعات التالية كما يوضحها الجدول التالي رقم (٢).

جدول رقم (٢) الإنتاج الفكري العربي في مجال تحليل الاستشهادات المرجعية

الموضوع	حتى ١٩٧٦	١٩٧٦ - ١٩٨٠	١٩٨١ - ١٩٨٥	١٩٨٦ - ١٩٩٠	١٩٩١ - ١٩٩٦	١٩٩٧ - ٢٠٠٠	المجموع
إنتاجية المؤلف أو الإنتاج الفكري	-	-	-	٢	١	١٥	١٨
تحليل الاستشهادات المرجعية	-	-	-	٥	١٤	١٤	٣٣
القياسات البليوجرافية	-	١	١٧	٢٠	٦٩	٤٧	١٥٤
المجموع	-	١	١٧	٢٧	٨٤	٧٦	٢٠٥

- منعا للتكرار - الاقتصار هنا على إجراء بحث راجع عن الموضوع مباشرة، فاستخدمت مصطلحات تكنولوجيا التعليم Education Technology مع البليومتريقا Bibliometrics وكذلك مع تحليل الاستشهادات المرجعية Cita-tion analysis وقد وجد أنه.

بالنسبة للإنتاج الفكرى العربى:

تم استعراض كل ما ذكر فى الإنتاج الفكرى العربى، سواء ما تم حصره فى دليل الإنتاج الفكرى بأجزائه المختلفة أو ما ذكره عبد الرحمن فراج فى مقالته البليوجرافية فلم يوجد منها مايتعرض لهذا الموضوع، كما تم الاطلاع على معظم الإنتاج الفكرى العربى بعد عام ٢٠٠٠، أى بعد الفترة الزمنية التى غطاها الدكتور فتحى عبد الهادي.

وقد وجد أن أقرب ما يمتد إليه الموضوع بصلة هو ما قام به محمد سالم غنيم فى دراسته عن تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة فى عينه من

ويتضح من الجدول السابق أن الدراسات العربية فى مجال المكتبات والمعلومات لم تتجه إلى دراسات الإنتاجية والتحليل البليومتري وتحليل الاستشهادات المرجعية إلا فى منتصف السبعينيات من القرن الماضى، حيث ظهرت دراسة واحدة عن القياسات البليوجرافية ثم ظهرت فى الثمانينيات ١٧ دراسة عن الموضوع ذاته، ومنذ منتصف الثمانينيات ظهرت ٢٧ دراسة، وقد بدأت فى النضج التخصصى للأعمال فمالت إلى التخصص والوضوح بين مايمكن أن نطلق عليه إنتاجية المؤلف أو الإنتاج الفكرى لمجموعة من المؤلفين أو لفئة معينة من الأفراد أو لمؤسسة معينة... إلخ، وما يمكن أن يعنى بتحليل الاستشهادات المرجعية ثم مايسمى بالقياسات البليوجرافية واستمر هذا النضج حتى عام ٢٠٠٠.

وباستعراض هذا الإنتاج الفكرى فى المجال وجدنا أنه يمتاز بالتغطية الكبيرة لتحليل الإنتاج الفكرى السابق لهذا الموضوع لذا فقد فضلنا

- * قاعدة بيانات المصادر التربوية ERIC .
- * قاعدة بيانات مستخلصات علوم المكتبات والمعلومات LISA .
- * قاعدة بيانات مستخلصات الرسائل الأكاديمية Dissertation Abstracts .
- * فهرس مكتبة الكونجرس المتاح على شبكة الإنترنت .
- * قاعدة بيانات First search .
- * فهرس مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة .
- وقد تم الحصول على ٤ رسائل فقط لهم علاقة بهذا الموضوع وهم بترتيبهم الزمني :
- * The internet and higher education: Dissertations using internet citations from 1989 - 1998 at Oklahoma state University/ C. B. Bomba Ph D 2000.
- وكما ظهر من عنوان هذه الدراسة أنها تقوم بتحليل الاستشهادات بالإنترنت في الرسائل المقدمة لـ Oklahoma state University في الفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٨ ، وذلك في خمس كليات (الزراعة - الآداب - العلوم - التربية - الهندسة - العلوم البيئية) .
- * A citation analysis of master's and education specialist theses and research papers by graduates of the library science and information services department at central Missouri state university/ D. L. Glynn, M. S. 1995.
- وقد قامت هذه الدراسة بتحليل الاستشهادات في الرسائل المقدمة لقسم المكتبات والمعلومات بالجامعة في الفترة من ١٩٧٨ وحتى
- الأطروحات المصرية في التربية^(١٣) . حيث تناول موضوعات التربية بصفة عامة وقد قسمها إلى الموضوعات التالية :
- ١ - عموميات التربية .
 - ٢ - البحث التربوي .
 - ٣ - التربية المقارنة والدولية .
 - ٤ - التربية الفنية .
 - ٥ - التربية الرياضية .
 - ٦ - التربية الموسيقية .
 - ٧ - اجتماعات التربية .
 - ٨ - اقتصاديات التربية .
 - ٩ - تنظيم المعلومات التربوية .
 - ١٠ - التقنيات التربوية .
 - ١١ - المناهج وتطويرها .
 - ١٢ - طرق التدريس .
 - ١٣ - التقييم التربوي .
 - ١٤ - عموميات التعليم .
 - ١٥ - تعليم الكبار ومحو الأمية .
 - ١٦ - التعليم الديني .
 - ١٧ - التعليم الفني .
 - ١٨ - التعليم النسوي .
 - ١٩ - تعليم الفئات الخاصة .
 - ٢٠ - إعداد المعلمين .
 - ٢١ - الإدارية التربوية والمدرسية .
 - ٢٢ - تاريخ التربية والتعليم .
- وبالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي فقد تم البحث في المراجع التالية :

وبالتأكيد فإن هذه الدراسة قد تمثل علاقة تكنولوجيا التعليم بالمجالات الأخرى ولكننا لا ندعى أنها يجب أن تتفق مع نتائج يمكن استخلاصها باستخدام عينات أخرى من الإنتاج الفكرى، وذلك لأنه من المعروف أن أى مجال موضوعى يتسم بالديناميكية نتيجة للتطورات الجارية سواء فى جبهة البحث أو التطبيق، ومن هنا فإن الخريطة التى يتم رسمها لمجال معين موضحة علاقاته بالمجالات الأخرى يمكن أن تتغير معالمها بمرور الزمن.

الدورية التى تم اختيارها فى هذه الدراسة:

تعتبر مجلة (تكنولوجيا التعليم) هى لسان حال الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، لذا فرئيس تحريرها هو رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور فتح الباب عبد الحليم سيد ولم يظهر اسمه كرئيس تحرير للمجلة إلا منذ العدد الثالث والذى يحمل الترقيم (المجلد الثانى، الكتاب الثانى، ربيع ١٩٩٢)، فكان فى العديدين السابقين لهذا العدد تظهر أسماء الهيئة الاستشارية فقط، ومنذ هذا العدد ظهرت أسماء مسئولى التحرير واضحة بجانب أسماء الهيئة الاستشارية، حيث ظهر اسمه كرئيس تحرير، وظهر اسم سكرتيرة التحرير الدكتورة انشراح عبد العزيز إبراهيم، ثم ثمانية أفراد هم المسئولين عن التحرير الفنى.

وبداية من المجلد الرابع تغيرت سكرتارية التحرير، فكانت الدكتورة أهداف كمال الدين عبد الحميد، كما تم تغيير بعض الأسماء فى التحرير الفنى. ولم يستمر هذا سوى عديدين

١٩٩٤، وقد خرجت بإحصاءات عن الدوريات والمؤلفين... إلخ فى المجال.

* Citation analysis and emerging technologies: foundational technical developments in optical disk technology/ Th. T. Wrenn, Ph D 1989.

وقد تعرضت هذه الدراسة لتحليل الاستشهادات فى ظل التكنولوجيا الحديثة

* The application of selected bibliometric techniques to the recent learning styles literature / J. H. Smith , Ph D 1984.

قامت هذه الدراسة باستخدام الطرق الببليومترية فى تحليل بعض الدوريات مستخدمة مقاييس مثل قانون برادفورد وتحليل الاستشهادات المرجعية والمزاوجة الببليوجرافية، وقد خرجت بنتائج كثيرة لعل أهمها أن معظم المقالات فى الدوريات المحورية كتبت بأقلام بعض الأفراد، كذلك أظهرت الدراسة ارتفاع معدلات الاستشهاد المرجعى الذاتى فى مجال الأدب.

وكما يبدو من هذه الرسائل أنها بعيدة عن دراسة مجال تكنولوجيا التعليم دراسة فردية تحليلية تقف على رسم صورة أو خريطة لحدوده الموضوعية. ومن هنا فيمكننا القول بأن هذه الدراسة هى أول دراسة تكشف عن الخصائص والسمات البنائية لهذا التخصص «تكنولوجيا التعليم» نضعها استمرارا للجهود التى تبذل من جانب الزملاء للتعرف على خصائص وسمات الإنتاج الفكرى العربى فى مختلف التخصصات.

الأول من المجلد الثاني شتاء ١٩٩٢ يحمل رقم إيداع ٢٢٣٦ / ١٩٩٣ ، والكتاب الثاني من المجلد الثاني نفسه ربيع ١٩٩٢ يحمل رقم إيداع ٢٥٧٨ / ١٩٩٣ . وهكذا ويختلف بالتالى معه الترقيم الدولى الموحد للكتب (تدمك) ISBN . ومع ذلك لم يستمر حصول أعداد الدورية على رقم إيداع طويلًا ، فنجد أن آخر عدد يحمل رقم إيداع هو المجلد التاسع ، الكتاب الأول (شتاء ١٩٩٩) والذي حمل رقم إيداع ٩٩ / ١١٠٧٠ .

لقد صدر العدد الأول من هذه المجلة فى أغسطس ١٩٩١ ، وكان الهدف من إصدارها هو إنشاء منفذ للتواصل العلمى وتبادل وجهات النظر بين المتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم ، فقد رأت الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بصفقتها المؤسسة الراعية لهذا التخصص أن حصيلة الدراسات والبحوث العربية فى هذا المجال جديرة بالعناية ، وأن من أهم طرق العناية بها هى إيجاد منفذ لنشرها يكون سهل التداول وزهيد الثمن ، فكانت هذه المجلة أو السلسلة البحثية . وقد صدر حتى الآن (يوليو ٢٠٠٣) ٣٧ عددا شملتها ١٠ مجلدات ، كل مجلد اشتمل على ٤ أعداد فيما عدا المجلد الأول الذى اشتمل على عدد واحد فقط . وفيما يلى بعض الملاحظات على هذه الأعداد :

١ - تصدر المجلة فى حجم A4 ، وتستخدم العرض على عمودين ، متوسط عدد صفحات العدد الواحد حوالى ١٠٠ صفحة ، وتستخدم الترقيم المتسلسل للمجلد ، وأصغر عدد صفحات للمجلدات - باستبعاد المجلد

فقط من هذا المجلد ، حيث ظهر الكتاب الثالث من المجلد الرابع يحمل اسم سكرتير التحرير هو الدكتور إبراهيم حسن محمد مع تغيير أيضا فى بعض أسماء التحرير الفنى .

وابتداء من الكتاب الرابع فى المجلد الخامس ظهر اسم الدكتور على عبد المنعم كسكرتير للتحرير مع تغيير بسيط فى بعض المسئولين عن التحرير الفنى ، واستمر هذا التشكيل حتى العدد الأخير من الأعداد ال (٣٧) محل الدراسة .

تحمل هذه الدورية عبارة (تكنولوجيا التعليم) كعنوان رئيسى ، كما تحمل عنوانا فرعيا هو «سلسلة دراسات وبحوث» ، وقد اختارت تسميتها الهجائية والزمنية بالمجلد والكتاب ، ثم الفصل الزمنى والسنة الميلادية ، فمثلا نجد المجلد الثانى ، الكتاب الأول ، شتاء ١٩٩٢ ، المجلد الثانى ، الكتاب الثانى ، ربيع ١٩٩٢ . . . وهكذا وذلك فيما عدا المجلد الأول الذى حمل تسمية (الكتاب الأول ، أغسطس ١٩٩١) ، ولم يحمل رقم المجلد ، ولم يصدر فى هذا المجلد سوى هذا الكتاب الأول فقط . وربما جاءت هذه التسميات سواء فى العنوان الفرعى الذى يبعد عن لفظ مجلة أو دورية ، أو فى التسمية الهجائية والزمنية لكى تبعد الجمعية نفسها عن المضاعف التى تقابل إصدار الدوريات وهو أمر متعارف عليه فى الكثير من الدوريات التى تصدر الآن فى تخصصات كثيرة ، وقد ألبأها ذلك إلى ضرورة الحصول على رقم إيداع من دار الكتب .

جاء كل عدد يحمل أرقام إيداع تختلف تماما عن العدد الآخر ، فمثلا العدد الأول يحمل رقم إيداع ٥٤٦٥ / ١٩٩١ ، بينما الكتاب

عام ٢٠٠٠، ونحن في منتصف عام ٢٠٠٣. ويرجع هذا التأخير إلى بعض المشاكل المالية في تمويل الطباعة والنشر، فمن المعروف أن الإمكانيات المالية للجمعيات العلمية تعتمد على اشتراكات الأعضاء فقط، وتحتاج هذه الدوريات إلى إمكانيات مالية ثابتة ومستمرة، وبالتأكيد فإن هذا التأخير يؤدي إلى فقد المجلة لأهم عناصر مقوماتها وهو عنصر الحداثة.

٥- بالتأكيد يؤثر أيضا الجانب المالي على الإخراج العام للمجلة، فجاء إخراجها متواضع للغاية سواء في نوع الورق أو الطباعة أو ما إلى ذلك.

٦- خلت جميع الأعداد فيما عدا الكتاب الأول (أغسطس ١٩٩١)، والكتاب الثاني والكتاب الثالث من المجلد التاسع (ربيع وصيف ١٩٩٩) من المقدمات أو الافتتاحيات، فمن المعروف أنه لا بد من وجود مقدمة أو افتتاحية يكتبها في الغالب رئيس التحرير، ويمكن أن تتضمن عرضا لما يشمله العدد من محتويات بحيث تساعد القارئ على التهيؤ الذهني والفكري لما سوف يجده داخل العدد وأحيانا كثيرا تثير لديه الرغبة في قراءة محتويات العدد، أو يمكن لهذه الافتتاحية أن تتناول قضية معينة في المجال يجد رئيس التحرير ضرورة إثارتها بين مجتمع المتخصصين.

٧- بعض الأعداد صدرت بأبحاث المؤتمرات التي أقامتها الجمعية فجاءت أشبه بكتاب لهذه المؤتمرات، وهي على سبيل المثال جميع أعداد المجلد الثالث، الكتاب الثالث والرابع

الأول الذي ظهر فيه عدد واحد فقط حجمه ٧٤ صفحة - كان هو المجلد الثاني البالغ ٢٦١ صفحة، وأكبر عدد صفحات كان في المجلد العاشر البالغ ٧٩٨ صفحة.

٢- جاء تسلسل الترقيم في المجلدات يشوبه بعض العيوب، أو عدم التتابع في الترقيم، فعلى سبيل المثال ترقيم الكتاب الثالث من المجلد الثالث (صيف ١٩٩٣) ينتهي عند صفحة رقم ٣٦٣، بينما الكتاب الرابع من المجلد نفسه (خريف ١٩٩٣) بدأ بصفحة رقم ٣٦٧، وكذلك الكتاب الثالث من المجلد السادس (صيف ١٩٩٦) انتهى برقم ٢٤٩، بينما بدأ الكتاب الرابع من المجلد نفسه (خريف ١٩٩٦) بصفحة رقم ٢٥٩.

٣- رغم تسلسل ترقيم الصفحات في أعداد المجلد الواحد إلا أنه لوحظ أن المجلد الثامن حمل ترقيم متسلسل للعديدين الأول والثاني وترقيم متسلسل آخر مستقل للعديدين الثالث والرابع، فالكتاب الأول يتكون من ٣٣ صفحة، والكتاب الثاني بدأ بصفحة ٣٤ حتى صفحة ٧٣، ثم صفحات مرقمة باللغة الإنجليزية بلغت ٢٧ صفحة، ثم جاء ترقيم الكتاب الثالث من المجلد نفسه ليبدأ من الصفحة رقم ١ وحتى الصفحة رقم ٢٠١، والكتاب الرابع من الصفحة رقم ٢٠٥ وحتى الصفحة رقم ٣٣١.

٤- الملاحظة العامة لمعظم الدوريات العربية وهي تأخر صدور الأعداد، فبالنظر إلى تاريخ رقم الإيداع نجده متأخرا عن تاريخ النشر بحوالي سنة، كما أن آخر مجلد هو المجلد العاشر في

من المجلد السادس ، الكتاب الثانى والثالث
من المجلد العاشر .

أخبار التخصص أو عروض الكتب . . . أو
ما إلى ذلك .

٩- اشتمل الكتاب الرابع من المجلد الخامس على
كشاف لأعداد المجلة من المجلد الأول ١٩٩١
وحتى المجلد الخامس ١٩٩٥ .

تحليل المقالات الأصلية بالمجلة:

أولاً: مؤلفو المقالات الأصلية :

اشتملت الأعداد على ١٦١ مقالا باللغة
العربية و ٦ مقالات باللغة الإنجليزية كتبها ٧٦
مؤلفا، الجدول التالى رقم (٣) يوضح أسماء
المؤلفين وعدد المقالات التى أسهم بها كل
منهم .

٨- تشتمل المجلة فى معظم أعدادها على
المقالات فقط ، رغم أنها بدأت العدد الأول
بباب لعرض الرسائل الجامعية عرض فيه
رسالة واحدة فقط ، إلا أن هذا الباب اختفى
مع الأعداد الأخرى ولم يظهر إلا فى أعداد
المجلد التاسع ، حيث ظهرت فى الأعداد
الكتاب الثانى والثالث والرابع ملخصات
لرسائل جامعية ، كما ظهرت أيضا فى المجلد
العاشر بالكتابين الأول والرابع . ولم
تخصص المجلة مثلاً باباً لأخبار الجمعية أو

جدول رقم (٣) أسماء مؤلفي المقالات الأصلية

الاسم	عدد المقالات
عبد العزيز محمد العقيلي	٢
فاطمة الزهراء محمود عثمان	٢
لطفي الخطيب	٢
ماجد أبو جابر	٢
محمد إبراهيم الدسوقي	٢
إبراهيم حسن محمد	١
أحمد الإمام	١
أحمد سيف الدين أحمد	١
أحمد نور الدين الصباغ	١
إسماعيل رأفت	١
إسماعيل محمد الأمين	١
أهداف كمال الدين عبد الحميد	١
انشراح عبد العزيز	١
توفيق مرعي	١

الاسم	عدد المقالات
رضا عبده إبراهيم القاضي	٩
محمد عطية خميس	٨
إبراهيم عبد الفتاح يونس	٥
عبد اللطيف بن صفى الجزار	٥
فتح الباب عبد الحليم سيد	٤
أحمد حامد منصور	٣
أحمد كامل الحصري	٣
سعاد أحمد شاهين	٣
خالد عويس	٢
رأفت سيد نجاري	٢
سهير أحمد محفوظ	٢
صلاح الدين عرفة	٢
صلاح بن مبارك الدباس	٢
عبد التواب شرف الدين	٢

عدد المقالات	الاسم
١	كمال يوسف إسكندر
١	ليلي حبيب
١	ماجدة مصطفى
١	مجدي عبد الكريم حبيب
١	محمد أحمد الإياري
١	محمد أحمد محمد الكرش
١	محمد بن سليمان المشيقح
١	محمد حمودة الجزار
١	محمد فتحي عبد الهادي
١	محمد محمد الهادي
١	محمد محمود أحمد شحاتة
١	محمود عبد القوي خورشيد
١	مصطفى عبد الخالق مصطفى
١	مصطفى محمود محمد
١	منى السيد على السمودي
١	ناجح محمد حسن
١	ناجية أحمد الديب
١	نادية سليمان إبراهيم
١	نجوى شكري محمد
١	نرجس عبد القادر حمدي
١	هناء محمد جمال الدين
١	وفيق مصطفى سالم
١	ياسين عبده القطري
١	يوسف خليفة غراب

عدد المقالات	الاسم
١	جابر عبد الحميد جابر
١	جبر بن عطية حسن
١	جمال عبد الحميد الشرهان
١	حمدي شعبان
١	خالد يوسف القضاء
١	زكريا يحيى لال
١	سعاد أحمد الفريح
١	سعد بن عبد الرحمن
١	سمير عبد المجيد
١	سميرة أبو زيد عبده
١	سهير إبراهيم سليم
١	سهير محمود عثمان
١	صلاح عبد الحميد خضر
١	طاهر عبد الرازق
١	عبد الرحمن بن صالح المشيقح
١	عبد السلام النقشبندى
١	عبد العظيم عبد السلام الفرجاني
١	عبد الله عمر الفراء
١	عز الدين عبد المعطي محمود
١	علياء عبد الله الجندي
١	فرماوي محمد الفرماوي
١	فواز العبد لله
١	كمال أحمد الشريف
١	كمال عبد الحميد زيتون

كان له أكبر إسهامات في الدورية (٩ مقالات) هو أستاذ بكلية التربية، وكذلك الدكتور إبراهيم عبد الفتاح والدكتور فتح الباب عبد الحليم، أما الدكتور محمد عطية خميس فهو أستاذ بكلية

يتضح من الجدول السابق أن أغلب مؤلفي المقالات في هذه الدورية هم أساتذة بكلية التربية جامعة حلوان، أو كلية البنات جامعة عين شمس، فمثلاً الدكتور رضا عبده والذي

بقسم المكتبات كلية الآداب، والدكتور رأفت سيد نجارى أستاذ بترية نوعية المنيا . . . وغيرهم .

ثانياً: نمو المقالات فى أعداد الدورية محل الدراسة :

جاءت مقالات أعداد الدورية فى عدد صفحات يبلغ ٣٦٠٥ صفحة . والجدول التالى رقم (٤) يوضح صفحات كل عدد من أعدادها، وكذا عدد المقالات التى اشتملت على قوائم استشادات تم تحليلها فى هذه الدراسة

البنات جامعة عين شمس، كما أنه يلاحظ أيضاً أن معظم المؤلفين الذين يمتازون بغزارة الإنتاج فى الدورية هم من أعضاء الجمعية، ويعتبر هذا من الأمور المتوقعة والمتعارف عليها فى بداية ظهور أية دورية جديدة حتى يتم التعرف عليها كمنفذ من منافذ النشر فى المجال بين المتخصصين، ولا يمنع هذا بالتأكيد من وجود مؤلفين آخرين فى مجالات أخرى مرتبطة بموضوع الدورية وإن كان إسهامهم قليلاً، مثل الدكتور خالد عويس أستاذ بكلية الفنون التطبيقية والدكتورة سهير محفوظ

جدول رقم (٤) نمو المقالات فى الدورية محل الدراسة

مجموع الاستشادات	عدد الاستشادات	عدد المقالات		عدد الصفحات	بيان الأعداد
		E	عربي		
٦٩	٢٨ + ٢٤ + ١٧	-	٣	٧٤	ك ١ أغسطس ١٩٩١
٧١	٣٠ + ١٤ + ٢٧	١	٢	١٧، ٣٧	مج ٢ ك ١ شتاء ١٩٩٢
٥١	١٦ + ٢١ + ١٤	-	٣	١٤٠ - ٥٥	مج ٢ ك ٢ ربيع ١٩٩٢
٥٣	١٠ + ٢٥ + ١٨	-	٣	٢١٦ - ١٤١	مج ٢ ك ٣ صيف ١٩٩٢
٢٤	٧ + ٦ + ١١	١	٢	٢٦١ - ٢١٧	مج ٢ ك ٤ خريف ١٩٩٢
٥٨	٣٦ + ٢٢	-	٢	٩٩	مج ٣ ك ١ شتاء ١٩٩٣
١٠٢	٢٧ + ٣ + ١٦ + ١١ + ١١ + ٧	-	٦	٢٥٠ - ١٠١	مج ٣ ك ٢ ربيع ١٩٩٣
١٠١	١٨ + ٩ + ٢٧ + ٢٤ + ١٣ + ١٠	-	٦	٣٦٣ - ٢٥١	مج ٣ ك ٣ صيف ١٩٩٣
١١٦	١٢ + ٣٤ + ٨ + ٧ + ١٩ + ٨ + ٢٧	-	٧	٤٩٨ - ٣٦٧	مج ٣ ك ٤ خريف ١٩٩٣
٧٩	٣٥ + ١٨ + ٢٦	-	٣	٨٨	مج ٤ ك ١ شتاء ١٩٩٤
٥٧	١٤ + ٦ + ٣٧	١	٢	١٤٥ - ٨٩	مج ٤ ك ٢ ربيع ١٩٩٤
٧٤	٣٨ + ٣٦	-	٢	٢١٤ - ١٤٧	مج ٤ ك ٣ صيف ١٩٩٤
٤٧	٥ = ١١ + ٣١	-	٣	٢٧٢ - ٢١٥	مج ٤ ك ٤ خريف ١٩٩٤
٣٥	٢٣ + ١٢	-	٢	٩٣	مج ٥ ك ١ شتاء ١٩٩٥

مجموع الاستشهادات	عدد الاستشهادات	عدد المقالات		عدد الصفحات	بيان الأعداد
		E	عربي		
٩٠	٢٦+٣٣+٣١	١	٢	١٦٤-٩٥	مج ٥ ك ٢ ربيع ١٩٩٥
٦	٦	-	١	٢٢٨-١٦٥	مج ٥ ك ٣ صيف ١٩٩٥
٨٠	٤٤+٣٦	-	٢	٣٠٤-٢٢٨	مج ٥ ك ٤ خريف ١٩٩٥
٦٦	٦٦	-	١	٧٢	مج ٦ ك ١ شتاء ١٩٩٦
٣٨	٣٨	-	١	١٣٨-٨١	مج ٦ ك ٢ ربيع ١٩٩٦
٤١	٢٨+١٣	-	٢	٢٤٩-١٤٧	مج ٦ ك ٣ صيف ١٩٩٦
٢١	١٠+٦+٥	-	٣	٣٢١-٢٥٩	مج ٦ ك ٤ خريف ١٩٩٦
٧٣	٣١+٢٠+١٢+١٠	-	٤	٦٧	مج ٧ ك ١ شتاء ١٩٩٧
٥٥	٣١+٢٤	-	٢	٦٨	مج ٧ ك ٢ ربيع ١٩٩٧
٤١	١٩+٢٢	-	٢	١٢٣-٦٩	مج ٧ ك ٣ صيف ١٩٩٧
٨٨	٢٧+٢٩+٣٢	-	٣	١٩٩-١٢٤	مج ٧ ك ٤ خريف ١٩٩٧
٤٩	٢٩+٢٠	-	٢	٣٣	مج ٨ ك ١ شتاء ١٩٩٨
٤٤	١٧+٢٧	١	١	٢٧، ٧٣-٣٤	مج ٨ ك ٢ ربيع ١٩٩٨
٩٦	٧+١٠+١٣+٢١+٨+٦+٩+٨+٢٢	-	٩	٢٠١-١	مج ٨ ك ٣ صيف ١٩٩٨
١٢١	١٢+١٥+٢٧+٣٠+٣٧	-	٥	٣٣١-٢٠٥	مج ٨ ك ٤ خريف ١٩٩٨
٤٨	٤٨	-	١	٩٣	مج ٩ ك ١ شتاء ١٩٩٩
٨٥	٣١+١٩+٣٥	-	٣	١٨٧-٩٥	مج ٩ ك ٢ ربيع ١٩٩٩
٤٠	٢٤+١٦	-	٢	٢٥٣-١٩٣	مج ٩ ك ٣ صيف ١٩٩٩
١٠٤	٤٢+٦٢	-	٢	٣٨٠-٢٥٧	مج ٩ ك ٤ خريف ١٩٩٩
٥٨	٥٨	-	١	٧٣	مج ١٠ ك ١ شتاء ٢٠٠٠
١٦٠	٢٧+٥٣+٢٧+١٠+١٥+٢٨	-	٦	٢٨١-٧٥	مج ١٠ ك ٢ ربيع ٢٠٠٠
٣٠٠	١٦+٦١+٤٠+٣+٧+٢٢+٦٦+١٠ ٤١+٥+٢٩+	-	١١	٧٠٩-٢٨٣	مج ١٠ ك ٣ صيف ٢٠٠٠
٧٨	١٦+٦٢	-	٢	٧٩٨-٧١٣	مج ١٠ ك ٤ خريف ٢٠٠٠

تحليل الإنتاج الفكري المستشهد به:

تضمنت مقالات الدورية محل الدراسة ١٦٨٧ استشهادا مرجعيا، وذلك بعد استبعاد المصادر الشفوية والاستشهادات التي لم تذكر البيانات البليوجرافية الكاملة فصعب تحديد هويتها واللقاءات أو المقابلات والأخبار وخاصة التي صدرت في جرائد يومية... إلخ. وجاءت الاستشهادات بالمصادر العربية ٧٨١

استشهادا بنسبة ٤٦,٣٪ من مجموع الاستشهادات، بينما بلغت الاستشهادات باللغة الإنجليزية ٩٠٦ استشهادات بنسبة ٥٣,٧٪ من مجموع الاستشهادات، ولم توجد استشهادات بأية لغات أخرى. والجدول التالي رقم (٥) يوضح أنواع الإنتاج الفكري المستشهد به وفقا للتوزيع اللغوي والتنوعي

جدول رقم (٥) توزيع الاستشهادات حسب اللغة والنوع

النوع	عربي	%	إنجليزي	%	المجموع	%
المنفردات	٤٢٠	٥٤,١	٤٨٤	٥٩,٥	٩٠٤	٥٦,٩
الرسائل	١٧٢	٢٢,٢	١٠١	١٢,٤	٢٧٣	١٧,٢
الدوريات	٨٣	١٠,٧	١٧٦	٢١,٦	٢٥٩	١٦,٣
المؤتمرات	١٠١	١٣	٥٢	٦,٥	١٥٣	٩,٦
المجموع	٧٧٦	١٠٠	٨١٣	١٠٠	١٥٨٩	١٠٠
النسبة	٤٨,٨٪		٥١,٢٪			١٠٠٪

ويلاحظ من الجدول السابق أن الاستشهاد بالإنتاج الفكري المكتوب باللغة الإنجليزية أكثر من المكتوب باللغة العربية، حيث بلغ ٥١,٢٪ للإنجليزي مقابل ٤٨,٨٪ للعربي، وبالتأكيد يدل هذا على نقص ملحوظ للإسهام الفكري باللغة العربية في هذا المجال، مما يجعلنا نوصي المتخصصين بالكتابة والإبداع الفكري في المجال.

كما نلاحظ أن المنفردات احتلت المركز الأول، سواء الصادر منها بالعربية أو الإنجليزي، وقد شملت المنفردات جميع المطبوعات التي ظهرت بصورة غير دورية مثل الكتب والكتيبات والنشرات والأدلة والقواميس

ودوائر المعارف ومطبوعات الهيئات وأدلة العمل... إلخ، وذلك فيما عدا الرسائل الأكاديمية ومطبوعات المؤتمرات التي فضلنا فصلها كأنواع مستقلة في هذه الدراسة.

وقد بلغت المنفردات ٥٦,٩٪ من مجموع الاستشهادات بعدد ٩٠٤ عناوين مثلت المنفردات باللغة العربية ٤٢٠ عنوانا بنسبة ٥٤,١٪ من مجموع الاستشهادات باللغة العربية، في حين جاءت المنفردات الإنجليزية ٥٩,٥٪ من مجموع الاستشهادات بهذه اللغة.

وتلت الرسائل الأكاديمية المنفردات في عدد الاستشهادات، حيث مثلت بنسبة ١٧,٢٪ من مجموع الاستشهادات، جاءت الرسائل العربية

ولم يتم الاستشهاد بالمواقع الإلكترونية، أو مصادر إلكترونية إلا في أربعة استشهادات فقط تم فيها الاستشهاد بقاعدة ERIC، لذا فقد تم استبعادها من هذه الدراسة.

وفيما يلي تحليل الاستشهادات المرجعية موزعا على الأنواع المستشهد بها.

تحليل الاستشهادات المرجعية:

أولا المنفردات:

احتلت المنفردات المكانة الأولى في الاستشهاد بها، فبلغت ٩٠٤ استشهادات بنسبة ٥٦,٩٪ من المجموع الكلي للاستشهادات، ويعتبر الكتاب هو المسيطر على قائمة الاستشهادات بصفة عامة على غير المتوقع، فمن المعروف أن الكتاب من أوعية المعلومات التي تصلح لعرض المعلومات المستقرة ذات النمو البطيء وليس في مجال مثل التكنولوجيا ذات النمو السريع جدا. والجدولين التاليين رقمي (٦، ٧) يوضحان توزيع المنفردات العربية والإنجليزية وفقا لقانون برادفورد - زيف.

بعدد بلغ ١٧٢ رسالة بنسبة ٢,٢٢٪ من مجموع الاستشهادات العربية، بينما الرسائل الإنجليزية بلغت ١٠١ رسالة بنسبة ٤,١٢٪ من مجموع الاستشهادات الإنجليزية.

جاءت الدوريات في المركز الثالث بالنسبة للمجموع الكلي للاستشهادات، حيث بلغت ٢٥٩ دورية بنسبة ٣,١٦٪ من مجموع الاستشهادات، وقد مثلت بالنسبة للدوريات العربية نسبة ضعيفة، حيث بلغت ٨٣ دورية بنسبة ٧,١٠٪ من مجموع الاستشهادات العربية، بينما مثلت نسبة أكبر في الاستشهادات الإنجليزية فجاءت ١٧٦ دورية بنسبة ٦,٢١٪ من مجموع الاستشهادات الإنجليزية.

وأخيرا جاءت مطبوعات المؤتمرات التي مثلت نسبة ٦,٩٪ من المجموع الكلي للاستشهادات، جاءت المؤتمرات العربية بعدد ١٠١ استشهاد بنسبة ١٣٪ من مجموع الاستشهادات العربية، بينما جاءت في اللغة الإنجليزية بعدد ٥٢ استشهادا بنسبة ٥,٦٪ من مجموع الاستشهادات الإنجليزية.

جدول رقم (٦) توزيع المنفردات العربية وفقا لقانون برادفورد - زيف

عدد المنفردات	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	١٨	١٨	١٨	٢,٨
١	١٥	١٥	٣٣	٥,١
١	١٤	١٤	٤٧	٧,٢
١	٩	٩	٥٦	٨,٦
٣	٨	٢٤	٨٠	١٢,٣
٢	٦	١٢	٩٢	١٤,١
٧	٥	٣٥	١٢٧	١٩,٥
٨	٤	٣٢	١٥٩	٢٤,٤
١٨	٣	٥٤	٢١٣	٣٢,٧
٥٨	٢	١١٦	٣٢٩	٥٠,٥
٣٢٢	١	٣٢٢	٦٥١	١٠٠

جدول رقم (٧) توزيع المنفردات الأجنبية وفقا لقانون برادفورد - زيف

عدد المنفردات	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	١٠	١٠	١٠	١,٨
١	٩	٩	١٩	٣,٤
٢	٥	١٠	٢٩	٥,١
٥	٤	٢٠	٤٩	٨,٧
٨	٣	٢٤	٧٣	١٢,٩
٣٠	٢	٦٠	١٣٣	٢٣,٦
٤٣٧	١	٤٣٧	٥٧٠	١٠٠

ثم كتاب (وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم) الذي استشهد به ١٤ مرة، وهكذا كما يوضحها الجدول، ويمكننا اعتبار الكتب التي استشهد بها ٥ مرات فأكثر هي الكتب المحورية في التخصص . وفيما يلي الجدول رقم (٨) يشمل قائمة الكتب التي استشهد بها ٥ مرات فأكثر .

يتضح من الجدولين السابقين أن الإنتاج الفكري العربي المستشهد به من المنفردات بلغ ٤٢٠ عنوانا، استشهد بها ٦٥١ مرة، ويعتبر كتاب (علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري) هو أكثر الكتب استشهدا به حيث استشهد به ١٨ مرة، يليه كتاب (توظيف تكنولوجيا التعليم) الذي استشهد به ١٥ مرة،

جدول رقم (٨) قائمة الكتب العربية المحورية في تخصص تكنولوجيا التعليم

عدد مرات الاستشهاد	اسم المؤلف	العنوان
١٨	فؤاد البهي السيد	علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري
١٥	فتح الباب عبد الحليم سيد	توظيف تكنولوجيا التعليم
١٤	حسين الطويجي	وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم
٩	مركز دراسات الوحدة العربية	العرب والعولمة
٨	وزارة التربية والتعليم	السياسة التعليمية في مصر
٨	فتح الباب عبد الحليم سيد	وسائل التعليم والإعلام
٨	ترجمة فتح الباب عبد الحليم	تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج
٦	ترجمة محمد نبيل نوفل	مناهج البحث في التربية وعلم النفس

العنوان	اسم المؤلف	عدد مرات الاستشهاد
اتجاهات حديثة في مناهج وتدرّس الاقتصاد المنزلي	كوثر حسين	٦
أسلوب النظم بين التعليم والتعلم	جابر عبد الحميد جابر، طاهر عبد الرازق	٥
استخدام الأهداف التعليمية	جودت أحمد سعادة	٥
تعليم الكبار ومحو الأمية بين النظرية والتطبيق	زكريا يحيى لال	٥
سيكولوجية صنع القرار	مجدي عبد الكريم حبيب	٥
المناهج بين النظرية والتطبيق	أحمد حسين اللقاني	٥
الوسائل التعليمية والمنهج	أحمد خيرى، جابر عبد الحميد	٥
الوسائل وتكنولوجيا التعليم	فتح الباب عبد الحليم سيد	٥

الذى استشهد بكل منهما ٥ مرات .

ثانياً: الرسائل الأكاديمية:

جاء الاستشهاد بالرسائل فى المرتبة الثانية حيث بلغت ٢٧٣ رسالة بنسبة ١٧,٢٪ من المجموع الكلى للاستشهادات بلغت فى الإنتاج الفكرى العربى ١٧٢ رسالة، منها ٩٤ رسالة ماجستير و٧٨ رسالة دكتوراه، وبلغت فى الإنتاج الفكرى الأجنبى ١٠١ رسالة منها ماجستير و دكتوراه. والجدولان التاليان رقماً (٩، ١٠) يوضحان توزيع الرسائل العربية والأجنبية وفقاً لتوزيع برادفورد - زيف .

وبالنسبة للمنفردات الأجنبية التى استشهد بها بلغت ٤٨٤ عنواناً استشهد بها ٥٧٠ مرة، جاءت الكتب المحورية التى استشهد بها ٥ مرات فأكثر ٤ كتب فقط هم:

* Instructional media and the new technology / by Robert Heinich.

الذى استشهد به ١٠ مرات .

* An instruction : technology media and methods / by Janesw Brown.

الذى استشهد به ٩ مرات .

* Audiovisual methods in technology / by Edgar Dale.

* Instructional design theories and models / by C. M. Reigeluth.

جدول رقم (٩) توزيع الرسائل العربية وفقاً لقانون برادفورد - زيف

عدد الرسائل	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	١٥	١٥	١٥	٦,٨
١	٨	٨	٢٣	١٠,٥
١	٥	٥	٢٨	١٢,٨
٦	٣	١٨	٤٦	٢١
١٠	٢	٢٠	٦٦	٣٠,١
١٥٣	١	١٥٣	٢١٩	١٠٠

جدول رقم (١٠) توزيع الرسائل الأجنبية وفقا لقانون برادفورد - زيف

عدد الرسائل	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	٥	٥	٥	٤,٢
٥	٣	١٥	٢٠	١٦,٧
٥	٢	١٠	٣٠	٢٥
٩٠	١	٩٠	١٢٠	١٠٠

بالنسبة للإنتاج الفكري المستشهد به من الرسائل العربية بلغ ١٧٢ رسالة، استشهد بها ٢١٩ مرة، جاءت رسالة واحدة استشهد بها ١٥ مرة وهي رسالة دكتوراه بعنوان بناء منظومة في تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان، وربما يرجع ذلك إلى أن معظم مؤلفي المقالات من كلية التربية جامعة حلوان، فمن الطبيعي أن يتم الاستشهاد بأطروحات هذه الكلية بصورة أكبر، كما أن هذه الرسالة تعطي تصورا لمنظومة تكنولوجيا التعليم ك تخصص داخل كلية التربية جامعة حلوان.

ورسالة واحدة أيضا استشهد بها ٨ مرات وهي رسالة دكتوراه بعنوان برنامج مقترح لتطوير تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم بأسلوب التدريس المصغر، وهي لها علاقة مباشرة بتكنولوجيا التعليم.

ثم جاءت الرسالة التي استشهد بها ٥ مرات وهي رسالة دكتوراه بعنوان إعداد برنامج في تكنولوجيا التعليم قائم على الكفايات وتحديد فاعليته باستخدام مدخل التعليم الفردي لطلاب كليات التربية.

ست رسائل استشهد بها ٣ مرات وهي:

* رسالة ماجستير: أثر استخدام أسلوب

التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تدريس الرياضيات لدى طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.

* رسالة دكتوراه: أثر برنامج في تكنولوجيا التعليم على الإنتاجية والجودة لدى عمال النسيج.

* رسالة دكتوراه: أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي.

* رسالة دكتوراه: استخدام استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي في تعليم بعض مهارات التدريس الأدائية.

* رسالة دكتوراه: وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت.

* رسالة دكتوراه: تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا في كلية التربية في ضوء الكفايات.

ثم جاءت ١٠ رسائل استشهد بها مرتان و١٥٣ رسالة استشهد بها مرة واحدة فقط.

أما الرسائل الأجنبية المستشهد بها، فقد بلغت ١٠١ رسالة استشهد بها ١٢٠ مرة، وربما

ثالثاً: الدوريات:

لقياس أهم الدوريات المستشهد بها في المجال سواء العربية أو الأجنبية، فقد تم توزيعها حسب عناوينها، والجدولان التاليان رقما (١١، ١٢) يوضحان توزيع الدوريات وفقا لقانون برادفورد - زيف.

يرجع ذلك إلى صعوبة الحصول على النص الكامل للرسائل الأجنبية، ويستطيع الآن أى باحث أن يحصل على ملخص للرسائل من مواقع الإنترنت، أما النص الكامل فلم يتح بسهولة لأى باحث.

جدول رقم (١١) قانون برادفورد - زيف للاستشهادات المرجعية بالدوريات العربية

عدد الدوريات	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	٦٥	٦٥	٦٥	١٨
١	٤٥	٤٥	١١٠	٣٠,٥
١	١٧	١٧	١٢٧	٣٥,٣
١	١٤	١٤	١٤١	٣٩,٢
١	١٣	١٣	١٥٤	٤٢,٨
١	١٢	١٢	١٦٦	٤٦,١
٢	١٠	٢٠	١٨٦	٥١,٧
١	٨	٨	١٩٤	٥٣,٩
٢	٧	١٤	٢٠٨	٥٧,٨
١	٦	٦	٢١٤	٥٩,٤
٦	٥	٣٠	٢٤٤	٦٧,٨
٤	٤	١٦	٢٦٠	٧٢,٢
١٠	٣	٣٠	٢٩٦	٨٢,٢
١٣	٢	٢٦	٣٢٢	٨٩,٤
٣٨	١	٣٨	٣٦٠	١٠٠

جدول رقم (١٢) قانون برادفورد - زيف للاستشهادات المرجعية بالدوريات الأجنبية

عدد الدوريات	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	٤٩	٤٩	٤٩	١٢,٢
١	٣٢	٣٢	٨١	٢٠,١
١	١٨	١٨	٩٩	٢٤,٦
١	١٢	١٢	١١١	٢٧,٦
١	١٠	١٠	١٢١	٣٠
٢	٩	١٨	١٣٩	٣٤,٦
٢	٧	١٤	١٥٣	٣٨,١
١	٦	٦	١٥٩	٣٩,٦
٣	٥	١٥	١٧٤	٤٣,٣
٤	٤	١٦	١٩٠	٤٧,٣
١٠	٣	٣٠	٢٢٠	٥٤,٧
٣٣	٢	٦٦	٢٨٦	٧١,١
١١٦	١	١١٦	٤٠٢	١٠٠

منها التريبة وقد استشهد بها ١٢ مرة، ثم جاءت كل من (صحيفة التريبة) و (التريبة) التي تصدرها كلية التريبة جامعة الأزهر في المرتبة التالية، حيث استشهد بكل منهما ١٠ مرات، يلي ذلك (المجلة التربوية) التي تصدر بالكويت وقد استشهد بها ٨ مرات ثم (مجلة العلوم الاجتماعية) التي تصدر بالكويت أيضا ومجلة (عالم المعرفة) التي استشهد بكل منهما ٧ مرات، أما (عالم الفكر) فهي الدورية التي استشهد بها ٦ مرات.

وهناك ٦ دوريات استشهد بكل منها ٥ مرات وهي (دراسات تربوية - مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق - مجلة كلية التربية جامعة المنصورة - مجلة كلية التربية جامعة عين شمس

بالنسبة للاستشهادات بالدوريات العربية فنجد أنها بلغت ٨٣ عنوانا استشهد بها ٣٦٠ مرة، كما نجد أن دورية واحدة استشهد بها ٦٥ مرة وهي (تكنولوجيا التعليم) التي تصدر بالكويت، ثم تليها دورية (تكنولوجيا التعليم: دراسات وبحوث) التي استشهد بها ٤٥ مرة وهي الدورية محل دراستنا هذه وهو ما يمثل الاستشهاد المرجعي الذاتي.

ثم جاءت (المجلة العربية للتربية التي استشهد بها ١٧ مرة، فدورية (متدى الفكر العربي) حيث استشهد بها ١٤ مرة، ثم (مجلة مستقبلات) التي استشهد بها ١٣ مرة، فدورية (رسالة الخليج العربي) التي تصدر عن مكتبة التربية العربية وتشر أبحاثا في مجالات مختلفة

- التربية الجديدة - مجلة الإذاعة والتلفزيون) دوريات استشهد بها ٣ مرات و ١٣ دورية وجميعها فيما عدا الأخيرة دوريات خاصة بمجال التربية. استشهد بها مرتين، وأخيراً ٣٨ دورية استشهد بها مرة واحدة فقط.

أربع دوريات استشهد بها ٤ مرات (حولية كلية التربية بقطر - مجلة تعليم الجماهير - مجلة اتحاد الجامعات العربية - صحيفة المكتبة) ثم ١٠ وأربع دوريات استشهد بها ٤ مرات (حولية كلية التربية بقطر - مجلة تعليم الجماهير - مجلة اتحاد الجامعات العربية - صحيفة المكتبة) ثم ١٠ فأكثر.

جدول رقم (١٣) عناوين الدوريات العربية المحورية

عنوان الدورية	عدد مرات الاستشهاد
تكنولوجيا التعليم (الكويت)	٦٥
تكنولوجيا التعليم: دراسات وبحوث	٤٥
المجلة العربية للتربية	١٧
متدى الفكر العربي	١٤
مستقبلات	١٣
رسالة الخليج العربي	١٢
صحيفة التربية	١٠
التربية (كلية التربية - جامعة الأزهر)	١٠
المجلة التربوية (الكويت)	٨
مجلة العلوم الاجتماعية	٧
عالم المعرفة	٧
عالم الفكر	٦
دراسات تربوية	٥
مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق	٥
مجلة كلية التربية جامعة المنصورة	٥
مجلة كلية التربية جامعة عين شمس	٥
التربية الجديدة	٥
مجلة الإذاعة والتلفزيون	٥

وبالنسبة للدوريات الأجنبية بلغت ١٧٦ دورية استشهد بها ٤٠٢ مرة، والجدول التالي رقم (١٤) يوضح الدوريات المحورية التي استشهد بها ٥ مرات فأكثر.

جدول رقم (١٤) عناوين الدوريات الأجنبية المحورية

عنوان الدورية	عدد مرات الاستشهاد
Educational Technology	49
Educational Technology Research and Development	32
Educational Communication and Technology	18
International Journal of Instructional Media	12
British Journal of Educational Technology	10
J. of Education Psychology	9
The arithmetic teacher	9
Programmed learning and educational technology	7
Review of educational research	7
Audio visual instruction	6
J. of educational research	5
J. of research on computing in education	5
J. of research in science teaching	5

المجالات الموضوعية التي تغطيها الدوريات المستشهد بها، وكان من الملاحظ أن الدوريات الأجنبية بها العديد من العناوين التي تحمل عبارة (تكنولوجيا التعليم) على العكس من الدوريات العربية، لذا فالتحليل التالي يلقي الضوء على الحدود الموضوعية لهذا المجال، والجدول التالي رقم (١٥) يوضح الموضوعات التي تغطيها الدوريات المستشهد بها سواء العربية منها أو الإنجليزية.

الموضوعات التي تغطيها الدوريات المستشهد بها:

ولأهمية الدوريات وطبيعتها في مجال نشر الجديد في أي مجال وسرعة دورانها وتتابعها وحدائنها وتنوع المجالات الموضوعية الدقيقة في الدوريات المتخصصة على وجه الخصوص، فقد رأينا أنه من المفيد قياس العلاقات الموضوعية بين مجال تكنولوجيا التعليم والمجالات الموضوعية الأخرى بتحليل

جدول رقم (١٥) توزيع موضوعي / لغوي للدوريات المستشهد بها

الموضوع	عدد الدوريات العربية	%	عدد الدوريات الأجنبية	%	المجموع	%
تربية	٤١	٤٨,٨	٤٣	٢٤,٤	٨٤	٣٢,٣
عام	٢٢	٢٦,٢	١٦	٩,١	٣٨	١٤,٦
علم نفس	١	١,٢	٢٨	١٦	٢٩	١١,١
جامعي	٧	٨,٣	١٤	٧,٩	٢١	٨,١
تكنولوجيا التعليم	٢	٢,٤	١٦	٩,١	١٨	٦,٩

الموضوع	عدد الدوريات العربية	%	عدد الدوريات الأجنبية	%	المجموع	%
تعليم	-	-	١٦	٩,١	١٦	٦,٢
حاسب آلي	-	-	١٤	٧,٩	١٤	٥,٤
اتصال	-	-	١١	٦,٢	١١	٤,٢
مكتبات ومعلومات	٦	٧,١	٤	٢,٣	١٠	٣,٨
اجتماع	٢	٢,٤	٥	٢,٨	٧	٢,٧
لغات	-	-	٥	٢,٨	٥	١,٩
إعلام	١	١,٢	-	-	١	٠,٤
تاريخ	-	-	١	٠,٦	١	٠,٤
تربية رياضية	١	١,٢	-	-	١	٠,٤
جغرافيا	-	-	١	٠,٦	١	٠,٤
رياضيات	-	-	١	٠,٦	١	٠,٤
سياسة	-	-	١	٠,٦	١	٠,٤
طباعة	١	١,٢	-	-	١	٠,٤
المجموع	٨٤	١٠٠	١٧٦	١٠٠	٢٦٠	١٠٠

حلوان، وجاءت ٦ دوريات في مجال المكتبات والمعلومات وهي (مجلة المكتبات والمعلومات العربية - مكتبة معهد الإدارة - صحيفة المكتبة - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - رسالة المكتبة - المجلة العربية للمعلومات).

ثم جاءت دوريتين في علم الاجتماع (المجلة الاجتماعية القومية - مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت) ودورية في كل من الطباعة (عالم الطباعة) وعلم النفس (مجلة الإرشاد النفسي) والإعلام (مجلة الدراسات الإعلامية).

وعلى العكس من الإنتاج الفكري العربي نجد أن موضوعات الإنتاج الفكري الأجنبي

والقراءة المتأنية للجدول السابق توضح أن الموضوعات التي تغطيها الدوريات العربية التي تم الاستشهاد بها تعكس عدم وضوح الحدود الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم، فقد جاء حوالي ٥٠٪ من هذه الموضوعات يغطي التربية بصفة عامة وتشتمل ال ٥٠٪ من الموضوعات الأخرى في المجالات المختلفة، فجاءت ٢٢ دورية عامة مثل المعرفة والإذاعة والتلفزيون وجاءت ٧ دوريات جامعية أي أنها تغطي مجالات متنوعة منها بالتأكيد مجال التربية أيضاً، وذلك مثل مجلة بحوث جامعة دمشق، ومجلة دراسات وبحوث التي تصدرها جامعة

يوضحها الجدول السابق.

رابعاً: مطبوعات المؤتمرات:

بلغت مطبوعات المؤتمرات المستشهد بها ١٥٣ مطبوعاً بنسبة ٩,٦٪ من مجموع الأوعية المستشهد بها. والجدولان التاليان رقماً (١٦)، (١٧) يوضحان توزيع هذه المطبوعات طبقاً لقانون برادفورد - زيف.

التي تغطيها الدوريات الأجنبية المستشهد بها تعكس علاقات مجال تكنولوجيا التعليم بوضوح إلى حد كبير، فهناك ١٦ دورية بنسبة ٩,١٪ من الموضوعات التي تغطيها الدوريات الأجنبية في الموضوع ذاته، بينما نجد موضوعات قريبة منه مثل التربية ٤,٢٤٪، علم النفس ١٦٪، اتصال، حاسب آلي، تعليم، مكتبات ومعلومات . . . إلخ، كما

جدول رقم (١٦) توزيع مطبوعات المؤتمرات العربية وفقاً لقانون برادفورد - زيف

عدد العناوين	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	٢٨	٢٨	٢٨	١٤,١
١	٩	٩	٣٧	١٨,٧
١	٨	٨	٤٥	٢٢,٧
١	٧	٧	٥٢	٢٦,٣
١	٦	٦	٥٨	٢٩,٣
٣	٥	١٥	٧٣	٣٦,٩
٢	٤	٨	٨١	٤٠,٩
٥	٣	١٥	٩٦	٤٨,٥
١٦	٢	٣٢	١٢٨	٦٤,٦
٧٠	١	٧٠	١٩٨	١٠٠

جدول رقم (١٧) توزيع مطبوعات المؤتمرات الأجنبية وفقاً لقانون برادفورد - زيف

عدد العناوين	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
٦	٢	١٢	١٢	٢٠,٧
٤٦	١	٤٦	٥٨	١٠٠

بلغ عدد مطبوعات المؤتمرات العربية ١٠١ مطبوع استشهد بها ١٩٨ مرة، جاءت أعلى مرات الاستشهاد، جاء لندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات والذي استشهد بهذا المطبوع ٢٨ مرة، ثم جاء بعدها ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات وحلول للمشكلات التعليمية والتدريبية الملحة . . . إلخ. والجدول التالي رقم (١٨) يوضح مطبوعات المؤتمرات المحورية التي استشهد بها ٥ مرات فأكثر.

جدول رقم (١٨) مطبوعات المؤتمرات العربية المحورية

عنوان المؤتمر	عدد مرات الاستشهاد
ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات	٢٨
ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات : حلول للمشكلات التعليمية والتدريبية الملحة	٩
المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم : نحو تعليم أفضل باستخدام تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي	٨
المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم : مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل	٧
المؤتمر العربي للتدريب الإداري	٦
التعليم العالي وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين	٥
المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي	٥
رؤى مستقبلية للتعليم في الوطن العربي	٥

على قياس عدد الاستشهادات التي وردت لأعمال هذا المؤلف، كما يمكن قياس أهمية عمل واحد من أعمال هذا المؤلف بقياس عدد الاستشهادات التي وردت لهذا العمل. والجدولان التاليان رقما (١٩، ٢٠) يوضحان توزيع عدد المؤلفين المستشهد بها وفقا لتوزيع برادفورد - زيف، مع ملاحظة أن المؤلفين الذين تم تحليلهم في هذه الدراسة هم مؤلفو الكتب ومقالات الدوريات وأبحاث المؤتمرات المستشهد بها.

أما المؤتمرات الأجنبية فبلغ عددها ٥٢ مؤتمرا استشهد بها ٥٨ مرة، ولا توجد مؤتمرات محورية، وربما يرجع ذلك إلى أن مطبوعات المؤتمرات من الأوعية التي يصعب الحصول عليها لغير المشتركين في هذه المؤتمرات وإن كان يمكن الحصول على الكثير منها الآن من خلال مواقع هذه المؤتمرات، أو مواقع الهيئات المنظمة لهذه المؤتمرات على شبكة الإنترنت.

المؤلفون في مجال تكنولوجيا التعليم:

إن قياس الأهمية النسبية لمؤلف ما تعتمد

جدول رقم (١٩) توزيع المؤلفين العرب وفقا لقانون برادفورد - زيف

عدد المؤلفين	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	٤٢	٤٢	٤٢	٣,٦
١	٣٥	٣٥	٧٧	٦,٦
١	٢٧	٢٧	١٠٤	٨,٩
١	٢١	٢١	١٢٥	١٠,٦
١	١٩	١٩	١٤٤	١٢,٣
١	١٦	١٦	١٦٠	١٣,٦
١	١٣	١٣	١٧٣	١٤,٧
١	١٢	١٢	١٨٥	١٥,٨
٤	١١	٤٤	٢٢٩	١٩,٥
٥	٨	٤٠	٢٦٩	٢٢,٩
٤	٧	٢٨	٢٩٧	٢٥,٣
٩	٦	٥٤	٣٥١	٢٩,٩
٨	٥	٤٠	٣٩١	٣٣,٣
١٦	٤	٦٤	٤٥٥	٣٨,٨
٣٠	٣	٩٠	٥٤٥	٤٦,٤
٨٦	٢	١٧٢	٧١٧	٦١,١
٤٥٧	١	٤٥٧	١١٧٤	١٠٠

جدول رقم (٢٠) توزيع المؤلفين الأجانب وفقا لقانون برادفورد - زيف

عدد المؤلفين	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	١٣	١٣	١٣	١,٤
٢	١٠	٢٠	٣٣	٣,٥
٣	٧	٢١	٥٤	٥,٨
١	٦	٦	٦٠	٦,٤
٤	٥	٢٠	٨٠	٨,٦
٩	٤	٣٦	١١٦	١٢,٤
١٦	٣	٤٨	١٦٤	١٧,٦
٤٨	٢	٩٦	٢٦٠	٢٧,٨
٦٧٤	١	٦٧٤	٩٣٤	١٠٠

وهكذا، كما شملت قائمة المؤلفين البارزين مؤلفي هيئات مثل وزارة التربية والتعليم والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو والجدول التالي رقم (٢١) يوضح أسماء المؤلفين البارزين، والذين يمثلون مؤلفو المحور في التخصص، وهم الذين استشهد بأعمالهم ٥ مرات فأكثر.

بلغ عدد المؤلفين العرب في هذا المجال ٦٢٧ مؤلفا استشهد بها ١١٧٤ مرة، ويعتبر الدكتور فتح الباب عبد الحليم سيد هو المؤلف البارز في هذا التخصص، حيث استشهد بأعماله ٤٢ مرة، يليه جابر عبد الحميد جابر، حيث استشهد بأعماله ٣٥ مرة، ثم حسين حمدي الطوبجي الذي استشهد بأعماله ٢٧ مرة، . . .

جدول رقم (٢١) يوضح مؤلفي المحور في تخصص تكنولوجيا التعليم

اسم المؤلف	عدد مرات الاستشهاد
فتح الباب عبد الحليم سيد	٤٢
جابر عبد الحميد جابر	٣٥
حسين حمدي الطوبجي	٢٧
علي محمد عبد المنعم	٢١
فؤاد البهي السيد	١٩
وزارة التربية والتعليم - مصر	١٦
وزارة المعارف السعودية	١٣
أحمد حامد منصور	١٢
أحمد حسين اللقاني	١١
عبد اللطيف الجزار	١١
كمال إسكندر	١١
كوثر كوجك	١١
أحمد زكي صالح	٨
زكريا يحيى لال	٨
فؤاد أبو حطب	٨
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	٨
سعدية بهادر	٨
أحمد خيرى كاظم	٧
مكتب التربية العربي	٧
محاسن رضا أحمد	٧

اسم المؤلف	عدد مرات الاستشهاد
مجدي عبد الكريم حبيب	٧
إبراهيم عصمت مطاوع	٦
توفيق أحمد مرعي	٦
جودت سعادة	٦
رضا القاضي	٦
بشير عبد الرحيم الكلوب	٦
ضياء الدين زاهر	٦
نادية محمود شريف	٦
فخر الدين القلا	٦
فوزي أحمد زاهر	٦
أحمد الخطيب	٥
جمال الخطيب	٥
عبد العظيم الفرجاني	٥
فؤاد سليمان قلادة	٥
مصطفى محمد عيسى	٥
محمد عطية خميس	٥
سعد بن محمد الحريقي	٥
اليونسكو	٥

جدول رقم (٢٢) يوضح مؤلفي المحور الأجنبي في تخصص تكنولوجيا التعليم

Author	No of citation
James W. Brown	13
Robert Heinich	10
Unesco	10
Robert M. Gagne	7
J. D. Novak	7
Dereak Rondry	7
F. M. Dwyer	6
Leslie J. Briggs	5
Edgar Dale	5
W. R. Houston	5
C.M. Reigeuth	5

أما بالنسبة للمؤلفين الأجانب فقد بلغ عددهم ٧٥٨ مؤلفاً استشهد بها ٩٣٤ مرة، جاءت أكثر مرات الاستشهاد من نصيب James W. Brown الذي استشهد به ١٣ مرة، والجدول التالي رقم (٢٢) يوضح أسماء المؤلفين البارزين في المجال وهم الذين استشهد بهم ٥ مرات فأكثر.

الناشرون الذين أسهموا بالنشر في مجال تكنولوجيا التعليم:

لأهمية الموضوعات وحدودها يعتبر عاملاً أساسياً لنجاح أى تخصص وإثبات مكانته وترسيخ جذوره وتحديد علاقاته بين التخصصات الأخرى، ومن هنا فقد حرصنا في هذه الدراسة على إلقاء الضوء على الناشرين الذين نشروا الكتب العربية المستشهد بها، والجدول التالي رقم (٢٣) يوضح توزيع هؤلاء الناشرين وفقاً لقانون برادفورد - زيف.

الناشر هو حجر الزاوية في ظهور الإنتاج الفكرى بين الأفراد، فهو الذى يدير عملية الاتصال وخاصة الاتصال العلمى ويربط حلقاتها معاً، وهو حلقة الوصل بين المؤلف المرسل للمعلومات وبين القارئ المستقبل لهذه المعلومات، وبالتالي فوجود الناشر الفاهم

جدول رقم (٢٣) توزيع الناشرين وفقاً لقانون برادفورد - زيف

عدد المنفردات	عدد مرات الاستشهاد	مجموع الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١	٤٧	٤٧	٤٧	٧,٦
١	٤٣	٤٣	٩٠	١٤,٦
١	٣٣	٣٣	١٢٣	٢٠
١	٣١	٣١	١٥٤	٢٥
١	٢٨	٢٨	١٨٢	٢٩,٤
١	٢٢	٢٢	٢٠٤	٣٣
٢	١٨	٣٦	٢٤٠	٣٨,٨
١	١٥	١٥	٢٥٥	٤١,٣
٢	١٣	٢٦	٢٨١	٤٥,٥
٣	١١	٣٣	٣١٤	٥٠,٨
٢	٩	١٨	٣٢٢	٥٣,٧
٤	٧	٢٨	٣٦٠	٥٨,٣
٣	٦	١٨	٣٧٨	٦١,٢
٣	٥	١٥	٣٩٣	٦٣,٦
١٠	٤	٤٠	٤٣٣	٧٠,١
٩	٣	٢٧	٤٦٠	٧٤,٤
٢٩	٢	٥٨	٥١٨	٨٣,٨
١٠٠	١	١٠٠	٦١٨	١٠٠

بلغ عدد الناشرين ١٨٣ ناشرا استشهد بأعمالهم ٦١٨ مرة، جاءت دار النهضة العربية هي الناشر البارز في المجال حيث استشهد بها ٤٧ استشهدا، يليها عالم الكتب التي استشهد بأعمالها ٤٣ مرة . . . وبلغ عدد الناشرين البارزين الذين يمثلون الناشر المحوري ٢٦ ناشرا حيث استشهد بأعمالهم ٥ مرات فأكثر، والجدول التالي رقم (٢٤) يوضح أسماءهم .

جدول رقم (٢٤) يوضح الناشرين البارزين في تخصص تكنولوجيا التعليم

اسم الناشر	عدد مرات الاستشهاد
دار النهضة العربية	٤٧
عالم الكتب	٤٣
مكتبة الأنجلو المصرية	٣٣
دار الفكر العربي	٣١
دار المعارف	٢٨
دار القلم - الكويت	٢٢
مكتبة النهضة المصرية	١٨
وزارة التربية والتعليم	١٨
وزارة المعارف - السعودية	١٥
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - القاهرة	١٣
مكتب التربية العربي - الرياض	١٣
دار الثقافة للطباعة والنشر	١١
جامعة حلوان	١١
مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت	١١
كلية البنات - جامعة عين شمس	٩
الهيئة المصرية العامة للكتاب	٩
المركز العربي للتقنيات - الكويت	٧
وزارة التعليم العالي	٧
مطابع العبيكان - الرياض	٧
وزارة الثقافة - مصر	٧
دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية	٦
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس	٦
اليونسكو	٦
دار الفرقان - عمان	٥
دار الشروق للنشر - عمان	٥
دار الفكر للطباعة - عمان	٥

تأثير الإنتاج الفكرى فى مجال تكنولوجيا التعليم بعامل الزمن؛

وتقاس هذه الظاهرة بتحليل الاستشهادات المرجعية لعينة من أحدث الإنتاج الفكرى فى المجال الموضوعى المراد قياس مدى تأثير الإفادة منه ، لذا فقد قمنا بقياسها على الكتب العربية المستشهد بها فى أعداد الدورية محل الدراسة والبالغ عددها ٤٢٠ كتابا استشهد بها ٦٥١ مرة .

وقد ثبت أن عمر الاستشهاد المرجعى فى مجال تكنولوجيا التعليم بلغ ٥٠ عاما تقريبا رجع أقدم كتاب استشهد به إلى فترة الخمسينيات من القرن الماضى وذلك بعد استبعاد ٤١ استشهدا غير مؤرخ مثلوا حوالى ٦,٣٪ من المجموع الكلى للاستشهادات وتبقى ٦١٠ استشهدات تم تحليلها لقياس مقاييس التعطل .

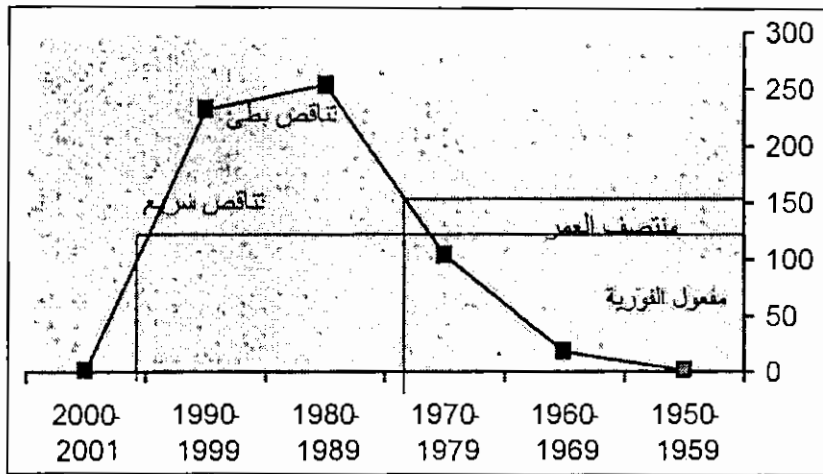
منحنى تناقص الاستشهاد المرجعى Citation Decay Curve

يعرف منحنى تناقص الاستشهاد المرجعى بأنه ، الرسم البيانى الذى يوقع فيه عدد الاستشهادات المشار إليها كل عام فى عد تنازلى لسنوات النشر ، والجدول التالى رقم (٢٥) هو المستخدم فى رسم المنحنى البيانى لتناقص الاستشهاد المرجعى التالى له .

من المعروف أن الباحث فى أى مجال موضوعى يفضل دائما الاستشهاد بالأحدث من الإنتاج الفكرى ، فتتناقص نسب الاستشهاد بدرجات متفاوتة بين المجالات وبعضها البعض فإذا فرضنا أن التكنولوجيا بصفة عامة من المجالات الحديثة إلى حد كبير وارتباط التكنولوجيا بالتعليم جاء فى السنوات الأخيرة الماضية ، فيمكننا أن نفترض أن هناك تأثيرا كبيرا للاستشهادات فى هذا المجال بعامل الزمن ، ومع ذلك فنحن لا نستطيع أن نجزم بصحة هذا الفرض إلا بعد إخضاعه لعوامل القياس المناسبة ، وعامل القياس الذى يتخذ فى منهج البحث البليومتري لهذه الظاهرة يطلق عليه «عامل التعطل»^(١٤) Obsolescence أو Stopping time ، ويختص هذا العامل بقياس مدى تأثير الإفادة من الإنتاج الفكرى بعامل الزمن أو قياس عامل الفقدان التنازلى لفاعلية المعلومات بمرور الزمن ، وبالتأكيد فإن هذا العامل يتأثر بطبيعة الإنتاج الفكرى ذاته ودرجة اهتمامات المستفيدين بهذا الإنتاج .

جدول رقم (٢٥) توزيع الكتب المستشهد بها تنازليا حسب فترات زمنية

الفترة الزمنية	عدد الاستشهادات	نسبة الاستشهادات	تراكمي الاستشهادات	% تراكمي الاستشهادات
١٩٥٠ - ١٩٥٩	١	٠,٢	١	٠,٢
١٩٦٠ - ١٩٦٩	١٨	٣,٠	١٩	٣,١
١٩٧٠ - ١٩٧٩	١٠٤	١٧,٠	١٢٣	٢٠,٢
١٩٨٠ - ١٩٨٩	٢٥٤	٤١,٦	٣٧٧	٦١,٨
١٩٩٠ - ١٩٩٩	٢٣٢	٣٨,٠	٦٠٩	٩٩,٨
٢٠٠٠ - ٢٠٠١	١	٠,٢	٦١٠	١٠٠



حساب مفعول الفورية - Immediacy effect

يدل مفعول الفورية كما ذكر الدكتور حشمت قاسم «على وجود نوعين من الإنتاج الفكرى، إنتاج متهافت وآخر راسخ أما النوع الأول فلا يتم الاستشهاد به إلا لفترة محدودة يصبح بعدها عاطلا، ثم يتوارى فى طيات النسيان. أما النوع الثانى فإنه يظل محتفظا بقيمته لزمان طويل نسبيا، والمقصود بمفعول الفورية هنا النسبة المئوية لواقعات الاستشهاد المرجعى بالوثائق الصادرة فى السنوات الخمس السابقة على الدراسة»^(١٦).

«ويقع عامل الفورية داخل القطاع الأول من منحنى تناقص الاستشهاد المرجعى وهو قطاع التناقص السريع ولا تفسير له إلا باعتباره دليلا على الاستشهاد المكثف بالإنتاج الفكرى»^(١٧). ويدل الانخفاض التدريجى لمفعول الفورية هنا على أن المؤلفين معظمهم غير متخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم والذى يعكس عدم التحامهم بجهة البحث.

يظهر هذا المقياس وجود عنصر تميز به الإنتاج الفكرى فى مجال تكنولوجيا التعليم وهو عنصر التناقص السريع، والذى يتحدد فى فترات التسعينيات، ويعنى انخفاض معدلات التناقص بالاستشهاد المرجعى فى هذا المجال وهو يمثل الإنتاج الفكرى الحديث، وربما اختفى عنصر التناقص البطيء والذى يعنى ارتفاع معدلات التناقص لحداثة هذا التخصص.

حساب نصف العمر - Half Life

ويعرف جاك ميدوز منتصف عمر تناقص الاستشهاد المرجعى بأنه «الفترة التى تم فيها نشر نصف الإنتاج الفكرى المستشهد به فى الوقت الراهن»^(١٥). وإذا طبقنا هذا التعريف على مجال تكنولوجيا التعليم فنجد أن ٥٠٪ من الإنتاج الفكرى المستشهد به جاء فى منتصف الثمانينيات، فقد قمنا بالجمع التركيمى للاستشهادات لإيجاد النسبة المئوية لهذا الجمع وتحديد السنة التى تقابل نسبة ٥٠٪ (انظر الرسم البيانى السابق لمنحنى تناقص الاستشهادات المرجعية).

حساب جبهة البحث Research front:

معينة من الوثائق^(١٩) ويعد مجال التربية من أقوى مجالات المزاجية الببليوجرافية مع تكنولوجيا التعليم، حيث إنه أوفر الموضوعات حظاً من حيث الاستشهاد، ومن هنا يمكننا القول بأن الباحثين في مجال التربية هم أكثر من تناولوا الكتابة في هذا المجال (تكنولوجيا التعليم)، يليه مجال علم النفس ثم مجال الحاسب الآلى، ثم جاء بعد ذلك مجال المكتبات والمعلومات.

وقد لمست مجال تكنولوجيا التعليم لمسا مجالات الرسم والفنون والإعلام والطباعة والمواد السمعية والبصرية والاجتماع.

المصاحبة الببليوجرافية Co-citation:

تمثل شكلاً من أشكال الترابط الببليوجرافى بين الوثائق فهى تعرف على أنها التكرار الذى يحدث لوثيقتين استشهد بهما معاً، أو هى العلاقة الناشئة بين الوثائق المستشهد بها، وتعد إحدى تطبيقات المصاحبة الببليوجرافية كما ذكر هنرى صمول Henry Samall «استخدامها فى إنشاء نواة للإنتاج الفكرى السابق لموضوع معين، هذه النواة يمكن أن تخدم كهيكل للموضوع»^(٢٠).

وقد أثبت تحليل عينة من الوثائق المستشهد بها فى مجال تكنولوجيا التعليم أن هناك العديد من المصاحبات الببليوجرافية كان أبرزها كتاب علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى لفؤاد البهى مع كتاب توظيف تكنولوجيا التعليم لفتح الباب عبد الحليم سيد، حيث بلغت مقدار المصاحبة بينهما ٧، وكذلك كتاب العرب والعملة الذى تصاحب ببليوجرافيا بمقدار يصل إلى ٩ مع كتاب سيكولوجية صنع القرار.

جبهة البحث فى أبسط تعريفاتها تلك الوثائق التى نشرت خلال الفترة التى يغطيها مفعول الفورية، وكما ظهر فى الفقرة السابقة أن مفعول الفورية منخفض إلى حد ما فى مجال تكنولوجيا التعليم، مما يعكس عدم تماسك جبهة البحث فى الإنتاج الفكرى المستشهد به.

ورغم أن لاين وزميله أشارا إلى أن الإنتاج الفكرى الذى تقل الإفادة منه بصورة بطيئة للغاية يكون إما وصفيًا أو يعالج مفاهيم مجردة كالفسفة أو النظريات السياسية أو يكون نقدياً كالنقد الأدبى والتاريخ^(١٨) فإن مجال تكنولوجيا التعليم يمكن أن تنسحب عليه هذه المقولة على أساس أنه من المجالات الجديدة والذى بدأ بالفعل وصفيًا.

قياس التأثير المتبادل بين مجال تكنولوجيا التعليم:

والتخصصات الأخرى:

إن تحليل الاستشهادات المرجعية لها دور كبير فى اكتشاف العلاقات القائمة بين التخصصات بعضها ببعض والعلاقات القائمة بين المؤلفين بعضهم وبعض وبين الدوريات... إلخ، من عناصر الاتصال العلمى، وهناك العديد من المقاييس التى تستخدم لقياس هذا التأثير المتبادل وقد اخترنا منها:

المزاجية الببليوجرافية Bibliographic Coupling:

وتعنى «العلاقة التى تنشأ بين وثيقتين أو أكثر نتيجة الاشتراك معاً فى الاستشهاد بمجموعة

الاستشهاد المرجعي الذاتي Self - Citation،

والاستشهاد المرجعي الذاتي هو استشهاد مؤلف بأعماله أو دورية بنفسها أو بما ينشر بها. . . أو ما إلى ذلك، وتكمن أهميته إلى أنه يلقي الضوء على طبيعة الأمور التي تحيط بالتخصص محل الدراسة.

والاستشهاد المرجعي الذاتي يقاس بعدة طرق، لعل ما يناسب دراستنا هذه هو استشهاد الدورية بنفسها في نفسها، فقد بلغ مجموع الاستشهادات الملحقه بالمقالات ٦٧٩ استشهادا وكان من بينها ٤٥ استشهادا بمواد نشرت في نفس الدورية محل الدراسة.

وبذلك يكون معدل الاستشهاد هذه الدورية بنفسها: مجموع الاستشهادات - عدد مرات استشهاد الدورية ذاتيا $\times 100$ ، أى يبلغ هذا المعدل ٦,٦، ويعطى هذا المعدل مؤشرات صحيحة إلى حد كبير عن العالم المحيط بالدورية، فهو لا يدل على توقع أو حصول بيبليوجرافى ولكنه يدل على قلة عدد العناوين للدوريات التي تغطى هذا المجال، وأن أقرب المجالات لتكنولوجيا التعليم كان هو مجال التربية، أما مجال التكنولوجيا فهو بعيد إلى حد كبير عن تغطية هذا المجال.

نتائج الدراسة:

- ١- بلغت المقالات الأصلية التي تم تحليلها ١٦١ مقالا عربيا و٦ مقالات باللغة الإنجليزية.
- ٢- عدد مؤلفي المقالات الأصلية التي تم تحليلها ٧٦ مؤلفا معظمها تنتمى إلى كل من تخصص التربية وتخصص علم النفس.

٣- بلغ عدد صفحات المقالات الأصلية التي تم تحليلها ٣٦٠٥ صفحات.

٤- تتوزع الوثائق المستشهد بها نوعيا إلى ٤ أنواع من الأوعية، جاءت المنفردات كأثر الأنواع استشهادا بنسبة ٩,٥٦٪ تليها الرسائل بنسبة ٢,١٧٪ ثم الدوريات بنسبة ٣,١٦٪، وأخيرا مطبوعات المؤتمرات بنسبة ٦,٩٪.

٥- أما التوزيع اللغوى للوثائق المستشهد بها فقد أثبت أن الإنتاج الفكرى العربى المستشهد به بلغ ٨,٤٨٪، بينما بلغ الإنتاج الفكرى المستشهد به باللغة الإنجليزية ٢,٥١٪.

٦- بلغ مجموع الكتب العربية المستشهد بها ٢٠٤ كتابا مقابل ٤٨٤ كتابا باللغة الإنجليزية واشتملت القائمة البؤرية للكتب العربية ١٦ عنوانا وللإنجليزية ٤ عناوين فقط.

٧- احتلت الرسائل المرتبة الثانية فى الأوعية المستشهد بها برصيد ٢٧٣ رسالة منها ١٧٢ باللغة العربية و ١٠١ باللغة الإنجليزية.

٨- أما الدوريات فاحتلت المركز الثالث، حيث جاءت ٨٣ دورية عربية استشهد بها ٣٦٠ مرة، ١٧٦ دورية إنجليزية استشهد بها ٤٠٢ مرة، وجاءت القائمة البؤرية للدوريات العربية تشمل ١٨ عنوانا، بينما الأجنبية شملت ١٣ عنوانا.

٩- ظهر تشتتا واضحا فى الموضوعات التى يغطيها مجال تكنولوجيا التعليم، حيث جاء نسبة ٥٠٪ منه تقريبا ضمن مجال التربية وتوزع نسبة الـ ٥٠٪ الأخرى على مجالات متنوعة أهمها علم النفس والحاسب الآلى والاتصال والتعليم والمكتبات والمعلومات.

مجال تكنولوجيا التعليم على عدم تماسك
جبهة البحث .

١٨ - يعتبر مجال التربية من أكبر المجالات
مزوجة لتكنولوجيا التعليم .

١٩ - ظهرت علاقة المصاحبة البليوجرافية بين
العديد من الوثائق المستشهد بها .

٢٠ - معدل استشهد الدورية محل الدراسة
بنفسها (استشهادا ذاتيا) بلغ ٦, ٦ .

الهوامش:

١ - تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية / على محمد
عبد المنعم . - [القاهرة]: المؤلف، ١٩٩٥ . - ص ١-٢ .

٢ - تكنولوجيا التعليم وتطور النظام التعليمي في مصر /
المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا،
شعبة البحث العلمي والتكنولوجيا . - القاهرة:
المجلس، ١٩٨٤ . - ص ١ .

٣ - مرجع سابق / على محمد عبد المنعم . - ص ٤٧ .

٤ - هل النشر الإلكتروني مجال تخصص المكتبات
والعلوم: تحليل الإنتاج الفكري المنشور لإثبات
الحالة/ عرض، وتحليل حسناء محمود محجوب . في:
النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات
والعلوم: أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الثاني لمركز
بحوث نظم وخدمات المعلومات بالتعاون مع قسم
المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة: ٢٥ -
٢٦ أكتوبر ١٩٩٩ . - القاهرة: المكتبة الأكاديمية،
٢٠٠١ . - ص ٢٢٢ .

٥ - تأثير مجالات الإنسانيات بالمجالات الأخرى: تحليلات
قياسوراقية / تهاني عمر عبد العزيز . - دراسات عربية
في المكتبات وعلم المعلومات . - مج ٤، ع ٣ (سبتمبر
١٩٩٩) . - ص ٩ .

6 - Statistical bibliography or bibliometrics ? / Alan Pritchard

. - Journal of Documentation . - vol 25, no 4 (1969) . -

p348

١٠ - بلغت الوثائق المستشهد بها من مطبوعات
المؤتمرات ١٥٣ مطبوعا منها ١٠١ عربيا و ٥٢
أجنبيا . وبينما اشتملت القائمة البؤرية
للمؤتمرات العربية على ٨ عناوين ، لم توجد
قائمة بؤرية للمؤتمرات الأجنبية .

١١ - بلغ عدد المؤلفين العرب المستشهد بأعمالهم
٦٢٧ مؤلفا استشهد بها ١١٧٤ مرة، أما
المؤلفون الأجانب فبلغ عددهم ٧٥٨ مؤلفا
استشهد بها ٩٣٤ مرة . واشتملت القائمة
البؤرية للمؤلفين العرب ٣٨ مؤلفا، بينما
اشتملت قائمة البؤرة للمؤلفين الأجانب على
١١ مؤلفا .

١٢ - عدد الناشرين العرب الذين نشروا الكتب
المستشهد بها بلغ ١٨٣ ناشرا، ٢٦ منهم
شملتهم القائمة البؤرية للناشرين وكان
أكثرهم إنتاجا دار النهضة العربية وعالم
الكتب ثم مكتبة الأنجلو المصرية فدار الفكر
العربي .

١٣ - عمر الاستشهاد المرجعي في مجال
تكنولوجيا التعليم بلغ حوالى ٥٠ سنة .

١٤ - يبدأ التناقص السريع لمنحنى الاستشهاد
المرجعي في مجال تكنولوجيا التعليم في فترة
التسعينيات من القرن الماضي .

١٥ - تعتبر فترة منتصف الثمانينيات هي فترة
نصف العمر للإنتاج الفكري المستشهد به .

١٦ - ظهر انخفاض تدريجي لمفعول الفورية
أوضح عدم التحام المؤلفين في المجال بجبهة
البحث .

١٧ - أثبت تحليل الاستشهادات المرجعية في

- ١٤ - لتعريف هذه الظاهرة انظر
On some stopping time of citation processes from theory to indicators / Wolfgang Glanzel . - Information Processing and Management vol 28 , no 1 (1992) p 53 60.
- The growth , utility and obsolescence of scientific periodical literature Journal of Doc. 26 , 4 (Dec 1970) p 283 294.
- آفاق الاتصال ومناخه في العلوم والتكنولوجيا / تأليف جاك ميدو؛ ترجمة حشمت قاسم . - القاهرة : المركز العربي للصحافة ، ١٩٧٩ . - ص ١٨٥ .
- ١٥ - آفاق الاتصال ومناخه . . . مرجع سابق ص ١٨٤ .
- ١٦ - تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية : في : دراسات في علم المعلومات / حشمت قاسم . - ط ٢ . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٥ . - ص ١٤٢ .
- ١٧ - أنماط الاستشهاد المرجعي في الإنتاج الفكري المصري في التربية / محمد سالم غنيم . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ١٩ ، ع ٣ (يوليو ١٩٩٩) . - ص ٩٣ .
- 18 - Obsolescence and changes in use of literature with time / Muarice Line and A. Sandison . J.Doc. - vol 30, no3 (sep 1974) pp 282-350
- في : الخصائص البنائية للإنتاج الفكري في علوم الدين الإسلامي : دراسة في الأطروحات الجامعية / عبد الرحمن أحمد فراج . - عالم الكتاب . - ع ٤٤ (أكتوبر ١٩٩٤) . - ص ٣٩ .
- ١٩ - تحليل الاستشهادات المرجعية . . . / حشمت قاسم . . . مرجع سابق ز - ص ١٣٥ .
- 20 - Co -citation in scientific literature : a new measure of the relationship between two document / Henry Small . - JASIS . - 23 (1973) p 266.
- ٧ - تاريخ تطور الأفكار في البليومتري / تأليف دورثي هيرتزل ؛ ترجمة محمد جلال سيد غندور . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ١٥ ، ع ١ (يناير ١٩٩٥) . - ص ١٩٤ .
- ٨ - البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات / محمد فتحى عبد الهادي . - ط ١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ . - ص ١٥٢ . - (علم المكتبات والمعلومات المعاصر) .
- ٩ - علم المعلومات ونمو الدراسات البليومتري (قوانينها وتطبيقاتها) / أحمد بدر . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ٧ ، ع ٢ (أبريل ١٩٨٧) . - ص ١٢ .
- ١٠ - مصطلح البليومتري : دراسة تحليلية ، الجزء الأول / محمد جلال سيد محمد غندور . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ١٤ ، ع ٣ ، ٤ (يوليو ، أكتوبر ١٩٩٤) . - ص ص ١٢٠ - ١٦٠ .
- ١١ - الإنتاج الفكري العربي في الاتصال العلمي والقياسات الوراقية حتى يناير ١٩٩٦ . قائمة وراقية / عبد الرحمن أحمد فراج . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - ع ٢ (١٩٩٦) ص ص ٢٤٧ - ٢٦٧ .
- ١٢ - دليل الإنتاج الفكري . .
- ١٣ - الإنتاج الفكري العربي في مجال التربية (١٩٥٠ - ١٩٩٠) : دراسة بليومتري / محمد أحمد سالم غنيم ؛ إشراف حشمت قاسم . - القاهرة : م.أ.س. غنيم ، ١٩٩٧ . - أطروحة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات .
- أنماط الاستشهاد المرجعي في الإنتاج الفكري المصري في التربية / محمد سالم غنيم . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ١٩ ، ع ٣ (يوليو ١٩٩٩) . - ص ص ٦٧ - ١١٨ .

إدارة المعرفة فى المكتبات

Knowledge Management in Libraries

إعداد: رضا محمد محمود النجار

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات - كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر

Email: RedaElNagar@yahoo.com

مستخلص:

«تتوافر المعلومات فى كل مكان إلا أن المعرفة لا تقوم إلا على سياق من نسق مكيف (معدل) وباحث عن هدف»

ولدين أتنونى - مراقب علاقات عامة بالولايات المتحدة .

يعتبر موضوع الإدارة من الموضوعات المهمة على المستوى العام، وعلى مستوى التخصص فى مجال المكتبات والمعلومات . وهو مصطلح واسع وعريض، ويكاد مصطلح الإدارة فى مجال المكتبات والمعلومات أن يستحوذ على جميع قطاعاته . وإذا كانت الإدارة فى حالة حركة مستمرة، طالما كان كل ما يحيط بها ويتعامل معها فى تغير وتطور، فقد ظهر فى البداية مصطلح «إدارة المكتبات ومؤسسات المعلومات»، ثم تطور المصطلح إلى «إدارة المعلومات»، وأخيراً ظهر مصطلح جديد هو امتداد لهذا المصطلح وهو مصطلح «إدارة المعرفة فى المكتبات» .

يحاول هذا البحث إلقاء الضوء على إدارة المعرفة فى المكتبات . فهو يتناول بداية كل من مصطلح «إدارة» ومصطلح «معرفة» من حيث الماهية والتعريف والمصطلحات المرتبطة بهما . سواء كانت مصطلحات مفردة (أى كلمة

إن اقتصاد المعرفة مفهوم جديد، بدأ يظهر عالمياً فى السنوات الأخيرة .

تعتبر إدارة المعرفة مفهوماً حديثاً ومنهجاً إدارياً يعمل على تحويل أصول الأعمال الفكرية للعاملين والموظفين فى المكتبة (المنظمة) إلى قوة إنتاجية أعلى، وقوة تنافسية وقيمة جديدة .

تتطلب إدارة المعرفة فى المكتبات حلقات (رابطات) من اتصال المعلومات بالمعلومات، اتصال المعلومات بالأنشطة، اتصال المعلومات بالأشخاص، وذلك لإدراك مشاركة المعرفة (وتتضمن المعرفة الضمنية والواضحة) .

فى حقبة اقتصاد المعرفة ستصبح المكتبة مكاناً زاخراً بالمعرفة البشرية، وسوف تشارك فى ابتكار المعرفة إلى جانب ذلك سوف تصبح المكتبة رابطة مهمة فى سلسلة ابتكار المعرفة .

وفى القرن الواحد والعشرين سوف تواجه المكتبات حتماً موضوع إدارة المعرفة .

١/١ المقدمة:

«نكاد نغرق حتى آذاننا فى المعلومات وننتفضر جوعاً إلى المعرفة»^(١)

باتريشيا برايفك - مدير مكتبة جامعة بيل بأمریکا .

٤- العقم الواضح في دراسة مقررات الإدارة في بعض الأقسام العلمية في المكتبات.

٣/١ أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية :-

١- إلقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة «بالمعرفة» و «الإدارة» .

٢- التعرف على ماهية إدارة المعرفة في المكتبات .

٣- التعرف على سمات إدارة المعرفة في المكتبات .

٤- تحديد التأثير المتوقع لاستخدام التقنيات في تغيير الأدوار والمسؤوليات المهنية الجديدة .

٤/١ الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح في أدلة الإنتاج الفكري الصادرة في مجال المكتبات والمعلومات، وأعمال المؤتمرات الخاصة بالمجال، وكذلك قام الباحث بمسح في شبكة الإنترنت، وكان من نتائج هذا المسح ما يلي :

أولاً: الإنتاج الفكري العربي.

تبين عدم وجود دراسة سابقة أو مثيلة في اللغة العربية، تناولت موضوع إدارة المعرفة في المكتبات من قبل . ولكن معظم الدراسات التي وجدت كانت تتحدث عن «الاتجاهات الحديثة في إدارة المكتبات»^(٢) ولكنها لم تشر إلى إدارة المعرفة باعتبارها نمطاً إدارياً حديثاً. كذلك دراسات خاصة «بتدريس مقررات الإدارة في

واحدة) أو مضافة (مكونة من كلمتين). ثم يخصص الجزء الثاني من البحث لإلقاء الضوء على إدارة المعرفة في المكتبات . وفيه يتناول الباحث سمات إدارة المعرفة في المكتبات، وأهدافها، ومحتوياتها، والتعرف على التأثير المتوقع في تغيير الأدوار والمسؤوليات لدى هيئة المكتبة، والمسميات الوظيفية الجديدة . ثم يعرض لأهم التكنولوجيات المستخدمة في إدارة المعرفة في المكتبات .

٢/١ أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع إدارة المعرفة في المكتبات، من الموضوعات التي تستحق الدراسة على مستوى الماجستير والدكتوراه وليس على مستوى الأبحاث والدراسات النظرية فقط . حيث يعتبر هذا النمط الإداري منهجاً إدارياً جديداً سوف يواجه المكتبات والمعلومات في المستقبل القريب، ينبغي التعرض له وإلقاء الضوء عليه لإدماجه في الدراسات المعلوماتية في أقسام المكتبات والمعلومات .

ومن خلال ذلك، فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من الوجهات التالية :-

١- إن مجال الإدارة من المجالات الأساسية في محاور المكتبات والمعلومات .

٢- لم تتم دراسة هذا الموضوع من قبل على مستوى الدراسات العربية، فهذه الدراسة التمهيدية تعتبر باكورة الدراسات - على حد علم الباحث .

٣- تزايد الأهمية بالمكتبات باعتبارها منظمات تعليمية فعالة .

٢- الأفراد العاملون بالمؤسسة والمسئولون عن تنفيذ عملية الإدارة .

٣- فن أو علم توجيه وتسيير وإدارة عمل الآخرين بقصد تحقيق أهداف معينة .

٤- عملية اتخاذ القرارات والقيادة .

أما علم الإدارة نفسه ، فهو العلم الذي يهتم بدراسة المفاهيم المتعلقة بالتخطيط والتحكم والتشغيل والتوجيه بالنسبة للمصادر البشرية والتكنولوجية في الهيئات المختلفة^(٨) . ويمكن أن يلعب علم الإدارة دوراً مهماً في توفير التكوين لمختلف النظريات والمفاهيم التي تقف وراء مكونات نظام المعلومات .

٢/٢ ديناميكية الإدارة

يمكن القول باطمئنان بأن الإدارة في حالة حركة مستمرة ، وهي في تغير مستمر طالما كان كل ما يحيط بها ويتعامل معها في تغير وتطور . والفارق بين الإدارة التقليدية ، التي لم تكن تعتمد العلم والدراسة أساساً في قراراتها وبين الإدارة الحديثة في عصر المعلومات والمعرفة . أن الأخيرة تحاول صنع التغيير بما يتوافق وأهدافها ويستثمر إمكانياتها ، فهي تلجأ إلى التغيير المخطط Planned change .

هذا وقد ظهرت خلال السنوات العشر الأخيرة نماذج متتالية ومتتابعة في الأفكار والأساليب الإدارية الهادفة إلى مساعدة إدارة المنظمات للعمل حول المحاور السابقة ، ومنها النماذج والأساليب التالية^(٩) :-

أقسام المكتبات^(٣) وقد أفادت هذه الدراسات الباحث في التعرف على المقررات الدراسية في مناهج الإدارة ، كذلك إلقاء الضوء على مقررات الإدارة في أقسام المكتبات الأمريكية .

ثانياً، الإنتاج الفكري الأجنبي.

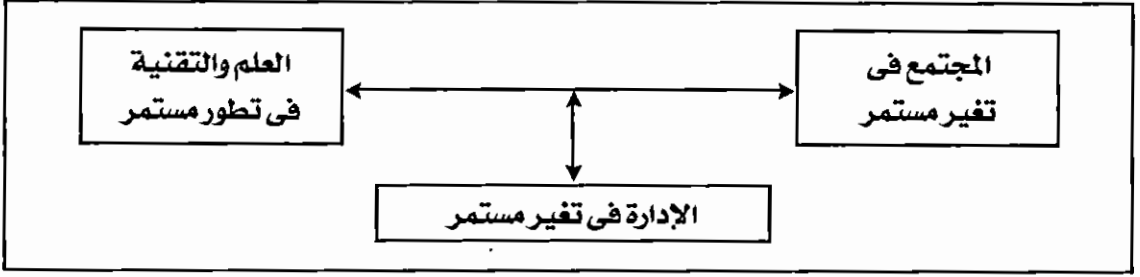
يزخر الإنتاج الفكري الأجنبي بعدد من الدراسات الجادة التي تناولت إدارة المعرفة بوجه عام ، وإدارة المعرفة في المكتبات بوجه خاص (راجع قائمة القراءات الإضافية) . وتأتي في مقدمة هذه الدراسات الدراسة التي أعدها تانج شانهاونج (Tang Shanong)^(٤) بعنوان «إدارة المعرفة في المكتبات»^(٥) . وقد اعتمد الباحث عليها اعتماداً كبيراً في إعداد هذه الدراسة .

١/٢ المصطلحات الخاصة بالإدارة.

بداية ، هناك لفظان يطلقان على الإدارة في اللغة الإنجليزية ، هما Administra- tion ، Management فالبعض يستخدم الكلمة الأولى لتدل على إدارة الشركات والمنشآت الاقتصادية ، في حين يستخدمون الكلمة الثانية لتدل على إدارة المصالح الحكومية^(٦) . والجدير بالذكر أن مصطلح Administration يستعمل غالباً كمصطلح أوسع من Management أو مرادف له .

وعلى الطرف الآخر فإن مصطلح Man- agement غالباً ما يستخدم للدلالة على العمليات التالية^(٧) :-

١- عملية التنسيق بين وظائف محددة وأنشطة معينة للمؤسسة .



نقلا عن: على السلمي . الإدارة بالأهداف . ص ٢٩ .

١/٣ المصطلحات المرتبطة بالمعرفة:

سوف نقتصر في هذه الفقرة على المصطلحات المفردة فقط ، وهي البيانات والمعلومات ، والمعرفة ، والذكاء (الحكمة) ، بينما المصطلحات المضافة إلى هذه المفاهيم ، فسوف يتم الحديث عنها في الفقرة اللاحقة .

بداية ، يعترف الباحث بصعوبة الفصل بين هذه المفاهيم الأربعة على وجه الدقة والتحديد . ويتفق الباحث مع الدكتور نبيل على^(١١) من تسميتها «رباعية التميع» البيانات - المعلومات - المعارف - الذكاء . فإنها حقاً رباعية محيرة - هناك من يضيف فئة خامسة على هذه الرباعية بإضافة مصطلح الفهم في منطقة وسط بين المعرفة والذكاء^(١٢) ؛ لذا فقد تجنب البعض محاولة الدخول في دهاليزها ومتاهات تفاصيلها الدقيقة ، وتعريفها غير المحددة وغير المستقرة ، قانعاً باعتبارها أطواراً متدرجة للطيف المعلوماتي والمعرفي المتصل^(١٣) ، وبالتالي اعتبار الفروق بينها فروقاً في الدرجة ليس في النوع ؛ الأمر الذي أدى إلى استخدام هذه الرباعية كمصطلح واحد يدل على المفهوم نفسه بطريقة تبادلية . واختلاط المفاهيم هذه هو ما دفع الدكتور حسني الشيمي إلى اعتبار هذه المفاهيم تنتمي إلى أسرة

- ١- البحث عن التميز . In search of Excellence
- ٢- الإدارة الإستراتيجية . Strategic Management
- ٣- الإدارة المتوجهة بالسوق . Market Oriented Management
- ٤- الإدارة بالجودة الشاملة . Total quality management
- ٥- الإدارة بالمشاركة . Participative management
- ٦- الإدارة بالمعلومات . Information based management
- ٧- الإدارة التقدمية . Proactive management
- ٨- إعادة هندسة الإدارة . Reengineering management
- ٩- الإدارة بالنظم . Management systems

أما في مجال المكتبات والمعلومات فإن مصطلح إدارة المكتبات هو مصطلح واسع وعريض ، ولم نصل إلى تحديد قاطع له ، وليس هناك اتفاق أو شبه اتفاق على مدلول محدد له . ويكاد المصطلح أن يتلخ في جوفه كل ما يتعلق بالعمل داخل المكتبات ومؤسسات المعلومات^(١٠) .

دلالية واحدة، وذلك في تعبيره «المعلومات وأخواتها»^(١٤).

والجدير بالذكر أنه عند الحديث عن هذه المفاهيم، لن نتعرض لجميع الأوجه الفاصلة بين حدود كل مصطلح وآخر، ولكن سنقتصر على ما يخدم الدراسة فقط.

١/١/٣ البيانات Data:

هي المادة الأولية، وهي المعطيات الأولى التي نستخلص منها المعلومات وبمعنى آخر، هي الحروف، والأرقام، والأسطر، والرسوم، والرموز. . . . إلخ. المستخدمة في تمثيل الأحداث وحالتها، والمنظمة وفقاً لقواعد واتفاقات رسمية^(١٥).

٢/١/٣ المعلومات Information:

هي ناتج معالجة البيانات، تحليلاً أو تركيباً، لاستخلاص ما تتضمنه هذه البيانات أو تشير إليه من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وموازنات ومعدلات وغيرها. وعلى ذلك فإن البيانات هي ركيزة المعلومات، وهي المتغير المستقل الذي لا يستحدث، والمعلومات هي المتغير التابع. والجدير بالذكر أن كلمة «المعلومات» من الكلمات الثرية الفضفاضة، فنحن إذاً أمام ظاهرة مراوغة صعبة المراس، الكل يدعيها لنفسه، والكل لا يعرف عنها إلا القليل^(١٦). وربما كان هذا ما دفع البعض إلى أن يطلق على هذا العصر تسمية لصيقة بالمعلومات وهي «عصر المعلومات» وإن كان الباحث يفضل استخدام «عصر وفرة المعلومات» أو «عصر استغلال المعلومات».

وعادة ما توصف المعلومات بأنها الشيء الذي يغير من الحالة المعرفية والسلوكية للمتلقي. وهو ما لخصه الفيلسوف الأنثربولوجي جريجوري بيتسون عندما عرف المعلومات بأنها «أى اختلاف يؤدي إلى اختلاف» «Any Difference which makes difference».

٣/١/٣ المعرفة Knowledge:

هي الحالة المعرفية الأعلى من الإحاطة أو الإدراك. وتتضمن المعرفة، المشاركة والفهم النشط، فضلاً عن مقدرة على الارتفاع بمستوى الفهم^(١٧)، فالمعرفة هي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومات والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم. ويرى البعض أن المعلومات لا تتحول إلى معرفة إلا إذا قام الإنسان بفهمها واستيعابها وضمها، ثم استخدامها استخداماً مفيداً في عمل ما. وربما هذا ما عبر عنه أحد المؤلفين بقوله «تتوافر المعلومات في كل مكان، إلا أن المعرفة لا تقوم إلا على سياق من نسق مكيف (معدل) وباحث عن هدف»^(١٨).

٤/١/٣ الذكاء (الحكمة) Intelligence:

والآن نأتى إلى متمع آخر في هذه الرباعية وهو الذكاء أو الحكمة، وعادة ما يعرف الذكاء بأنه الطاقة الذهنية التي نطبقها على سابق معرفتنا وشواهدنا لتوليد الأفكار واكتشاف العلاقات وبرهنة النظريات واستخلاص البنى الحاكمة. أى أنها تطبيق المعرفة المحتواة في الرأي أو الحكم الإنسانى والذي يدور حول معايير أو قيم معينة^(١٩).

٣/١/٤ طيف المعرفة:

يقصد بها النظر إلى البيانات - المعلومات - المعرفة - الذكاء . على أنها أجزاء من سلسلة متصلة يقود أحدها للآخر ، وكل منها هو نتيجة لأفعال تمت على سابقة دون جدوى واضحة بينها^(٢٢) .

٤/١/٤ اقتصاد المعلومات:

يقصد به الاقتصاد الذى يعتمد فى مختلف قطاعاته على المعلومات^(٢٣) .

٥/١/٤ اقتصاديات المعلومات:

ناحية فى علم الاقتصاد، تقوم بدراسة تأثير المعلومات وتنظيمها كمصدر . وعلى فرض أن المعلومات يمكن استخدامها لتقليل عدم التأكد . وتندرج تحت اقتصاديات المعلومات أنشطة المعلومات مثل : جلب المعلومات، بثها، مراقبتها، كفاية استخدامها^(٢٤) .

٦/١/٤ اقتصاد المعرفة:

مفهوم جديد وحديث بدأ يظهر حالياً فى السنوات الأخيرة ، ويقصد به الاقتصاد المعتمد على المعرفة ، وذلك منذ أصبحت المعرفة قوة دافعة Driving Force للتنمية الاجتماعية .

٧/١/٤ إدارة المعرفة:

مفهوم جديد تماماً ، ومنهج إدارى حديث ، يعمل على تحويل أساسيات الأعمال الفكرية لدى العاملين والموظفين فى المنظمة إلى قوى إنتاجية أعلى وقوى تنافسية وقيمة مضافة .

والجدير بالذكر أن مفهوم الذكاء (الحكمة) كان وليداً لما فرضته تطبيقات النظم الآلية وبخاصة الذكاء الاصطناعى والنظم الخبيرة والنظم الذكية للمتعلم الذاتى Intelligent Learning System .

ويرى الباحث أن هذه الرباعية أو الخماسية التميع من وجهة نظر البعض بإضافة الفهم Understanding ، هى عبارة عن سلسلة متصلة الحلقات ، بل إنها جميعاً مهارات جزئية من مهارات أشمل وأوسع وهى مهارات التفكير ، وأيضاً ربما تجمع هذه المفاهيم السابقة فى نمط تفكيرى واحد . وهو التفكير النقدى والابداعى ، وهو التقييم الواعى والمدرّوس للأفكار والمعلومات من أجل الحكم على جدارتها أو قيمتها^(٢٥) .

١/٤ المصطلحات المضافة:

ونقصد بها المصطلحات المضافة إلى رباعية التميع التى سبق الحديث عنها . وسوف يقتصر الحديث على المصطلحات التالية :-

١/١/٤ الثقافة المعلوماتية :

تعنى ارتفاع مستوى الوعى بين الأفراد والمؤسسات بالانفجار أو الإغراق المعلوماتى .

٢/١/٤ المعرفة المعلوماتية:

هى مهارة للبقاء فى عصر المعلومات ، فبدلاً من الانجراف والتعمق فى المعلومات الوفيرة التى تشمل مختلف جوانب الحياة ، فإن المثقفين معلوماتياً يعرفون كيف يحصلون ويستخدمون المعلومات بفاعلية^(٢٦) .

وبعد هذا العرض الموجز ، والذي استعرضنا فيه المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمصطلح المعرفة . فإنه يتبين لنا الملاحظات التالية :-

١- عدم وجود دراسات عربية تناولت إدارة المعرفة فى المكتبات .

٢- هناك تداخل فى المجالات الدلالية لمصطلحات البيانات، المعلومات، المعرفة، الذكاء، الفهم .

٣- خلو الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات من مصطلح إدارة المعرفة تماماً .

٤- خلو المقررات الدراسية المستخدمة فى مصر من مقرر إدارة المعرفة فى المكتبات .

٥- حداثة مصطلح إدارة المعرفة فى المكتبات .

١٠/٥ إدارة المعرفة فى المكتبات

١/٥ تمهيد:

بداية ، يشير الباحث إلى أن «إدارة المكتبات هى امتداد للإدارة العامة» ، كذلك فإن إدارة المعرفة هى امتداد لإدارة المعلومات . ويؤكد الباحث أن مصطلح إدارة المعرفة - كما مر - من المفاهيم والنماذج الإدارية الجديدة ، وفى هذا المنهج الإدارى سوف نحتاج إلى عدة عناصر ومتطلبات أساسية عند تطبيق إدارة المعرفة وهى :-

(أ) اتصال المعلومات بالمعلومات .

(ب) اتصال المعلومات بالأنشطة .

(ج) اتصال المعلومات بالأشخاص حتى تتحقق مشاركة المعرفة .

ويؤكد الباحث أن إدارة المعرفة سوف تصبح موضوعاً مهماً يواجه المكتبات فى المستقبل القريب ، كما أن إدارة المعرفة فى المكتبات سوف تركز على أبحاث تطوير المعرفة ، وتكوين أسس معرفية ، واقتسام المعرفة بين هيئة المكتبة والمستفيدين .

والجدير بالذكر أنه يوجد ثلاثة مبادئ رئيسية للنجاح فى إدارة المعرفة^(٢٥) :-

١- وجود الرغبة داخل الناس (المديرين) لجمع المعرفة .

٢- وجود الرغبة داخل الناس (المديرين) لتكوين المعرفة .

٣- وجود الرغبة داخل الناس (المديرين) لاقتسام المعرفة .

٢/٥ سمات إدارة المعرفة فى المكتبات:

هناك مجموعة من السمات الأساسية تتمتع بها إدارة المعرفة فى المكتبات ، سوف تتفوق بها على الإدارة التقليدية . ويمكن أن نجمل هذه السمات فى العناصر التالية .

١/٢/٥ إدارة المصادر البشرية هى قلب إدارة المعرفة فى المكتبات:

إن أهم مورد فى نظام اقتصاد المعرفة هو المواهب التى تفهم وتدعم المعرفة . حيث أصبحت مسابقة المواهب بؤرة منافسات السوق فى عصر اقتصاد المعرفة . والجدير بالذكر أنه فى عصر اقتصاد المعرفة سوف تعلق المكتبات أهمية كبرى على التدريب المهنى والتعليم المستمر مدى الحياة لموظفى المكتبة . وفى الوقت نفسه سوف

مصادر المعرفة، إضافة إلى اكتساب المكتبات لأدوار جديدة مثل بناء المكتبات التخيلية، وحماية حقوق الملكية الفكرية في العصر الإلكتروني، إلى جانب ذلك سوف تهدف إدارة المعرفة في المكتبات إلى ترقية العلاقة في و بين المكتبات، وبين المكتبة والمستفيد؛ وذلك لتدعيم الشبكة المعرفية.

٢/٢/٥ تكنولوجيا المعلومات أداة لإدارة المعرفة في المكتبات:

إن اكتساب المعرفة هو نقطة بداية إدارة المعرفة في المكتبات، وأصبح من المستحيل في هذا العصر الإلكتروني أن نعتمد على ذاكرة البشر (الأمعاء) فقط في المجتمع الحديث الذي تتغير فيه المعرفة كل يوم؛ لذا ينبغي الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات لتكوين شبكات معلوماتية حديثة، واستخدام تقنيات المعلومات في المكتبات، مع استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت والإنترنت في المكتبات، كل ذلك سوف يؤدي إلى تحويل المكتبة إلى أداة ومصدر رئيسي في ابتكار المعرفة.

يجد هؤلاء الموظفون الاحترام الكامل لقيمتهم البشرية باعتبارهم قيمة مضافة إلى مصادر المعرفة. أي أن القيمة البشرية والجودة لدى هيئة المكتبة سيصبحان أهدافاً مهمة في إدارة المعرفة في المكتبات.

٢/٢/٥ هدف إدارة المعرفة في المكتبات هو ترقية الابتكار^(٢٦):

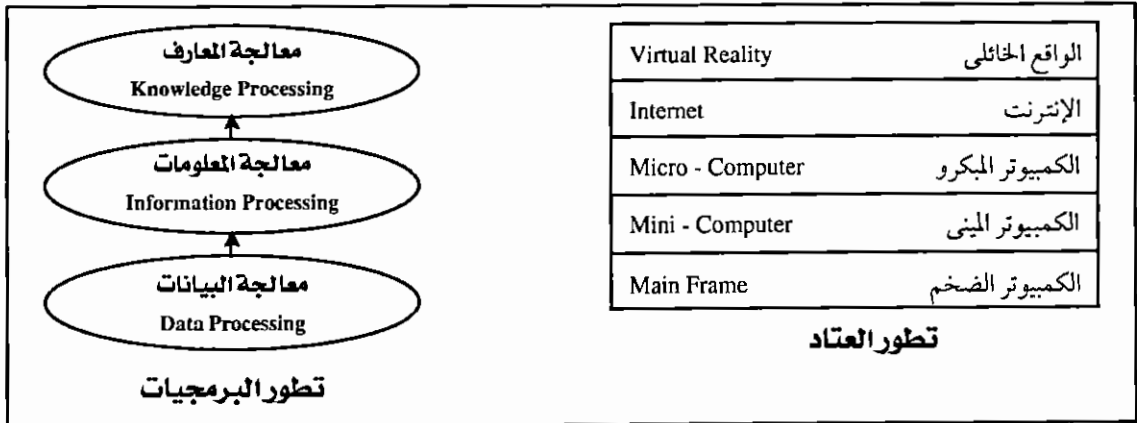
بداية، إن ابتكار المعرفة هو محور مجتمع اقتصاد المعرفة، وفي هذا المجتمع سوف تقوم المكتبات بثلاث وظائف أساسية:-

(أ) ستمثل المكتبات حلقة (رابطة) مهمة في سلسلة النظام التعليمي.

(ب) سوف تأخذ المكتبات دوراً ريادياً ومتميزاً في عمليات البحث العلمي المباشر.

(ج) تحويل نتائج ابتكار المعرفة إلى قوى إنتاجية واقعية.

يبد أن المكتبات في عصر المعرفة سوف تصبح منظمة فعالة تساعد في تطوير الأبحاث وطلب



المراحل المختلفة لتطور تكنولوجيا المعلومات^(٢٧).

نقلا عن: نبيل على. الثقافة العربية وعصر المعلومات، ٢٠٠٠. ص ٦٩.

٣/٥ محتويات إدارة المعرفة في المكتبات:

تشتمل إدارة المعرفة في المكتبات على الإدارة التالية^(٢٨):-

١/٣/٥ إدارة ابتكار المعرفة - Knowledge In- novation Management

ويقصد بها إدارة الإنتاج والتوزيع وانتقال المعرفة وعادة ما تتضمن هذه الإدارة ثلاث واجهات إدارية كما يلي:-

١/١/٣/٥ إدارة الابتكار النظرية:

ويقصد بها إثراء مجالات البحث العملي والنظري لمجال المكتبات والمعلومات من خلال متابعة أحدث الاتجاهات في هذا العلم.

٢/١/٣/٥ إدارة الابتكار التقنية:

ويقصد بها التمكن من نظم الشبكات المبنية بواسطة المعاهد والمنظمات التي تدعم منهج الابتكار التقني، وتعمل على التحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الإلكترونية.

٢/١/٣/٥ إدارة الابتكار التنظيمية:

ويقصد بها تكوين مجموعة من نظم الإدارة التنظيمية الفعالة المتكيفة مع المتطلبات في عصر المكتبة الإلكترونية لمساندة وتدعيم أنشطة إدارة المعرفة؛ وذلك بزيادة الأقسام الوظيفية وإجراءات التشغيل في المكتبات.

والجددير بالذكر أن هذه النظم الإدارية تتطلب مديرين أكفاء يتولون مسؤولية أنشطة إدارة المعرفة، مع توليهم صياغة خطط إدارية ملائمة،

إلى جانب تكوين لجان متخصصة منها لجان المصادر الإلكترونية، والتي ينبغي أن تتكون من مختلف المتخصصين لتولى مسؤولية التقييم وتنسيق أنشطة الأقسام، والحث على التعاون الوثيق في مثل هذه المجالات.

٢/٣/٥ إدارة بث المعرفة - Knowledge Dis- semination Management

تعتبر إدارة بث المعرفة ذات أهمية متساوية مع إدارة ابتكار المعرفة، وتأتي هذه الإدارة الجديدة في إطار دور المكتبات في إلقاء وبث المعرفة، حيث تستخدم الوسائط الإعلامية والقنوات الإذاعية لبث مختلف أنواع المعرفة الجديدة.

وهنا تبرز الإنترنت كمصدر معلوماتي مرتبط بالمكتبات. فالإنترنت، كما يرى البعض هي المصدر الإلكتروني الذي يفوق كل ما عده أهمية في التأثير في خدمات المكتبات وإجراءاتها، وفي الأنشطة المهنية للمكتبيين^(٢٩).

ويأتي ذلك في إطار المفهوم الجديد للمكتبة الإلكترونية. وأساس المكتبة الإلكترونية أو الرقمية هو القدرة على استرجاع المعلومات وإدارتها وبثها واختزانها ونشرها بالعديد من الأشكال وينظر لوسيير Lucier إلى أهداف المكتبة الإلكترونية للعلوم الصحية بوصفها ناتجة في الأساس عن توقعات المستفيدين منها، ويرى أن لهذه المكتبة ثلاثة أدوار أولية:-

١- اختزان المعلومات واسترجاعها والمحافظة عليها.

٢- تيسير الوصول إلى المعلومات والحصول عليها.

اللازم لنقل وتحويل مصادر المعلومات التقليدية إلى مصادر معلومات إلكترونية.

ومن وجهة أخرى، فإن تيسير المنال (الوصول) لا الامتلاك Access Rather Than Ownership أصبح هو شعار مهنة المكتبات فعلاً. حيث التحول من المكتبة المادية إلى المكتبة المنطقية، وهذا هو ما عبر عنه داوولن Dawlin عن الحاجة إلى تحويل المكتبة من «حصن» إلى «خط أنابيب»^(٣٢).

٤/٣/٥ إدارة المصادر البشرية Human Re-sources Management

تعتبر إدارة المصادر البشرية هي أهم عنصر في إدارات المعرفة في المكتبات، حيث إنه بدون الموظف الكفء لن تستطيع إدارة المعرفة في المكتبات بجميع عناصرها في تحقيق الأهداف التي تصبو إليها. وعادة ما تأخذ إدارة المصادر البشرية نقطة بدايتها الأساسية تدريب المواهب المتخصصة عالية الجودة؛ وذلك لتحديد مهمة المكتبة ونقلها من حصن إلى خط أنابيب؛ لذا ينبغي أن ننتبه إلى التنوع والتغير في متطلبات ومعايير موظفي المكتبة. فلم يعد المهني المعاصر يستطيع القيام بجميع الوظائف في العصر الإلكتروني. إنه لابد من إعداد مهني له أدوار أوسع وأرحب خصوصاً في المجالات التكنولوجية^(٣٣). إلى جانب ذلك ينبغي إتاحة الفرصة لأبناء المكتبة في المشاركة في صنع القرار، وتولى وظائف ديناميكية، مع مراعاة عدم التركيز والتوقع على نظريات المكتبات والمجالات المرتبطة بها فقط، بل ينبغي أن تتضمن المعرفة التقنية وتعليم آداب المهنة.

٣- نشر المعرفة الطبية البيولوجية على الخط المباشر (إدارة المعرفة)^(٣٠).

وعلى الطرف الآخر، فإنه ينبغي تفعيل إدارة بث المعرفة في المكتبات، وذلك من خلال العناصر التالية:-

(أ) تقوية ابتكار مصادر المعلومات.

(ب) رفع الجودة عند موظفي المكتبة وتدعيم التعليم المستمر.

٤/٣/٥ إدارة طلب المعرفة Knowledge Application Management

وهي إدارة حديثة تهتم بخدمات المستفيدين مع إعطاء أولوية للمستفيدين في الحصول على المعرفة، مع تحقيق الفعالية المطلوبة. وفي إطار ذلك، فإن هذه الإدارة تتطلب الاهتمام بالعناصر التالية:-

١- إنشاء المكتبات التخيلية داخل المنظمات ومعاهد البحث.

٢- إنشاء خدمات معرفية لمتابعة الاتجاهات الحديثة في تطوير المكتبات في القرن الحالي. ويأتي في مقدمتها تكوين نظم خدمات معلومات موجهة للمستفيدين مثل بث المعلومات، بحث المعلومات، البحث باستخدام الإنترنت، دراسة وسائل تكتيك توزيع المعلومات.

٣- مصادر معلومات المكتبات الرقمية: سوف تعتمد المكتبات الرقمية على الأساليب التقنية والاتجاهات الحديثة في تطور المكتبات في عصر اقتصاد المعرفة؛ لذا ينبغي بذل الجهود

تغيير الأدوار والمسؤوليات:

شكل تحليل وترجمة المعلومات المقدمة للمستفيدين .

٣- الوسيط/ المدرب / Facilitator : Trainer

يشعر بعض المهنيين أن تدريب المستفيدين من المكتبة أو مركز المعلومات ، سوف يلعب دوراً بارزاً أكثر في واجباتهم الجديدة .

٤- مدير الإنترنت Internet Manager :

نظراً لتكامل البيانات الخارجية في شبكات إنترنت متعاونة ، ستكون وظيفة أساسية لأخصائي خدمات المعلومات في تسهيل مهمة المستفيد في الحصول على ما يريده من النظام .

٥- مخطط ومسوق المنتج Product Planner and Marketer

إن تكامل البيانات أيضاً سوف يجبر متخصصي المعلومات أن يصبحوا مطورين ومخططين للخدمات ، وإتباع مبادئ التسويق المعروفة ، والتعرف على احتياجات المستفيدين ومحاولة تحقيقها .

٦- مدير المعرفة Knowledge Manager :

الاعتراف المتزايد بأن المعرفة مورد إستراتيجي ثمين سوف يرفع من أهمية متخصصي المعلومات ؛ لذا سوف تتغير أدوارهم من مديري المعلومات إلى مديري المعرفة . ويتطلب ذلك من أمناء المكتبات المشاركة في الارتفاع بجودة الخدمات المقدمة باستخدام البنية التحتية التكنولوجية .

نظراً لانتشار التعامل مع الإنترنت في مجتمع المكتبات ، بدأ المهنيون يدخلون الإفادة من الإنترنت في مجالات مسؤولياتهم ، وقد بدأت هذه التغيرات تنعكس على الألقاب الوظيفية ، فقد ظهرت ألقاب جديدة مثل «أمين مصادر المعلومات المرتبطة بالشبكات» أو «منسق خدمات الإنترنت» أو «أمين المصادر الإلكترونية»^(٣٤) .

وتشير الإحصائيات إلى أن أمناء المكتبات المتخصصين في كل من الولايات المتحدة وكندا ينفقون ٣٠٪ تقريباً من وقتهم في إجراء البحث أو مساعدة المستفيدين في مهام البحث . كذلك يقضون ٣٧٪ تقريباً من وقتهم في أداء الواجبات الإدارية الأخرى مثل توثيق المعالجة ، والخدمات ، وتنظيم المجموعات إلى جانب ذلك فإنهم ينفقون ٢٨٪ من وقتهم المتبقى في أنشطة استراتيجية مثل التخطيط ، والتدريب ، وتطوير الخدمات^(٣٥) .

وتجدر الإشارة إلى أنه سوف تحدث تغييرات في أدوار ووظائف المهنيين ، حيث ستظهر وظائف جديدة ، يمكن إجمالها في المسميات التالية^(٣٦) :-

١- المستشار Consultant :

هذا الدور سيتطلب دعم المستفيدين والمديرين داخل المكتبة أو مركز المعلومات .

٢- المحلل Analyst :

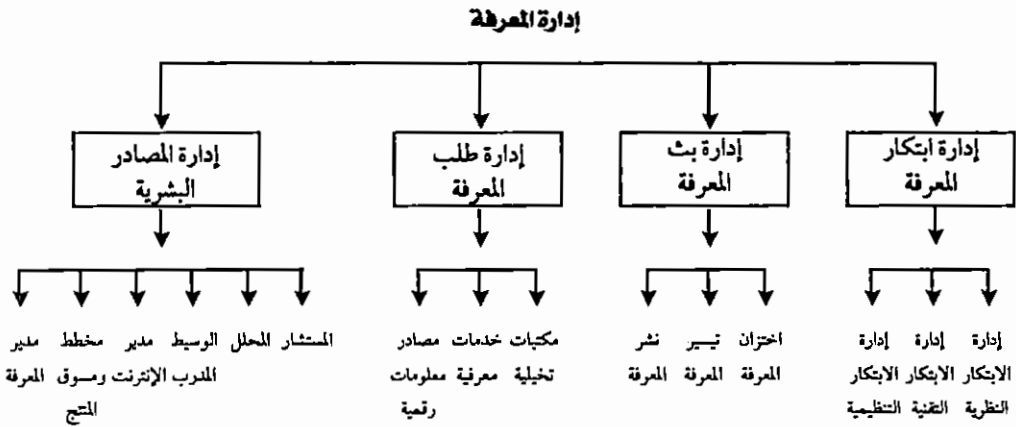
سوف يشعر بعض أخصائي المعلومات أن دورهم سيتطلب قيمة مضافة Added Value في

- ١- أن يشارك المعلوماتيون بما لهم من خبرات مع المستفيدين من جانب ومراقق المعلومات من جانب آخر (المستشار - المحلل).
- ٢- ممارسة الدور الانتقائي والتقييمي فيما يقدم للمستفيدين من أوعية وخدمات (مدير الإنترنت - مدير المعرفة).
- ٣- إعداد المواطنين (المستفيدين) للقيام بأنفسهم بتقييم ونقد المعلومات (الوسيط - المدرب) (٣٧).

على الطرف الآخر، فإن هذا الدور المتغير سوف يحدث تهديداً إلى أمناء المكتبة المتخصصين. وهنا يتبادر سؤال إلى الذهن، وهو. هل يبقى لاختصاصى المكتبات والمعلومات دور فى التقييم والانتقاء المعلوماتى فى ظل هذه الطفرة التكنولوجية؟

ومن الواضح أن دورهم سيزداد أهمية من خلال قيامهم ومشاركتهم الفعالة فى الوظائف التالية :-

ويمكن حصر محتويات إدارة المعرفة فى المكتبات من خلال الهيكل التنظيمى التالى :



ficer هو مراقب المعلومات، وهو منصب إدارى واضح، ظهر تباعاً فى الأقسام الحكومية والمنظمات الكبيرة فى الدول الغربية منذ عام ١٩٨٠م، بينما نظام (سى كيه أو) أو مراقب المعرفة الرئيسية CKO The Chief Knowledge Officer وهو مسئول ذو مكانة، يختص بإدارة المعرفة التى تطورت من سى آى أو - مع انتقال إدارة بحث المعلومات - إلى إدارة المعرفة (سى كيه أو) CKO. حيث يقدم الاتجاهات الحديثة

٦/٠ تكنولوجيايات لإدراك إدارة المعرفة:

إن أحد أهداف إدارة المعرفة فى المكتبات هو الارتقاء بتبادل المعرفة بين موظفى المكتبة وتدعيم وتقوية الوعي بالابتكار، وإعادة بناء المكتبة - البناء المعرفى - حتى تصبح منظمة تعليمية فعالة.

٦/١ نظام (سى كيه أو) CKO (٣٨):

نظام CIO أو The Chief Information Of-

٣- إدراج مقرر «إدارة المعرفة في المكتبات» ضمن لائحة المواد الدراسية بالأقسام.

٤- ضرورة تعديل وتطوير المناهج الدراسية داخل أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية، حيث ينبغي أن يخرج هذا التطوير برؤى أبنائه المخلصين.

٥- إعادة النظر في كيفية تدريس مادة الإدارة [الأستاذ - المادة - عدد الساعات].

٦- الاهتمام بمقرر الإدارة داخل الأقسام العلمية، على أن يتم دراسته سنوياً، على أن يكون من ضمنها مقرر «إدارة المعرفة».

٧- ضرورة إعادة صيانة أهداف المكتبات وفق التخطيط الإستراتيجي في القرن الحالى، فلم تعد المكتبة مجرد «حصن» لأوعية المعلومات.

٨- اعتبار مادة الإدارة من المواد الأساسية في مجال المكتبات والمعلومات، حيث ينبغي إعطاؤها التقدير الكافى، ففى تجربة شخصية للباحث أثناء الدراسة فى جامعة الإسكندرية، وأيضاً فى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر بالمنوفية «عضواً فى القسم» لاحظ الباحث مدى العشوائية فى تدريس مادة الإدارة. حيث تقتصر على بضع صفحات.

٩- تطوير النظم الآلية المستخدمة فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية.

١٠- ضرورة إدخال التقنيات الحديثة فى المكتبات المصرية، وتعميمها وليس اقتصرها على بعض المكتبات.

فى نظم إدارة المعلومات للمنظمات، وعمل تحويل فى إدارة مصادر المعلومات إلى إدارة المعرفة.

٢/٦ إعادة بناء ثقافة المكتبة باستخدام نظرية إدارة المعرفة: إن إدارة المعرفة ستضخ دماً جديداً فى ثقافة المكتبة، فسوف تشجع إدارة المعرفة المكتبات فى تعميق الثقة المتبادلة بينها وبين المستفيدين، ومشاركة الموظفين فى اتخاذ القرار، وحدوث تغيير فى ثقافة المكتبات يتناسب مع متطلباتها ومتطلبات المستفيدين.

٢/٦ استخدام تكنولوجيا المعلومات:

تجدر الإشارة إلى أن إدارة المعرفة فى المكتبات سوف تتطلب تكنولوجيا جديدة؛ لكى تحقق أهدافها، وتأتى فى مقدمتها: الإنترنت؛ الإنترنت؛ إكسترنات، نظم إدارة قواعد البيانات؛ ما وراء البيانات؛ البث؛ المراسلة، استرجاع المعلومات؛ العمليات التحليلية على الخط المباشر؛ النشر الإلكتروني... إلخ.

التوصيات:

من خلال العرض السابق، فإنه تظهر بعض التوصيات التى يحاول الباحث إلقاء الضوء عليها:

١- إسراء الموضوع بالبحوث والدراسات الأكاديمية والنظرية.

٢- إعادة توصيف مقرر الإدارة داخل أقسام المكتبات المصرية والعربية.

خاتمة:

وبعد، فإن الباحث يكرر مرة ثالثة بأن إدارة المعرفة في المكتبات من الموضوعات المهمة والحديثة في مجال المكتبات والمعلومات والتي سوف تواجه المجال - أينا أم رضىنا - وإذا كان مجال المكتبات والمعلومات في الدول الغربية قد استعد لهذا الوافد الجديد، وأصبح يعقد له الدراسات والمؤتمرات، نجد أنفسنا في الدول العربية ما زلنا لم نتطرق له على الإطلاق، فهل سيظل علم المكتبات والمعلومات في الدول العربية يعتمد على المناهج الأجنبية في التنظير والتفصيل؟ وإذا كنا قد رضىنا بأن «المعلومات قوة» فهل سيأتى الوقت الذى نعتز فيه بأن «المعرفة قوة» بل أيضاً «الحكمة قوة» أرجو ذلك.

قائمة المصادر:

- (5) Shanhon, Tang. " Knowledge Management in Libraries in the 21st century . "URL: HTTP: // www.ifla.org/iv/index.htm.(cited31/0/2002).
- ٦- حامد الشافعى دياب . إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية . - القاهرة : دار غريب ، ١٩٩٤ .
- ٧- أحمد محمد الشامى ، سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠١ . مج ١ . ص ٧٥ .
- ٨- على السلمى . الإدارة بالأهداف : طريق المدير المتفوق . - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ . ص ١٩٤ .
- ٩- على السلمى . مصدر سابق . ص ٢٩ .
- ١٠- حشمت قاسم . «المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر» . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . ع ١٤ (١٩٩٤) . ص ١٥-٣٠ .
- (١١) أحد العلماء المصريين البارزين في مجال تكنولوجيا المعلومات وهندسة المعرفة ، وصاحب كتابي «العرب وعصر المعلومات» و «الثقافة العربية وعصر المعلومات» وقد صدرا ضمن سلسلة عالم المعرفة .
- ١٢- دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات : مج ٤ / توفر عليها شعبان عبد العزيز خليفة . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ . ص ٤٥٩ .
- ١٣- نبيل على . العرب وعصر المعلومات . - الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب . - (عالم المعرفة ؛ ١٨٤) . ص ٤٦ .
- ١٤- حسنى عبد الرحمن الشيمى . المعلومات والتفكير النقدى . - القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ . ص ٣٩ .
- ١٥- ديونز ، أنتوني واسترهون وسكوت كرونينوز . علم المعلومات والتكامل المعرفى ؛ ترجمة أحمد أنور بدر ، محمد فتحى عبدالهادى . - القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ . ص ٢٦ .
- ١٦- حشمت قاسم . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٠ . ص ١٤ .
- ١٧- ديونز ، أنتوني . مصدر سابق .
- ١٨- شيلر ، هربرت أ . المتلاعبون بالعقول : الإصدار الثانى . - الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب . - (عالم المعرفة ؛ ٢٤٣) . ص ٢٤٢ .
- (١) حشمت قاسم . «المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر» . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . ع ١٤ (١٩٩٤) . ص ٢٢ .
- ٢- حامد الشافعى دياب . «بعض الاتجاهات الحديثة في إدارة المكتبات الجامعية» . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . ع ١٤ (١٩٩٤) . ص ١٠٧-١٢٤ .
- ٣- (أ) ثناء إبراهيم فرحات . «تدريس مقررات الإدارة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية؛ دراسة ميدانية» . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . مج ٦ ، مج ٣ (سبتمبر ٢٠٠١) . ص ٨٦-١٤٥ .
- (ب) شريف شاهين . «قياس قدرة طلاب مقرر إدارة المكتبات ومراكز المعلومات على اتخاذ القرار المناسب فى حل المشكلات الإدارية: نمط غير تقليدي فى تدريس المقرر وتقييم الطالب» . - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات . - مج ١ ، ع ١٤ (١٩٩٤) .
- (٤) مديرة مكتبة علم الدفاع ومركز المعلومات التقنية ببيكين - الصين .

Knowledge Management and Libraries:

Selected Readings

Books on KM and Libraries:

Knowledge and Special Libraries

edited by James M. Matarazzo and Suzanne D. Connolly

Butterworth-Heinemann, 1999

<http://www.amazon.com/exec/obidos/ASIN/>

0750670843/qid=952964142/sr=1-1/104-6629929-0678030

Knowledge Management for the Information Professional

edited by T. Kanti Srikantiah and Michael Koenig

Information Today, January 2000

<http://www.amazon.com/exec/obidos/ASIN/>

157387079X/qid=952974236/104-6629929-0678030

Harvard Business Review on Knowledge Management

Harvard Business School Publishing (Series)

<http://www.hbsp.harvard.edu/products/press/paperbacks/km.html>

Articles on KM and Libraries:

Knowledge Management: There is More to Information Than Access.

David R. Bender, Ph.D., Executive Director, Special Libraries Association

<http://www.sla.org/pr/pbusiness.html>

The Phenomenon of Knowledge Management: What Does it Mean to the Information Profession?

by Marianne Broadbent

<http://www.sla.org/pubs/serial/io/1998/may98/broadben.html>

Knowledge Navigators

by Rory L. Chase

<http://www.sla.org/pubs/serial/io/1998/sep98/chase1.html>

From Librarian to Knowledge Manager and Beyond: The Shift to an End-User Domain

by Doug Church, Phase 5 Consulting Group Inc.

<http://www.sla.org/chapter/ctor/courier/v36/v36n2a1b.htm>

١٩- نبيل على . العرب وعصر المعلومات . مصدر سابق . ص ٤٨ .

٢٠- لمزيد من المعلومات حول التفكير النقدي . انظر : حسنى عبد الرحمن الشيمى . مصدر سابق . ص ٢٧ .

٢١- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . ع ٢ ، مج ٣ (ذو الحجة ١٤١٨ هـ / نوفمبر - أبريل ١٩٩٨) . ص ٧٤ .

٢٢- ديونز ، أنتوني . مصدر سابق . ص ٢٠ .

٢٣- ناريمان إسماعيل متولى . اقتصاديات المعلومات : دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض البلاد الأخرى . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ . ص ٢٩ .

٢٤- أحمد محمد الشامى ، سيد حسب الله . مصدر سابق . ص ٩٠٣ .

(25) Mc Couren, Cerry. Knowledge Management is about desire. URL : HTTP : //www. Cerry Mc couren.com / nt/2001/nt/2001. HTM (cited 17/0/2002.

(26) Shanhong, Tang. Op.cit.

٢٧- نبيل على . الثقافة العربية وعصر المعلومات : رؤية لمستقبل الخطاب الثقافى العربى . الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ٢٠٠١ . - (عالم المعرفة ؛ ٢٦٥) ص ٦٩ .

(28) Shanhong, Tang. Op. cit.

٢٩- لانكستر ، فردرك ولفرد ، بث ساندور . التقنيات والإدارة فى خدمات المكتبات والمعلومات ؛ ترجمة حشمت قاسم . - الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ٢٠٠١ - (الأعمال المحكمة ؛ ٢٨) ص ٢٦٣ .

٣٠- نفس المصدر السابق . ص ٢٧٣ .

(31) Shanhong, Tang. Op. cit.

٣٢- لانكستر ، فردرك ولفرد . مصدر سابق . ص ١٢٣ .

٣٣- أحمد بدر . «تعليم المهنيين فى المعلومات فى بيئة إلكترونية والتطلعات العربية المستقبلية» . - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . ع ١٣ ، مج ٧ (يناير ٢٠٠٠) ص ٤٤ .

٣٤- لانكستر ، فردرك ولفرد . مصدر سابق . ص ٢٧٤ .

(35) Shanhong, Tang. Op. cit.

(36) Church, Doug. Form Librarian to Knowledge Manager and Beyond. URL : //HTTP : //www.Sla.org/ chapter/ctor/courier/v36/v36n2.HTML (ated 31/0/2002.

٣٧- حسنى عبد الرحمن الشيمى . مصدر سابق . ص ٦٣ .

(38) Shanhong, Tang. Op. cit.

CIO Magazine's Knowledge Management Resource Center

<http://www.cio.com/forums/knowledge/>

International Center for Applied Studies in Information Technology's KM Central

<http://www.icasit.org/km/index.htm>

Other KM Bibliographies:

Selected References on Knowledge Management

The Special Libraries Association

<http://www.sla.org/membership/irc/knowledg.html>

ICASIT's Knowledge Management Central KM Articles

International Center for Applied Studies in Information Technology

<http://www.icasit.org/km/kmarticles.htm>

Literature Search of Healthcare Knowledge Management Resources on the Net

by Robert K. Logan and Margaret Logan, Gutenberg Internet Services Inc.

<http://healthkm.com/oha/ohalit.htm>

CIO Magazine's Bibliographies on KM:

* of articles from CIO Magazine:

http://www.cio.com/forums/knowledge/our_articles.html

* of other articles:

http://www.cio.com/forums/knowledge/other_articles.html

Knowledge Management Resources

by David Skyrme

<http://www.skyrme.com/kmres.htm>

Catch the Knowledge Management Wave (Library Journal's collection development article on KM):

by John A. Hermans

Library Journal 1999 Sept 1; 124(14):161 - 3.

This page was last updated 2001.02.27.

Laura Zick

Back to Laura's Home

Knowledge Management: Are We in the Knowledge Management Business?

by Sheila Corral.

<http://www.ariadne.ac.uk/issue18/knowledge-mgt/intro.html>

Knowledge Management: Hope, Hype, or Harbinger?

By Susan DiMattia and Norman Oder

Library Journal 1997 Sep 15: 33 - 5.

Out of the Stacks. CIO Magazine 1997 Jan 15.

http://www.cio.com/archive/011597_stack.html

What's Your Strategy for Managing Knowledge?

by Morten T. Hansen, et al

Harvard Business Review 1999 Mar/Apr: 106 - 16.

Knowledge Management Case Files: United Technologies

by Carol Hildebrand

http://www.cio.com/archive/020100_km.html

Librarians as Knowledge Management Agents

by Robert Schwarzwald

EContent 1999 Aug/Sept: 63 - 5.

Knowledge Management Meets Future Information Users.

by Anthea Stratigos

Online 2001 Jan/Feb; 25(1):65-7.

Presentations on KM:

Transforming Hospitals into Knowledge Management Centres

by Howard Eisenberg

<http://www.syntrek.com/kmpp/>

General Web Sites on KM:

Knowledge Management World (online magazine)

<http://www.kmonline.com/>

KMC International: Society of Knowledge Management Professionals

<http://www.kmci.org/>

IBM Institute for Knowledge Management

http://www.vistacompass.com/ikm_public/index.htm

أمين المكتبة المصري عبر العصور

منال جابر عكاشة

مدرس مساعد بكلية الآداب - جامعة الزقازيق - فرع بنها

تمهيد:

كذلك تغيرت التسميات الوظيفية التي عرف بها أمين المكتبة من سيد المكتبات السرية إلى الخازن أو المباشر أو الوكيل ، ثم أمين المكتبة ثم أخصائي المكتبات والمعلومات .

أولاً: أمين المكتبة في العصر الفرعوني:

حرص المصريون على مدى تاريخهم القديم على الاهتمام بالكتاب وإنشاء المكتبات وتيسير الإفادة منها ، ومن ثم شهدت مصر الفرعونية حركة مكتبية عظيمة امتدت حتى فتح الإسكندر الأكبر لمصر سنة ٣٣٢ ق.م .

ويشير كثير من النصوص التي ترجع إلى العصر الفرعوني إلى وجود مكتبات في مصر منذ الدولة القديمة وإن اتخذت تسميات مختلفة مثل دار الكتب ، دار لفافات الكتب ، مقر المخطوطات ، ديوان الكتب ، خزانة الكتب ، دار الكتب المقدسة ، بيت الكتابات ، بيت البرديات ، بيت الكتب المقدسة ، بيت الكتب الإلهية ، وقد شهدت مصر الفرعونية على مدى عصور أسراتها الواحدة والثلاثين نوعين رئيسيين من المكتبات هما^(١) :

١- المكتبات الخاصة:

لقد تمثلت البدايات الأولى للمكتبات في مصر الفرعونية في مجموعات الكتابات التي

تعتبر المكتبات لدى أية أمة مركز الإشعاع الفكري والحضارى وقد عرف الشعب المصرى منذ قديم الأزل الكتب والمكتبات التي عمل بها وقام عليها عدد من العاملين وأمناء المكتبات الذين أخذوا على عاتقهم حفظ تراث الأمة بل البشرية ، وكان من هؤلاء العاملين بالمكتبات المصرية العلماء ، الأدباء ، ممن لهم دراية بالكتب وغيرهم ، لذلك يتناول هذا المقال بشىء من التفصيل تاريخ أمين المكتبة المصرى عبر العصور الفرعونية والبطلمية الرومانية والإسلامية حتى العصر الحديث والمعاصر والتعرف على مهامه ووظائفه التي يقوم بها وتغير هذه المهام بتغير أوعية المعلومات واحتياجات المستفيدين ومكانة الأمين في المجتمع المصرى فى كل عصر ونظرة المجتمع له ، وكما تغيرت أسماء دور الكتب من عصر إلى آخر ، ففي العصر الفرعوني كانت تسمى بيت البرديات ودار الكتب المقدسة ، مقر المخطوطات ومكان علاج النفوس ، ثم فى العصر الإسلامى أطلق عليها الخزانة ، بيت الحكمة ، ثم فى القرن التاسع عشر استخدم اسم مكتبة ودار الكتب ، وفى القرن العشرين عرفت بعدة تسميات منها إلى جانب اسم مكتبة : مركز المعلومات ، مركز التوثيق ، مرفق المعلومات ،

للتعليم، فضلاً عن ممارسة الطقوس الدينية، ولأن الكتب تعتبر ركناً أساسياً في العملية التعليمية لا تقوم إلا بها لذا فقد ألحق المصريون بمعابدهم مكتبات من أجل حفظ التسجيلات الدينية والنصوص المقدسة ومن نماذج تلك المكتبات:

- مكتبة معبد الأشمونيين.
- مكتبة معبد الإله أتوم في هليوبوليس.
- مكتبة تل العمارنة.
- مكتبة معبد الأقصر.

وقد حظى أمين المكتبة في مصر القديمة بمكانة عظيمة يندر أن يحظى بمثلها في أى مكان أو زمان آخر - هذا ما تؤكده النصوص والوثائق المصرية القديمة - ويمثل توت أو تحوت النموذج الأول لأنماء المكتبات في مصر القديمة، كما تمثل زوجته حاتحور أو سيشايت أو صافيخ النموذج الأول لأمينات المكتبات في مصر القديمة، ولذلك أطلق عليهما - على سبيل المثال وليس الحقيقة - إله الفكر وإلهة الفكر، وذلك منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد^(٢)، وكانت حاتحور تلقب عادة بلقب «سيدة المكتبات» أو «سيدة قاعة الكتب»، كما كان مكتوبا على قاعدة أحد مدخلى مكتبة رمسيس الثانى، وكان توت يطلق عليه سيد قاعة الكتب^(٣).

وقد اتخذهما المكتبيون المتعاقبون نموذجاً ومثلاً لهم وخلعوا عليهما صفات الألوهية، بالرغم من أنهما كانا من البشر وذلك لأنه ينسب إليهما اختراع الكتابة وتدوين الكتب الأولى وتطوير بعض العلوم والمعارف وإنشاء المكتبات الأولى وتسجيل الأحداث التاريخية والقوانين^(٤).

احتفظ بها الملوك والأمراء فى قصورهم، حيث خصصت فى القصور غرف لحفظ السجلات والمخطوطات الرسمية والمعاهدات والاتفاقيات، هذا فضلاً عن أن القصور الفرعونية كانت مقاراً لتربية الأبناء وتعليمهم وثقيفهم ولم يكن لمثل هذا النشاط أن يتم دون كتب ومكتبات باعتبارهما ركنين أساسيين فى العملية التربوية والثقافية، ومن أجل هذا زودت القصور بخزائن الكتب، ومن أشهر تلك الخزائن الخاصة:

- مكتبة قصر خوفو ملك مصر من الأسرة الرابعة.
- مكتبة قصر الملك نفر-إير-كا-رع ثالث ملوك الأسرة الخامسة.
- مكتبة قصر بيبى الأول أحد ملوك الأسرة السادسة.
- مكتبة قصر أمنحتب الثالث أحد ملوك الأسرة الثامنة عشرة.

ولم يكن أمر تكوين المكتبات الخاصة فى مصر الفرعونية مقصوراً على الملوك والأمراء بل شملت أيضاً العلماء والكتاب والتجار والأغنياء بل وأيضاً بعضاً من عامة الشعب الذين كانت لهم مكتباتهم الخاصة التى يرجعون إليها للقراءة والاطلاع والتثقيف لهم ولذويهم، وكانت تتراوح بين عدد قليل من لفافات البردى إلى مجموعات ضخمة منها.

٢- المكتبات الملحقة بالمعابد:

شيد المصريون منذ بداية عصر الأسرات المعابد الكبيرة لمعبوداتهم المختلفة واتخذت مقاراً

وبعد تحوت وحاتحور بين ٤٠٠٠-٢٧٢١ ق. م نستنتج من الشواهد اللغوية والنقوش أن أمين المكتبة بحكم ما لديه من معلومات كان يشترك في تصميم المعابد والمباني الرسمية، بل إنه هو الذى يضع حجر الأساس لهذه المباني وربما كان السبب فى إسناد هذا العمل إلى أمين المكتبة أنه يحتاج إلى دراسة دقيقة وأبحاث من مصادر الكتب التى يقيماً تحتفظ بتصميمات لحالات سابقة أو مماثلة^(٥).

وربما كان من مهام أمين المكتبة وخاصة مكتبة القصر الاشتغال بالقضاء أيضاً إلى جانب تصميم المباني الرسمية والمعابد والدليل على ذلك هو سيني - زيمب أقوى رجل فى بلاط الفرعون ديد كيرى - أسيس (٢٦٨٣-٢٦٥٥ ق. م) كان يشغل مناصب الوزير ورئيس أمناء مكتبة الملك ورئيس القضاة ورئيس المهندسين المعماريين وهى تركيبة غير مألوفة من المناصب استخدمها الملك نفسه فى خطاب إلى سيتى - زيمب بوصفه سيد الكتابات السرية والذى كان يرعى جلالته عندما يكون فى بيت الكتابات (المكتبة)، وهكذا نستشف أن الفرعون كان يتردد على المكتبة بصحبة رئيس الأمناء^(٦).

من هنا يمكننا أن نستنتج المكانة الرائعة التى احتلها أمين المكتبة بحكم هذه الوظيفة التى كانت تحق له الانتساب إلى مجلس الثلاثين الحاكم لمصر، وبهذا كان لأمين المكتبة هذه الوظيفة إلى جانب توليه مسئولية القضاء والوزارة.

وفى عهد بيبي الثانى (٢٥٦٦-٢٤٧٦ ق. م) يحتل أمين مكتبة آخر رتبة وزير ألا وهو «زاو ابن خوى» وزوجته «نيبت»، وقد كان زاو أمين

المكتبة الملكية ورئيس القضاة والوزير فى نفس الوقت مثل «سينى زيمب» إلا أنه حمل لقب نبى لسبين أنه كان كبير الكهنة وحامل الخاتم الملكى وسيد الخزانات الملكية، ويجب أن نلاحظ من عبارة سيد الخزانات الملكية أنه كانت من واجباته أن يلبس قناع الإله فى الاحتفالات العامة وإظهار الآلهة بالمظهر الجميل^(٧).

وفى سنة ١٩٧٧ ق. م دعا الملك سيزوستريس الأول مجلس البلاط إلى بناء أو إعادة بناء معبد إله الشمس، وكان هناك من بين أعضاء هذا المجلس أمين مكتبة واحد على الأقل إن لم يكن فيه اثنان، وكان الملك يجلس أمين المكتبة بجواره ويأخذ رأيه أولاً ثم بعده سائر أعضاء المجلس^(٨).

وبعد هذا التاريخ بقليل وفى عهد نفس الملك سيزوستريس الأول يظهر أمين مكتبة فى نفس قوة ومنزلة تحوت، وذلك هو منتوحوتب سيد الأشياء السرية فى بيت الكتابات المقدسة، وأيضاً سيد كتب الملك وصاحب الحضور الملكى وسيد الكتابات السرية المقدسة ونبي باعت (إلهة الحقيقة) والذى أصبح وزيراً ورئيس قضاة، وفى عهد سيزوستريس الثالث (١٨٨٧-١٨٤٩ ق. م) كان (سهبت - بيرى) خليفة مؤكد لمنتوحوتب حيث نقل كثيراً من نصوصه كلمة بكلمة على شاهد قبره، وقد كان مثله (سيد الأشياء السرية) ولكنه لم يقل إن من بينها (الكتابات السرية)، وفى القرون الثلاثة التى تلت بما فى ذلك فترة الهكسوس المضطربة لا نجد إشارات إلى أمناء المكتبات وربما لم يكن هناك مكاتب أصلاً فى تلك الفترة^(٩).

وفي الفترة ما بين ١٥٠١-١٤٤٧ ق.م وفي عهد الملكة حتشبسوت كان من بين أتباعها سينموت الذى كان يقوم بأعمال الوزارة وكان برتبة «نبي» وكما هو مدون فى النصوص «كان له اطلاع مباشر على كل كتابات الأنبياء» وكان سيد الأشياء السرية فى المعبد وكان المعلم الملكى للأميرة نفرورى، هذه التشكيلة من الوظائف: نبي، معلم، سيد الأشياء السرية إلى جانب إطلاعه المباشر على الكتابات السرية للأنبياء الذى كان هو واحدا منهم، كل ذلك يشير إلى أنه كان أمين مكتبة^(١٠).

وقد ظهر على جدران مقبرة الوزير ريخماير أنه كان سيد الأشياء السرية فى معبد آمون إلى جانب كونه قاضياً ومشرفاً على الكهنة ورئيساً للمحاكم الستة للعدالة، وكذلك أمين مكتبة مسئولاً عن أربعين كتاباً للعدالة والقانون ترجع إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد^(١١).

ومن أشهر أمناء المكتبات أيضاً الذى تردد اسمه فى الأدب المصرى القديم باعتباره صاحب مدرسة فكرية أمينحوتب ابن حابى الذى عاش فى عهد الفرعون أمينحوتب الثالث ١٤١١-١٣٧٥ ق.م. وقد كان أمين مكتبة ومؤلفاً بالغ الشهرة مما جعله ينظر إليه كإله فى فترات متأخرة شأنه فى ذلك شأن تحوت وكان أمينحوتب كاتباً ملكياً ووزيراً للأشغال العامة ورئيس الكهنة المختصين بالإله حورس وهذه الوظائف جميعاً أسندت إليه لأنه أمين المكتبة الكاتب الرئيسى للملك والحاذق فى الكتابات السرية المقدسة^(١٢).

وقد وضع الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة قائمة بأسماء ثلاثة وعشرين من أمناء المكتبات الفرعونية أضاف إليها الدكتور السيد النشار اثنا عشر اسماً آخر^(١٣).

جدول (١)

أسماء بعض أمناء المكتبات الفرعونية والمكتبات التى كانوا يعملون بها

م	اسم أمين المكتبة	المكتبة التى كان يعمل بها	الأسرة التى يتمى إليها
١	تحوت + سيشات	----	ما قبل الأسرة الأولى
٢	* وحم كا	أمين مكتبة قصر الملك خوفو	الأسرة الرابعة
٣	* من جبو	أمين مكتبة قصر الملك خوفو	الأسرة الرابعة
٤	حنحاتور تيكتونخ	أمين معبد الشمس (أبو صير)	الأسرة الخامسة
٥	سيتى زعيب	أمين قصر الملك أسيسى	الأسرة الخامسة
٦	خنبو	أمين قصر الملك بيبى الأول	الأسرة السادسة
٧	زاو بن خوى	أمين قصر الملك بيبى الثانى	الأسرة السادسة
٨	* كاثنم	مكتبة قصر الملك بيبى الثانى	الأسرة السادسة
٩	* أرى	مكتبة قصر الملك بيبى الثانى	الأسرة السادسة

م	اسم أمين المكتبة	المكتبة التي كان يعمل بها	الأسرة التي ينتمي إليها
١٠	* شيسكاف عنخ	----	الدولة القديمة
١١	* إخى إيرن	----	الدولة القديمة
١٢	* خنم إردو	مكتبة الملكة نفروكايت	الأسرة الحادية عشرة
١٣	* إيجا	----	الأسرة الحادية عشرة
١٤	متنحتب	مكتبة سنوسرت الأول	الأسرة الثانية عشرة
١٥	سيهيب-بري	مكتبة قصر سنوسرت الثالث	الأسرة الثانية عشرة
١٦	ستمتوت	مكتبة قصر تحتمس الثالث	الأسرة الثانية عشرة
١٧	رخمي-رع	مكتبة قصر تحتمس الثالث	الأسرة الثامنة عشرة
١٨	جحوتي مس	مكتبة قصر تحتمس الرابع	الأسرة الثامنة عشرة
١٩	أمنحتوب بن حابو	مكتبة قصر أمنحتوب الثالث	الأسرة الثامنة عشرة
٢٠	* باسر	مكتبة قصر أمنحتوب الثالث	الأسرة الثامنة عشرة
٢١	رعموس	مكتبة سيد أتوم تل العمارنة	الأسرة الثامنة عشرة
٢٢	أمين-إم-آن	مكتبة معبد رعمسيس الثاني بإيدوس	الأسرة التاسعة عشرة
٢٣	* تحوتي محب	مكتبة معبد الرمسوم	الأسرة التاسعة عشرة
٢٤	نفر حور بن نفر حور	مكتبة قصر سبتاح	الأسرة التاسعة عشرة
٢٥	بيباي	مكتبة قصر سبتاح	الأسرة التاسعة عشرة
٢٦	فنا	مكتبة قصر سبتاح	الأسرة التاسعة عشرة
٢٧	سيتي الثاني	مكتبة قصر سبتاح	الأسرة التاسعة عشرة
٢٨	* آمنو واح سو	مكتبة معبد سيتي الأول	الأسرة التاسعة عشرة
٢٩	ماي	مكتبة قصر رعمسيس الثالث	الأسرة العشرون
٣٠	ريمحاب	مكتبة قصر رعمسيس الثالث	الأسرة العشرون
٣١	ميسوي	مكتبة قصر رعمسيس الثالث	الأسرة العشرون
٣٢	شيد ميسر	مكتبة قصر رعمسيس الثالث	الأسرة العشرون
٣٣	إشيحباب	مكتبة قصر رعمسيس الرابع	الأسرة العشرون
٣٤	أمنيحتوب	مكتبة قصر رعمسيس التاسع	الأسرة العشرون
٣٥	* حوري بن أون نفر	مكتبة قصر رعمسيس العاشر	الدولة الحديثة

* الأسماء المميزة بهذه العلامة هي إضافات د. السيد النشار على قائمة أ. د. شعبان عبد العزيز خليفة.

صافينخ ربة الفكر والكتابة ، بالرغم من أنهما كانا من البشر .

ثانياً: أمين المكتبة فى العصر البطلمى - الرومانى:

قام الإسكندر الأكبر فى منتصف القرن الرابع قبل الميلاد بغزو مصر ، وبذلك انتهى حكم الأسرات الفرعونية ونشأت دولة البطالمة التى شهدت مصر خلالها نهضة مكتبية كبيرة من خلال إنشاء أعظم مكتبات العالم القديم وهى مكتبة الإسكندرية .

أراد ملوك البطالمة والرومان أن يجعلوا من مصر محط أنظار العالم والعلماء فأنشئوا المتحف أو الموسيون ، وكانت المكتبة هى إحدى ملحقاته الأساسية ، وقد عرفت بتسميات شتى منها الخزانة الملوكية ، خزانة الإسكندرية ، مكتبة الإسكندرية ، مكتبة الموسيوم ، مكتبة الموسيون ، المكتبة الرئيسية ، المكتبة الكبرى ، المكتبة الأم حيث انبثق عنها وتولد منها مكتبة صغرى عرفت بالمكتبة الإبنة ، المكتبة الصغرى ، مكتبة السيرايوم (١٦) .

وقد احتوت على نسخ وأصول من الإنتاج الفكرى العالمى ، وقد ضمت المكتبة عشر صالات واسعة قسمت جدرانها إلى خزانات مرقمة ومعنونة ، وفى كل خزانة كانت ترتب الكتب ، وقد خصصت كل صالة من هذه الصالات العشر لأحد فروع المعرفة البشرية حسب التصنيف العشرى الهللىنى للمعرفة ، كما جاء فى فهرس كاليماخوس ، وكان العلماء والباحثون والفلاسفة يقومون بارتياح هذه الصالات للقراءة والبحث (١٧) .

وقد احتوت المكتبة على مجموعة كبيرة من

ويتضح مما سبق عن أمناء المكتبات فى مصر الفرعونية ما يلى :

أولاً: الرجال الذين تولوا منصب أمناء المكتبات فى مصر الفرعونية كانوا من أشهر رجال المجتمع ، وكانوا يتولون مناصب عدة ، بالإضافة إلى عملهم كأمناء مكتبات مثل منصب الوزير ، رئيس القضاة ، رئيس المهندسين المعماريين وأحدهم أصبح ملكاً فرعونياً «سيتى الثانى» ، ويتضح من ذلك أهمية منصب أمين المكتبة فى المجتمع المصرى القديم ، وكيف أنه كان منصباً رفيعاً لا يشغله إلا المتميزون فى الفكر والأدب والقضاء والوزارة ، وكان مكتبيو القصور والمعابد بحكم وظائفهم كانوا أعضاء فى مجلس الثلاثين - مجلس الحكم والبلاط - وكانت المخصصات التى تخصص لأمين المكتبة تمكنه من أن يحيا حياة رغدة كريمة ، وكان الواحد منهم يكفيه فخراً أن يقول عن نفسه «خبير فى الكتابات» (١٤) .

ثانياً: كانت مهام أمين المكتبة فى مصر القديمة هى تزويد المكتبة بالكتب وترتيبها وتنظيمها وحفظها وصيانتها وتيسير استخدامها والدليل على ذلك أن «خنم أردو» أمين مكتبة والدة نفرو كايت قال فى أحد النصوص ، لقد رتبتهها وجملتها وأصلحت ما قد كان ناله العطب منها ، وربطت ما كان محلولاً ونظمت ما كان مرتبكاً (١٥) ، وهذه إشارة للمهام التى كان يتولاها أمين المكتبة القديمة .

ثالثاً: المكانة العظيمة التى احتلها أمين المكتبة المصرى القديم إلى الدرجة التى جعلت البعض منهم يسمون إلى مرتبة الألوهية وهما تحوت (توت) إله الفكر والقمر وحاتحور ، سيشايت ،

المخطوطات جمعت من أثينا وروودس باليونان^(١٨).

كانت إدارة المكتبة مستقلة عن إدارة المتحف، وكان رئيس المكتبة يعين بقرار من الملك، ولم تكن الإدارة توكل إلا للعلماء والمبرزين وخاصة أنهم كانوا يشتغلون في نفس الوقت بوظيفة مؤدبين للأمرءاء الملكيين وليس في ذلك ما يدعو إلى الدهشة لأن كل شيء في مصر البطلمية كان يدور حول الملك لأنه لم يكن ملكاً بل كان إلهاً بذاته^(١٩)، وقد عمل بالمكتبة العديد من المشاهير

في وظائف مختلفة، ولكنهم لم يصلوا إلى مرتبة المدير، وقد وضع بعض العلماء قوائم برؤساء المكتبة، اعتمدت هذه القوائم على العديد من المصادر والروايات إلى جانب الاستنتاج والاستنباط ويتضح من الجدول (٢) قوائم رؤساء المكتبة للأساتذة شعبان عبد العزيز خليفة، مصطفى العبادي، الغندوروهي مستقاة من كتاب مكتبة الإسكندرية . . الحريق والإحياء للأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة ونستنتج منها ما يلي:

جدول (٢) أسماء رؤساء مكتبة الإسكندرية القديمة

قائمة خليفة	قائمة العبادي	قائمة غندور
ديميتريوس الفاليري ٢٨٢-٢٩٠ ق.م	رينودوتس ٢٨٥-٢٧٠ ق.م	زينودوتس الأفي ٢٨٤-٢٦٠ ق.م
رينودوتس الأفسوسي ٢٨٢-٢٦٠ ق.م	كاليماخوس الكريني ٢٦٠-٢٤٠ ق.م	كاليماخوس البرقاوي ٢٦٠-٢٤٠ ق.م
أبولونيوس الروديسي ٢٤٠-٢٣٠ ق.م	أبولونيوس الروديسي ٢٤٥-٢٧٠ ق.م	أبولونيوس الروديسي ٢٤٠-٢٣٥ ق.م
ايراتوثينز الكريني ٢٣٠-١٩٦ ق.م	أراتومتيس ٢٤٥-٢٠٤ أو ٢٠١ ق.م	إيراتومتيس القورينيائي ٢٣٥-١٩٥ ق.م
أرستوفانيس البيزنطي ١٩٦-١٨٥ ق.م	أرستوفانيس ٢٠١/٢٠٤-١٨٩ أو ١٨٦ ق.م	أرستوفان البيزنطي ١٩٥-١٨٠ ق.م
أبولونيوس الأيدوجرافي ١٨٠-١٦٠ ق.م	أبولونيوس «المصنف» ١٨٦/١٨٩-١٧٥ ق.م	أبولونيوس إيدجرافوس ١٨٠-١٦٠ ق.م
ارستارخوس الساموثي ١٦٠-١٤٦ ق.م	أريستارخوس ١٧٥-١٤٥ ق.م	أرستو خاروس الثامورثي ١٦٠-١٤٦ ق.م
أونيساندر القبرصي ١٠٠-٨٩ ق.م	كوداس (الرماح) ١٤٥-١٦٦ ق.م	أونيسندر القبرصي ١٠٠-٨٩ ق.م
كايريون السكندري ٥٠-٧٠ م		خيرمون الإسكندري (من المرجح أنه في القرن الأول الميلادي)
ديونيسيوس بن جلوكوس ١٠٠-١٢٠ م		
كايس يوليوس فاسينوس ١٢٠-١٣٠ م		

بتنفيذ المكتبة وتنظيمها على نفقته، ثم أكمل ذلك خلفه بطليموس الثانى (فيلادفوس)، ومن ثم نستطيع أن نقول أن مكتبة الإسكندرية أسسها سوتر وفيلادفوس وديمتريوس^(٢١)، وقد شرع الأخير فى جمع أول مجموعة كبيرة من الكتب والتي قدرها البعض بنحو مائتى ألف مجلد^(٢٢).

ومن الشخصيات التي قامت بإدارة المكتبة وعمل كرئيس لها زينودوتس وهو نحوى عظيم تولى المكتبة بعد نفى ديمتريوس الفاليري إلى صعيد مصر، واعتلاء بطليموس الثانى عرش مصر، وترى بعض المصادر أنه أول رئيس للمكتبة وربما كان ذلك صحيحاً إذا اعتبرنا أن ديمتريوس هو المنشئ لها، وقد كانت إدارة المكتبة بسيطة لأن ذلك العصر كان عصر البساطة الإدارية، بل كان عصراً ذهبياً حقاً فتوزعت الأعمال المكتبية بين الأمناء بروح ودية دون خضوع للأساليب الروتينية، وكانت الأعمال المكتبية كثيرة متشعبة لأن الأمر لم يقف عند ترتيب اللقائف، إذ احتاجت كل لقافة منها إلى فحص خاص، بل إن النصوص ذاتها كانت فى حاجة إلى تحقيقها وإعدادها، وكان زينودوتس يقتسم العمل مع مساعديه من أمناء المكتبات وهما اسكندر البلورونى وليكو فىرون الخالكيس، وقد قاموا بجمع مؤلفات الشعراء اليونانيين ومراجعتها، وأخذ زينودوتس لنفسه نصيباً كبيراً من هذه المؤلفات فأنشأ المراجعة الأولى للأبيات المضافة (المزورة) إلى جانب الكثير من الأعمال الأخرى^(٢٣).

أولاً: تحتوى القائمة الأولى (قائمة خليفة) على أحد عشر اسماً تغطى الفترة من القرن الثالث قبل الميلاد، وتصل إلى نحو منتصف القرن الثانى الميلادى، وانفردت القائمة الثانية (قائمة العبادى) بتغطية ثلاثين عاماً مفقودة من القائمتين الأخيرتين، وكانت المكتبة فيها تحت اسم كوداس الرماح، أما الأسماء الستة الأخرى بالقائمة فهي متفقة مع القائمتين الأخيرتين، وتحتوى القائمة الثالثة (قائمة الغندور) على تسعة أسماء وردت كلها بالقائمة الأولى.

ثانياً: ظهر بالقوائم خلاف فى تواريخ تولى رئاسة المكتبة وهذا شئ طبيعى له مثيله حتى فى تواريخ الميلاد، كذلك الخلاف فى هجاء الأسماء هو وضع طبيعى بسبب الخلاف فى نطق الأسماء ونقحرتها من اليونانية إلى العربية.

ثالثاً: نلاحظ أن رؤساء المكتبة حسب القوائم السابقة قد جاءوا من مناطق مختلفة وجنسيات متعددة مما يؤكد على عالمية المكتبة ويفسر ذلك أن مدينة الإسكندرية نفسها كانت فى ذلك الوقت جديدة جاء سكانها من أصقاع الأرض المختلفة وعند إنشاء المتحف تم استدعاء أكبر علماء العصر إلى البلاط المصرى^(٢٤).

رابعاً: إذا نظرنا إلى أسماء العلماء الذين تولوا رئاسة المكتبة نلاحظ أنهم كانوا من العلماء الأعلام الذين كانت لهم دراية وخبرة بالكتب نتيجة لانشغالهم الدائم بالبحث والمعرفة فأولهم وهو ديمتريوس الفاليري شخص غير عادى، سياسى وفيلسوف ومفكر كان صديقاً لبطليموس الأول ومستشاراً له.

وكان بطليموس الأول (سوتر) هو الذى أمر

nakes الذي يعني باليونانية (القوائم) وقد نقحرها العرب الأقدمون، ويعزي إلى كاليماخوس أيضاً أنه ابتكر طريقة تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء أو كتب حتي تصير اللقافات الكبيرة متوازنة في حجومها، ويسهل تناولها وتداولها وخزنها واسترجاعها، لقد كان الرجل مصنفًا ومفهرسًا أيضًا.

ومن المؤكد أن هذه الأقسام الرئيسية قد انشطرت إلى أقسام فرعية، ويقال إن مجموع تلك الأقسام الفرعية قد وصل إلى مائة وعشرين موضوعًا وزعت عليها الكتب على الرفوف وفي القوائم، ولم يكن كاليماخوس يستطيع بمفرده أن يحصر ويسجل ويصف كل هذا العدد من الأعمال في مكتبة الإسكندرية وقد قيل إنه قام وحده بإعداد خمس الفهرس، وجاء من بعده أمناء آخرون تعاقبوا عليه وأكملوه (٢٧).

ويأتى بعد كاليماخوس عالم مشهور من علماء الخطابة تولى إدارة المكتبة وهو «أبولونيوس السكندري» الذي عرف باسم أبولونيوس الروديسي، وهو على خلاف كل مديري المكتبة الوحيد الذي كان مصرياً، وكان له إنتاج فكري شعري ونثري غزير (٢٨).

أما إيراثوستنيز Eratosthenes، فقد كان من أعظم رجال العالم القديم وهو منشئ علم التوقيت الزمني والجغرافيا الرياضية (٢٩)، ثم تبعه أرسطوفانيس البيزنطي Aristophanes الذي يقال إنه كان يعرف كل محتويات المكتبة، ولعله هو أول من أضاف علامات الترقيم للنصوص اليونانية، واستعمل الفواصل بين الجمل، فقد كان عالماً نحويًا ومؤلفاً للمعاجم اللغوية (٣٠)،

وجاء من بعده كاليماخوس الكريني الذي يعتبر من أشهر هؤلاء المكتبيين من وجهة النظر المكتبية، وهو لغوي كتب ما لا يقل عن ثمانمائة كتاب، وقد عاش في زمن بطليموس فيلادلفوس، وقبل أن يقدم إلى الملك كان مدرساً في إحدى المدارس الابتدائية في إليسيس إحدى ضواحي الإسكندرية (٢٤).

وقد لاحظ كاليماخوس أن نمو المكتبة أصبح كبيراً جداً إلى الحد الذي أصبح من غير الطبيعي الوصول إلى أى كتاب بسهولة ويسر فقام بعملين متلازمين (٢٥):

الأول: قسّم الأعمال الطويلة إلى أقسام وذلك لأغراض تسهيل تداولها وخزنها واسترجاعها، وبذلك أصبحت اللقافات الكبيرة متوازنة في حجومها.

الثاني: أوجد فهرساً شاملاً لمحتويات المكتبة والذي يعتبر أول بيليوغرافيا عالمية في التاريخ وكان عنوانه [قوائم أولئك الذين برزوا في جميع جوانب المعرفة وكتاباتهم] وقد كان هذا الفهرس في مائة وعشرين مجلداً تضم مقتنيات المكتبة وكان يذكر لكل كتاب عنوانه، واسم مؤلفه، مع مناقشة في أصل تأليفه إذا لزم الأمر، مع ذكر السطور الأولى من الكتاب، فهذا الفهرس كان أهم بكثير من قائمة عادية لأنه تضمن ملاحظات تاريخية وتحليلية (٢٦).

ويتساءل بعض الباحثين هل كان هذا العمل مجرد فهرس يحصر ويسجل ويصف مقتنيات المكتبة أم كان بيليوغرافية مستفيضة، ويميل د. شعبان خليفة إلى اعتبارها الاثنين معاً، وقد كان يطلق على هذا العمل الاسم المختصر فينكس Pi-

بسوريا، وأكاديمية أفلاطون بأثينا، ومكتبة قيصر وأغسطس بروما وغيرها فى العالمين الرومانى واليونانى^(٣٣).

ولم تكن مكتبة الإسكندرية هى المكتبة الوحيدة التى وجدت فى مصر إبان عصر البطالة والرومان، فقد وجدت مكتبات عديدة انتشرت فى أقاليم مصر وكان لها نصيب من اهتمام الملوك والأباطرة، وكان لها دور كبير فى الحياة الثقافية فى المجتمع المصرى سواء كانت مكتبات خاصة فى بيوت العلماء اليونانيين بالإسكندرية أو مكتبات المعابد مثل مكتبة (معبد إدفو) وهى أكبر المكتبات المصرية زمن البطالة فيما عدا مكتبة الإسكندرية، وقد أنشئ هذا المعبد فى عصر بطليموس السابع ليكون معبداً للإله حورس وألحق به مكتبة تكونت من قاعة كبيرة مسجل على واجهتها على اليمين عبارة «دار كتب حورس التى يحمل تعاليم أتوم» وعلى اليسار نقراً «دار كتب الإله حورس رع المزينة بأشكال حورس رع وتشبه أفعه»^(٣٤).

وكانت المكتبة كما تدل على ذلك نقوشها عامرة بالكتب والبرديات وكان بها صناديق عديدة تحتوى على كتب ولفائف من الجلد، وقد زينت جدرانها بصور ومناظر تدل على مكانة المكتبة وأهمية محتوياتها^(٣٥)، كما نجد على جدران المكتبة أخطر نقوشها وهو فهرسها الذى اشتمل على سجلين أحدهما يشتمل على اثنا عشر كتاباً ويضم الثانى اثنين وعشرين كتاباً.

ومن المرجح أن هذين الفهرسين هما ثبتان لموضوعات مقتنيات المكتبة وليس بالكتب ذاتها.

وقد اتسمت المكتبات البطلمية الرومانية بأمر

ثم تولى أمانة المكتبة أبولونيوس الأيدوجرافى وهو من علماء النحو، ويرجع الفضل إليه فى ترتيب قصائد الشاعر بندار، ثم جاء بعده أرسطارخوس الساموئى الذى كان أهم وأشهر النقاد فى الإسكندرية وألف عدة رسائل فى النقد بلغ عددها ثمانمائة لفافة بردية، كما أنه أدخل رموزاً نقطية جديدة فى تحقیقاته فى قصائد الشعراء اليونانيين^(٣٦)، ومع نهاية عمله فى إدارة المكتبة يكون عصر المديرين العمالقة للمكتبة قد انتهى وجاء بعده عصر المديرين المغمورين الذين كان بينهم أيضاً شخصيات قدمت الكثير للمكتبة.

يتضح من الأسماء السابق ذكرها أهمية منصب مدير مكتبة الإسكندرية، وكذلك كان أبناء المكتبة جميعاً من العلماء المشهورين، وقد نال هؤلاء العلماء العاملون بالمكتبة جزءاً كبيراً من اهتمام ورعاية الملوك البطالة فخصصوا لهم المرتبات المجزية والتيسيرات العديدة فكان كل عالم يمنح راتباً أو معاشاً سخياً منتظماً، بالإضافة إلى هبات الملك فى المناسبات المختلفة، كما تمتع هؤلاء العلماء ببعض الامتيازات مثل الإعفاء من الضرائب^(٣٧).

ولعل السبب فى شهرة مكتبة الإسكندرية هو أنها لم تكن مجرد مكتبة ولكنها كانت معلماً من معالم حضارة بأسرها، وقد بلغت مجموعات هذه المكتبة حوالى ٧٠٠,٠٠٠ كتاب يمثل الإنتاج الفكرى لأعظم العبقريات التى عرفت آنذاك، ومن هنا أخذت مكتبة الإسكندرية مكان الصدارة بين مكتبات العالم القديم مثل مكتبة رمسيس الثانى فى الأقصر بمصر ومكتبة آشور بانيبال بالعراق، ومكتبة رأس شمرا (أوجاريت)

خاص، حيث حرصوا على المحافظة على التراث الفرعوني الدينى أمام التيار الإغريقى المتمثل فى تركيز البطالمة العلمى والفلسفى بمكتبة الإسكندرية، مما أدى إلى انحدار المعاهد العلمىة المصرىة الفرعونىة^(٤٠).

ثالثاً، أمين المكتبة فى المكتبات المسىحية:

تنقسم المكتبات القبطىة إلى قسمىن: مكتبات الأعيان، ومكتبات الأديرة والكنائس^(٤١):

١- **مكتبات الأعيان:** كان أعيان الأقباط وعلمائهم فى كل العصور يتنافسون على اقتناء الكتب، وكانت دورهم لا تخلو من الكتب القىمة، هذا بالإضافة إلى ما كانوا يقوموا بإهدائه إلى الكنائس، وكانوا يكلفون أمهر الخطاطىن بنسخ هذه الكتب وتزىينها، ولم يتبق من هذه الخزائن الخاصة إلا نذر يسير يوجد فى مكتبة الدار البطريركىة ومكتبة المتحف القبطى.

٢- **مكتبات الأديرة والكنائس:** كانت فى مصر آلاف الأديرة والكنائس القبطىة حتى أنه فى زمن الأنبا بطرس الرابع بطريرك الأقباط (٥٦٧-٥٦٩) كان هناك ستمائة دير، وكان فى كل دير مكتبة عظيمة تحوى جميع المعارف الإنسانىة فى ذلك العصر، ولعل أقدمها وأشهرها دير السريان فى وادى النطرون ومكتبة دير المحرق فى صعيد مصر، ومكتبة دير سانت كاترىن فى سيناء ومكتبة الكنيسة القبطىة بالإسكندرية^(٤٢).

وكانت مصادر هذه المكتبات الكنسىة والديرىة تأتى بالدرجة الأولى من النسخ ثم من

مهم وهو تعيين المشرف على المكتبة من الكهنة وكانت وظيفته القيام بحفظ الكتب (قدرات رع) وصونها وترميمها وتنظيمها، وهناك العديد من النصوص المصرىة التى تشير إلى ذلك منها:

- لوحة جنازىة للكهان جد - حرثيوس بمتحف فيينا رقم ١٦٢ وهى ترجع إلى عصر بطليموس الثانى والثالث بمنفيس وتذكر وظائف وألقاب صاحبها الكاهن، ومنها أنه يحسب وينظم كل الأشياء الموجودة فى دار الكتب وهو الذى قام بترميم قدرات رع (أى لفائف البردى)^(٣٦).

- وفى متحف فيينا أيضاً لوحة رقم ٨٢ للكاهن بادى - باستت ترجع إلى عصر كليوباترا الثالثة وبطليموس الحادى عشر، وقد كتبت بالخط الهيراطيقى، وقد تكرر فيها وصف الكاهن بمصطلح كاهن دار الكتب المقدسة^(٣٧).

- فى المتحف البريطانى لوحتان لشخصىة واحدة هى الكاهنة كا- أمحوتب إحداهما رقم ١٤٧ والثانىة رقم ٣٧٧، وهما يرجعان إلى عهد بطليموس الثالث عشر، وقد ورد فى اللوحة الأولى^(٣٨) ما نصه أن والدها أى (كا- أمحوتب) أرادها أن تكون سيدة وكاتبة فى دار الكتب المقدسة للإله بتاح، وفى اللوحة الثانىة ذكر نفس المعنى، كاهنة دار الكتب، كاتبة الكتب المقدسة للإله بتاح^(٣٩).

وهذه النصوص تشير إلى طبقىة مهنة أمين المكتبة فى ذلك العصر، وهو أنه كان رجل دين أكثر من رجل علم أو فن وذلك تمشىاً مع السىاسة العامة للمصريين بوجه عام ورجال الدين بوجه

العصور إلينا سليماً^(٤٦)، ومن أشهر مكتبات الأديرة في العصر الحديث مكتبة دير الآباء الدومينيكان التي أنشئت في ثلاثينيات القرن الماضي، وازدهرت بعد الحرب العالمية الثانية وتضم تسعون ألف كتاباً في موضوعات مختلفة مثل الفكر المسيحي، اللاهوت، الكتاب المقدس، الفلسفة، الثقافة اليونانية واللاتينية القديمة، العالم العربي، الدين الإسلامي، علم الاجتماع، اللغات، العلوم، الفنون... وغيرها من الموضوعات، ويقوم بالعمل في هذه المكتبة عدد من الرهبان.

رابعاً: أمين المكتبة في العصر الإسلامي؛

حض الدين الإسلامي المسلمين على طلب العلم، وهناك الكثير من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد ذلك، وقد كان الكتاب هو أداة التعلم فأحب المسلمون الكتب وجمعوها ونظموها وازدهرت الحركة الفكرية من تأليف وترجمة مما أدى إلى زيادة الكتب ونشأة المكتبات، وقد نشأت المكتبة الإسلامية مع المساجد التي كانت مراكز للعلم والمعرفة إلى جانب كونها مراكز العبادة والحياة السياسية والاجتماعية، وكان بيت الرسول (صلى الله عليه وسلم) أول مكتبة إسلامية بالمعنى البسيط لهذه الكلمة، إذ كان يجمع فيه ما يدونه كتاب الوحي من آيات قرآنية^(٤٦).

١- أنواع المكتبات في العصر الإسلامي؛

بدأت خزائن الكتب الإسلامية في الظهور في قصور الخلفاء الأمويين وغيرهم من كبار رجالات الدولة الأموية، ومن أهم هذه الخزائن

الهدايا والشراء وقد زودت أغلب الأديرة بأمكن للنسخ تسمى المنسخ، وكان النساخون من الرهبان والراهبات^(٤٣).

وكانت خزائن كتب المسيحيين في العصر الإسلامي مكتبات خاصة لا عامة تستثنى منها بعض المكتبات ولا سيما كتب الرها التي يرتقى عهداً إلى أيام الدولة الأبرجية قبل التاريخ المسيحي وبعده لأن نصارى الشرق لم تقم لهم بعد الفتح العربي دولة مستقلة توجه اهتمامها إلى إنشاء مكتبات عامة، ولكنهم لشدة اهتمامهم بالعلم انصرفوا إلى تأسيس مكتبات خاصة في كنائسهم ومدارسهم وأديارهم ويوتهم وكان بالإسكندرية مكتبة تدعى المكتبة البطركية كان لها نظار وقوام اشتهروا بمقدرتهم العلمية وتضلعتهم من اللغات نذكر منهم أيسيدورس الذي عاش في القرن السابع للميلاد، كما كان لهذه المكتبة عدد من النساخ بلغوا أربعة عشر تم استجارهم لنسخ الكتب^(٤٤).

ومعظم مخطوطات الأقباط مكتوب باللغة العربية التي أصبحت شائعة بينهم عندما أخذت لغتهم الأصلية تتضاءل وتلاشى، أما مخطوطاتهم القبطية فقد نقص عددها إذ نقل أغلبها إلى مكتبات أوروبا في فجر التمدن الحديث على يد البعثات الدينية كاثوليكية وبروتستانتية^(٤٥).

ويمكننا القول إن أمين المكتبة حظى بمهابة ومكانة رفيعة، فلقد كانت للأديرة والكنائس مكتباتها التي يتوفر عليها أمناء من الرهبان ورجال الدين الذين كان لهم الدور الرئيسي في حفظ المخطوطات ووصول الإنتاج الفكري لهذه

بكر (ق ٣هـ)، دار العلم بالموصل (ق ٤هـ)، مكتبة أرسطاطاليس بالإسكندرية (ق ٦هـ) (٤٩).

١/٤ خزائن كتب المساجد: كانت مكتبات المساجد من أوائل أنواع المكتبات التي ظهرت في العالم الإسلامي، ومن الواضح أن المساجد كانت مكان الدراسة في القرون الأولى للهجرة لتعليم علوم الدين والدنيا معاً، ومن أشهر الخزائن الملحقه بالمساجد خزانه كتب جامع البصرة وخزانه كتب جامع الأزهر بالقاهرة وجامع الحاكمي الذي بناه الحاكم بأمر الله الفاطمي، وكانت به مكتبة تضم مجموعة كبيرة من المصاحف والكتب الدينية (٥٠).

١/٥ خزائن كتب المدارس: مع إقبال المسلمين على التعلم وانتشار المساجد وكثرة الحلقات التعليمية وغيرها داخل المساجد أحس المسلمون بالحاجة الماسة إلى إنشاء المدارس وشهد النصف الثاني من القرن الخامس الهجري مولد هذه المدارس التي من أشهر خزائن كتبها خزانه كتب المدرسة النظامية والمدرسة المنتصرية في بغداد، وخزانه المدرسة الفاضلية في القاهرة، وفي القرن السادس والسابع مكتبة المدرسة الكاملية ومكتبة المدرسة الظاهرية (٥١).

١/٦ خزائن كتب البيمارستانات: والربط والترب وغيرها من أنواع خزائن الكتب الأخرى التي عرفتها الدولة الإسلامية.

كذلك اقتدى الخلفاء الأمويون بالأندلس بالخلفاء العباسيين في بغداد في جمع المخطوطات والبحث عنها والتقاطها وإنشاء

خزانه كتب الخليفة معاوية بن أبي سفيان (٤١هـ - ٦٠هـ) وتمثل خزائن الكتب الأموية البدايات المتواضعة لخزائن الكتب الإسلامية والبذرة الأولى التي بدأت تؤتي ثمارها في العصر العباسي فتعددت أنواع المكتبات في تلك الحقبة فوجد منها (٤٧):

١/١ خزائن المكتبات الخاصة: وهي الأقدم من حيث النشأة فضلاً عن الكثرة والانتشار وكانت معظمها للخلفاء والسلاطين والوزراء والعلماء والأدباء، ومن أشهر هذه الخزائن مكتبة ابن العميد وزير البويهيين ومكتبة الصاحب بن عباد.

١/٢ خزائن كتب الدولة (بيت الحكمة): في حديثه عن أعظم خزائن الكتب في الإسلام يذكر القلقشندي في موسوعته صبح الأعشى ثلاث خزائن إحداها خزائن كتب الخلفاء العباسيين ببغداد، والثانية خزائن كتب الخلفاء الفاطميين بمصر، والثالثة خزائن خلفاء بني أمية بالأندلس، وقد حرص الحكام المسلمون على إنشاء مكتبات ذات طابع قومي أو وطني ولم يكن التفكك السياسي معوقاً لإنشاء هذا النوع من المكتبات، بل على العكس أدى إلى إنشاء المزيد منها لحرص كل خليفة أو ملك أو أمير على الظهور بمظهر العالم الحريص على دفع العلم والحدب على أهله (٤٨).

١/٣ خزائن الكتب العامة: كان من نتائج إنشاء بيت الحكمة التنافس بين كبار رجالات الدولة وأدبائها وعلمائها -خاصة الموسرين منهم- التنافس في إنشاء خزائن الكتب العامة ومن أشهر هذه الخزائن خزانه كتب الحكمة

٢/٢ المناول: وهو الذى يجلب الكتب من المخازن ويقدمها للقراء أو النساخ فهو مساعد الخازن، ويقوم بإرشاد القراء إلى مواضع الكتب (٥٥).

٣/٢ الوراق أو الناسخ: وهو الذى يقوم بتزويد المكتبة بما لا يوجد فيها من الكتب أو ما يتعذر تحصيله منها عن طريق نسخها وخاصة إذا كانت من أمهات الكتب فى علم من العلوم أو كان الإقبال عليها كثيراً لأهميتها أو أصالتها، وكان على الناسخ مراعاة الدقة والتأنى أثناء الكتابة والتزامه الأمانة فلا يحذف شيئاً أو يختصر (٥٦).

٢- الشروط الواجب توافرها فى أمين المكتبة فى العصر الإسلامى:

وكانت هناك شروط يجب توافرها فى أمين المكتبة فى العصر الإسلامى فلم يكن خازن الكتب حارساً عليها ليس غير، بل هو شخص ممتاز فى خلقه وعلمه، إذ يشترط فيه أن يكون واسع الأفق دمث الأخلاق، ثقة يقظاً عاقلاً مأموناً، وأن يكون فقيهاً ذكياً واسع الاطلاع، قارئاً ممتازاً متأديلاً، يهوى الكتب ويحبها، ملماً بما تحويه المكتبة مدركاً لمهامه، إدارياً ناجحاً خبيراً بالخدمات المكتبية، وكان الخازن (الأمين) يساعد المدرسين والمعيدين وطلبة العلم على الانتفاع بالكتب عن طريق المطالعة فيها أو النسخ منها، أى أنه كان يرضى احتياجات كل قارئ نتيجة معرفته التامة بإمكانات الخدمة المكتبية، ومعنى هذا أن مركز الأمين العلمى كان مساوياً إن لم يفق مركز بعض المدرسين والمعيدين أحياناً (٥٧)،

مكتبات قيمة وحسوا عليها أوقافاً وافرة وعينوا لها خزنة وأمناء وحشدوا نساخاً ومترجمين وكثرت المكتبات فى الأندلس (٥٢)، ويمكن تقسيمها إلى فئتين عريضتين:

❖ **مكتبات عامة:** تباح للجميع استخدامها مثل مكتبات الوقف ومكتبات المساجد والمدارس والحدائق مثل مكتبة المسجد الجامع بقرطبة ومكتبة جامع طليطلة وغيرها.

❖ **مكتبات خاصة:** يعنى يجمعها الأفراد رغبة منهم فى العلم مثل المكتبات الخلافية لدى الخلفاء والأمراء مثل مكتبة الخليفة الناصر ومكتبة الخليفة الحكم المستنصر ومكتبة الأمير عبد الرحمن الأوسط وكذلك كانت هناك مكتبات خاصة بالأغنياء والعظماء والعلماء (٥٣).

٢- فئات العاملين بالمكتبات الإسلامية ووظائفهم:

كان من الطبيعى أن تدار المكتبات الإسلامية بواسطة عدد من العاملين تتفاوت رتبهم كما يتفاوت نوع العمل المسند إلى كل منهم، وقد عرفت المكتبة الإسلامية ثلاث فئات من العاملين هى:

١/٢ **أمين المكتبة:** وكان يطلق عليه مصطلح خازن وهو الشخص المشرف على المكتبة والمسئول عن كتبها وتنظيم العمل بها وهو الذى يقوم بإحراز الكتب ونفصها من الغبار وصونها من التلف أو البلل وتنظيمها داخل الخزائن مع القيام بحراستها وصونها من السرقة أو الضياع كذلك كان عليه أن ييسر قراءتها والاطلاع عليها (٥٤).

بالمدرسة المؤيدية ناصر الدين أبا عبد الله محمد البازى الجهنى الشافعى كاتب الأسرار الشريف ثم من بعده لمن يصلح من أولاده وذريته^(٦٠).

ومن تتبع أسماء أمناء المكتبات فى مصر العثمانية لوجد أنه كان هناك حرص من جانب الواقف أو ناظر الوقف من بعده على إسناد وظيفة خازن الكتب إلى شخصية علمية مرموقة وإلى علماء فى الفقه والتفسير والحديث وعلم الفرائض واللغة ومعظمهم من الأعلام المشاهير مما يدل على خطورة هذا المنصب وأهميته ونذكر منهم على سبيل المثال الشيخ أحمد الرفاعى وهو أحد علماء الأزهر، وتولى خزانة كتب زاوية الدردير، والشيخ راغب السباعى الذى تولى الخزانة الأخرى بنفس الزاوية، والشيخ الإمام خليل بن محمد المغربى الأصل المالكى المصرى خازن مكتبة مسجد المؤيد، والشيخ مصطفى العزى الذى تولى أمر خزانة الكتب بالمدرسة السنانية، والملاحظ أن الشيوخ الذين تولوا أمور خزائن الكتب بمصر العثمانية كانوا مثال التدين والعلم الوفير والأمانة مما يدل على خطورة هذا المنصب وأهميته^(٦١).

أما عن مرتبات العاملين فى المكتبة الإسلامية فقد كانت المرتبات تتفاوت من مكتبة إلى مكتبة ومن درجة وظيفية إلى أخرى داخل المكتبة الواحدة، وأحياناً يكون الراتب مرتفعاً وأحياناً يتدنّى، ففى دار العلم بالقاهرة كان الراتب السنوى للخازن ٤٨ ديناراً أى بمعدل أربعة دنائير فى الشهر أى كان ضعف مرتب إمام الجامع الأزهر الذى كان يحصل على (٢٨) ديناراً سنوياً، هذا إلى جانب المخصصات العينية التى

وكان بعض خزانة الكتب يجمع بين عمله المكتبى فى المكتبة وبين التدريس الذى يعطيه بعداً علمياً ويساعده على معرفة ميول واتجاهات القراء، ولذلك كان معظم أمناء المكتبات خاصة فى العصر المملوكى أكثر تفهماً للأمور التربوية والنفسية نتيجة اختلاطهم بالطلاب والمعيدين^(٥٨).

٤- مكانة أمين المكتبة فى العصر الإسلامى؛

وقد شغل وظائف الإدارة العليا فى المكتبة الإسلامية - أياً كان نوعها - شخصيات لها شأنها وخطرها سواء من الناحية العلمية أو الاجتماعية مما يكشف عن أهمية ورفعة هذا المنصب، ففى دار الحكمة بالقاهرة شغل المنصب كثير من العلماء الأفاضل مثل أبى بكر الأنطاكى وجنادة بن محمد بن الحسين الأسدى الهروى وهو الذى كان أعظم لغوى فى زمانه، وكذلك مديرو مكتبات القصور الفاطمية كانوا من العلماء والأدباء نذكر منهم على سبيل المثال على ابن محمد الشاشى الأديب الفاضل الذى ولاه الخليفة العزيز خزانة كتبه، وفى مكتبة المدرسة الفاضلية فى القاهرة تصادف من مديريها عبد الرحمن بن على بن عبد الرحيم وهو ابن حفيد القاضى الفاضل صاحب المدرسة وكان كاتباً وله العديد من الكتب^(٥٩).

كذلك يبدو أن وظيفة خازن الكتب فى المكتبات المملوكية كانت من الوظائف المهمة ولذلك فإن تعيينه كان يتم بناء على رغبة السلطان ومعرفة الشخصية له فقد ولى السلطان المؤيد شيخ المحمودى فى وظيفة خازن الكتب

منازلهم ثمانمائة دينار في الشهر مكافأة على رتبته وتعتيل أشغالهم حاشا الديار لسكناهم^(٦٦).

وهذا بيان بالمرتب الشهري للأمناء في مكتبات بعض المدارس المملوكية من واقع الوثائق:

- أمين مكتبة السلطان المنصور قلاوون، ٤٠ درهما (أواخر ق ٧هـ).

- أمين مكتبة السلطان محمد بن قلاوون، ٣٠ درهما (أوائل ق ٨هـ).

- أمين مكتبة الأمير صرغتمش، ٥٠ درهما (أوائل ق ٨هـ).

- أمين مكتبة السلطان برسباي الدقماتي، ٣٠٠ درهم + ثلاثة أرطال من الخبز في اليوم (أوائل ق ٩هـ).

- أمين مكتبة السلطان قايتباي المحمودي، ٢٠٠ درهم + رطلان من الخبز في اليوم (أواخر التاسع، أوائل العاشر) هـ.

وتدلنا كثير من الوثائق المملوكية على أن الموظفين - كبيرهم وصغيرهم - ومنهم خزنة الكتب في المدارس كانوا يمنحون جوامك أو رواتب نقدية وعينية شهرية تزداد في المواسم وخاصة في عاشوراء ونصف شعبان وشهر رمضان وكل من عيدي الفطر والأضحى^(٦٧).

ومن الملاحظ أنه في العصر العثماني تدنت رواتب خزنة الكتب بصورة ملحوظة، ويرجع ذلك إلى الاختلاف في الآراء بصدد مكانة الخازن وتدرجه الوظيفي، حيث يعتبر في نظر

كانت تصرف لهم كل يوم من لحم وخبز مما يكفيهم مئونة طعامهم اليومي، ومن ثم يصبح الراتب الشهري أو السنوي وفرأ خالصاً لهم^(٦٢).

ومن الملاحظ أن مرتبات الأمناء كانت مجزية خاصة في الأعياد والمناسبات، وكان هناك احترام لمكانتهم الاجتماعية وتقديراً لذاتهم، ويكفي أن نشير إلى أن مرتب أمين المكتبة المملوكية كان يتساوى في كثير من الأحيان مع مرتب المدرسين^(٦٣).

كذلك كان الحال في المكتبات الأندلسية، فقد كان العاملون بها بعيدين عن شظف العيش وقلة الدخل وخاصة أنهم كانوا من أكابر العلماء ومشاهير الأدباء، كما أنهم كانوا يحصلون على أجورهم من الأوقاف المحبوسة مما يعني أن تلك المرتبات لم تكن ثابتة، بل كان المرتب يتبع في ارتفاعه وانخفاضه ما يستطيع المشرف أن يحصل عليه من إيراد الوقف^(٦٤)، وكان بعض العاملين بالمكتبات يتقاضون مرتبات مرتفعة وأعطيات كثيرة مثل أحمد بن عبد الرحمن بن الصقر الخزرجي الذي كان مشرفاً على الخزانة العلمية «خزانة الخليفة يوسف بن عبد المؤمن» الذي كان يحصل على أعطيات كثيرة وصلات متوالية وربما وصله في المرة الواحدة بخمسمائة دينار^(٦٥).

ويزودنا ابن غالب بمعلومات عن مرتبات العاملين بالمسجد الجامع بقرطبة والذي كان من بينهم من يقوم بالإشراف على المكتبة يقول: «وكان يخدمه من الخطباء والأئمة والمؤددين مائة رجل وعشرات لهم من الدنانير على اختلاف

خامساً: أمين المكتبة في العصر الحديث:

يبدأ العصر الحديث في مصر عند المؤرخين منذ نزول الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ وبعدها فترة حكم محمد علي والسبب في ذلك هو إدخال الفرنسيين الطباعة إلى مصر والاهتمام الكبير من جانبهم ومن بعدهم محمد علي وأسرته بالعلم والتعليم والثقافة والمكتبات هذا وبعد القرن التاسع عشر نافذة مصر على العالم الخارجي ويرجع ذلك لسببين^(٦٩):

الأول: الاحتلال الأجنبي لمصر ممثلاً في الاحتلال الفرنسي والاحتلال الإنجليزي على مراحل مختلفة بالقرن التاسع عشر، واختلاط الثقافة المصرية بالثقافات الأجنبية.

الثاني: إطلاع المصريين المتعلمين والمثقفين على الحضارات الغربية جميعها من خلال البعثات التي أوفدها محمد علي ومن بعده أسرته الحاكمة إلى معظم الدول الأوروبية. ونتيجة لذلك تأثرت الحياة الفكرية والعلمية للمجتمع المصري وتعددت المكتبات.

١- أنواع المكتبات في العصر الحديث:

تنوعت المكتبات في هذا العصر وكانت أنواعها مثلما كانت في العصور الإسلامية، فمنها مكتبات خاصة وعامة ومكتبات مساجد ومكتبات مدارس.

١/١- المكتبات الخاصة:

ذكر فيليب دي طرازي أن في عاصمة الديار المصرية كانت هناك: مكاتب (مكتبات) إسلامية خاصة لا تحصى لوفرة عدد المتأدين وغلاة الكتب، ومن أشهرهم عبد الله فكري باشا

البعض من الموظفين، ولذا ينبغي أن يصرف له راتب بما يتناسب مع عمله حتى في الظروف الصعبة، ولكن البعض الآخر يري أن عمل الخازن عملاً مكملًا أو إضافيًا، ولذلك قلت مرتبات الخازن لأنه يأخذ مرتباً عن عمله الآخر، ومن نماذج مرتبات خزنة الكتب خلال العصر العثماني نجد أن خازن الكتب بتكية عبد الرحمن كتحدا كان راتبه ستين نصف فضة في اليوم وكذلك كان راتب خازن الكتب بجامعة الشيخ مطهر، وكان مرتب خادماً المصحف الذي يعمل بخزانة جامع سنان باشا عشرين فضة ورغيفين، أي أن خزنة الكتب في ذلك الوقت عرفوا المرتبات العينية بجانب المرتبات المادية المعتادة، ومن الخزنة الذين جمعوا بين خزانة الكتب ومهام أخرى خازن كتب المسجد المؤيدي، حيث إنه تولى أمر الخزنة وأخذ عن ذلك راتباً بلغ أربعين نصف فضة في الشهر مع أربعة أربال خبز يومياً، ولكنه تولى الخطابة في المسجد وأخذ عن ذلك راتب بلغ مائة نصف فضة في الشهر^(٦٨).

يتضح مما سبق أن أمين المكتبة في مصر ظل على مكانته السامية في معظم العصور الإسلامية باستثناء بعض الفترات التي عانت فيها الدولة كلها من الضعف والانحدار والمنازعات السياسية مما كان له تأثيره على كل المرافق وليس المكتبات فقط.

وتدل أسماء العلماء الذين تولوا وظيفة الخازن على خطورة وأهمية هذا المنصب في تلك الفترة، فكلهم من العلماء الأفاضل المشاهير ممن لهم خبرة ودراية بالكتب من طول اشتغالهم بالعلم.

والصناعية والتاريخية الخاصة بمصر ونشرها وتنوير الحكومة في الآراء والمسائل التي تستشيرها فيها^(٧٣).

لطيف باشا سليم، والأمير محمد علي باشا، والبرنس يوسف كمال^(٧٠).

ومن أشهر تلك المكتبات:

يقول الجبرتي عن مكتبة المجمع العلمي المصري أن مقرها كان منزل حسن كاشف شركس الذي فر صاحبه منه عند احتلال الفرنسيين لمصر فأخذه الفرنسيون ووضعوا به كمية كبيرة من كتبهم وعليها خزان ومباشرون يحفظونها ويحضرونها للطلبة فيراجعون فيها ما يريدون^(٧٤).

١/١/ أ مكتبة رفاعة رافع الطهطاوي: التي امتلأت بمجموعات كبيرة من الكتب والأعمال التي ألفها صاحبها، ومن أشهرها «تخليص الإبريز في تلخيص باريز» إلى جانب ترجمته لكتب كثيرة مثل رواية «تليماك»، كما ألف مجموعة من الكتب المدرسية أهمها «المرشد الأمين للبنات والبنين»^(٧١).

كانت إدارة المكتبة تابعة لإدارة المجمع العلمي نفسه وكان مونج Mong رئيساً للمجمع، وبالتالي كان مديراً للمكتبة في الوقت نفسه^(٧٥)، ومن الواضح من كلام الجبرتي أنه كانت هناك مجموعة من أمناء المكتبات (الخزان والمباشرون) الذين كانت مهمتهم حفظ الكتب التي أحضرها الفرنسيون معهم عند احتلالهم لمصر ووضعوها في مكتبة المجمع، وكان على هؤلاء الأمناء إحضار الكتب التي يريدها الطلاب والمترددون على المكتبة من الفرنسيين والمصريين، أما (المباشرون) الذين ذكرهم الجبرتي فهم الذين كانوا يتبادلون العمل بالمكتبة مع (الخزان).

١/١/ ب- مكتبة علي باشا مبارك: وزير المعارف ووزير الأشغال والذي يرجع إليه الفضل الأول في إنشاء الكتبخانة الخديوية، امتلك مكتبة عظيمة استفاد منها الباحثون، وهي موجودة بدار الكتب القومية وبها ٢٨٧٨ كتابا بين المخطوط والمطبوع، وبلغات مختلفة بين العربية والفارسية والتركية، وقد عمل فهرسا مخطوطا لمحتوياتها^(٧٢)، ومن أهم مؤلفاته الخطط التوفيقية.

٢/١- المكتبات العامة:

وقد أحيى بعض رجال العلم في الإسكندرية المعهد العلمي عام ١٨٥٩ وسموه المعهد المصري (Institute Egyptian)، ثم نقل مركزه إلى القاهرة في عام ١٨٨٠ ولا يزال فيها، وقد احتوت مكتبته على نحو خمسة وعشرين ألف مجلد في اللغات الفرنسية والعربية والإنجليزية والإيطالية وغيرها وأكثرها تبحث في التاريخ والجغرافيا والرياضيات وعلم الآثار والزراعة والصناعة والفنون وغيرها، وقد جمعت هذه المكتبة إلى رفوفها كل التأليف المعروفة التي

أما عن المكتبات العامة التي ظهرت في مصر في القرن التاسع عشر، فقد كانت لا تتجاوز العشر مكتبات رغم تطور التعليم وارتفاع مستوى الحياة الاقتصادية والثقافية إلى حد ما عما كانت عليه في القرن الثامن عشر، وكانت أولى المكتبات العامة في مصر في تلك الفترة مايلي:

١/٢/ أ- مكتبة المجمع العلمي المصري الذي أنشأه عام ١٧٩٨ نابليون بونابرت بغرض التقدم بالعلوم ودراسته كل الأبحاث والمسائل الطبيعية

مطرداً عاماً بعد عام فنقلت إلى السلامك بنفس القصر، واستمرت فيه إلى أن تم بناء دار مخصوصة لها ولدار الآثار الإسلامية التي نقلت إليها سنة ١٩٠٤^(٧٩).

كانت دار الكتب في أول إنشائها تابعة لديوان الأوقاف وملكاً له، وصدرت اللائحة الأولى لتنظيم أعمالها في عام ١٨٧٠ باسم (قانون الكتبخانة الخديوية)، وقد وضعت هذه اللائحة لجنة برئاسة علي مبارك، وكانت تتكون من (٨٣) ثلاثة وثمانين بندا، ويشير البند الرابع عشر من هذه اللائحة الأولى إلى عشرة آلاف فدان أنعم بها الخديو إسماعيل على ديوان الأوقاف للإتفاق منها على الكتبخانة، مما يدل على اهتمام إسماعيل بالمكتبة ورعايته لها. وقد تم استبدال هذه اللائحة عام ١٨٨٧ بلائحة أخرى وضعتها وزارة المعارف العمومية استرشدت فيها بنظام دور الكتب في أوروبا، وبعد عامين تقريباً وفي سنة ١٨٨٩ وبناء على اتفاق بين وزارة المالية وصندوق الدين العمومي المصري تم وقف بعض أطياف حرة غير مقدرة بالجداول لصالح دار الكتب وصدر الأمر العالي في ٣٠ أبريل ١٨٨٩ بتجديد ميزانية دار الكتب وجعلها ٢٥٠٠ جنيه مصري يدفع منها ديوان الأوقاف (٥٠٠) جنيه إعانة، ثم توالى الأوامر العالية واللوائح المنظمة للدار في الصدور حتى صدر الأمر العالي الذي جعل إدارة دار الكتب تابعة لوزارة المعارف العمومية سنة ١٩١١^(٨٠).

٢/١-ج- مكتبة الجمعية الجغرافية الملكية:

أنشئت الجمعية الجغرافية الخديوية Societe Khediviale de Geographic في القاهرة في ١٩

تبحث عن مصر وعن أحوالها منذ العصور الخالية إلى العصر الحاضر (نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين)^(٧٦).

٢/١-ب- دار الكتب المصرية (الكتبخانة الخديوية):

أسست دار الكتب المصرية سنة ١٨٧٠ في عهد الخديو إسماعيل على يد علي مبارك الذي أراد جمع الكتب والمخطوطات المصرية المبعثرة في المدارس القديمة والكتاتيب والمساجد والأضرحة والزوايا - جمعها في مكتبة واحدة، يكون منها مكتبة وطنية لمصر على غرار المكتبات الوطنية في أوروبا وخاصة المكتبة الأهلية في باريس، ولذلك عرض الفكرة على الخديو إسماعيل حاكم مصر في تلك الفترة فوافق وأسست المكتبة الوطنية المصرية طبقاً للأمر العالي الصادر بتاريخ ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٨٦ هـ (٢٣ مارس ١٨٧٠)، وافتتحت رسمياً للجمهور للقراءة والاطلاع والنسخ والاستفادة في الرابع والعشرين من ديسمبر من نفس السنة الميلادية ١٨٧٠^(٧٧).

وكان أول مقر للمكتبة في الدور الأسفل بسراى مصطفى فاضل باشا شقيق الخديو إسماعيل الكائن بدرب الجماميز، وقد اتسع هذا المكان لما يقرب من الثلاثين ألف مجلد، وقد وضعت بالمكتبة محتويات المكتبة الأهلية القديمة، مكتبة محمد علي باشا، والكتب التي كانت موجودة في كثير من المساجد، ومكتبتى وزارة الأشغال والمعارف العمومية، وأضيفت إليها مؤلفات متنوعة كانت لدى الحكومة^(٧٨).

وفي عام ١٨٨٩ ضاق البدر في القصر بمجموعات الكتب والمخطوطات التي تمت غواً

المعارف العامة والذي أمر بأهمية أن يكون الشباب على اتصال دائم بالتقدم العلمى السريع مما أدى إلى أن طالب نظار المدارس بإنشاء مكتبة مدرسية صغيرة بكل مدرسة تزود باستمرار بالكتب المشتراة، ومن أشهر مكتبات المدارس مكتبة مدرسة الطب التى أنشئت فى عام ١٨٢٨، مكتبة مدرسة الألسن العليا التى أنشئت سنة ١٨٣٥، ومكتبة مدرسة الحقوق العالمية التى أنشئت عام ١٨٩٢ وغيرها^(٨٢).

٤/١-مكتبات المساجد والجوامع:

كانت مكتبات المساجد والجوامع فى مصر فى القرن التاسع عشر كبيرة وعظيمة وعلى رأسها مكتبة الجامع الأزهر التى أنشئت بعد إنشاء الجامع نفسه بعشرين عاماً، ولقد عين أبو الفضل صالح خطيب المسجد أميناً للمكتبة بالإضافة إلى عمله الأصلي، هذا إلى جانب مكتبة مسجد السيدة زينب الذى بنى فى عهد الخديو سعيد.

٢- فئات العاملين بالمكتبات فى العصر الحديث ووظائفهم:

عرفت المكتبات فى تلك الفترة عدة وظائف بعضها وظائف إدارية وهى الخاصة بمدير المكتبة ونائبه ورؤساء الأقسام وأخرى فنية، وهى التى يقوم بها أمناء المكتبات والمغفرون، إلى جانب الوظائف المساعدة من الكتبة والعمال.

١/٢-الوظائف الإدارية:

وهى تشمل فئات مدير المكتبة، نائب مدير المكتبة، رؤساء المكتبات وهذه الوظائف كلها لم تكن توجد إلا فى مكتبة واحدة فى القرن التاسع عشر، وهى دار الكتب المصرية (الكتبخانة الخديوية) وذلك نظراً لكبر حجمها.

يناير ١٨٧٥ بغرض دراسة علم الجغرافيا بجميع فروعها وإلقاء الأضواء على البلدان الأفريقية وتنظيم الجهود الكشفية بينها، ولمكانة هذه الجمعية وتردد كثير من الجغرافيين الباحثين عليها كان لابد لها من مكتبة تتناسب، وهذه المكانة المرموقة، وكانت الثروة الحقيقية لهذه المكتبة هى مجموعة من الكتب والمجلدات تقدر بألفين وخمسمائة مجلد، أهدها إليها الخديوى إسماعيل، ثم توالى عليها الإهداءات فقد أهدى محمود باشا الفلكى مكتبة إليها، وكانت تحتوى على ثلاثمائة مجلد، وكذلك أهديت مكتبة الأمير حيدر فاضل لمكتبة الجمعية الجغرافية وكانت تضم سبعة آلاف مجلد، وقد أدت المكتبة دورها العظيم للباحثين فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر ولا زالت تؤدى هذا الدور حتى الآن^(٨١).

هذا إلى جانب الكثير من المكتبات العامة الأخرى مثل مكتبة المتحف المصرى، مكتبة بلدية الإسكندرية.

٣/١-مكتبات المدارس:

لم تكن المكتبة المدرسية موجودة فى معظم المدارس الحكومية فى القرن التاسع عشر ولا سيما فى المدارس العليا، ويرجع ذلك إلى الاعتماد على الكتاب المدرسى المطبوع الذى يعتمد عليه الطالب فى دراسته المنهجية بالمدرسة، وبالتالي لم تعد هناك حاجة إلى خزانة الكتب التى كانت موجودة فى العصور السابقة إلى جانب أن الاهتمام بالتعليم كان للحصول على الشهادة الدراسية للعمل بها فى حكومة محمد على وأبنائه.

واستمر هذا الوضع حتى صدر قرار مجلس

١/٢- مدير المكتبة:

أغسطس ١٩١٤) ألماني الجنسية .

ومن الواضح أن منصب مدير المكتبة في القرن التاسع عشر كان يشغله في الطور الأول علماء أجنب كانوا موجودين في مصر في تلك الفترة ، ووظيفة مدير الدار أو الناظر كما وردت باللائحة التي نظمت العمل بالدار «إدارة جميع جزئياتها وكلياتها وملاحظة ما ينشأ عن حفظها ووقاية ما فيها وبقاؤه على أحسن حال» ، كما يجب على ناظر الكتب خزانة أن يقدم قوائم بالمصاريف اللازمة لتجديد الكتب أو أجرة مايلزم نقله إلى الكتب خزانة^(٨٤) .

وكان عملهم ميسرا نظراً لوجود لائحة تنظم سير العمل بالدار إلى جانب أن عدد العاملين بها كان صغيراً جداً ، فقد كان عدد العاملين بالدار منذ إنشائها حتى نهاية القرن التاسع عشر كما هو موجود في البند الخمسين من قانون الكتب خزانة الخديوية المصرية ستة عشر موظفاً مبينة وظائفهم في الجدول (٣) :

ذكر الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة^(٨٣) ، أن إدارة دار الكتب مرت بثلاثة أطوار يعتبر الطور الأول - وهو ما يهمنا في هذا العصر - طور الإدارة الأجنبية وقد بدأت منذ إنشاء الدار حتى قيام الحرب العالمية الأولى في سنة ١٩١٤ ، وكان المديرين من الألمان وترتيبهم على النحو التالي :

- ١- الدكتور شتيرن : ألماني الجنسية عمل مديراً للدار من عام (١٨٧٠-١٨٨٣) .
- ٢- الدكتور سينا (١٨٨٣-١٨٨٩) ألماني الجنسية .
- ٣- الدكتور فونرز (أول مايو ١٨٨٩-٣٠ سبتمبر ١٨٩٦) ألماني الجنسية .
- ٤- الدكتور مورتيز (٢٥ أكتوبر ١٨٩٦ - ٣١ أغسطس ١٩١١) ألماني الجنسية .
- ٥- الدكتور شاده (أول نوفمبر ١٩١٣-١٣

جدول (٣) وظائف العاملين في دار الكتب المصرية وأعدادهم في القرن التاسع عشر

الوظيفة	العدد
ناظر (مدير الدار)	١
وكيل (نائب المدير)	١
معاون قسم ملماً باللغات الأجنبية (رئيس قسم)	١
معاون قسم ملماً باللغات بفن الهندسة (رئيس قسم)	١
مغيرون	٤
فراشون	٤
كاتب أول	١
كاتب ثان	١
بواب	١
سقا	١
	١٦

الذى رأس الجمعية - شرفيا فقط - لمدة سنتين تقريباً.

٢/١-٢- نائب المدير،

هذه الوظيفة لم تكن معروفة في مصر في القرن التاسع عشر إلا في دار الكتب، ومن الواضح من الجدول رقم (٣) أنه كان لدار الكتب وكيل أو نائب مدير وكانت مهمة نائب المدير أن يقوم مقام مدير الدار عند غيابه أو عند حدوث مانع يمنعه عن مباشرة وظائفه وذلك كما هو مبين في البند العاشر من قانون الكتبخانة^(٨٦).

٢/١-٣- معاونون أو رؤساء الأقسام،

كان يوجد اثنان من رؤساء الأقسام ووظيفتهم الأساسية هي معاونة مدير الدار ووكيله على إدارتها، وكان أولهما لا بد أن يكون ملماً باللغات الأجنبية، حيث إن العمل بالمكتبة كان يتطلب ذلك نظراً لما يلي:

- ١- وجود أعداد كبيرة من الكتب الأجنبية.
- ٢- يتردد على المكتبة عدد كبير من الأجانب فلا بد من وجود من يستطيع التعامل معهم وتوفير ما يحتاجونه من خدمات.

أما رئيس القسم الثانى فكان لا بد أن يكون ملماً بفن الهندسة، حيث إن الدار كان من بين أقسامها الأربعة قسم للأجهزة والآلات الهندسية والطبيعية والكيمياوية^(٨٧).

وكانت واجبات معاونين (رؤساء الأقسام) كما هي مبينة في قانون الكتبخانة بند ١٥، ١٦، ١٧، ١٩:

أما عن معظم المكتبات الموجودة في مصر في القرن التاسع عشر فلم يتوفر بها وظيفة مدير المكتبة، وربما يرجع ذلك إلى صغر حجم هذه المكتبات وقلة عدد مستخدميها والمستفيدين منها وخاصة أنها مكتبات تابعة لجهات أو مؤسسات مثل مكتبة المجمع العلمى المصرى التى كانت إدارتها تابعة لإدارة المجمع نفسه الذى كان يرأسه «مونغ Mong»، وبالتالي كان يشغل منصب مدير المكتبة أيضاً، كذلك مكتبة الجمعية الجغرافية فقد كانت تابعة للجمعية الجغرافية التى تناوب على شغل وظيفة مدير الجمعية والمكتبة عدد من الأجانب مما يدل على مساهمة هؤلاء الأجانب فى تلك الفترة فى نجاح المكتبات برئاسة لهم وهؤلاء المديرون هم^(٨٥):

- ١- الدكتور جورج شفانيفورت من ١٨٧٥-١٨٧٩.
 - ٢- الجنرال س. ب. ستون باشا من ١٨٧٩-١٨٨٢.
 - ٣- إسماعيل أيوب باشا من نهاية ١٨٨٢-١٨٨٣.
 - ٤- محمود الفلكى باشا من ١٨٨٣-١٨٨٩.
 - ٥- الأمير عباس حلمى (الخديو عباس حلمى الثانى) من ١٨٨٩-١٨٩٠.
 - ٦- الدكتور . آبات باشا من ١٨٩٠-١٩١٥.
- ويتضح من الأسماء السابقة أنه تناوب على منصب مدير المكتبة والجمعية مجموعة كبيرة من العلماء العظماء، وكذلك الشخصيات البارزة تاريخياً وسياسياً مثل الخديو عباس حلمى الثانى

عام ١٧٩٨ ووضعوها في مكتبة المجمع العلمى المصرى .

الثانية: إحضار الكتب التى يريد الطلاب الاطلاع عليها وغيرهم ممن يترددون على المكتبة سواءً من الفرنسيين أو المصريين .

والحقيقة أن واقع مهام أمين المكتبة فى القرن التاسع عشر كانت لا تتعدى كونه محافظاً على الكتب دون أى تدخل منه فى اختيارها لأن معظم الكتب والمجموعات المختلفة وضعت بالمكتبة عن طريق الوقف أو الإهداء أو الإيداع وقليل منها عن طريق الشراء .

ومن الأمناء الذين عملوا فى إحدى المكتبات المصرية الشيخ محمد حسين مخلوف والذى عمل أميناً لمكتبة جامعة الأزهر الشريف منذ إنشائها ١٨٩٧ وحتى عام ١٩٠٨ ، وكان معه مغير واحد وكاتب واحد أيضاً ، وكان لكل مكتبة من المكتبات المصرية العامة وشبه العامة والمدرسية أمين للمكتبة ليقوم بخدمة المستفيدين المترددين عليها مثل مكتبة بلدية الإسكندرية ومكتبة الجمعية الجغرافية ومكتبة المتحف المصرى ، وكان هناك بعض المكتبات يعمل بها أمين مكتبة منتدباً من المؤسسة التابعة لها المكتبة مثل مكتبة وزارة العدل ، ومكتبة وزارة الأشغال والموارد المائية فكان أمين المكتبة فى هذه المكتبات يندب من قبل الوزارة ، أى أن الأمين لم يكن معيناً بصفة خاصة لعمل أمين مكتبة^(٨٩) .

أما بالنسبة لأمناء المكتبات المدرسية فكانوا يعينون بتكليف من مدير المدرسة ، وهم فى الغالب مدرسين بالمدرسة ، وكذلك مكتبات المساجد كان يشرف عليها المعلم التابع للمسجد .

١- الاهتمام بالقسم المنوط به وملاحظة حركة جميع الخدمة التابعين له .

٢- إعلام ناظر الدار بالأشغال الواجب إنجازها وطرق إجرائها .

٣- متابعة تسجيل الكتب وباقى الأوعية التى تدخل فى كل من أقسام الكتبخانة سواء من قبيل الوديعة أو الشراء أو التبادل فى الدفاتر التى تحت يد كاتب الكتبخانة .

٤- ختم الكتب والمخطوطات وغيرها من الأوعية بختم الكتبخانة الخديوية المصرية قبل دخولها إلى الأقسام .

٥- الالتزام برد الكتب وغيرها إلى أماكنها وذلك بالتعاون مع باقى الخدمة بعد فراغ القراء من مطالعتها .

٢/ب- **الوظائف الفنية:** وهى تشمل الخازن (أمين المكتبة) أو المباشر والمغير .

٢/ب-١- **الخازن أو أمين المكتبة:**

وهو المسئول الأول عن محتويات المكتبة من كتب ومخطوطات وغيرها ، وهو الذى يتولى خدمة المستفيدين ، وكان أمين المكتبة يسمى أحياناً بخازن الكتب ، فقد قال عبد الرحمن الجبرتى فى وصفه لمكتبة المجمع العلمى أنه كان يقوم بالعمل فيها خزان ومباشرون يحفظون الكتب ويحضرونها للطلبة^(٨٨) . ومن الواضح من كلام الجبرتى أن على أمين المكتبة تقع مهمتان :

الأولى: حفظ الكتب الموجودة بالمكتبة والتى أحضرها الفرنسيون معهم عند احتلالهم لمصر

بها، فدار الكتب مثلاً ونظراً لاتساعها كان يعمل بها منذ بدايتها الأولى أربعة فراشين إلى جانب البواب والسقا^(٩٤)، هذا ومن الممكن تقسيم الوظائف التي وجدت في دار الكتب بالشكل التالي:

ناظر الدار [مدير المكتبة]

الوكيل [نائب المدير]

رئيسان للأقسام

قسم الكتب المنسوخة

قسم الكتب المطبوعة

قسم الأجهزة والآلات الهندسية

قسم الرسوم ونماذج الآلات

الأمناء

المغبرون

المساعدون (الكتبة والعمال)

وكان أمين المكتبة في مصر في القرن التاسع عشر غير متخصص، غير مدرب، وكان يؤدي عمله بطريقة ارتجالية عشوائية^(٩٥).

٢/ب-٢-المغبرون:

المغير هو المفهرس، وكان بدار الكتب أربعة مغبرين يقومون بحفظ الكتب وترميمها وترتيبها داخل المكتبة هذا وكان منهم مغير إفرنجي، تركي، عربي^(٩٦)، وذلك تبعاً لمجموعات الكتب التي كانوا يعملون عليها، ومن أشهر المغبرين الذين عملوا بالدار أحمد الميهي، محمد الببلاوي الذين قاموا بإعداد وتنظيم بعض فهارس الدار^(٩٧).

٢/ج- (الكتبة والعمال):

٣- مكانة أمين المكتبة في العصر الحديث:

غلبت على أمين المكتبة في تلك الفترة صورة الموظف العمومي المنغمس بين الكتب والمخطوطات ووظيفته هي فقط أنه خازن لها وحارس عليها وخاصة أنه لم يكن من العلماء أو الأدباء البارزين.

أما بالنسبة لمرتبات العاملين بالمكتبات في تلك الفترة، فمن الواضح أنها كانت نفس الأجور التي يحصل عليها الموظفون بالدولة في تلك الفترة وخاصة أن معظم الأمناء في المكتبات التابعة لبعض المؤسسات كانوا من الموظفين العاملين بهذه المؤسسات أو المعلمين العاملين بالمدارس، وما يذكر أن مكتبة الأزهر الشريف كانت ميزانيتها منذ إنشائها عام ١٨٩٧ كانت ٣١٤ (ثلاثمائة وأربعة عشر جنيهاً) يتم الصرف منها على ترميم الكتب، ومرتب الأمين والمغير

تحتاج المكتبات إلى وجود كاتب أو أكثر ليقوم بإنجاز الأعمال الكتابية من رد على مكاتبات وخطابات ترد إلى المكتبة، أو تسجيل مقتنيات المكتبة في سجل العهدة، أو لكتابة القوائم الببليوجرافية . . . وغيرها من تلك الأعمال.

وقد كان يوجد بالمكتبات في تلك الفترة بعض الكتبة، فمثلاً مكتبة الأزهر كان يوجد بها كاتب، وكذلك دار الكتب كان يوجد بها اثنان من الكتبة، كاتب أول وكاتب ثان^(٩٨)، هذا وكانت معظم المكتبات الكبيرة بها من يقوم بالأعمال الإدارية إلى جانب الأمناء الذين يقومون بالأعمال الفنية.

أما بالنسبة للعمال فكان من الطبيعي أن يوجد من يقوم بأعمال النظافة اليومية لإعداد المكتبة لاستقبال المستفيدين منها، ويتوقف عدد هؤلاء العمال على مساحة المكتبة التي يعملون

والكاتب، وكان مرتب أمين المكتبة وقتذاك عبارة عن مبلغ عشرة جنيهات مصرية شهرياً^(٩٥)، أما بالنسبة لدار الكتب فقد بلغ مرتب المستخدمين فيها عام ١٨٨٦ مبلغ ١٣٨٠ جنيهاً مصرية زادت في العام التالي ١٨٨٧ ووصلت إلى ١٤٥٥ جنيهاً مصرية^(٩٦)، وما يذكر أن حافظ إبراهيم كان يتقاضى ثلاثين جنيهاً شهرياً وهو مبلغ كبير في تلك الفترة.

وما سبق يتضح أن:

أمناء المكتبات المصرية من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، لم يتمتعوا بنفس المزايا التي تمتع بها أمثالهم في العصور القديمة والإسلامية: وفيما عدا بعض الأمناء المدربين والذين كانت لهم مكانة اجتماعية عظيمة فإن معظم أمناء المكتبات في مصر في القرن التاسع عشر كانوا من غير المتخصصين وأغلبهم غير مدربين ويؤدون أعمالهم بطريقة عشوائية ومعظمهم ليسوا من العلماء أو الأدباء البارزين، مثلما كان الأمين في العصور الوسطى والقديمة، فقد كان معظمهم من الموظفين العاديين العاملين في المؤسسة الأم التابعة لها المكتبة أو من المدرسين في المكتبات المدرسية.

- إن مهام أمين المكتبة في العصر الحديث أو في القرن التاسع عشر كانت تقتصر على الحفاظ على الكتب دون أي تدخل منه في اختيارها لأن معظمها وضعت بالمكتبة عن طريق الوقف أو الإهداء وقليل جداً منها عن طريق الشراء، ومهمته الثانية كانت تقديم الكتب إلى من يريد الاطلاع عليها من القراء ثم إرجاعها إلى أماكنها بعد فراغ القراء من مطالعتها، كذلك كان عليه إعداد بعض الفهارس البسيطة

لمقتنيات الدار وخاصة أنهم لم يكونوا بنفس المكانة العلمية والأدبية التي كان عليها أمناء المكتبات قديماً، وكانوا في الأعم الأغلب غير متخصصين وغير مدربين، وذلك فإن معظم المكتبات في القرن التاسع عشر كان يتم الاستعانة بالأجانب في إدارتها نظراً لأن لديهم الخبرة في هذه المجالات الإدارية، والتي لم تكن متوافرة لدى أبناء الشعب المصري الذي عانى من قساوة الاستعمار سياسياً وفكرياً وثقافياً، وبالتالي أثر ذلك على نهضة الثقافة وخاصة المكتبات التي كانت ضعيفة، هزيلة وليس لها دور يذكر في حياة الشعب المصري في تلك الفترة، ذلك الشعب الذي انشغل بالبحث عن توفير سبل الحياة اليومية وانصرف عن القراءة والتعليم نتيجة للحالة الاقتصادية التي يعيشها في ذلك العصر.

سادساً: أمين المكتبة في القرن العشرين:

شهد القرن العشرين عدداً من التطورات والتغيرات في مجتمع المعلومات تمثلت في ثورة المعلومات، وتطور تكنولوجيا المعلومات، وتغير سمات واحتياجات المستفيدين، وتغير المنظور الاجتماعي والاقتصادي للمعلومات، وغير ذلك مما يشكل السمات المميزة لمجتمع المعلومات، وقد أثرت كل هذه التغيرات في بيئة المعلومات بشكل مباشر على الوظائف والخدمات التي تؤديها مؤسسات المعلومات بكل أنواعها، وترتب على ذلك تغير الدور الذي يؤديه أخصائيو المكتبات والمعلومات وأصبحوا بحاجة إلى مهارات وخبرات جديدة تناسب

عامة ومتخصصة ووطنية ومكتبات المدارس والجامعات ومكتبات المراكز الثقافية .

١/١- المكتبات الوطنية:

وتشمل دار الكتب المصرية والمكتبة القومية الزراعية المصرية .

١/١-أ- دار الكتب المصرية:

إذا نظرنا إلى حال دار الكتب المصرية فى القرن العشرين نجد أن المرحلة الأولى من المراحل التى مرت بها إدارة دار الكتب وهى المرحلة الألمانية قد انتهت بعد استمرارها أربعة وأربعين عاماً من عام ١٨٧٠-١٩١٤ ، حيث تعاقب عليها ستة من المديرين الأجانب سبق ذكرهم ، ثم جاءت بعد ذلك المرحلة الثانية فى تاريخ الدار وهى مرحلة الإدارة المصرية ، وفيها قامت شخصيات مصرية عظيمة بشغل منصب مدير الدار مع العلم أن هؤلاء المديرين من خارج دار الكتب وهم^(٩٨) :

- أحمد لطفى السيد ١٦ سبتمبر ١٩١٥ - ٣٠ نوفمبر ١٩١٨ .

- أحمد صادق أول أبريل ١٩٢٠ - ٣١ مارس ١٩٢٢ .

- أحمد لطفى السيد (للمرة الثانية) ١٢ أبريل ١٩٢٢ - ١٠ مارس ١٩٢٥ .

- د. عبد الحميد أبو هيف أول أبريل ١٩٢٥ - ١٩ يناير ١٩٢٦ .

- محمد أسعد برادة أول أبريل ١٩٢٦ - ٦ مايو ١٩٣٦ .

الظروف والأوضاع التى تغيرت وتطورت والتى من المنتظر أن يظل التغير الدائم سمة مميزة لها .

وقد ظهرت الحاجة إلى إعداد خريجين متخصصين فى دراسات المكتبات ، وكانت أول دراسة للمكتبات فى مصر تلك التى أنشأتها الجمعية المصرية للمكتبات التى تأسست عام ١٩٤٤ ، إذ نظمت الجامعة الشعبية والتى عرفت فيما بعد باسم جامعة الثقافة الحرة تحت رعاية الجمعية المصرية للمكتبات فى أواخر الأربعينيات محاضرات مسائية فى برنامجين الأول عام للحاصلين على الثانوية العامة والثانى لمدة عام أيضاً لمن هم أقل ذلك مؤهلاً^(٩٧) ، وهو ما سوف نتعرف عليه فى الفصل القادم بشىء من التفصيل .

واستمر الوضع كما هو للمكتبات والعاملين بها فى النصف الأول من القرن العشرين ، كما كان عليه فى القرن التاسع عشر وقد شهد هذا القرن عدداً من التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المهمة التى كان لها تأثيرها على المجتمع بصفة عامة وعلى الحياة الثقافية والمكتبات بصفة خاصة .

وسوف نتناول أنواع المكتبات التى وجدت فى القرن العشرين وفئات العاملين فيها ووظائفهم والمهارات التى يجب توافرها فى أمين المكتبة ، والمسميات التى أصبحت تطلق عليه ثم مكانته حالياً فى المجتمع المصرى .

١-أنواع المكتبات فى مصر فى القرن العشرين:

هناك عدة أنواع من المكتبات منها مكتبات

وهؤلاء المديرون امتدت مرحلتهم من أواخر الخمسينيات وحتى اليوم، ومن الملاحظ أن فترة إدارة كل منهم للدار كانت بمتوسط عامين ونصف العام، ذلك أن المدير كان يصل إلى هذا المنصب وهو يقارب سن المعاش (الخروج إلى التقاعد)^(٩٩).

١/١ ب- المكتبة القومية الزراعية المصرية ENAL:

أنشئت هذه المكتبة لجمع وتنظيم وتحليل وتيسير الاستفادة من المعلومات الزراعية، بحيث تصبح هذه المكتبة محور شبكة للمعلومات الزراعية تعطى مصر كلها وتتصل بشبكات المعلومات في العالم، وقد قام المشروع القومي للبحوث الزراعية NARP بتدعيم هذه المكتبة بمبلغ ٢٥ مليون جنيه جاء منها ١٧ مليون كمساهمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية US - AID.

وكان افتتاح المكتبة في عام ١٩٩٦ في طابقين بمبنى جهاز تحسين الأراضي بمساحة ٣٢٠٠ متر مربع بعد تعديله ليناسب الأغراض المكتبية، وتضم المكتبة ١٥ ألف عنوان كتاب بعدد مجلدات يصل إلى ٢٥ ألف مجلد، أما الدوريات فبالمكتبة ٦٥٠ عنوان، أما الأعمال المرجعية المتخصصة فتصل مقتنيات المكتبة منها ١٥٠٠ عنوان، هذا إلى جانب ٥٠ قاعدة بيانات ببلوجرافية وثمانية آلاف رسالة متخصصة في العلوم الزراعية على ميكروفيش و ١٦٥٠٠ رسالة ماجستير ودكتوراه أجازتها الجامعات المصرية ومائة شريط فيديو متخصص.

وقد تم تدريب عدد من العاملين بالمكتبة في

- د. منصور فهمي ٣ مايو ١٩٣٦ - ١١ ديسمبر ١٩٤٤.

- أحمد عاصم ١٣ ديسمبر ١٩٤٤.

- أحمد مرسى قنديل ١٦ يناير ١٩٤٨ - ٢٧ فبراير ١٩٥١.

- توفيق الحكيم ٢١ مارس ١٩٥١ - ٢٨ أبريل ١٩٥٧.

ومن الملاحظ أن هؤلاء المديرين كانوا من ذوى الواجهة والمكانة الاجتماعية أو الأدبية، وكانت لهم أعمال عظيمة للدار من أهمها اتخاذ القرار بشأن مبنى جديد للدار، وإصدار الفهرس المطبوع الثانى، اتجاه الدار إلى وضع قواعد محددة للقيام بالأعمال الفنية، فقد كانت هذه الأعمال فى العقود الأولى للدار مماثلة لنظائرها فى أوروبا بصفة عامة وبما وضعته المدرسة الألمانية لذلك من القواعد والتطبيقات، أما فى تلك المرحلة الثانية للإدارة فى دار الكتب فقد تنبه الفنيون المصريون بتشجيع من برادة بك ثم منصور فهمي باشا إلى نظام المدرسة الأنجلو أمريكية فى القواعد والتقنيات للعمليات الفنية، وهكذا اعتمدت الدار على أول تعريب لتلك القواعد عام ١٩٣٧، ومن الجدير بالذكر أن الشاعر المعروف أحمد رامى كان وكيلا لدار الكتب، وقد أرسلته الدار لدراسة النظم الحديثة للمكتبات فى أوروبا، وعاد إلى الدار ليكون الرجل الثانى فى الإدارة.

أما المرحلة الثالثة فهى مرحلة المديرين المصريين الذين تدرجوا فى وظائف الدار نفسها حتى وصلوا إلى منصب المدير، ولم يأتوا من خارج الدار كما حدث فى المرحلة الثانية، ومن ثم فقد عاشوا مشاكلها ومنهم عدد مؤهل مكتبياً

قصر الأميرة «سميحة كامل» المكون من ثلاثة طوابق وطابق تحت الأرض .

تضم المكتبة حوالى ١٦٥ ألف مجلد من الكتب والمراجع و٨٤٧ دورية، بالإضافة إلى ٢ مليون مصنف ثقافى وفنى مسجلة على أوعية المعلومات المختلفة من مواد سمعية ومرئية وميكروفيلمية وأقراص الليزر (سى دى روم)، وعدداً كبيراً من الوثائق والخرائط والنشرات .

وكذلك تضم المكتبة قاعدة بيانات بيلوجرافية إلكترونية تيسر استرجاع مقتنيات المكتبة بعدة مداخل (المؤلف، العنوان، الموضوع، الناشر) وفهارس المكتبة معدة بالكامل على الحاسب الآلى وفق نظام توثيقى متطور (Alis) وضع بالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء، وتصنف المقتنيات وفق نظام ديوى العشرى وتعرض فى أرفف مفتوحة بالقاعات .

تقدم المكتبة خدمات المراجع، الاستعارة الداخلية، التصوير والاستنساخ، خدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائى للمعلومات، خدمة المعلومات بالفاكس والتليفون، خدمة الإنترنت والبحوث المتخصصة عن مصر والقاهرة الكبرى، تنمية مهارات معلومية وثقافية للأطفال، برامج متنوعة للنشاط الثقافى والفنى .

٢/١ ب- مكتبة مبارك العامة:

أنشئت هذه المكتبة بالتعاون بين وزارة الثقافة المصرية (صندوق التنمية الثقافية) وبين مؤسسة بيرتلسمان الألمانية بحيث تكون هذه المكتبة

الولايات المتحدة الأمريكية بالمكتبة القومية الزراعية الأمريكية ومكتبة الكونجرس، كما قام عدد من خبراء المكتبة الأمريكية بزيارة المكتبة المصرية فى إطار اتفاقية التعاون بين المكتبة بهدف تدريب الكوادر المصرية على بعض نواحي العمل، كما عقدت برامج تدريب داخلية لتدريب العاملين فى جميع مجالات علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات^(١٠٠)، أما عن مرتبات هؤلاء العاملين فهى مرتفعة بالمقارنة بالمكتبات المصرية الأخرى نظراً لأن ميزانيتها ضخمة وبمعمونة أمريكية .

٢- المكتبات العامة:

زادت أعداد المكتبات العامة فى مصر خاصة فى النصف الثانى من القرن العشرين حتى وصلت أعدادها إلى أكثر من ١١٢٧ مكتبة عامة يعمل بها ٢٤٦٩ حسب ما جاء فى بيان بعدد العاملين فى مجال المكتبات، من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء^(١٠١)، ومن أشهر المكتبات مكتبة مبارك العامة، مكتبة القاهرة الكبرى .

١/٢ أ- مكتبة القاهرة الكبرى:

تعد أكبر مكتبة عامة فى مصر بعد دار الكتب، وأحدث مركز إشعاع ثقافى وحضارى أنشأته وزارة الثقافة لخدمة الباحثين الدارسين والجمهور العام من مختلف الفئات والأعمار وتوفير مركز معلومات تخصصى للقاهرة الكبرى .

تطل المكتبة على النيل بحى الزمالك وتشغل

٦٠٪ من الإجمالي والباقي ٤٠٪ بلغات أجنبية وهي على الترتيب: الإنجليزية والفرنسية والألمانية ولغات أخرى^(١٠٣).

وقد تم تدريب العاملين بالمكتبة وتأهيلهم للعمل في كل الخدمات التي تقدمها المكتبة وإعدادهم للقيام بكافة أعمال التزويد والإعداد الفني واستخدام النظام الآلي وكان الهدف من وراء هذا التدريب^(١٠٤):

١- الاعتماد على أقل عمالة ماهرة ممكنة والاستفادة القصوى من معدلات إنتاجها (هدف اقتصادي).

٢- إمكانية تحريك عناصر فريق العمل من نقطة خدمية إلى أخرى لسد أي عجز ينتج عن زيادة عدد المستفيدين أو ظروف أجازات بعض العاملين، وذلك دون إعادة تدريب أو تأهيل. (هدف وظيفي).

٣- توافر الفرصة العادلة لتعايش كل أفراد فريق العمل ظروف العمل في جميع نقاط الخدمة بالمكتبة، ومن ثم لإتاحة المجال لديهم لابتكار أساليب جديدة لتحسن هذه الظروف والتعرف من خلال ذلك على العناصر القيادية بينهم تمهيداً لتوليهم مناصب قيادية.

هذا وتجمع مكتبة مبارك العامة بين التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في المكتبات وبين العنصر البشري المدرب والمتلقى تعليمياً أكاديمياً متخصصاً في المكتبات والمعلومات والذي يعتبر نموذجاً لأمناء المكتبات في نهاية القرن العشرين.

مركزاً للالتقاء الثقافي يدعم مجالات التعلم والثقافة والتدريب، ويوفر كافة الوسائل الحديثة في مجالات الاتصال والإعلام، وبحيث تصبح المكتبة نموذجاً يحتذى به في مجالات المكتبات العامة في مصر.

هذا وقد خصص رئيس الجمهورية مبنى قصر الطحاوية والذي تقدر مساحته الإجمالية بـ ٢٦٠٠م^٢ لإنشاء هذه المكتبة، وذلك وفقاً للقرار الجمهوري رقم ٤٦٤ لسنة ١٩٩٢ وتحددت مهام المكتبة وتبعاً للملحق رقم ١ من اتفاقية التعاون بين وزارة الثقافة ومؤسسة بيرتلسمان الألمانية إلى أن مهام المكتبة هي^(١٠٢):

١- تشجيع الأفراد من كافة الأعمار على تنمية عادة القراءة واستخدام الوسائل التثقيفية وتكون الأولوية في هذا الشأن للأطفال والشباب والكبار.

٢- مساعدة الراغبين في الاطلاع في الحصول على ما يرغبون من معلومات ودراسات.

٣- تقديم مواد تثقيفية من كافة الأشكال، بحيث تكون هذه المواد حديثة ومطلوبة وتساعد على التعليم الذاتي.

٤- تنظيم نشاطات وأحداث ثقافية، بحيث تؤدي هذه الأنشطة إلى زيادة استخدام الوسائل التثقيفية.

وتم افتتاح المكتبة رسمياً في ٢١ مارس عام ١٩٩٥ وهي تحتوى على مائة وعشرة آلاف ١١٠٠٠٠ وسيلة ثقافية من كتب ومجلات وجرائد وشرائط كاسيت وفيديو للأطفال والكبار، تكون المواد العربية المطبوعة ما نسبته

٣/١- المكتبات المتخصصة:

و الغرض الأساسي للمكتبة المتخصصة هو تزويد الباحثين بالمؤسسة التي تخدمها بكل المعلومات المتطورة وبكل البحوث الجديدة في مجال تخصصها^(١٠٥).

ويعمل بالمكتبات المتخصصة في مصر حوالى ٢٠٨٥ كما ورد في بيان صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء^(١٠٦).

ومن أشهر المكتبات المتخصصة في مصر مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء:

أنشئ مركز معلومات القطاع العام برئاسة مجلس الوزراء طبقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٦٨ لسنة ١٩٧٨^(١٠٧)، وكان الهدف إنشاء نظام معلومات متكامل للقطاع العام لترشيد اتخاذ القرارات وسلامة تقييم المواقف في المستويات المختلفة لخدمة الأجهزة والهيئات المحلية والدولية.

ثم صدر القرار الجمهوري رقم ٦٢٧ لسنة ١٩٨١^(١٠٨)، والخاص بإنشاء مراكز للمعلومات والتوثيق في الأجهزة الإدارية للدولة والهيئات العامة وتحديد اختصاصاتها وبصدور هذا القرار تغير اسم مركز معلومات القطاع العام إلى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء.

ويتولى هذا المركز وطبقاً لقرار وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الإدارية رقم ١ لسنة ١٩٩٢^(١٠٩) توفير احتياجات مجلس الوزراء واللجان الوزارية من

المعلومات ، وإعداد خطة تحديث الإدارة من خلال إنشاء مرصد المعلومات الوظيفية عن الموارد والأداء الاقتصادي والاجتماعي ، ووضع الخطة الوطنية للمعلومات ، ووضع استراتيجية الدولة في مجال المعلومات ، وتخطيط وبناء مرصد المعلومات الوطنية والتي تساعد وحدات الدولة المختلفة على اتخاذ القرار ، بالإضافة إلى تطوير نظم المعلومات وأساليب استخدامها لخدمة التنمية الإدارية والتكنولوجية ، وكذلك إنشاء الوحدات الاقتصادية لإدارة مرصد المعلومات على أسس اقتصادية . وبالمركز مكتبة تتولى مسئولية اقتناء وتوفير مصادر المعلومات في موضوعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارة وتكنولوجيا المعلومات ، وتقوم المكتبة بتقديم المشورة الفنية في مجال ميكنة المكتبات وتدريب الاختصاصيين من مختلف الهيئات والوزارات في مصر .

٤/١- المكتبات الجامعية والمدرسية:

زادت أعداد هذه المكتبات بعد انتشار التعليم في مصر وتطوير تكنولوجيا التعليم وانتشار أوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية وزيادة أعداد المدارس والجامعات ، فالمكتبات الجامعية وتشمل مكتبات الجامعات والكليات والمعاهد يزيد عددها على ١٠٠٠ مكتبة جامعية ، يعمل بها ٤٢٦٣^(١١٠) من العاملين ، أما المكتبات المدرسية فهي تأتي في مقدمة أنواع المكتبات المتوافرة في المجتمع من حيث العدد والانتشار إذ يبلغ عددها ١٦٠٠٠ مكتبة بالمدارس الثانوية العامة والفنية والمدارس الإعدادية والمدارس الابتدائية ، يعمل بها عدد كبير من الاختصاصيين

ومكتبات هذه المراكز تابعة للقنصليات والجهات الأجنبية وليس للحكومة المصرية وتتمتع بميزانية كبيرة ويعمل بها عدد من أمناء المكتبات معظمهم من ذوى التخصصات المختلفة ولكنهم حاصلون على دورات تدريبية ودبلومات فى تخصص المكتبات والمعلومات^(١١٢)، ويتميز العاملون بهذه المكتبات بالكفاءة والحرص على راحة المستفيد ووقته والالتزام فى العمل، كما تتنوع مجموعات هذه المكتبات بمختلف الأشكال واللغات لتلائم كل الاحتياجات وخدماتها متنوعة وتفتح أبوابها للجميع دون قيود^(١١٣)، وهذه المكتبات مهمة للباحثين فى مختلف التخصصات للحصول على أوعية المعلومات بلغات أجنبية وإصدارات حديثة تفيدهم فى أبحاثهم.

٢- وظائف أمين المكتبة فى القرن العشرين فى ظل التطورات التكنولوجية:

تتركز واجبات الأمين المهنية الأساسية فى اختيار المواد ثم التنظيم الفنى لهذه المواد ثم تقديم أشكال متعددة من خدمة بحث الإنتاج الفكرى وخدمات الإجابة عن الأسئلة المعتمدة على هذه المواد^(١١٤)، أو يمكن أن يقال إن أمناء المكتبات يهتمون تقليدياً بالأساليب الفنية المتبعة بالمكتبات كالتزويد وإجراءاته ومعرفة الناشرين والمصادر الببليوجرافية كالفهرسة الوصفية والموضوعية، بما تتضمنه من قواعد الترتيب والصف ورءوس الموضوعات، وكالتصنيف وتطبيقاته العملية وتعديلاته والرموز المعبرة عنه، وكالخدمات المكتبية للقراء كالإعارة والمراجع، فضلاً عن

يلغ عددهم ٤٢٠٦ اختصاصيين بخلاف العاملين فى مجال التوجيه والإشراف، والمدرسين المشرفين على مكتبات المدارس الابتدائية لأنه لا يوجد بها إخصائى مكتبات متفرغ إنما يستعان ببعض مدرسى المرحلة فى الإشراف على النشاط المكتبى إلى جانب عملهم نظير تخفيض جداولهم ست حصص أسبوعياً أو منحهم مكافآت حصص زائدة^(١١٥).

١/٥- مكتبات المراكز الثقافية الأجنبية:

هى نمط متميز وخاص من المكتبات وأنشئت بغرض ترويج ثقافة الدول الأجنبية، وكان بداية ظهورها فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث شهد هذا القرن تنافساً سياسياً وثقافياً بين بعض الدول ذات النفوذ فى مصر، فتنافست هذه الدول على إنشاء المدارس والنوادر والجمعيات التى تقوم بنشر ثقافتها إلى جانب إنشائها لمراكز ثقافية تقوم بتعليم لغة هذه الدول، ثم ألحقت بهذه المراكز مكتبات لخدمة الطلاب الدارسين بالمراكز ومن أشهر هذه المراكز الثقافية الأجنبية:

- المركز الثقافى الإيطالى .
- المركز الثقافى الألمانى .
- المركز الثقافى الإسبانى .
- المركز الثقافى الأمريكى .
- المركز الثقافى البريطانى .
- المركز الثقافى الفرنسى .
- المركز الثقافى الروسى .

خارج المكتبة والأمين في هذه الحالة يمكن أن يعمل من خلال مكتبه أو حتى منزله لأن معظم الأدوات الببليوجرافية المستخدمة الآن للإجابة عن أسئلة رواد المكتبة يمكن الوصول إليها عن طريق البحث المباشر على الخط On-Line ومعنى ذلك كله أن وظيفة الإجابة عن الأسئلة والخدمة المرجعية بصفة عامة يمكن أن تتم من خارج المكتبة^(١١٧).

هناك تساؤل حول مكتبي المستقبل أو أخصائي معلومات المستقبل وما الذى سيؤديه يرى البعض أن دوره سيتعاظم فى المستقبل، وأنه سوف يكون شريكاً في إنتاج المعلومات المرقمة وفى الإفادة منها وفى التوجيه والإرشاد لاستخدامها، بينما يرى البعض أن دوره سينحصر إلى حد ما وأنه لن يلعب دور الوسيط بين المعلومات والمستفيد منها، إذ إن المستفيد يمكن أن يصل إلى المعلومات المرغوبة من مكتبه ومن منزله ودونما حاجة إلى مساعدة من وسيط^(١١٨).

والواقع أنه لا يجب أن نتقبل إننا ستتحلى نهائياً عن تقديم الخدمات التقليدية المعروفة بشكلها الورقى أو الفيلمى، ونعتقد بأن المكتبات الحديثة ستبقى فى المستقبل معتمدة على المعلومات المرقمة فقط، ولذلك فأمين المكتبة سيبقى دائماً له وظائفه المهمة بل سيزداد دوره فى ظل التضخم الهائل فى المعلومات مع التقدم التكنولوجى الهائل ومع الفيض العظيم من أوعية المعلومات التى تنتشر بأكثر من أربعين لغة ظهر بعد الحرب العالمية الثانية مصطلح ثورة المعلومات للدلالة على تضاعفها فى فترات

الاهتمام بالجوانب الإدارية الخاصة بالموظفين والمباني والأثاث والميزانية والجوانب الأخرى المتعلقة بالمؤسسة الأم التى تخدمها المكتبة والبيئة المحيطة بها واهتمامات روادها^(١١٥).

أما بعد دخول الحاسبات الآلية إلى المكتبات وفى ظل التطورات فى مجال الاتصالات عن بعد فقد تأثرت المكتبات بكل ذلك بطريقتين^(١١٦):

الأولى: استخدام الحاسبات فى أنشطة حفظ التسجيلات Records بالمكتبات، ومن هذه الأنشطة التزويد والإعارة والفهرسة... إلخ، مما أدى إلى اختفاء التسجيلات الورقية وفى تكوين الشبكات التى تتيح للمكتبات المشاركة فى التسجيلات وتبادلها (الفهرسة التعاونية والإعارة بين المكتبات... إلخ).

الثانى: استخدام الحاسبات الآلية والاتصالات عن بعد لتيح للمكتبات إمكانية الوصول لمراسد المعلومات الخارجية مما يغير تماماً المفاهيم السابقة الخاصة بالمجموعات والمكتبات والأمناء.

ففى ظل التطور الإلكتروني نجد أن المواد غير موجودة بين جدران المكتبة، وإنما هى تطلب عند الحاجة إليها، وبالتالي فنشاط الأمين فى مجال الاختيار يتركز فى اختيار المصدر أو مرصد المعلومات الذى يحقق غرضاً محدداً، وكذلك فهذه المواد لا تحتاج إلى الوظيفة الثانية للأمين وهى التنظيم الفنى لأن هذه المواد أو المصادر الإلكترونية غير موجودة وغير مملوكة للمكتبة، أما بالنسبة لأنشطة بحث الإنتاج الفكرى والتى تقوم بها مكتبات متخصصة عديدة، فهى تتم

(ب) التخصص المهني أى التمكن من الفهرسة والتكشيف والتصنيف وكيفية بناء المجموعات والقيام بخدمات المعلومات .

(ج) استيعاب تطبيقات الحاسبات الآلية فى ميكنة عمليات المكتبات وفى استرجاع المعلومات .

(د) نظرية وممارسة الإدارة والاتصال (١٢٢) .

(هـ) القيم والأخلاقيات المهنية، وهى تشمل الأمانة والكرامة المهنية واحترام الناس (١٢٣) .

(و) الشخصية القادرة على التعاون وجذب الرواد واقتناعه الكامل بأهمية المعلومات بالنسبة للفرد والدولة على حد سواء (١٢٤) .

(ز) التمكن من اللغات الأجنبية .

٤- تغيير التسمية الوظيفية لأمين المكتبة ومؤهلات كل وظيفة:

هناك عدد من التسميات التي أطلقت على المشرف على المكتبة في القرن العشرين منها أمين مكتبة، أخصائي المعلومات، عالم المعلومات، وقد اتفق المجتمعون في مؤتمر تدريب المتخصصين فى علوم المعلومات الذى عقد فى معهد جورجيا للتكنولوجيا فى عام ١٩٦٢ على التعريفات التالية:

١/٤- أمين المكتبة Librarian:

وهو الشخص الذى يتولى تجميع واختيار وفهرسة وتكشيف مجموعات الكتب

قصيرة، فالمعلومات العلمية تتضاعف كل خمس سنوات ونصف السنة، وسوف تزيد هذه النسبة إلى ٤٠٪ سنوياً مما يعنى أن المعلومات والبيانات تتضاعف كل ٢٠ شهراً (١١٩) .

وهذا التدفق الغزير للمعلومات تجعل الإنسان لا يستطيع مجاراتها ولكن باستخدام الكمبيوتر ووسائل التقنية الحديثة يستطيع أمناء المكتبات إمداد المستفيدين بالمعلومات التي تفيدهم من بين هذا الكم الهائل من المعلومات، وكان يمكن سابقاً أن يستغرق أمين المكتبة يوماً كاملاً لجمع معلومة يطلبها منه أحد رواد المكتبة وأصبح الآن يحصل عليها في وقت لا يتجاوز عدة دقائق، كما أن أمين المكتبة يستخدم وسائط مثل CD، التي يمكن أن يخزن عليها معلومات تفوق ما تحتويه عشرات الكتب (١٢٠) .

وإذا كانت المكتبات الآن تحتوى على أجهزة الحاسب الذي به المعلومات العلمية والتكنولوجية وغيرها، فعلى أمناء المكتبات استخراج هذه المعلومات واسترجاعها، ولذلك فهم مطالبون بمعرفة الأنظمة التي تقوم بتشغيل الحاسب وبالتالي فإن خبرات أمناء المكتبات الآن أصبحت فنية بالدرجة الأولى بعيداً عن الجانب الفلسفي والتاريخي الذي اشتهر عنهم، وهذه المهارات الفنية والخبرات التكنولوجية تعد من المواصفات الواجبة لشغل هذه الوظيفة (١٢١) .

٣- التخصصات والمهارات والخصال الواجب توافرها فى أمين المكتبة:

(أ) التخصص الموضوعى فى أحد المجالات العلمية على مستوى البكالوريوس أو أعلى من ذلك .

عامة، ويهتم بحفظ واسترجاع المعلومات بالوسائل الإلكترونية ويتنظر من عالم المعلومات أن يوضح ويضع القوانين والقواعد اللازمة لتوثيق الاقتصاد والقانون والطب، بالإضافة إلى الكيمياء والفيزياء والهندسة وميزة هذا العالم تكمن في معلوماته الأساسية عن طرق وأساليب الاتصال وتوصيل المعلومات وتدفقها إلى جانب وظائف أخرى تختلف قليلاً عن السابقة وهي:

٥/٤- ضابط المعلومات Information officer

اسم يكاد يقتصر استعماله على من يتعامل مباشرة مع المستفيدين، ويتلقى استفساراتهم ويتولى الرد عليهم، فضلاً عن إرشادهم إلى كيفية الاستفادة من فريق المعلومات وخدماته ويستعمل هذا اللقب أيضاً من يعهد إليه بمهمة إدارة مرفق المعلومات في إحدى الهيئات أو المؤسسات، ويعتبر التخصص الموضوعي في مجال معين، والإلمام بالأوعية المرجعية هي أهم مقومات تأهيل هذه الفئة (١٢٨).

٦/٤- باحث الإنتاج الفكري Literature Searcher

يضطلع بمهمة إرشادية وهي البحث في الإنتاج الفكري عما يتصل بموضوعات معينة استجابة لطلبات المستفيدين، وكما هو الحال بالنسبة لضابط المعلومات فإن التخصص الموضوعي والإلمام بالأوعية المرجعية وخاصة الورقية منها، أهم مقومات تأهيل باحث الإنتاج الفكري، وإذا كان تحويل المراجع الورقية إلى مرصدين بيانات إلكترونية قد أدى إلى إعفاء باحث الإنتاج الفكري من الجهد العضلي

والمطبوعات والوثائق من أجل وضعها تحت يد العلماء والباحثين لاستخدامها، ومن الواجب أن يكون هذا الأمين حاصلاً على دراسات في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية أو الإنسانية في المرحلة الجامعية الأولى، بالإضافة إلى الدراسة المهنية في المكتبات والمعلومات وقد يفتقد هذا الأمين واحدة من هذه المؤهلات الأكاديمية أو المهنية، ومن ثم فهو يحاول تعويض هذا النقص بالخبرة والممارسة حتى يؤدي خدماته بنجاح (١٢٥).

٢/٤- أخصائي المعلومات Information Specialist

وهو المتخصص في فرع من فروع المعرفة مثل الكيمياء أو الفيزياء... إلخ، ومن الواجب أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير في هذا الفرع أو الدكتوراه في المجال العلمي، وينبغي أن يكون له خبرة ومعلومات بعلوم الاتصال والمكتبات والصحافة، وله اهتمام مستمر بتطوير المجال الموضوعي الذي يعمل فيه (١٢٦).

٢/٤- أخصائي المكتبات Library specialist

ويطلق على العاملين المؤهلين في المكتبات.

وبالرغم من هذه التسميات المختلفة فإنه من الممكن أن يكون هناك تعريف واحد لهم فأخصائي المكتبات والمعلومات هو «الشخص الذي يتلقى تعليماً أكاديمياً على مستوى عال لأداء العمل بمؤسسات ومرافق المعلومات على اختلاف أنواعها» (١٢٧).

٤/٤- عالم المعلومات Information scientist

وهو عالم في مجالات الاتصالات بصفة

أو أماكن المعلومة أو المعلومات المطلوبة منه، سواء كان طالب المعلومة رجل أعمال، أو شركة، أو باحثاً، وسواء كانت المعلومات خاصة بمنافسة تجارية، أو تتعلق بدراسة موضوع علمي أو صناعي، أو تتعلق بتحديد خلفية بحثية لموضوع، ولتحقيق ذلك يستخدم أمين المعلومات جميع وسائل الاتصالات الإلكترونية المختلفة، سواء كانت شبكات اتصال متداخلة Internet، أو مراكز البيانات المباشرة للتجارة Commercial on line data bases وتتراوح أتعاب أو أجر أو عمولة أمين المكتبة الإلكترونية نظير تأدية هذه الخدمات ما بين ٦٥ دولاراً إلى مائة دولار في الساعة (حسب تقديرات سنة ١٩٩٥)، هذا بالإضافة إلى الضريبة المقررة وذلك عن أعمال البحث، كما تحسب الأتعاب أيضاً على أساس حجم العمل واستعجاله.

٥- مكانة أمين المكتبة في المجتمع:

تدهور وضع ومكانة أمين المكتبة المصري في بداية القرن العشرين وربما يرجع ذلك إلى الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها المجتمع نتيجة للاحتلال والحروب، ثم في منتصف القرن العشرين عند تغير النظام الملكي إلى الجمهوري وغيرها من الظروف التي أثرت على المجتمع بصفة عامة وعلى المكتبات والعاملين بها بصفة خاصة، والتي جعلت الريادة لفئات مثل المهندسين والأطباء ثم للقانونيين والمحاسبين، ثم مازالت فئات أخرى كثيرة تتقدم تارة وتوارى تارة أخرى وفقاً لاحتياجات سوق العمل (١٣٢).

المضني، فإنه قد أدى إلى تغير في متطلبات تأهيله؛ حيث أصبح من الضروري لباحث الإنتاج الفكري الإحاطة الواعية ببيان مرادد البيانات وحدود تغطيتها وما تقدمه من معلومات، واللغات المستخدمة في التكشيف والاسترجاع، فضلاً عن التعامل مع نظم الاسترجاع على الخط المباشر (١٢٩).

٧/٤- محلل الإنتاج الفكري Literature Analyst

هو مرادف للموثق وقد استعمل كل من الاسمين للدلالة على من يستخدمون الأساليب غير التقليدية في تحليل محتويات الوثائق بكل أشكالها، وتشتمل عملية التحليل هذه على كل من التكشيف والاستخلاص والتخصص الموضوعي، والتمكن من الأشكال الحديثة للغات التكشيف، بالإضافة إلى القدرات اللغوية، فضلاً عن القدرة على التعامل مع النظم الإلكترونية لأغراض الاختزان والتجهيز والاسترجاع هي أهم مقومات تأهيل هذه الفئة من العاملين في مرافق المعلومات (١٣٠).

٨/٤- أمين المكتبة المحسبة أو Cyberlibrarian أمين المعلومات Cybrarian (١٣١)؛

هو الاسم الذي يمكن إطلاقه على مكتبي المستقبل فأمين المكتبة التقليدي Librarian يكون محاطاً بالكتب، أما أمين المكتبة المحسبة أو أمين المعلومات فيكون بجانب الحاسب الآلي حيث يتصل بمختلف شبكات الاتصال الإلكترونية المتداخلة في جميع أنحاء العالم لتجميع المعلومات، ووظيفته الأساسية هو تحديد مكان

٤- من أخلاقيات مهنة المكتبات فى التعامل مع المستفيدين : الاهتمام بالمستفيد والترحيب به والابتسامة البشوشة واللفظ فى المعاملة .

٥- يجب على أمين المكتبة التعامل مع المستفيدين بطريقة مغلقة بالأدب وليس الترفع أو التعطف .

٦- يجب أن يظهر الأمين بالمظهر اللائق فى شكله العام ، وكذلك فى اعتناؤه بملابسه فتكون مناسبة لظروف العمل وبسيطة ومريحة وغير مبهرجة .

٧- أمين المكتبة له دور فعال فى تردد المستفيد أو عدم ترده على المكتبة ، فالمستفيد يعود مرة أخرى للمكتبة إذا كانت الزيارة الأولى له مريحة ومرضية ، وإذا وفر أمين المكتبة جواً من التشجيع وقدم المزيد من العون للقارئ .

٨- عمل أمين المكتبة ووظيفته الأساسية هي خدمة القارئ ، فعليه ألا يتوقع الشكر على ما يقدمه من خدمات للمستفيدين من المكتبة .

هذا ومع تزايد إدراك المجتمع لأهمية المعلومات فى التنمية الثقافية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية ، فالمعلومات هي أهم أداة من أدوات التنمية الثقافية التى هي بداية كل تنمية - ونتيجة لذلك كان لابد من توفير خدمات معلومات راقية تقدم المعلومات الشاملة والدقيقة والمتجددة ، لأفراد المجتمع وقد انعكس إدراك المجتمع لأهمية المعلومات انعكاساً إيجابياً على مهنة المكتبات والمعلومات وعلى العاملين بها ، فتغيرت النظرة إلى المكتبات من مجرد مخازن إلى مؤسسات اجتماعية وإعلامية وثقافية

وكذلك لأن العاملين كأمناء مكتبات فى تلك الحقبة لم يكونوا من الأشخاص ذوى الواجهة الاجتماعية أو الكفاءة الفنية ، أو ممن تلقوا تعليماً أو تدريباً كافياً فى المكتبات . بل هم فى أغلب الأحيان موظفون فى المؤسسات الأم التابعة لها المكتبات أو مدرسون فى المدارس الملحق بها مكتبات حتى جاءت فترة أصبح المجتمع ينظر إلى أمين المكتبة نظرة استهزاء ولا مبالاة وأنه لا قيمة له أو لعمله ويقول White فى مقاله أن المكتبيين أنفسهم ربما يكونون مسئولين عن هذا الموقف ، حيث إنهم يتباكون على أنفسهم فى كل تجمعاتهم المهنية وغير المهنية نتيجة لشعورهم بعدم التقدير والاحترام من الآخرين ، ولكن فى الوقت الحاضر يرى أنه من المحتمل أننا نحن المكتبيين لا نكن لأنفسنا التقدير بل وأحياناً نفتقد الكثير من الاحترام تجاه مهنتنا (١٣٣) .

هذا ويقع على أمين المكتبة عبء المساهمة فى تغيير صورة أمين المكتبة فى نظر المجتمع الذى نعيش فيه ، ذكرتها كل من الأستاذتين سيدة ماجد وحسناء محجوب فى دراستهما التى أوصتا فيها بالتالى (١٣٤) :

١- أمين المكتبة هو المسئول عن تجديد معلوماته ومهاراته وكفاءاته فى تخصصه شأنه فى ذلك شأن أى متخصص فى أية مهنة من المهن .

٢- يجب على أمين المكتبة أن يتحلى بقيم الصدق والأمانة والتسامح والموضوعية .

٣- يجب أن يقدم الخدمة المكتبية والمعلوماتية لجميع المستفيدين من المكتبة دون تمييز أو إظهار لأى مظهر من مظاهر التحيز .

أداء العمل اليدوى، ثم وصل إلى التأهيل على أداء العمل المعتمد على أحدث وسائل التكنولوجيا.

وقد تطورت مهام أمين المكتبة عبر العصور ففي الماضي كان أمين المكتبة يهتم أساساً بالعناية بالمواد المكتبية وصيانتها وحفظها، أما الآن فقد أصبحت مهمته هي جعل هذه المواد المكتبية بجميع أشكالها والمعلومات تحت يد الباحثين والقراء، وتنظيمها وتحليلها بطريقة تسمح باستخدامها الاستخدام الأمثل هذا إلى جانب وظائفه الأساسية في المكتبة ومسئوليته عن نموها وتطورها بما يتناسب مع نمو وتطور المجتمع.

هذا وقد كانت مكانة أمين المكتبة عظيمة في العصور القديمة، وكان أمناء المكتبات يتولون مناصب رفيعة في المجتمع كأن يكون وزيراً، أو رئيس قضاة، بل إن أحد الملوك الفراعنة وهو سيتي الثاني كان أمين مكتبة بل إن هذه المكانة سمت إلى مرتبة الألوهية وهما تحوت وحاتور، وكان يطلق على أمين المكتبة سيد قاعة الكتب وسيد الكتابات السرية وأحياناً سيد الأشياء السرية، وقد استمرت هذه المنزلة العظيمة لأمين المكتبة والتي حظى بها في الحضارة المصرية القديمة ظلت تلازمه فيما تلا ذلك من عصور، ففي العصر البطلمي الروماني نجد أسماء علماء عظماء تولوا إدارة مكتبة الإسكندرية القديمة وآخرون عملوا بالمكتبة كأمناء لها، ومن هؤلاء العلماء البارزين نجد ديمتريوس الفاليري، زينودوتس، كاليماخوس الكاريني وغيرهم من الشخصيات البارزة التي نالت جزءاً كبيراً من اهتمام ورعاية الملوك البطالمة فخصصوا لهم

وعلمية فعالة لاغنى عنها في حياة المجتمعات، كما تغيرت النظرة إلى أخصائي المكتبات والمعلومات، من اعتبارهم أمناء مخازن مهمتهم الأساسية حراسة الأوعية والحفاظ عليها من الضياع أو الفقد إلى اعتبارهم وسطاء أو ملاحى معلومات حيث يقومون بأدوار غاية في الأهمية لضمان توصيل المعلومات المناسبة إلى المستفيد المناسب في الوقت المناسب وبالقدر المناسب أيضاً، مستعينين في ذلك بكل ما تفرزه التكنولوجيا الحديثة من أدوات، واندفعت هذه المهنة والعاملون بها في سبيل التطور والتحديث حتى غدت من بين المهن الرائدة^(١٣٥).

الخلاصة

كان الشخص الذي يتولى مسئولية المكتبة في العصور القديمة والوسطى هو في الأغلب من بين العلماء أو الأدباء أو المثقفين، وكان له دراية بالكتب وغيرها، وكان عادة له مكانته السامية في المجتمع، ثم تطور الأمر إلى أن يتولى مسئولية المكتبة من له خبرة في العمل مع الكتب وغيرها من الأوعية في المكتبة، ومن تتلمذ على يد شخص آخر سبقه في العمل إلى المكتبة، ثم الشخص الذي تلقى تدريباً على العمل بالمكتبة لبضعة أشهر، ثم جاءت مرحلة الإعداد والتأهيل الأكاديمي لدراسة المكتبات والمعلومات، وقد بدأت هذه المرحلة في العالم العربي في منتصف القرن العشرين متأخراً عن الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا التي بدأت هذه المرحلة فيها في أواخر القرن التاسع عشر، وقد بدأ هذا التأهيل معتمداً على

والمعلومات، وقد تعددت الأسماء التي تطلق على أمناء المكتبات حالياً منها أخصائي المكتبات وأخصائي المعلومات.

الهوامش:

(١) السيد السيد النشار. تاريخ الكتب والمكتبات في مصر القديمة. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠. ص ٦٣.

(٢) شعبان عبد العزيز خليفة. الكتب والمكتبات في مصر القديمة. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠، ص ٥٤.

(3) Richardson, Ernest Cushing. Some old Egyptian Librarians.- California: Peacock Press, 1964, PP 12-14.

(4) Fowltnr, O. . The ancient Egyptian.- London: 1978, PP.54, 55.

(٥) شعبان عبد العزيز خليفة: مصدر سابق، ص ٥٤.

(٦) المصدر السابق، ص ٥٥.

(7) Richardson, Ernest Cushing.- Ibid. P.28.

(٨) شعبان خليفة: المصدر السابق، ص ٥٠.

(٩) شعبان خليفة: المصدر السابق، ص ٥٧-٥٩.

(١٠) المصدر السابق: ص ٦٠.

(11) Richardson, Ernest Cushing.- Ibid , P.4..

(١٢) شعبان عبد العزيز خليفة: المصدر السابق، ص ٦٢.

(١٣) جدول رقم (١).

(١٤) شعبان عبد العزيز خليفة. مصدر سابق. - ص ٦٩.

(١٥) أحمد أمين سليم. المكتبة المصرية فيما قبل مكتبة الإسكندرية. - مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مج ٣٨، ج ١ (١٩٩٠)، ص ٩٠.

(١٦) سيد حب الله ومحمد جلال غندور. تاريخ الكتب والمكتبات عبر الحضارات الإنسانية. - الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٦. - ص ١١٠.

المرتبات المجزية إلى جانب تمتعهم ببعض الامتيازات الأخرى مثل الإعفاء من الضرائب.

وفي العصور المسيحية نجد أن مهنة أمين المكتبة نالت مهابة ومكانة عظيمة، وكان أمناء المكتبات بالأديرة والكنائس من الرهبان ورجال الدين الذين حفظوا المخطوطات وقاموا عليها.

أما في العصر الإسلامي فنجد أن مهنة أمين المكتبة كانت من المهن الجليلة التي تولاهها الكثير من العلماء البارزين والشخصيات التي لها شأنها ومكانتها العلمية والاجتماعية إلى جانب أن من يتولى منصب أمين مكتبة كان لابد من أن تتوافر فيه صفات ومزايا متعددة كأن يكون ممتازاً في خلقه وعلمه، واسع الأفق، دمث الأخلاق، فقيهاً ذكياً واسع الاطلاع، متديناً بل إن هناك بعض المكتبات كانت تشترط أن يكون أمين المكتبة بها أو خازن الكتب كما كان يسمى متميماً إلى مذهب معين كأن يكون حنفياً أو شافعيّاً أو مالكيّاً أو حنبليّاً، بل إن تعيينه كان يتم بناءً على رغبة السلطان ومعرفته الشخصية به، وكان يطلق على الأمين اسم «الخازن» أو «المباشر»، وكانت تخصص لهم المرتبات المجزية والتيسيرات العديدة، أما في العصر الحديث فنظراً للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية فقد أصبحت الريادة لمهن وفئات أخرى مثل المهندسين والأطباء ثم القانونيين والمحاسبين.

ومن المتوقع في ظل عصر المعلومات الذي نعيشه أن يستعيد أمناء المكتبات واختصاصيو المعلومات مكانتهم وريادتهم خاصة بعد أن أصبحوا يتلقون تعليماً أكاديمياً في علوم المكتبات

- (٣٣) محمد محمد أمان . إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة بين الماضي والمستقبل . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ص ٨، ع ٢ (أبريل ١٩٨٨) . - ص ص ١٣٢-١٣٥ .
- (٣٤) السيد السيد النشار . تاريخ الكتب والمكتبات في مصر القديمة . مصدر سابق . - ص ١٤٣ ، نقلاً عن : Chas-sinat, Le temple de Edfu, Cairo. 1928, Vol. III, P.339 .
- (٣٥) عبد العزيز صالح . التربية والتعليم في مصر القديمة . - القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦ . - ص ٣٦٥ .
- (36) Reymond, E. . From the Records of Apriestly family from Menphis IAA 38.- Wiesbaden, 1981.- PP.8.-87, No. 7.
- (37) Ibid, PP.118-132, No.17.
- (38) Ibid, No.2..
- (39) Ibid, P. No.21.
- (٤٠) السيد السيد النشار . تاريخ الكتب والمكتبات في مصر القديمة . مصدر سابق . - ص ١٤٩ .
- (٤١) صابر مرید نان . لمحات في الكتب والمكتبات القبطية . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج ٣، ع ٢ (مايو ١٩٩٨) .
- (٤٢) عمر طوسون . وادي النطرون و رهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطارقة . - الإسكندرية : مطبعة السفر، ١٩٣٥ . - ص ٤٨، ١٦١ .
- (٤٣) شعبان عبد العزيز خليفة . الفهرسة الوصفية للمكتبات، المطبوعات والمخطوطات . - القاهرة : دار الثقافة، ١٩٧٩ . - ص ١٧ .
- (٤٤) فيليب دي طرازي . خزائن الكتب العربية في الحافقين . - لبنان : منشورات وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، ١٩٤٧ . - مج ٢، ص ٥٢٨ .
- (٤٥) جورجى زيدان . تاريخ آداب اللغة العربية . مصدر سابق . - مج ٤، ص ١٢٩ .
- (٤٦) سيدة ماجد ربيع وحسناء محجوب . صورة أمين المكتبة لدى أساتذة الجامعات فى المؤتمر القومى الخامس
- (١٧) شعبان عبد العزيز خليفة . مكتبة الإسكندرية : الحريق والإحياء . - القاهرة : كتاب الجمهورية، ٢٠٠٠ . - ص ٢٦ .
- (١٨) محمد أحمد حسين . مكتبة الإسكندرية فى العالم القديم . - ط ١ - القاهرة : مكتبة الاعتماد، ١٩٤٣ . - ص ١١ .
- (١٩) جورج سارتون . تاريخ العلم . الجزء الرابع . - ط ٣ . - القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٨ . - ص ٢٧٠ .
- (٢٠) هيسيل، الفرد . تاريخ المكتبات : ترجمة شعبان عبد العزيز خليفة . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣ . - ص ١٨ .
- (٢١) جورج سارتون . تاريخ العلم . - ص ٢٥٩ .
- (٢٢) شعبان عبد العزيز خليفة . مكتبة الإسكندرية : الحريق والإحياء . - ص ٥٢ .
- (٢٣) جورج سارتون . مصدر سابق . - ص ص ٢٧٠-٢٧٢ .
- (24) Khalifa,Shaban, A. Library and Information Science, Texts In English.- Alex, 2000.- P.53.
- (٢٥) السيد السيد النشار . تاريخ الكتب والمكتبات في مصر القديمة، مصدر سابق . - ص ١١٥ .
- (٢٦) جورج سارتون . مصدر سابق . - ص ٢٧٤ .
- (٢٧) شعبان عبد العزيز خليفة . الكتب والمكتبات في العصور القديمة . مصدر سابق . - ص ص ٢٨٩-٢٩١ .
- (٢٨) شعبان عبد العزيز خليفة . مكتبة الإسكندرية : الحريق والإحياء . - ص ٥٤ .
- (٢٩) هيسيل، الفرد . تاريخ المكتبات . مصدر سابق . - ص ١٩ .
- (٣٠) السيد السيد النشار . تاريخ الكتب والمكتبات في مصر القديمة . مصدر سابق . - ص ١١٦ .
- انظر أيضا : جورج سارتون . تاريخ العلم . - ص ٢٧٧ .
- (٣١) جورج سارتون . تاريخ العلم . - ص ٢٧٨ .
- (٣٢) مصطفى العبادى . مكتبة الإسكندرية القديمة، سيرتها ومصيرها . - باريس : اليونسكو، ١٩٩٢ . - ص ١٩ .

- (٥٩) السيد السيد النشار: تاريخ المكتبات في مصر: العصر المملوكي. مصدر سابق. - ص ١٤٥.
- (٦٠) شعبان عبد العزيز خليفة. الكتب والمكتبات في العصور الوسطى. - مصدر سابق. - ص ٣٧٦-٢٧٨.
- (٦١) عبد اللطيف إبراهيم. المكتبة المملوكية. مصدر سابق نقلاً عن: وثيقة المؤيد شيخ رقم ٩٣٨ أوقاف، المقرري: الخطوط ٢، ص ٣٢٩؛ العيني: عقد الجمان، ج ١٩ سنة ٨٢٣هـ (مخطوط)، السخاوي: الضوء اللامع، ج ٩، ص ١٣٧.
- (٦٢) هيام علي علي مطر. المكتبات في مصر العثمانية ٩٢٣-١٢١٤هـ/١٥١٧-١٧٩٨م (أطروحة ماجستير). - الإسكندرية: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٢. - ص ١٠٨، ١٠٩.
- (٦٣) شعبان عبد العزيز خليفة. الكتب والمكتبات في العصور الوسطى. - ص ٣٧٩.
- (٦٤) السيد السيد النشار. تاريخ المكتبات في مصر. - ص ١٥٠.
- (٦٥) أحمد شلبي. تاريخ التربية الإسلامية. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٣. - ص ١٧٨.
- (٦٦) رضا سعيد مقبل. تاريخ المكتبات الإسلامية في الأندلس. مصدر سابق. - ص ١٠٩.
- (٦٧) المصدر السابق. نقلاً عن: ابن غالب، محمد بن أيوب (ت ٥٧١هـ/١١٧٦م). قطعة من كتاب فرحة الأنس في تاريخ الأندلس، تحقيق لطفي عبد البديع. - القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٩٥٥.
- (٦٨) عبد اللطيف إبراهيم. المكتبة المملوكية. مصدر سابق. - ص ٨٢، نقلاً عن: وثيقة صرغتمش أوقاف ٣١٩٥، ص ٣٥-٣٦، وثيقة الناصر محمد ابن قلاوون محكمة ٢٥ محفظة ٤، ٣١ محفظة ٥، وثيقة حسام الدين لاجين محكمة ١٧ محفظة ٣، وثيقة السلطان حسن أوقاف ٨٨١. - ص ٤٦٥-٤٦٨، محكمة ٤٠ محفظة ٦، وثيقة فرج ابن برقوق محكمة ٦٦ محفظة ١١.
- (٦٩) هيام علي علي مطر. مصدر سابق. - ص ١٠٢، ١٠٣.
- الإحصائي المكتبات والمعلومات في مصر ٢١-٢٣، أبريل ٢٠٠١. - ص ١.
- (٤٧) عبد اللطيف صوفى. المكتبات الحديثة: مبانيها، تجهيزاتها. - الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٢. - ص ٢١.
- (٤٨) محمد مجاهد يوسف الهلالى. خزائن الكتب العباسية: دراسة في المواد والنظم والخدمات (أطروحة دكتوراه). - القاهرة: كلية الآداب، ١٩٨٧. - صفحات متفرقة.
- (٤٩) شعبان عبد العزيز خليفة. الكتب والمكتبات في العصور الوسطى: الشرق المسلم، الشرق الأقصى. - ط ١. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧. - ص ٢٨١.
- (٥٠) المصدر السابق. ص ٢٩٣-٣٢٢.
- (٥١) المصدر السابق. ص ٣٥٣.
- (٥٢) يوسف العش. دور الكتب العربية العامة وشبه العامة لبلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط؛ ترجمه عن الفرنسية نزار أباطة، محمد صباغ - بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٣. - ص ٢٧٧.
- (٥٣) فيليب دى طرازى. خزائن الكتب العربية في الخافقين. - بيروت: وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، ١٩٥١. - مج ١، ص ٧١.
- (٥٤) رضا سعيد مقبل. تاريخ المكتبات الإسلامية في الأندلس (أطروحة ماجستير). - المنوفية: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ١٠٠٢. - ص ٦٧.
- (٥٥) السيد السيد النشار. تاريخ المكتبات في مصر: العصر المملوكي. - ط ١. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣. - ص ١٣٨، ١٣٩.
- (٥٦) شعبان عبد العزيز خليفة. الكتب والمكتبات في العصور الوسطى. - مصدر سابق. - ص ٣٧٦.
- (٥٧) السيد السيد النشار: تاريخ المكتبات في مصر: العصر المملوكي. - مصدر سابق. - ص ١٤٨.
- (٥٨) عبد اللطيف إبراهيم. المكتبة المملوكية. - القاهرة: مكتبة الشعب، ١٩٦٢. - ص ٦٧-٧٣.

- (٧٠) محمد لطفى متولى عبد الغنى . المكتبات فى مصر فى القرن التاسع عشر: دراسة تاريخية . - المنوفية: كلية الآداب، قسم المكتبات والعلوم، ٢٠٠١ . - ص ١ .
- (٧١) فيليب دى طرازى . خزائن الكتب العربية فى الخفافين . مصدر سابق . - ص ٣٢٥ .
- (٧٢) الموسوعة العربية الميسرة / محمد شقيق غربال . . (واخ) . - بيروت: دار نهضة لبنان للطبع والنشر، ١٩٨١ - ص ١١٦٥ .
- (٧٣) محمد لطفى متولى . مصدر سابق، ص ٤٥، ٧١ .
- (٧٤) عبد الرحمن الرافعى . تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم فى مصر . ج ١ . - ط ٦ - القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧ . - ص ١١٧ .
- (٧٥) عبد الرحمن الجبرتى . عجائب الآثار فى التراجم والأخبار . ج ٤ . - ط ١ . - القاهرة: لجنة البيان العربى، ١٩٦٧ . ص ٣٤٨ .
- (٧٦) محمد لطفى متولى . مصدر سابق، ص ٩٧ .
- (٧٧) فيليب دى طرازى . خزائن الكتب العربية فى الخفافين . مصدر سابق، ص ٥٣٨ .
- (٧٨) شعبان عبد العزيز خليفة . دار الكتب القومية فى رحلة النشوء والارتقاء والتدهور (الملف الأول) . - القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩١ . - ص ١١٤ .
- (٧٩) أيمن فؤاد سيد . دار الكتب المصرية: تاريخها وتطورها . - ط ١ . - القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٦ . - ص ٢٢ .
- (٨٠) شعبان عبد العزيز خليفة . دار الكتب القومية فى رحلة النشوء والارتقاء، مصدر سابق . - ص ١١٨ .
- (٨١) المصدر السابق . - ص ١١٧، ١١٨ .
- (٨٢) محمد لطفى متولى عبد الغنى . مصدر سابق . - ص ٥٧ .
- (٨٣) محمد لطفى متولى عبد الغنى . مصدر سابق . - ص ٦٧ .
- (٨٤) شعبان عبد العزيز خليفة . دار الكتب القومية . مصدر سابق . ص ١٢٢ .
- (٨٥) قانون المكتبة المصرية الخديوية . بند ٩، بند ١١ . فى: شعبان عبد العزيز خليفة . دار الكتب القومية . مصدر سابق . - ص ١٩٠ .
- (٨٦) محمد لطفى متولى عبد الغنى . مصدر سابق . ص ٩٨؛ نقلاً عن: الجمعية الجغرافية المصرية . الجمعية الجغرافية على مشارف القرن الجديد . - القاهرة: الجمعية، ١٩٩٨ . ص ٤٢ .
- (٨٧) قانون المكتبة المصرية الخديوية . بند (١٠) . مصدر سابق . - ص ١٩٠ .
- (٨٨) قانون المكتبة المصرية الخديوية . البند الأول . مصدر سابق . - ص ١٨٩ .
- (٨٩) عبد الرحمن الجبرتى . عجائب الآثار، ج ٤ - مصدر سابق . - ص ٣٤٨ .
- (٩٠) محمد لطفى متولى عبد الغنى . مصدر سابق . - ص ١٠٢ .
- (٩١) جورجى زيدان . تاريخ آداب اللغة العربية؛ مراجعة شوقى ضيف . - القاهرة: دار الهلال، ١٩٥٦ . - ص ١٠٣ .
- (٩٢) شعبان عبد العزيز خليفة . دار الكتب القومية . مصدر سابق . - ص ١٢٦ .
- (٩٣) محمد لطفى متولى عبد الغنى . مصدر سابق . - ص ١٠٣ .
- (٩٤) شعبان عبد العزيز خليفة . دار الكتب القومية . مصدر سابق، ص ١٢٤ .
- (٩٥) المرجع السابق . ص ١٢٤ .
- (٩٦) محمد لطفى متولى عبد الغنى . مصدر سابق . - ص ٩٢ .
- (٩٧) دار الكتب المصرية . ترجمة تقرير مرفوع إلى الحضرة الفخيمة الخديوية من نظارة المعارف العمومية عن حالة المكتبة الخديوية العامرة فى سنة ١٨٨٦ . - القاهرة: المطبعة الأهلية، ببولاق، ١٨٨٧ . فى شعبان عبد العزيز خليفة . دار الكتب القومية . مصدر سابق . - ص ٢٠٧ .
- (٩٨) سعد محمد الهجرسى وسيد حسب الله . المكتبات

- (١١٢) حسن محمد عبد الشافي. إعداد إحصائي المكتبات المدرسية في مصر - ١٤ ورقة. في الندوة العلمية الأولى لقسم المكتبات والوثائق - القاهرة: كلية الآداب، ١٩٩٠.
- (١١٣) جيهان محمود السيد. مكتبات المراكز الثقافية: دراسة ميدانية لواقعها وتحليل لانتجاهات المستفيدين منها. - ط ١. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠١. - ص ٤٧.
- (١١٤) المصدر السابق. - ص ٩٠.
- (١١٥) أحمد بدر. أساسيات في علم المعلومات والمكتبات. - الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٦. - ص ٧١.
- (١١٦) أحمد بدر. المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات. - الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٥. ص ٢٦٣. - ٢٦٤.
- (١١٧) أحمد بدر. أساسيات في علم المعلومات والمكتبات. مصدر سابق. ص ٧٠.
- (١١٨) المصدر السابق. ص ٧٢.
- (١١٩) محمد فتحى عبد الهادى. مكتبة المستقبل. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (ع ١٧)، مج ٩، ٢٠٠٢. - ص ٩.
- (120) Tiefel, Virginia. Education for the Academic library user in the year 2000. In : Information for a new Age : Redefining the librarian.- Englewood, Co Iorado : Libraries Unlimited, IUC, 1995.- P.59.
- (121) Marcum, Deanna B. Librarians or Technicians? Which shall we be? In : Information for a new Age, Ibid.- P.13.
- (122) Ibid. P.12, 14.
- (١٢٣) أحمد بدر. أساسيات في علم المعلومات والمكتبات. مصدر سابق. - ص ١٢٤، ١٢٥.
- (١٢٤) أحمد بدر. الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - مج ٥، ع ١. (يوليو ١٩٩٨). - ص ٢١.
- (١٢٥) يوسف أبو بكر يوسف جلالة. مهنة المكتبات والمعلومات والتوثيق: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربى. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٩. - ص ١٩٧.
- (٩٩) شعبان عبد العزيز خليفة. دار الكتب القومية في رحلة النشوء والارتقاء والتدهور. مصدر سابق. - ص ١٢٣.
- (١٠٠) شعبان عبد العزيز خليفة. دار الكتب القومية. مصدر سابق. ص ١٢٣.
- (١٠١) المكتبة القومية الزراعية المصرية. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى. مركز البحوث الزراعية - القاهرة: المكتبة، ٢٠٠٠. - ص ٥-٧.
- (١٠٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. المركز القومى للمعلومات. الإحصاءات الثقافية؛ الكتب والمكتبات، ١٩٩٩. - القاهرة: الجهاز، ٢٠٠٢. - ص ١.
- (١٠٣) محمود زكريا قطر. مكتبة مبارك العامة؛ نحو مفهوم جديد للخدمة المكتبية العامة. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، س ١، ع ١ (يناير ١٩٩٦). - ص ١٢٦.
- (١٠٤) المصدر السابق. - ص ١٢٩.
- (١٠٥) المصدر السابق. - ص ١٣٦-١٣٧.
- (١٠٦) سعد محمد الهجرسى وسيد حسب الله. المكتبات والمعلومات والتوثيق. مصدر سابق. - ص ١٨٠، ١٨١.
- (١٠٧) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومى للمعلومات. الإحصاءات الثقافية؛ الكتب والمكتبات، ١٩٩٩. مصدر سابق. ص ١.
- (١٠٨) مصر. الجريدة الرسمية. ع ٨ (٢٣ فبراير ١٩٧٨).
- (١٠٩) مصر. الجريدة الرسمية. ع ٤٤ مكررا (٤ نوفمبر ١٩٨١).
- (١١٠) مصر. الوقائع المصرية. ع ١٥ (١٨ يناير ١٩٩٢).
- (١١١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. المركز القومى للمعلومات. الإحصاءات الثقافية، الكتب والمكتبات ١٩٩٩. مصدر سابق.

المحسبة . - عالم الكتاب، ع ٥٨، ٥٩ (أبريل -
يونية/ يوليو - سبتمبر ١٩٩٨) . - ص ١٠٣ - ١٠٥ .

(١٣٢) هانى محيى الدين عطية . تسويق الذات : رؤية جديدة
لأخصائى المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى . -
الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . - مج ٧،
ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٠) . - ص ١٣ .

(133) White, Herber. H. Respect for librarians and Li-
brarian Self Respect.- Library Journal. Vol.111,
No.1 (Feb, 1986).-P.58.

(١٣٤) سيدة ماجد ربيع ، حسناء محجوب . صورة أمين
المكتبة لدى أساتذة الجامعات . مصدر سابق . - ص ٣١ .
(١٣٥) ثروت يوسف محمد الغلبان . الاتجاهات الحديثة فى
تأهيل المكتبيين واختصاصي المعلومات وتأثيرها على
تعليم المكتبات والمعلومات فى مصر (أطروحة
دكتوراة) . - طنطا : كلية الآداب ، قسم الوثائق
والمكتبات ، ١٩٩٩ . - ص ٣٢ .

والمعلومات : الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق فى
وقائع المؤتمر العربى الثامن للمعلومات . - القاهرة : الدار
المصرية اللبنانية ، ١٩٩٩ . - ص ١٠٨ .

(١٢٦) أحمد بدر . أساسيات فى علم المعلومات والمكتبات .
مصدر سابق . - ص ١٥٠ .
(١٢٧) المصدر السابق . - ص ١٥٠ .

(١٢٨) محمد فتحى عبد الهادى . المكتبات والمعلومات :
دراسات فى الإعداد المهنى والبيولوجرافيا والمعلومات . -
طبعة فريدة ومنقحة . - القاهرة : مكتبة الدار العربية
للكتاب ، ١٩٩٨ . - ص ٢١ .

(١٢٩) حشمت قاسم . مدخل لدراسة المكتبات وعلم
المعلومات . - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر
والتوزيع ، ١٩٩٥ . - ص ١٢٢ .

(١٣٠) المصدر السابق . ص ١٢٢ .

(١٣١) المصدر السابق . ص ١٢٣ .

(١٣٢) سمير عثمان . أمين مكتبة المستقبل ، أو أمين المكتبة

ناشر من ...

إشراف

د. حسناء محمود محجوب

يركز هذا الباب على إحدى حلقات دورة المعلومات، تلك الدورة التي تنطوي على حلقات عديدة، لعل أبرزها حلقة النشر والتوزيع، والذي يمثل قطاع النشر؛ الذي يتولى نشر تلك الأعمال التي يدفع بها المؤلفون والمبدعون إلى القراء والمتخصصين. ويقف الناشر في موقع الوسيط بينهم يتسلم من هذا ويرسل إلى ذاك.

إضافة إلى ذلك، يرحب هذا الباب بنشر التجميعات الببليوجرافية لمنتجات عالم النشر، الورقية منها والإلكترونية، وفي مختلف أشكال هذه التجميعات من ببليوجرافيات وكشافات وأدلة... إلى آخره.

المكتبات والبحث في قاعدة بيانات مستخلصات علوم المكتبات والمعلومات

منذ يناير ١٩٩٥ وحتى فبراير ٢٠٠٣

Libraries and Research In Title Abstracts

Extracted from LISA Online (Jan 1995 - Feb 2003)

Sorted by Publication Year Adopted

by Fouad Ahmed Ismail

Director, Technical Services Mubarak Public Library

E-mail: faismail@mpl.org.eg

Abbreviations:

TI = Title

AU = Author

SO = Source

AB = Abstract

Record 1 of 96

TI : The role of research in public libraries

AU: Williamson, K

SO: Australasian Public Libraries and Information Services; 15 (2) Jun 2002, p.70-9

AB: The traditional ways in which library research has been undertaken and the predominantly quantitative approach of the library survey are discussed. Recent trends to using qualitative or interpretivist approaches to research, or of using mixed methods, are explored together with examples of recent research projects in public libraries in Australia. Discusses the traditional ways in which library research has been undertaken and aims to show how some recent research in public libraries in Australia has differed from this approach and how it has contributed to public library service. Aims to paint a mind stretching, but realistic, scenario of the possibilities of public library research, especially through collaborations between academics, or other skilled researchers, and reflective practitioners. (The author may be contacted by electronic mail at [mailto:kirsty.williamson@sims.monash.edu.au]).

(Original abstract - amended).

مقدمة:

تتيح هذه القائمة البيانات الببليوجرافية والمستخلصات للمقالات والتقارير وعروض الكتب التي كُشفت بقاعدة بيانات مستخلصات علوم المكتبات والمعلومات (ليزا LISA) عن موضوع (المكتبات والبحث).

تشتمل القائمة على ٩٦ مادة نُشرت بالمجلات المتخصصة منذ يناير عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٢، تتضمن هذه المواد القضايا المتعلقة بمكتبات البحث، والمكتبات الأكاديمية والجامعية، والمكتبات العامة، والمكتبات الرقمية، والمكتبات الإلكترونية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمكتبات، والبحث الأكاديمي عن طريق الإنترنت، واستخدام الوسائط المتعددة في البحث، وخدمة توصيل الوثائق، والتعاون بين المكتبات، وإدارة المكتبات، والمتطلبات المالية، والمشكلات، وقياس الأداء وجودة الخدمات، وتنمية المجموعات، والنشر الأكاديمي، وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. هذا وقد يجد المهتمون بالدراسات الببليومترية من هذه القائمة مادة مناسبة لإجراء دراسة ببليومترية عليها.

still minimal to nonexistent, while support for scholars in universities is often more substantial. Responsibility for management of new media support is currently diffused among a number of different staff positions in these institutions. (The author may be contacted by electronic mail at [mailto:mjbates@ucla.edu]). (Original abstract)

Record 4 of 96

TI : Etiske retningslinjer for bibliotekarer og bibliotekansatte ved norske fag- og forskningsbibliotek. Ethical guidelines for librarians and library employees at Norwegian special and research libraries.

AU: Knudsen, T

SO: DF Revy; 25 (3) May 2002, p.65-8

AB: Following IFLA's 1999 statement on libraries and intellectual freedom, Norway's National Library Service RBT drew up ethical guidelines for staff in special and research libraries. They specify objectives in relation to: users, the job, and documents and information; and include comments on each part.

Record 5 of 96

TI : Revolutions and images and the development of knowledge: implications for research libraries and publishers of scholarly communications

AU: Lukesh, S S

SO: JEP: the Journal of Electronic Publishing; 7 (3) Apr 2002, No page numbers

AB: The full text of this electronic journal article can be found at [URL:<http://www.press.umich.edu/jep/07-03/lukesh.html>]. Considers that the potential for three-dimensional and four-dimensional images online should inspire electronic publishers and libraries to think differently about what they provide. Recognizes both the challenges of more dimensions and the potential for breadth and depth in scholarship. (Quotes from original text).

Record 2 of 96

TI : Organisations- og serviceudvikling i folkebiblioteket: Nordisk biblioteksforskning 3. Organisational and service development in public libraries: Nordic library research 3.

AU: Berger, A

SO: Bibliotekspressen; (11) 11 Jun 2002, p.320-2

AB: Reports on research relating to use and development of new public library services, as presented at the Nordic seminar on current public library research held at the Danish Library School, Dec 2001. Marianne Hummelshoej examined Scandinavian web-based community information services and analysed 45 libraries' homepages. Tord Hoeivik analysed 6000 user queries to the Norwegian virtual reference service Ask the Library. They confirm libraries' traditional humanities bias. Gunhild Salvesen discussed evaluation of reference services from a theoretical and service management viewpoint. Trine Schreiber examined how far recent public library digital services can be characterised as net-based 'study rooms' facilitating and producing knowledge, in accordance with Wenger's theory of community learning. Uses the examples of Silkeborg Library's 'Epoch' and Aarhus Library's 'Author Net' websites.

Record 3 of 96

TI : Multimedia research support for visiting scholars in museums, libraries, and universities

AU: Bates, M J; Hulsy, C; Jost, G

SO: Information Technology and Libraries; 21 (2) Jun 2002, p.73-81

AB: Abstract Results are reported from a study conducted to determine the state of the art in the provision of multimedia support by cultural institutions to visiting scholars. In the study, conducted under the auspices of the Getty Research Institute (GRI), Los Angeles, California, experts were interviewed and cultural institutions were surveyed. The following was determined: in most museums and libraries, multimedia support and advanced computer support for scholars is

lation to ethnic minorities. Research into the concept of Danish identity and libraries' role in promoting it warned against becoming a tool of government campaigns.

Record 8 of 96

TI : Kaerlig ledelse i forskningsbibliotekerne: der er hverken koldt eller kedeligt paa toppen! Loving leadership in research libraries: it is neither cold nor dull at the top!

AU: Johannsen, C G; Pors, N O

SO: DF Revy; 25 (2) Mar 2002, p.19-22

AB: Reports on the authors' survey of leadership in Danish public and research libraries carried out in 2001. Replies to questions on management style show that a 'soft' approach using attitude, dialogue and motivation is preferred to use of rules, orders and surveillance. Reference for soft subjects. Far from the ambiguity this approach creates, there seems to be a positive connection between a soft style and high job satisfaction. These data should be used to dispel myths about leadership as a bureaucratic and technical job focusing only on efficiency and thus aid recruitment.

Record 9 of 96

TI : Research Library Directors discuss the changing landscape for libraries

SO: OCLC Newsletter; (256) Mar/Apr 2002, p.8

AB: Reports on a meeting of more than 100 research library directors from 177 countries and territories in Mar 2002 at Dublin, Ohio, on the occasion of their 20th Annual International Conference. Sponsored by OCLC and the Research Libraries Advisory Committee, the 4 day conference entitled 'Continuing to Weave Libraries into the Web' examined the changing needs and roles of libraries as information becomes increasingly digital. Various examples of collaboration were featured, and the changing field of scholarly publishing explored. Issues facing research libraries were discussed in round table workshops covering 6 different topics, and there

Record 6 of 96

TI: The 'Distributed National Collection' access, and cross-sectoral collaboration: the Research Support Libraries Programme

AU: Milne, R

SO: Ariadne; (31) Apr 2002, No page numbers

AB: The full text of this electronic journal article can be found at [URL:<http://www.ariadne.ac.uk/issue31/rslp/>]. Presents an overview of the Research Support Libraries Programme (RSLP), a 30 million pound initiative funded by the four UK higher education funding bodies, that has spawned 53 projects and a number of studies and other activities. The brief overview aims to give an idea of the nature of the Programme and articles relating to particular projects will appear in future issues of Ariadne. (Quotes from original text)

Record 7 of 96

TI : Folkebibliotekerne i et samfund under forandring: nordisk biblioteksforskning 2. Public libraries in a changing society: Nordic library research 2

AU: Berger, A

SO: Bibliotekspressen; (8) 30 Apr 2002, p.230-2

AB: Reports on research relating to public libraries in a changing society, as presented at the Nordic seminar on current public library research held at the Danish Library School, Dec 2001. As participation in political life and community organisations has declined the local public library can play a role in providing an open, non-commercial space for the local community. Henrik Jochumsen and Casper Hvenegaard Rasmussen in their book: 'Do libraries make a difference?' plead for maintaining a broad service. A Norwegian-Swedish-Hungarian research project is examining public libraries' role in local politics in town districts, which have seen major changes. Research into the public library's importance for people's daily lives found that some regarded the library as a second home. Other researchers focused on public libraries' role in re-

62 (2) Mar 2001, 116-45). Uses the Delphi technique to continue to develop a set of attributes that Association of Research Libraries (ARL) directors currently and in the near future will need to possess. The research reported drew upon the viewpoints of both directors and their immediate deputies. The questions remaining focus on how the list of attributes changes in other organizational settings and where each attribute can best be acquired. (The authors may be contacted by electronic mail at [mailto:peter.hemon@simmons.edu,] [mailto:ad5328@wayne.edu] and [mailto:ayoung@niu.edu]). (Original abstract)

Record 13 of 96

TI: The future of libraries and humanities research: new strategic directions for the British Library

AU: Brindley, L

SO: Libraries and Culture; 37 (1) Winter 2002, p.26-36

AB: Contribution to a special issue of this journal devoted to a selection of papers from the Fleur Cowles 'Flair' symposium, Texas, Nov 2000. The new chief executive of the British Library (BL) surveys the new directions for research in the humanities both under way and projected. Sees digital applications and collaborative partnerships as key elements in major electronic libraries. Highlights the BL's electronic strategy, its enhanced digital infrastructure and ventures such as support for 'Electronic Beowulf' and the International Dunhuang project, which brings together manuscript holdings in Chinese Central Asia.

Record 14 of 96

TI : Academic research on the Internet: options for scholars and libraries

AU: Laurence, H; Miller, W

SO: Online Information Review; 26 (2) 2002, p.122

AB: Book review abstract. New York: Haworth Information Press, 2000, 386pp., np. ISBN 0789011778. Reviewed by Ann Applebee.

were presentations by OCLC staff. A post conference workshop was held on 'Building the Global Digital Library: Access, Transform, Create Integrate'.

Record 10 of 96

TI : Academic research on the Internet: options for scholars and libraries

AU: Laurence, H; Miller, W

SO: Australian Library Journal; 51 (1) Feb 2002, p.77

AB: Book review abstract. Binghamton, New York: Haworth Information Press, 2000, 386pp., 49.95 dollars ISBN 0789011778. Reviewed by Deborah A. Cronau.

Record 11 of 96

TI : Attracting young adults to public libraries: Frances Henne/YALSA /VOYA research grant results

AU: Bishop, K; Bauer, P

SO: Journal of Youth Services in Libraries; 15 (2) Winter 2002, p.36-44

AB: Describes the US research award partially funded by Frances Henne/ YALSA/VOYA, and undertaken to improve public library services and programmes for young adults. Looks at strategies most effective in bringing young adults to public libraries and what programmes and services prove most attractive. Notes reasons why young adult services are not yet entirely successful when adolescent literacy is not high on the agenda. Reveals the survey methods used, demographics, strategies, interview quotes, best services, together with characteristics of persons working with young adults.

Record 12 of 96

TI : University library directors in the Association of Research Libraries: the next generation, Part two

AU: Hernon, P; Powell, R R; Young, A P

SO: College and Research Libraries; 63 (1) Jan 2002, p.73-90

AB: (For part one see College and Research Libraries,

opinions concerning the current relationship between LIS research and practice and how it might be improved. The study found that the amount of research consultation by information professionals is low; levels of research production and encouragement for employees to produce research, are even lower. Participants most often consult the research to stay current with trends and developments in LIS and to support workplace activities such as decision making, problem solving, planning and evaluation. The research is most often not consulted due to time constraints. Associational relationships were apparent between the amount of research consultation and education and employment participant variables. Respondents indicated that the most effective strategy for improving the current relationship between research and practice is the encouragement of research productions that include practical guidelines for the application of results in a workplace context. (Original abstract).

Record 18 of 96

TI : LIBER - eurooppalainen nakokulma tieteilisten kirjastojen valiseen yhteistyöhön. LIBER - a European viewpoint on the cooperation between research libraries

AU: Ruhanen, T

SO: Signum; 35 (2) 2002, p.33-5

AB: Covers LIBER's conference in London in July 2001. Gives background information on LIBER, its organization and SPARC (Scholarly Publishing and Academic Research Coalition). Helsinki University Library and some other Finnish university libraries are actively involved in the work of LIBER. For example, the Cartography Group's conference was held in Helsinki in September 2002.

Record 19 of 96

TI : Whole environment research on distributive and collaborative digital and non-digital networked libraries in Scotland

Record 15 of 96

TI : Winds of change: research libraries

AU: Bang, T; Harbo, K

SO: New Library World; 103 (1175/1176) 2002, p.150-5

AB: Looks at new trends and paradigm shifts in scholarly research methods and discusses how research libraries must act in relation to them. Describes various initiatives at the Library of the Aarhus School of Business, Denmark, especially in the areas of electronic dissemination and presentation. Discusses investment in future library services with particular reference to electronic reference services. (Original abstract - amended).

Record 16 of 96

TI : Managing academic and research libraries partnerships

AU: Rader, H

SO: Library Management; 23 (4/5) 2002, p.187-91

AB: Contribution to a thematic issue devoted to collaboration, cooperation and consortia. Describes how US academic libraries are rethinking their activities and repositioning themselves to take advantage of new opportunities to build partnerships with faculty members and campus related entities to support teaching, learning, and research endeavours. (Original abstract - amended).

Record 17 of 96

TI : The use of applied library and information studies (LIS) research in New Zealand libraries

AU: Turner, K J

SO: Library Review; 51 (5and6) 2002, p.230-40

AB: Reports results of an investigation into the perceptions of New Zealand information professionals regarding library and information science (LIS) applied research, by determining their reasons for and against consulting it, their tendency towards conducting it and encouraging others in their employ to produce it and their

globalization. These tendencies will also affect DF.

Record 21 of 96

TI : Library statistics 2000(Supplement to Australian Academic and Research Libraries)

SO: Australian Academic and Research Libraries; 32 (3) Sep 2001, p.1-27. (Supplement)

AB: Article included in a special issue devoted to the theme: Flexible delivery (in the sense of academic libraries delivering education for distance learning by online means). Annual supplement to Australian Academic and Research Libraries reporting year 2000 statistics for 41 Australian and 8 New Zealand academic library systems and 1 cooperative store for CAUL (Council of Australian University Librarians). The statistics were compiled by CAVAL Collaborative Solutions.

Record 22 of 96

TI: Forskningsbiblioteker i netværk: Biblioteksstyrelsens beretning på DF's årsmøde den 14. juni 2001. Research libraries in networking: the Library Board's report to DF's annual meeting 14 June 2001.

AU: Thorhauge, J

SO: DF Revy; 24 (6) Aug 2001, p.173-8

AB: Lists the results of the Danish Electronic Research Library Project, DEF, especially the network cooperation with the Danish Virtual University, the catalogue project, and the licence agreement principles. The digitization programme is hampered by copyright problems. The effect of the portals will be monitored. There are plans to develop bibliotek.dk to include purchasing. Details plans for the future of the project due to end in December 2002, as regards organization, common tasks for national and library infrastructures, digital resources and user facilities, and the timescale for these. Comments on a report on the research libraries' budget model. The Board is monitoring performance contracts and price developments in three re-

AU: Law, D; Nicholson, D; Dunsire, G

SO: Bibliothek Forschung und Praxis; 26 (2) 2002, p.113-23

AB: Describes the Centre for Digital Learning Research (CDLR) at Strathclyde University, Glasgow, Scotland and sets it in the context of a range of Scottish initiatives and projects including the Scottish executive's own 'Digital Scotland'. Discusses work ongoing in a number of areas and states that the aim of the CDLR is to have a Scottish and UK focus while also contributing to international research efforts in the area. Its work to date is characterized by an aim to study the whole environment in which distributed and collaborative digital and non-digital libraries are developing rather than dealing with individual facets in isolation. (Original abstract - amended)

Record 20 of 96

TI : Ledelse og organisationsudvikling i danske forskningsbiblioteker: et kærligt og kritisk blik. Leadership and organizational development in Danish research libraries: a loving and critical survey

AU: Johannsen, C G

SO: DF Revy; 24 (8) Oct 2001, p.211-14

AB: Talk given at DF's annual meeting June 2001. Organizational change starts with change in the organization's culture. Danish research library culture has certain characteristics, some of which are strengths, others weaknesses: Many professional societies with little to distinguish them; library chiefs who compete with each other and yet take a common stand when necessary; tolerance of different views; breakdown of professional demarcation between academic, library and office staff; and top-down leadership. The future will be marked by concepts such as New Public Management, the learning organization, common objectives, and performance-related contracts. There will be a wish to retain a symbolic organizational identity against growing

AU: Brewer, J; Winston, M D

SO: College and Research Libraries; 62 (4) Jul 2001, p.307-15

AB: Although academic libraries are turning increasingly to internship /residency programmes to enhance their recruitment efforts, little evaluative information is available to measure the effectiveness of these programmes or to justify funding for them. Outlines the necessary components of an evaluation model for internship / residency programmes based on a survey of academic library deans /directors and programme coordinators. The study identifies the key evaluation factors that library administrators consider most important for measuring internship/ residency programmes, as well as the frequency, format, and sources of input for effective programme evaluation. (The authors may be contacted by electronic mail at [mailto:jbrewer@udel.edu] and [mailto:mwinston@scils.rutgers.edu]). (Original abstract)

Record 26 of 96

TI : Non solo Nacional: biblioteche al servizio della ricerca. Not the National Library alone: Spanish libraries dedicated to research

AU: Pavesi, A

SO: Biblioteche Oggi; 19 (6) Jul-Aug 2001, p.26-34

AB: Reports a study-tour of Spain's modernized Biblioteca Nacional (BN), assessing the results of its completed 13-year restructuring project. The BN's international projects include the 'Memoria Hispanica' digitization plan; and cooperation with the ABINIA association in fostering Latin-American library collections. Reviews the work of Spain's Consejo superior de investigaciones científicas (CSIC/Higher Council for Scientific Research) library network and of its database support unit, CINDOC. Other key research libraries surveyed include the Bibliotecas Hispanica e Islamica, and the Casa de Velazquez library. Provides website addresses.

search libraries with a view to report to the Ministry. Research library statistics will be updated. Reports on initiatives on registration of electronic resources.

Record 23 of 96

TI : Forskning pa digitale bibliotek i Norge. Research in electronic libraries in Norway

AU: Vindvad, J

SO: Synopsis; 32 (4) Aug 2001, p.188-90

AB: The Norwegian Research Council helped fund a project on electronic library research. The resulting report proposes a 5-year research programme on the 'Digital Library', focusing on technology which enables long-term storage, open archives and information access. The report mentions the Norwegian BIBSYS, National Library and NTNU as specially qualified research institutions, and projects in USA, Great Britain and Germany, while overlooking EU projects. It tends to see ICT as a goal in itself and not as a tool and neglects the functional needs of libraries. A future research programme should therefore focus more on the library part and less on the ICT part of the digital library concept. (Original abstract - amended).

Record 24 of 96

TI : Partners in learning and research: changing roles for Australian Technology Network libraries

AU: Frylinck, J

SO: Australian Library Journal; 50 (3) Aug 2001, p.286

AB: Book review abstract. Adelaide: University of South Australia Library for Librarians of the Australian Technology Network, 2001, 131pp., A40.00 dollars. ISBN 0868039012. Reviewed by Christine Bruce.

Record 25 of 96

TI : Program evaluation for internship/residency programs in academic and research libraries

plication of research efforts; and greater productivity by agricultural research scientists. (Original abstract).

Record 29 of 96

TI : Research library leaders from around the world meet at OCLC to discuss 'Weaving Libraries into the Web'

SO: OCLC Newsletter; (251) May/Jun 2001, p.4-5

AB: Reports on the Nineteenth Annual OCLC International Conference of Research Library Directors held in Mar 2001 at OCLC in Dublin, Ohio. The theme of the meeting was 'Weaving Libraries into the Web and the Web into Libraries'. Presentations included 'Branding the Library and the University in an Online World' (Sam Hill) and 'A Home Page Does Not a Portal Make' (Howard Strauss). OCLC staff members gave an update on OCLC activities.

Record 30 of 96

TI : Forskningsbibliotekerne og Det virtuelle Universitet. Research libraries and the Virtual University

AU: Trumpy, A C

SO: DF Revy; 24 (3) Apr 2001, p.77-9

AB: Reports on DF's residential meeting held in February 2001 in Helsingør. The current interest in the virtual university concept rests on 3 initiatives: the establishment of Learning Lab Denmark; government finance for Denmark's Virtual University; and the Research Ministry's call for a gateway to net-based education. The first session dealt with the library's role in the virtual university and described Århus Commercial College Library's involvement in the knowledge and Education Forum and the HD-R projects. The Second session dealt with the educator's role and 2 net-based courses, Master of Computer Mediated Communication and InterKomm+, were described. The librarian's role will be as facilitator. Finally, Louisiana State University's Personal Access Web Services, PAWS, were described.

Record 27 of 96

TI : A hozzaferes es valtozasok a tudomanyos könyvtarak kuldeteseben. Access and the changing mission of research libraries

AU: Watjen, H-J

SO: Tudomanyos es Muszaki Tajekoztatás; 48 (6-7) Jul-Aug 2001, p.250-62

AB: The reality of virtual libraries and their users is characterised by technical, legal and organisational barriers to access. The integration of digital and networked information with the traditional collections and services of libraries is the main challenge at the beginning of the 21st century. An effective virtual library cannot only have good will, hyperactivity, technology and information resources as its foundations. The patchwork of existing solutions is a good starting point, but librarians have to develop concrete visions, objectives and strategies to build the virtual library according to the needs of their users. (Original abstract - amended).

Record 28 of 96

TI: Agricultural research in Nigeria: the role of institutional libraries

AU: Ekpennyong, G D

SO: Information Development; 17 (2) Jun 2001, p.118-22

AB: Investigates the problems of agricultural research libraries vis-a-vis their effects on the advancement of agricultural research in Nigeria. Proffers solutions in the form of modern electronic information facilities like electronic networking, electronic mail and Internet access. A method of working is suggested in which research institutes and universities in Southwest Nigeria can each selectively develop a database information system on agricultural research, all of which are coordinated through a local area network. This will facilitate access to information possessed by other such institutions. The advantages of the model are numerous and include: reduction of the cost of information acquisition; reduction in the du-

did. With the ageing population of academic librarians, matching the right individual with the right institution is likely to be increasingly difficult in the future. (The authors may be contacted by electronic mail at [mailto:peter.hernon@simmons.edu,] [mailto:ad5328@wayne.edu] and [mailto:ayoung@niu.edu]). (Original abstract)

Record 33 of 96

TI : Keys to serendipity?: the Research Support Libraries Programme and improving access

AU: Milne, R

SO: Serials; 14 (1) Mar 2001, p.11-16

AB: Updated version of a paper presented at the UK Serials Group 23rd Annual Conference, Keele, April 2000. Sketches the background to the UK Higher Education Funding Councils' Research Support Libraries Programme (RSLP), articulates the Programme's vision and objectives, describes the collaborative, cross sectoral work that RSLP is promoting and introduces the concept of a distributed national collection of library research resources. Describes RSLP project activities, with particular emphasis on three which have a significant serials element, and explains the purpose of the Programme's Access strand. Discusses the feasibility of a serials union catalogue for the UK, in the context of a major study into the feasibility of a UK National Union Catalogue. (Original abstract - amended).

Record 34 of 96

TI : Det virtuelle faelleskab: 'medarbejderdeling' pa tværs af de Danske Elektroniske Forskningsbiblioteker. The virtual community: 'employee sharing' across the Danish Electronic Research Libraries.

AU: Pedersen, C V

SO: DF Revy; 24 (1) Feb 2001, p.3-6

AB: Extract of a talk at the theme day 'The DEF employee in practice'. Discusses the role of the DEF employee, defined as someone who can use their files regardless of where they are placed in

Record 31 of 96

TI : Federal leadership and expanded research: IT Committee advises the President on digital libraries, education, and health care

AU: Hattery, M

SO: Information Retrieval and Library Automation; 36 (10) Mar 2001, p.1-3

AB: Abstract Summarizes the recent recommendations made by the US President's Information Technology Advisory Committee as a follow-up to their 1999 report: Information Technology Research: Investing in Our Future. The recommendations cover: digital libraries, recommending that the federal government should establish one or more large scale testbeds for research and development into digital libraries; Public information, recommending that the federal government should take the lead in organizing a library that would include public domain data collected by the government; intellectual property, recommending that the federal government should play a leadership role in intellectual property policy; using information technology (IT) to transform the way people learn, recommending that the federal government should make the integration of IT with education and training a national priority; and transforming health care through IT.

Record 32 of 96

TI : University library directors in the Association of Research Libraries: the next generation, Part one

AU: Hernon, P; Powell, R R; Young, A P

SO: College and Research Libraries; 62 (2) Mar 2001, p.116-45

AB: Reports results of a study, using multiple means of data collection, to identify the attributes that present and future directors (chief librarians) of the academic libraries in the Association of Research Libraries (ARL) need to possess. Present-day directors must possess a wide variety of attributes and are less likely to remain in the same position for as many years as their predecessors

AU: Rao, M K

SO: Library Review; 50 (3and4) 2001, p.169-75

AB: Summarizes the developments taking place in scholarly communication by reviewing the published literature on periodicals subscriptions, electronic publishing, electronic periodicals, Internet and the changing information needs of researchers. Examines the role of different players in the scholarly communication process such as authors, commercial publishers, libraries, universities and learned societies, their problems and efforts in meeting the new challenges brought in by the Internet. The study also explores the need for adopting electronic media for scholarly communication in place of printed periodicals considering the advantages such as accessibility, speed, cost and acceptance by the academic and research community. Concludes by providing general guidance to authors, publishers and libraries to develop mechanisms for mutual benefit and foster the scholarly communication process in the new environment. (The author may be contacted by electronic mail at [mailto:mkrao@acer.iitm.ernet.in]). (Original abstract).

Record 37 of 96

TI : Association of College and Research Libraries Tenth National Conference

AU: Manuel, K; Horn, J

SO: Library Hi Tech News; 18 (5) 2001, p.29-32

AB: Reports on the US Association of College and Research Libraries Tenth National Conference, held in Denver, Colorado, 15-18 March 2001, focusing on the two themes of assessment of information literacy and electronic reference work. Summarizes some of the presentations on each of these topics.

Record 38 of 96

TI : Bibliothèques et recherches sur la lecture: un échange fructueux: 1955-2001. Libraries and research on reading: a fruitful exchange, 1955-2001

one of the DEF libraries or at home, and who works for the whole of the Danish electronic research library. They cooperate on projects across different libraries and organizations. This virtual cooperation should be strengthened so that common tasks can be solved by those best able to do it. Competence development and job rotation can take place across existing institutions, whether physically or virtually. Core competencies are: analysis, communication, creativity, specialist knowledge, flexibility, leadership, responsibility, resource management, and service mentality. As not everyone can have all in equal measure, sharing of knowledge is essential.

Record 35 of 96

TI : Research and development work in Norwegian libraries

AU: Langeland, A

SO: Scandinavian Public Library Quarterly; 34 (1) 2001, p.4-5

AB: Abstract Each year the Norwegian Directorate for Public Libraries has NOK 6 million at its disposal for research and development projects in the public library sector. In recent years, development projects have focused on: measures to promote reading among children and young people; the library as a meeting place; information technology in public libraries; and cooperation across departmental and municipal borders. In the library research programme, four specific areas of study have been selected: the organization and retrieval of information; the library's social role and standard of values; the organization and management of libraries and other institutions dispensing information; and the role of the library with regard to the need for knowledge, reading and new forms of information retrieval.

Record 36 of 96

TI : Scholarly communication and electronic journals: issues and prospects for academic and research libraries

AU: Kyrillidou, M

SO: IFLA Journal; 27 (4) 2001, p.257-63

AB: Article included in a special issue devoted to the theme: Library statistics to enjoy: measuring success! Traces the history of the Association of Research Libraries (ARL) statistics and describes the current range of published statistics. In recent years their presentation on the World Wide Web has developed so that many are now available to the user interactively and for downloading. Further development is anticipated with increased emphasis on quality and on the user, illustrated by the large scale LibQUAL+ project. (Original abstract).

Record 41 of 96

TI : LibQUAL+: service quality assessment in research libraries.

AU: Cook, C; Heath, F; Thompson, B; Thompson, R

SO: IFLA Journal; 27 (4) 2001, p.264-8

AB: Article included in a special issue devoted to the theme: Library statistics to enjoy: measuring success! LibQUAL+ is a North American research and development project undertaken in partnership between the Association of Research Libraries (ARL) and Texas AandM University. Its purpose is to define and measure service quality across institutions and to create useful quality assessment tools for local planning. This large-scale, World Wide Web based instrument was developed in response to increasing pressures for libraries to move towards outcome-based assessments. Designed initially for research libraries in North America, a half-million dollar grant from the Fund for the Improvement of PostSecondary Education (FIPSE) seeks to expand its application to all forms of higher education. Discusses findings to date and plans for the refinement of the instrument during subsequent phases, including testing the instrument in other cultural contexts. (The authors may be contacted by electronic mail at [mailto:ccook@tamu.edu], <http://acs.tamu.edu/~bbt6147/>, [mailto:fheath@tamu.edu] and [mailto:RLT@tamu.edu]). (Original abstract).

AU: Robine, N

SO: Bulletin des Bibliothèques de France; 46 (4) 2001, p.19-25

AB: Reflects on the history of research into reading and use of libraries in France, focusing on the context of this research within sociology. Distinguishes three periods from 1955 to the present and discusses the development of studies in each period, characterizing 1955-1973 as a time of denouncing inequality and reducing the obstacles to reading, 1974 as one of getting to know reading habits and understanding those excluded from reading, and 1985-2001 as one of evaluating the mediation of culture.

Record 39 of 96

TI : Les bibliothèques, objets de recherche universitaire. Libraries as subjects of university research

AU: Polity, Y

SO: Bulletin des Bibliothèques de France; 46 (4) 2001, p.64-70

AB: Analysis of the production of doctoral theses submitted in France over 30 years shows a poor structuring of university research in the field of libraries, as well as the absence of a policy of collective research. Libraries have been objects of university research rather than an actual field of research. The role of librarians in the production of research remains very unimportant. This poor investment comes, according to the results of an enquiry, from the non-academic status of librarians and the small incentive this gives them to pursue research, a status which does not take into account the doctoral thesis in career development. Recent integration of the training of librarians within the university in the context of information and communication science opens the way to the development of university research linked to libraries. (Original abstract).

Record 40 of 96

TI : To describe and measure the performance of North American research libraries

1901085678 (Robert Gordon University, School of Information and Media, Research Report 91B:

AB: Reports results of a research project, funded by Resource: The Council for Museums Archives and Libraries and conducted in Scottish secondary schools between August 1999 and February 2001, to determine the impact of the school library resource centre (SLRC) on learning. The research was undertaken at a time of increasing pressure to measure performance in all educational establishments, including libraries and information services (LIS) and to ensure the efficiency and effectiveness of the service. The study looked at learning in its broadest sense, including motivation, progression, independence and interaction, using focus group discussions with teachers and pupils, interviews with librarians to identify their perceptions of how the SLRC can contribute to learning and case studies of specific examples of SLRC activity to establish whether this perceived impact on learning was taking place, to identify indicators which might be used as evidence of learning and to examine the process of assessing the impact of the SLRC on learning. Identifies stakeholder groups' perceptions of the wide range of possible learning experiences which might be affected by the SLRC, the broad range of potential impacts on the learning experience which were observed in practice, examples of indicators of learning which can provide a starting point for individual teachers and librarians to examine the relationship between their own SLRC and learning, examples of techniques used to monitor the impact on learning, and a range of factors which influence the effectiveness of learning in the SLRC. (Original abstract - amended).

Record 45 of 96

TI : Financial needs and problems of university and research laboratory libraries in India

AU: Malhan, I V

SO: Bottom Line; 14 (3) 2001, p.111-15

AB: Because of the unavailability of funds, university

Record 42 of 96

TI : Do we catalog these or not? How research libraries are providing bibliographic access to electronic journals

AU: Martin, C K; Saxton, E L

SO: Serials Librarian; 40 (3/4) 2001, p.355-60

AB: Workshop held at the North American Serials Interest Group (NASIG) Fifteenth annual conference, San Diego, California, 22-25 June 2000. Reports on a survey to gather data on the range of approaches to providing bibliographic control of full text titles in aggregated databases. The survey indicated that staffing levels are inadequate to the task, and that staff are universally struggling to find satisfactory solutions. Provides examples of collaborative efforts that promote shared records for electronic resources. (Original abstract - amended).

Record 43 of 96

TI : Document delivery for multidisciplinary research libraries

AU: Arte, A

SO: Journal of Interlibrary Loan, Document Delivery and Information Supply; 11 (3) 2001, p.1-9

AB: Provides an overview of the trends that are driving the document delivery services and explores a system made in house to better meet the expectations and needs of the research library users in a small region of southern Italy. Reviews the management of information environment through the World Wide Web technologies, and describes the Web Page Service as part of a network. (Original abstract - amended).

Record 44 of 96

TI: The impact of the school library resource centre on learning. A report on research conducted for Resource: The Council for Museums Archives and Libraries.

AU: Williams, D; Wavell, C

SO: British Library. Library and Information Commission Research Report; (112) 2001, 184pp. ISBN

was 'Research and development - a challenge for polytechnic libraries'. The sessions covered libraries as support for research, measuring quality, criteria for development, and presentation of the Voyager system, which is being piloted by Turku and Mikkeli Polytechnic Libraries. There were 250 participants.

Record 48 of 96

TI: Research library leaders from around the world meet at OCLC to discuss 'weaving libraries into the Web and the Web into libraries'.

SO: New Library World; 102 (1169) 2001, p.336-7

AB: Reports on the 19th Annual OCLC International Conference of Research Library Directors, held in Dublin, Ohio, 2001. 107 conference participants from 28 countries discussed strategies to make libraries more prominent information sources on the World Wide Web. Focuses on two presentations: 'Branding the library and the university in an online world' and 'A home page does not a portal make'. Conference participants also attended OCLC briefings on: The Cooperative Online Resource Catalog (CORG); Dewey Decimal System: Knowledge Organization Tool; and OCLC Digital Collection Management and Preservation.

Record 49 of 96

TI : The education function in a digital library environment: a challenge for college and research libraries

AU: Kibirige, H M; DePalo, L

SO: Electronic Library; 19 (5) 2001, p.283-95

AB: Digital libraries have redefined the concept of 'bibliographic instruction' in which the connotation 'library' is implicit, but has become inadequate in a digital library context. Reports results of pilot studies of Internet use in academic libraries in the New York metropolitan area for the education of users in a digital library environment. It attempts to crystallize vital concepts and issues generated by interviewing users and information professionals, which could not

and research laboratory libraries in India are finding difficulties not only in modernising and restructuring their operations, but also in maintaining traditional services. The rising cost of reading material and currency fluctuations considerably reduce their purchasing power while growing user demand and requirements for modernisation put many libraries in a predicament. Discusses the financial problems of university and research laboratory libraries in India in general and describes case studies of such problems faced by the University of Jammu library and the Regional Research Laboratory, Jammu. (Original abstract - amended).

Record 46 of 96

TI: Trends and developments in financial management of collections in academic and research libraries.

AU: Roberts, S A

SO: Bottom Line; 14 (3) 2001, p.152-63

AB: Reviews a number of financial models for collection development in their historical and contemporary context. Digital library collections and hybrid library developments are the key influences on the future shape of financial models. Considers these developments and offers some future scenarios along with the likely shape of future financial models. A theoretical analysis suggests a need to move towards user access funding models and away from the traditional collection grant allocation model. Irrespective of this shift libraries will still face traditional challenges in the financial support of physical collections. (Original abstract - amended).

Record 47 of 96

TI : Tutkimus ja kehittaminen - uudet haasteet ammattikorkeakoulujen kirjastoille. Research and development - new challenges for polytechnic libraries

AU: Rissanen, K

SO: Signum; 34 (5) 2001, p.113

AB: Covers the Fifth annual conference of polytechnic libraries held in Kuopio in May 2001. The theme

AU: Van Camp, A

SO: Journal of Internet Cataloging; 4 (3/4) 2001, p.137-45

AB: Article included in a special issue devoted to the theme: Encoded Archival Description on the Internet. Gaining access to primary research materials is critical to the support of research and learning. The Research Libraries Group (RLG), an international consortium of research institutions devoted to making such resources available, is engaged in several initiatives to make archival materials, museum records and objects and cultural heritage information available to researchers in an electronic environment. With a well-established history of commitment to enhancing access to unique or rare materials, RLG is now exploring the technical possibilities of achieving international, integrated access to textual and visual materials. That seamless web of resources so desired by researchers is increasingly becoming a reality. Summarizes the history, current accomplishments, and new RLG initiatives to bring an invaluable array of primary research resources to the desktop in a useful and meaningful way. (Copies of this article are available for a fee from the Haworth Document Delivery Service, Haworth Press, Inc., 10 Alice Street, Binghamton, New York, 13904-1580, USA. E-Mail: [mailto:geinfo@haworthpressinc.com]), Web site [URL:http://www.HaworthPress.com]). (The author may be contacted by electronic mail at [mailto:Anne_Van_Camp@notes.rlg.org]). (Original abstract).

Record 53 of 96

TI : Die schwedischen Forschungsbibliotheken in der neunziger Jahren. Swedish research libraries in the nineties

AU: Plappert, R

SO: Bibliothek Forschung und Praxis; 25 (3) 2001, p.365-79

AB: The revolution in information technology, new forms of electronic publication and modern

be quantified in an earlier publication. The studies revealed an urgent need to develop user education programmes that emphasize: the nature and various types of digital collections; interfaces; hardware and software requirements; telecommunications access modes; and making such programmes part of continuing education. (Original abstract).

Record 50 of 96

TI : Reference and information services for young adults. A research study of public libraries in New Jersey

AU: Winston, M; Paone, K L

SO: Reference and User Services Quarterly; 41 (1) Fall 2001, p.45-50

AB: Reports results of a questionnaire survey, involving 256 New Jersey public libraries and media centres (56.3 per cent response rate), to determine the extent to which they cater for the library needs of young adults and designed to contribute to the discussion of important issues in library services to young adults. The results indicate that services are provided for young adults, but that such services are less formalized than those for other service populations. Staffing devoted to services for young adults is limited and other opportunities to enhance the services provided are missed. (Original abstract - amended).

Record 51 of 96

TI : Scholarship, research libraries and global publishing

AU: Reed-Scott, J

SO: Collection Building; 20 (4) 2001, p.215-6

AB: Book review abstract. New York, NY: Haworth Press, 1999, 155pp., no price reported. ISBN 0789007541. Reviewed by Philip Calvert.

Record 52 of 96

TI : Providing unified access to international primary research resources in the humanities: the Research Libraries Group

lights three factors that should be taken into account when considering the future role of libraries: the amount of information is growing exponentially, knowledge is becoming more complex, and traditional literacy is changing. Digital libraries are on the increase. Advocates the innovative application of information and communication technologies in libraries. The main trends of development in Hungary are identical with international trends. (Original abstract - amended).

Record 56 of 96

TI : Are Geographic Information Systems (GIS) a feasible service option for non-research libraries?

AU: Frazer, S L

SO: College and Undergraduate Libraries; 8 (2) 2001, p.1-16

AB: Geographic Information Systems (GIS) programs and services, increasingly visible in research libraries, are quite a departure from the information technology to which librarians are accustomed. Staff training and education efforts represent a significant and expensive challenge for small to medium-sized libraries thinking about offering GIS services. Nonetheless, the computing and analytical skills required are precisely those librarians need to foster. (Article copies available for a fee from The Haworth Document Delivery Service: 1-800-HAWORTH. E-mail address: [mailto:mailto:getinfo@haworthpressinc.com] Website: <http://www.HaworthPress.com>) (Original abstract - amended).

Record 57 of 96

TI : Barriers to Resource Sharing Among Higher Education Libraries: a report to the Research Support Libraries Programme (RSLP).

AU: Schofield, A; Fielden, J; Harris, C; Wilkinson, J

SO: New Review of Academic Librarianship; 7 2001, p.101-210

AB: Slightly amended version of a report submitted to the UK Research Support Libraries Programme,

teacher training methodologies have all had a large impact on the work and degree of use of research libraries in Sweden. The change in status of the Royal Library to that of a centralized planning authority was an attempt to counter former decentralization and to provide a shift in emphasis in the role of local libraries. With the development of the LIBRIS library system and specialist libraries, the national information supply system was restructured to provide the potential for large-scale innovation in the area of information provision. In consequence the supply of scientific literature in Sweden is based on large-scale cooperation between research libraries. (Original abstract - amended).

Record 54 of 96

TI : The impact of libraries on learning, teaching and research

AU: Everest, K; Payne, P

SO: Library and Information Research News; 25 (81) Winter 2001, p.18-22

AB: Report of a one day seminar held in Leeds, UK, by the Library and Information Research Group in October 2001, to consider the measuring of the impact of academic libraries on learning, teaching and research. Summarizes presentations by Peter Brophy, on methods, approaches and outcomes of measuring the impact of libraries and David Streatfield, on experience with projects that have used measures of impact or effectiveness. Also describes three university library case studies and presents the seminar's conclusions.

Record 55 of 96

TI : Research, development and innovation trends of information and communication technology, and the libraries.

AU: Mader, B

SO: Tudományos és Muszaki Tajekoztatás; 48 (9-10) 2001, p.364-74

AB: Discusses the introduction of information and communication technologies in libraries. High-

librarians must conform if they are to take on the role of collectors of art objects.

Record 60 of 96

TI : Research and practice in academic libraries: a case study.

AU: DuBose, S

SO: Source North Carolina Libraries; 59 (1) Spring 2001, p.4-9

AB: Reports results of a research project, undertaken at Joyner Library, East Carolina University, to analyze free scholarly electronic periodicals and show how academic librarians can integrate research into their overall professional duties and use such media as a tool for gaining insights into issues of major importance for the library profession. The study arose directly from a project to create a searchable database of all e-journals available to Joyner Library's user community. As part of this project, a list was compiled of free e-journals and e-zines. During this fairly straightforward collection evaluation and development task, a number of interesting issues regarding these e-journals became apparent, issues of direct relevance to academic libraries. By collecting a much larger sample of free scholarly e-journals and doing a detailed analysis of them, addressing questions such as who publishes these journals, what subject areas are most represented, and how many are still being actively updated, it is hoped to gain some understanding of the viability and duration of these periodicals. In particular, there is a strong wish to see if free e-journals are emerging as a legitimate, alternative form of scholarly communication. (Quotes from original text).

Record 61 of 96

TI : Evaluating the twenty-first century library: the Association of Research Libraries New Measures Initiative, 1997-2001.

AU: DeWitt, D L

SO: Journal of Library Administration; 35 (4) 2001, p.1-91

entitled 'Barriers to Resource Sharing Among Higher Education Libraries'. The report addresses many issues of interest to many constituencies in the UK higher education library community. (Quotes from original text).

Record 58 of 96

TI : Project Euclid and the role of research libraries in scholarly publishing.

AU: Koltay, Z; Hickerson, H T

SO: Journal of Library Administration; 35 (1/2) 2001, p.83-98

AB: Contribution to a thematic issue entitled 'Libraries and electronic resources: new partnerships, new practices, new perspectives'. Discusses Project Euclid, a joint electronic journal publishing initiative of Cornell University Library and Duke University Press, in the broader contexts of the changing patterns of scholarly communication and the publishing scene of mathematics. Presents specific aspects of the project such as partnerships and the creation of an economic model, as well as what it takes to be a publisher. Libraries have gained important and relevant experience through the creation and management of digital libraries, but they need to develop further skills if they want to adopt a new role in the life cycle of scholarly communication. (Original abstract - amended).

Record 59 of 96

TI : On collecting and exhibiting art objects in libraries, archives and research institutes.

AU: Kam, D V

SO: Art Documentation; 20 (2) Fall 2001, p.10-15

AB: Looks at the question of whether libraries and archivists have a role to play as collectors of art objects. Argues that, while by collecting art objects librarians exercise their role as key cultural players in society, the collection, storage and exhibition of art objects come with certain responsibilities and certain institutional resources should be in place before such undertakings are attempted. Looks at some of the criteria to which

AB: Article included in a special issue devoted to the theme: Digital preservation issues. The change from analogue to digital materials requires research libraries to reconceptualize their preservation strategies. Questions to be considered include: whether to attempt to save everything, with all the problems this raises, or select what really matters; and how are these items to be chosen. Finally, once items are chosen for preservation, who should be responsible for this is a major consideration. (The author may be contacted by electronic mail at [mailto:tburrows@library.uwa.edu.au]). (Original abstract).

Record 64 of 96

TI : Research on the architectures of digital libraries. [In Chinese].

AU: Wang, J; Yang, D; Tang, S; Yang, L

SO: Journal of the China Society for Scientific and Technical Information; 19 (6) Dec 2000, p.564-72

AB: Digital libraries emerged from the demand for efficient manipulation of information resources. Digital libraries encapsulate the main problems of the Internet: the difficulties of locating the required information; the interoperability of heterogeneous information; and manipulation mechanisms for large amounts of information. The purpose of digital libraries is to realize unified information retrieval across repositories, and to provide a virtual integrated information net. Introduces three influential digital library architectures: InterSpace, InfoBus and Agent based architecture. Summarizes technologies for designing and implementing digital library architectures, and anticipates future developments. (Original abstract - amended)

Record 65 of 96

TI : Nordic research libraries as document suppliers: findings of the NORDKVIK project.

AU: Erlandsen, P

SO: DF Revy; 23 (10) Dec 2000, p.323-6

AB: Thematic issue containing 14 articles that document the US Association of Research Libraries (ARL)'s efforts to identify, formulate, and test new criteria for evaluating research libraries. They are divided into three groups. The first offers a general overview of how the initiative developed, while the second and third groupings report on the Lib QUAL+ and the E-metrics projects. Abstracts of individual articles appear in this issue of LISA. The following have not been abstracted: Introduction, by Donald L. DeWitt; and Roundup of Other E-Metrics Developments, by Martha Kyrillidou.

Record 62 of 96

TI : Establishing a role for research libraries in learning outcomes assessment programs.

AU: Blixrud, J C

SO: Journal of Library Administration; 35 (4) 2001, p.27-8

AB: Contribution to a thematic issue documenting the US Association of Research Libraries (ARL)'s efforts to devise new ways to evaluate research libraries. Article originally appeared in ARL: A Bimonthly Newsletter of Research Library Issues and Actions from ARL, CNI, and SPARC 213 (December 2000): 1. Briefly describes how the ARL New Measures Initiative, developed out of a retreat held in January 1999, is responding to two challenges currently facing research libraries. The first is to demonstrate how research libraries have an impact in areas of importance to their institutions; the second is the increasing pressure to maximize the use of resources through cost containment and reallocation by finding best practices upon which to develop benchmarks for services. (Quotes from original text).

Record 63 of 96

TI : Preserving the past, conceptualising the future: research libraries and digital preservation.

AU: Burrows, T

SO: Australian Academic and Research Libraries; 31 (4) Dec 2000, p.142-53

DEF is trying to incorporate EBLIDA's recommendation in as many agreements as possible. The smaller libraries should keep up to date regarding licences by checking with DEF's website. Access could, among others, be through DADS, which is to be evaluated.

Record 67 of 96

TI : Forskningsbibliotekerne på ret kurs. Research libraries on the right track

AU: Krag, S D

SO: DF Revy; 23 (8) Oct 2000, p.226-7

AB: Comments on a newspaper debate centering on a supposed crisis for research libraries. The author's library, the Commercial College, Århus, has cancelled many periodicals as prices have risen sharply in the last decade. DEF and the possibility of partaking in licence agreements have, however, enabled the library to regain access to a large number of key journals and acquire electronically some beyond the library's reach. The problem of storing non-paper material is one for negotiation with publishers, some of whom are willing to transfer archives to the library which has paid for the material.

Record 68 of 96

TI : On creation and management of digital libraries: system environment, human-computer interface and research issues. [In Chinese].

AU: Ho, J-M; Huang, S-K; Chuang, T-R; Lee, D-T

SO: Journal of Library and Information Science (USA/Taiwan); 26 (2) Oct 2000, p.38-48

AB: With rapid progress in information technologies, records of human activities are being digitized and archived with unprecedented speed and accuracy. The creation and management of high-performance, user-friendly mass digital archives not only presents many challenging research and engineering issues, but the digital content or collections in the digital archives themselves also serve as the foundation of a genuine 'information society'. Considers the digital library that was built in Academia Sinica, Taiwan, as a human

AB: The KVIK project aimed at reducing delivery times for article copies involved 3 Danish libraries. Requests had to be transmitted in electronic format, the article had to be supplied within 24 hours, and delivery was free. The experience led to the NORDKVIK project involving 9 Nordic libraries. It was found through questionnaire replies that only well known tools were used by library staff and that consequently requests were often incorrectly handled. As a result changes were made and all records from any NORDKVIK library are now marked KVIK. Most participants were Danish as the DanBib union catalogue contains holdings information from the NOSP database and staff thus only need search one base. Delivery through Group 4 fax machines is satisfactory, but the highest quality is obtained using Ariel. ILL staff have had to abandon the unwritten rule that a supplier should be sought nationally before looking abroad; participation in NORDKVIK meant that each library's journals become available to the whole group. The project is to continue and accept new members.

Record 66 of 96

TI : Elektroniske informationsressourcer: hvordan skaber vi adgang for de mindre forskningsbiblioteker gennem DEF? Electronic information resources: how do we create access for smaller research libraries through DEF?

AU: Schneider, A

SO: DF Revy; 23 (8) Oct 2000, p.223-4

AB: Reports on meetings held in August 2000 at the Danish Pharmaceutical Library and the State Library. The 12 large research libraries form the core of the DEF project, which covers 5 areas: concept development; national infrastructure; library infrastructure; digital resources; and user facilities. If DEF is to be for all, the smaller research libraries must also join. A common interface to catalogues, web resources and journal gateways is needed. The problems and advantages of licence agreements were discussed.

vestigation of the effect of self-citation on journal rankings in library and information science and genetics.

AU: Nisonger, T E

SO: College and Research Libraries; 61 (3) May 2000, p.263-75

AB: Explores the use of the Institute for Scientific Information's 'Journal Citation Reports' (JCR) for periodical management in academic libraries. The advantages and disadvantages to using JCR citation data for periodical management are outlined and a literature review summarises reported uses of these data by libraries and scholars. Researches the impact of periodical self-citation on JCR rankings of library and information science (LIS) and genetics periodicals. The 1994 rankings by impact factor and total citations received were recalculated with periodical self-citations removed; then the recalculated rankings were compared to the original rankings to analyse the effect of self-citations. It is concluded that librarians can use JCR data without correcting for periodical self-citation, although self-citations do exert a major effect on the rankings for a small number of periodicals. (The author may be contacted by electronic mail at [mailto:nisong@indiana.edu]). (Original abstract).

Record 71 of 96

TI : Library leaders discuss future roles and contributions of research libraries during International Research Library Directors Conference.

SO: OCLC Newsletter; (245) May/Jun 2000, p.4-5

AB: Reports on the OCLC Eighteenth Annual International Conference of Research Library Directors held in Mar at OCLC HQ, Dublin, Ohio, at which library leaders discussed future roles and contributions of research libraries. Topics included emerging technologies for managing information overload and innovative global library solutions in the digital world.

and content centred system with users including general users, researchers, content providers, content digitization specialists and system engineers. It is noted how, in building the Academia Sinica Digital Library not only were various supporting tools obtained for content management, but a unified process for content creation, storage and presentation was created which helps ascertain consistency and interoperability of the content in the digital library. Touches on some issues related to the construction, usage and maintenance of a digital library aimed at containing a diverse range of collections of digital objects put together by information content providers of various disciplines and accessible via the Internet. (The authors may be contacted by electronic mail at [mailto:hoho@iis.sinica.edu.tw,] [mailto:skhuang@iis.sinica.edu.tw,] [mailto:trc@iis.sinica.edu.tw] and [mailto:dtlee@iis.sinica.edu.tw]). (Original abstract - amended).

Record 69 of 96

TI : Remote storage in research libraries

AU: Block, D

SO: Library Resources and Technical Services; 44 (4) Oct 2000, p.184-9

AB: Traces the long history of the use of remote, off-site storage for library materials. Despite changes in the kinds of information and materials that are stored and the technologies that enable their storage, the relationship between a reader's time and the distance of material from the reader is a constant challenge to information providers. Concludes that the competing visions of service and economics, to which remote storage is one response, are timeless. (The author may be contacted by electronic mail at [mailto:db10@cornell.edu]). (Original abstract - amended).

Record 70 of 96

TI : Use of the Journal Citation Reports for serials management in research libraries: an in-

sured Internet resources. Institutions will increasingly publish their own research material, helped by common registration standards. As free use of information is threatened, an advice centre on copyright is needed. (Original abstract - amended).

Record 74 of 96

TI : Tettere integrering av fag- og forskningsbibliotekene i cieriinstitutionene. Integrating academic and research libraries into the host institution.

AU: Engelstad, K

SO: Synopsis; 31 (2) Apr 2000, p.64-6

AB: Government reports stress that a library is a precondition of research and higher education and point to the need to closer integration of the library with its host institution. As teaching becomes increasingly research-based, library staff need to co-operate with teaching staff in order to facilitate students' direct access to original sources. In the new teaching model the teacher is more of a guide, and the student takes an active part. The library can give tailored access to subject specific material. for both students and researchers. (Original abstract - amended).

Record 75 of 96

TI : Changes through IT in public libraries: advantages of carrying out research via a training course.

AU: Kendall, M; Eve, J

SO: LIBRES; 10 (1) Mar 2000, No page numbers

AB: The full text of this electronic journal article can be found at [URL:<http://aztec.lib.utk.edu/libres/libre10n1/kendall.htm>]. In view of the pressing need for research into the provision, delivery and impact of information and communication technology (ICT) training for community librarians in UK public libraries and acknowledging the difficulties involved in such research, including: problems of obtaining adequate samples; ensuring that the methodologies used provide representative results; and applying research results

Record 72 of 96

TI : 'DEF efter DEF': en tid for alle slags forskningsbiblioteker. 'DEF efter DEF': a time for all kinds of research libraries.

AU: Norhede, A

SO: DF Revy; 23 (3) Apr 2000, p.70-1

AB: The contributor to the conference represents heads of smaller research libraries. The DEF (Danish Electronic Research Library) project has achieved expansion of the original group of large research libraries; introduction of new services; consolidation of standards; competence development; and greater feeling of interdependence between libraries. After the project's completion, technological development and co-operation should continue, but more account should be taken of the smaller libraries' financial and human resources and experiments with new licence models should take place. A future management group will need to have control over common funds and have a governmental element. The Library Board is the best choice for this.

Record 73 of 96

TI : Nye målgrupper og nye oppgaver for fag- og forskningsbibliotekene. New target groups and new responsibilities for academic and research libraries.

AU: Engelstad, K

SO: Synopsis; 31 (2) Apr 2000, p.59-61

AB: Research libraries' primary target groups are their own staff and students, but ICT makes it possible for external users to enter into agreements on payment for their services. RBT is developing different types of standard agreements for subject specific online access to digital information services and for loan of traditional material. Nationally this will lead to more cost-effective use of existing infrastructure. It can be further improved through co-operation between library and academic staff on tailored information access. To this end BIBSYS is developing common subject portals to quality as-

SO: Information Today; 17 (3) Mar 2000, p.34

AB: The Research Libraries Group (RLG) is a not-for-profit international corporation of 160 libraries which, in addition to cooperative activities, also develops databases and software. Quotes RLG representatives regarding its policies in creating shared Web access to works of cultural importance in members' collections including texts, images and artifacts. The RLG aims to develop best practices and conditions for creating electronic access to cultural materials, address copyright issues and ensure that the service is international, representative and self-sustaining.

Record 78 of 96

TI : Changing the role of research libraries in scholarly communication

AU: Alexander, A; Goodyear, M

SO: JEP: the Journal of Electronic Publishing; 5 (3) Mar 2000

AB: Describes the creation and aims of the BioOne Project to develop a World Wide Web based database of scholarly biological and related sciences electronic periodical articles. BioOne was formed by an alliance of five organizations related to scholarly communication, including scholarly societies, university and academic libraries and the commercial sector: American Institute of Biological Sciences (AIBS); Big 12 Plus Libraries Consortium (BTP); Kansas University; Allen Press; and Scholarly Publishing and Resources Coalition (SPARC). Articles and other document types will be tagged in a modified version of ISO 12083 SGML, designed to identify all the periodical header and article elements of all document types of the journals in the system, as well as Digital Object Identifier (DOI) and PMIDs (PubMed identifiers). PubMed's URL specifications will be followed. Standard links will be available in the BioOne database, including: Table of Contents to HTML abstracts, HTML full text, and PDF; HTML abstract to HTML full text and PDF; HTML full text to PDF; Tables, figures, equations, and cita-

to the design and delivery of training, a research approach was taken involving embedding the research within the design and delivery of training in Internet use for community librarians in the North West of England. Instead of designing a pure 'research' or a pure 'training' project, the two were deliberately brought together so that the training events provided the research environment. Presents the results of the questionnaire survey and responses from focus groups.

Record 76 of 96

TI : Forskningsbibliotekerne i krydsfeltet mellem traditionel taenkning og teknologisk udvikling. Research libraries in the interface between traditional thinking and technological development.

AU: Schwarz, A W; Cotta-Schonberg, M

SO: DF Revy; 23 (2) Mar 2000, p.37-8

AB: Research libraries have not been regarded by the authorities as development oriented and the Danish Electronic Library Project was started with a management which excluded them. Few libraries are able alone to buy new service products and administration of licence agreements; organization of user payments, material acquisition and registration must be carried out jointly with others. This will free smaller libraries to take on functions such as learning centres and electronic publishing within their own institutions. Various models for development after the DEF project expires have been suggested, but there is doubt about libraries' ability to create a framework for cooperation themselves. But many research libraries have lately developed collaboration with a broad range of partners, so that there is a good basis for establishment of networks of libraries and other IT service institutions. These can form the core of a national information system for research.

Record 77 of 96

TI : Research Libraries Group announces new initiative

should move away from building and maintaining self sufficient library collections toward building a distributed national collection; universities should create a more competitive and cost based market for scientific and technological publications; and the AAU (Association of American Universities) in cooperation with the ARL (Association of Research Libraries) should continue to examine new ways of managing intellectual property.

Record 81 of 96

TI : Association of American Universities Research Libraries Project: reports of the AAU task forces. Foreword.

AU: Pings, C J

SO: Journal of Library Administration; 29 (3/4) 2000, p.47-9

AB: Part of an issue devoted to the Research Libraries Project founded in the USA in 1992, its historical development, and the progress it has made. Foreword to reports of the three task forces involved in the Project (the Foreign Acquisitions Task Force, the Scientific and Technical Information Task Force and the Intellectual Property Task Force). Expresses the hope that these reports can serve as a catalyst to broad collaboration within the academic community - in the USA, in North America as a whole, and internationally - on efforts to develop an electronic environment providing enhanced support for teaching and research. Abstracts of the individual reports appear in this issue of LISA.

Record 82 of 96

TI : Research libraries in a global context: an exploratory paper.

SO: Journal of Library Administration; 29 (3/4) 2000, p.77-91

AB: Part of an issue devoted to the Research Libraries Project founded in the USA in 1992, its historical development, and the progress it has made. For both the USA and Canada, the crisis facing research libraries reflects an information

tions; citations to the full text of any article in any periodical on the system; MEDLINE citation data; bi-directional links between errata and original article; author index to abstracts, full text and PDF; and keyword index to abstracts, full text and PDF. 20020325.

Record 79 of 96

TI : Management for research libraries cooperation (papers from the Association of American Universities and ARL (Association of Research Libraries) Program for Electronic Publishing and Shared Global Resources).

AU: Lee, S H

SO: Journal of Library Administration; 29 (3/4) 2000, p.1-312

AB: Issue devoted to the Research Libraries Project founded in the USA in 1992, its historical development, and the progress it has made. Includes selections from the proceedings of annual meetings of the Association of Research Libraries (ARL) and other documents published by the ARL in the 1990s. Abstracts of individual articles appear in this issue of LISA. The following have not been abstracted: Introduction, by Sul H. Lee; and Project Steering Committee, by Millicent Abell and Myles Brand.

Record 80 of 96

TI : AAU Research Libraries Project: presidential panel.

AU: Abell, M; Brand, M; Berdahl, R; Ekman, R

SO: Journal of Library Administration; 29 (3/4) 2000, p.29-39

AB: Part of an issue devoted to the Research Libraries Project founded in the USA in 1992, its historical development, and the progress it has made. Reviews the recommendations of the Foreign Acquisitions Task Force, the Scientific and Technical Information Task Force, and the Intellectual Property Task Force. Focuses on the functional similarities between the recommendations. The most significant changes called for in the recommendations are: research universities

ance Center; and the Global Research Resources Program.

Record 85 of 96

TI : Kayko kirjastojen kalpaten uusissa rahanjakomalleissa? - monipuolinen STKS:n seminaari. Are libraries the losers in the new university funding distribution models? - a varied seminar organized by the Finnish Research Libraries Association.

AU: Pekkarinen, P

SO: Signum; 33 (2) 2000, p.31-3

AB: Summary of a two-day seminar organized by the Finnish Research Libraries Association. The title of the abstract was the theme on the first day covering papers on 'Libraries in universities' world of values', 'Are libraries the losers in the new university funding distribution models?', 'Funding university libraries today and tomorrow', 'A new budget model of parishes', and 'A strategy and funding of Arabiaranta'. The second day's theme, 'Does money decide?' covered the following papers: 'What is important for successful companies - some lessons for libraries', 'Balanced scorecard for universities', 'Re-engineering academic library services', 'Quality management and library performance', and 'The teeth are getting sharper: performance measurement in UK.

Record 86 of 96

TI : Library leaders discuss future roles and contributions of research libraries during International Research Library Directors Conference at OCLC.

SO: New Library World; 101 (1158) 2000, p.271-2

AB: Reports on the OCLC Eighteenth Annual International Conference of Research Library Directors, held at OCLC in Dublin, Ohio, 13-14 March 2000. Library leaders from 26 countries discussed future roles and contributions of research libraries, as well as strategic directions and governance of OCLC. Senior OCLC staff members presented updates on OCLC services.

crisis. Coverage of the global publishing output by North American research libraries is diminishing at a time when research is becoming increasingly international. Explores this issue from four perspectives: changes in global research and publishing patterns; shifts in information needs; collecting patterns of US research libraries; and cooperative collection development programmes. Discusses strategies for tackling the problem and notes useful actions that have been taken by the ARL (Association of Research Libraries).

Record 83 of 96

TI : AAU/ARL Research Libraries action agenda: an update and map check.

AU: Campbell, J

SO: Journal of Library Administration; 29 (3/4) 2000, p.207-17

AB: Part of an issue devoted to the Research Libraries Project founded in the USA in 1992, its historical development, and the progress it has made. Gives an update on the Project, which aims to foster collaboration within the academic community in order to develop an electronic environment providing enhanced support for teaching and research.

Record 84 of 96

TI : AAU/ARL Research Libraries Project: update report.

AU: Vaughn, J; Webster, D

SO: Journal of Library Administration; 29 (3/4) 2000, p.219-24

AB: Part of an issue devoted to the Research Libraries Project founded in the USA in 1992, its historical development, and the progress it has made. Reviews the status of the three major projects being carried out under the guidance of the joint AAU (Association of American Universities) ARL (Association of Research Libraries) Research Libraries Steering Committee. These are: the Electronic Scholarly Publishing Program, discussions with the Copyright Clear-

SO: Collection Management; 24 (1/2) 2000, p.137-47

AB: Paper presented at the conference on creating new strategies for cooperative collection development, Aberdeen Woods Conference Center, Atlanta, Georgia, November 12-14, 1999. The World Wide Web and a growing tolerance of diversity have brought renewed attention to the potential value of grey literature and the difficulties of dealing with it in research libraries. Discusses the various elements in the fear of acquiring grey literature and focuses on the need to refine the world of bibliographic control, especially through the use of software. Stresses the importance of sharing responsibilities for accurate description, particularly in view of the speed of generation of digital grey literature. Single or multiple copies of this article are available for a fee from The Haworth Document Delivery Service: 1-800-342-9678, 9.00 a.m. - 5.00 p.m. (EST). E-mail address: [mailto:to:getinfo@haworthpressinc.com].

Record 89 of 96

TI : Academic research on the Internet: options for scholars and libraries. Part 1.

AU: Laurence, H; Miller, W

SO: Journal of Library Administration; 30 (1/2) 2000, p.1-229

AB: Thematic issue devoted to the assessment of the real value of the Internet for scholarly research. Abstracts of individual articles appear in this issue of LISA. The following has not been abstracted: Introduction, by Helen Laurence.

Record 90 of 96

TI : Academic research on the Internet: options for scholars and libraries. Part 2.

AU: Laurence, H; Miller, W

SO: Journal of Library Administration; 30 (3/4) 2000, p.231-378

AB: Thematic issue devoted to the assessment of the real value of the Internet for scholarly research. Abstracts of individual articles appear in this issue of LISA.

Conference participants broke up into small discussion groups to consider questions of shared values, open networks and the role of libraries on the World Wide Web.

Record 87 of 96

TI : The changing nature of collection management in research libraries.

AU: Branin, J; Groen, F; Thorin, S

SO: Library Resources and Technical Services; 44 (1) Jan 2000, p.23-32

AB: The contemporary history of collection management in North American research libraries began midcentury. Since then, several issues have influenced the evolution of collection management with new forces emerging in the 1980s. Points to the challenges librarians face in managing the transition into a new and uncharted environment, including differing needs and scholarly communication patterns. Anticipates that digital information will bring fundamental changes to scholarly communication and thus to collection management and points to a shift from a decentralized system of duplicate print collections to one of fewer central repositories. Concludes that print collections are not likely to disappear but the importance of secure storage for digital materials cannot be overemphasized. In the digital age, the 'library model' for funding and sharing information will be scrutinized for its applicability in a world of access. Collection management librarians must take the lead in wedding print collection management to new storage and electronic access and delivery options to maintain and preserve the record of knowledge. (The authors may be contacted by electronic mail at [mailto:branin.j@osu.edu], [mailto:groen@library.mcgill.ca] and [mailto:thorin@indiana.edu]). (Original abstract).

Record 88 of 96

TI : Grey literature poses new challenges for research libraries.

AU: Gelfand, J M

sis constituents of social dynamics in research libraries. (Original abstract - amended).

Record 93 of 96

TI : Partners in supporting science: academic and government research libraries.

AU: Curtis, D; Stoll, K

SO: Government Information Quarterly; 17 (3) 2000, p.291-8

AB: Contribution to an issue devoted mainly to a symposium on depository library partnerships at the turn of the millennium. Examines the development of the Alliance for Innovation in Science and Technology Information, formerly the Library Services Alliance of New Mexico, established in 1992 in the USA as a partnership among multitype libraries that support research in science and technology. Discusses its roots, governance and membership, Business Plan 2000, benefits to members from collective buying power, challenges and future predictions.

Record 94 of 96

TI : Best value in public libraries: the role of research.

AU: Chivers, B; Thebridge, S

SO: Library Management; 21 (8 and 9) 2000, p.456-65

AB: Public libraries, in common with other local government services, are obliged to obtain best value by striving for customer service of the highest quality and greatest efficiency. Draws on data gathered from the Developing Research in Public Libraries (DRIPL) project, UK, which shows how an understanding of research methods is increasingly required by public library managers to move services forward in strategic and operational terms. Following a description of the principles of best value, indicates research areas which contribute to the achievement of best value in public libraries. Notes areas where research could usefully be incorporated and shared more widely, and suggests publicly available resources which could be used by managers for performance measurement and user consultation. (Original abstract).

Record 91 of 96

TI : Le consortium des bibliotheques de recherche Finlandaises: les licences d'exploitation de documents electroniques. Electronic licensing: the consortium model of the Finnish research libraries.

AU: Salonharju, I

SO: Bulletin des Bibliothèques de France; 45 (2) 2000, p.47-9

AB: [Translation of French language abstract] The establishment of licensing of electronic access to resources has been underway in Finland since the launch of the Finnish electronic libraries programme, FinElib, by the minister of education in 1998. FinElib aims to promote higher education and research by expanding consultation of journals and databases. National licences are the simplest and most economic method of putting this into practice. Finnish research libraries have been grouped into a consortium and contracts have been signed with several publishers. (Original abstract - amended).

Record 92 of 96

TI : Mobilising the potential for initiative and innovation by means of socially competent management: results from research libraries in Berlin.

AU: Paul, G

SO: Library Management; 21 (1 and 2) 2000, p.81-5

AB: Reports an investigation into how the interaction between research library managers and their subordinates is linked to the latter group's performance and innovativeness. With pressure to change and innovate being steadily increased by reduced subsidies, dwindling resources, growing customer demands for quality service and technological change, examines the ability of this type of informational facility to function. Focuses on the actors and their attitudes, social behaviour on the job, and perceptions. Identifies communication, participation, autonomy, conflict, motivation and cooperation as being the ba-

AU: Jaguszewski, J M; Probst, L K

SO: Library Trends; 48 (4) Spring 2000, p.799-820

AB: Article included in a special issue devoted to the theme: Collection development in an electronic environment. In the past, periodicals cancellations and storage decisions focused primarily on print resources. With the addition of electronic resources, librarians in large research institutions must now manage an integrated collection consisting of both print and electronic formats. Explores the impact that electronic resources have on such cancellation decisions, identifies criteria for these decisions and, within this framework, discusses the issues that arise because of the complex nature of electronic resources. (Original abstract).

Record 95 of 96

TI : Research and advanced technology for digital libraries: Second European Conference, ECDL '98, Heraklion, Crete, September 1998 Proceedings.

AU: Nikolaou, C; Stephanidis, C

SO: Online Information Review; 24 (5) 2000, p.405-6

AB: Book review abstract. Edited by C.Nikolaou and C.Stephanidis. Berlin: Springer Verlag, 1998, 911pp., DM154.00. ISBN 3540651012. Reviewed by Alastair G. Smith.

Record 96 of 96

TI : The impact of electronic resources on serial cancellations and remote storage decisions in academic research libraries.

دراسة في الملامح النوعية والعددية لأعمال المؤتمر السنوي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

إعداد / د. علاء عبد الستار مغاوري

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات والوثائق بكلية الآداب جامعة المنصورة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة في مجال المعلومات والحاسبات الآلية والاتصالات، فرضت على هذا العصر أن يعيش حقبة المعلومات. لذلك تسعى المؤسسات الحكومية المختلفة وعلى رأسها وزارة الاتصالات والمعلومات جاهدة لمواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث من حولنا وملاحقة عصر تكنولوجيا المعلومات. يساندها في ذلك الاتحادات والجمعيات المهنية ذات الصلة والتي تعد إحدى الدعامات الأساسية لتطور أية تخصص موضوعي وغنوه وتحقيق الاعتراف به، وهي في الوقت ذاته لسان حال أية مهنة والمتحدث الرسمي عن العاملين بها. فقد توصلت إحدى الدراسات إلى أن جزءا كبيرا من عملية تسويق الذات لدى المكتبيين تعتمد على وجود كيان مؤسسي يحمي المهنة ويحافظ على كينونتها ويدافع عن قضاياها. فغياب الخدمات والرعاية الاجتماعية المناسبة، فضلا عن عدم توافر التجمع المهني النقابي ومدى الشعور بالاستقرار هو من أهم عوامل غياب الرضا الوظيفي لدى المكتبيين. لذا ظهرت بعض

الجمعيات المهنية في مجال المكتبات في مصر بدءا من عام ١٩٤٤ وحتى الآن من بينها الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات التي عانت كثيرا من الظهور والاختفاء على مدار تاريخها بين الحين والآخر إلى أن استقر لها الأمر عقب إشهارها من قبل الشئون الاجتماعية في استضافة قسم الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة قبل أن تتخذ مقرها الحالي. وفي الثامن والعشرين من يونيو ١٩٩٧ بدأت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات نشاطها القومي على امتداد الوطن كله، بعد أن ظل نشاطا محليا محدودا طوال نصف قرن. حتى أصبحت أكبر تجمع مهني في المنطقة العربية وتضاعف عدد المشتركين بها من مئات قليلة إلى سبعة آلاف ونصف عضو، مابين العضوية العاملة والعضوية المنتسبة والعضوية الفخرية وعضوية الهيئات، وأكبر بيت خبرة متخصص في العمل المكتبي، فلدى الجمعية أكبر مركز تدريب على أعمال المكتبات وتنظيم المعلومات، كما أسست الجمعية شركة للتوزيع والإمداد بالمستلزمات المكتبية، وأصبح لها للمرة الأولى في تاريخها دورية علمية محكمة تصدر مرتين في العام، تحوى بين طياتها مقالات لكبار الكتاب

✽ عقد لقاءات علمية لمناقشة قضايا المكتبات والمعلومات والأرشيف.

✽ إقامة حفلات ورحلات علمية وثقافية وترفيهية لأعضاء الجمعية وأسرهم.

ولقد درجت الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على عقد مؤتمر قومي بصفة سنوية يكون ملتقى لأخصائي المكتبات والمعلومات والمهتمين بشئون الكتاب والمكتبة عموماً، يلتقون ويتعارفون ويناقشون مشاكلهم ويتعرفون على الجديد من الأفكار والأبحاث والتجارب العملية في إطار من الود والتآخي بين أبناء المهنة الواحدة.

أهمية الدراسة وأهدافها:

للمؤتمرات أهمية لا تنكر في تداول المعلومات وبثها في أوساط المتخصصين فعادة ما تعرض البحوث المقدمة للمؤتمرات نتائج جهود علمية قبل نشرها في الدوريات. وبصفة خاصة الدراسات المسحية التي تستعرض الموقف الراهن في المكتبات ومرافق المعلومات. وقد ارتبطت ظاهرة المؤتمرات بممارسة التجمعات العلمية لنشاطها منذ القرن السابع عشر. وهناك الآن في جميع اللغات تقريباً العديد من المصطلحات والتسميات التي تطلق على هذه الاجتماعات واللقاءات. من أمثلتها في اللغة العربية مؤتمر، ندوة، ملتقى، حلقة بحث... إلخ. وتتمتع وثائق المؤتمرات بمزايا قد لا تتوافر لغيرها من مصادر المعلومات الأخرى لعل من أبرزها العرض الشفهي وما يستتبعه من استفسارات وتعليقات من جانب المستمعين، مما تمكن

والباحثين في المجال. هذا إلى جانب إصداراتها الأخرى والتمثلة في دليل الكفايات العلمية للعاملين بمرافق المعلومات في مصر، دليل المكتبات الأجنبية في مصر. كما صارت الجمعية عضواً في الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وأنشئت لها فروع في الإسكندرية والمنصورة والمنوفية وأسيوط، كما تم تأسيس موقع لها على الإنترنت في رحاب جامعة المنصورة.
<http://www.mans.eun.eg/libraries/arabic.htm>

إن الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات تعيش أحسن وأزهي أوقاتها، وتسعى من خلال أنشطتها العلمية على النهوض بالمكتبات ومراكز المعلومات ورفع شأن العاملين بها ليكونوا قادرين على القيام بكل الأعمال المنوطة بهم. إلى جانب مراعاة الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وذلك من خلال تحقيق أهدافها المعلنة والتمثلة فيما يلي:

✽ توثيق الروابط بين العاملين في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات.

✽ وضع المعايير اللازمة للعمل في مجالات تخصص الجمعية بهدف تطوير الأداء على مستوى الدولة.

✽ نشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.

✽ تقديم الاستشارات العلمية في مجالات تخصص الجمعية.

✽ عقد دورات تدريبية للعاملين في حقل المكتبات والمعلومات.

ووصف الإنتاج الفكرى بهدف دراسة الاتجاهات العددية والنوعية. بالإضافة إلى استخدام أساليب القياسات الوراقية -Biblio-metrics والتي تعرف بأنها المعالجة الكمية لخواص المادة المكتوبة، وكذلك السلوك المرتبط بها. فهي الأداة المنهجية التى تكفل لنا التعرف على الخصائص البنائية للإنتاج الفكرى وسماته. ثم إعداد التوزيعات المختلفة فى شكل جداول تتناول المؤشرات العددية والنوعية المتنوعة. وعلى هذا فسوف تتناول الدراسة النقاط التالية:

أولاً: البيانات العامة للمؤتمر السنوي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

- شعار المؤتمر.
- تاريخ الانعقاد.
- مدة الانعقاد.
- مكان الانعقاد والهيئة المنظمة.

ثانياً: المشاركون من مقدمى الأبحاث للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

- * توزيع المشاركين طبقاً للجنس.
- * توزيع المشاركين من حيث الوظيفة.
- * توزيع المشاركين من حيث جهات الإيفاد.

ثالثاً: الأبحاث المقدمة للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

- * التوزيع اللغوى للأبحاث.
- * التوزيع الموضوعى للأبحاث.

الباحثين من تحقيق الاتصالات الشخصية من خلال التعرف على الزملاء فى مجال التخصص فهى الفرصة التى يتجمع فيها أصحاب المهنة الواحدة ليتعارفوا ويتدارسوا شئون المهنة. وهو ما تؤمن به الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، لذا فقد حرصت على عقد المؤتمر القومى للمكتبيين بغرض تعريف القطاع العريض من المجتمع بأهمية مهنة المكتبات والخدمات المتعددة التى تقدمها على اختلاف فئاتها.

لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تناول البحثى لوثائق المؤتمر السنوي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وخاصة ما يعرف بوثائق مابعد المؤتمر، وهى غالباً ما يشار إليها بتقارير المؤتمرات والتى تشتمل على النصوص المشورة لما قدم للمؤتمر من أبحاث بعد تعديلها وتصحيحها أو تحريرها، وتتخذ هذه الوثائق عدة أشكال فى النشر منها: شكل الكتاب أو فى إحدى الدوريات المتخصصة أو الاثنان معا.

مجال الدراسة وحدودها:

تتناول الدراسة الوثائق المقدمة للمؤتمر السنوي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بدءاً من الدورة الأولى ١٩٩٧ وحتى الدورة السادسة ٢٠٠٢ فى مجالات التخصص المختلفة وبكافة اللغات التى وردت بها.

منهج البحث فى الدراسة:

فرضت بنية الدراسة إتباع المنهج التحليلي الوصفى الذى يقوم على حصر وتسجيل

التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الوطن فكان
«المكتبة أداة للتنمية الشاملة». ومع ازدياد الوعي
بأهمية المعلومات في مصر ورغبة الجمعية في
المساهمة فيما تصبو إليه مؤسسات الدولة من
التعاون في مجال المعلومات جاء شعار المؤتمر
القومي الثالث «نحو استراتيجيات وطنية
للمعلومات في مصر» ومع بداية مهرجان القراءة
للجميع وإدراكا بأن الكل شركاء جاء شعار
المؤتمر القومي الرابع «القراءة والمعلومات
للجميع» ليساند ويدعم المهرجان. ثم اتخذ
المؤتمر القومي الخامس طريقه إلى صعيد مصر
حاملا معه شعار «مصر القارئة العاملة في
وجداننا» فللجنوب الحق في أن يقرأ ويشارك
بفعالية في مجالات التنمية المختلفة. ثم كان
المؤتمر القومي السادس بمثابة احتفالية مسبقة
بمكتبة الإسكندرية وعودة الروح إليها وامتلاك
مصر لبؤرة ثقافية علمية جديدة فكان شعاره
«مكتبة الإسكندرية الجديدة نافذة مصر على
العالم». مما سبق نجد أن الشعارات التي اتخذها
المؤتمر القومي للجمعية المصرية للمكتبات
والمعلومات على مدار دوراته الست جاءت
متوافقة مع محاوره المتعددة ومواكبة للتغيرات
الثقافية والفكرية بما يشير إلى التلاحم بين المؤتمر
ومجتمعه.

٢- تواريخ الانعقاد:

من منطلق أن المؤتمر السنوي للجمعية المصرية
للمكتبات والمعلومات يعد بمثابة عيد قومي
للمكتبيين في مصر. كان لزاما عليهم أن
يستعدوا له، ويتزين المشاركون فيه بأفضل
مالديهم من أفكار وأبحاث. ومسايرة لمتطلبات

رابعا: التوصيات والأنشطة المصاحبة للمؤتمر
القومي للجمعية المصرية للمكتبات
والمعلومات.

* تكريم الرواد والتميزين.

* المعارض.

* الرحلات والزيارات العلمية والترفيهية.

* التوصيات والتقارير الختامية.

وتختتم الدراسة بالعناصر التالية:

* النتائج والتوصيات.

* مراجع الدراسة.

* جداول الدراسة.

أولا: البيانات العامة للمؤتمر السنوي للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (١)
عناصر البيانات العامة للمؤتمر السنوي لجمعية
المكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ على
النحو التالي:

١- شعار المؤتمر:

حرص القائمون على المؤتمر السنوي لجمعية
المكتبات والمعلومات على أن يتخذ سنويا شعارا
له يتلاءم والمحاور المعدة له سلفا، ومواكبا
للتغيرات الثقافية والفكرية في محيطه. فجاء
شعار المؤتمر القومي الأول «المكتبة قيمة مصرية»
بمباشرة جرس إنذار وتنبيه للغافلين عن ماهية
المكتبة وأهميتها، وليعلن عن بزوغ فجر مؤتمر
قومي للمكتبيين. تلاه شعار المؤتمر القومي الثاني
الذي يصرح بأن المكتبة شريكا أساسيا في عملية

إلى أيد قوية تسانده، ثم سرعان ما شب المؤتمر عن الطوق فكانت محطته التالية مدينة الإسكندرية بدعوة كريمة من قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية بمشاركة مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات. ورغبة من إدارة الجمعية على المشاركة الفعالة لكافة الروافد ذات الصلة كانت مدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية مكان انعقاد المؤتمر القومى الرابع تحت إشراف وتنظيم قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية. وحتى لا يغار الجنوب ذهب إليه المؤتمر فى عاصمته حيث عقد المؤتمر القومى الخامس فى مدينة أسيوط بدعوة من جامعتها ممثلة فى قسم المكتبات والمعلومات بها. وأخيرا عاود الحنين المؤتمر ليشارك فى عرس مدينة الإسكندرية الجميلة، افتتاح مكتبة الإسكندرية الجديدة فعاد إليها فى دورته السادسة. ومن العرض السابق نجد تعدد أماكن انعقاد المؤتمر القومى فى ربوع مصر وأرجائها حتى يلتف حوله أبناء المهنة.

المؤتمرات العلمية كان تقرير الميعاد الثابت للانعقاد هو الوسيلة المناسبة لتحقيق ذلك. وعلى هذا تم اختيار شهر يونية من كل عام لانعقاد المؤتمر وهو ما التزمت به إدارة الجمعية فى الدورات من الأولى إلى الرابعة، ثم جاء المؤتمر القومى الخامس فى شهر أبريل ٢٠٠١، وكذا المؤتمر القومى السادس فى مارس ٢٠٠٢. وربما يرجع هذا التغيير فى ميعاد الانعقاد إلى العمل على ملائمة التغييرات المناخية والأحوال الجوية فى أماكن انعقاد المؤتمر لضمان إقبال أكبر عدد من المشاركين.

٣- مدة الانعقاد:

ثلاثة أيام هى مدة انعقاد المؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. وهى مدة كافية من وجهة نظر القائمين على إدارة الجمعية لكى تفى بعرض الأبحاث المقدمة والأنشطة المصاحبة. وهو ما التزمت به، فلم تختلف مدة الانعقاد من دورة إلى أخرى من دورات المؤتمر.

٤- مكان الانعقاد والهيئة المنظمة:

القاهرة حاضرة ثقافية من أهم حواضر العالم العربى، لذلك كان من الطبيعى أن يعقد المؤتمر القومى الأول بها تحت رعاية قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بجامعة القاهرة، فهو القسم الأقدم للتخصص فى مصر. بمشاركة فعالة من دار الكتب القومية ومركز بحوث وخدمات النظم بجامعة القاهرة. واستمرت تلك المساندة من جانب الهيئات السابق ذكرها للمؤتمر فى دورته الثانية، فالوليد مازال بحاجة

ثانيا: المشاركون من مقدمى الأبحاث للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

١- المشاركون طبقا للجنس:

بلغ عدد المشاركين من مقدمى الأبحاث فى مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ مائة وخمسة وسبعين باحثا جدول رقم (٢)، منهم مائة وعشرون باحثا بنسبة ٦٨٪ وخمس وخمسون باحثة بنسبة ٣٢٪. وهى نسبة ليست بالقليلة، وإنما تعطى

أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والعربية، وبلغت نسبتهم ٥٧٪. تليهم الفئة الأخرى بمسافة ليست بالبعيدة، ونعنى بهم مقدمى الأبحاث من غير أعضاء هيئات التدريس كمديرى وأمناء المكتبات وغيرها من المؤسسات ذات الصلة، وبلغت نسبتهم ٤٣٪. ويوضح الجدول رقم (٤) الدرجات العلمية لأعضاء هيئات التدريس المشاركين من مقدمى الأبحاث إلى المؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. حيث تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع نسبة المشاركين من درجة مدرس بنسبة ٣٢٪، وهو أمر يتفق وطبيعة الأشياء، فالمؤتمرات العلمية أحد المنافذ المهمة للنشر العلمى التى يسعى أصحابها للتقدم للترقية إلى الدرجات العلمية الأعلى، وينسحب هذا الأمر على الأساتذة المساعدين حيث بلغت نسبتهم ١٨٪. كما شارك ثلاثة وعشرون أستاذا بأبحاثهم مشاركة فعالة لاستمرار الدور التنويرى والتعليمى لهم. ولم تغب هيئات التدريس المعاونة (مدرسين مساعدين - معيدين) عن المشاركة فى مؤتمرات الجمعية بأوراقهم القيمة ومحاولاتهم البحثية التى تنبئ بجيل جديد من الباحثين، قادر على حمل لواء الأمانة فيما بعد، وقد بلغت نسبة مشاركتهم ١٩٪ بدرجة مدرس مساعد، ٨٪ بدرجة معيد.

٣. المشاركون من حيث جهات الإيفاد:

ونعنى بها الجهة التى يمثلها مقدمو الأبحاث المشاركة فى المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ولقد تم تقسيمهما للأغراض البحثية إلى فئتين:

مؤشرا بالمشاركة الإيجابية الفعالة من جانب الباحثات فى مجال المكتبات والمعلومات. ولعل ذلك أمرا مقبولا فى مهنة كان للنساء فيها نصيب وافر تعليميا وتوظيفا. فنظرة إلى أعداد الطلاب والطالبات فى أقسام المكتبات والمعلومات بمصر قد تنفى بالغرض للتأكد من صحة هذه الفرضية. ولقد اتضحت تلك المساهمة الإيجابية فى المؤتمر القومى الثالث يونية ١٩٩٩، حيث بلغت نسبة المشاركات فيه ٣٤٪، فى حين كان أقل تمثيل لهن فى المؤتمر القومى الخامس بنسبة ٢٠٪. وقد جاءت فى مقدمة الباحثات الحريصات على المشاركة الدائمة والتميز فى المؤتمر القومى للجمعية الدكتور حناء محجوب أستاذ المكتبات المساعد بجامعة المنوفية والتى لم تغب عن دورات المؤتمر الست بما قدمت من أبحاث، تليها الدكتورة عائدة إبراهيم نصير مدير خدمات القراء بمكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتتساوى معها الدكتورة سيدة ماجد بجامعة المنوفية، وشاركت كلا منهما فى خمس دورات. تلاهما بعد ذلك كلا من الدكتورة فيدان عمر جامعة القاهرة فرع بنى سويف، الدكتورة نوال عبد الله جامعة حلوان. وشارك كلا منهما فى أربع دورات. أما على مستوى الباحثين فقد جاء الأستاذ محمود زكريا قطر فى المقدمة حيث شارك بأبحاثه فى دورات المؤتمر جميعها.

٢. المشاركون من حيث الوظيفة:

تبين بيانات الجدول رقم (٣) توزيع المشاركين من مقدمى الأبحاث فى مؤتمر الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات إلى فئتين عريضتين، هما

بحثا على مدار الدورات الست للمؤتمر بنسبة ١٥٪ يليها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصرى بستة أبحاث تمثل ٢٪ من إجمالى الأبحاث المقدمة، وتتساوى معه فى ذلك مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة. هذا بالإضافة إلى بعض الهيئات الأخرى التى تارة ما تظهر وتارة أخرى تغيب مثل دار الكتب القومية ولباحثيها خمسة أبحاث والمكتبة القومية الزراعية بذات النصيب، يليها جامعة الدول العربية. ثم تتوالى باقى المؤسسات والهيئات الأخرى. وهنا تجدر الإشارة إلى اتساع رقعة التعاون بين المؤتمر والمكتبات الجامعية بصفة عامة، حيث تمثل نسبة الأبحاث المقدمة للمؤتمر من جانب العاملين فى المكتبات الجامعية ٣٩٪ تليها المكتبات المتخصصة بنسبة ٣٥٪ ثم المكتبات العامة بنسبة ١٣٪، وأخيرا المكتبات المدرسية بنسبة ٣٪.

ثالثا: الأبحاث المقدمة للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

١- التوزيع اللغوى للأبحاث،

بلغت عدد الأبحاث المقدمة للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على مدار دوراته المختلفة ١٧٥ بحثا جدول رقم (٧). وتبين بيانات الجدول رقم (٨) التوزيع اللغوى للأبحاث المقدمة فى مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فى الفترة من ١٩٩٧ - ٢٠٠٢. والذي يتضح من خلالها تنوع اللغات التى نشرت بها الأبحاث فى مؤتمرات الجمعية. حيث بلغت نسبة الأبحاث

أولا: جهات الإيفاد لأعضاء هيئات التدريس.

ونقصد هنا الجامعات والمراكز الأكاديمية والبحثية التى يمثلها المشاركون من مقدمى الأبحاث. ومن خلال بيانات الجدول رقم (٥) نجد أن عدد الجهات الأكاديمية الموفدة قد بلغ اثنتا عشرة جامعة ومركزا بحثيا. جاءت فى مقدمتهم جامعة القاهرة بنسبة ٣٣٪، ولعل ذلك من طبائع الأمور، فهى الجامعة الأم فى المنطقة العربية كما أنها تضم أقدم قسم للمكتبات والمعلومات. تلتها جامعة المنوفية بنسبة ١٩٪ ممثلة فى أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بها. ثم جاءت جامعة حلوان فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٥٪، حيث تضم قسما نشيطا للمكتبات والمعلومات به عناصر شابة واعدة من أعضاء هيئة التدريس. ثم جامعة الإسكندرية بنسبة ١٣٪. وتتوالى بقية الجامعات المشاركة بنسب أقل. وتجدر الإشارة إلى مشاركة بعض الأساتذة من الجامعات اللبنانية والليبية وسلطنة عمان.

ثانيا: جهات الإيفاد لغير أعضاء هيئات التدريس.

إن التلاحم ما بين النظرية والتطبيق هو متهى النجاح فى تحقيق مانصبو إليه، ولذلك شاركت ٣١ مكتبة ومرفق معلومات فى دورات المؤتمر الست جدول رقم (٦)، كما حرصت الكثير منها على استمرارية المشاركة فى دورات المؤتمر المختلفة. فجاءت مكتبة مبارك العامة متصدرة تلك القائمة حيث شارك العاملون بها بأحد عشر

المكتبات إلى جانب الموضوعات البؤرية في التخصص ، مثل خدمات المكتبات والمعلومات ، الضبط الببليوجرافى ، الأرشفات ودور المحفوظات ، المكتبات المدرسية ، مصادر المعلومات وتنمية المكتبات بما يشير إلى تنوع الموضوعات التى تناولتها محاور المؤتمر على مدار دوراته الست .

رابعاً: التوصيات والأنشطة المصاحبة للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات .

دأب المؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على أن تصاحبه مجموعة من الأنشطة المتنوعة . وتبين بيانات الجدول رقم (١٠) هذه الأنشطة على النحو التالى :

١- تكريم الرواد والتميزين :

حرص المؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على تكريم عدد من الرواد والتميزين من أبناء المهنة لما قدموه من خدمات جليلة للمهنة والتخصص . وذلك منذ دورته الأولى (المؤتمر القومى الأول يونية ١٩٩٧) ، واستمر ذلك التقليد حتى دورته الأخيرة . ومن أبرز من كرمهم المؤتمر أ. د السيد محمود الشنيطى ، أ. د سعد محمد الهجرسى ، أ. د شعبان عبد العزيز خليفة ، أ. د محمد محمد أمان ، أ. د محمد محمد الهادى ، أ. د عبد اللطيف إبراهيم ، أ. مدحت كاظم ، أ. أحمد أمين ، السفير عبد الرؤوف الريدى ، العميد رؤوف إسماعيل . . . إلخ .

المنشورة باللغات الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية) ٣٪ من إجمالى الأبحاث المقدمة للمؤتمر مقارنة باللغة العربية التى بلغت نسبة النشر بها ٩٧٪ . ويعد هذا أمراً طبعياً ، فهى اللغة الرئيسية للنسبة الغالبة من الأعضاء المشاركين فى دورات المؤتمر المختلفة .

٢- التوزيع الموضوعى للأبحاث :

توزعت الأبحاث المقدمة للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على خمسة وعشرين رأس موضوع تتلاءم والمحاور المختلفة للمؤتمر على مدار دوراته المتنوعة جدول رقم (٩) . وقد جاء موضوع الإعداد والتأهيل المهنى فى مجال المكتبات والمعلومات فى مقدمة الموضوعات ، حيث بلغت نسبته ١٥٪ . ويعد ذلك طبعياً والمشاركين فى المؤتمر ، فهم المسئولون عن هذه المهمة السامية . يليه موضوع مكتبة الإسكندرية بذات النسبة كبؤرة اهتمام جديدة تحتفى بهذا القادم الجديد ، وترسم له خطواته وسياساته ، لذلك خصص المؤتمر إحدى دوراته بكل محاورها (المؤتمر القومى السادس) حول مكتبة الإسكندرية الجديدة . ثم جاءت بعد ذلك الأبحاث المتعلقة بموضوعات المكتبات العامة والمكتبات المتخصصة فى المكانة التالية بنسبة ١٠٪ لكل منهما ، ولعل ذلك يتوافق والجهات الموفدة للمشاركين من مقدمى تلك الأبحاث ، فالكل يقدم خبراته وتجاربه ليتعلم الآخرون . ويلاحظ ظهور موضوعات على درجة من الأهمية والجدة مثل تسويق المعلومات ، والأعلام الببليوجرافى ، وأبنية

٢- المعارض:

مجموعة من التوصيات تبلور خلاصة الأبحاث والمناقشات التى دارت رحاها فى جلسات المؤتمر المختلفة والتى كان من أهمها مايلى :

١- تدشين قسم المكتبيين فيما عرف باسم قسم تحوت (المؤتمر القومى الأول).

٢- تشكيل لجنة تأسيسية لإقامة نقابة المكتبيين المصرية (المؤتمر القومى الأول).

٣- عقد المؤتمر سنويا بصورة منظمة وفى موعد محدد (المؤتمر القومى الأول).

٤- إنشاء هيئة قومية للمكتبات العامة (المؤتمر القومى الثانى).

٥- إدخال مقرر التربية المكتبية فى المدرسة المصرية (المؤتمر القومى الثانى).

٦- الإسراع فى إنشاء كلية متخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات (المؤتمر القومى الثانى).

٧- وضع دستور أخلاقى لمهنة المكتبات والمعلومات (المؤتمر القومى الثالث).

٨- تشكيل لجنة السياسات الوطنية للمعلومات (المؤتمر القومى الثالث).

٩- تعريب أحدث طبعات ديوى العشرى (المؤتمر القومى الثالث).

١٠- الاهتمام بخدمات الفئات ذات الاحتياجات الخاصة (المؤتمر القومى الرابع).

١١- تطوير وتحديث الأنظمة الآلية فى المكتبات المصرية (المؤتمر القومى الرابع).

١٢- إنشاء مكتبة وطنية فى جنوب مصر - أسيوط (المؤتمر القومى الخامس).

كانت المعارض المصاحبة للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات من أهم السمات المميزة له . ولقد تنوعت أنشطة تلك المعارض على النحو التالى :

* معارض الكتب ودور النشر : ومن بين الناشرين المشاركين المكتبة الأكاديمية ، الدار المصرية اللبنانية ، العربى للنشر والتوزيع ، دار الشروق للنشر والتوزيع . .

* معارض الحاسبات الآلية والبرمجيات : ومن بين الهيئات المشاركة مركز القاهرة للحاسبات الآلية ، شركة فورم لمستلزمات المكتبات .

* معارض المنتجات البيئية والحرفية فى منطقة انعقاد المؤتمر .

٣- الرحلات والزيارات العلمية والترفيهية:

تضمنت أنشطة المؤتمر عددا من الزيارات الترفيهية والعلمية منها على سبيل المثال :

* زيارة متحف دنشواى محافظة المنوفية .

* منزل الرئيس الراحل محمد أنور السادات .

* مكتبة الإسكندرية الجديدة .

* مكتبات جامعة أسيوط .

* رحلة ترفيهية نيلية إلى مدينتى الأقصر وأسوان .

٤- التوصيات والتقارير الختامية:

فى ختام الدورات الست للمؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ يحرص المؤتمر دوما على اتخاذ

٣- المشاركة الجيدة من جانب الباحثين من غير أعضاء هيئات التدريس بما يشير إلى التلاحم بين الجانبين العملى والأكاديمى معا .

٤- المشاركة الفعالة والإيجابية من جانب الباحثات فى أعمال المؤتمر على مدار دوراته المتعددة

٥- التأخر فى نشر الأعمال الكاملة للمؤتمر فى دوراته السابقة .

٦- قلة البحث والنشر باللغات الأجنبية من جانب الباحثين فى مجال المكتبات والمعلومات

٧- المشاركة الإيجابية من جانب هيئة التدريس المعاونة على مدار دورات المؤتمر الست

٨- الاختيار الجيد والذكي لشعار المؤتمر والتي راعت توجهات المؤتمر ومحاورة المتعددة .

توصيات الدراسة:

تقدم الدراسة عددا من التوصيات التى تخرج إلى حيز التنفيذ لتعظيم الاستفادة من المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات خلال دوراته القادمة :

١- استمرار الانتظام فى عقد المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فى ميعاده المحدد سنويا مع استمرارية تنوع أماكن الانعقاد .

٢- إنشاء آلية لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر السنوى وإعداد التقارير لعرضها على المؤتمر فى دوراته القادمة .

١٣- تدبير الإمكانيات البشرية والمادية لأقسام المكتبات والمعلومات فى مصر (المؤتمر القومى الخامس) .

١٤- مناقشة الدولة زيادة ميزانيات المكتبات (المؤتمر القومى الخامس) .

١٥- توثيق الروابط بين الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة الإسكندرية الجديدة (المؤتمر القومى السادس) .

١٦- وضع مشروع للتعاون بين دار الكتب القومية ومكتبة الإسكندرية الجديدة لتطوير الاستراتيجية الوطنية للمعلومات فى مصر (المؤتمر القومى السادس) .

وبالنظرة المتأملة لنماذج التوصيات التى أفرزتها دورات المؤتمر المتتابعة لوجدنا أنها إذا تحققت لكان شعار المؤتمر القومى السابع الذى نحن بصده الآن (المكتبات تغير الحياة) واقع ملموس ولصار التخصص والمهنة فى صدارة مجتمعات المكتبات العربية والعالمية .

نتائج الدراسة:

تمثلت نتائج الدراسة فى النقاط التالية :

١- الازدياد المتنامى من جانب الباحثين على الاشتراك فى المؤتمر القومى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بأبحاثهم ودراساتهم .

٢- أساتذة الجامعات فى أقسام المكتبات والمعلومات وغيرها من الأقسام ذات الصلة هم الأكثر مشاركة فى دورات المؤتمر المختلفة فهم الفئة المنوط بها البحث العلمى فى المجال .

- ٣- العمل على سرعة نشر تقارير المؤتمر والأعمال الكاملة له عقب انعقاده بفترة قصيرة وإتاحتها بأسعار مناسبة.
 - ٤- الإعلان عن محاور المؤتمرات القادمة بفترة كافية تمكن الباحثين من إعداد أوراقهم بشكل جيد.
 - ٥- إصدار المجلة العلمية للجمعية بصورة فصلية أربع مرات فى العام مع تدشين موقع لها على شبكة الإنترنت.
 - ٦- تحديث موقع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت وتطويره بشكل يجعله أكثر فعالية.
 - ٧- تطوير مكتبة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، من حيث التجهيزات ومصادر المعلومات من خلال التعاون مابين الجمعية وأعضائها.
 - ٨- توسيع رقعة التعاون بين الجمعية والمؤسسات والمرافق ذات الصلة لتحقيق مزيد من الروابط بين أفراد المجتمع المعلوماتى.
 - ٩- عقد اتفاقيات للتآخى بين الجمعية ونظيرتها من الجمعيات الأخرى على المستويين العربى والعالمى وتبادل المطبوعات فيما بينهم.
- مراجع الدراسة:**
- ١- أسامة سلامة . المؤتمر القومى الثالث لأخصائى المكتبات والمعلومات والأرشيف فى مصر الإسكندرية ٢٨ - ٣٠ يونية ١٩٩٩ : التقرير الختامى والتوصيات . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ١٩ ، ع ٤ (أكتوبر ١٩٩٩) ص ص ١٧٦ - ١٨٣ .
 - ٢- _____ المؤتمر القومى الخامس لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر، أسيوط ٢١-٢٣ أبريل ٢٠٠١ . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ٢١ ، ع ٣ (يوليو ٢٠٠١) ص ص ١٥٥ - ١٦٣ .
 - ٣- _____ المؤتمر القومى السادس لأخصائى المكتبات والمعلومات، الإسكندرية ٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٢ . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ٢٢ ، ع ٤ (أكتوبر ٢٠٠٢) ص ص ١٧٥ - ١٧٨ .
 - ٤- أمل وجيه حملى . المؤتمر السنوى الأول لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر تحت شعار المكتبة قيمة مصرية ٢٨ - ٣٠ يونية ١٩٩٧ . مجلة الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . مج ٤ ، ع ٨ (يوليو ١٩٩٧) ص ص ٢٧١ - ٢٨٢ .
 - ٥- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات . أعمال المؤتمر القومى الرابع لأخصائى المكتبات والمعلومات، شبين الكوم ٢٨-٣٠ يونية ٢٠٠٠ . القاهرة: الجمعية، ٢٠٠١ . ص ٥٧٤ .
 - ٦- _____ أعمال المؤتمر القومى الخامس لأخصائى المكتبات والمعلومات: مصر القارئة العالمة فى وجداننا، أسيوط ٢١ - ٢٣ أبريل ٢٠٠١ . القاهرة: الجمعية، ٢٠٠٢ . ص ٦١٤ .
 - ٧- _____ مستخلصات المؤتمر القومى السادس لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر. ٢٦-٢٨ مارس ٢٠٠٢ . القاهرة: الجمعية، ص ٣٢ .

٨. ————— دليل الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. الجيزة: الجمعية، ٢٠٠٢. ص ١٤.
٩. حسناء محمود محجوب. تقرير عن نشاط الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج ٣، ع ١ (يوليو ٢٠٠١) ص ص ٢٥١ - ٢٥٦.
١٠. حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات. - ط ٢. - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨. ص ٣٩٩.
١١. مهير عبد الباسط عيد. الجمعيات المصرية للمكتبات والمعلومات. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج ٧، ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٠) ص ص ١٧٧ - ٢٠٥.
١٢. السيد السيد النشار. الرضا الوظيفي لدى المكتبيين في مصر: دراسة ميدانية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج ٣، ع ١٥ (يناير ١٩٩٦) ص ص ١٢٥ - ١٦٣.
١٣. شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧. ص ٣٢٧.
١٤. محمد سالم غنيم. المؤتمر القومي الثاني لأخصائي المكتبات والمعلومات والأرشيف في مصر القاهرة ٢٨ - ٣٠ يونيو ١٩٩٨. مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج ١، ع ١ (يوليو ١٩٩٩) ص ص ٢١٩ - ٢٢٦.
١٥. محمد الفيتوري عبد الجليل. التحليل الببليوجرافي وإمكانية الاستفادة منه في الخدمات المكتبية. المجلة العربية للمعلومات. مج ٨، ع ١٢ (١٩٨٧). ص ١٥٩.
١٦. هانى محيى الدين عطية. تسويق الذات: رؤية جديدة لأخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج ٧، ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٠) ص ص ١٣ - ٣١.
١٧. ياسر نبوى شطية. المؤتمر القومي الرابع لأخصائي المكتبات والمعلومات حول القراءة والمعلومات للجميع في مصر المنوفية ٢٨ - ٣٠ يونيو ٢٠٠٠. مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج ٢، ع ١ (يوليو ٢٠٠٠) ص ص ٢٦٨ - ٢٧٨.
١٨. ————— المؤتمر القومي الخامس لأخصائي المكتبات والمعلومات حول أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر. أسبوط ٢١ - ٢٣ أبريل ٢٠٠١. مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر. مج ٣، ع ١ (يوليو ٢٠٠١) ص ص ٢٩٥ - ٣٠٤.

جدول رقم (١) البيانات العامة لمؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات

المؤتمر	المؤتمر القومى الأول	المؤتمر القومى الثانى	المؤتمر القومى الثالث	المؤتمر القومى الرابع	المؤتمر القومى الخامس	المؤتمر القومى السادس
شعار المؤتمر	المكتبة قيمة مصرية	المكتبة أداة للتنمية الشاملة	نحو استراتيجيات وطنية للمعلومات فى مصر	القراءة والمعلومات للجميع	مصر القارة العالمة فى وجداننا	مكتبة الإسكندرية الجديدة نافذة مصر على العالم
تاريخ الانعقاد	يونيو ١٩٩٧	يونيو ١٩٩٨	يونيو ١٩٩٩	يونيو ٢٠٠٠	أبريل ٢٠٠١	مارس ٢٠٠٢
عدد الأيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام	٣ أيام
مكان الانعقاد	القاهرة	القاهرة	الإسكندرية	المنوفية	أسيوط	الإسكندرية
الهيئات المنظمة	- دار الكتب القومية - مركز بحوث وخدمات النظم - جامعة القاهرة - قسم المكتبات والوثائق جامعة القاهرة	- دار الكتب القومية - مركز بحوث وخدمات النظم - جامعة القاهرة - قسم المكتبات والوثائق جامعة القاهرة	- قسم المكتبات والمعلومات جامعة الإسكندرية - مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات	- قسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية	- قسم المكتبات والمعلومات جامعة أسيوط	- هيئة مكتبة الإسكندرية الجديدة

جدول رقم (٢) توزيع المشاركين فى مؤتمرات الجمعية المصرية

للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ طبقاً للجنس

المؤتمر	المؤتمر القومى الأول	المؤتمر القومى الثانى	المؤتمر القومى الثالث	المؤتمر القومى الرابع	المؤتمر القومى الخامس	المؤتمر القومى السادس	مجموع
المشاركون	١٩	٢٠	٢٣	٢٣	٢٠	١٥	١٢٠
المشاركات	١٠	١٠	١٢	٨	٥	١٠	٥٥
مجموع	٢٩	٣٠	٣٥	٣١	٢٥	٢٥	١٧٥

جدول رقم (٣) توزيع المشاركين فى مؤتمرات الجمعية المصرية

للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ طبقاً للوظيفة

جهة العضو	المؤتمر القومى الأول	المؤتمر القومى الثانى	المؤتمر القومى الثالث	المؤتمر القومى الرابع	المؤتمر القومى الخامس	المؤتمر القومى السادس	مجموع
أعضاء هيئة تدريس بالجامعات	١٨	١٥	٢٦	١٣	١٣	١٥	١٠٠
من خارج هيئة التدريس بالجامعات	١١	١٥	٩	١٨	١٢	١٠	٧٥
مجموع	٢٩	٣٠	٣٥	٣١	٢٥	٢٥	١٧٥

جدول رقم (٤) الدرجات العلمية لأعضاء هيئات التدريس
المشاركين في مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

الدرجات العلمية للمشاركين من أعضاء هيئات التدريس	المؤتمر القومي الأول	المؤتمر القومي الثاني	المؤتمر القومي الثالث	المؤتمر القومي الرابع	المؤتمر القومي الخامس	المؤتمر القومي السادس	مجموع
أستاذ	٥	٣	٦	١	٣	٥	٢٣
أستاذ مساعد	٣	٢	٥	٤	١	٣	١٨
مدرس	٨	٨	٧	٤	٣	٢	٣٢
مدرس مساعد	١	١	٥	٣	٤	٥	١٩
معيد	١	١	٣	١	٢	-	٨
مجموع	١٨	١٥	٢٦	١٣	١٣	١٥	١٠٠

جدول رقم (٥) جهات الإيضاد لأعضاء هيئات التدريس المشاركين
في مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

جهات الإيضاد لأعضاء هيئات التدريس	المؤتمر القومي الأول	المؤتمر القومي الثاني	المؤتمر القومي الثالث	المؤتمر القومي الرابع	المؤتمر القومي الخامس	المؤتمر القومي السادس	مجموع
جامعة القاهرة	٩	٩	٨	٢	٣	٢	٣٣
جامعة المنوفية	٤	٢	٢	٦	٣	٢	١٩
جامعة حلوان	٣	٢	٣	٢	١	٤	١٥
جامعة الإسكندرية	-	١	١٠	-	١	١	١٣
جامعة القاهرة - بنى سويف	٢	-	٣	٣	١	١	١٠
جامعة الأزهر	-	-	-	-	-	٢	٢
جامعة أسيوط	-	-	-	-	٢	-	٢
جامعة الفايح - ليبيا	-	-	-	-	-	٢	٢
جامعة جنوب الوادي	-	-	-	-	-	١	١
جامعة الزقازيق - بنها	-	-	-	-	١	-	١
جامعة السلطان قابوس - عمان	-	١	-	-	-	-	١
الجامعة اللبنانية	-	-	-	-	١	-	١
مجموع	١٨	١٥	٢٦	١٣	١٣	١٥	١٠٠

جدول رقم (٦) جهات الإيضاد للأعضاء المشاركين من غير هيئات التدريس

فى مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

مجموع	المؤتمر القومى السادس	المؤتمر القومى الخامس	المؤتمر القومى الرابع	المؤتمر القومى الثالث	المؤتمر القومى الثانى	المؤتمر القومى الأول	جهات الإيضاد لأعضاء من غير هيئات التدريس
١١	٢	٢	٣	١	٢	١	مكتبة مبارك العامة
٦	-	١	١	٢	١	١	مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
٦	١	١	٢	-	١	١	مكتبة الجامعة الأمريكية
٥	-	-	٢	-	٣	-	مكتبات وزارة التربية والتعليم
٥	٢	-	١	-	١	١	المكتبة المركزية جامعة قناة السويس
٥	-	-	١	-	٢	٢	دار الكتب القومية
٤	١	١	-	١	١	-	المكتبة القومية الزراعية
٤	-	-	١	١	-	٢	جامعة الدول العربية
٣	١	-	-	١	١	-	المكتبة المركزية جامعة القاهرة
٢	١	١	-	-	-	-	المكتبة المركزية جامعة حلوان
٢	-	-	١	١	-	-	المكتبة المركزية جامعة أسبوط
٢	-	-	-	١	-	١	خبير مكتبات ومعلومات حر
٢	-	-	١	-	١	-	مكتبة شركة المقاولون العرب
١	١	-	-	-	-	-	الأكاديمية البحرية العربية
١	-	-	١	-	-	-	جمعية الرعاية المتكاملة
١	-	-	١	-	-	-	المجلس الأعلى للثقافة
١	-	١	-	-	-	-	مركز معلومات الاستشعار عن بعد
١	-	-	-	١	-	-	مركز معلومات تخطيط الطاقة
١	١	-	-	-	-	-	مكتبة الأزهر الشريف
١	-	-	١	-	-	-	مكتبة الإسكندرية الجديدة
١	-	-	-	-	-	١	مكتبة القاهرة الكبرى
١	-	١	-	-	-	-	مكتبة كلية الآداب جامعة أسبوط
١	-	-	-	-	١	-	مكتبة كلية الاقتصاد جامعة القاهرة
١	-	١	-	-	-	-	مكتبة كلية التجارة جامعة القاهرة
١	١	-	-	-	-	-	مكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة
١	-	١	-	-	-	-	مكتبة كلية الهندسة جامعة المنصورة
١	-	-	-	-	-	١	مكتبة الكونجرس بالقاهرة
١	-	١	-	-	-	-	مكتبة المعهد العالى للفنون الشعبية
١	-	١	-	-	-	-	مكتبة وزارة الشباب
١	-	١	-	-	-	-	المكتبة المركزية جامعة جنوب الوادى
١	-	-	-	-	١	-	الهيئة العامة للاستعلامات
٧٥	١١	١٣	١٦	٩	١٥	١١	مجموع

جدول رقم (٧) عدد الأبحاث المقدمة إلى مؤتمرات الجمعية المصرية
للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

الأبحاث	المؤتمر القومي الأول	المؤتمر القومي الثاني	المؤتمر القومي الثالث	المؤتمر القومي الرابع	المؤتمر القومي الخامس	المؤتمر القومي السادس	مجموع
عدد الأبحاث المقدمة	٢٩	٣٠	٣٥	٣١	٢٥	٢٥	١٧٥

جدول رقم (٨) التوزيع اللغوي للأبحاث المقدمة إلى مؤتمرات الجمعية
المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

اللغات	المؤتمر القومي الأول	المؤتمر القومي الثاني	المؤتمر القومي الثالث	المؤتمر القومي الرابع	المؤتمر القومي الخامس	المؤتمر القومي السادس	مجموع
العربية	٢٨	٢٩	٣٥	٢٩	٢٥	٢٤	١٧٠
الإنجليزية	١	١	-	١	-	١	٤
الفرنسية	-	-	-	١	-	-	١
مجموع	٢٩	٣٠	٣٥	٣١	٢٥	٢٥	١٧٥

جدول رقم (٩) التوزيع الموضوعي للأبحاث المقدمة إلى مؤتمرات الجمعية
المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

الموضوعات	المؤتمر القومي الأول	المؤتمر القومي الثاني	المؤتمر القومي الثالث	المؤتمر القومي الرابع	المؤتمر القومي الخامس	المؤتمر القومي السادس	مجموع
الإعداد والتأهيل المهني في مجال المكتبات	٥	٥	٨	-	٧	١	٢٦
مكتبة الإسكندرية الجديدة	-	-	٤	-	-	٢٢	٢٦
المكتبات العامة	٥	٨	-	٣	٢	-	١٨
المكتبات المتخصصة	٢	٦	٣	٣	٤	-	١٨
تكنولوجيا المعلومات	٤	١	-	٣	-	١	٩
خدمات المكتبات والمعلومات	-	-	٤	٢	٢	١	٩
المكتبات الجامعية	٢	-	٢	١	٣	-	٨
التنظيم النقابي والتجمع المهني	١	-	٥	-	٢	-	٨
المكتبات المدرسية	-	٤	-	٣	-	-	٧
الميراث والاتجاهات القرائية	-	-	-	٦	-	-	٦
الحاسب الآلي	-	١	٣	-	١	-	٥
المكتبات القومية	٥	-	-	-	-	-	٥

الموضوعات	المؤتمر القومي الأول	المؤتمر القومي الثانى	المؤتمر القومي الثالث	المؤتمر القومي الرابع	المؤتمر القومي الخامس	المؤتمر القومي السادس	مجموع
المكتبات المتنقلة	١	-	-	٤	-	-	٥
شبكة الإنترنت	-	٣	-	-	١	-	٤
الضبط الجغرافى	-	-	١	٢	١	-	٤
الأرشيفات ودور المحفوظات	١	-	٢	-	-	-	٣
مصادر المعلومات	-	-	٢	-	١	-	٣
علم المعلومات	-	٢	-	-	-	-	٢
مكتبات الأطفال	١	-	-	١	-	-	٢
أدب الأطفال	-	-	١	١	-	-	٢
تنمية المكتبات	١	-	-	-	-	-	١
المعايير الموحدة للمكتبات	١	-	-	-	-	-	١
تسويق المعلومات	-	-	-	-	١	-	١
أبنية المكتبات	-	-	-	١	-	-	١
الإعلام الجغرافى	-	-	-	١	-	-	١
مجموع	٢٩	٣٠	٣٥	٣١	٢٥	٢٥	١٧٥

جدول رقم (١٠) الأنشطة المصاحبة لمؤتمرات الجمعية المصرية
للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢

عناصر المقارنة	المؤتمر القومي الأول	المؤتمر القومي الثانى	المؤتمر القومي الثالث	المؤتمر القومي الرابع	المؤتمر القومي الخامس	المؤتمر القومي السادس
المعارض	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر
الزيارات و الرحلات	غير متوافر	غير متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر
مراسم تكريم	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر	متوافر

دراسة تحليلية لقائمة إصدارات المركز الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك)

إعداد: د. محمود عبد الكريم عبد العزيز الجندى

مدرس المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنوفية

Elgendy100@hotmail.com

مقدمة:

ظل وجود عوامل التحضر وشيوع الجو الثقافي العام، ومتى توفرت هذه المقومات وُجدت صناعة النشر.

ولقد برز في بداية عقد السبعينيات من القرن الماضى ما يسمى بتخصص النشر، وتمثل ذلك واضحا في تلك الدراسات المتعددة التي تناولت الكثير من جوانبه وغطت نواحي عدة لها علاقة بهذا التخصص، كما ظهرت الدوريات المتخصصة التي تركز على صناعة النشر ومفاهيمه وإجراءاته ومؤسساته، وتعددت روافد صناعة النشر داخل كل دولة، وأسهم كل رافد منها بنصيب في عدد المواد المنشورة، فهناك النشر الأكاديمي المتمثل في الجامعات ومؤسساتها المختلفة، وهناك المراكز العلمية المتخصصة، إلى جانب النشر التجارى، والنشر الحكومى الرسمى للدولة.

ويعرف النشر من الناحية اللغوية بأنه إذاعة أو بسط الشيء^(١) بمعنى «الإشاعة أو جعل الشيء معروفا بين الناس»^(٢) أما اصطلاحيا فعرفته «دائرة المعارف البريطانية» بأنه ذلك النشاط الذى يتضمن اختيار وتحرير وإعداد المواد المراد نشرها وتنظيم إنتاجها وتوزيعها وتحمل المسؤولية المالية

منذ أن لامست قدم الإنسان الأرض ومشى أولى خطواته عليها، ظهرت حاجته لبعض المقومات التي تعينه على حياته، ويُعتقد أن حاجة الإنسان للمعلومات كانت أسبق على باقى احتياجاته الأخرى، فبداية تلقى آدم من ربه الكلمة وعاش على هداها وفي ضوئها «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم»^(٣)، منذ ذلك الزمن البعيد والكلمة والمعلومة تلعب دورها في تطور الإنسان ورقيه، فبدأت الكلمة تنتشر شفاهية بين الناس لقرون متعددة، ثم مسجلة بطرق بدائية على وسائط بدائية من البيئة المحيطة بالإنسان في كل عصر، ثم ما لبثت أن تطورت وسائل نشر الكلمة في موجات متلاحقة متقاربة متخطية كل الحواجز والعوائق في ظل التقدم العلمى والتكنولوجى.

وبالنظر في تاريخ صناعة النشر نجد أنه ليس لبدايتها تاريخ محدد، ولكن يمكن القول إن النشر بمفهومه الحديث بدأ مع ظهور المقومات الأساسية لهذه الصناعة المتمثلة في وجود الرسالة الفكرية، وتوفر أدوات الكتابة والنسخ والطباعة، إلى جانب توفر القراء والمستفيدين في

عديد من المؤلفين، وقد امتلك كل منهم قنواته الخاصة للنشر الإلكتروني بعيداً عن قنوات النشر التقليدية، وأن هذا النوع من النشر يجذب يومياً العديد من المؤلفين لما يتميز به من قلة التكاليف واختصار الفترة الزمنية بين كتابة المؤلف لأفكاره وعرضها على القراء^(٦) كما تتنبأ جمعية الناشرين الأمريكيين «بأنه مع حلول عام ٢٠٠٥ سيكون في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ٢٨ مليون شخص يستخدمون أدوات إلكترونية مختلفة لقراءة الوسائط المنشورة إلكترونياً مما يهدد تدريجياً عرش الكتاب الورقي وصناعة النشر التقليدية»^(٧).

ومع انتشار شبكات المعلومات وتزاوج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وظهور شبكة الإنترنت وإمكانية النشر الإلكتروني وسرعة حصول المستفيد النهائي على ما يريده من معلومات أصبح هناك جدل دائر حول النشر المجاني والنشر المرسوم على الخط المباشر، وكيفية تحقيق عائد من وراء هذا النشر لتغطية نفقات البحث، ومن المنوط بتحصيل هذه الرسوم، هل هو المؤلف؟ أم المسئولون عن إدارة الشبكات؟ وماقيمة هذه الرسوم؟، ومن يحدد مقدارها؟ خاصة بعد أن انتهى عهد المقولة المشهورة التي امتدت لسنوات (إن المعلومات على الإنترنت كلها مجانية) والمحصلة النهائية التي تم حسمها بعد هذا الجدل هو ضرورة دفع رسوم رمزية لن تكون مرتفعة إذا ما قورنت بالرسوم التي تُدفع مقابل الحصول على منتجات النشر التقليدي، وذلك مقابل الإتاحة للمعلومات، ناهيك عن سرعة النشر واختصار معظم حلقات النشر

وكافة المسئوليات الأخرى المرتبطة بعملية النشر، إذ يقصد بعملية النشر توصيل الرسالة الفكرية التي يبذلها المؤلف إلى جمهور المستفيدين، وذلك في حلقات ثلاثة هي التأليف والتصنيع والتوزيع^(٣) ولكل حلقة من هذه الحلقات مقوماتها وإجراءاتها المختلفة والتي تهدف مجتمعة إلى توصيل الرسالة الفكرية للمستفيدين منها، ولقد ظلت هذه الحلقات واضحة ومحددة المعالم ولكل منها القائمين عليها، إلا أنها أخيراً بدأت في التداخل بسبب ظهور أشكال جديدة من النشر تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات الآلية وهو ما أصبح يسمى الآن (بالنشر الإلكتروني) الذي يهدف إلى اختزان وبث المعلومات والأفكار والبيانات وتوصيلها للمستفيدين من خلال الوسائط التكنولوجية التي تتمتع بقدرتها العالية على الاختزان والبث لكافة مصادر المعلومات^(٤).

والنشر الإلكتروني وفقاً للمفهوم السابق «يأتى بمزايا عديدة لم تكن متاحة في النشر التقليدي وخصوصاً فيما يتعلق بالتغلب على ذلك التأخير الناتج عن التحرير والتجهيز والمراجعة للوثائق الورقية، هذا بالإضافة إلى سرعة إيصال المعلومات من خلال تكنولوجيا الشبكات، وكذلك الطبيعة المرنة والديناميكية للوثائق الإلكترونية التي تسمح بسهولة التحديث والبحث والتعديل وإمكانات الوسائط المتعددة والتي كانت مستحيلة تماماً مع الوثائق الورقية»^(٥)، ويعتقد رئيس جمعية الناشرين الأمريكيين «أنه سيوجد في المستقبل القريب

من الجامعات ومراكز البحوث والمراكز المتخصصة بنصيب كبير في حجم الإنتاج الفكري المنشور، ولقد تناولت كثير من الدراسات إسهامات الجامعات والمراكز المتخصصة المختلفة في مجال النشر من حيث الكم والكيف، وتتناول هذه الدراسة بالرصد والتحليل لقائمة إصدارات مركز أسفك لتعليم الكبار أحد المراكز المتخصصة في مجال التعليم والتدريب والذي له شأن كبير وتأثير واضح ليس على المستوى الوطنى فقط، بل على المستوى الإقليمى والعالمى منذ نشأته عام ١٩٥٢ حتى الآن.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

يحاول الباحث في إطار دراسته الشاملة لقائمة إصدارات مركز أسفك الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

ما هو مركز أسفك وما هو الدور المنوط به محلياً وإقليمياً وعالمياً؟

ماهى حدود الضبط البليوجرافى للإنتاج الفكرى المنشور لمركز أسفك؟

ماهو حجم الإنتاج الفكرى المنشور لمركز أسفك من الناحية العددية واللغوية والشكلية؟

ماهو التوزيع الزمنى للكتب المنشورة فى مركز أسفك وما علاقة مؤشرات التوزيع الزمنى بميزانية النشر والعوامل الأخرى المؤثرة؟

ماهى اتجاهات نشر مركز أسفك الموضوعية ومدى تناسبها مع الرسالة الفكرية التى قام على أساسها المركز؟

التقليدية المتمثلة فى الترويج والتوزيع والتسويق والإحاطة الجارية... إلخ^(٨)، ويعتقد الباحث أن النشر التقليدى والنشر الإلكتروني سيستمران جنباً إلى جنب فى إنتاج أوعية المعلومات لعقود طويلة قادمة، ويدعم هذا القول ما يشهده سوق النشر المحلى والعالمى فى الوقت الراهن، حيث نجد أن كثيراً من دور النشر التقليدية، وقد بدأت فى النشر الإلكتروني الخالص لبعض المواد الى جانب نشر المواد الورقية التقليدية، كما نلاحظ وجود دور نشر أنشئت خصيصاً لنشر الوسائط الإلكترونية فقط دون الأوعية التقليدية، مما يؤكد على أن سوق النشر ستشهد فى السنوات القادمة صراعاً بين النشر التقليدى والإلكترونى لن يحسم سريعاً لصالح أى منهما.

ثانياً: موضوع الدراسة:

تتسابق دور النشر العالمية والمحلية فى ملاحقة التقدم التكنولوجى ومحاولة الاستفادة منه فى تطوير صناعة النشر التقليدى، وهى الملاحقة التى وضع لها المسئولون عن صناعة النشر العديد من الخطط التى انتهى أغلبها باستحداث أوعية تكنولوجية جديدة لنقل المعلومات اتخذت طريقها إلى سوق النشر، وما زالت فى مرحلة البحث عن هوية، ومع هذا التطور لا ننسى أن أساس النشر الإلكتروني يتركز على ما قدمه الأولون من إسهامات فى مجال النشر التقليدى بداية من عهد المخطوطات مروراً باختراع الورق والطباعة وما طرأ عليهما من تطورات عديدة، ولا ننسى أيضاً الروافد المتعددة لسوق النشر فإلى جانب دور النشر الحكومية ودور النشر التجارية أسهمت العديد

ماهى سمات الكتب المنشورة بالمركز من حيث مسئولية التأليف، ومن حيث حجم عدد الصفحات؟

ماعدد سلاسل الكتب التى أصدرها المركز لإنتاجه الفكرى من الكتب، وماهى سمات هذه السلاسل؟

هل اهتم المركز بنشر الكتب المترجمة أم لا وماهى سماتها؟

هل اهتم المركز بإصدار الدوريات أم لا وماهى سماتها؟

هل اهتم المركز بنشر أشكال أخرى من مصادر المعلومات؟

ماهو مصير حركة النشر الآن بالمركز والعوامل المؤثرة فى ذلك؟

رابعاً: مركز أسفك: لمحة تاريخية:

أنشئ هذا المركز الذى يقع مقره فى مدينة (سرس الليان) إحدى مدن محافظة المنوفية (*)

بموجب اتفاقية عقدتها الحكومة المصرية مع منظمة اليونسكو فى (٢٥ أبريل عام ١٩٥٢)، للقيام بمهام التدريب، والبحث، وإنتاج المواد والوسائل التعليمية، وتقديم الخدمات الاستشارية للدول العربية فى مجال التربية الأساسية وما يتعلق بها من موضوعات، وبدأ المركز نشاطه تحت اسم «المركز الدولى للتربية الأساسية فى العالم العربى، ومقابله باللغة الإنجليزية» (Arab States Fundamental Education Center)، وكعادة الهيئات والمنظمات العالمية والمنظمات التابعة للأمم المتحدة

أستخدمت تسمية مختصرة للمركز مكونة من الحروف الاستهلالية لاسمه باللغة الانجليزية (ASFEC) وأستخدم هذا الاختصار منفحراً فى اللغة العربية (أسفك)، ومنذ ذلك التاريخ ذاعت التسمية واشتهر بها المركز حتى الآن، بالرغم من أن هذه التسمية تغيرت مرتين بعد ذلك، وفى عام ١٩٦١ عدل المركز من نشاطه فى مجال التربية الأساسية للعمل فى مجال تنمية المجتمع وما يرتبط بها من موضوعات متخذاً له اسم «المركز الإقليمى للتعليم وتنمية المجتمع فى العالم العربى» (Regional Center for Education for Community Development for the Arab States)، وفى العام ١٩٩٠ عدل المركز من نشاطه واتجه من مجال تنمية المجتمع إلى مجال محو الأمية الوظيفى وما يرتبط بها من موضوعات تحت اسم «المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى» (Regional Center for Functional Literacy in Rural Areas for the Arab States).

وبالنظر لتاريخ المركز نجد أنه منذ تأسيسه وحتى بدايات عام ١٩٨٢ كان يخضع مباشرة لمنظمة اليونسكو العالمية من حيث التمويل والإدارة والتشغيل... إلخ، إلا أنه مع الظروف الدولية والظروف الداخلية لمنظمة اليونسكو جعلها تقلص من أنشطتها فى مجالات التدريب والبحث والتى يقع هذا المركز ضمن أنشطتها، مما أفقد المركز كثيراً من مقوماته الأساسية، لذلك صدر القرار الجمهورى رقم ٢٣٩ لسنة ١٩٨٢ بتحويل المركز بكل مقوماته وكوادره المصرية إلى هيئة مصرية عامة مستقلة تحمل اسم «المركز

الإقليمي لتعليم الكبار» تكون تبعيتها الإدارية إلى وزارة التربية والتعليم وتركز أنشطتها على التدريب والبحث في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، ومن الملاحظ أن المركز خلال فتراته الثلاث أثناء تبعيته لمنظمة اليونسكو وخلال الفترة الحالية التابع فيها لوزارة التربية والتعليم المصرية احتفظ باسمه مختصرا في اللغة الإنجليزية ASFEC واسمه منقحرا (أسفك) في اللغة العربية، وفي إطار هذه الدراسة سيستخدم الباحث نفس الاسم.

خامسا: الضبط الببليوجرافي لإنتاج مركز أسفك :

جرت العادة في مؤسسات النشر أن تعد نوعا من الضبط الببليوجرافي لإنتاجها الفكري المنشور وذلك لأغراض التوثيق، ولأغراض الدعاية والإعلان، مما يساعد في عملية ضبط الإنتاج الفكري على المستوى الوطني، وعلى المستوى القومي والعالمي، ويتم ذلك إذا حرصت مؤسسات النشر على الحصول لكل مادة منشورة على ترقيمها الدولي الموحد.

وبالنظر لعملية الضبط الببليوجرافي لما نشر في مركز أسفك نجد أن المركز لم يحرص على ضبط إنتاجه الفكري بشكل كامل نظرا لأنه لم يمارس عملية النشر من أجل الربح المادي وإنما لأغراض استخدامها استخداما وظيفيا في مجالات التعليم والتدريب فقط، كما لاحظ الباحث من خلال فحص إنتاج المركز من الكتب أن عددا قليلا مما تم نشره من مواد عن طريق المركز أخذ رقما للإيداع، ولذلك ورد ذكره في

الببليوجرافية الوطنية المصرية، أما من ناحية التوثيق لم يعد المركز ببليوجرافية حصرية شاملة بإنتاجه الفكري من الكتب أو غيرها من أشكال مصادر المعلومات، ولم تحتفظ مكتبة المركز - القائمة حتى الآن وتمارس نشاطها - إلا بجزء ضئيل للغاية من تلك المصادر التي أنتجت أثناء ازدهار حركة النشر بالمركز، كما أن سجلات قسم النشر غير مكتملة وتفتقد للكثير من البيانات الببليوجرافية التي تعكس القيمة الحقيقية لمصادر المعلومات التي توفر مركز أسفك على إنتاجها، مما يعني أن المركز يفتقد كلية سبل التوثيق الجاد لنشاط حركة نشر مصادر المعلومات خلال تاريخه السابق، وافتقاد المركز لأداة تعرف بإنتاجه المنشور أضاع على كثير من الباحثين الاستفادة من هذه المصادر، حيث «إن لهذه الأدوات أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر، فمصادر المعلومات مهما كانت قيمتها ومهما كانت ضخامة المبالغ المدفوعة في سبيل الحصول، عليها لن يستفاد منها على الوجه الأكمل ما لم تكن معرفة في أدوات للباحثين يستدلون منها على هذه المصادر»^(٩)، وبالرغم من هذه العوائق بدأ الباحث في تجميع ببليوجرافية حصرية راجعة بمفردات الإنتاج الفكري من مصادر المعلومات التي نشرها المركز خلال تاريخه، وذلك من خلال التنقيب في مجموعة سجلات المركز وخاصة سجلات قسم النشر وفهارس مكتبة المركز، وبعض المخازن التي تحتوى على ما تبقى من الإنتاج الفكري المنشور بالمركز وخاصة مخازن قسم التبادل والعلاقات الثقافية، كذلك اعتمد الباحث على بعض الكتب والرسائل

العلمية التي تناولت المركز من حيث أهدافه وأنشطته المختلفة بما فيها عملية النشر وإعداد الوسائل التعليمية مثل (أطروحة . مركز اليونسكو في سرس الين (أسفك) ١٩٥٢- ١٩٨٢ / إعداد سامى محمد عبد المقصود نصار (رسالة دكتوراه) إشراف أ. د عبد الفتاح أحمد جلال، ٢ مج، كذلك كتاب . مركز سرس الين الدولى فى ربع قرن ١٩٥٣- ١٩٧٨ / المركز . - سرس الين: المركز ١٩٨٠ . ٣ مج) فبالنسبة للمصدر الأول أعطى الباحث صورة بانورامية تاريخية عن المركز وغطى ضمن حصره لأنشطة المركز بعضاً من الإنتاج الفكرى المنشور من الكتب والدوريات عن طريق المركز، وهذا الحصر مجرد عناوين فقط دون الاهتمام بالتفاصيل البليوجرافية المتمثلة فى النواحي المادية وبيان المسئولية وبيان الطبعة . . إلخ . إلا أن هذا المصدر كان معينا فى التعرف على بعض العناوين التى أصدرها المركز ، وتم البحث عن باقى بياناتها البليوجرافية فى مصادر أخرى ، أما بالنسبة للمصدر الثانى فقد جاء أشمل من سابقه متخطيا عيوبه البليوجرافية ، حيث أشرف على الجزء الخاص منه بالإنتاج الفكرى المنشور للمركز متخصصين من قسم المكتبة والتوثيق ، فكان فى كثير من الأحيان يورد البيانات البليوجرافية كاملة دون نقص ، إلا أنه فى أحيان أخرى اكتفى بذكر العناوين فقط دون التفاصيل المادية مثل المصدر السابق ، كما أن هذا المصدر ضم ضمن هذه البليوجرافية عناوين تقارير ويوميات وملصقات لا يتعدى عدد كل منها ورقة واحدة أو اثنتان على الأكثر ، وذلك لتضخيم المادة العلمية المنشورة ضمن هذا العمل

والمتعلقة بحركة النشر فى المركز ، وللتحقق مما ورد من عناوين فى المصدرين السابقين ولتكملة ما يعثرها من نقص فى البيانات البليوجرافية ، ولإضافة ما يستجد من عناوين أنتجها المركز ولم تذكر فيهما ، لجأ الباحث لقسم التبادل والعلاقات الثقافية بالمركز ، وهو ليس قسماً بالمعنى المقصود فلا موظفون متخصصون ولا إحصائيات ولا سجلات ، ولكنه عبارة عن مخزن كبير يضم فى حوزته كل المواد المطبوعة من كتب ودوريات وملصقات التى أنتجها المركز خلال فتراته المختلفة دون تسجيل أو تنظيم ، ليس هذا فحسب بل يضم من كل عنوان مئات بل أحيانا آلاف النسخ دونما ترتيب أو تصنيف مما يرهق أى باحث يبحث عن أى مادة من إنتاج المركز ، إلا أنه لا مفر أمام الباحث فى ظل غياب أدوات أخرى إلا أن يلجأ لهذا المصدر لتحقيق بيانات العناوين المستقاة من المصادر الأخرى وتسجيل الحديث الذى لم تسجله هذه المصادر ، ورغم هذه الصعوبات أمكن تجميع بليوجرافية شبه شاملة بالإنتاج الفكرى لمركز أسفك ، وهذه هى التى اعتمد عليها الباحث فى دراسته البليوجرافية ، وسيرد ذكر جميع مفردات هذه البليوجرافية كاملة فى نهاية الدراسة .

سادساً: التوزيع العددي واللغوي لإنتاج مركز أسفك من الكتب؛

بالنظر للجدول رقم (١) الخاص بالتوزيع العددي واللغوي لإنتاج مركز أسفك من الكتب نجد أنه قد أنتج خلال فتراته المختلفة عدد (١٧٨)

داخل الوطن العربي، أما نسبة الكتب باللغات الأجنبية فقد بلغت ما يقرب من (١٣٪) من العناوين التي أصدرها المركز، منها عدد (١٢) عنوانا باللغة الإنجليزية، وعنوان واحد فقط باللغة الفرنسية.

كتاباً، استحوذت اللغة العربية كلغة نشر على ما يقرب من (٩٠٪) من مجموع الكتب التي أصدرها المركز، وهذه النسبة المرتفعة للكتب المنشورة باللغة العربية من الأمور البديهية نظرا لهدف المركز وطبيعته في التعامل مع المستفيدين

جدول رقم (١): التوزيع العددي واللغوي لإنتاج مركز أسفك من الكتب

اللغة	عدد الكتب	النسبة المئوية
العربية	١٥٦	٨٧,٦
الإنجليزية	٢١	١١,٨
الفرنسية	١	٠,٦
المجموع	١٧٨	١٠٠,٠

أشكال تتناسب مع طبيعة المعلومات وطبيعة الرسالة الفكرية المنوط بكل شكل من الأشكال توصيلها لمجموعات المستفيدين المتعامل معها المركز، فبالنظر لجدول التوزيع العددي والشكلي لكتب المركز رقم (٢) نلاحظ أن إنتاج المركز جاء على عدة فئات، النسبة الأكبر منها لفئة الكتب حيث استحوذت على مايربو عن ٩٠٪ من إنتاج المركز، تليها فئة الأدلة بنسبة ٦٪، وتوزعت ما بين أدلة لمصادر التعليم وأدلة إحصائية وأدلة إرشادية، يلي ذلك فئة الأطالس بنسبة ١,٧٪، وهي عبارة عن أطالس تعليمية، وأطالس جغرافية للقرى والمدن المصرية كماً، بعد ذلك تأتي فئة المعاجم وهي نسبة قليلة جداً حيث لا تتعدى معجم واحد فقط عربي - إنجليزي - فرنسي - بمصطلحات مقاومة الجراد، حيث كان هذا الموضوع من الموضوعات الشائعة في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات والتي أولتها منظمة اليونسكو رعاية خاصة في وقتها.

وبالنظر للكتب باللغات الأجنبية التي أصدرها المركز، نجد أن نسبة منها عبارة عن ترجمة لكتب سبق للمركز أن أصدرها باللغة العربية - لمؤلفين عرب من خبراء المركز - وترجمت للغة الإنجليزية أو للغة الفرنسية للاستفادة منها كدراسات مثيلة في مركز اليونسكو المماثل لمركز (أسفك) الموجود في دولة المكسيك والمسمى اختصاراً (كريفال)، كما أن المركز استخدم هذه المواد باللغات الأجنبية في تدعيم ونشر رسالته في البلاد الناطقة بهذه اللغات حيث عدّ من أهدافه بسط رسالته وتقديم خدماته على المستويين الدولي والإقليمي وإن تركزت رسالته بالدرجة الأولى على المنطقة العربية.

سابعا: التوزيع الشكلي لإنتاج مركز أسفك من الكتب؛

اتخذ مركز أسفك لإنتاجه من الكتب عدة

جدول رقم (٢): التوزيع العددي الشكلي لإنتاج مركز أسفك من الكتب

النسبة المئوية	العدد	الشكل
٩١,٥	١٦٣	كتب
٦,٢	١١	أدلة
١,٧	٣	أطالس
٠,٦	١	معاجم
١٠٠,٠	١٧٨	المجموع

ثامنا: التوزيع الزمني للكتب لإنتاج مركز أسفك من الكتب:

بالنظر لمجموعة الكتب التي أنتجها مركز أسفك خلال ثلاثين عاما هي فترة ازدهار عملية النشر ١٩٥٢ - ١٩٨٢ وتوزيعها زمنيا يتضح أن متوسط الإنتاج السنوي بلغ عدد (٦) عناوين فقط، ويرجع الباحث انخفاض هذه النسبة إلى مجموعة عوامل على النحو الآتي :-

أولا: عدم استكمال المركز لمقومات صناعة النشر والمتمثلة في ماكينات الطباعة والفنيين والعمالة المدربة بالشكل المناسب إلا بعد فترة طويلة نسبيا من إنشائه، فبالرغم من إنشاء المركز عام ١٩٥٢ إلا أن «مقومات مطبعة المركز لم تكتمل بشكل نهائي إلا في عام ١٩٥٨، بينما كان يتم طبع مواد المركز قبل ذلك التاريخ في دور نشر خارجية مثل دار المعارف في أغلب الأحيان ومطابع صغيرة في أحيان قليلة، وذلك حسب طبيعة وأهمية كل مطبوع»^(١٠).

ثانيا: تباين قيمة الميزانية المخصصة للطباعة والنشر من سنة إلى أخرى وانخفاضها في أحيان كثيرة لمعدلات لا تفي باحتياجات المركز من

المطبوعات والوسائل التعليمية المطلوبة لتحقيق المركز لأهدافه، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٤) الخاص بميزانية النشر والطباعة لمركز أسفك، ونلاحظ من الجدول ارتفاع ميزانية النشر بالدولار الأمريكي، إلا أنه بتحويلها لمقابلها بالجنيه المصرى فى تلك الفترة نجد أنها منخفضة للغاية، ويرجع سبب ذلك لانخفاض سعر الدولار الأمريكى مقابل الجنيه المصرى فى تلك الحقبة، حيث بلغ متوسط سعر صرف الدولار الأمريكى أربعين قرشا مصريا فقط لا غير .

ثالثا: توفر أو عدم توفر المادة العلمية واختلاف الأهداف التى من أجلها تنتج الكتب، كذلك تباين الحاجات إلى إعادة طبع مواد سبق نشرها من قبل أو تأليف وطباعة مواد جديدة تساند المركز في مهامه وأهدافه .

كل هذه العوامل كانت من العوامل الجوهرية التي أدت إلى انخفاض متوسط عدد الكتب التي أنتجها المركز خلال تاريخه، كما كانت أيضا من أسباب تفاوت عدد الكتب المنتجة سنة بعد الأخرى، فبالنظر للجدول رقم (٣) الخاص بالتوزيع الزمني لإنتاج مركز أسفك من الكتب

مجموع إنتاجه والذي تضمنته الببليوجرافية الملحققة في نهاية الدراسة، وتعد هذه الفترة من أفضل الفترات عموماً ليس من مجال النشر والطباعة فقط، ولكن في كل مناشط المركز الأخرى، حيث ازدهر المركز بفضل توافر الإدارة الجيدة والكفاءات البشرية العالية والميزانيات المناسبة فحقق رسالته على الوجه الأمثل.

نلاحظ أن في سنوات ١٩٥٩، ١٩٦٥، ١٩٥٨، ١٩٦٠، ١٩٦٣، ١٩٦٥ أنتج المركز على التوالي أعلى معدلاته من الكتب، حيث أنتج في هذه السنوات الستة عدد (١١٠) كتب بمعدل (٢٣، ١٩، ١٨، ١٧، ١٨، ١٥) كتاباً، وتعد الفترة من (١٩٥٨ - ١٩٦٥) هي الفترة الأعلى للنشر في المركز، حيث أنتج نسبة ٦٥٪ من

جدول رقم (٢): التوزيع الزمني لإنتاج مركز أسفك من الكتب خلال ١٩٥٢ - ١٩٨٢

السنة	عدد الكتب	النسبة المئوية
١٩٦٨	٢	١,١٢
١٩٦٩	-	٠
١٩٧٠	٣	١,٦٨
١٩٧١	٢	١,١٢
١٩٧٢	٤	٢,٢٣
١٩٧٣	-	٠
١٩٧٤	-	٠
١٩٧٥	٢	١,١٢
١٩٧٦	٣	١,٦٨
١٩٧٧	٢	١,١٢
١٩٧٨	٦	٣,٣٥
١٩٧٩	٦	٣,٣٥
١٩٨٠	٣	١,٦٨
١٩٨١	٤	٢,٢٣
١٩٨٢	١	٠,٥٦
المجموع	١٧٨	١٠٠,٠٠

السنة	عدد الكتب	النسبة المئوية
١٩٥٢	١	٠,٥٦
١٩٥٣	١	٠,٥٦
١٩٥٤	٤	٢,٢٣
١٩٥٥	٢	١,١٢
١٩٥٦	٨	٤,٤٧
١٩٥٧	٦	٣,٣٥
١٩٥٨	١٨	١٠,٠٦
١٩٥٩	٢٣	١٢,٨٥
١٩٦٠	١٧	٩,٥٥
١٩٦١	٢	١,١٢
١٩٦٢	٣	١,٦٨
١٩٦٣	١٨	١٠,٠٦
١٩٦٤	١٥	٨,٣٨
١٩٦٥	١٩	١٠,٦١
١٩٦٦	١	٠,٥٦
١٩٦٧	٢	١,١٢

جدول رقم (٤): ميزانية النشر والطباعة بالدولار الأمريكي ومقابلها بالجنيه المصري. (١٩٥٢ - ١٩٨٢)

السنة	الميزانية بالدولار الأمريكي	مقابل الميزانية بالجنيه المصري	النسبة المئوية
١٩٦٨	٦٩٤٩٠	٢٧٧٩٦	٢,٣٢
١٩٦٩	٢٢٠٣٧٥	٨٨١٥٠	٧,٣٧
١٩٧٠	٢٤١٨٢٠	٩٦٧٢٨	٨,٠٩
١٩٧١	١٨٦٣٠٠	٧٤٥٢٠	٦,٢٣
١٩٧٢	١٥٠٢٠٠	٦٠٠٨٠	٥,٠٢
١٩٧٣	١٩٠٤٠٠	٧٦١٦٠	٦,٣٧
١٩٧٤	٢٥٦٧١٠	١٠٢٦٨٤	٨,٥٩
١٩٧٥	٢٩٣٩٠٠	١١٧٦٥٠	٩,٨٣
١٩٧٦	٢٩٤١٠٠	١١٧٦٤٠	٩,٨٤
١٩٧٧	٣٧٥٠٠	١٥٠٠٠	١,٢٥
١٩٧٨	٣٧٥٠٠	١٥٠٠٠	١,٢٥
١٩٧٩	٢٠٩٨٥٠	٨٣٩٤٠	٧,٠٢
١٩٨٠	٢٠٩٨٥٠	٨٣٩٤٠	٧,٠٢
١٩٨١	١٢١٠٣	٤٨٤١,٦	٠,٤٠
١٩٨٢	١٢١٠٣	٤٨٤١,٦	٠,٤٠
المجموع	٢٩٧٧٢٤٤	١١٩٠٨٩٧,٢	١٠٠,٠٠

السنة	الميزانية بالدولار الأمريكي	مقابل الميزانية بالجنيه المصري	النسبة المئوية
١٩٥٢	١٦٧٩	٦٧١,٦	٠,٠٦
١٩٥٣	٥٠٨٥	٢٠٣٤	٠,١٧
١٩٥٤	٤٧٠٩	١٨٨٣,٦	٠,١٦
١٩٥٥	١٢٩٦٠	٥١٨٤	٠,٤٣
١٩٥٦	١٦٣٥٠	٦٥٤٠	٠,٥٥
١٩٥٧	١٦٠١٤	٦٤٠٥,٦	٠,٥٤
١٩٥٨	٢٤٦٨٨	٩٨٧٥,٢	٠,٨
١٩٥٩	٢٨٠٩٢	١١٢٣٦,٨	٠,٩٤
١٩٦٠	٢٩٨٨٧	١١٩٥٤,٨	١,٠٠
١٩٦١	٢١١٦٢	٨٤٦٤,٨	٠,٧١
١٩٦٢	٤١٠٣١	١٦٤١٢,٤	١,٧٣
١٩٦٣	٨٤٤٦٠	٣٣٧٨٤	٢,٨٣
١٩٦٤	١٣٨٩٥	٥٥٥٨	٠,٤
١٩٦٥	٨٥٦٢٩	٣٤٢٥١,٦	٢,٨٦
١٩٦٦	٧٠١٠١	٢٨٠٤٠,٤	٢,٣٥
١٩٦٧	٩٩٣٠٠	٣٩٧٢٠	٣,٣٢

يستخدمها المركز في أنشطته التي يجريها من خلال خبرائه والمتدربين به، وليس معنى ذلك أن المركز خلال فترات إنتاج الكتب بكثافة عالية كان يهمل إنتاج هذه المواد، بل إنها كانت تنتج ولكن على نطاق أضيق، وكانت الميزانية المخصصة للنشر عالية تغطي كلا الهدفين معا، وما يؤكد ذلك أنه مع تقلص الميزانية في نهاية الفترة الثالثة للمركز وُجّهت ميزانية النشر كاملة لإنتاج إحدى دوريات المركز (مجلة آراء) فقط، ولم توجه للكتب

كما نلاحظ من الجدول رقم (٣) أيضا أن هناك سنوات كثيرة ندر فيها إنتاج الكتب أو تقلص إنتاجها إلى حد إصدار عنوان واحد فقط أو عنوانان على الأكثر، ويُرجع الباحث سبب ذلك إلى توجيه ميزانية النشر والطباعة في هذه السنوات إلى إعادة طبع عناوين سبق إصدارها، ويحتاجها المركز مرة أخرى في تحقيق رسالته، كما أن ميزانية النشر في تلك الفترة توجه إلى طباعة ونشر فئتي الملصقات واستمارات البحوث والاستقصاء التي

أى مواد مطبوعة أو غير مطبوعة من خلال المركز تماما .

وبتوزيع الكتب التي أنتجها مركز أسفك زمنيا خلال فتراته الثلاثة أثناء تبعيته لمنظمة اليونسكو كما في الجدول رقم (٥) يتضح ما يأتي :-

إلا مبالغ قليلة أدت إلى إخراج مجموعة من العناوين بالتعاون مع هيئات أخرى من خارج المركز، وعندما تحول المركز إلى هيئة مصرية مستقلة وتقلصت الميزانية العامة وبالتالي ميزانية النشر والطباعة تلاشى إنتاج أو نشر

جدول رقم (٥): التوزيع الزمني لكتب المركز خلال فتراته الثلاثة

المرحلة والفترة	عدد الكتب	النسبة المئوية
التربية الأساسية ١٩٥٢ - ١٩٦٠	٨١	٤٥,٣
تنمية المجتمع ١٩٥٢ - ١٩٦٨	٦١	٣٤,٦
التعليم الوظيفي ١٩٦٩ - ١٩٨٢	٣٦	٢٠,١
المجموع	١٧٨	١٠٠,٠

المركز، وكان ذلك مؤشراً على بداية نهاية دور مركز أسفك في نشر الكتب والمطبوعات عموماً، فكما سبق القول لم ينشر كتاباً واحداً بعد عام ١٩٨٢، وتحولت بعد ذلك مطبعة المركز وقسم النشر بكل إمكانياتهما المادية والبشرية إلى مجرد مطبعة عادية شأنها في ذلك شأن المطابع التجارية هدفها الربح المادي وطباعة ما يطلب منها فقط من مواد، بعد أن كان مركز سرس الليان بهما منارة وتجربة رائدة ساهمت بشكل إيجابي كبير في حركة النشر على مستوى مصر ككل، فلقد ورد في دراسة للدكتور محمد المصرى عثمان أن مدينة سرس الليان - التي يقع بها المركز، وبإسهام مركز أسفك في عملية النشر - من المدن التي أثرت حركة النشر في مصر من خارج القاهرة، حيث يشير جدول توزيع الكتب المنشورة في المدن المصرية خارج القاهرة طبقاً

إن المركز أنهى مرحلته الأولى بإنتاج ما يربو على ٤٥٪ من مجموع الكتب التي أنتجها خلال نشاطه في مجال النشر، وهذه الفترة كما سبق القول من الفترات المزدهرة في حياة المركز، بعد ذلك ما لبث أن انحنى الخط البياني لإنتاج المركز من الكتب في الفترة الثانية للمركز، حيث هبطت نسبة إنتاج الكتب إلى حوالى ٣٥٪، ويعد المركز في ذلك الوقت محافظاً نوعاً ما على دوره في نشر الكتب - حيث يجب أن نضع في الحسبان أن الفترة الزمنية للمرحلة الثانية من عمر المركز تقل عن المرحلة الأولى بمقدار سنة، أما الفترة الثالثة من عمر المركز والتي امتدت أربعة عشر عاماً، أى ضعف عدد سنوات الفترة الأولى، فقد شهدت انحداراً في نسبة عدد الكتب المنشورة، حيث لم ينشر بها سوى نسبة ٢٠٪ فقط من مجموع الكتب التي أنتجها

ناحية شكلها ومضمونها ارتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم محو الأمية، ففى إطار المفهوم الهجائى لمحو الأمية كانت الغاية لبرامج محو الأمية تزويد الفرد بالحد الأدنى من مهارات القراءة والكتابة، أما النظرة الحديثة لمفهوم محو الأمية فتعتمد على إنتاج مواد تعليمية مناسبة لهذه الغاية، حيث لم يكن هناك قبل ذلك كتب معدة أساساً لمحو أمية الكبار، بل كانت تستخدم كتب الصغار، وإذا ما أعدت كتب للكبار فإنها لم تكن تراعى خصائصهم النفسية وأدوارهم الاجتماعية واهتماماتهم وميولهم، بل كانت تركز بالدرجة الأولى على النواحي الآلية لتعليم القراءة والكتابة كالتعرف على الكلمة دونما اعتبار للمعنى أو المضمون^(١٢)، وبناء على ما سبق تبنى المركز خلال فتراته المختلفة فكرة إنتاج أنواع مختلفة ومتدرجة من المواد التعليمية لتعليم القراءة والكتابة والحساب، شملت كتب الأساس وملحقاتها من كتب إضافية وكتب للتمرينات والاختبارات واللوحات وأدلة المعلم وكتب المتابعة والنشرات الإرشادية وغيرها، كذلك دأب المركز على إنتاج الكتب والمواد ذات العلاقة بأهدافه الأساسية.

لمدن النشر أنه نشر بها عدد ١٤٢ عنواناً، وتأتى فى الترتيب السادس بعد الإسكندرية وطنطا والجيزة وأسيوط والمنصورة ونسبة مئوية قدرها ٢,٠٣٪^(١١).

تاسعاً: التوزيع الموضوعى لإنتاج مركز أسفك من الكتب،

نصت اتفاقية إنشاء مركز أسفك على قيامه بمهام التدريب، والبحث، وإنتاج المواد والوسائل التعليمية، وتقديم الخدمات الاستشارية للدول العربية فى مجال التربية الأساسية، وتنمية المجتمع، وتعليم الكبار، أو ما يسمى بالتعليم الوظيفى، لذلك عند توزيع إنتاج المركز من الكتب حسب موضوعاتها، نجد أنها تسير فى فلك هذه الأهداف الموضوعية وما يساندها من موضوعات، فبالنظر للجدول رقم (٦) الخاص بالتوزيع الموضوعى لإنتاج مركز أسفك من الكتب، نجد أن الوسائل والمواد التعليمية استحوذت على ما يقرب من ٢٥٪ من إنتاج المركز، ويأتى ذلك نتيجة منطقية لنشاط المركز فى تعليم الكبار ومحو الأمية واحتياجه لمواد ووسائل تعليمية تساعد فى تنفيذ هذه العملية بشكل إيجابى، «حيث إن المواد التعليمية من

جدول رقم (٦): التوزيع الموضوعى لإنتاج مركز أسفك من الكتب

الموضوع	العدد	النسبة المئوية ٪
الوسائل والمواد التعليمية	٤٣	٢٤,١
تنمية المجتمع	٣٧	٢٠,٨
محو الأمية	١٨	١٠,١
التعليم	١٢	٦,٧
الإدارة العامة	٨	٤,٥

الموضوع	العدد	النسبة المئوية %
التدريب	٨	٤,٥
التربية الأساسية	٨	٤,٥
تعليم الكبار	٦	٣,٤
المكتبات	٦	٣,٤
الزراعة	٥	٢,٨
الثقافة	٤	٢,٢
القراءة	٤	٢,٢
التنمية الإقتصادية	٤	٢,٢
الإحصاء	٣	١,٧
الصحة العامة	٣	١,٧
السكان، علم	٣	١,٧
التخطيط	٢	١,١
الأعمال العامة	٢	١,١
الإعلام	١	٠,٦
مناهج البحث	١	٠,٦
المجموع	١٧٨	١٠٠

التربية والتعليم ومحو الأمية وتنمية المجتمع، مثل موضوعات المكتبات والزراعة والثقافة والقراءة والصحة العامة والسكان والإعلام ومناهج البحث.

عاشرا: توزيع إنتاج مركز أسفك من الكتب حسب الحجم :

أثناء تحليل إنتاج مركز أسفك من الكتب حسب الموضوع وجدنا كيف أن المركز ركز في إنتاجه من الكتب على المواد والوسائل التعليمية التي تساند رسالة المركز في مساعدة الدارسين

يلي ذلك موضوع تنمية المجتمع بحوالى ٢٠٪ من إنتاج المركز، وهذه النسبة تتوافق مع هدف إنشاء المركز ووجوده في وسط ريفي قروي يجب تنميته وإخراجه من مثلث الفقر والجهل والمرض، أما موضوعات التربية الأساسية والتعليم وتعليم الكبار ومحو الأمية والإدارة العامة فتأتى مجتمعة في المرتبة الثالثة بما يقارب نسبة ٢٥ ٪ من إنتاجية المركز من الكتب، تأتى بعد ذلك بنسب مختلفة وقليلة موضوعات متفرقة، ولكنها تصب جميعا في مساندة موضوعات اهتمام المركز المتمثلة في

بناء على ما هو موجود في الكتيب أو الكتاب الأساسي ، كما حرص المركز على إعداد مجموعة من الكتب والأدلة التي تساند الدارسين والقائمين على العملية التعليمية على أداء مهامهم ، وهذه الفئة من الكتب والأدلة كبيرة الحجم نوعاً ما ، حيث تقع معظمها في فئة الحجم من ١٠٠ - ٢٠٠ صفحة ، وبلغت نسبتها ما يقرب من ٣٠٪ من مجموع الكتب التي أنتجها المركز كما يتضح من الجدول التالي :-

والآخذين بأسباب محو الأمية نحو الخروج من هذه الدائرة المظلمة . لذلك فقد جاءت كتبهم سهلة وبسيطة متدرجة في الصعوبة حسب التدرج المتبع في طرق وأساليب التدريس ، لهذه الأسباب نلاحظ أن نسبة كبيرة من إنتاج المراكز (٥٠٪) جاءت على شكل كتيبات صغيرة لا تتعدى صفحاتها (٤٩) صفحة ، أو كتب صغيرة لا تتعدى ١٠٠ صفحة ، ألحق بالكثير منها كراسة للتمرينات اللغوية والحسابية ليتمكن الدارس من التطبيق العملي في تلك الكراسات

جدول رقم (٧) : توزيع إنتاج مركز أسفك من الكتب حسب الحجم

النسبة المئوية	المجموع	الأجنبية	العربية	فئة الحجم / اللغة
٣٠,٩	٥٥	١٤	٤١	أقل من ٤٩ صفحة
١٥,٢	٢٧	٢	٢٥	من ٥٠ - ٩٩ صفحة
٢٠,٨	٣٧	٢	٣٥	من ١٠٠ - ١٥٠ صفحة
١٠,٧	١٩	٠	١٩	من ١٥٠ - ٢٠٠ صفحة
١٦,٩	٣٠	٣	٢٧	من ٢٠٠ - فأكثر
٥,٦	١٠	١	٩	متعدد الأجزاء
١٠٠,٠٠	١٧٨	٢٢	١٥٦	المجموع

المركز تحتفظ بمثل هذه الفئة من المراجع التي تعد من العلامات البارزة وشاهدة على زمن ازدهار المركز .

حادى عشر: مسئولية التأليف لإنتاج مركز أسفك من الكتب :

يُعرف التأليف بأنه ذلك " المصطلح العام الذى يشمل كل ضروب الإبداع الفكرى كالجمع والتحرير والتحقيق والترجمة والاختصار

كما حرص المركز عن طريق خبرائه وكفاءاته الإدارية التي يُشَهد لها في مجالات تخصصهم الموضوعى تدعيم المكتبة العربية بمؤلفات في موضوعات المركز إما تأليفاً أو ترجمة ، وتعد معظم هذه الأعمال مراجع في تخصصاتها ، وتقع النسبة الأكبر من كتب هذه الفئة في فئة حجم من ٢٠٠ صفحة فأكثر ، والكتب متعددة الأجزاء ، وقد بلغت نسبتها ما يقرب من ٢٢٪ ، وما زالت مكتبة

نسبة كبيرة من كتب المركز (٨٠٪) تم تأليفها بمعرفة فرد واحد، بما يعنى أن سياسة المركز كانت تميل إلى ناحية التأليف الفردى بين خبراء المركز، كذلك نرى أن نسبة (٢٠٪) فقط للتأليف الجماعى، بواقع عدد ٢٧ عنواناً ألفت عن طريق مؤلفان معاً، وعدد أربعة عناوين ألفت عن طريق ثلاثة مؤلفين، وعدد خمسة عناوين ألفت عن طريق أربعة مؤلفين معاً، ولا توجد أية عناوين لأكثر من أربعة مؤلفين.

والشرح والتعليق... إلخ^(١٣) وقد توجد كل هذه الأنشطة فى كتاب ما، وقد لا يوجد منها إلا واحدة أو اثنتين فقط حسب طبيعة الكتاب والمادة العلمية التى يغطيها، وبالنظر لمسئولية التأليف عن الكتب التى أنتجها مركز أسفك وفقاً لهذا المفهوم يتبين لنا العديد من الحقائق على النحو الآتى: -

أولاً: من حيث ماهية التأليف (فردى أو جماعى)، كما يبين الجدول رقم (٨) نلاحظ أن

جدول رقم (٨): مسئولية التأليف لإنتاج مركز أسفك من الكتب

بيان التأليف	عدد الكتب	النسبة المئوية
مؤلف واحد فقط	١٤٢	٧٩,٨
مؤلفان معاً	٢٧	١٥,٢
ثلاثة مؤلفون معاً	٤	٢,٢
أربعة مؤلفون معاً	٥	٢,٨
خمسة مؤلفون فأكثر	٠	٠
المجموع والنسبة المئوية	١٧٨	١٠٠,٠

هيئات ومؤسسات بعدد (٦٧) مساهمة بنسبة ٢٩٪، وجاء على رأس هذه الهيئات المركز ذاته فى مراحل المختلفة، يأتى بعد ذلك منظمة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو، والمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجهاز التدريب والتشيد، وكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

ثانياً: إلى جانب المؤلفين كأشخاص نلاحظ اشتراك هيئات ومؤسسات فى تأليف وترجمة ومراجعة وإعداد إنتاج المركز من الكتب، حيث بلغ عدد من ساهموا فى إنتاج كتب المركز (٨٢) شخصاً بين طبعى ومعنوى، بعدد مساهمات بلغت (٢٣٢) مساهمة، كما يتبين من الجدول رقم (٩) الخاص بمساهمات مؤلفى كتب المركز وأدوارهم، حيث شاركت

جدول رقم (٩): مساهمات مؤلفي كتب المركز وأدوارهم

م	الاسم/الدور	ف	ش	ج	ل	ر	ع
١	المركز بمراحله الثلاثة	٤٨	٨	٠	٠	٠	٥٦
٢	محمود رشدي خاطر	٦	٧	٠	١	٢	١٦
٣	حامد عمار	١٠	٣	٠	٠	٠	١٤
٤	شفيق سليمان قلادة	٨	٣	٠	٠	٠	١١
٥	لويس كامل مليكة	٤	٦	٠	٠	٠	١٠
٦	فدوى التميمي	٧	٠	٠	٠	٠	٧
٧	شكري محمد عياد	٠	٦	٠	٠	٠	٦
٨	إبراهيم أبو لغد	٢	٣	٠	٠	٠	٥
٩	محيي الدين صابر	٢	٣	٠	٠	٠	٥
١٠	حليم كنعان	٣	١	٠	٠	٠	٤
١١	على عبد العليم المحجوب	٢	٢	٠	٠	٠	٤
١٢	أحمد عبد الآخر	١	٢	٠	٠	٠	٣
١٣	رفعت رشيد هباب	١	٢	٠	٠	٠	٣
١٤	صلاح الدين نامق	١	٢	٠	٠	٠	٣
١٥	صلاح محمد سليمان	٣	٠	٠	٠	٠	٣
١٦	عبد الفتاح جلال	١	٢	٠	٠	٠	٣
١٧	منظمة الأمم المتحدة	٠	٣	٠	٠	٠	٣
١٨	أحمد عوض سلامة	٠	٢	٠	٠	٠	٢
١٩	أحمد فؤاد خليفة	٢	٠	٠	٠	٠	٢
٢٠	أحمد محمد التركي	٠	٢	٠	٠	٠	٢
٢١	جابر جاد عبد الرحمن	١	١	٠	٠	٠	٢
٢٢	دينيس، روسيل	١	١	٠	٠	٠	٢
٢٣	عباس عمار	٢	٠	٠	٠	٠	٢
٢٤	علوية علوي	٢	٠	٠	٠	٠	٢
٢٥	على عيسى عثمان	٠	٢	٠	٠	٠	٢
٢٦	كريم صادق حلمي	٢	٠	٠	٠	٠	٢
٢٧	ماهر عبد الله	١	٠	١	٠	٠	٢
٢٨	مكتب العمل الدولي بجنيف	٠	٢	٠	٠	٠	٢
٢٩	منظمة اليونسكو	١	١	٠	٠	٠	٢
٣٠	إبراهيم حلمي عبد الرحمن	٠	١	٠	٠	٠	١
٣١	أحمد أبو العباس	١	٠	٠	٠	٠	١
٣٢	أحمد المهدي	١	٠	٠	٠	٠	١
٣٣	أحمد زاهر	١	٠	٠	٠	٠	١
٣٤	أحمد زكي الإمام	٠	١	٠	٠	٠	١

تابع جدول رقم (٩): مساهمات مؤلفي كتب المركز وأدوارهم

م	الاسم/الدور	ف	ش	ج	ل	ر	ع
٣٥	أحمد شوقي قاسم	١	٠	٠	٠	٠	١
٣٦	أحمد عامر	١	٠	٠	٠	٠	١
٣٧	أحمد فريد	٠	٠	١	٠	٠	١
٣٨	المجلس القومي ت ب ع تك	٠	١	٠	٠	٠	١
٣٩	أليزا عثمان	١	٠	٠	٠	٠	١
٤٠	برهان الدجاني	٠	١	٠	٠	٠	١
٤١	تيودور فيتس	١	٠	٠	٠	٠	١
٤٢	ج. ل. جانسن	١	٠	٠	٠	٠	١
٤٣	جامعة الإمام محمد بن سعود	٠	١	٠	٠	٠	١
٤٤	جمال نوير	٠	١	٠	٠	٠	١
٤٥	جهاز التدريب التشييد س ا	١	٠	٠	٠	٠	١
٤٦	جوزيف هوللر	١	٠	٠	٠	٠	١
٤٧	جون لو	١	٠	٠	٠	٠	١
٤٨	دريفرز بيس	١	٠	٠	٠	٠	١
٤٩	رودلف فلش	١	٠	٠	٠	٠	١
٥٠	سعيد عبده	١	٠	٠	٠	٠	١
٥١	سمية مصباح	٠	١	٠	٠	٠	١
٥٢	سيد أحمد فايد	٠	١	٠	٠	٠	١
٥٣	صلاح محمد العبد	١	٠	٠	٠	٠	١
٥٤	عبد الستار الحلوجي	١	٠	٠	٠	٠	١
٥٥	عبد الفتاح الزيات	١	٠	٠	٠	٠	١
٥٦	عبد الله راضي	٠	٠	١	٠	٠	١
٥٧	فوزية محمد	١	٠	٠	٠	٠	١
٥٨	ك. اتورز	١	٠	٠	٠	٠	١
٥٩	كلية التربية الفنية حلوان	٠	٠	١	٠	٠	١
٦٠	كمال بسطورس	٠	٠	١	٠	٠	١
٦١	كيث تايلر	١	٠	٠	٠	٠	١
٦٢	م. د كليرك	١	٠	٠	٠	٠	١
٦٣	ماهر شوقي	٠	٠	١	٠	٠	١
٦٤	متى عقراوي	١	٠	٠	٠	٠	١
٦٥	محمد أحمد خلف الله	١	٠	٠	٠	٠	١
٦٦	محمد السعيد الحضري	١	٠	٠	٠	٠	١
٦٧	محمد السيد حسنين	١	٠	٠	٠	٠	١
٦٨	محمد الشهاوي	٠	١	٠	٠	٠	١

تابع جدول رقم (٩): مساهمات مؤلفي كتب المركز وأدوارهم

م	الاسم/الدور	ف	ش	ج	ل	ر	ع
٦٩	محمد القاضي	٠	١	٠	٠	٠	١
٧٠	محمد جمال الدين فرحات	٠	١	٠	٠	٠	١
٧١	محمد سامى ملك	٠	١	٠	٠	٠	١
٧٢	محمد صالح جمال	١	٠	٠	٠	٠	١
٧٣	محمد عبد المجيد	٠	١	٠	٠	٠	١
٧٤	محمد عزام	١	٠	٠	٠	٠	١
٧٥	محمد مندور	١	٠	٠	٠	٠	١
٧٦	مختار حمزة	٠	١	٠	٠	٠	١
٧٧	مكى الجميل	١	٠	٠	٠	٠	١
٧٨	نجية عبد الحميد	٠	١	٠	٠	٠	١
٧٩	نعيمه محمد	٠	١	٠	٠	٠	١
٨٠	هند فتياى	١	٠	٠	٠	٠	١
٨١	و. ر. هاوس	١	٠	٠	٠	٠	١
٨٢	يحيى حسن درويش	٠	١	٠	٠	٠	١
	المجموع	١٤٢	٨٢	٥	١	٢	٢٣٢

وقدوى التميمى وشكرى عياد ، وتعددت المساهمات بين مؤلف ومشارك في التأليف أو مراجع أو مشرف أو مترجم بين العديد من المؤلفين المصريين والعرب من خبراء المركز، وتباينت بين مساهمة أو اثنتين أو ثلاثة . . . وهكذا، ومن الجدير بالذكر أن خبراء المركز تعددت جهات عملهم، حيث كان يوجد خبراء لمنظمة اليونسكو، ومنظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، هذا إلى جانب الخبراء المحليين من داخل مصر في مجالات المركز الموضوعية والمهنية .

وما سبق يرى الباحث أن ميزانية النشر

أما عن المؤلفين كأفراد فجاءت مساهماتهم وفقا لتخصصهم الموضوعى وموقعهم الإدارى في المركز، حيث حظى الخبراء في موضوعات المركز وقياداته الإدارية المتخصصة بالنصيب الأكبر من عدد المساهمات، وتأتى أكثر المساهمات من جانب أ. د محمود رشدى خاطر - والذى عمل فترة زمنية طويلة كرئيس لقسم الطرق والمواد التعليمية - بعدد (١٦) مساهمة ما بين تأليف منفرد وتأليف مشترك وإشراف ومراجعة، ويليه في قائمة الترتيب أ. د حامد عمار - أستاذ التربية - بعدد (١٤) مساهمة ما بين التأليف المنفرد والتأليف المشترك، بعد ذلك توالى مساهمات خبراء المركز، ويعد من أبرزهم لويس كامل مليكة وشفيق سليمان،

والذى أدار المركز منذ عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٥ ، وهذه المساهمات عبارة عن كتاب واحد تأليف منفرد وكتابان شارك فى تأليفهما مع آخرين .

ثالثا: بالنسبة لمساهمات المؤلفين الأجانب نجد أنها جميعا فى مجال التأليف فيما عدا مؤلف واحد شارك بالتأليف مع مؤلف مصرى على النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم (١٠):

المرتفعة - كما سبق التوضيح - فى بداية عمل المركز وازدهار حركة النشر ونشاط المركز فى جميع تخصصاته هى التى شجعت الخبراء وقيادات المركز على التأليف والإبداع ، أما فى الفترة المتأخرة من عمر المركز وبالرغم من وجود الخبراء والقيادات إلا أن قلة ميزانية النشر أدت إلى عدم وجود كتب مؤلفة لهؤلاء الأشخاص ، وهذا ما يفسره وجود ثلاث مساهمات فقط لعالم تربوى بارز مثل أ. د عبد الفتاح جلال

جدول رقم (١٠): مساهمات المؤلفين الأجانب فى إنتاج المركز من الكتب

مسلسل	المؤلف	تأليف منفرد	تأليف مشترك
١	تيودور فيتس	١	٠
٢	ج. ل. جانسن	١	٠
٣	جوزيف هولر	١	٠
٤	جون لو	١	٠
٥	دريفرز بيس	١	٠
٦	دينيس روسيل	١	١
٧	رودلف نلسن	١	٠
٨	ك. أنورز	١	٠
٩	كيث تايلر	١	٠
١٠	م. د كليرك	١	٠
المجموع		١٠	١

ولكن بالنظر للكتب المترجمة الواردة فى البليوجرافية الملحقه بالكتب التى أنتجها المركز ، نجد أن كثيرا من هذه الكتب وقد كتب عليها «ترجمة لجنة من خبراء المركز» ، أو «ترجمة قسم الترجمة بالمركز» وذلك دلالة على مشاركة العديد من المترجمين من قسم الترجمة بالمركز

رابعا: بالنظر لدور الترجمة فى الجدول رقم (١٠) نلاحظ مسئولية خمسة أشخاص فقط عن ترجمة الكتب التى ترجمت من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ، وهذا الأمر ليس صحيحا بشكل مطلق لأن هؤلاء الأشخاص هم من ذكرت أسمائهم فقط على الكتب المترجمة ،

والكتابة، بحيث يتمكنون في النهاية من قراءة كتب مبسطة وكتابة الأشياء التي تعرض لهم في حياتهم^(١٤).

أما السلسلة الثانية من كتب تعليم القراءة والكتابة فكانت تحمل عنوان «علم نفسك» صدر منها جزءان فقط، وكان الهدف منها إتاحة الفرصة لغير المنتظمين في فصول محو الأمية اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة اعتماداً على أنفسهم^(١٥).

أما السلسلة الثالثة فكانت لتعليم الحساب تحمل عنوان «أنا أحسب» مكونة من ثلاثة أجزاء وتستهدف تزويد الدارسين الأميين بالمهارات الأساسية في الحساب التي تمكنهم من إجراء العمليات الحسابية البسيطة الأربعة اللازمة لهم في حياتهم، ومعرفة الأعداد وقراءتها وكتابتها وإدراك دلالتها^(١٦).

وتكملة لدور المركز في دعم السلاسل السابقة بمواد تعمل على متابعة التعليم المستمر للمتحررين حديثاً من الأمية ولضمان عدم ارتدادهم للأمية، أصدر المركز العديد من الكتب التي تنوعت من حيث الشكل والمضمون في مجموعة سلاسل بلغت اثنتي عشرة سلسلة ضمت العديد من الكتب العلمية المبسطة والمصورة، فصدرت سلسلة أبطالنا، وسلسلة قصصنا الديني، وسلسلة اعتمد على نفسك، وسلسلة مجتمعتنا الجديد، وسلسلة أعيادنا ومواسمنا، وسلسلة المزارع الناجح، وسلسلة حياتنا اليومية، وسلسلة الوطن العربي، وسلسلة صحتك يا أخي، وسلسلة من العادات والتقاليد، وسلسلة فكاهة وعبرة، وسلسلة

ولكثرتهم أكتفى بذكر العبارات السابقة دون أسماء من قاموا بالترجمة. ومن الجدير بالذكر أن مركز أسفك قد اهتم بترجمة مايساند وظائفه وموضوعات تخصصه، فتم ترجمة (١٥) عنواناً عن الإنجليزية دون سواها من اللغات عن طريق خبراء وقسم الترجمة بالمركز، والكتب المترجمة تعد من المراجع الأساسية في موضوعات اهتمام المركز المتمثلة في التدريب والإدارة وتنمية المجتمع والتربية الأساسية ومحو الأمية.

خامساً: أما عن باقى عناصر التأليف لإنتاج مركز أسفك من الكتب والمتمثلة فى الإشراف والمراجعة فإنها تأتى بنسبة قليلة جداً، حيث رجحت كفة التأليف الفرد على معظم كتب المركز، أما الأعمال الجماعية التي تحتاج لمثل هذه الوظائف فجاءت قليلة العدد بحيث لم تتعد ثلاث مساهمات فقط.

ثاني عشر: إنتاج مركز أسفك من سلاسل الكتب:

أصدر المركز ثلاث سلاسل من الكتب، اثنتان منها لتعليم القراءة والكتابة وواحدة لتعليم الحساب، والسلسلة الأولى والمتكاملة في تعليم القراءة تحمل عنوان «أنا أقرأ» ومكونة من ثلاثة أجزاء صدرت معظمها عام ١٩٥٥ وأعيد طبعها عدة مرات، وكان لكل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة كتاب خاص بالتمرينات العملية، ويعد خبراء التربية هذه السلسلة بملحقاتها أول سلسلة تصدر على هذا النحو باللغة العربية، واستهدفت هذه السلسلة تزويد الدارسين بالمهارات الأساسية في القراءة

في البداية بالتعاون مع معهد طهران الدولي لمحو أمية الكبار، حيث كان يتم فيها ترجمة مقالات مجلة معهد طهران، ثم سرعان ما استقلت المجلة وأخذت في نشر مقالات وبحوث العاملين بالمركز فقط وأحيانا قليلة مقالات لأساتذة الجامعات العربية، ومقالات مترجمة من الفكر العالمى فى مجال التعليم ومحو الأمية وتعليم الكبار، وظلت المجلة تصدر بالعربية مع ملحق بالمقالات باللغات الأجنبية حتى عام ١٩٨١ تاريخ توقفها، وكانت تصدر بانتظام بصفة فصلية منتظمة حتى عام ١٩٧٥، بعد ذلك - وبسبب قطع معونة برنامج الأمم المتحدة للتنمية والتي كانت الممول الأول للمجلة - أصبحت المجلة تصدر بصفة غير منتظمة حتى نهاية عام ١٩٨١ تاريخ توقف المجلة عن الصدور.

ومن الدوريات التي أصدرها مركز أسفك خلال مسيرته جريدة إخبارية صدرت في البداية بعنوان «الساقية» ونبئت فكرة هذه الجريدة الإخبارية من قسم مكافحة الأمية بالمركز، وذلك تطورا وبديلا لصحف الحائط المنتشرة وقتئذ واختير اسم الساقية لأنه اسم ذو دلالة وارتباطات حسنة في أذهان الريفيين في مصر، وقد صدر العدد الأول منها في فبراير ١٩٥٦ واستهدفت هذه الجريدة تزويد المتحررين حديثا من الأمية بالمعلومات البسيطة والمبسطة التي توسع أفقهم وتعمل على عدم ارتدادهم إلى الأمية، هذا فضلا عن نقل رسالة المركز إلى أهالى القرى فى الريف العربى، كذلك استهدفت الجريدة تدريب المبعوثين إلى المركز

رحلات وغرائب، ومن خلال هذه السلاسل أصدر المركز كتباً وكتيبات ونشرات تصب جميعا في اتجاه تجسيد فكرة التعليم الوظيفى وإنتاج مواد تعليمية متدرجة تبدأ بكتب الأساس التي تزود الأمى بمهارات أساسية لتعلم القراءة والكتابة، وتنتهى بمواد المتابعة التي تمكنه من الفهم والاستيعاب وقراءة موضوعات كان يخشى الاقتراب منها.

ثالث عشر: إنتاج مركز أسفك من الدوريات:

أصدر مركز أسفك مع بداية نشاطه دورية تربوية متخصصة تعكس نشاطه الموضوعى تحت مسمى «مجلة التربية الأساسية» التي صدرت الأعداد الخمسة الأولى منها ترجمة لمجلة بنفس الاسم تصدرها منظمة اليونسكو، بعد ذلك تولى خبراء المركز تحرير مواد المجلة كلها مع تخصيص جزء منها فقط لترجمة أهم المقالات من مجلة اليونسكو التي تمثل الخبرات العالمية فى مجال التربية الأساسية. وصدر العدد الأول من هذه الدورية في يونيو ١٩٥٣، وصدر منها سبعة مجلدات، وفى عام ١٩٦٠ ومع التحول الموضوعى لنشاط مركز أسفك إلى مجال تنمية المجتمع، تغير اسم المجلة إلى «مجلة تنمية المجتمع» وواكب ذلك التغير فى الاسم التغير فى الموضوعات المنشورة والتي دارت حول رسالة المركز فى تنمية المجتمع، ومع تحول نشاط مركز أسفك إلى التعليم الوظيفى صدر في يوليو عام ١٩٧١ العدد الأول من مجلة «آراء» التي تغير اسمها في العدد الثانى (أكتوبر ١٩٧١) إلى «مجلة آراء في التعليم الوظيفى للكبار»، وصدرت المجلة

دورا بارزا في تحقيق هذا الهدف، فمن المعروف علميا أن الملتصق المعد بطريقة علمية، ومنتج بشكل تستخدم فيه إمكانيات الطباعة الحديثة يستطيع أن يُبلغ رسالة قد يعجز عنها العديد من الكتب والمقالات، لذلك اهتم مركز أسفك بإنتاج الملتصقات وخاصة أنه يتعامل مع شريحة من المجتمع لا تجيد القراءة والكتابة بعد، وبفحص ما بقى من آثار الملتصقات التي أعدها المركز نجد تنوعا كبيرا في موضوعاتها فهي إما للدعاية للمركز وأهدافه، أو للإعلان عن أنشطة معينة تمارس داخل وخارج المركز، أو للحث على تعلم القراءة والكتابة وعدم الخجل من التعلم في الكبر، وكيف أن التعليم سهل وبسيط ويقي المتعلم من أخطاء الجهل، أو للإرشاد على اتباع سلوكيات صحيحة والإقلاع عن عادات أخرى، أو لبيان طرق الحفاظ على الصحة وطرق الوقاية من أمراض قد تصيب الإنسان وتودي بحياته، وقد استخدمت الملتصقات كأدوات لتعلم حروف الكتابة والأرقام الحسابية.

و بالنظر للشكل المادى الذى خرجت به الملتصقات فقد لاحظ الباحث أنها أنتجت فى مقاسات مختلفة، فهناك أحجام ٦٠×٤٠ سم، ٨٠×٦٠ سم، ١٠٠×٨٠ سم، أما بالنسبة لاستخدام الألوان فتطور استخدامها وفقا لتطور تكنولوجيا الطباعة بمطبعة المركز، فبدية كان يستخدم اللونين الأبيض والأسود فقط، وبعد ذلك استخدمت كافة الألوان الأخرى، أما عن عدد ما أنتجه المركز من ملتصقات وعدد النسخ من كل منها فلم يتمكن الباحث من حصرها، نظرا لعدم توثيق المركز لمثل هذا النشاط.

على إنتاج وسائل الاتصال الجماهيرية التي يمكن استخدامها في مجالات المركز من خلال عملهم في تحرير وإنتاج هذه الجريدة، واستمرت الجريدة هكذا تؤدى وظائفها حتى مع تغير عنوانها إلى «رسالة سرس الليان» في الفترة الثالثة من عمر مركز أسفك حتى توقفت في نهاية عام ١٩٨١.

رابع عشر: إنتاج مركز أسفك من مصادر المعلومات الأخرى:

لتحقيق رسالة المركز فى محو الأمية وتعليم الكبار، اتخذ قسم النشر كافة السبل فى إنتاج الوسائل التى تحقق هذا الهدف، لذلك نجد أنه اتجه إلى إنتاج مواد غير تقليدية - وذلك بتوفير مقومات إنتاجها المادية والبشرية - تمثلت فى إنتاج مواد سمعية ومواد بصرية تستثمر مقوماتها فى تحقيق أغراض معينة، فبالنسبة للمواد السمعية توفر المركز على إنتاج شرائط الكاسيت التى تحتوى على موضوعات متعددة، فهي إما تسجيلات لمحاضرات علمية أوندوات دينية يعقدها المركز، أو أنها مواد تعليمية أعدها خبراء المركز وتستخدم كوسيلة تعليمية لمحو الأمية فى فصول الدراسة داخل وخارج المركز.

أما بالنسبة للمواد البصرية فإنها تمثلت فى إنتاج الملتصقات والصور الفوتوغرافية، فبالنسبة للملتصقات أدرك القائمون على المركز أهميتها فى تحقيق رسالة المركز وخاصة تأثيرها المباشر على الجمهور المستهدف، فالمركز يهدف إلى مساعدة المتحررين حديثا من الأمية إلى جانب رسالته فى محو الأمية أساسا، لهذا لعب الملتصق

بمركز أسفك يتضح لنا أن صناعة النشر فقدت أحد روافد النشر العلمى فى مصر، رافدا كان يمتلك كل المقومات المادية والبشرية لصناعة النشر، ولكنه توقف تماما عن ممارسة دوره منذ أن تقلص دور منظمة اليونسكو الدولية وعدم تبعيته لها.

وبالرغم من وجود مركز أسفك حاليا كما هو من حيث المباني والإدارة والتنظيم الإدارى والقوى البشرية والمادية التى مازالت تزداد بشكل مطرد، وبالرغم من القول أن نشاط المركز حاليا فى مجال تعليم الكبار وتبعيته لوزارة التربية والتعليم إلا أنه لم يعد يستثمر فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار بشكل عملى، كما أن قسم النشر معطل تماما ولا تستغل مقوماته الكبيرة إلا فى إنتاج بعض المواد التجارية التى يمكن تنفيذها فى أى مطبعة بدائية خارج المركز، لذلك يقترح الباحث ضرورة نقل التبعية الإدارية لهذا المركز مباشرة إلى الهيئة العليا لمحو الأمية التى تضطلع بالإشراف على منظومة محو الأمية فى مصر، والتى بدورها يمكنها استثمار مقومات هذا المركز وقسم النشر بما لذيها من خبرات فى إعادة طبع ماسبق نشره من مواد إلى جانب إنتاج مواد حديثة تساند الجهود التى تبذلها الدولة فى محو الأمية، وخاصة أن آفة الأمية مازالت مستشرية فى مجتمعنا، وأن مركز أسفك فى وضعه الراهن يستنفذ كثيرا من الموارد دون هدف تعليمى حقيقى واضح كسابق عهده خلال فترة ازدهاره.

ومن المصادر الأخرى التى توفر على إنتاجها مركز أسفك أيضا الصور الفوتوغرافية التى أنتجت بمقاسات مختلفة ملونة وغير ملونة، واستخدمت لتسجيل أنشطة المركز أو للدعاية والإعلان، أو كمواد تعليمية فى مجال محو الأمية والتعليم الوظيفى، ومن ضمن المواد الأخرى التى أنتجها المركز أيضا اللوحات الفنية واللوحات الجدارية والمجسمات التى استثمار المركز إمكانياتها المختلفة فى تحقيق رسالته فى محو الأمية وتعليم الكبار.

خامس عشر: خاتمة:

من الاستعراض السابق لقائمة إصدارات مركز أسفك يتضح أن وجود وحدة للنشر فى بداية إنشاء المركز جعلت الإصدارات كانت تتم عن تخطيط ودراية بالأهداف التى من أجلها تأسست وحدة النشر بالمركز، وأن هذه الوحدة تم تجهيزها بشكل متنام - منذ نشأة المركز وحتى الآن - بكل المقومات التى ساعدت على إنتاج وسائل تعليمية وكتب ومراجع علمية ساعدت فى تحقيق رسالة المركز، كما يتضح أن مركز أسفك بكل أقسامه خلال الفترة من عام ١٩٥٢ - ١٩٨٢ كان يحقق أهدافه بشكل إيجابى على كافة المستويات وهذا ما حدا بقسم النشر إلى النجاح فى تحقيق أهدافه، لذلك نجد هذا التنوع فى أشكال مصادر المعلومات المنتجة مع تعدد لغاتها نوعا ما، وتعدد المشاركين فى التأليف فضلا عن التنوع الموضوعى الذى يدور حول أهداف المركز فى فتراته المتعاقبة، وبالنظر للدراسة وماتج عنها من تحليل لحركة النشر

الببليوجرافية الشاملة لإنتاج
المركز الإقليمي لتعليم الكبار (أسفك) من الكتب

قائمة رجوس الموضوعات المستخدمة

رقم التسجيلة	رأس الموضوع	م
٢، ١	الإحصاء	١
١٠ - ٣	الإدارة العامة	٢
١١	الإعلام	٣
١٤ - ١٢	الأعمال العامة	٤
١٦، ١٥	التخطيط	٥
٢٤ - ١٧	التدريب	٦
٣٢ - ٢٥	التربية الأساسية	٧
٤٤ - ٣٣	التعليم	٨
٥٠ - ٤٥	تعليم الكبار	٩
٥٤ - ٥١	التنمية الاقتصادية	١٠
٩١ - ٥٥	تنمية المجتمع	١١
٩٥ - ٩٢	الثقافة	١٢
١٠٠ - ٩٦	الزراعة	١٣
١٠٣ - ١٠١	السكان، علم	١٤
١٠٦ - ١٠٤	الصحة العامة	١٥
١١٠ - ١٠٧	القراءة	١٦
١٢٨ - ١١١	محو الأمية	١٧
١٣٤ - ١٢٩	المكتبات	١٨
١٣٥	مناهج البحث	١٩
١٧٨ - ١٣٦	الوسائل والمواد التعليمية	٢٠

(١) الإحصاء:

- ١- مركز التربية الأساسية في العالم العربي . دليل المصادر الإحصائية في الجمهورية العربية المتحدة / إعداد صلاح محمد أحمد سليمان . - سرس الليان : المركز ، ١٩٥٩ - ٤٥ ص .
- ٢- مركز تنمية المجتمع . قسم التوثيق . دليل المصادر الإحصائية في البلاد العربية / المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٦٥ - ١١٩ ص .

(٢) الإدارة العامة:

- ٣- الأمم المتحدة . إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، ومركز تنمية المجتمع في العالم العربي . جوانب الإدارة العامة في برامج تنمية المجتمع / الأمم المتحدة ، المركز ؛ ترجمة لجنة من خبراء المركز . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٣ - ١٩٤ ص .
- ٤- على عبد العليم محجوب . الإدارة العامة وتنمية المجتمع / على عبد العليم محجوب . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٣ - ١٠٢ ص .
- ٥- على عبد العليم محجوب . تقويم المجالس القروية بمحافظة المنوفية / على عبد العليم محجوب . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٤ - ٢٠٩ ص .
- ٦- لويس كامل مليكة . الجماعات والقيادات في قرية عربية : دراسة سوسيومترية في أنماط الاتصال والتأثير / لويس كامل مليكة . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ١٧٠ ص .

(٣) الإعلام:

- ١١- مركز التربية الأساسية في العالم العربي . فن الإذاعة / المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٥٨ - ٩١ ص . - (سلسلة أساليب التأثير في الجماهير - ١) .

(٤) أعمال عامة:

- ١٢- المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي . اليوبيل الفضي / المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٧٨ ، ٥ جزء .
- 13 - ASFEC . Silver jubilee / ASFEC . - Sirs ellyan: ASFEC, 1978, 2 Vol.
- 14 - ASFEC . Statistical sources of the arab states: a comprehensive list / ASFEC . - Sirs ellyan: ASFEC, 1961, 29 P.

(٥) التخطيط:

المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٦٣ - ١٦٥ ص.

٢٢ - مركز تنمية المجتمع. قسم العلوم الاجتماعية. حقائق وأرقام عن النشاط التدريبية للمركز / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٦٤ - ٩٩ ص، ٣٢ سم.

٢٣ - منظمة اليونسكو. برنامج الأمم المتحدة للتنمية. تقويم البرنامج التدريبي العالمى لمحو الأمية / منظمة اليونسكو؛ ترجمة لجنة من المترجمين في المركز. - سرس الليان: المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربى، ١٩٧٦، ٣٣٥ ص.

Ahmed Ammer. Training workers for tribal community / Ahmed Ammer. - Sirs ellyan : ASFEC , 1964 , 13 P.

(٧) التربية الأساسية:

٢٥ - حامد عمار. في بناء البشر: دراسات في التغير الحضارى والفكر التربوى / حامد عمار. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ٢١١ ص.

٢٦ - متى عقراوى. التربية الأساسية في العالم العربى / متى عقراوى. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٢ - ١٩ ص.

٢٧ - مركز التربية الأساسية في العالم العربى. محاضرات البرنامج التوجيهى، أكتوبر ١٩٥٥ / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٧ - ١٠٨ ص.

٢٨ - مركز التربية الأساسية في العالم العربى. المحاضرات التي أقيمت في الفترة التوجيهية في الفترة من ٢٠ ديسمبر ١٩٥٢ إلى ٥

١٥ - حامد عمار. أسس التخطيط الاجتماعى في النطاق القومى والمحلى / حامد عمار. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٩ - ١٣٩ ص.

١٦ - عباس عمار. تنظيم القرية المصرية على أساس اللامركزية الإقليمية / عباس عمار. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٥ - ١٣٠ ص.

(٦) التدريب:

١٧ - إبراهيم أبو لغد. أثر التدريب في تغيير الاتجاهات: دراسة تجريبية / إبراهيم أبو لغد، لويس كامل مليكة. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٩. ١١١ ص.

١٨ - المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربى. التدريب على الحلقة الدراسية الميدانية / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٧٩، ٥٨ ص.

١٩ - المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربى. الحلقة الدراسية للوعاظ وأئمة المساجد / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٧٢، متعدد الأجزاء.

٢٠ - مركز تنمية المجتمع. أبحاث في التدريب على تنمية المجتمع / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٦٣ - ١٤٨ ص.

٢١ - مركز تنمية المجتمع. توصيات خبراء الدول العربية في التدريب على تنمية المجتمع /

- محمود رشدي خاطر. - ط ٢. - سرس
الليان: مركز التربية الأساسية في العالم
العربي، ١٩٦٠ - ١٤٠ ص.
- ٣٧- مختار حمزة. التنمية والتخطيط والتعليم
الوظيفي في البلاد العربية/ مختار حمزة،
عبد الفتاح جلال، أحمد محمد التركي. -
سرس الليان: المركز الدولي للتعليم
الوظيفي للكبار في العالم العربي،
١٩٧٢، ٢٨٢ ص.
- ٣٨- مركز التربية الأساسية في العالم العربي.
الأطلس التعليمي للبلاد العربية/ إعداد
شفيق قلادة؛ إشراف محمود رشدي
خاطر. - سرس الليان: المركز، ١٩٦٠ -
٢٥٠ ص.
- ٣٩- مركز التربية الأساسية في العالم العربي.
قسم مكافحة الأمية. نحو مواطن
مثقف. - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٦ -
٢٧٤ ص.
- ٤٠- المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
العالم العربي. الحلقة الدراسية الميدانية
للتعليم الوظيفي في المجتمعات المستحدثة/
المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٧١،
متعدد الأجزاء.
- ٤١- المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
العالم العربي، المجلس القومي للتعليم
والبحث العلمي والتكنولوجيا. تقويم
المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي
والتكنولوجيا/ المركز، المجلس. - سرس
الليان: المركز، ١٩٧٧، ٢٩٥ ص.
- ٤٢- المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
- يناير ١٩٥٣/ المركز. - سرس الليان:
المركز، ١٩٥٤ - ١٠٢ ص.
- ٢٩- مركز التربية الأساسية في العالم العربي.
برامج التدريب: البرنامج العادي
١٩٥٧/١٩٥٨/ المركز. - سرس الليان:
المركز، ١٩٥٨ - ١٦٨ ص.
- ٣٠- مركز التربية الأساسية في العالم العربي.
مجلة التربية الأساسية، فهرس المجلدات
الخمسة الأولى ١٩٥٣/١٩٥٨/ إعداد هند
قتياني. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٩ -
٣٢ ص.
- 31 - Alissa Othman. The concept of man in
islam / Alissa Othman . - Sirs ellyan :
ASFEC , 1960 , 213 P.
- 32 - ASFEC . Basic education in egypt / AS-
FEC . - Sirs ellyan : ASFEC , 1981 ,
141 P.
- (٨) التعليم:**
- ٣٣- حامد عمار. في اقتصاديات التعليم/ حامد
عمار. - سرس الليان: مركز تنمية
المجتمع، ١٩٦٣ - ١٩٤ ص.
- ٣٤- فلش، رودلف. فن الكتابة السهلة/
رودلف فلش؛ تعريب أحمد فريد؛
مراجعة محمود رشدي خاطر. - سرس
الليان: مركز التربية الأساسية في العالم
العربي، ١٩٦٠ - ١١٩ ص.
- ٣٥- فوزية محمد كامل. علم نفسك/ فوزية
محمد كامل. - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٦ - ٢
جزء.
- ٣٦- محمود رشدي خاطر. مرشد المعلم/

سرس الليان: المركز، ١٩٧٨، ١٤٤ ص.
٤٩ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي. تعليم الكبار والتنمية وخاصة في البلاد العربية (الندوة الدولية للخبراء) / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٧٥، ٧٨ ص.

50 - ASFEC. Adult education and development with special references to the arab states / ASFEC. - Sirs ellyan : ASFEC , 1975 , 423 P.

(١٠) التنمية الاقتصادية:

٥١ - إبراهيم حلمي عبد الرحمن. التنمية الاقتصادية والحركة التعاونية في البلاد العربية / إبراهيم حلمي عبد الرحمن، جابر جاد عبد الرحمن، أحمد زكي الإمام، برهان الدجاني. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٢ - ١٠٩ ص.
٥٢ - جابر جاد عبد الرحمن. التعاون والتنمية الاقتصادية والاجتماعية / جابر جاد عبد الرحمن. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩. ١٢٧ ص.

٥٣ - صلاح الدين نامق. أسس التنمية الاقتصادية في البلاد العربية / صلاح الدين نامق - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩. ١٣٠ ص.

٥٤ - علوية علوى. الاقتصاد المنزلى والتنمية الريفية / علوية علوى. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٤ - ١٧٠ ص.

العالم العربي، كلية التربية الفنية جامعة حلوان. دراسات وبحوث في مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق / المركز، كلية التربية. - سرس الليان: المركز، ١٩٨١، ٦١٤ ص.

٤٣ - هاوس. و. ر. التعليم مدى الحياة والمدارس والمناهج في البلاد العربية / و. ر. هاوس؛ ترجمة لجنة من المترجمين في المركز. - سرس الليان: المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٩، ١٤٤ ص.

44 - Hamed Ammar. The sociological approach to problems of community education / Hamed Ammar. - Sirs ellyan: ASFEC, 1960, 40 P.

(٩) تعليم الكبار:

٤٥ - حامد عمار. تعليم الكبار / حامد عمار. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٦. ٣٦ ص.
٤٦ - لو، جون. تعليم الكبار: منظور عالمي / تأليف جون لو؛ ترجمة لجنة من خبراء المركز. - سرس الليان: المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٨، ٣٢٨ ص.

٤٧ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي. مدرسة القرية في خدمة النشء والكبار / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٦ - ٨٨ ص.

٤٨ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي. المسجد وتعليم الكبار / المركز، جامعة الإمام محمد بن سعود.

(١١) تنمية المجتمع:

- ٥٥- إبراهيم أبو لغد. التقويم في برامج تنمية المجتمع: مبادئ وخبرات / إبراهيم أبو لغد. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ٩٨ ص.
- ٥٦- الأمم المتحدة. مركز التربية الأساسية في العالم العربي. التقدم الاجتماعي عن طريق العمل المحلي / الأمم المتحدة، المركز؛ ترجمة لجنة من خبراء المركز. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٤ - ٤٥٠ ص. (سلسلة دراسات الأمم المتحدة. المجموعة الأولى).
- ٥٧- الأمم المتحدة، مركز تنمية المجتمع. التقدم الاجتماعي عن طريق العمل المحلي / الأمم المتحدة، المركز؛ ترجمة لجنة من خبراء المركز. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ١٦٨ ص. (سلسلة دراسات الأمم المتحدة، المجموعة الأولى).
- ٥٨- حامد عمار. التدريب على تنمية المجتمع: قواعده وبرامجه ومؤسساته / حامد عمار. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ١١٠ ص.
- ٥٩- حامد عمار. العمل الميداني في الريف / حامد عمار. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٥. ١٢٥ ص.
- ٦٠- حامد عمار. خبرات في التدريب على تنمية المجتمع الريفي / حامد عمار. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ٥٧ ص.
- ٦١- حامد عمار. دراسات في تطوير المجتمع الريفي / حامد عمار. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ١٠٢ ص.
- ٦٢- رفعت رشيد هباب. المجتمع المحلي: قواعد وخبرات في أساليب تنميته / رفعت رشيد هباب. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٤ - ١٥٦ ص.
- ٦٣- رفعت رشيد هباب. تنمية المجتمع: برامجها ومشروعاتها ومؤسساتها في البلاد العربية / رفعت رشيد هباب، صلاح الدين محمود نامق. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٤ - ١٥٨ ص.
- ٦٤- صلاح العبد. مبادئ وخبرات في تنمية المجتمع / صلاح العبد. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٤ - ١٦٧ ص.
- ٦٥- على عيسى عثمان. أبحاث في برامج تنمية المجتمع بالبلاد العربية / على عيسى عثمان، حامد عمار، محيى الدين صابر، على عبد العليم محجوب. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٢ - ٩٦ ص.
- ٦٦- فيتس، تيودور. طوب التيراكريت: مادة للبناء رخيصة ومتينة / تأليف تيودور فيتس؛ ترجمة عبد الله راضى، ماهر شوقي؛ مراجعة ك. بسطورس. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٥ - ٧٨ ص.
- ٦٧- كليرك، د. م. الحلقة الدراسية طريقة رائدة في التدريب من أجل التنمية / م. د. كليرك؛ ترجمة لجنة من خبراء المركز. - سرس الليان: المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٩، ١٣٦ ص.

- ٦٨ - لويس كامل مليكة . العلاقات الإنسانية في التدريب على تنمية المجتمع : دراسة سوسيومترية/ لويس كامل مليكة . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ١٢٢ ص .
- ٦٩ - لويس كامل مليكة . بين الإيجابية واللامبالاة/ لويس كامل مليكة . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ٩٧ ص .
- ٧٠ - محيى الدين صابر . البدو والبدو : مفاهيم ومناهج/ محيى الدين صابر ، لويس كامل مليكة . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ١٧٠ ص : مصور . - (سلسلة دراسات وبحوث البدو والمجتمعات المستحدثة) .
- ٧١ - محيى الدين صابر . التغيير الحضارى وتنمية المجتمع/ محيى الدين صابر . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ١٦٩ ص .
- ٧٢ - محيى الدين صابر . الحكم المحلى وتنمية المجتمع في البلاد النامية/ محيى الدين صابر . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ٢٣٩ ص .
- ٧٣ - مركز التربية الأساسية في العالم العربى . دليل التعرف على القرية/ المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٥٦ - ٩٦ ص .
- ٧٤ - مركز التربية الأساسية في العالم العربى . دليل الخدمات العامة بمحافظة المنوفية/ المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٦٠ - ١٤٢ ص .
- ٧٥ - مركز التربية الأساسية في العالم العربى . دليل العمل في القرية/ المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٥٩ - ١٤٩ ص .
- ٧٦ - مركز التربية الأساسية في العالم العربى . في تنمية المجتمع المحلى : مجالات النشاط في الريف/ المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٥٩ - ١٢٨ ص .
- ٧٧ - مركز التربية الأساسية في العالم العربى ، قسم الدراسات الفنية والتجريبية . أطلس القرية/ إعداد صلاح محمد أحمد سليمان . - سرس الليان : المركز ، ١٩٥٩ - ٣ أجزاء .
- ٧٨ - مركز تنمية المجتمع . في تنمية المجتمع المحلى : مجالات النشاط في الريف/ المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٦٥ - ١٢٨ ص .
- ٧٩ - مركز تنمية المجتمع . تنمية المجتمع في العالم العربى/ المركز . - سرس الليان : المركز ، ١٩٦١ - ٣٩٦ ص .
- ٨٠ - مكى الجميل . البداوة والبدو في البلاد العربية/ مكى الجميل . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ٨٤ ص .
- 81 - Abdel fattah El zayat. Community development institution in rural areas/ Abdel fattah El zayat. - Sirs ellyan : AS-FEC , 1968 , 17 P
- 82 - Ali I. Othman. Studies in community development in the arab states/ Ali I. Othman, Hamed Ammar, Mohei-el-din Saber, Ali A. Mahgoub.- Sirs ellyan: ASFEC, 1962, 74 P.
- 83 - Dynes, Russel R. Acceptance of change/ Russell R. Dynes, Louis K. M.

- ٩٣ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي. الكتاب الثقافي / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٨٠، ٤ أجزاء.
- ٩٤ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، مكتب العمل الدولي بجنيف. الثقافة العمالية وأساليبها / المركز، مكتب؛ ترجمة لجنة من المترجمين في المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٧٩، ٢٤١ ص.
- ٩٥ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، مكتب العمل الدولي بجنيف. كيف تنهض بالثقافة العمالية / المركز، المكتب. - سرس الليان: المركز، ١٩٧٩، ١٩٤ ص.

(١٣) الزراعة؛

- ٩٦ - أحمد عبد الآخر. قطنك من الزراعة إلى الجنى / أحمد عبد الآخر، أحمد عوض سلامة. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ٨٣ ص.
- ٩٧ - أحمد فؤاد خليفة. الإرشاد الزراعي في البلاد العربية: دراسة مقارنة / أحمد فؤاد خليفة. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٤ - ٢٠٧ ص.
- ٩٨ - علوية علوى. التغذية والإرشاد الزراعي / علوية علوى. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٤ - ١٦٣ ص: مصور.
- ٩٩ - محمد السيد حسنين. معجم إنجليزي - فرنسي - عربي لمصطلحات بحوث مقاومة الجراد / محمد السيد حسنين. - سرس الليان: المركز الدولي للتعليم الوظيفي

- Sirs ellyan: ASFEC, 1967, 27 P
- 84 - Dynes, Russell R. Some observation on change/ Russell R. Dynes.- Sirs ellyan: ASFEC, 1966, 44 P.
- 85 - Hamed Ammar. Experiences in training for community development/ Hamed Ammar.- Sirs ellyan: ASFEC, 1964, 36 P.
- 86 - Hamed Ammar. Rural development in the United arab republic, on overview of social change/ Hamed Ammar.- Sirs ellyan : ASFEC, 1963, 54 P
- 87 - Ibrahim- Abu- Lughod. Evaluation in community development: basic principles and experiences/ Ibrahim- Abu- Lughod.- Sirs ellyan: ASFEC, 1960, 31 P.
- 88 - Khalifa, A. F. Increasing maize production/ A. F. Khalifa.- Sirs ellyan: ASFEC, 1968, 15 P
- 89 - M. A. Azam. Rural industries and community development/ M. A. Azam.- Sirs ellyan: ASFEC, 1967, 23 P
- 90 - Pays, Drivers. Dans la alphabtisme/ Drivers Pays.- Sirs ellyan : ASFEC, 1953, 213 P
- 91 - Rifat Habbab. Community development in action: three village projects/ Rifat Habbab. - Sirs ellyan: ASFEC, 1965, 24 P.

(١٤) الثقافة؛

- ٩٢ - محمد مندور. الثقافة وأجهزتها / محمد مندور. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٨ - ٩٤ ص. - (سلسلة أساليب التأثير في الجماهير - ٢).

- ١٠٦ - سعيد عبده . جيلنا الصاعد : لتعاون على إنقاذه من البلهارسيا/ سعيد عبده . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٤ - ٦٣ ص .
- ١٠٠ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي . الأطلس الزراعى للعالم العربي / إعداد أحمد عبد الآخر . - سرس الليان : المركز ، ١٩٥٩ - ١٠٨ ص .
- (١٦) القراءة:

- ١٠٧ - محمد الشهاوى . القراءة النموذجية للكبار / محمد الشهاوى وأخ . - سرس الليان : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربي ، ١٩٨٢ ، ٢٣٢ ص .
- ١٠٨ - محمد سامى مليك . تقرأ وتتعلم / محمد سامى مليك ، سمية مصباح أبو خضرة . - سرس الليان : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربي ، ١٩٨٠ ، ٢٧٤ ص .
- ١٠٩ - محمد صالح جمال . دليل إعداد مادة قرائية / محمد صالح جمال . - سرس الليان : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربي ، ١٩٧٨ ، ٨٧ ص .
- ١١٠ - محمود رشدى خاطر . كتب تعليم القراءة والكتابة : تحليل وتقويم / محمود رشدى خاطر . - سرس الليان : مركز التربية الأساسية في العالم العربي ، ١٩٥٩ - ١٢٦ ص .
- (١٤) السكان، علم:
- ١٠١ - صلاح محمد أحمد سليمان . مفاهيم أساسية في علم السكان / صلاح محمد أحمد سليمان . - سرس الليان : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربي ، ١٩٧٢ ، ١٠٢ ص .
- ١٠٢ - لويس كامل مليكة . اتجاهات القرويين نحو تنظيم الأسرة / لويس كامل مليكة ، صلاح الدين محمود فائق . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ١٦٨ ص .
- ١٠٣ - محمد السعدى الحضرى . الأسس العامة لتعداد السكان / محمد السعدى الحضرى . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٥ - ١٥٧ ص .

(١٥) الصحة العامة:

- ١٠٤ - تورز . ك . أ . التخطيط للتربية الصحية في المدارس / تأليف ك . أ . تورز ؛ ترجمة خبراء المركز . - سرس الليان : مركز تنمية المجتمع ، ١٩٦٣ - ٢٣٦ ص .
- ١٠٥ - جهاز التدريب للتشيد والبناء . الأعمال الصحية / الجهاز . - سرس الليان : المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربي ، ١٩٨٠ ، ٣ أجزاء .
- (١٧) محو الأمية:
- ١١١ - عبد الفتاح جلال ، عوامل الإحجام في محو الأمية في البلاد العربية : دراسة ميدانية / عبد الفتاح جلال . - سرس

المركز؛ مراجعة محمود رشدي خاطر . -
سرس الليان: المركز، ١٩٦٠ - ٣٢٨
ص.

١١٨ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
العالم العربي . استراتيجية مقترحة لمحو
الأمية في العالم العربي / المركز . - سرس
الليان: المركز، ١٩٨١، ١٤٠ ص.

١١٩ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
العالم العربي . دليل العمل في برامج محو
الأمية الوظيفي: مقترحات ومبادئ عامة
لربط البرامج بمشروعات التنمية / المركز . -
سرس الليان: المركز، ١٩٧٠، ٢٩ ص.

١٢٠ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
العالم العربي . محو الأمية الوظيفي في
خدمة التنمية والإنتاج في البلاد العربية/
المركز . - سرس الليان: المركز، ١٩٧٠،
٢٧٠ ص.

١٢١ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
العالم العربي . محو الأمية الوظيفي مرتبطاً
بمشروعات التنمية الاقتصادية
والاجتماعية / المركز . - سرس الليان:
المركز، ١٩٧٠، ٨٩ ص.

١٢٢ - المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
العالم العربي . نحو استراتيجية عربية
مقترحة لمواجهة الأمية / المركز . - سرس
الليان: المركز، ١٩٧٦، ٢٣ ص.

١٢٣ - مركز تنمية المجتمع . التقرير النهائي
للمؤتمر الإقليمي لتخطيط وتنظيم برامج
محو الأمية في البلاد العربية . الإسكندرية
١٠-١٨ أكتوبر ١٩٦٤ / المركز . - سرس
الليان: المركز، ١٩٦٥ - ١٤٨ ص.

الليان: المركز الدولي للتعليم الوظيفي
للكبار في العالم العربي، ١٩٧٧، ٣١٩
ص. - (سلسلة الفقد في التعلم؛ ١).

١١٢ - عبد الفتاح جلال . استراتيجية مقترحة
لمحو الأمية في الوطن العربي / عبد الفتاح
جلال، جمال نوير، أحمد محمد علي
تركي . - سرس الليان: المركز الدولي
للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي،
١٩٧٦، ٣٩٥ ص. - (استراتيجية محو
الأمية في البلاد العربية؛ ٢).

١١٣ - محمود رشدي خاطر . دراسات في
إعداد المواد التعليمية لمحو الأمية الوظيفي/
محمود رشدي خاطر . - سرس الليان:
المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في
العالم العربي، ١٩٧٢، ٣٣٤ ص.

١١٤ - محمود رشدي خاطر . دليل العمل في
محو الأمية / محمود رشدي خاطر، شفيق
قلادة، محمد القاضي . - سرس الليان:
مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٥ - ٩٧ ص.

١١٥ - محمود رشدي خاطر . مشكلة الأمية:
دعوة وتحليل وخطة / محمود رشدي
خاطر . - سرس الليان: مركز تنمية
المجتمع، ١٩٦٥ - ٧٢ ص.

١١٦ - محمود رشدي خاطر . مكافحة الأمية في
بعض البلاد العربية / محمود رشدي
خاطر . - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٦٠ -
٤١٥ ص.

١١٧ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي .
من تجارب الأمم الأخرى في مكافحة
الأمية / ترجمة لجنة من المترجمين في

التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٦ - ٦١ ص.

١٣٢ - كريم صادق حلمي. قائمة مقترحة للمكتبات الريفية/ كريم صادق حلمي. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٦ - ٢٨ ص.

١٣٣ - محمد أحمد خلف الله. دراسات في المكتبة العربية/ محمد أحمد خلف الله. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٨ - ٩٤ ص.

١٣٤ - مركز تنمية المجتمع. مراجع مختارة: عرض وتعريف/ المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٦٠ - ١٣١ ص.

(١٩) مناهج البحث:

١٣٥ - إبراهيم أبو لغد. البحث الاجتماعي: مناهجه وأدواته/ إبراهيم أبو لغد، لويس كامل مليكة. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩. ٢٤٥ ص + ٣ لوحات فوتوغرافية.

(٢٠) الوسائل والمواد التعليمية:

١٣٦ - إبراهيم أبو لغد. دليل اختبار وتقييم الوسائل السمعية - البصرية والمواد التعليمية / إبراهيم أبو لغد، لويس كامل مليكة. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩. ٨٥ ص + لوحتين ملونتين.

١٣٧ - أحمد أبو العباس. أنا أحسب/ أحمد أبو العباس. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٦٠ - ٣ أجزاء (١٧١ ص).

١٢٤ - مركز تنمية المجتمع. دراسات في التليفزيون التعليمي ودوره في محو الأمية/ المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٦٥ - ٢٤١ ص.

١٢٥ - مركز تنمية المجتمع. قسم الطرق التعليمية. دليل العمل في تنظيم وتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار. - سرس الليان: المركز، ١٩٦٥ - ١٠٦ ص.

١٢٦ - منظمة اليونسكو، المركز. مسح لتنظيم وتمويل برامج محو الأمية في البلاد العربية/ المركز. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٥ - ٢٠١ ص.

127 - ASFEC. Proposed literacy strategy for the arab states/ ASFEC. - Sirs ellyan: ASFEC, 1981, 106 P

128 - Zahir Ahmed. Problems of Africa/ Zahir Ahmed. - Sirs ellyan: ASFEC, 1963, 19 P.

(١٨) مكتبات:

١٢٩ - أحمد المهدي. ميول الكبار للقراءة في منطقة ريفية/ أحمد المهدي. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٦٠. ٣٠٠ ص.

١٣٠ - عبد الستار الحلوجي. الخدمة المكتبية الريفية: دراسة ميدانية/ عبد الستار الحلوجي. - سرس الليان: المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٩، ١٦٩ ص.

١٣١ - كريم صادق حلمي. المكتبة في خدمتك/ كريم صادق حلمي. - سرس الليان: مركز

- ١٣٨ - أحمد شوقي قاسم. الأدبّاتى / أحمد شوقي قاسم. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٨ - ٤٦ ص. - (سلسلة فكاهة وعبرة؛ رقم ٢).
- ١٣٩ - أحمد عبد الآخر. تربية دودة الحرير / أحمد عبد الآخر، أحمد عوض سلامة. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ٤٠ ص.
- ١٤٠ - تايلر، كيث. دليل الإنتاج التلفزيونى لتعليم القراءة والكتابة / تأليف كيث تايلر؛ ترجمة ماهر عبد الله. - سرس الليان: مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٣ - ٢٥ ص.
- ١٤١ - جانسن، ج. ل. البامبو «الغاب الفارسى» / ج. ل. جانسن؛ ترجمة لجنة من خبراء المركز. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٨. ٣٠ ص + ٣ لوحات مصورة.
- ١٤٢ - حلیم كنعان. إالى يتغدى بجارك / حلیم كنعان، محمد عبد المجيد إبراهيم. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٧ - ٤٠ ص. - سلسلة حياتنا اليومية؛ رقم ٣).
- ١٤٣ - حلیم كنعان. حديث الفلوس / حلیم كنعان. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٨ - ٣٨ ص. - سلسلة مجتمعنا الجديد؛ رقم ١).
- ١٤٤ - حلیم كنعان. في جسمك جيوش ومعارك / حلیم كنعان. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٧ - ٤٠ ص. - سلسلة صححتك ياأخى؛ رقم ١).
- ١٤٥ - حلیم كنعان. ولا يهملك / حلیم كنعان. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٧ - ٣٢ ص. - سلسلة حياتنا اليومية؛ رقم ٢).
- ١٤٦ - سيد أحمد فايد. عبد الله النديم / سيد أحمد فايد، شفيق سليمان قلادة. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٨ - ٣٨ ص. - (سلسلة أبطالنا؛ رقم ١).
- ١٤٧ - شفيق سليمان قلادة. اسأل طبيب / شفيق سليمان قلادة. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٨ - ٢٩ ص. - (سلسلة حياتنا اليومية؛ رقم ٤).
- ١٤٨ - شفيق سليمان قلادة. أعياد قومية / شفيق سليمان قلادة. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٩ - ٣٢ ص. - (سلسلة أعيادنا ومواسمنا؛ رقم ٢).
- ١٤٩ - شفيق سليمان قلادة. التلقيح الصناعى / شفيق سليمان قلادة. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٦٠ - ٢٧ ص. - (سلسلة المزارع الناجح؛ رقم ٤).
- ١٥٠ - شفيق سليمان قلادة. الذرة الهجين / شفيق سليمان قلادة. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٨ - ٣٠ ص. - (سلسلة المزارع الناجح؛ رقم ٣).
- ١٥١ - شفيق سليمان قلادة. كتير باخواتى / شفيق سليمان قلادة. - سرس الليان:

مركز التربية الأساسية في العالم العربي،
١٩٦٠ - ٣٤ ص. - (سلسلة مجتمعا
الجديد؛ رقم ٢).

١٥٢ - شفيق سليمان قلادة. محمد عبده/
شفيق سليمان قلادة. - سرس الليان:
مركز التربية الأساسية في العالم العربي،
١٩٥٨ - ٤٨ ص. - (سلسلة أبطالنا؛ رقم
٢).

١٥٣ - شفيق سليمان قلادة. مش كل اللى
يبرق/ شفيق سليمان قلادة. - سرس
الليان: مركز التربية الأساسية في العالم
العربي، ١٩٥٨ - ٢٧ ص. - (سلسلة
حياتنا اليومية؛ رقم ٥).

١٥٤ - شفيق قلادة. أرناب أخذت الجائزة/
شفيق قلادة. - سرس الليان: مركز تنمية
المجتمع، ١٩٦٤ - ٣٥ ص. - (سلسلة
المزارع الناجح).

١٥٥ - فدوى التميمي. ابن بطوطة في بلاد
الهند/ فدوى التميمي. - سرس الليان:
مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٤ - ٤٦ ص. -
(سلسلة رحلات وغرائب).

١٥٦ - فدوى التميمي. أعياد ومواسم إسلامية/
فدوى التميمي. - سرس الليان: مركز
التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٧
- ٣٨ ص. - (سلسلة أعيادنا ومواسمنا؛
رقم ١).

١٥٧ - فدوى التميمي. اكتب جوابك بنفسك/
فدوى التميمي. - سرس الليان: مركز
التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٨
- ٣٦ ص.

١٥٨ - فدوى التميمي. اكتب جوابك بنفسك/

فدوى التميمي. - ط ٢. - سرس الليان:
مركز تنمية المجتمع، ١٩٦٤ - ٣٦ ص. -
(سلسلة اعتمد على نفسك).

١٥٩ - فدوى التميمي. الدنيا بخير/ فدوى
التميمي. - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٧ - ٤٠
ص. - (سلسلة حياتنا اليومية؛ رقم ١).

١٦٠ - فدوى التميمي. سوريا/ فدوى
التميمي. - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٦ - ٣٨
ص. - (سلسلة الوطن العربي؛ رقم ١).

١٦١ - فدوى التميمي. عبد المطلب/ فدوى
التميمي. - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩ - ٢٨
ص. - (سلسلة قصصنا الديني؛ رقم ١).

١٦٢ - ماهر عبد الله. الفيلم الثابت/ ماهر
عبد الله. - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٨ -
١٠٧ ص.

١٦٣ - محمود رشدى خاطر. جاموسة
فرحات/ محمود رشدى خاطر، شكرى
محمد عياد. - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٦٠ - ٥٠
ص.

١٦٤ - محمود رشدى خاطر. حامد في الغيط/
محمود رشدى خاطر، شكرى محمد
عياد. - سرس الليان: مركز التربية
الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩ - ٥٨
ص. - (سلسلة أنا أقرأ؛ ٢). وله كتاب
تمرينات ٧٤ ص.

١٦٥ - محمود رشدى خاطر. حامد مع أصدقائه

- الجلد / محمود رشدي خاطر، شكرى محمد عياد. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩ - ٧٢ ص. - (سلسلة أنا أقرأ؛ ٤). وله كتاب تمرينات ٥٠ ص.
- ١٦٦ - محمود رشدي خاطر. حامد وجيرانه / محمود رشدي خاطر، شكرى محمد عياد. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩ - ٦٦ ص. - (سلسلة أنا أقرأ؛ ٣). وله كتاب تمرينات ٥٤ ص.
- ١٦٧ - محمود رشدي خاطر. حامد وعائلته / محمود رشدي خاطر، شكرى محمد عياد. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٩ - ٥٠ ص. - (سلسلة أنا أقرأ؛ ١). ومعه كتاب تمرينات ٦٨ ص.
- ١٦٨ - محمود رشدي خاطر. شركاء في الخير / محمود رشدي خاطر، شكرى محمد عياد. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٦٠ - ٥٠ ص.
- ١٦٩ - محمود رشدي خاطر. قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية / محمود رشدي خاطر. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٤ - ٣٢ ص.
- ١٧٠ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي. قسم مكافحة الأمية. الكنز / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٨ - ٢٨ ص. - (سلسلة في العادات والتقاليد؛ رقم ١).
- ١٧١ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي. قسم مكافحة الأمية. جنون الدم / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٨ - ٣٦ ص. - (سلسلة في العادات والتقاليد؛ رقم ٢).
- ١٧٢ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي. قسم مكافحة الأمية. لعب عيال / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٩ - ٣٨ ص. - (سلسلة في العادات والتقاليد؛ رقم ٤).
- ١٧٣ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي. قسم مكافحة الأمية. نوادر فصيح / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٩ - ٥٤ ص. - (سلسلة فكاهة وعبرة؛ رقم ١).
- ١٧٤ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي. قسم مكافحة الأمية. هل تريد محصولا جيدا / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٨ - ٤٠ ص. - (سلسلة المزارع الناجح؛ رقم ١).
- ١٧٥ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي. قسم مكافحة الأمية. هل تريد حيوانات سليمة منتجة / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٨ - ٤٠ ص. - (سلسلة المزارع الناجح؛ رقم ٢).
- ١٧٦ - مركز التربية الأساسية في العالم العربي. قسم مكافحة الأمية. وأنا مالى / المركز. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٩ - ٢٦ ص. - (سلسلة في العادات والتقاليد؛ رقم ٣).
- ١٧٧ - نعيمة محمد عبده. خبرات من باطن الأرض / نعيمة محمد عبده. . . . وأخ. - سرس الليان: المركز الدولي

(*) تقع محافظة المنوفية وعاصمتها شبين الكوم في الوجه البحرى لجمهورية مصر العربية وتحدها محافظات القليوبية والغربية والبحيرة والجيزة، وتقع مدينة سرس الليان في منتصف المحافظة تقريبا على بعد ٨٠ كم شمالا من مدينة القاهرة، ولقد اختير هذا المكان لتوسطه تماما لمدن وقرى الوجه البحرى بأكمله.

٩ - محمد فتحى عبد الهادى . دراسات فى الضبط البليوجرافى . - القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٧٨، ص ١٢.

١٠ - سامى محمد نصار. مركز اليونسكو في سرس الليان (أسفك) ١٩٥٢ - ١٩٨٢ (رسالة دكتوراه غير منشورة) إشراف د. عبد الفتاح أحمد جلال، ص ٢١٨.

١١ - محمد المصرى عثمان. الاتجاهات الماضية والحاضرة لنشر الكتب في المدن المصرية خارج القاهرة. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية (س ٨: ع ٤ أكتوبر ١٩٨٨، ص ١٤).

١٢ - مركز التربية الأساسية في العالم العربى. من تجارب الأمم الأخرى في مكافحة الأمية؛ ترجمة لجنة من المترجمين في المركز؛ مراجعة محمود رشدى خاطر. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٦٠ - ص ٢٢٧.

١٣ - شعبان عبد العزيز خليفة. النشر الحديث ومؤسساته. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨ ص ١٥.

١٤ - مثال ذلك: محمود رشدى خاطر. مرشد المعلم إلى سلسلة الكتب الأساسية، محمود رشدى خاطر. مرشد المعلم إلى حامد وعائلته. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية، ١٩٥٥.

١٥ - مثال ذلك: فوزية محمد كامل. علم نفسك: الجزء الأول. - سرس الليان: المركز، ١٩٥٦.

١٦ - مثال ذلك: أحمد أبو العباس. أنا أحسب. - سرس الليان: المركز، ١٩٦٠، ١٧١ ص.

للتعليم الوظيفى للكبار في العالم العربى، ١٩٧٨، ٣٥ ص.

١٧٨ - هوللر، جوزيف. مسرح العرائس، طريقة سهلة لإعداده واستخدامه/ جوزيف هوللر؛ ترجمة لجنة من المترجمين في المركز. - سرس الليان: مركز التربية الأساسية في العالم العربى، ١٩٥٩ - ٤٦ ص.

الهوامش

(*) (سورة البقرة: ٣٧).

١ - الرازى، محمد بن أبى بكر بن عبد القادر. مختار الصحاح. - بيروت: دار الكتاب العربى، ١٩٨٢ ص ٦٦٠.

٢ - شعبان عبد العزيز خليفة. النشر الحديث ومؤسساته. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ١٩٩٨ ص ١٤، ص ١٥.

٣ - شعبان عبد العزيز خليفة. نفس المرجع والصفحة.

4 - Spring, Michael B. Electronic printing and publishing: the document processing revolution. - New York : Marcel Decker, inc., 1991 p 49

٥ - شريف كانل شاهين. مصادر المعلومات الإلكترونية فى المكتبات ومراكز المعلومات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠، ص ٢٤.

6 - Zeitchik, Steven. M. Random buys share of E-publisher Xlibris. - Publishers Weekly, Vol. 247 Issue 15, p9, 3/ 5p, 1c

7 - Wiesner, Karen S. Electronic Publishing: The Definitive Guide. - New York: Avid Press, 2002. - p 470

8 - Goldsborought, Reid. The controversial move from free to fee in online publishing. - higher education (vol 19, issue 16, September.

أخبار وتحقيقات وتقارير

إشراف

د. مصطفى أمين حسام الدين

«تموج حركة المكتبات والمعلومات في مصر والوطن العربي فكراً وممارسة بالكثير من التطورات والتغييرات والاتجاهات في خطط وإستراتيجيات النمو والتقدم. وفي هذا الباب تحاول أسرة التحرير أن تنتقى لقارئنا العزيز كل ما يمكن أن يجعله على دراية بالجديد من أخبار وأحداث، وتقارير وتوصيات المؤتمرات والملتقيات والندوات، وبرمجيات وعتاد، ومصطلحات ومختصرات واستهلاليات، وأنشطة الجمعيات والاتحادات المهنية، وفي مقدمتها الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف. رائدنا في ذلك أن مستقبلنا نصنعه اليوم بأيدينا، وأننا لن نفهم حاضرنا إلا إذا وعينا واستوعبنا ماضينا».

المؤتمر القومى السابع لأخصائى المكتبات والمعلومات «المكتبات المصرية فى خدمة البحث العلمى»

المنعقد جامعة حلوان- القاهرة: ٢٥-٢٧ فبراير ٢٠٠٣

د. سيدة ماجد ربيع

أستاذة المكتبات- كلية الآداب، جامعة المنوفية

قدموه من خدمات جليلة للمجال، هذا بجانب افتتاح المكتبة المركزية لجامعة حلوان، وعقد على هامش المؤتمر معرضان أحدهما للمكتب والثانى للأجهزة والبرمجيات.

كان موضوع الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر هو شبكات المعلومات ودورها فى دعم البحث العلمى، ولقد جاءت البحوث التى قدمت فى هذه الجلسة تحت العناوين التالية: نحو مبادرة عربية لمكتبة بحثية افتراضية للأستاذ الدكتور حشمت قاسم، ولقد قدم صاحب الورقة لموضوعه متأثراً بخمسة عوامل على الأقل هى:

✳️ الإيمان بمبدأ قل كلمتك وارض، فلنا رسالة نتحمل أمانتها ونحرص على بثها حتى لا تلام على التقصير يوماً ما.

✳️ الاقتناع بأن كل خطوة إيجابية تتخذ من أجل دعم مقومات الاستثمار الأمثل للمعلومات، تدخل مباشرة فى إطار الاستعداد المناسب لمواجهة الامتحان الصعب.

✳️ الحرص على ألا تتخلف طويلاً عن ركب التطور فى استغلال أحدث وأنسب تقنيات المعلومات من أجل تيسير الإفادة من ثروة المعلومات.

تحت شعار «المكتبات تغير الحياة»، عقد المؤتمر القومى السابع لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر وبرعاية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وشاركت فى منظمة جامعة حلوان وقد واكبت فعاليات المؤتمر الافتتاح الرسمى للمكتبة المركزية لجامعة حلوان، واتخذ المؤتمر موضوعاً مهماً هو «المكتبات المصرية فى خدمة البحث العلمى» ليكون محورا للجلسات العلمية. والأوراق البحثية التى قدمها المشاركون فى وقائع هذا المؤتمر.

شارك فى فعاليات المؤتمر أكثر من أربعمائة أخصائى مكتبات ومعلومات من جميع أرجاء مصر، وقدم فى هذا المؤتمر ستون بحثاً وزعت على إحدى عشرة جلسة علمية وخمسة دروس عمل ومحاضرة عامة، هذا بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية التى تحدث فيها رئيس جامعة حلوان ورئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ونائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا والبحوث.

وكما هو التقليد المتبع فى المؤتمرات السنوية للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات تم تكريم ستة وعشرين شخصية ومؤسسة ودار نشر لما

للإنترنت بوجه عام ونسيج العنكبوت العالمى بوجه خاص قد أدى إلى التوسع فى النشر الإلكتروني كما ونوعا.

ويعرض أ.د. حشمت قاسم للمكتبة الافتراضية وقدرتها على تجاوز الفواصل الجغرافية أو المكانية، وكذلك إمكاناتها الجمع بين أكثر من فئة وظيفية واحدة يجمعها هدف مشترك، والهدف المقصود هنا هو خدمة البحث العلمى وأنشطته.

وينبه أ.د. حشمت قاسم إلى أن مسئولية إنشاء مكتبة بحثية افتراضية تتجاوز طاقة أى مؤسسة وطنية عربية، كما أن تعاون المؤسسات الوطنية العربية فى هذا المجال بحاجة إلى تخطيط وتنسيق، ولذا فإن النظر ينبغى أن يتجه صوب مؤسسات العمل العربى المشترك بوجه عام، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على وجه الخصوص.

ويحدد أ.د. حشمت قاسم عددا من القضايا المرتبطة بتنفيذ مبادرته ينبغى أن توضع موضع الدراسة وهى:

١- الإطار العام لهذه المكتبة وأهدافها وعلاقاتها.

٢- مجتمع المستفيدين المحتملين، من حيث التوزيع الجغرافى أو المكانى، والفئات التخصصية، والالتزامات الوظيفية، والإمكانات اللغوية. . إلى آخر ذلك من خصائص هذا المجتمع المتصلة بالإفادة من المعلومات.

٣- الأنشطة والمهام التى يمكن أن تنهض بها المكتبة، كتحويل المصادر التقليدية العربية إلى الرقمية،

٤- مخاطبة المجتمع العلمى العربى الذى ينبغى أن يكون قادرا على تصويب أخطاء المجتمعات الأخرى وتوجيه مسارها، فبدون الدور الفاعل للمجتمع العلمى تفقد الأمة صوابها، فتسير بلا هدى، أو تتوقف فى مكانها كقطار بلا قاطرة أو جرار.

٥- وخامس هذه العوامل وربما كان الأكثر أهمية من كل ما عدها، هو الإيمان بقدرة الأمة العربية قد تجاوز محتتها، ومن ثم انتصار الإرادة العربية بالحرص على الأخذ بالأسباب، فالأم باقية والأفراد إلى زوال، ودوام الحال من المحال، ويبين أ.د. حشمت قاسم التحديات التى تواجه الوطن العربى والتى تسهم فى إعاقة البحث العلمى وجهود التطوير. ومن ثم فهو يقدم مبادرته الخاصة باستراتيجية عربية موحدة متكاملة ويذكر فيها أن أقدر تطلعات المجتمع العربى على استثمار المعلومات وإنتاج المعلومات والمشاركة فى التصدى لما يواجه هذا المجتمع من تحديات، هى أكثر القطاعات معاناة من فاقة المعلومات.

فالمعلومات المتوافرة لقطاع البحث العلمى فى الجامعات ومراكز البحوث العربية لا تلبى احتياجات هذا القطاع، وذلك على الرغم من توافر مقومات الارتباط بالإنترنت لمعظم شرائح هذا القطاع، ويرجع ذلك إلى سببين: أولهما: إن التعامل مع الإنترنت لا يعنى القدرة على الوصول إلى كل ما يمكن أن يلبي المستفيدين مما تحمله الإنترنت من المعلومات. وثانيهما: إن النمو الانفجارى

- وتوفير سبل التعامل مع المصادر الحديثة، والاحتفاظ بالمصادر المتقاربة، والضبط الوراقى والتوثيق.
- القوى البشرية اللازمة لإدارة المكتبة الافتراضية من حيث مستويات التأهيل، والتخصصات الموضوعية، والمهارات المهنية. . . إلى آخر ذلك مما يتصل بالموارد البشرية كما ونوعا.
- مصادر المعلومات من حيث تخصصاتها الموضوعية، وفئاتها النوعية والوظيفية واللغوية وتوزيعها على مواقع نسيج العنكبوت، وسبل الإفادة من الخدمات.
- الخدمات التى يمكن أن تقدمها المكتبة، وشروط الإفادة من الخدمات.
- النظم والقوانين الخاصة بالإيداع، وحقوق التأليف وحقوق الملكية الأخرى واتفاقيات تراخيص التعامل مع مصادر المعلومات.
- العتاد الخاص بالندل والعملاء ومنافذ المستفيدين.
- تقنيات الاتصالات لتحقيق الترابط الشبكى بين مواقع المصادر وتجمعات المستفيدين.
- البرمجيات الخاصة بتصميم المواقع، وواجهات التعامل، والمواصفات المعيارية الخاصة بما وراء البيانات، وتحقيق الترابط بين الندل والعملاء، ونظام المعلومات الإدارية.
- التمويل من حيث مصادره، وحصصه، وأوجه إنفاقه فى مرحلة التأسيس، ثم فى التشغيل، مع مراعاة الاقتصاد فى الوقت والتكلفة. . إلخ.
- ترشيد الإنفاق بالتنسيق وتجنب التكرار، الأمر الذى يكفل تقديم المزيد من الخدمات وتحقيق المزيد من المزايا اعتمادا على ما يتوافر من موارد.
- الارتفاع بمستوى الخدمات القائمة وتقديم الخدمات الجديدة المتطورة.
- الوصول إلى فئات من المستفيدين لم يكن من الممكن الوصول إليهم اعتمادا على الأساليب التقليدية.
- حفز المستفيدين وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الإفادة من المعلومات وخدمات المعلومات بوجه عام والإلكترونية منها بوجه خاص.
- ضمان الاعتماد على أساليب العمل والنظم الإدارية التى تتمتع بدرجة عالية من المرونة والكفاءة والفاعلية.
- وفى إطار هذه الجلسة العلمية قدم أ. محمود قطر ورقة بحثه المعنونة بالرقمية: بين الضرورة والصيرورة وعرض فيها تحول المكتبة كمرفق معلوماتى - من «المخزن» التى صارت إليه مؤخرا كمصدر للمعلومات عبورا بالمراحل الثلاثة ما قبل الورقية، ثم المرحلة الورقية، وأخيرا المرحلة اللاورقية. كذلك تناولت الورقة نتائج الإجابة عن (السؤال/ العنوان) الرقمية: بين الضرورة والصيرورة، وذلك من خلال دراسة حالة قطاع المعلومات بجامعة حلوان والتعرف على أسباب تحوله من الاستعانة بالدوريات العلمية اللازمة للبحث العلمى فى شكلها الورقى.
- وقدمت فى الجلسة نفسها ورقة العمل التى

الأفكار الثقافية لتنمية المهارة المكتبية والبحث العلمى فى مكتبة شبرا الخيمة العامة .

- ومثلت احتياجات المستفيدين ودور المكتبة فى تنمية البحث العلمى البحث الأخير الذى أعدته مكتبة حلوان التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة، وقدم فى الجلسة العلمية الثانية .

وكانت الجلسة العلمية الثالثة مخصصة لمحور المكتبات الوطنية ودورها فى مجتمع المعلومات . وحظيت هذه الجلسة بأوراق عديدة، وكان من بينها الورقة التى قدمها أ. محمد كامل بعنوان المكتبة القومية الزراعية فى مصر وخدماتها الإلكترونية فى خدمة البحث الزراعى فى مصر . وكان لنظام المعلومات التى تطبقه المكتبة القومية الزراعية: وهو Virtutis فى إصداراته الجديدة موضوعا لبحث قدم فى هذه الجلسة العلمية من أ. ياسر عبد الله حسن وكان لمكتبة الإسكندرية الجديدة نصيب فى هذا المحور، حيث عرض كل من يحيى مصطفى إبراهيم، ود. سحر محمود زكى الأرنؤوطى رؤيتهما عن مكتبة الإسكندرية من حيث المبنى والمعنى، كذلك كان للتصميم المعماري للمكتبات الحديثة فى مصر. الآمال والتطلعات هو موضوع الورقة التى قدمها د. محمد راغب رضوان .

أما د. عبد التواب شرف الدين فقد قدم بحثا بعنوان التعاون بين مؤسسات المعلومات، أشكاله واستراتيجية تحقيقه .

أما الجلسة العلمية الرابعة فكانت محورا لدراسة المكتبات الجامعية . ودورها فى دعم البحث العلمى وبدأت هذه الجلسة بإلقاء أ.د. على عطية نجم المشرف على مكتبة كلية

تناولت شبكات المعلومات وشبكة المكتبات المصرية كنموذج، وهى من إعداد السيد تامر محمد أبو الخير، وطرح الكاتب عدة تساؤلات عن شبكات المعلومات والأسباب التى دعت إلى كتابة هذه الورقة .

كما كانت كيفية اختيار نظام قواعد بيانات للمكتبة هى موضوع الورقة التى قدمتها أ. فيفيان عبد السميع فى إطار الجلسة العلمية الأولى .

وتنوعت أعمال الجلسة العلمية الثانية، وكانت عن المكتبات العامة ودورها فى تنمية المجتمع فى مصر . وشهدت هذه الجلسة عرض ومناقشة الأوراق التى تحمل العناوين التالية .

- لماذا النظام الآلى الجديد بمكتبة مبارك العامة إعداد أ. فؤاد أحمد إسماعيل، أ. أحمد أمين أبو سعدة .

- تنمية المكتبات فى مكتبة مبارك العامة إعداد أ. فؤاد أحمد إسماعيل ومحمد فرغلى أحمد .

- وكانت خدمة النظام الإلكتروني: تجربة مكتبة مبارك العامة فى تقديم الخدمات المتطورة هى موضع البحث فى الورقة التى قدمتها أ. مروة كامل .

- أما قياس الأداء فى مكتبة مبارك العامة فكان عنوان البحث الذى قدمه أ. أحمد محمد أمان .

- وقدم أ. حسام حمدى عبد العليم البدوى بحثه عن الإنترنت فى المكتبات العامة فى هذه الجلسة العلمية الثانية .

- كما قدمت أ. هبة محمد خليفة عرضا لأهم

الزراعة جامعة القاهرة ملخصا للبحث الذى أعده بمشاركة أ. محمود عبد الرحيم مصطفى وكانت بعنوان: دور المكتبات الأكاديمية فى دعم البحث العلمى: دراسة حالة عن مكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة.

وكانت خدمات المكتبات والمعلومات للمعاقين بصريا فى المكتبات الجامعية: الواقع والمستقبل موضع البحث وعنوانه الذى قدمته د. نوال عبد الله، ولقد تناولت د. نوال عبد الله معوقات الخدمة وتحقيق هدف هذه الخدمة ركزت الباحثة على دراسة المكتبات وإمكاناتها، واختتمت الدراسة بعرض لنتائجها والتوصية بما رآه يقع فى إطار المأمول.

وعن مكتبة أسيوط والبحث العلمى قدم محمد بدرى أنور حسين بحثا يحمل هذا العنوان، فى حين اتخذ رضا محمد النجار عنوانا لبحثه هو المكتبة المركزية بجامعة الأزهر ودورها فى البحث العلمى. وهذان الباحثان يقدمان صورة لدور المكتبة الجامعية فى دعم البحث العلمى.

وقدم أ. مشحوت مشحوت أحمد السقا بحثا عن المكتبات الجامعية المصرية ودعم البحث العلمى، وفى الجلسة ذاتها قدم أ. محمد حمدى الشامى بحثا عن مكتبات جامعة المنوفية فى خدمة العملية التعليمية والبحث العلمى.

وكان موضوع المكتبات المتخصصة ودورها فى خدمة البحث العلمى محورا للجلسة العلمية الخامسة التى قدمت فيها د. أمانى جمال مجاهد بحثا بعنوان «مواقع المنظمات الدولية على شبكة الإنترنت، وفى هذا البحث درست د. أمانى

مجاهد مواقع كل من المنظمات الدولية والإقليمية التالية: الجامعة العربية، الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبى، الاتحاد الإفريقى (منظمة الوحدة الإفريقية سابقا). وقيمت هذه المواقع وفقا لمعايير مقننة، وفى إطار دراسة المكتبات المتخصصة قدم أ. طارق حسن عرضا بعنوان مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ودورها فى خدمة المستفيدين، كما قدمت أ. نهى محمود كمال الدين دراسة عن دور المكتبة المتخصصة وما فى مستواها فى خدمة البحث العلمى: دراسة على مكتبة مركز بحوث الإسكان والبناء. وفى المحور نفسه قدمت أ. عزة محمد شيمى بحثا عن «مكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية كنموذج لمكتبة متخصصة فى خدمة البحث العلمى».

وأختار كل من أ. محمود عبد الستار خليفة وأ. هبة مصيلحى أن يقدموا بحثا اتخذاه عنوانا هو «نحو إنشاء بوابة عربية لتخصيص المكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت» عرضا فيه ما قام به فريق من شباب الخريجين من إعداد موقع لمجال تخصص المكتبات والمعلومات بكل ما فيه من مواقع خاصة بالمكتبات المصرية والدوريات المتخصصة، والجمعيات والمؤسسات والمنظمات المتخصصة فى المجال.

وكانت مكتبات الأطفال محورا لأعمال الجلسة العلمية السادسة، حيث قدمت فيها مجموعة من الأبحاث تناولت هذه المكتبات تقدمت أ. د. سهير محفوظ بحثا عن المعايير الموحدة لخدمات المعلومات فى المكتبات العامة للأطفال والناشئة، كما قدم أ. علاء بدير بحثا

منصور «إنشاء ركن للتكنولوجيا الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر بمكتبة ومعمل الكمبيوتر بالجامعة الأمريكية» كما قدم أ. أحمد عبد الله مصطفى بحثاً بعنوان «استراتيجيات البحث في الإنترنت».

وكانت الجلسة العلمية الثامنة محورا لإعمال المكتبات المدرسية كمراكز لمصادر التعلم، فقدمت فيها مجموعة من الأبحاث تحمل العناوين التالية التربية المكتبية في المدرسة المصرية للأستاذ محمد عبد الجواد شريف، «النظام الإلكتروني كأساس لتنمية البحث العلمي في المكتبات المدرسية» للأستاذ السيد علام زهير «المكتبات المدرسية ودورها في عملية التحصيل الدراسي: دراسة حالة المكتبات إدارة العياط التعليمية» الأستاذ على عباس محمود، أما «التخطيط لإدخال تكنولوجيا المعلومات في مدرسة سينا الابتدائية بدولة البحرين» فكان من إعداد أ. صبرى عبد العزيز عبد الستار.

وغطت الجلسة العلمية التاسعة موضوع المكتبات العامة كمراكز معلومات ثقافية، وكانت الأعمال التي دارت حولها المناقشات تحمل العناوين التالية «ثلاث خطوات على الطريق» للأستاذة زينب الطناحى، و«مكتبة المعادى العامة واحتياجات الباحثين من المكتبة» للأستاذ صلاح حجازى. «والتغيرات الثقافية والاجتماعية والصحية والبيئية عن مكتبة البحر الأعظم ومردودها على المقتنيات والأنشطة والخدمات» للأستاذة فهيمة الشايب.

وعرض أ. سيد حسن لموضوع «مكتبة سوزان مبارك» نموذج لمكتبة جمعية الرعاية

عن دور مكتبات الأطفال فى تنمية ثقافة الكبار: دراسة تطبيقية على قسم الأطفال التابع لمكتبة مبارك العامة. كما خصص أ. محسن محمد بحثه ليغطي فيه موضوع «خدمة الأطفال ضعاف البصر». نموذج للخدمات المكتبية الحديثة، وكانت جملة: اقرأ لطفلك هى موضوع الورقة التى قدمتها أ. رانيا محمد رضا بعنوان «اقرأ لطفلك: جملة قومية جديدة لأطفال مصر».

واختارت مكتبة الزيتون موضوع «مكتبة الطفل فى خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة. نظرة مستقبلية»، وقدمت د. إكرام الأهوانى بحثاً بعنوان «تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال عن طريق البحث وتنفيذ المشروعات». وفى ختام هذه الجلسة العلمية قدمت أ. إيمان محمود مهنى بحثاً بعنوان «مكتبة الطفل بالمنيا».

وغطت أعمال الجلسة العلمية السابعة: «خدمات المكتبات الحديثة». وكان أول الأعمال هو البحث الذى قدمته د. فيدان عمر مسلم بعنوان «تسويق خدمات المكتبات والمعلومات فى المكتبات الجامعية». وعرض أ. حاتم أحمد إبراهيم لموضوع «تسويق خدمات المكتبات ومراكز المعلومات فى إطار التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت»، كما عرض أ. د. أحمد عبد الدايم أحمد صالح بحثه الذى اتخذ له عنواناً «المكتبة ودورها فى دعم البحث العلمى» خدمات المكتبات الحديثة.

كما عرضت أ. هيام أحمد عبد الجواد فى بحثها «دور المكتبة العامة فى خدمة البحث العلمى»، واقترحت أ. مروة محمد على

بعنوان «النشر العلمى وأثره فى بناء ودعم نشاط البحث العلمى» كما قدمت أ.د. حسناء محجوب بحثا عن التحكيم فى الدوريات الأكاديمية» قدمت فيه رؤيتها عن التحكيم كإحدى خطوات الإبداع والمبادئ الأساسية لعملية الاتصال العلمى وإن كان البعض يعتبره إحدى وسائل الرقابة على الإنتاج الفكرى العلمى.

كما قدمت د. زينب محفوظ بحثا بعنوان «نشر الدوريات المصرية فى العلوم البحتة» وعرض د. علاء عبد الستار مغاوى «أعمال المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ دراسة فى الملامح النوعية والعديدية.

كما قدم أ. صابر أحمد صابر بحثا عن «المركز القومى لبحوث المياه ودوره فى دعم النشر الأكاديمى».

اختتمت جلسات هذا المؤتمر فى جلسة ختامية قدمت فيها البيان الختامى والتوصيات التالية:

توصيات

المؤتمر القومى السابع لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر - حلوان.

٢٥ - ٢٧ من فبراير ٢٠٠٣

بدعوة طيبة من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات واستضافة كريمة من جامعة حلوان، اجتمع فى رحاب جامعة حلوان أكثر من أربعمائة أخصائى مكتبات ومعلومات إلى

التكاملة العامة» و«خدمات وأنشطة مكتبة المعادى العامة من إعداد أ. أميرة أحمد، وبسمة فرغلى. وكان موضوع المكتبات العامة بين النظرية والتطبيق» من إعداد أ. إسلام عبد العزيز الجندى هو فاتحة أعمال هذه الجلسة العلمية.

وتنوعت أعمال الجلسة العلمية العاشرة التى كان محورها «أخصائى المكتبات والمعلومات» فقد عرض أ. أحمد زكى جاد عيسى ل«أخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر ودورهم فى تنمية البحث العلمى».

واختارت أ.د. سيدة ماجد محمد ربيع لبحثها عنوانا هو «ما هو FRBR» وتقصد أ.د. سيدة ماجد من هذا العنوان الغامض تعريف المتطلبات الوظيفية للتسجيلية الببليوجرافية والجهود الدولية التى تبذل فى هذا المجال.

وكانت ورقة أ. رضا سعيد مقبل عن «أخلاقيات مجتمع المعلومات» وقدم ياسر محمد جاد الله محمود بحثا بعنوان «فعالية الإدارة الذاتية للنفس البشرية فى تحسين أداء العاملين بالمكتبات».

وقدم أ. السعيد داود على داود بحثا عن «دور التصنيف فى تيسير ودعم البحث العلمى».

وكانت الجلسة العلمية الحادية عشرة والأخيرة فى مؤتمرنا هذا خاصة بمحور «النشر الإلكتروني فى الجامعات المصرية ومراكز البحوث».

وحظيت هذه الجلسة بمشاركة متميزة من الباحثين. تقدم أ.د. أحمد نعيم البنداق بحثا

وشبكة الجامعات المصرية وإمدادهما بكافة الموارد المالية والبشرية حتى تقوما بدور حقيقى فى دعم البحث العلمى فى مصر .

٣- ضرورة الاهتمام بالمكتبات الجامعية فى مصر : مكتبة الجامعة - مكتبة الكلية - مكتبة القسم ، حيث إن الجامعة العصرية هى طالب وأستاذ ومكتبة ومختبر . ولقد لاحظ المحاضرون بكل الأسف الأوضاع المتردية للمكتبات الجامعية فى مصر وعدم قدرتها على دعم البحث العلمى بالجامعات المصرية .

٤- ضرورة الاهتمام بتطبيق المعايير الدولية فى إنشاء المكتبات العامة فى مصر ، وبحيث تكون هناك مكتبة عامة بكل القرى والكفور والنجوع والأحياء المختلفة من المدن المصرية .

٥- إنشاء هيئة وطنية أو مجلس أعلى للمكتبات العامة فى مصر يقوم على الإشراف على المكتبات الموجودة وإنشاء شبكات المكتبات العامة والتنسيق فيما بينها بدلا من التبعات المختلفة القائمة حاليا والإنشاء العشوائى لتلك المكتبات . .

٦- إنشاء شبكات معلومات متخصصة تضم المكتبات ومراكز المعلومات النوعية ودعم نشاط المصادرها فيما بينها .

٧- لاحظ المحاضرون بكل الأسف التردى المستمر فى أوضاع المكتبات المدرسية والنكوض عن التربية المكتبية فى المدرسة المصرية . ومن ثم فإنهم ينادون وزارة التربية

جانب أكثر من خمسين ضيفا فى الفترة من ٢٥ - ٢٧ فبراير ٢٠٠٣ م .

وذلك تحت لواء المؤتمر القومى السنوى السابع لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر .

وقد قدم فى هذا المؤتمر ستون بحثا وزعت على إحدى عشرة جلسة علمية وخمس ورش عمل ومحاضرة عامة ، بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية التى تحدث فيها رئيس جامعة حلوان ورئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ونائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا والبحوث . ولقد تم تكريم ستة وعشرين شخصية ومؤسسة ودار نشر لما قدموه من خدمات جليلة للمجال . كما تم تدشين المكتبة المركزية الجديدة لجامعة حلوان .

كان موضوع المؤتمر هو «المكتبات المصرية فى خدمة التعليم والبحث العلمى» ، وقد اتخذ المؤتمر شعارا هو «المكتبات تغير الحياة» . وأقيم على هامش المؤتمر معرضان أحدهما للكتب والثانى للأجهزة والبرمجيات .

وقد أوصى المجتمعون ببعض التوصيات التى جاء من بينها :

١- استكمال منظومة المكتبات الوطنية فى مصر بإحياء مكتبة رمسيس الثانى فى الأقصر لتصبح مكتبة وطنية لصعيد مصر بعد دار الكتب المصرية المكتبة الوطنية لكل مصر ومكتبة الإسكندرية المكتبة الوطنية لشمال مصر .

٢- تفعيل دور الشبكة القومية للمعلومات

١٠ - إنشاء المزيد من الفروع للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فى المحافظات التى لم تنشأ بها تلك الفروع بعد .

وقد أوصى المجتمعون بإرسال برقيات شكر لكل من :

أ.د. وزير التعليم العالى والدولة والبحث العلمى .

أ.د. وزير الاتصالات والمعلومات .

أ.د. رئيس جامعة حلوان .

أ.د. نائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا والبحوث .

وقد اتفق المحاضرون على أن يعقد المؤتمر الثامن سنة ٢٠٠٤م فى النصف الثانى من شهر أبريل فى رحاب جامعة قناة السويس بالإسماعيلية .

والتعليم بضرورة الإسراع بإدخال مقرر التربية المكتبية إلى مدارسنا المصرية والاهتمام بتحسين أوضاع المكتبة المدرسية .

٨ - ضرورة الاهتمام بتطور أقسام علم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية ، وتحويلها إلى كليات كلما كان ذلك ممكنا وإمدادها بمعامل تكنولوجيا المعلومات ومتاحفها وإعطاء التطبيقات العملية المزيد من الاهتمام وربط العملية التعليمية بحاجة السوق .

٩ - استكمال الإجراءات المتبقية لإنشاء «نقابة المكتبيين المصريين» والسعى الحثيث لدى لجنتى الخطة والموازنة والقوى العاملة للإسراع بتخصيص الميزانية والمقر اللازم للنقابة الجديدة .

المؤتمر العلمي الرابع للوثائق والأرشيف تحت شعار «وثائقنا العربية بين الواقع والطموحات»

إعداد: فائزة دسوقي أحمد

مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق - كلية الآداب - جامعة القاهرة فرع بني سويف

كل منهم الشكر إلى أصحاب الفضل في استمرار هذا المؤتمر في الانعقاد لعامه الرابع على التوالي .

الجلسة العلمية الأولى : بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً واستمرت حتى الساعة الثانية والنصف مساءً . ورأس الجلسة أ.د/ رؤوف عباس أستاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة ورئيس الجمعية التاريخية المصرية . وشهدت الجلسة عرضاً لأربع دراسات كانت كالتالي :

١ - الإنتاج الفكري للأرشيف والوثائق في الفترة من ١٩٩٧-٢٠٠٠م : دراسة تحليلية .
للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي أستاذ المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة .
وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الإنتاج الفكري العربي الصادر في العالم العربي في الأربعين عاماً الأخيرة من القرن العشرين من أجل التعرف على أهم أشكاله من الكتب ، والأطروحات ، والمقالات ، ودراسات المؤتمرات ، والتعرف على تطوره الزمني ، وتوزيعه الجغرافي ، وموضوعاته ، فضلاً عن

عقد قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة فرع بني سويف المؤتمر العلمي للوثائق والأرشيف للعام الرابع على التوالي ، وكان هذا العام تحت شعار «وثائقنا العربية بين الواقع والطموحات» ، وذلك في الفترة من (١٥-١٦ مارس ٢٠٠٣م) تحت رعاية أ.د/ نجيب الهلالي جوهر رئيس جامعة القاهرة ، وأ.د/ محمد أنس جعفر نائب رئيس الجامعة ، وأ.د/ محمد مهران رشوان عميد كلية الآداب ، ومقرر المؤتمر أ.د/ سلوى على ميلاد أستاذ الوثائق ورئيس قسم المكتبات والوثائق بأداب بني سويف . وتشكل المؤتمر من سبع جلسات ؛ الأولى جلسة افتتاحية والأخيرة جلسة ختامية ، والخمس الباقية جلسات علمية . وتتناول فيما يلي بالعرض وقائع هذا المؤتمر .

اليوم الأول: السبت ١٥/٣/٢٠٠٣م

الجلسة الافتتاحية : بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً ، حيث قام كل من أ.د/ محمد أنس جعفر وأ.د/ محمد مهران رشوان وأ.د/ سلوى على ميلاد بافتتاح المؤتمر ، ولقد ألقى كل منهم كلمة رحب فيها بالضيوف والباحثين والحضور ، كما وجه

رصد بعض الظواهر مثل: أبرز المؤلفين، وأبرز الدوريات، وأبرز الأقسام العلمية المانحة للأطروحات في المجال، . . . إلخ.

٢- مواقع الأرشيفات الوطنية على شبكة

الإنترنت. للدكتورة أمنية عامر، مدرس الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة. تشمل هذه الورقة على عقد مقارنات موضوعية بين مواقع الأرشيفات الوطنية في دول العالم المختلفة، الأمر الذي يلقي الضوء على منظور ومفهوم الأرشيف الوطني في تلك الدول، وتشير أيضاً إلى نوعيات الوثائق التي تتيحها هذه المواقع والخدمات التي تقدمها على الخط المباشر، كما تتعرض هذه الورقة أيضاً لمشروعات الأرشيف الإلكتروني التي بدأ تنفيذها فعلياً في بعض دول العالم، والمادة التي تشمل عليها تلك المشروعات.

٣- وسائل الإيجاد بالمحاكم الشرعية: دراسة

تحليلية. للدكتور خالد سيد مرزوق المدرس بقسم المكتبات والوثائق بأداب بنى سويف. يحاول الباحث من خلال ورقة البحث هذه إلقاء الضوء على وسائل الإيجاد من فهارس ومستخلصات وقوائم حصر بالمحاكم الشرعية التالية (محكمة أسيوط الشرعية، محكمة بنى سويف الشرعية، محكمة دمياط الشرعية، محكمة سمالوط الشرعية، محكمة المنيا الشرعية)، وذلك من خلال التعريف بهذه الوسائل، وطريقة إخراجها، وما تشتمل عليه من عناصر الوصف، وذلك للوقوف على القواعد المتبعة في وصف المواد الأرشيفية بتلك الوسائل.

٤- استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة

وتأمين مقتنيات دار الوثائق القومية: للأستاذ محمد عزت آمنة، باحث دكتوراه. يقدم هذا البحث تصوراً عملياً لأسلوب إدارة وتأمين مقتنيات دار الوثائق القومية باستخدام أحدث تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الحفظ والاسترجاع الآلي، وتأمين شبكات المعلومات.

الجلسة العلمية الثانية: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الرابعة مساءً واستمرت حتى الساعة السادسة مساءً. ورأس الجلسة أ. د/ ميشيل توشرار رئيس قسم التاريخ بجامعة اكس إن بروفانس بياريس. وشهدت الجلسة عرضاً لأربع دراسات كانت كالتالي:

١- عرض لبعض الدراسات الخاصة بعلم

الشروط: دراسة نقدية. للدكتور أحمد المصري المدرس بقسم المكتبات والوثائق بأداب بنى سويف. وتعرض هذه الورقة لثلاث من الدراسات الخاصة بعلم الشروط، وترجع أهمية هذه الدراسة لسببين: الأول أهمية معرفة علم الشروط لأي دارس للوثائق العربية القانونية. والثاني يتمثل في عدم توافر هذه الدراسات لكثير من الدارسين المصريين إما لأسباب جغرافية (دراسة منهم منشورة في المغرب، والأخرى في العراق) وإما لأسباب لغوية (الدراسة الثالثة منشورة باللغة الألمانية)، بالإضافة إلى الأسباب السابقة فإن هذه الدراسات تعكس مناهج متنوعة في التعامل مع الكتب الخاصة بعلم الشروط. وهذه الدراسات هي: «كتاب

حالات الوفاة المشتبه فيها؟ ما هي الإجراءات التي كانت تتبع حتى تتأكد السلطات من ألا تدفن أية جثة إلا بعد الكشف عليها وتحديد إن كانت الوفاة طبيعية أم بفعل فاعل؟ . . .

٣- الوثيقة الإلكترونية وكتابة التاريخ : للأستاذ عثمان مصطفى عثمان، كلية الآداب بجامعة القاهرة . تتوفر هذه الورقة على استعراض موضوع من الموضوعات الشائكة وهو موضوع مستقبل الوثيقة الإلكترونية وماذا سيفعل المؤرخ بعد مرور عدة أعوام ليقرأ تلك الوثائق إذا تغيرت البرامج التي تنتجها والأجهزة المستخدمة في إنتاجها . وماذا أيضاً عن دور الوثائق القومية، وكيف لها أن تحتفظ بتلك الوثائق وكيف تتيحها للبحث، وهل تعتبر المدد المعمول بها حالياً والتي ينبغي على الجهات الحكومية أن ترسل بعدها الوثائق إلى دار الوثائق القومية، منطقية وعملية مع الوثيقة الإلكترونية؟ وما هي آليات الفرز والإعدام التي يجب أن تستخدم؟

٤- رد فعل الأهالي تجاه التطعيم ضد الجدري من خلال سجلات ديوان صحة المحروسة : للأستاذة عزة عبد الله عبد الهادي، جامعة الأزهر . تحاول هذه الدراسة من خلال تحليل سجلات ديوان صحة المحروسة التي تغطي الفترة الزمنية (١٢٦٦ - ١٢٩٧ هـ) (١٨٥٠ - ١٨٧٩ م) الإجابة عن تساؤلات عدة لمحاولة رصد فعل الأهالي لعملية التطعيم ضد الجدري، ومن هذه الأسئلة: هل فعلاً ذهب الأهالي إلى الحكما والاستباليات والحلاقين - وهم المعنيون بالتطعيم - لإجراء عملية

الشروط والوثائق لأبي السمرقندي / دراسة وتحقيق محمد جاسم الحديثي، بغداد ١٩٨٨ و «المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى اللائق بأداب الموثق وأحكام الوثائق/ لأبي العباس أحمد بن يحيى بن عبد الواحد النوشريسي؛ دراسة وتحقيق لطيفة الحسيني، الرباط، ١٩٩٧» و «: Gabriela Iinda Guellil Damasener Akten des 8./ jahrhunderts nach At-Tarsusis Kitab al-I<lam , Eine Studie zum arabischen justizwesen, Bam-berg, 1985 .

٢- من يملك الجسد؟ وثائق الإدارة المصرية كمصدر لتاريخ الطب والقانون في القرن التاسع عشر : للدكتور خالد فهمي، جامعة نيويورك . تحاول هذه الورقة أن تتعرف على رد فعل الأهالي تجاه الإجراءات غير المسبوقة التي ظهرت في أواخر الأربعينيات من القرن التاسع عشر من كشف طبي وتشريح الجثث للتعرف على أسباب الوفاة والتحكم في انتشار الأوبئة . كما تحاول أن تقف على طبيعة عمل الأجهزة الإدارية للدولة في الريف وفي المدن لكي تضمن تحقيق الهدفين : القضاء على الجريمة، والتحكم في الأوبئة . وتركز الورقة على كيفية استخدام الوثائق والسجلات المختلفة المحفوظة في دار الوثائق القومية للإجابة عن تساؤلات عدة منها: كيف كان يتم التبليغ عن حالات الوفاة؟ من الذي كان يقوم بالكشف على الأموات الذكور والإناث؟ ما هو الدور الذي لعبه حلاقو الصحة ومشايخ الحارات وحكام الأخطاط وأطباء المديريات والأئمان في تحقيق

التطعيم لأولادهم؟، وهل كان لديهم الوعي الكامل لتطعيم أولادهم أم أنها محاولة من الحكومة لتحسين الوضع العام وحياسة القبول لدى الدول الأوروبية؟ وموقف الحكماء ومشايخ الحارات والدايات بين التعاون والتخاذل؟ وهل نالت جميع الطبقات حقها في هذا النظام بدرجة واحدة أم كان هناك تفرقة بين الأغنياء والفقراء مع رصد دور العبيد في هذا النظام؟

اليوم الثاني، الأحد ١٦/٣/٢٠٠٣م

الجلسة العلمية الثالثة: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً واستمرت حتى الساعة الثانية والنصف مساءً. ورأس الجلسة د/ الدكتورة أمينة عامر. مدرس الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة. وشهدت الجلسة عرضاً لأربع دراسات كانت كالتالي: -

١- **أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق (التصنيف والفهرسة):** للأستاذة الدكتورة سلوى على ميلاد، أستاذ الوثائق والأرشيف بجامعة القاهرة ورئيس قسم المكتبات والوثائق بأداب بنى سويف. قدمت هذه الورقة تحميساً محاور أساسية، أولاً: تمهيد لبعض المصطلحات في العمليات الفنية. ثانياً: رحلة الوثائق - منشئوها، الجهات... (الفرز والانتقاء، الإضافة، الترتيب «التصنيف وغايته»، الترميز، الوصف). ثالثاً: مبدأ المنشأ واحترام النظام العضوي. التصنيف (استخدام الرموز يدوياً وآلياً، ترميز المتكاملات بالحروف،

ترميز الأشكال المختلفة من الوثائق، ترقيم الأشكال «سجلات، محافظ...»). رابعاً: حالات الوثائق المفردة وأساليب تصنيفها زمنياً أو بحسب المنشأ. خامساً: الفهرسة (الوصف). قواعد الوصف الأرشيافي، عناصر الوصف «شرح مفصل»، بطاقة صماء، طول وقصر عناصر الوصف.

٢- الوثائق البريطانية والتأريخ لثورة يوليو

(١٩٥٢ - ١٩٧٠): للدكتور صبري العدل، دار الوثائق القومية. تعرض هذه الورقة للوثائق البريطانية (نسخ مصورة عن الأصل البريطاني المحفوظ بدار المحفوظات البريطانية «ضُمت مؤخراً إلى دار الوثائق القومية») التي تعكس وجهة النظر البريطانية فيما يحدث في مصر والمنطقة العربية من أحداث، بدءاً بثورة يوليو ١٩٥٢، وتأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وحرب اليمن وحرب يونيو ١٩٦٧، ووفاة عبد الناصر ١٩٧٠.

٣- محكمة الإسكندرية الشرعية: مصدر

لدراسة التطور العمراني لمدينة الإسكندرية: للدكتور حسام محمد عبد المعطى، مركز تاريخ مصر المعاصر. اعتماداً على سجلات المحكمة الشرعية بالإسكندرية تقدم الدراسة رصدًا للتطور الحضري والعمراني للمدينة. حيث يذكر الباحث أن محكمة الإسكندرية الشرعية تجسد ذلك التطور من خلال عمليات بناء المنشآت العمرانية ووقفها سواء كانت هذه المنشآت العمرانية خيرية أو كانت

للدكتور عماد أحمد هلال، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. تحاول هذه الورقة نفص غبار النسيان عن سجلات مجلس الأحكام ولفت نظر الباحثين إليها من خلال التعريف بمجلس الأحكام، وأهميته كمؤسسة قضائية، ثم التعريف بأرشفيف مجلس الأحكام وتقديم بعض الملاحظات على نظام تصنيف السجلات في دار الوثائق، وتدارك بعض الأخطاء في الفهرس، ثم تعرض الورقة لنماذج متنوعة من المادة التاريخية التي تذخر بها سجلات مجلس الأحكام وتوضح نوعية الموضوعات التي يمكن أن تعتمد على هذا الأرشفيف.

٢- وثائق زواج القبط أمام المحاكم الشرعية: غط لدراسة السياق. للأستاذ مجدي جرجس، باحث دكتوراه. تحاول هذه الورقة أن تتبّع السياق الاجتماعي لظهور غط معين من الوثائق في فترة زمنية معينة، وتتخذ «وثائق زواج القبط أمام المحاكم الشرعية» نموذجاً لتطبيق هذه الدراسة، من خلال رصد لمجموعة من هذه الوثائق في حيز جغرافي محدد (مصر القديمة) في مدى زمني معين (القرن السادس عشر)، وتحليل الظروف والدوافع التي كانت وراء ظهور هذه الوثائق في هذه الدفاتر، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأطر تصب جميعها في السياق الاجتماعي.

٣- البردي العربي: الواقع والطموحات. للأستاذ حازم حسين عباس، باحث دكتوراه. يتناول الباحث في هذه الورقة نشأة

أوقاف أهلية، كما توضح تطور المراكز الحضارية الأساسية للمدينة من الوكالات التجارية والمنشآت الصناعية وأماكن وجودها وحركة انتقالها.

٤- الأرشفيف في الألفية الجديدة: ترجمة محمد نصر عبد الحميد. مدرس مساعد بأداب بنى سويف. هذه الورقة عبارة عن ترجمة لمقال: Lekaukau, Masisi. Serving the administrator: The Archivist in the new millennium. In: ICA the Profile of the Archivist - Promotion of Awareness Vol XLV (2000). PP. 119-124

وقام المترجم بعكس وجهة نظر المؤلف حول الدور التقليدي للأرشفيف المتمثل في استقبال الوثائق وحفظها لأغراض البحث التاريخي، ثم رؤية المؤلف عن الاتجاه الجديد الذي يرى فيه ضرورة التزويد بها بغرض صنع القرار، إذ يرى أن التزويد بها يستلزم العناية بتلك الوثائق ليس فقط في دور الوثائق بل منذ لحظة إنشائها. كما ركز المؤلف أيضاً على الأساليب التي يمكن من خلالها للأرشفيف أن يواجه التغيير الذي طرأ على طبيعة المعلومات.

الجلسة العلمية الرابعة: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الواحدة مساء واستمرت حتى الساعة الثالثة مساء. ورأس الجلسة أ. د/ سلوى على ميلاد، أستاذ الوثائق والأرشفيف بجامعة القاهرة ورئيس قسم المكتبات والوثائق بأداب بنى سويف. وشهدت الجلسة عرضاً لأربع دراسات كانت كالتالي:

١- مجلس الأحكام: الأرشفيف المنسي.

علم البردي وأهميته، ومجموعات البردي (في مصر، وفي الخارج)، وأبرز الدارسين لمجموعات البردي، وواقع البردي العربي، ووضع طموحات لمستقبل البردي العربي.

٤- **الأرشيف الإلكتروني**. للأستاذ أحمد سعيد الروبي، مدرس مساعد بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة أسيوط. تتناول هذه الدراسة نظام الأرشيف الإلكتروني الذي يشبه أى نظام يدوي لحفظ المستندات من حيث استخدامه للهيكل العام لوسائل حفظ المستندات والمستندات التي يتم عمل مسح لها بالماسح الضوئي. كما تشرح هذه الورقة كيفية عمل نظام الأرشيف الإلكتروني، وإمكانية تقسيم مستوى سرية التعامل والاطلاع على المستندات إلى أكثر من مستوى للسرية.

الجلسة العلمية الخامسة: بدأت وقائع هذه الجلسة في تمام الساعة الرابعة والنصف مساءً واستمرت حتى الساعة السادسة مساءً. ورأس الجلسة أ.د/ جمال إبراهيم الخولى، رئيس قسم المكتبات والوثائق بآداب الإسكندرية. وشهدت الجلسة عرضاً لثلاث دراسات كانت كالتالي:

١- **الوثائق ودور المجتمع في النهوض بالحركة التعليمية في القرن السابع عشر:** للأستاذ ناصر عثمان، جامعة الأزهر أسيوط. تعد هذه الورقة محاولة مهمة لكشف النقاب عن دور المجتمع في مصر العثمانية في النهوض بالنواحي التعليمية، خاصة في ضوء المغالطات الكثيرة التي نسجت حول العصر

العثماني في تلك النواحي، وستحاول هذه الورقة من خلال فهم سياق الوثائق وتحليل البيئة التي نشأت فيها الكشف عن كثير من الجوانب المتعلقة بهذا الأمر، كدور أفراد المجتمع بتوفير المقومات الأساسية لسير الحركة التعليمية كالاهتمام بالمؤسسات التعليمية بالمحافظة عليها، وإنشاء الجديد منها، ورصد الأموال للصرف عليها، إضافة إلى توفير الكتاب لطالبي العلم - الذي يعد ضمن أهم المقومات الأساسية للحركة التعليمية؛ هذا بخلاف بعض الجوانب الأخرى.

٢- **تطوير البناء التنظيمي للوثائق والمعلومات داخل الأجهزة والمؤسسات المختلفة:** للأستاذ عبد الحميد ندا، المدرس المساعد بقسم المكتبات والوثائق كلية الآداب جامعة أسيوط. يقترح الباحث في هذه الورقة هيكلاً تنظيمياً لتطوير البناء التنظيمي للوثائق والمعلومات داخل الأجهزة والمؤسسات الحكومية، كما يضع تصوراً للمواصفات المطلوبة لكل وظيفة بهذا الهيكل، وذلك من خلال اقتراحه بإنشاء إدارة في كل جهاز أو مصلحة تسمى إدارة الوثائق والمعلومات تقوم بمشابة قطاع يتولى حفظ جميع الوثائق المهمة المتخصصة وذات الاهتمام المشترك بين إدارات الجهاز، أو المصلحة وتتبع مباشرة رئيس الجهاز وتتولى التنسيق مع دار الوثائق القومية فيما يتعلق بفرز وترحيل هذه الوثائق إليها.

٣- **مجال الأرشيف والوثائق في الدوريات**

العربية المتخصصة : دراسة تحليلية للإنتاج
الفكري العربي لمقالات الدوريات حتى عام
٢٠٠٠ : للدكتورة مها أحمد إبراهيم
والدكتورة عزة فاروق ، مدرستا المكتبات
بآداب بنى سويف . يهدف هذا البحث إلى
الوقوف على مدى إسهام مجال الأرشفة
والوثائق في الإنتاج الفكري في مجال
المكتبات والمعلومات خاصة فيما يتعلق
بإسهامات الدوريات العربية في هذا القطاع ،
من خلال تحليل مقالات الدوريات العربية
الواردة في «الدليل الببليوجرافي للإنتاج
الفكري العربي في مجال المكتبات
والمعلومات» منذ صدور أول دليل وحتى عام
٢٠٠٠ ، وذلك للتعرف على السمات
الرئيسية لهذا الإنتاج ومدى تشتتها الزمني
واللغوي والموضوعي والجغرافي ، ومحاولة
إبراز بعض الظواهر الأخرى المرتبطة
بإسهامات كل من المؤلفين والدوريات ،
وذلك لاستنباط قائمة طبقية بأبرز الدوريات
إنتاجاً في المجال .

- الجلسة الختامية : بدأت وقائع هذه الجلسة في
تمام الساعة السادسة مساءً ، وقامت أ.د/ سلوى
على ميلاد بإلقاء التوصيات التي وضعها المؤتمر
وكانت كالتالي : -
- التجديد بالتوصية لفصل دار الوثائق عن دار
الكتب باعتبارها جهة مستقلة عن أية جهة أو
وزارة أخرى .
- جمع بحوث مؤتمرات الوثائق والأرشفة
الأربعة ونشر كل منها في كتاب .
- تحديد المناهج الدراسية وإضافة مناهج خاصة
بالتنظيم واستخدام الحاسب والتراث
الإسلامي وخاصة البردي العربي .
- نقل البرديات العربية من دار الكتب القومية
إلى دار الوثائق القومية بوصفها وثائق وليست
كتباً .
- التدريب لمن يعملون في مجال الأرشفة
الجاري ، والإعداد لمن يعملون في مجال
الأرشفة الوسيط وذلك لكي يحدث
الأرشفة معلوماته .

لماذا النظام الآلي الجديد بمكتبة مبارك العامة؟(*)

Why the new Library System in Mubarak Public Library ?

إعداد

أحمد أمين أبو سعدة

مدير إدارة نظم المعلومات بمكتبة مبارك العامة

ahmedamin@yahoo.com

ahmed@mpl.org.eg

فؤاد أحمد إسماعيل

مدير الخدمات الفنية بمكتبة مبارك العامة

fouadahmed44@yahoo.com

faismail@mpl.org.eg

ملخص:

قامت مكتبة مبارك العامة عام ٢٠٠٠ بتقييم النظام الآلي القديم الذي كان متاحاً بها منذ افتتاح المكتبة في عام ١٩٩٥ ومقارنة هذا النظام بالمتطلبات الحديثة من حيث اللغة والمعايير والوظائف المكتبية والتكلفة والدعم الفني ومتطلبات التوافق مع العتاد Hard-ware والبرمجيات Software السائدة، وقد أسفر التقييم إلى ضرورة تغيير النظام القديم بنظام آخر يحقق متطلبات المكتبة.

تحاول هذه الدراسة الكشف عن أسباب تغيير النظام القديم بنظام حديث، والإجراءات التي اتخذتها المكتبة لاختيار النظام الجديد من بين النظم العربية والمعرّبة المتاحة، وأسباب اختيار النظام الجديد، مع الإشارة إلى بعض أهم ملامح هذا النظام المستحدث من وجهة نظر مقدمي هذه الدراسة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة ليست مراجعة علمية للدراسات والبحوث السابقة أو تستشهد بها، ولكنها توثيق لتجربة

(*) ورقة قدمت إلى المؤتمر القومي السابع لأخصائيي المكتبات والمعلومات . جامعة حلوان ٢٥-٢٧ فبراير ٢٠٠٣.

عملية يُراد الاسترشاد بها لتحقيق الفائدة للمكتبات التي تطمح إلى استخدام النظم الآلية المتكاملة باللغة العربية.

مقدمة:

لم تعد النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات ILS Integrated Library Systems أحد متطلبات الرفاهية فيها، بل أصبحت ضرورة لا غنى عن إتاحتها إلا لغير القادر مالياً أو فنياً، وتكاد تكون جميع المكتبات بالدول المتقدمة (أمريكا، أوروبا، كندا، استراليا) تستخدم النظم الآلية مع اختلاف أنواع هذه المكتبات أو حجم مقتنياتها أو عدد المستفيدين منها، هذا علاوة على استخدام هذه النظم في عدد كبير من المكتبات بالدول النامية وخصوصاً الدول المتطلعة إلى التقدم ومن بينها مصر، حيث يكشف لنا دليل المكتبات المصرية العامة والمتخصصة والأكاديمية الصادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار عام ٢٠٠٠ أن من بين نحو ١٣٥٠ مكتبة، فإن عدد المكتبات التي تستخدم النظم الآلية في المكتبات المصرية يبلغ ٢٧٦ مكتبة فقط (بنسبة حوالي ٤٠٪، أو خمس مجموع هذه المكتبات)، تستخدم هذه

تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة - أن هذا النظام لم يعد قادراً على التعامل مع المتطلبات الحديثة للمكتبة وتفاعلها مع كل من الأنظمة العالمية وحاجة المستفيدين وذلك للأسباب الرئيسية التالية:

- لا يستخدم النظام الحروف العربية المعيارية (Unicode or any standard characters).
- لا يستخدم النظام الشكل المعياري للفهرسة المقروءة آلياً (مارك (MARC).
- لا يستخدم النظام الأسلوب المعياري لنقل البيانات الببليوجرافية (بروتوكول ٣٩, ٥٠ (Z).
- لا يتوافق النظام مع البيئة الحالية للتعامل مع البيانات الرقمية (MS-Windows).
- لا يتوافق النظام مع البيئة الرسومية (GUI In-terface - Graphic User).
- لا يتاح النظام بطريقة مباشرة على شبكة الإنترنت.
- لا يتيح النظام العدد المناسب من التقارير والإحصاءات.
- لا يوفر النظام شاشة سهلة للتعامل مع المستخدمين.
- ظهور مشكلات يومية في تشغيل الوظائف المختلفة للنظام.
- لا يوجد للنظام وكيل محلي يكون مسئولاً عن الدعم الفني للنظام.
- ارتفاع تكلفة ترقية النظام، وطلب رسوم مرتفعة نظير تحويل البيانات.
- أسباب أخرى . . .

المكتبات أنظمة LIS ، aLIS ، In-house Sys- ، BRS ، MINISIS ، SIS ، CD/ISIS ، tems ، VTLS ، ALEPH .

بدأ انتشار الأنظمة الآلية للمكتبات على مستوى العالم بدءاً من العقد السابع من القرن الماضي، وقد زاد انتشار هذه الأنظمة بدرجة كبيرة خلال العقدين الأخيرين من القرن المشار إليه، وهذا يرجع إلى العديد من العوامل أهمها: الانفجار الهائل في مصادر المعلومات وعدم القدرة على السيطرة عليها بالوسائل التقليدية. زيادة الأنظمة المطروحة من الشركات والمؤسسات والهيئات والتنافس بينها فنياً ومالياً وإتاحتها بلغات متعددة، اتساع نطاق استخدام معدات تكنولوجيا المعلومات (العتاد Hard Ware) وسهولة الحصول عليها بأسعار معقولة خصوصاً أجهزة الكمبيوتر ومعدات الشبكات، أما ظهور شبكة الإنترنت وانتشارها فقد ضاعف من معدلات إقبال المكتبات ومراكز المعلومات على استخدام الأنظمة الآلية أو لاستبدال أنظمتها القديمة بأنظمة حديثة تسمح بإتاحة فهارسها على الشبكة. تجدر الإشارة إلى أنه قد تم في مصر تطوير عدد من الأنظمة العربية مثل LIS ، aLIS ، ACLS .

أسباب تغيير النظام القديم:

تُعد مكتبة مبارك العامة من المكتبات المصرية التي حظيت منذ افتتاحها في ٢١ مارس ١٩٩٥ بوجود نظام آلي للمكتبات يعرف بنظام ألف ALEPH (الإصدار ٣٠٠)، وفي عام ٢٠٠٠ رأت إدارة المكتبة - في إطار تطوير وسائل

وافق مجلس إدارة المكتبة على تشكيل لجنة تضم ممثلين عن مجلس الإدارة وخبراء في مجالات المكتبات وتكنولوجيا المعلومات من داخل المكتبة وخارجها، وقد استمر عمل اللجنة حوالي عشرة شهور (من مايو ٢٠٠٠ إلى مارس ٢٠٠١).

قامت اللجنة خلال هذه الفترة بدراسة ستة أنظمة متكاملة للمكتبات هي:

- نظام فرتشوا Virtua من تطوير مؤسسة VTLS بالولايات المتحدة، مقدم من شركة Solution Plus بالقاهرة.

- نظام يونيكورن «يونيكورن» يونيكورن uni-corn من تطوير مؤسسة SIRSI بالولايات المتحدة، مقدم من شركة Prosylab بالقاهرة.

- نظام الأفق Horizon من تطوير شركة Epextic بالولايات المتحدة، مقدم من شركة أكمل ACML بالإسكندرية.

- نظام OLIB من تطوير شركة OLIB بالملكة المتحدة، مقدم من شركة Giza System بالقاهرة.

- نظام aLIS نظام محلي من تطوير مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بمصر.

- نظام ACLS نظام محلي من تطوير مؤسسة Automation Consultant.

هذا وقد تضمنت الدراسة المشار إليها التعريف بالوضع الحالي للمكتبة، والاحتياجات الوظيفية المطلوب توافرها بالنظام، والاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة بالمكتبة، وإعداد

لذلك كان تغيير النظام الآلي للمكتبة أو تحديثه ضرورة ملحة تفرضها متطلبات التطوير، ولتقديم نموذج مشرف للمكتبات العامة في مصر.

اختيار النظام الجديد:

يعد اختيار نظام آلي لأي مكتبة أو مركز للمعلومات من الأمور الصعبة التي ينبغي أن تتم من خلال لجنة تجمع بين الخبرات المكتبية والتكنولوجية والمالية. على هذه اللجنة أن تحدد أولاً المتطلبات التي تحتاجها المكتبة من النظام الآلي، والخصائص التي ينبغي توفرها في هذا النظام، والميزانية المخصصة لإتاحته. تزداد هذه الصعوبة في حالة امتلاك المكتبة لرصيد سابق من التسجيلات التي ينبغي تحويلها إلى النظام الجديد Data Conversion.

قامت اللجنة بدراسة أولية للنظم المتاحة في السوق المحيطة للاختيار المبدئي لعدد من هذه النظم تمهيداً لدراستها تفصيلاً للمفاضلة بينها، ويجب ملاحظة أن بعض النظم قد تم تطويره ليناسب نوع محدد من المكتبات (وطنية / أكاديمية / متخصصة / عامة / مدرسية)، كما أن من بين البدائل المتاحة تطوير نظام محلي داخل المكتبة، وقد أشارت التجارب السابقة إلى فشل معظم المكتبات التي تعاملت مع هذا الاختيار من عدة جوانب منها: الجدوى الاقتصادية والكفاءة الفنية والتطوير المستقبلي والخروج بالمكتبة عن دورها الأساسي، فيما عدا القليل من المكتبات الكبرى مثل مكتبة الكونغرس الأمريكي.

- الشروط والمواصفات المطلوبة للنظام المطلوب،
كما استند التقييم الفني للعروض الواردة على
عشرة عناصر هي:
- * استخدام اللغة العربية من حيث نسبة
الاستخدام والدقة اللغوية.
- * استخدام المعايير الموحدة وبصفة خاصة اللغة
وشكل الفهرسة الآلية ونقل البيانات
الببليوجرافية.
- * إتاحة الوظائف الأساسية للمكتبة،
وتكاملها.
- * الدعم الفني.
- * سهولة الاستخدام، وسهولة الانتقال بين
الوظائف المختلفة.
- * التكلفة المالية لتكوين النظام وتحويل البيانات
وتدريب العاملين.
- * مدة التنفيذ الإجمالية لإتاحة النظام للموظفين
والمستفيدين.
- * إتاحة النظام على شبكة الإنترنت.
- * الانتشار على المستوى العربي والعالمي.
- * المتطلبات البرمجية والعتاد والقوى البشرية
التي يحتاجها النظام الجديد.
- واشتملت قائمة المقارنة Check list التي
أعدتها اللجنة المختصة على نحو ٣٨٠ مؤشراً في
إطار عشر مجموعات رئيسية هي:
- * الخصائص العامة: تشتمل على ٦١ مؤشراً
تتضمن اللغة، والمساعدة، وشاشة التعامل،
والمعيارية، وتأمين النظام.
- * الإعارة: تشتمل على ٤٣ مؤشراً تتضمن
إصدار بطاقات العضوية، وإجراءات الإعارة
والتجديد، والرسوم والغرامات.
- * الفهرسة: تشتمل على ٤٢ مؤشراً تتضمن
إدخال البيانات وتحديثها.
- * الاقتناء (التزويد): تشتمل على ٥٦ مؤشراً
تتضمن الاختيار، بيانات الموردين، أوامر
الشراء، الاستلام، الشكاوى، إصدار
الفواتير، والميزانية.
- * البحث على الخط المباشر: تشتمل على ٥٧
مؤشراً تتضمن إجراءات الوصول، البحث،
أشكال عرض المخرجات وإتاحتها.
- * ضبط الدوريات: تشتمل على ٦٨ مؤشراً
تتضمن الاختيار، بيانات الموردين، أوامر
الاشتراك، إجراءات الاستلام، الشكاوى،
الفواتير، الفهرسة، التجليد، والميزانية.
- * الإحاطة الجارية: تشتمل على ١٥ مؤشراً.
- * الجرد: تشتمل على ١٠ مؤشرات.
- * خدمات المستفيدين: تشتمل على ٢١
مؤشراً.
- * الإدارة (تتضمن التقارير): تشتمل على ٢٧
مؤشراً.
- وقد أسفرت الدراسة إلى اختيار النظام الآلي
المتكامل للمكتبات «يونيكورن unicorn»
لاستخدامه بمكتبة مبارك العامة، وتجدر الإشارة
إلى أن اختيار هذا النظام للمكتبة لا يعني فقط أنه
أحد أفضل النظم التي تمت دراستها، بل أيضاً
لأنه يُعد الأنسب لمطلوبات المكتبة من حيث

الوظائف ومتطلبات التشغيل والتكلفة المادية والدعم الفني، والتوافق مع المعايير المطلوبة.

مراحل إجراءات إتاحة النظام الجديد،

استغرقت دراسة النظم المتاحة والاختيار الفترة من مايو ٢٠٠٠ إلى مارس ٢٠٠١، وقدمت اللجنة المختصة تقريرها الذي يوضح أسباب هذا الاختيار في ١/٤/٢٠٠١، بينما تم توقيع عقد توريد وتركيب النظام في ١٧/٩/٢٠٠١. تلى هذا تنفيذ الإجراءات التالية:

١- تحميل النظام على السيرفر القديم للمكتبة (NT).

٢- وضع السياسات الخاصة بالمكتبة مثل سياسات الإعارة - الفهرسة والتصنيف - التزويد - البحث - خدمات المستفيدين.

٣- تحويل البيانات البليوجرافية والنصوص من النظام القديم إلى النظام الجديد.

٤- تدقيق البيانات المحولة وتحديد جوانب القصور (انظر المشكلات).

٥- تدريب الموظفين المختصين على الوظائف والمهام التي يتيحها النظام.

٦- إجراء عمليات الجرد الآلي من ٢١ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠١.

٧- بدء استعمال النظام الجديد في عمليات الإعارة اعتباراً من ١/١/٢٠٠٢. تبين وجود بعض المشكلات في بيانات الأعضاء (انظر المشكلات).

٨- تم تحديد الصلاحيات Authority لكل مجموعة من موظفي المكتبة، وفقاً لطبيعة الوظائف التي يقومون بها: البحث، خدمات المستفيدين، الفهرسة، الإعارة، التزويد، ضبط الدوريات، إعداد التقارير، حذف التسجيلات، إدارة النظام.

٩- تم في إطار متطلبات النظام الآلي الجديد شراء سيرفر حديث IBM، وشراء طابعتين لطباعة الباركود ومستلزمات تشغيلها، بالإضافة إلى شراء ١٥ قارئ للباركود وطابعة جديدة لطباعة بطاقات الأعضاء (انظر متطلبات العتاد والبرمجيات).

١٠- تم اعتباراً من شهر أبريل ٢٠٠٢ البدء في إدخال بيانات الفهرسة إلى النظام الجديد.

١١- تم خلال شهر أبريل ٢٠٠٢ استبدال نسخة النظام رقم ٢٠٠٠ بالنسخة رقم ٢٠٠١ وتحميلها على السيرفر NT، ثم تم نقلها على السيرفر الجديد IBM. وقد ظهرت بعض المشكلات نتيجة هذا النقل ولكن تم تداركها لاحقاً.

١٢- تمت إتاحة جميع وظائف النظام بما فيها استخدام وظيفة البحث على الخط المباشر OPAC اعتباراً من شهر مايو ٢٠٠١.

١٣- انتهت المكتبة من تصميم موقعها على شبكة الإنترنت، وتمت إتاحة واجهة «يونيكورن» على الموقع، وهي تتضمن البحث على الخط المباشر OPAC، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي يتيحها النظام للمستفيدين.

dows 2000. لذلك قام المختصون بالمكتبة بدراسة الأنظمة الحديثة المتاحة بالأسواق العالمية والمفاضلة بينها لاختيار أفضل الأنظمة التي تحقق الاستقرار لفترة طويلة، وقد أسفرت الدراسة إلى اختيار خادم يعمل بنظام تشغيل UNIX بالمواصفات التالية:

- * IBM Server P Series Model 6FO.
- * Dual Processor Upgradeable to Quad.
- * RISC Processor 450 MHz, 4 MB cache Memory per processor.
- * 1 GB RAM extended to 32 GB.
- * Hot Swapping & Hot Plug, SCSI Ultra 3.
- * RAID 5, H/W Controller.
- * 4 X 18 GB for Data storage + 2 X 9 GB Mirroring for Operating System.
- * 32 X CD-ROM.
- * 20/40 GB Tape Drive.
- * 17 Inch color Monitor.
- * UNIX AIX Ver. 4.3.3 Operating System.

ومن الخصائص المعروفة عن نظام التشغيل UNIX أنه لا يتأثر بالفيروسات Virus مثل غيره من الأنظمة، كما أنه نادراً ما يتوقف عن العمل للأسباب العادية.

يعمل نظام «يونيكورن UNICORN» مثل معظم الأنظمة الآلية الحديثة بنظام الخادم/ العميل Server/Client، وقد أوردنا فيما سبق مواصفات الخادم الذي تم تأمينه بمكتبة مبارك العامة لتشغيل نظامها الآلي الحديث، أما بخصوص العميل Client في نظام «يونيكورن unicorn» فهو برنامج صغير لا يزيد حجمه على ٥ ميجابايت ويعمل على بيئة ميكروسوفت

١٤- تم في شهر ديسمبر عام ٢٠٠٢ إجراء عملية الجرد الآلي للمكتبة والفرع باستخدام النظام الآلي بنجاح، وقد أجريت عملية الجرد بدون توقف عملية إعادة الكتب المعارة، وقد لعبت التقارير الببليوجرافية والإحصائية التي يصدرها النظام دوراً فاعلاً في حصر كل من الأوعية الثالفة والفاقدة في كل من المواد الورقية وغير الورقية.

١٥- تم في شهر يناير ٢٠٠٣ استبدال نسخة النظام رقم ٢٠٠١ بالنسخة رقم ٢٠٠٢، وهذا يعطي مؤشراً على اهتمام الشركة المطورة للنظام بإدخال تعديلات على النظام، ولم يتم حتى كتابة هذه الدراسة تحديد الإضافات التي تمت على النسخة الحديثة من النظام.

متطلبات العتاد والبرمجيات:

بعد اختيار النظام الآلي الذي يرى المسئولون بالمكتبة أنه الأفضل بالنسبة لإمكانيات المكتبة ومتطلباتها، كانت المرحلة التالية هي ضرورة تحقيق وسائل الضمان والاستقرار للنظام الجديد لتحقيق أفضل النتائج المرجوة، وقد تطلب هذا ضرورة استكمال منظومة البنية الأساسية للعتاد المتمثل في خادم Server بمواصفات جودة مناسبة يتصل بالشبكة الداخلية للمكتبة الرئيسية LAN، وربط هذه الشبكة بالمكتبة الفرعية بواسطة خط مؤجر Leased Line.

تجدر الإشارة إلى أن نظام «يونيكورن uni-corn» يمكن تشغيله بواسطة أكثر من نظام تشغيل مثل نظام UNIX، ونظام NT، ونظام MS Win-

* يستعمل الشكل المعياري للفهرسة المقروءة آلياً
MARC format .

* يستعمل النظام المعياري لنقل البيانات
الببليوجرافية عن طريق الشبكات Protocol
Z39.50 .

التوافق:

* متوافق مع بيئة وندوز التي يستخدمها
الجميع في مختلف تطبيقات الكمبيوتر .

الوظائف الأساسية:

يتيح النظام الوظائف الأساسية للمكتبات
وهي:

* التزويد: وتشمل الإجراءات المالية ووظيفة
الجرد .

* الفهرسة: وتشمل استيراد وتصدير البيانات
الببليوجرافية .

* البحث على الخط المباشر: من خلال
الشبكات المحلية وشبكة الإنترنت .

* ضبط الدوريات: تتضمن إجراءات الاشتراك
وإصدار المراجعات Claims .

* خدمات المستفيدين: تتيح التفاعل المستمر بين
المكتبة وأعضائها .

* إصدار التقارير: الببليوجرافية والإحصائية
والنصية والإجرائية (تعد التقارير أحد أهم
الجوانب الإيجابية التي تميز النظام) .

خصائص التشغيل:

* يعمل تحت قاعدتين للبيانات هما Oracle و I
sam ، والأخيرة تقع ضمن حزمة برامج
النظام .

ويندوز MS-Windows ، كما يتيح النظام إدخال
البيانات عن طريق أجهزة قارئ الباركود التي
تستعملها المكتبة في عمليات الإعارة ومراجعة
بيانات الكتب عن طريق قراءة ملصقات
الباركود، كما تستعمل المكتبة أجهزة جمع
البيانات Data Collector لإجراء عمليات الجرد
وعمليات إحصاء الاطلاع الداخلي . تستعمل
المكتبة أيضاً طابعات لطباعة بطاقات العضوية
بعد تخزين بيانات الأعضاء بالنظام الآلي ، وقد
تبين أن نظام «يونيكورن unicorn» يتوافق مع
معظم هذه الأجهزة (تستعمل مكتبة مبارك
العامة قارئات الباركود ماركة Opticon ،
جامعات البيانات بالمسح الضوئي ماركة Psion
mx ، وطابعة تقليدية قديمة Dot Matrix ماركة
AMT ACCEL - 24 U .

الوظائف التي لم يتم استخدامها في المكتبة:

لم يتم في المكتبة حتى الآن استعمال وظيفتي
التزويد وضبط الدوريات لعدم الحاجة الفعلية
إليهما في الوقت الحاضر . ولكن تم استخدام
جميع الوظائف الأخرى ومكوناتها الدقيقة
بكفاءة عالية فيما عدا وظيفتي استيراد وتصدير
التسجيلات الببليوجرافية المتوافقة مع ماركة
MARC .

الخصائص الأساسية للنظام الجديد :

الخصائص المعيارية:

* تستعمل الشفرة الموحدة Unicode التي
تتضمن اللغة العربية بالإضافة إلى اللغات
العالمية الأخرى .

كما جاء بنفس الموقع أن الشركة تتيح سبعة مستويات من النظام تناسب كل منها أحد أنواع المكتبات على النحو التالي :

✱ المكتبات العامة «يونيكورن unicorn» Oasis .

✱ المكتبات المتحدة «يونيكورن unicorn» Con-
. sortia

✱ المكتبات الحكومية «يونيكورن unicorn» Sti-
. las

✱ المكتبات المتخصصة «يونيكورن unicorn»
. SL

✱ المكتبات الصغيرة «يونيكورن unicorn»
. QuikStart

✱ المكتبات المدرسية «يونيكورن unicorn» Solu-
. tion for School Libraries

بالإضافة إلى المكتبات الأكاديمية ومكتبات البحث التي تفيده الشركة المطورة للنظام أنها تتوافق مع متطلبات القرن الواحد والعشرين .

الدعم الفني:

يلقى النظام في المنطقة العربية دعماً فنياً من شركة نوليدجوير Knowledgeware بالرياض بالملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى مكتبها بالقاهرة الذي يشرف عليه الدكتور أسامة لطفي مدرس علوم المكتبات والمعلومات والخبير في النظم الآلية، وباستثناء بعض المشكلات التي سيأتي الحديث عنها لاحقاً فإن النظام يلقي دعماً فنياً جيداً.

يدعم النظام اللغة العربية فيما يتعلق بالبحث والاسترجاع والفرز، ووضع حلول مناسبة

✱ له واجهتان للتعامل Friendly interface ، إحداهما مخصصة للمستخدمين (أيسترو ibestro)، والأخرى لعمل المختصين (وورك فلووز Workflows) .

✱ يتيح صلاحيات متعددة لكل مجموعة من الموظفين حسب أعمالهم Authorities .

الإتاحة على الإنترنت:

يتيح النظام واجهة التعامل (أيسترو ibestro) على شبكة الإنترنت والإنترنت (الشبكة الداخلية للمكتبة)، وتتضمن هذه الواجهة وظائف البحث Search ، ودليل البحث المصور Find it fast ، احتاج إلى مواد I need materi- als ، بوابة المعرفة Knowledge Portal ، حسابي My account ، اتصل بنا Contact us ، عودة Go back ، مساعدة Help ، خروج Exit ، أهم المواد ، معلومات عن المكتبة .

الانتشار العالمي والعربي:

يُعد نظام «يونيكورن unicorn» من أكثر الأنظمة المتكاملة للمكتبات استخداماً على المستوى العالمي، حيث يستخدم في ١٠,٠٠٠ مكتبة ومركز للمعلومات^(*)، وعلى المستوى العربي (النسخة المعربة) فهو يستعمل في عدد من المكتبات بالسعودية والكويت ومكتبة مبارك العامة بالقاهرة، وهناك بعض المكتبات والمؤسسات الأخرى بمصر والسعودية والكويت تدرس حالياً النظام تمهيداً لاستخدامه .

(*) موقع الشركة على شبكة الإنترنت : www.sirsi.com/

: Sirsiclients/index.html

شخصية محايدة لمعدي هذه الدراسة، حيث أولهما خبير في مجال المكتبات والمعلومات وله دراية واسعة بالنظم الآلية المتكاملة للمكتبات (العربية أو المعربة)، وثانيهما متخصص في تكنولوجيا المعلومات وله خبرة طويلة بالنظم الآلية للمكتبات. تقع الوظائف المميزة في خمس مجموعات هي:

١- شاشة المواجهة الخاصة بالموظفين:

يطلق عليها Work Flows وهي تتميز بالآتي:

* سهولة تغيير بياناتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، أو أي لغة أخرى بناء على رغبة المكتبة.

* وجود وظيفة البحث بصفة دائمة مصاحبة لمختلف الوظائف الأخرى.

* سهولة اختيار الوظيفة التي يرغب في استخدامها الموظف المختص وإمكانية تثبيت هذه الوظيفة التي يرغب المستخدم في ظهورها عند تشغيل النظام (Default).

* إضافة أية أيقونات خاصة بمختلف الوظائف الأخرى وإمكانية تثبيتها

* تثبيت الاختيار المطلوب للوظائف الفرعية (Default).

انظر الشكل رقم (١)

٢- شاشة المواجهة الخاصة بالمستفيدين:

يطلق عليها ibistro وهي شاشة مألوفة مشابهة لشاشات الوندوز MS Windows من

لمشكلات التعامل مع بعض الحروف مثل أداة التعريف «أل» والأشكال المختلفة لحرف الألف «أ، إ، ا» وحرفي «و، ؤ» وحرفي «ه، ة» وحرفي «ي، ي» واستخدام علامات التشكيل وتجاهل الكشيدة.

اشتمل الدعم الفني لمكتبة مبارك العامة على تحميل وإتاحة النسخة الحديثة من النظام ٢٠٠٢، كما يشمل الدعم الفني إضافة وظائف جديدة للنظام والذي تمثل مؤخرًا في الاتفاق مع شركة envisionware على إتاحة وظيفة إدارة مخرجات الطباعة المسماة LPT:ONE التي تتيح للمكتبيين التحكم في عملية طباعة مخرجات البحث وتقدير قيمتها وفقًا لسياسة المكتبة، وإتاحة وظيفة إدارة حجز أجهزة الكمبيوتر بالمكتبة المسماة PC Reservation التي تتيح حجز أجهزة الكمبيوتر والتحكم في فترة استخدام كل جهاز.

التكلفة:

السعر الذي قدمته الشركة الموزعة للنظام بجمهورية مصر العربية (شركة بروسيلاب Pro-sylab) يُعد سعرًا منافسًا بالمقارنة بالأسعار المقدمة من الأنظمة المعربة المماثلة (*).

وظائف عامة مميزة للنظام:

لا تمثل المميزات المشار إليها فيما بعد جانبًا إعلاميًا للنظام، ولم تؤخذ من فقرات المنشورات التي تصدرها الشركة المطورة للنظام أو وكلائها، ولكنها تنبع من وجهة نظر

(*) نشرة جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ع ٢ شوال ١٤٢٣ - ديسمبر ٢٠٠٢ ص ١٦٠.

جديد وذلك بمجرد الضغط بالماوس على الاسم أو الموضوع [البحث المتتابع].

* تتيح وظيفة «دليل البحث المصور Find it fast» إمكانية البحث في عدد كبير من الصور الدالة على الموضوعات الرئيسية وفروعها بالنقر عليها بدلاً من كتابة الموضوعات، وهي خاصة تناسب الأطفال.

* تتيح وظيفة «احتاج إلى مواد I need materi- als» إمكانية طلب أوعية المعلومات التي يريدها المستفيد ولا تقتنيها المكتبة، أو طلب نسخ إضافية من الأوعية.

* تتيح وظيفة «بوابة المعرفة Knowledge Portal» الاتصال بشبكات المعلومات العالمية أو مواقع الإنترنت التي تتيحها المكتبة، والبحث في مكتبات أخرى باستخدام بروتوكول Z39.50.

* تتيح وظيفة «حسابي My account» معرفة حساب المستفيد - الغرامات - موعد إعادة الكتب المعارة - تجديد الإعارة - كما تتيح للمستفيد تحديث بياناته.

* تتيح وظيفة «المواد الأكثر استخداماً Highest Interest Items» معرفة بيانات الأوعية التي يقبل الأعضاء على استعارتها ويتم ترتيبها بالموضوعات والعناوين وأسماء المؤلفين.

٤- تخصيص الوظائف وتحديد المسؤولية:

يتيح النظام تخصيص الوظائف التي يستطيع كل موظف القيام بها أو الاطلاع عليها، كما يتيح النظام معرفة الإجراءات التي أجريت ومن قام بها.

حيث النقر بالماوس على الوظيفة المطلوبة Click، والتخزين Save، والطباعة Print، والنسخ Copy، والعودة Back، كما يتم بسهولة شديدة تغيير اللغة بمجرد النقر على اللغة المطلوبة.

انظر الشكل رقم (٢)

٣- البحث وخدمات المستفيدين:

يتيح البحث وخدمات المستفيدين المتاحة بواجهة المستفيدين ibistro الإمكانات التالية:

* البحث البسيط والبحث المركب باستخدام أدوات الربط المنطقية.

* الحصول على بيانات مخرجات البحث مختصرة أو كاملة على الشاشة ويمكن طباعتها أو تخزينها على أي وسيط رقمي أو إرسالها بالبريد الإلكتروني.

* يمكن البحث (بالإضافة إلى البحث في مقتنيات المكتبة في قواعد بيانات أخرى أو بالمواقع على شبكة الإنترنت بدون إعادة إدخال مصطلح البحث). مثل البحث في قاعدة البيانات الببليوجرافية Northern Light وقاعدة بيانات مواقع الإنترنت Web Re-sources، وهما قاعدتين تتيحهما الشركة المطورة للنظام.

* يبين البحث النسخ المعارة وموعد إعادتها، كما تتيح وظيفة البحث عن طريق Work flows ظهور بيانات الإعارة لكل مادة.

* يمكن البحث بأسماء المؤلفين أو الموضوعات التي تظهر في أي بحث دون إجراء بحث

٥- التقارير:

يُعد إعداد التقارير من أهم الخصائص المميزة التي يتيحها نظام «يونيكورن» وهي تناول التقارير الإحصائية والقوائم البليوجرافية وإصدار الخطابات وإجراء العمليات الروتينية الخاصة بالنظام، ومن أمثلتها مايلي:

✱ التقارير الإحصائية: مثل إحصاء عدد المقتنيات، إحصاء عدد الأوعية الجديدة، إحصاء التوزيع الموضوعي للإعارات، إحصاء عدد الأعضاء بالفئات، إحصاء عدد المواد التي أعيرت X مرة، إحصاء عدد الكتب التي يزيد ثمنها على X جنيهًا. . . إلخ.

✱ القوائم البليوجرافية: قوائم الكتب المقتناة في أحد الموضوعات أو لأحد المؤلفين أو المقتناة في فترة زمنية محددة (من - إلى) . . . إلخ، ويمكن التحكم في الحقول البليوجرافية التي يظهرها البحث.

✱ إصدار الخطابات: أوامر الشراء، خطابات تأخير كتب الإعارة. . . إلخ.

✱ العمليات الروتينية: إعادة تنظيم قاعدة البيانات، التحرير الإجمالي للأخطاء، إجراءات الجرد، حذف بيانات الأوعية التالفة والمفقودة. . . إلخ.

المشكلات:

لا يمكن وجود نظام آلي في أي مجال بدون أية مشكلات على الإطلاق، وبمعنى آخر لا ينبغي أن نتوقع أن النظام الآلي يحقق ١٠٠٪ من جميع المتطلبات والاحتياجات والأمنيات. فالنظم الآلية في مجموعها تساعد المؤسسة على

تجميع وتنظيم البيانات، وتساعد على تحليلها، وتتيح التعامل الجماعي مع هذه البيانات سواء من جانب الإضافة والتعديل أو من جانب الاستخدام والاستفادة، ويمكن القول أيضاً أن الأنظمة الآلية تقدم الحلول التي لا تقدر على تحقيقها الوسائل غير الآلية. ينطبق هذا المفهوم على النظم الآلية المتكاملة للمكتبات بما فيه نظام يونيكورن الذي يشكل محور هذه الدراسة. كما ينبغي الإشارة إلى أن معظم المشكلات يتم إيجاد حلول لها على المدى القريب أو البعيد، وهنا تبرز مدى إيجابية النظام في سرعة إيجاد حلول للمشكلات أو التباطؤ في حلها، ومن واقع التجربة العملية التي مارستها المكتبة في التعامل مع هذا النظام فمن المهم أن نشير هنا إلى نقطة مهمة تلخص في أن نظام يونيكورن من تطوير شركة سيرسي الأمريكية SIRSI، وأن للشركة الأمريكية وكيل بالشرق الأوسط هو شركة نوليدجوير بالرياض بالسعودية Knowledge ware، ويقوم بتوزيع هذا المنتج بالقاهرة شركة بروسيلاب Prosylab، ويقوم بتقديم الدعم الفني لمستخدمي النظام بالقاهرة مكتب فني يتبع الوكيل، وقد يكون هدفنا من ذكر هذه المعلومة هنا إلى اعتقادنا بأن تعدد هذه الأطراف قد يكون السبب في تأخر تنفيذ بعض الإجراءات التي تتطلب الرجوع إلى الشركة الأمريكية.

يمكن إيجاز المشكلات التي تعرضت لها المكتبة في النقاط التالية:

١- مشكلات تتعلق بتحويل البيانات القديمة
Data Conversion:

تتكون البيانات القديمة المخزنة في النظام الآلي القديم بمكتبة مبارك العامة وفرع المكتبة

* وجود بعض البيانات الناقصة التي لم يتم جلبها من النظام القديم مثل سعر الوعاء (اختلاف الحقول بين النظامين).

* ظهور الأرقام العربية مقلوبة (اتجاه الأرقام).

* ظهور بعض المداخل الموضوعية ناقصة بعض الحروف (طول الحقل المخصص غير كاف).

* ظهور جميع الأرقام مقلوبة بتسجيلات الأعضاء مثل أرقام الهواتف وأرقام المنازل وأرقام البطاقات وتواريخ الميلاد.

* ظهور الكلمات اللاتينية التي تقع بين الكلمات العربية بشكل مقلوب.

* تلف عشرات من تسجيلات البيانات الببليوجرافية، وتسجيلات بيانات الأعضاء، تظهر الإشارة إلى هذه التسجيلات عند إجراء التقارير، ويشار إليها بالتسجيلات التالفة Bad records.

٢- مشكلات تتعلق بالوقت المخصص لإتاحة النظام بجميع وظائفه،

تتطلب إتاحة وظائف النظام كاملة أمام موظفي المكتبة وأعضائها عدة إجراءات تبدأ بتركيب النظام Installation، ثم وضع السياسات الخاصة بالمكتبة Policies، ثم تحويل البيانات Conversion ثم تدريب العاملين، وقد كان مخططاً في البداية من قبل مسؤولي الشركة أن تتم هذه المراحل في ثلاثة أشهر ونصف فقط امتدت عند التنفيذ الفعلي إلى ثمانية أشهر من سبتمبر ٢٠٠١ إلى مايو ٢٠٠٢ استغرق التدريب حوالي ستة أشهر (انظر إجراءات إتاحة النظام)، وقد تسبب هذا التأخير في وقف العمليات الفنية

بالزيتون من حوالي ١٧٠,٠٠٠ تسجيلية ببليوجرافية لبيانات الأوعية التي تفتنيها المكتبة (حوالي ٧٠,٠٠٠ عنوان)، كما تتضمن البيانات الشخصية لحوالي ٨٠,٠٠٠ عضو بالمكتبة تتضمن حوالي ٢٥,٠٠٠ عضو نشط (مشارك في الوقت الحالي). ومن المعروف أن النظام الآلي القديم قد تم استبداله بالنظام الحالي لعدة أسباب أهمها أنه لم يكن يتبع النظم المعيارية المعروفة حالياً، ومنها المتعلق بالهجائية العربية وبالتسجيلات الببليوجرافية (الحقول المقننة للوصف الببليوجرافي).

وعلى الرغم من أن الشركة الموردة للنظام قد قامت بتحويل عينة من بيانات النظام القديم إلى النظام الجديد، بل وإتاحة هذه العينة على شبكة الإنترنت وفي وقت قياسي، كما قامت الشركة أيضاً بتحويل البيانات الكاملة في وقت قياسي أيضاً إلا أننا نعتقد أن إجراءات التحويل قد تم التركيز فيها على الجانب الهجائي للبيانات (الحروف العربية)، مع إغفال الجانب المتعلق بتوزيع الحقول الببليوجرافية وأطوالها في كلا النظامين القديم والحديث ووجود بعض الاختلاف في رقم الطلب بكل من المكتبة الرئيسية وفرعها بالزيتون، كذلك لم يكن هناك تركيز كاف على بيانات أعضاء المكتبة وربطها بالاستعارات والمخالفات والجزاءات الخاصة بكل منهم. لهذه الأسباب تم ظهور المشكلات الموضحة بعد، والتي تم علاجها فيما بعد.

* ظهور بعض أرقام الطلب call numbers بدون الحروف الهجائية المميزة «الكتتر catter» (اختلاف الحقول بين النظامين).

أو العنوان، أو رقم الطلب، وقد قام المعنيون بالدعم الفني بنقل المشكلة إلى الشركة المطورة للنظام. كما لا يتيح النظام في صورته الحالية إمكانية ترتيب المخرجات بأسماء الناشرين أو رؤوس الموضوعات. وقد سبق أن اقترحت المكتبة إضافة الخيار Option المعروف بـ «اختيار الكل Select All» إلى قائمة البيانات المختصرة للمخرجات بشاشة التعامل Ipiestro لعرض البيانات الكاملة للمخرجات دون الحاجة إلى الاختيار واحدة واحدة الذي يستغرق وقتاً طويلاً في حالة وجود عدد كبير من المخرجات. وتجدر الإشارة إلى أن جميع الشواهد تؤكد على كفاءة القائمين على الدعم الفني في إمكانية تحقيق هذه المتطلبات.

٦- كيفية تنفيذ بعض التقارير:

تتيح التقارير المتنوعة التي يصدرها النظام إعداد تقارير بعدد مرات الإعارة لُسخ كل عنوان، وقد لوحظ عدم إمكانية الحصول على تقرير بالعناوين التي لم تُعرب بتاتاً خلال العام (الإعارة = ٠) ولا يزال البحث جارياً لمعرفة طريقة إصدار هذا التقرير.

٧- الرموز الخاصة ببعض الأجهزة (التوافق):

توجد رموز خاصة باستعمال الأجهزة التي تتعامل مع النظام مثل أجهزة تجميع البيانات بالمسح الضوئي Scanner Data Collector، وبعبارة أخرى هي تنسيق خاص بالبيانات التي تدخل إلى النظام بواسطة S.D.C، يختلف شكل هذا التنسيق باختلاف الوظيفة التي

بالمكتبة (الفهرسة والتصنيف) مدة تصل إلى أربعة أشهر، ومن الإنصاف الإشارة إلى أن جزءاً من التأخير يرجع إلى انشغال المكتبة في بعض برامجها مثل الأنشطة الصيفية وعمليات الجرد.

٣- الأدلة الإرشادية:

لا يتيح نظام «يونيكورن» حتى الآن بعض الأدلة الإرشادية باللغة العربية للاستعانة بها في التدريب على استعمال الوظائف المختلفة للنظام أو الرجوع إليها خلال العمل، كما لا يوجد دليل باللغة العربية يوضح المشكلات المعتادة وطريقة علاجها. وقد أعلن مكتب القاهرة التابع لشركة Knowledge ware (وكيل الشركة الموردة للنظام بالشرق الأوسط) أنه يجري حالياً تصميم موقع على شبكة الإنترنت يشتمل على جميع البيانات المهمة الخاصة بهذا النظام باللغة العربية بالإضافة إلى الأدلة الإرشادية التي يحتاجها مستخدموا النظام.

٤- طباعة بطاقات الأعضاء:

لا يتيح النظام طباعة مخرجات أعضاء المكتبة مباشرة على البطاقات المخصصة لهذا الغرض، نظراً لعدم توافق النظام مع الطباعة المخصصة بالمكتبة لهذا الغرض والمتصلة بالسيرفر، لذلك تم عمل برنامج ماكرو (Macro) يعمل من خلال نظام Windows.

٥. ترتيب المخرجات:

ظهرت مشكلة القصور في دقة ترتيب المخرجات الببليوجرافية Sorting بأي من المؤلف

المشكلات التي تصاحب التعامل مع النظم الآلية، فإن هذه المشكلات أمر طبيعي يتم تقليصه تدريجياً، ولكنه من المؤكد أن النظم الآلية تضيف الكثير إلى المكتبات التي ترغب في التطوير وملاحقة العصر. وتجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى النظم الآلية المتكاملة المعربة التي سبق الإشارة إليها، فإنه قد أتيح على الساحة أيضاً نظام AMICUS من تطوير شركة ALIAS ببلجيكا (إحدى الشركات المتصلة بشركة IBM)، ونظام Q-Series من تطوير شركة أمريكية تحمل الاسم نفسه. كما تجدر الإشارة إلى أن نظام الأفق Horizon يُعد أكثر النظم الآلية المعربة للمكتبات من حيث الانتشار بالدول العربية وخصوصاً الدول الخليجية، كما يبرز على الساحة أيضاً نظام Virtua من تطوير شركة IVTLS الأمريكية، وهو يستخدم في مصر في كل من المكتبة القومية الزراعية ومكتبة الإسكندرية الجديدة، ومشروع شبكة كليات الهندسة. هذا علاوة على النظم العربية المحلية المتمثلة في نظام aLIS من تطوير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ونظام ACLS من تطوير مؤسسة Automation Consultant.

تستعمل فيها، فمثلاً يختلف التنسيق الخاص بعملية الجرد عن التنسيق الخاص بعملية قراءة بيانات أوعية الإطلاع الداخلي، في الوقت الذي لا يُتاح فيه دليل للتعريف بهذه الرموز وأشكال التنسيق، بالإضافة إلى تأخر رد الشركة المطورة للنظام عند طلب هذه البيانات.

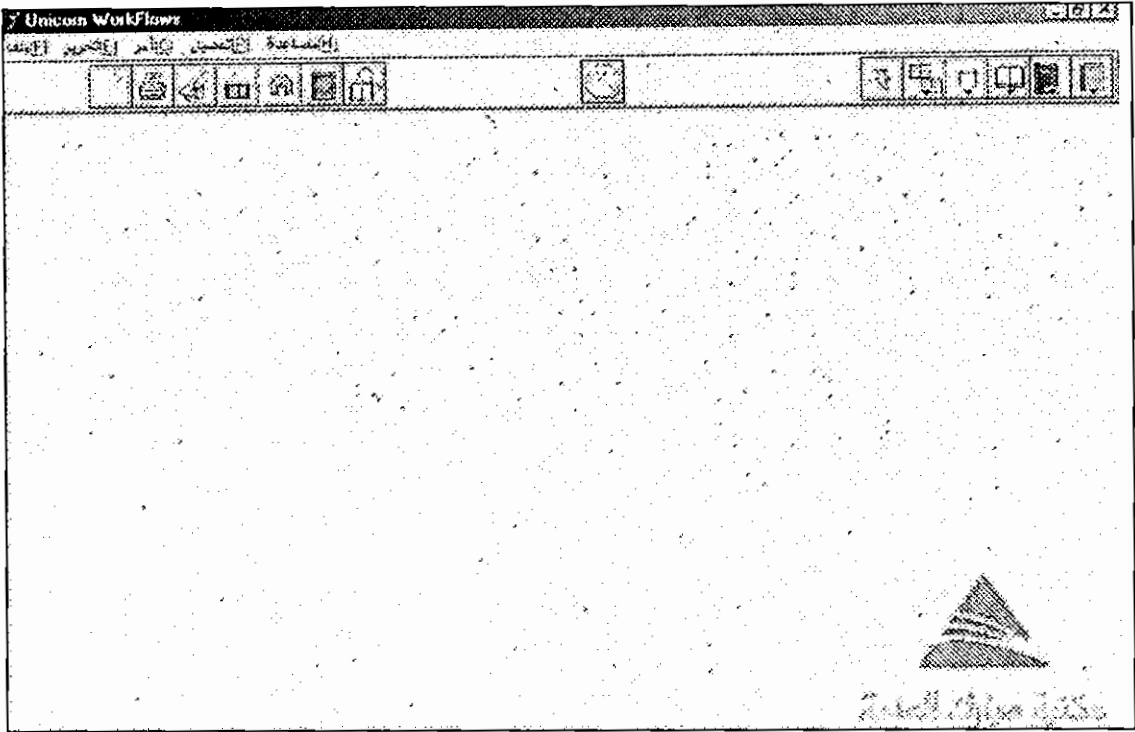
٨- التنسيق:

الحاجة إلى زيادة التنسيق بين الشركة الأمريكية المطورة للنظام، وبين الأطراف العربية المتمثلة في الوكيل بالرياض بالسعودية، وكل من الموزع ومكتب الوكيل بالقاهرة، نظراً لأن هذا التنسيق يساعد في سرعة الدعم الفني للنظام.

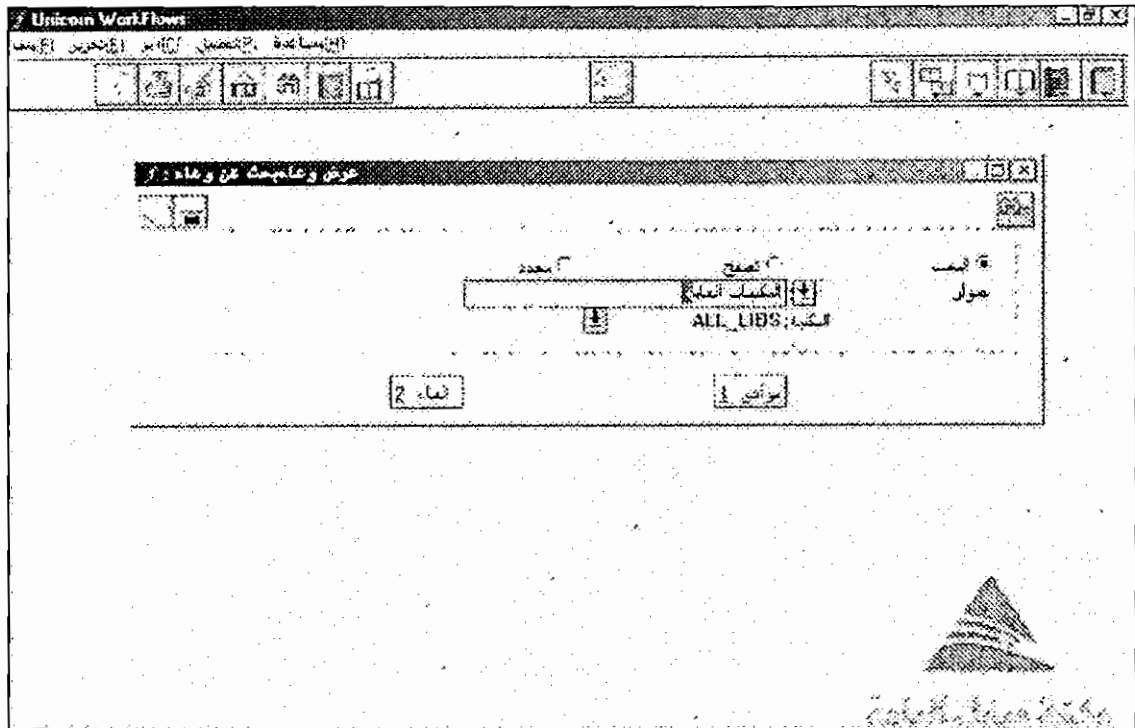
الخاتمة:

نختتم هذه الدراسة بالإشارة إلى نجاح تجربة مكتبة مبارك في اختيار وتشغيل الإصدارات العربية من النظام الآلي المتكامل للمكتبات (يونيكورن)، كما نؤكد على أن استخدام النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات لا يعد ضرباً من ضروب الرفاهية، بل هو ضرورة يجب أن يسعى إلى تحقيقها كل مسئول عن المكتبات في مصر، ولا ينبغي على متخذ القرار الخوف من

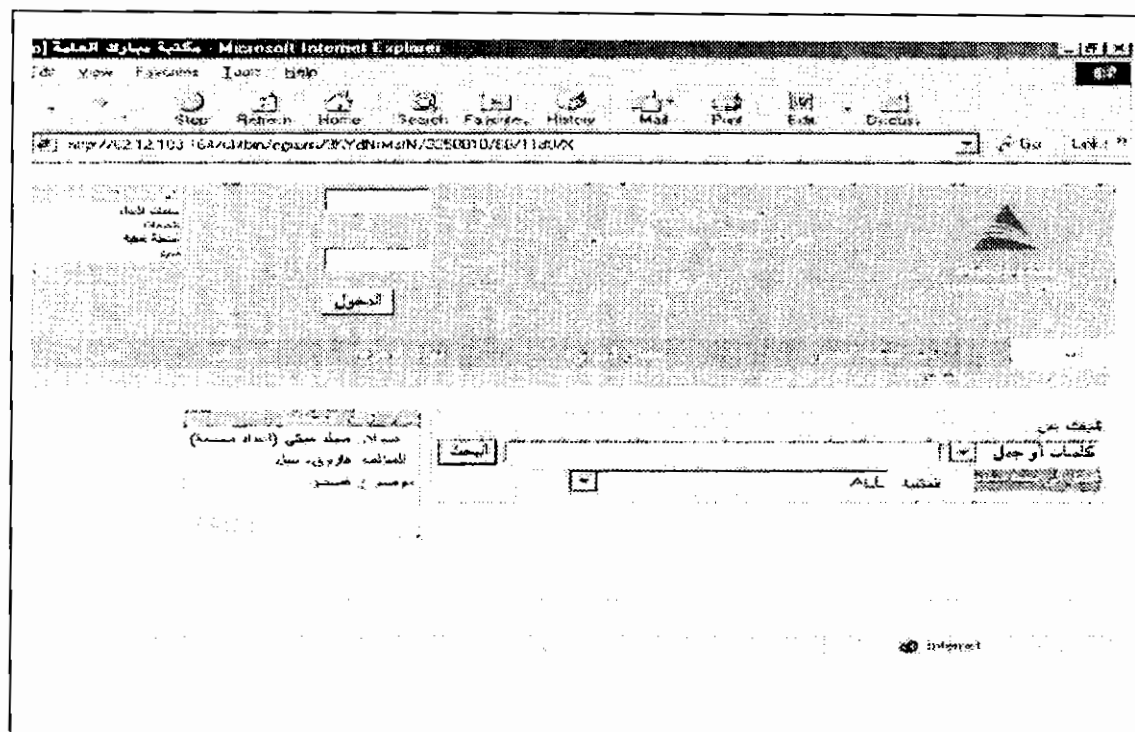
الشكل رقم (١)، واجهة Work flows



عرض وظيفة البحث عن وعاء



الشكل رقم (٢) : واجهة ibistro



تتيح هذه الشاشة استعمال جميع الوظائف المخصصة لأعضاء المكتبة والمستفيدين من خدماتها وهي :

- ✱ بوابة المعرفة Knowledge Portal : تتيح الوصول بشبكات المعلومات العالمية التي تتيحها المكتبة .
- ✱ حسابي My Account : يتيح للعضو (المستفيد) معرفة حسابه مع المكتبة/ تغيير رقم المستفيد الشخصي/ تجديد الاستعارة/ تغيير العنوان .
- ✱ اتصل بنا Contact Us : يتيح للعضو إرسال استفسارات أو مقترحات إلى المكتبة ، كما يتيح له استلام ردود المكتبة .
- ✱ عودة Go Back : للعودة إلى الخطوة السابقة .
- ✱ مساعدة Help : عبارة عن نص يشرح كيفية استخدام هذا النظام في البحث والاستفادة من الخدمات .
- ✱ خروج Exit : للخروج من النظام .
- ✱ أهم المواد : قائمة متجددة تتضمن أهم المواد التي يقبل عليها الأعضاء وهي مستقاة من بيانات الإعارة .
- ✱ معلومات المكتبة : تتضمن معلومات عن المكتبة مثل المواعيد والخدمات والأنشطة والأخبار .

- ✱ البحث Search : يتيح النظام البحث في مقتنيات المكتبة الرئيسية MPL أو الفرعية ZTN أو كليهما ALL بأي من : كلمات أو جمل/ مؤلف/ عنوان/ موضوع/ سلسلة/ عنوان دورية ، وذلك لمعرفة مقتنيات المكتبة وأرقام طلبها وبيانات النسخ . اتبع تعليمات الشاشة للانتقال بين البيانات المختصرة والبيانات الكاملة وتضييق البحث وترتيب مخرجاته ، كما يتيح النظام البحث المتشعب للمؤلفين وللموضوعات .
- ✱ دليل البحث المصور Find It Fast : تساعد في البحث السريع باستعمال مجموعات من الصور الدالة على عدد من القطاعات الموضوعية الرئيسية وتفرعاتها ، يتم البحث بمجرد النقر على الصورة الدالة .
- ✱ احتياج إلى مواد I Need Materials : يتيح لأعضاء المكتبة اقتراح شراء مواد جديدة أو زيادة نسخ أحد المواد .

تقرير عن:

الميتاديتا لوصف واسترجاع مصادر المعلومات الإلكترونية على شبكة الإنترنت

إيناس فوزى

أخصائى مكتبات. بجامعة المنوفية

ملخص:

هذه المصادر بيانات تصفه وتحديد ملامحه وخصائصه بحيث يمكن لأدوات البحث، أو محرركات البحث المختلفة على الشبكة اكتشاف هذه البيانات آليا وتجميعها داخل قواعد للبيانات تتاح للبحث عن المصادر.

ويطلق على هذه البيانات مصطلح «metadata»، وهناك العديد من المقابلات العربية لهذا المصطلح منها علي سبيل المثال: «البيانات عن البيانات»، «ما بعد البيانات»، «ما وراء البيانات».

وسوف نستخدم المقابل «البيانات عن البيانات» للتعبير عن مصطلح metadata لأنه الأكثر شيوعا.

ويمكن أن تعرف «البيانات عن البيانات» met-adata :

إجرائيا بأنها «البيانات الإلكترونية التي تصف خصائص المصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وتحدد ملامح العلاقات بينها وتعزز من إمكانيات اكتشافها، ومن ثم استخدامها بشكل كفاء».

ويمكن توضيح مفهوم «البيانات عن البيانات»

إن الميتاديتا هي الوسيلة الرئيسية لجعل البحث عن المصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت أكثر موصلية وكفاءة في تحديد المصدر أو المصادر وثيقة الصلة بما تم البحث عنه، فضلا عن دورها في تمكين أدوات البحث على الإنترنت من أن تكون أكثر إحكاما في ضبطها للمصادر المتاحة على الشبكة، فهي تساعد الباحث في إيجاد المصدر المناسب بسهولة من خلال ما تقدمه لأدوات البحث على الإنترنت عن بيانات متخصصة مهيكلة عن هذه المصادر، وبالإضافة إلى ذلك فإن الميتاديتا تعد مصدرا أساسيا لأخصائى المعلومات والمكتبات في بناء التسجيلات البليوجرافية التي يعدها لوصف المصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

أسهم النمو الهائل للمصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت في تعاظم مشكلة التعريف بهذه المصادر، ومن ثم الوصول إليها وإلى محتوياتها من المعلومات، وهو الهدف لكل من منتجي هذه المصادر والمستفيدين منها على حد سواء، لذلك كان من الطبيعي، لكي يتحقق هذا الهدف أن تتوافر مع كل مصدر من

المعلومات الإلكترونية الأخرى، وكيفية إدارته والسيطرة عليه، وتقديم بيانات عن وضعية الحقوق الفكرية وشروط الإتاحة المتصلة به .

ويلاحظ أن «البيانات عن البيانات - meta-data»: تقدم في شكل بيانات إلكترونية مهيكلة، أى في حقول وحقول فرعية ذات تيجان، وترفق بالمصدر الإلكتروني نفسه الذي تصفه - وهي تماثل في ذلك بيانات الفهرسة أثناء النشر بالنسبة للأوعية المطبوعة - حيث توضع في رأس الوعاء Header، ولكن لا يراها المستفيد النهائي، ويقوم بإعدادها عادة منشئ المصدر نفسه أو تخلق إلكترونيا، ويكون ذلك عادة بلغات مثل: HTML, XML, SGML.

وهنا ينبغي الإشارة إلي أن بعض معايير المبتاديتا خاصة بترميز البيانات الوصفية فقط، في حين أن البعض الآخر يعمل علي ترميز كامل الوثيقة، بالإضافة إلي بيانات الوصف .

ويشير البعض إلى أن لغة الترميز القابلة للتوسع XML: Extensible Markup Language ستحل محل صيغة مارك . وتستخدم XML لوصف بنية ومحتوى الوثيقة الإلكترونية المتاحة علي الويب، وتتميز هذه اللغة بالمرونة الشديدة - حيث تسمح لمستخدميها بإعداد الرموز التي يحتاجها، وتتفرع XML في حد ذاتها من اللغة المعيارية العامة لتهيئة النصوص SGML: Standard Generalized Markup Language وهي تسمح بإنشاء نصوص وتوزيعها وتجهيزها في شكل متوج tagged text، ويتم من خلال SGML تحديد العناصر المختلفة للوثيقة بما في ذلك عناوين الفصول، والعناوين الفرعية،

بصورة أدق إذا أمكن تحديد طبيعة المصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وسماتها المميزة . فأى مصدر معلومات إلكتروني هو عبارة عن «وعاء رقمي: Digital item» يوضع ويعالج في صورة كيان مستقل بواسطة الإنسان أو الآلة، وهو قد يتشكل في وعاء واحد أو مجموعة متعددة من الأوعية، كما أن له - بغض النظر عن شكله أو نوعه - ثلاثة أوجه :-

الوجه الأول: المحتوى content

ويقصد به ما يحتوى عليه الوعاء من معلومات، وهو الوجه الداخلي للوعاء .

الوجه الثاني: السياق context

ويقصد به تحديد إجابات عن الأسئلة من ما، أين، لماذا، كيف؟ مما يتعلق بعملية إنشاء المصدر والتعامل معه، وهو الوجه الخارجي للوعاء .

الوجه الثالث: البنية structure

ويقصد به مجموعة الروابط المعيارية داخل الوعاء أو بين الوعاء وأوعية متعددة، ويمكن أن تتكون هذه الروابط أثناء إنشاء الوعاء أو بعد إنشائه .

وانطلاقاً من هذا يمكن فهم البيانات عن البيانات : metadata على أنها ليست فقط البيانات التي تصف الوعاء أو تحقق ذاتيته، وتمثل محتواه الموضوعي، ولكنها أيضاً توثق مسار الوعاء، وتحدد وظيفته وعلاقته بأوعية

والمستخلص، والخواشي، والفقرات، كما يتم تحديد العلاقات المنطقية التي تربط بين تلك العناصر.

ويمكن تمييز خمسة أنواع من «البيانات عن البيانات metadata»: وفقا لوظائفها كما يلي:-

النوع الأول: وصفي Descriptive

أي استخدام البيانات عن البيانات في تحديد ذاتية مصادر المعلومات الإلكترونية ووصفها.

النوع الثاني: إداري Administrative

أي استخدام البيانات عن البيانات في إدارة مصادر المعلومات الإلكترونية والسيطرة عليها مثل البيانات المتعلقة بالتزويد، وحقوق الطبع والإنتاج، والتوثيق القانوني لمتطلبات الإتاحة، ونسخ الضبط والتمييز بين أوعية المعلومات الإلكترونية المتشابهة.

النوع الثالث: الحفظ Preservation

أي استخدام البيانات عن البيانات في إدارة عملية حفظ مصادر المعلومات الإلكترونية فهي توثق الحالة أو الشكل المادي للمصدر وتوثق أسلوب عمل حفظ النسخ المادية والرقمية لها.

النوع الرابع: فني Technical

أي استخدام البيانات عن البيانات في تحديد كيفية عمل وظائف النظام الذي يستخدمه المصدر في بيئته.

النوع الخامس: الاستخدام Use

أي استخدام البيانات عن البيانات في تحديد مستوي المصدر ونمط استخدامه.

وكان من نتيجة تعدد الممارسات المتعلقة باختيار ووضع وصياغة البيانات عن البيانات من جهة والنمو الهائل للمصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت التي تحتوى على البيانات عن البيانات من جهة ثانية أن دعت الكثير من الهيئات المعنية لعقد الاجتماعات وورش العمل والمؤتمرات لوضع تقنيات تحاول أن تضم عناصر البيانات عن البيانات في بناء واحد يمكن أن ترضى مختلف الاحتياجات ويمكن الالتزام به في وضع وصياغة هذه البيانات، ولعل أهم هذه المحاولات الجهد الذي قام به مركز التحسين المباشر للمكتبات OCLC، وشبكة معلومات المكتبات بالإنجلترا UKOLN اللذان أدركا أهمية وجود تقنين متفق عليه دوليا للبيانات عن البيانات، فانعقد الاجتماع الأول لمناقشة هذا الموضوع عام ١٩٩٥ بمشاركة العديد من المهتمين بالموضوع من خبراء الحاسبات والبرمجيات والنص الفائق وخبراء المكتبات الرقمية وأخصائي المكتبات والمعلومات، وكان عدد المشاركين ٥٢ مشاركا، وقد أسفر الاجتماع عن إجماع في الرأي علي وضع معيار دولي للبيانات عن البيانات أطلق عليه معيار DUBLIN CORE وقد سمي بذلك نسبة إلي مدينة دبلن بولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية التي عقد بها الاجتماع.

ويمكن تقسيم مجموعة عناصر البيانات التي يضمها معيار Dublin Core إلى ثلاثة أقسام رئيسية تضم الـ ١٥ عنصرا وهي:

١- المحتوى content

العنوان - الموضوع - الوصف - المصدر - اللغة - العلاقات - التغطية.

- 6- Internet Anonymous FTP Archive (IAFA)
- 7- Resource Organization And Discovery in Subject based services (ROADS)
- 8- Summery Objective Interchange Format (SOIF)
- 9- Platform for Internet Content Selection (PICS)
- 10- Data elements for the exchange of cataloguing and metadata. ISO/DIS

الملاحظة الثانية:

كشفت واحدة من أحدث الدراسات^(١) التي قدمت لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات من جامعة القاهرة أن الوعي باستخدام تقنيات البيانات عن البيانات مازال قاصرا لدى منشئي المواقع المصرية على الإنترنت، وأن ما يؤكد ذلك ما يلي:

= أن ٨٨، ٩٤٪ من المواقع المصرية وضع لها فقط تاج العنوان، فضلا عن أن من بينها ٣٢، ٨٪ سجل عنوانها بطريقة خاطئة، ٧، ٠٤٪ كان عنوانها يتكون من كلمة واحدة.

= أن ٩، ٦٪ من هذه المواقع وضع لها تاج الكلمات المفتاحية.

= أن ١٠، ٤٪ من هذه المواقع فقط وضع لها تاج الوصف.

(١) هشام فتحى أحمد مكي (٢٠٠١). مواقع البيانات على الإنترنت: دراسة نظرية وتطبيقية للمواقع المصرية توليفا وتحسيفا وإناحه/ إعداد هشام فتحى أحمد مكي؛ إشراف سعد الهجرسى. أطروحة ماجستير. كلية الآداب. جامعة القاهرة.

٢- المسئولية الفكرية - intellectual property

المنشئ - الناشر - الموزع - حقوق الملكية.

٣- الفورية instantiation

التاريخ - النوع - الشكل - المعرف.

و تتميز مجموعة عناصر البيانات الخمسة عشر التي يضمها معيار DUBLIN CORE بما يلي:-

سهولة الإنشاء - سهولة الكشف - القدرة على تحقيق معدل استرجاع أفضل - قابلية المعالجة.

وقد توالى بعد ذلك الجهود والاجتماعات لوضع تقنيات للبيانات عن البيانات بحيث يمكننا الآن رصد الملاحظتين التاليتين:

الملاحظة الأولى:

وجود العديد من التقنيات التي تتميز بعضها ببساطته وعمومية تطبيقه على مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية، والبعض الآخر بتعقيده أو اقتصار تطبيقه على أشكال أو أنواع معينة من مصادر المعلومات الإلكترونية، أو على وظيفة من وظائف البيانات عن البيانات مثل: النصوص والمجموعات الأرشيفية والموسيقى... إلخ. مثال ذلك التقنيات الآتية:-

- 1- Resource Description Framework (RDF)
- 2- Meta Content Framework (MCF)
- 3- Text Encoding Initiative (TEI)
- 4- Encoding Archival Description (EAD)
- 5- Governmental Information Locator Service (GILS)

- <http://www.hensa.ad.uk/pub/metadata/dc-encoding.html>
- 5-Day, Michael (1997). Mapping Dublin core to unimarc : draft.
<http://www.ukoin.ac.uk/metadata/interoperability/dcunimarc.html>
- 6-Doan , bich-lien (1998). Using metadata to improve organization and information retrieval on the www.
<http://orders.edrs.com/members/sp.cfm?an=ed427698>
- 7- Hansen , preben (1997). User guidelines for Dublin core creation.
http://www.sics.se/~preben/dc/dc_guige.html
- 8- Jessica , Milstead (1999). Metadata cataloging by any other name. Online , January/February , 1999
<http://www.onlineinc.com/onlineemag>
- 9- Kasparova , n (2000) . Creation of the electronic recourses meta-database in Russia : problems and prospects . 66 th-IFLA council and general conference Jerusalem, Israel 13-18 august 2000.
<http://www.ifla.org/139-168e.html>

وقد أعدت دراسة(*) لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات من جامعة القاهرة (قيد البحث) عن معايير الميثاديتا لدراسة تقنيات الميثاديتا وأي من هذه التقنيات الأكثر ملاءمة في البيئة العربية والمقارنة بين الميثاديتا وتسجيلات مارك الحادي والعشرين .

المراجع

- 1- American library association (2000). Committee on cataloging: description and access taskforce on metadata final report June 2000.
<http://www.ala.org/alcts/organization/ccs/ccda/tfmeta6.html>
- 2- Baker, Thomas (1996). Languages for Dublin core . D-lib magazine . dec 1998.
<http://www.dib.org/dlib/december98/12baker.html>
- 3- Beckett, Dave (2000). Using Dublin core in xml
<http://purl.org/dc/documents/wd/dcmes-xml-2000714.html>
- 4- Bekett, d.j (1996) Using Dublin core metadata : draft.

(*) إيناس محمد فوزي أبو النور (٢٠٠١) . تقنيات البيانات الخلفية لوصف واسترجاع المصادر الإلكترونية علي شبكة الإنترنت / إعداد إيناس محمد فوزي أبو النور ؛ إشراف مصطفى حسام الدين . أطروحة ماجستير . كلية الآداب . جامعة القاهرة . (قيد البحث) .

عروض وقراءات متخصصة

إشراف

د. زين الدين محمد عبد الهادي

«هذه، نافذة على عالم المعلومات والنشر، وهي ليست نافذة عادية، فهي تطل على سوق النشر من ناحية، وعلى الإنترنت والشبكات من ناحية، والأقراص الضوئية والملفات الإلكترونية من ناحية أخرى، تضم جديدًا عن كل جديد في عالم المعلومات، وتهتم بمواقع المكتبات على الإنترنت، ومواقع الدوريات الإلكترونية، ومواقع الكتب الرقمية، والنشر الإلكتروني، وتهتم بكل أوعية المعلومات. لا تقتصر على التعريف بالوعاء، فهي تقدم تقييمًا له، ونصائح متعلقة بعملية اقتنائه واستخدامه».

البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات (*)

عرض د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد - بكلية الآداب جامعة المنوفية

مقدمة:

أيدينا، فمناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات تعتبر من أهم العناصر التي يقوم عليها هذا العلم.

صلتي بمؤلف الكتاب:

الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، عرفته في بداية حياتي العلمية التخصصية، فقد كان ممن تتلمذت على يديهم في المرحلة الجامعية الأولى فاستقيت منه علمه بطريقته السهلة المعهودة في تبسيط وتوصيل علوم المكتبات لتلاميذه، وعرفته من كتاباته العديدة والمتعددة في مجالات علم المكتبات المختلفة فقرأت ودرست جميع إنتاجه الفكري. تعلمت منه العلم وتعلمت منه سلوكيات الباحث العلمي والتي أهمها إيمانه بقيمة المكتبات كعلم وصبره وجلده في طريقة الحصول على هذا العلم.

ومن هنا فمجرد شروع الدكتور فتحي لتأليف ونشر هذا الكتاب يعني أن هذا الكتاب يحمل خبرته وعلمه طيلة فترة زمنية تبلغ ما تزيد على ٣٥ عاما.

صلتي بموضوع الكتاب:

رحلة أي باحث مع مناهج البحث تبدأ منذ أن يقرر الباحث أن يكون باحثاً، والغالب الأعم

البحث يعني النشاط الذي يقوم به الباحث للاستعلام المنظم بهدف اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة أو تطوير وتصحيح وتحقيق معلومات موجودة بالفعل، ولأنه استعلام منظم فلا بد أن يتبع خطوات أو أسلوب أو طريقة تساعد على السير المنطقي والمتسلسل في طريقه للوصول إلى نتيجة معلومة، وبالتأكيد فإن كل خطوة أو أسلوب أو طريقة يختارها الباحث لا بد أن يكون لها أدواتها المناسبة التي تساعد على جمع بياناته والتحقق من صحتها.

أما علم المكتبات والمعلومات فرغم أنه علم متواجد منذ فترة زمنية ليست بالقصيرة إلا أنه مازال يصنف على أنه من العلوم الحديثة، وذلك لأنه مازال يسعى لإثبات وجوده وكيانه الذاتي وسط تكنولوجيات حديثة أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها نقلت العالم بكل مهنة وتخصصاته ومجالاته السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية... إلخ إلى مجتمع جديد يطلق عليه (مجتمع المعلومات).

ومن هنا ترجع أهمية هذا الكتاب الذي بين

(*) البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات/ محمد فتحي عبد الهادي. - ١ ط - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣ - ٢٥٤ ص؛ إيض؛ ٢٤ سم. - (علم المكتبات والمعلومات المعاصر).

في مجال المكتبات تبدأ منذ التحاق الشخص بالسنة التمهيدية للماجستير ، ولقد بدأت رحلتي مع المناهج بالفعل في هذه السنة ، ورغم أن هذه السنة تحمل مقرا باسم مناهج البحث إلا أن كل أستاذ يقوم بالتدريس في هذه السنة تقع عليه مسئولية الحديث عن جزء أو أسلوب يدخل ضمن محتويات هذا المقرر ، فقد حدثنا في هذه السنة عن المناهج كل من الأستاذ الدكتور سعد الهجرسي والأستاذ الدكتور حشمت قاسم والأستاذ الدكتور محمد الهادي فلفت انتباهي المناهج المختلفة التي يفضلها ويحتمس لها كل أستاذ ويحدثنا عنها باهتمام شديد .

ثم انتقلت إلى مرحلة إعداد رسالتي الماجستير والدكتوراه فاقتربت دراسة وممارسة من المناهج وخاصة التي استخدمتها سواء الميداني أو دراسة الحالة أو البليوجرافي وبعض تطبيقاته البليومترية ، وكان ذلك على يد أستاذين جليلين تعلمت منهما في هذا الموضوع ما لا يمكن أن يحصي أو يوصف ، وهما الأستاذ الدكتور شعبان خليفة والمرحوم الأستاذ الدكتور أحمد أنور عمر ، فكونا لدى عشق بالمناهج وتعمق في محتوياتها وثقة في تطبيقاتها والمغامرة في النزول بها إلى أرض الواقع واستحداث أدوات للسير فيها . ثم جاءت أخيرا علاقاتي بهذا الموضوع أثناء إعدادي لأبحاث الترقى والتدريس لهذا المقرر لطلاب الدراسات العليا والإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه .

وفي كل رحلتي هذه مع هذا الموضوع كنت أنهل مصادره من المصادر الأجنبية ، أما المصادر العربية فقد كنا نعتمد في مجال مناهج البحث

على المصادر التي كتبها المتخصصون في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ولم يكن على ساحة مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات سوى كتاب (أصول البحث العلمي ومناهجه) للأستاذ الدكتور أحمد بدر ثم بمرور السنوات ظهرت مصادر عربية أخرى قليلة لا ترقى لأن تذكر ، أو لأن توضع في مسيرة الإنتاج الفكري العربي في هذا المجال ، وذلك حتى عام ١٩٩٧ حيث صدر كتاب (المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات) للأستاذ الدكتور شعبان خليفة ، وقد سد بالفعل فجوة كان يعاني منها الإنتاج الفكري العربي في المجال ، ولكن كتاب واحد في هذا المجال على مدار عمره الطويل بالتأكيد لا يكفي ، وكان لابد للمؤلفين العرب والمتخصصين أن يدلوا بدلوهم في هذا الموضوع الصعب .

ولأنه موضوع صعب فليس كل مؤلف أو متخصص في المكتبات والمعلومات يستطيع أن يكتب في هذا الموضوع أو بمعنى أدق يصلح لأن يكتب في هذا الموضوع ، لذلك جاء هذا الكتاب ليكون لبنة أساسية تسد فجوة كبيرة في الموضوع .

فصول الكتاب

وضع الكتاب لنفسه هدفا سعى إلى تحقيقه من خلال التدرج المنطقي لفصوله ومحتويات كل فصل ، فقد هدف إلى تقديم عرض متكامل وحديث لطرق البحث العلمي وأدواته ووسائله وإجراءاته في تخصص المكتبات والمعلومات ، فامتاز بذلك بشمولية التغطية لكافة جوانب

ويعده ذهنيا للدخول في الموضوع . فنجدته بدأ بتقديم تعريف لعلم المكتبات والمعلومات والهدف منه ، ثم عرض لدراسات المكتبات والمعلومات وقطاعاتها الرئيسية وتقسيماتها الموضوعية ، ثم عرج الفصل للعلاقات والارتباطات بالمجالات والعلوم الأخرى .

وقد كان هذا الفصل التمهيدي هو الأساس ليتعرف الباحث على حدود المجال الذي سينشغل بالبحث فيه فيختار الموضوع الملائم له ويدرك العلاقة بينه وبين الموضوعات الأخرى ذات الصلة به .

وانتهى الفصل بقائمة بمصادره مثلت استشهادات هذا الفصل واشتملت على ١٧ مصدرا .

الفصل الثاني : البحث في علم المكتبات والمعلومات .

ويتدرج الفصل بالقارئ من الإطار العام للمكتبات والمعلومات بصفة عامة إلى المبادئ الأولية للبحث في مجال المكتبات والمعلومات ، فعرف في البداية المقصود بالبحث ثم عرض لأغراض البحث فأنواع البحوث وأنماطها وقد حصرها في ستة أنواع هي :

- * الدراسات الميدانية المسحية .
- * دراسات الحالة .
- * الدراسات التجريبية .
- * الدراسات التاريخية .
- * الدراسات البibliومترية .
- * الدراسات التقييمية .

وكان لابد بعد عرض نبذة عن هذه الأنواع أن

الموضوع وأسلوب واضح مبسط يعتمد على تنابع منطقي وأمثلة ونماذج تطبيقية متعددة ، بالإضافة إلى حداثة المعلومات .

اشتمل الكتاب على سبعة فصول ، بالإضافة إلى تقديم لهيئة الإشراف العلمي على السلسلة والتي صدر الكتاب كحلقة من حلقاتها وهي سلسلة (علم المكتبات والمعلومات المعاصر) حيث أوضح هذا التقديم الهدف من الكتاب وأهميته والجمهور أو المستفيد المستهدف من الكتاب .

ثم جاءت مقدمة المؤلف الدكتور محمد فتحى عبد الهادي وقد شرح فيها رحلته مع موضوع الكتاب وهدفه من تأليفه لهذا الكتاب ومنهج الذي اتبعه ، ثم عرض بإيجاز لفصول الكتاب ومحتوياته .

وفي نهاية الكتاب بفصوله السبعة جاءت قائمة المصادر التي تضمنت أهم المصادر العربية والإنجليزية ، والتي بلغت ٤٦ مصدرا عربيا و ٤٢ مصدرا إنجليزيا ، ثم جاء ملحق الكتاب الذي اشتمل على نموذج لاستبيان أعده المؤلف أثناء إعدادة لرسالة الماجستير عن الفهارس والبليوجرافيات بمكتبات الجامعات الثلاث بالقاهرة .

أما الفصول السبعة وهي المتن الأساسي للكتاب فقد جاءت كما يلي :

الفصل الأول : الإطار العام لعلم المكتبات والمعلومات .

هدف هذا الفصل إلى إعطاء فكرة للقارئ يحدد بها الإطار العام لعلم المكتبات والمعلومات

اختيار موضوع البحث والمصادر التي يمكنه الاعتماد عليها في مرحلة الاختيار، ثم كيفية إعداد مخطط البحث، وقد عرض أثناء هذا التناول نماذج حقيقية لمخططات رسائل دكتوراه وماجستير، وقد أعطت هذه النماذج وضوح وسهولة في توصيل المعلومات، حيث جاءت كتطبيق عملي لأهم خطوات البحث.

وقد عرضت هذه النماذج مقسمة حسب تدرج الأفكار فوضعت نماذج توضح لكيفية عرض مشكلة البحث وأهميته، ثم نماذج توضح أهداف البحث وتساؤلاته، ثم نماذج توضح فروض البحث، وجاءت بعد ذلك النماذج التي توضح مجال البحث وحدوده، وأخيرا النماذج التي توضح منهج البحث وأدواته.

وقد انتهي الفصل بقائمة المصادر التي تمثل الاستشهادات في هذا الفصل وقد بلغت ٣ مصادر.

الفصلان الرابع والخامس:

تناولا مناهج البحث في دراسات المكتبات والمعلومات، وقد قسما على فصلين لأن تحليل المناهج المستخدمة في الأطروحات أثبتت أن هناك مناهج رئيسية استخدمت بكثرة ومناهج أخرى لم يتم استخدامها إلا في نسبة أقل، لذا فقد فضل الدكتور فتحى أن يضع المناهج الرئيسية وهي المنهج التاريخي والمنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة والمنهج التجريبي في فصل مستقل وهو الفصل الرابع. ثم يضع المناهج الأخرى وهي المنهج التقييمي وتحليل المحتوى وطريقة دلفي والمكتبات المقارنة والقياسات البليوجرافية في فصل آخر وهو الفصل الخامس.

يذكر شروط البحث الجيد ومتطلباته وفي عرضه لفئات القائمين بالبحث في مجال المكتبات والمعلومات قسمهم إلى أربع فئات:

(أ) أعضاء هيئات التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات.

(ب) طلاب الدراسات العليا.

(ج) الباحثون في مراكز البحوث ومعاهدها وأقسامها.

(د) أخصائيو المكتبات والمعلومات في مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها.

ثم تعرض الفصل لموضوعات البحوث في مجال المكتبات والمعلومات، وقد ثبت أن هذه البحوث تتناول أوجه عديدة في المجال بعضها تقليدي مثل المعالجة الفنية لأوعية المعلومات وبعضها الآخر حديث مثل دراسات الإفادة من المعلومات وتطبيقاتها على شبكة الإنترنت.

وانتهي هذا الفصل بتوصية موجهة للمؤسسات العامة والخاصة في العالم العربي بتقديم منح بحثية للمتخصصين في المجال ولتمويل الأبحاث المهمة حيث أثبت أن العالم العربي لا يهتم كثيرا بتمويل أبحاث في مجال المكتبات والمعلومات.

وقد اختتم الفصل بخلاصة لخصت أهم ما جاء به من معلومات ثم قائمة الاستشهادات التي اشتملت ٣٧ مصدرا.

الفصل الثالث: اختيار الموضوع وإعداد مخطط البحث.

وفي هذا الفصل تناول المؤلف أول خطوة يجب أن يقوم بها الباحث بل أهم خطوة وهي

ثم عرض الفصل للمقابلة التي تعني المحادثة الموجهة التي يقوم بها فرد مع فرد آخر أو أفراد آخرين، فذكر مزايا المقابلة وعيوبها وأنواع المقابلة وكذلك إجراءاتها.

واهتم الفصل كذلك باستخدام المصادر كأداة أساسية من أدوات البحث، وقد استعرض الحالات التي تبدو فيها الحاجة الماسة للمصادر.

وفي عرضه لقائمة المراجعة أوضح الفرق بينها وبين الاستبيان، حيث إن معظم الباحثين يخلطون أثناء التطبيق بين الاثنين، ثم عرض لمزاياها وعيوبها وذكر أمثلة لاستخدام قائمة المراجعة في البحث.

وأخيرا الاستبيان كأداة أساسية في البحوث المسحية الميدانية فذكر أيضا تعريفه ومزاياه وعيوبه ثم الخطوات التي يمر بها إعداد الاستبيان منذ تحديد نوع المعلومات المطلوبة وحتى توزيعه.

واختتم الفصل بتناول الطرق الإحصائية لتحليل البيانات والطرق المتبعة في تحليل البيانات غير الكمية وعرض هذه الطرق موضحا العرض بإيضاحات بيانية وجداول وأمثلة توضح فكرة التحليل وطريقة تطبيقه.

وجاءت قائمة المصادر في نهاية الفصل بها ١٥ مصدرا تم الاستشهاد بها.

الفصل السابع: كتابة البحث ونشره.

ينتهي متن الكتاب بهذا الفصل الذي يمثل المرحلة الأخيرة في البحث وهي كتابة البحث ونشره، فعرف بأقسام البحث والاستشهادات والشكل النهائي للبحث وطرق نشره، وقد بدأ

وفي تناوله لكل منهج من هذه المناهج عرض لتعريف المنهج وأهميته ثم أنواعه إذا كان له أنواع ثم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها هذا المنهج ثم خطواته، ثم أخيرا الصعوبات التي تقابل الباحث في أثناء اتباعه لهذا المنهج، وقد زود أيضا عرضه بنماذج تطبيقية على بعض المناهج ليوضح للباحث بأسلوب بسيط كيفية تطبيق واستخدام هذا المنهج.

وقد شمل الفصل الرابع أيضا عرضا لنقطة مهمة جدا في مجال المناهج ألا وهي العينات، فعرض لأنواع العينات وفئات وأساليب كل نوع متدرجا من العينات الاحتمالية التي تشمل (العينات العشوائية البسيطة والعيينة المنتظمة، فالعينات الطبقية ثم العينة العنقودية) ثم العينات غير الاحتمالية والتي تشمل (العينات العرضية والعيينة الحصصية والعيينة العمدية والعيينة التطوعية).

وقد انتهى كل فصل بقائمة المصادر التي شملت ٤٠ مصدرا في الفصل الرابع و ٣٢ مصدرا في الفصل الخامس.

الفصل السادس: أدوات ووسائل جمع البيانات وتحليلها.

يتناول هذا الفصل أدوات ووسائل جمع البيانات والمعلومات وأساليب تحليل البيانات، ومن ثم يهتم الفصل بالملاحظة التي هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، فعرض لتعريفاتها وأبعادها المختلفة التي تؤثر عليها، ثم شرح لمزايا وعيوب الملاحظة، ثم عرض في النهاية لأنواعها التي هي الملاحظة غير المبنية أو غير المنظمة والملاحظة المبنية أو المنظمة.

المختصرات) ثم متن البحث والذي شمل (العرض التقديمي للبحث، عرض الدراسات ذات الصلة بالبحث، تصميم البحث، النتائج، خاتمة البحث فالمصادر)، وأخيرا الملاحق والتي هي بمثابة المواد التكميلية لمتن البحث .

وأخر النقاط التي عالجها هذا الفصل هي نشر البحوث والتي بدأت منذ اختيار الباحث لوسيلة النشر والاعتبارات التي يجب أن يراعيها في أثناء هذا الاختيار من طبيعة المادة المقدمة وموضوع الدراسة، فضلا عن الجمهور المستهدف، كما أوضح سبل النشر التي تنوع بين منافذ النشر المختلفة والتي من أهمها الرسائل والدوريات المتخصصة والكتب والمؤتمرات أو الندوات .

وانتهي الفصل بقائمة المصادر التي شملت ٦ مصادر تم الاستشهاد بها في متن الفصل .

الفصل بتوضيح كيفية صياغة البحث وأعطى قواعد وإرشادات عامة للباحثين يجب اتباعها عند كتابة البحث أو صياغته في صورته النهائية .

ثم شمل الفصل بعد ذلك لكيفية كتابة وصياغة الاستشهادات المرجعية التي استعان بها الباحث، وأعطى أمثلة لعناصر البيانات التي يتم ذكرها عند الاستعانة بالكتب ومقالات الدوريات وفصول من الكتب والدراسات المنشورة بالموسوعات، ثم للدراسات المقدمة إلى المؤتمرات، فالأطروحات الجامعية، وأخيرا الاستشهادات بمواد الإنترنت .

ثم عرض لأقسام البحث أو للعناصر التي يجب أن تقسم بها البحوث بصرف النظر عن أنواعها بدءا بالتمهيدات والتي تشمل (صفحة العنوان، الملخص، الشكر، قائمة المحتويات، قائمة الجداول وقائمة الأشكال وقائمة

بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة في الأسس النظرية والتطبيقات العملية^(*)

عرض / محمد فرغلي أحمد
رئيس وحدة التزويد - مكتبة مبارك العامة
mohamedfar@hotmail.com

الوصف المادي:

منذ عام ١٩٩٥ ، وعضو في العديد من الهيئات المهنية واللجان الاستشارية المصرية والعربية . رأس تحرير عدد من المجلات العلمية المتخصصة، ومنها مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر التي تشتمل على هذا العرض المتواضع . تصنفه إسهاماته العلمية على قمة المؤلفين الموسوعيين في مختلف علوم المكتبات والمعلومات ، حيث تزيد أعماله ومؤلفاته العلمية على ٢٢٠ عملاً منها ما يزيد على أربعين كتاباً، وتسعة وعشرين بحثاً، وأكثر من سبع أوراق عمل قدمت في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية في المجال، كذلك ما يزيد على مائة وعشرين مقالة منشورة بالعديد من الدوريات العلمية^(**) . من أشهر أعماله الموسوعية قائمة رءوس الموضوعات العربية الكبرى، ودائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات، وقائمة رءوس الموضوعات القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات .

يقع الكتاب في ٣٩٧ صفحة من الحجم المتوسط ، ويشتمل على غلاف ملون والطباعة بالبنت الأسود العادي، ويتكون الكتاب من خمسة عشر فصلاً، بالإضافة للمحق في نهاية الكتاب يتناول موضوع اختيار الكتب في المكتبات المصرية .

المؤلف:

الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة أستاذ علوم المكتبات والمعلومات ، تخرج في كلية الآداب - جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ حاصلًا على الليسانس في المكتبات والوثائق، وحصل على درجة أستاذ عام ١٩٨٥ . رأس عدداً من أقسام المكتبات والمعلومات والوثائق، وتعلمذ عليه آلاف المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات بمصر والعالم العربي، كما يتولى رئاسة الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات

(***) محمد جلال سيد غندور . أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة : دراسة تحليلية لإنتاجه الفكري من ١٩٦٣م إلى ١٩٩٧م . عالم المعلومات والمكتبات والنشر . مج ١ ، ٢٤ ، يناير ٢٠٠٠ .

(*) بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة في الأسس النظرية والتطبيقات العملية / شعبان عبد العزيز خليفة . - الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، د.ت . ٣٩٧ ص .

الفصل الثاني: مصادر المعلومات غير التقليدية:

يعرض المؤلف في هذا الفصل أشكال أوعية المعلومات غير التقليدية كامتداد منطقي للفصل الأول (الكتب والدوريات) من الناحيتين التاريخية والتكنولوجية، بدءاً بالمصغرات الفيلمية ومروراً بالمواد السمعية والبصرية، ثم ملفات البيانات الآلية وختاماً بأقراص الليزر، متناولاً بالتفصيل النشأة والتطور والاستخدامات الجارية لكل شكل من هذه الأشكال وما يندرج تحتها من أشكال فرعية، مركزاً على أهمية هذه الوسائط مقابل المواد المطبوعة، وفي هذا السياق فقد بدأ المؤلف الفصل بهذه العبارة "الورق الذي كان نعمة على البشرية منذ اختراعه سنة ١٠٥ م وانتشاره خارج حدود الصين بعد ذلك بعدة قرون، بدأ في نهاية القرن التاسع عشر نقمة على البشرية، وبدأ التفكير في اختراع وسيط جديد غير ورقي يحمل كميات كبيرة من المعلومات في حيز محدود".

الفصل الثالث: المكتبات ومصادر المعلومات في مطالع القرن الواحد والعشرين:

يسرد المؤلف في هذا الفصل ملامح أنواع المكتبات على نهج الفصل السابق من حيث التعرض للنشأة والتطور لكل نوع من أنواع المكتبات (الوطنية، والعامة، والمدرسية...) بالإضافة إلى ما استحدثه الاستخدام الحديث للمكتبات ومراكز المعلومات من أنواع جديدة مثل: قواعد المعلومات وشبكات المعلومات والمكتبات الافتراضية التي عبر عنها المؤلف بالمكتبات «المعراجية» (التخيلية، الافتراضية)، مؤكداً على الاتجاه الحديث نحو التحول للشكل

ويأتي هذا الكتاب (بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات) الذي أشرف بعرضه ضمن سلسلة من الكتب التي ألفها الدكتور شعبان خليفة في مجال الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات، منها ما هو مستقل بالتزويد مثل كتاب تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية وإجراءاته العملية ومنها ما تناول موضوع التزويد ضمن العديد من أعماله.

فصول الكتاب:

الفصل الأول: مصادر المعلومات التقليدية وحركة النشر:

يفتح المؤلف الكتاب والفصل الأول بعد المقدمة بالتعريف بحركة النشر عبر تطورها التاريخي، وتعدد الأطراف الداخلة فيها منذ أن تبدأ فكرة في رأس المؤلف إلى أن يتناولها المستفيد (المستقبل) في كافة أشكال أوعية المعلومات الحديثة.

وفي الجزء الثاني من هذا الفصل يسرد المؤلف مصادر المعلومات والتعريف بها وبأنواعها المختلفة من خلال تقسيمها إلى الكتب وما في حكمها، مثل الرسائل الجامعية والتقارير الفنية وبراءات الاختراع... والدوريات وما في حكمها مثل دوريات الجمعيات العلمية والدوريات التجارية ودوريات العمل مروراً بتطورها التاريخي ونهاية بتمهيد لمصادر المعلومات غير التقليدية التي أفرد لها الفصل الثاني.

هذا السياق فقد ورد على لسان المؤلف «أن تاريخ التزويد أو بناء وتنمية المكتبات (المجموعات) هو تاريخ المكتبات نفسها لأنه هو نفسه ينطوي على أول وظائف المكتبة (جمع الإنتاج الفكرى) وما قامت المكتبة أصلا إلا لهذا الغرض والوظيفتان الأخريان (التنظيم والخدمة) إنما تترتبان على الوظيفة الأولى (الجمع) وتتأثر بها تأثرا بالغا». ويخلص من هذا العرض التاريخي إلى أنه لا بد من وجود سياسة اقتناء فاعلة، بالإضافة إلى آليات محددة للتزويد تمنع تبديد الوقت والمال وتدعم البحث العلمي والقراءة العامة.

الفصل السادس والسابع والثامن: اختيار الكتب فى المكتبات:

تناول الفصول الثلاثة للكتاب (السادس والسابع والثامن) موضوع اختيار الكتب فى المكتبات العامة، ومكتبات الأطفال والمكتبات المدرسية، ومكتبات الكليات والمكتبات الجامعية على التوالي بناء على طبيعة وأهداف كل نوع منها، حيث عرض المؤلف أسس اختيار الكتب فى كل نوع من أنواع هذه المكتبات، وتنظيم عملية الاختيار فيها، وتحديد مسئوليتها، متناولا موضوع تقييم المجموعات فى كل من هذه المكتبات، وطرق هذا التقييم، مع ذكر أمثلة توضيحية تتضمن نتائج الدراسات العلمية فى هذا المجال، وفى هذا الإطار فقد ورد على لسان المؤلف «ولكى نجعل من عملية اختيار الكتب عملا علميا يجب على أمين المكتبة أن يعتمد على خطة مكتوبة وليس له أن يعتمد اعتمادا مطلقا على توجيهات من إحساسه المبهم».

غير التقليدي للمكتبات حيث أنهى عرضه لأنواع المكتبات بهذه العبارة «لن تختفى صورة المكتبة التقليدية فى المستقبل المنظور، ففيها تراث ثلاثين قرنا على الأقل، ولكنها سوف تتطور لتستوعب الأشكال الجديدة للإنتاج الفكرى وتتعامل معه تزويدا وإعدادا وخدمة وربما تستمر فى الاحتفاظ بتسمية (المكتبة)».

الفصل الرابع: إدارة عمليات التزويد وتنمية المجموعات:

يتناول المؤلف فى هذا الفصل أساسيات عملية التزويد فى المكتبات، وذلك من خلال محورين أساسيين الأول هو طرق التزويد أو مصادر التزويد وهي: الشراء، والهدايا، والتبادل، والإيداع، مناقشا السبل المختلفة للاعتماد على كل منها فى التزويد. والمحور الثانى هو إدارة المجموعات ويتناول فيها الطرق العامة الكفيلة برفع كفاءة المجموعات مثل الاعتماد على النظم الآلية ومراعاة احتياجات المستفيدين فى هذا الإطار، كما يناقش المؤلف فى هذه الجزئية الميزانيات والمخصصات المالية وإتاحة المجموعات والصيانة والإصلاح والإحلال والتحديث والتنقية والاستبعاد وغيرها من القضايا المهمة التى تهتم العاملين فى المكتبات عامة والعاملين بالتزويد والقائمين عليه على وجه الخصوص.

الفصل الخامس: التطور التاريخي للتزويد وتنمية المكتبات:

كما يتضح من عنوان هذا الفصل، فإن المؤلف يتناول تاريخ عملية التزويد من خلال العرض التاريخي لتطور المكتبات نفسها، وفى

الفصل التاسع: اختيار الطباعات والمترجمات؛

يعتبر هذا الفصل من أصغر فصول الكتاب الخمسة عشر، ويناقش فيه المؤلف قضية الطباعات المختلفة للعناوين مثل الطبعة التجارية والطبعة الخاصة والطبعة المدرسية، وكذلك معايير الاختيار من بين الطباعات، ثم يتم عرض قضية اختيار المترجمات من حيث المترجم والمترجمات وعلاقة ذلك باختيار الكتب بالمكتبات، وأنهى المؤلف الفصل بمناقشة الشكل المادي للكتاب حيث عرض بعض النقاط مثل الحجم والورق وبنط الطباعة والهوامش وتصميم الصفحة والرسوم والإيضاحات.

الفصل العاشر والحادي عشر والثاني عشر: أدوات اختيار الكتب في المكتبات؛

تتناول الفصول الثلاثة (العاشر والحادي عشر والثاني عشر) موضوع أدوات اختيار الكتب في المكتبات بعد مناقشة الأسس النظرية للاختيار في الفصول السابقة. يبدأ الفصل العاشر بعرض عام لأدوات الاختيار وهي الاختيار الفعلي (فحص الكتب واختيار المناسب منها سواء لدى الناشر أو بمقر المكتبة من خلال العينات التي يرسلها الناشر) ومعارض الكتب ومقترحات القراء وكتالوجات الناشرين وإعلاناتهم والبليوجرافيات العامة، ونقد الكتب في الصحف والدوريات والبليوجرافيات المختارة مع ذكر أمثلة، والتركيز على واقع البيئة المصرية في استخدام هذه الأدوات أو بعض منها، ثم ينتقل المؤلف للفصل الحادي عشر والذي يعرض لبعض الأدوات الأجنبية متناولا نقد الكتب في الدوريات والبليوجرافيات المختارة، حيث يعرف بها وبمدى انتشارها وبتكوين هذه

الأدوات وكيفية استخدامها مع ذكر العديد من الأمثلة التوضيحية والنماذج التطبيقية في هذا الإطار، ثم يختتم المؤلف هذا الموضوع بالفصل الثاني عشر الذي عرض فيه بعض الأدوات العربية في الاختيار، وعرض منها نموذج لنقد الكتب في الدوريات وهو «دورية عالم المكتبات»، كما عرض أيضا بعض النماذج من البليوجرافيات المختارة، مثل دليل الكتب للمكتبات المدرسية وغيره من النماذج والأمثلة لهذه البليوجرافيات (المتوقفة).

الفصل الثالث عشر: الإيداع القانوني للمطبوعات؛

يستكمل المؤلف في هذا الفصل (أحد أصغر فصول الكتاب ويتكون من ثماني صفحات) مصادر التزويد وتعرض فيه لمحة عامة عن الإيداع القانوني في الدول الأجنبية واختلاف إجراءاته بين الدول المختلفة، ثم ينتقل إلى الإيداع القانوني في مصر وتاريخه مفصلا واقعه وسبل النهوض به.

الفصل الرابع عشر: التبادل والهدايا كمصدرين للتزويد؛

يستكمل المؤلف في هذا الفصل موضوع مصادر التزويد، إذ يتناول آخر هذه المصادر ألا وهو التبادل والهدايا، من حيث المفهوم العام ونبذة تاريخية عن التبادل، مناقشا أنواع المكتبات التي يمكن أن تتبادل معها المكتبة، والمواد التي يتم التبادل بها، والأسس التي يتم التبادل عليها، ومجموعة السجلات والإحصائيات التي تضبط عملية التبادل، ثم ينتقل إلى الجزء الثاني لهذا الفصل والخاص بالهدايا ودورها في التزويد

وواحد وستين مصدرا أجنبيا جميعها باللغة الإنجليزية منها الكتب ومقالات الدوريات ومراجعات الكتب وبعض الأدلة والأرشيفات، وقد أوردتها في نهاية بعض الفصول ثم تم تجميعها في نهاية الكتاب.

حول الكتاب:

* من الملاحظ غياب تاريخ النشر في أي من صفحات الكتاب، سواء كانت صفحة العنوان أو الغلاف أو حتى المقدمة.

* يعتبر الكتاب أداة مهمة للمشتغلين في مجال المكتبات ومراكز المعلومات ولجميع العاملين بالتزويد في هذه المكتبات على وجه الخصوص على اختلاف أنواع هذه المكتبات وما تحتهويه من أشكال أووعية المعلومات. فالكتاب يعرف بمبادئ الاختيار وأسسها وما يجب مراعاته أثناء عملية الاختيار وفقا لطبيعة وأهداف كل مكتبة، وكذلك أدوات الاختيار ومسئولته حتى يصل إلى تنظيم العمل داخل قسم التزويد بشكل عملي (تطبيقي) مراعيًا واقع البيئة المصرية، كما يلقي الضوء على الجوانب التاريخية والنظرية لكل ما سبق بشكل يجعل القارئ ملما بأبعاد هذه الأوعية والعمليات عليها. كما يهتم الباحثين والدارسين في المجال ذاته حيث يركز مؤلف الكتاب على ما ينبغي عمله من أجل الوصول بعملية تنمية المقتنيات للوضع الأمثل، مضيفا ملحقا عبارة عن استبيان عن اختيار الكتب في المكتبات المصرية والذي يعتبر أداة بحث بالغة الأهمية لكافة المهتمين بهذا المجال.

معالجا هذا الموضوع من حيث المصادر التي تأتي منها الهدايا وسياسة المكتبة حيال الهدايا التي ترد والإجراءات المختلفة المتعلقة بالهدايا، وأخيرا سجلات وإحصائيات الهدايا.

الفصل الخامس عشر: قسم التزويد في المكتبة:

يختتم المؤلف الكتاب بفصل أخير عن قسم التزويد بوجه عام داخل المكتبة، من حيث التعريف بقسم التزويد ووظائفه الواجب القيام بها، ثم يعرض طرق تنظيم التزويد تبعا لعمليات التزويد (مصادر التزويد مثل قسم الإيداع، وقسم التبادل والهدايا . . .)، أو تبعا لشكل المواد المكتبية (مثل قسم الكتب، وقسم الدوريات، وقسم المواد السمعية والبصرية . . .)، ثم ينتقل إلى مناقشة المسائل المختلفة حول موظفي قسم التزويد، ويختتم الفصل والكتاب بسجلات العمل المختلفة في قسم التزويد، مؤكدا ضرورة الاهتمام بالتزويد وعملياته، حيث اختتم الكتاب بعبارة «إن تزويد المكتبات بالمطبوعات سيقى دائما واجهة العمل بالمكتبة عليه تترتب كافة العمليات، وإذا لم تقم المكتبة بعملية التزويد على الوجه الأكمل فإن سائر العمل بالمكتبة يمكن أن يعاني معاناة شديدة وقد يصبح وجود المكتبة في حد ذاته لا معنى له».

وقد أرفق المؤلف ملحقا عبارة عن استبيان عن اختيار الكتب في المكتبات المصرية.

الاستشهادات المرجعية:

اعتمد المؤلف على عشرة مصادر عربية

ندوة المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل (*)

عرض: د. أمانى جمال مجاهد

مدرس المكتبات والمعلومات. كلية الآداب. جامعة المنوفية

Amanyg@yahoo.com

٢- التعريف بأبرز مظاهر وجود المكتبة الإلكترونية فى العالم المعاصر بأشكالها المستقلة.

٣- تحديد المقومات الرئيسية لوجود المكتبة الإلكترونية.

٤- التعريف بالنماذج العربية المتوفرة للمكتبة الإلكترونية وتحديد أهم العوامل المؤثرة على إيجاد المكتبة الإلكترونية وتطويرها.

٥- التعريف بالوظائف التى تؤديها المكتبة الإلكترونية كنموذج مستقل أو متكامل مع المكتبة التقليدية.

٦- تحديد الأنماط الرئيسية للخدمات المعلوماتية والوثائقية للمكتبة الإلكترونية.

٧- وضع تصور عام لإنشاء مكتبة إلكترونية عامة بمدينة الرياض ترتبط بإحدى المكتبات الكبيرة.

٨- تأطير النواحي القانونية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، وعلاقة ذلك بإنشاء المكتبة الإلكترونية.

وقد جاءت محاور الندوة بناء على الأهداف السابق تحديدها كالتالى:

١- المكتبة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق.

٢- المكتبة الإلكترونية فى المملكة العربية السعودية.

نظمت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ندوة عن المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، لما لهذا الموضوع من أهمية وحداثة فى المجال، حيث إن تنظيم الندوات يقع من ضمن الأنشطة المختلفة التى تقوم بها مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

أقيمت الندوة خلال الفترة من ٢٣ - ٢٤ أبريل ٢٠٠٢، ودعت المكتبة لحضور هذه الندوة العديد من الأساتذة والمتخصصين والخبراء من داخل المملكة العربية السعودية والتى قدموا إسهامات عديدة وأبحاثاً مفيدة فى هذا المجال، وحرصت المكتبة على نشر أعمال هذه الندوة لتعميم الفائدة.

قدمت هذه الندوة بتصدير المكتبة، ثم نبذة عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، وكلمة الافتتاح ومقدمة ثم أهداف الندوة ومحاورها، وقسمت الندوة إلى أربع جلسات ثم اختتمت بالتوصيات والأنشطة المصاحبة للندوة.

وضعت المكتبة أهداف الندوة كالتالى:

١- تحديد المفهوم العام للمكتبة الإلكترونية وكذلك مجموعة المفردات اللغوية والمصطلحات التى تعبر عن المكتبة الرقمية.

(*) مكتبة الملك عبد العزيز العامة. ندوة المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل.. الرياض: المكتبة، ٢٠٠٣.. ٣٣٦ص؛ ٢٤سم.. (سلسلة الأعمال المحكمة؛ ٤٨).

٣- البحث الثالث بعنوان الجوانب القانونية للمصادر الإلكترونية للمعلومات : تحديد الخصائص المشتركة لاتفاقيات الترخيص لأحمد بن محمد العبيد لله ، ناقش هذا البحث موضوعاً على جانب كبير من الأهمية وهو الجانب القانوني والذي يغفله الكثير من المكتبيين لعدم معرفتهم به ، وقد بدأ المقال بالحديث عن الجوانب القانونية للمعلومات مع التركيز على مفهوم ترخيص الاستخدام وشرحه ، ثم ذكر الجهود والمبادرات الدولية المعنية بالتشريعات الخاصة بترخيص المواد الإلكترونية .

الجلسة الثانية:

جاء في هذه الجلسة بحثان :

١- الأول بعنوان : نحو مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعة لدكتور صالح بن محمد المسند ودكتور جبريل بن حسن عريشى .

قامت هذه الدراسة بوضع تصور لمشروع إنشاء مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعية التي تقدم إلى الجامعات السعودية ، وذلك عن طريق تحويل الرسائل إلى شكل إلكتروني ، وقد أوضحت الدراسة مفهوم المكتبة الوطنية وأهداف المشروع ، أهميته مع تحديد الجامعات المشاركة وذكر المشروعات العالمية المشابهة والمتطلبات الفنية والتنظيمية للمشروع مع التعرض لقضايا حقوق التأليف والملكية الفكرية للرسائل الجامعية .

٢- والبحث الثاني بعنوان : الاتجاهات الأكاديمية

٣- شبكة الإنترنت ودورها في توفير معوقات إنشاء المكتبة الإلكترونية .

٤- البنيات الأساسية المعلوماتية بالمملكة العربية السعودية والتوجه نحو المكتبة الرقمية .

٥- النشر الإلكتروني كمصدر رئيسي لتزويد المكتبة الإلكترونية .

٧- التشريعات الخاصة بنقل البيانات والمعلومات الإلكترونية .

الجلسة الأولى:

ضمت الجلسة الأولى ثلاثة أبحاث :

١- المكتبات الرقمية (الإلكترونية بين النظرية والتطبيق) لدكتور عبد الوهاب بن محمد أبا الخيل :

ناقشت هذه الورقة مفهوم المكتبة الرقمية والغموض الذي يحيط به وتداخل مصطلحات المكتبة الرقمية والمكتبة الإلكترونية ، المكتبة الافتراضية ، والمكتبة المهيبة ، وتعرضت أيضاً إلى الأدبيات المنشورة حول تاريخ المكتبة الرقمية ، مع عرض لنماذج لبعض المكتبات الرقمية في العالم المعاصر مع التعرف على الاحتياجات الضرورية والأساسية لتنفيذ مشروع المكتبة الرقمية .

٢- المكتبات الرقمية الطموحات والواقع/ عبدالعزيز بن سعد الأحمدى :

وقد تحدث المؤلف في هذا البحث عن محاور المكتبة الرقمية ، مساهمة المكتبات في تطوير المحتويات مع ذكر التحركات المتخذة نحو المكتبات الرقمية وبعض التوصيات لذلك .

الجلسة الرابعة:

تضم هذه الجلسة أربعة أبحاث:

١ - المتاديتا وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات للدكتورة فاتن سعيد بامفلح.

في هذه الدراسة يتم التعرف على المتاديتا وأهميتها ودورها في تنظيم أوعية المعلومات الإلكترونية مع شرح لمعيار دبلن كور، وتبين الدراسة أوجه الاختلاف بين تنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية ونظريتها التقليدية، كما توضح مدى صلاحية مارك لفهرسة أوعية المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد.

٢ - تنظيم مجموعات المكتبة الرقمية التصنيف، والتكشيف وبيانات البيانات للدكتور سعد بن عبد العزيز المفلح، ويتعرض البحث إلى أهمية تنظيم مجموعات المكتبة الرقمية فهرسة مجموعات، تصنيف مجموعات، تكشيف مجموعات.

٣ - المكتبة الإلكترونية: ماهيتها ومستقبلها للدكتور علي بن سعد العلي تعرض الدراسة إلى أنواع المكتبات.

من حيث تطبيقات التكنولوجيا، مراحل تطورها، ماهية المكتبة الإلكترونية، خصائص ومزايا هذه النوعية من المكتبات، مع أهميتها وفوائدها، وآثارها على المجتمع مع ذكر بعض النماذج للمكتبة الإلكترونية.

٤ - جاء البحث الرابع في هذه الجلسة بعنوان: أمناء المكتبات في البيئة الرقمية إدارة التغيير للدكتور عماد عبد الوهاب الصباغ.

نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض للدكتورة نجاح قبلان قبلان.

سعت هذه الدراسة إلى التحقيق من حاجة المجتمع الفعلية لشبكة الإنترنت وواقع استخدامهم لها، وقصدت هذه الدراسة الكشف على الفئات الأكثر استخداماً لشبكة الإنترنت مع الاتجاهات نحو الإفادة التي يجب أن يحققها من خلال الاستخدام وغيرها.

الجلسة الثالثة:

جاء في هذه الجلسة بحثان كالتالي:

١ - الدوريات التخصصية الإلكترونية: تطورها وتحدياتها الاجتماعية والاقتصادية للدكتور حشمت محمد قاسم.

إن الدوريات التخصصية لها أهمية قصوى بالنسبة لمجموعة المكتبة التقليدية، وكذلك الدوريات التخصصية المتاحة على الإنترنت، فهي أساس المكتبة الافتراضية التي تمثل شكلاً متميزاً من أشكال المكتبة الإلكترونية، وتعرض أيضاً هذا البحث إلى مفهوم الدورية الإلكترونية مع تطور الدوريات سواء أكان تطورا نوعيا أو كميا، وما هي مزايا هذه الدوريات.

٢ - واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية/ للدكتور حسن عواد السريحي.

يقدم هذا البحث تقييماً للمواقع التي أنشأتها المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت من الجانبين الفني والمهني، وضمت الدراسة سبعة مواقع من الجامعات الثمانية في المملكة.

وهذا البحث تعرض لحال أمناء المكتبات فى البيئة الإلكترونية والرقمية ودوره الذى يجب عليه القيام به فى ظل هذا التطور وهو بحث مهم يتعرض للعنصر البشرى والذى يدير المكتبة الرقمية.

واختتمت الندوة باثنى عشرة توصية إلى جانب بعض الأنشطة الهامشية للندوة كالدورات التدريبية المتخصصة واللقاءات الثقافية وغيرها .

دراسات في نظم وخدمات المعلومات(*)

عرض: ياسر عبد الله حسن

المكتبة القومية الزراعية

الدراسة الثانية: بعنوان «نظم المعلومات الجغرافية» وتتناول هذه الدراسة أحد الموضوعات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات، والدراسة عبارة عن مراجعة علمية للإنتاج الفكري في مجال استخدام وتطبيق نظم المعلومات الجغرافية GIS عامة وفي المكتبات خاصة، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية خلال الفترة من ١٩٨٩م إلى ١٩٩٩م والذي بلغ أكثر من ١٠٠٠ وثيقة منها فقط أربع بالعربية، بدأت الدراسة بعرض للاتجاهات الحديثة للإنتاج الفكري في أدبيات نظم المعلومات الجغرافية بوجه عام، ثم في تطبيقاتها في المكتبات بوجه خاص وفقاً للترتيب الزمني، ثم قامت المؤلفة بعرض المؤشرات الموضوعية الدقيقة لنظم المعلومات الجغرافية وفقاً لما تناوله أدب الموضوع، فبدأت بعرض وتصنيف تعريفات نظم المعلومات الجغرافية في المجالات المختلفة مع التركيز على مجال المكتبات، ثم انتقلت إلى استعراض نشأة وتطور هذه النظم منذ عام ١٩٦٤م مع إبراز ملامح وسمات التطور خلال العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين، ثم انتقلت الدراسة لأنواع هذه النظم من حيث طبيعة المعلومات التي تتعامل معها، والمتطلبات والمكونات المختلفة لـ GIS من متطلبات فنية وبشرية ومادية ومعلوماتية، وتتناول الدراسة مجالات التطبيق والاستفادة من هذه النظم،

يضم الكتاب خمس دراسات مختلفة، أربع منها تقع في إطار خدمات المعلومات ودراسة واحدة في إطار نظم المعلومات.

الدراسة الأولى: بعنوان «التكشيف والاستخلاص»، وتتناول في البداية تعريفات ومصطلحات التكشيف، وتطور الكشافات وأنواعها وأشكالها، ثم تنتقل الدراسة إلى التكشيف العملي، حيث تعرض للخصائص التي يجب مراعاتها عند التكشيف، ونظم ولغات التكشيف (مقيدة وحرية)، والإجراءات العملية لتكشيف مصادر المعلومات المختلفة (كتب - مقالات - دوريات - تشريعات ونصوص مقدسة) وما يقابلها من مشكلات مختلفة مثل أساليب الفرز والترتيب وتحديد المداخل الكشفية، أما القسم الثاني من الدراسة فيتناول الاستخلاص كأحد خدمات المعلومات المهمة التي نفتقر لها في مكتباتنا العربية، حيث تعرض لتعريف المستخلص العلمي وأهميته وأنواعه ثم الخطوات العملية لإعداد الأنواع المختلفة للمستخلصات يدوياً، ويؤخذ على الدراسة رغم حداثة وعدم تعرضها لكيفية الاستفادة من الحاسبات والإنترنت في التكشيف والاستخلاص.

(*) دراسات في نظم وخدمات المعلومات / غادة عبد المنعم موسى - الإسكندرية: دار الثقافة العربية، ٢٠٠٢. ص ٣٠٦.

المعلومات المتنوعة التي يحتاجها هؤلاء الباحثون، وأشهر المكتبات الجغرافية التي يعتمدون عليها في بحوثهم، وما هي عوائق الاستفادة من خدمات المعلومات في هذه المكتبات وسبل تطويرها المستقبلي .

الدراسة الرابعة: بعنوان «برنامج تدريبي مقترح لتعليم استخدام المكتبة الجامعية للفئات المختلفة»، وهي دراسة نظرية حول إعداد برنامج دراسي أو تدريبي لتعليم المستفيدين بفئاتهم المختلفة (طلبة - دراسات عليا - أعضاء هيئة تدريس) كيفية استخدام المكتبة الجامعية والإفادة منها في إعداد البحوث العلمية الأكاديمية، وقد بدأت الدراسة بالإشارة إلى أهمية المكتبة الجامعية في البحث العلمي ومشاكل الاستفادة منها، وأهمية توفير برامج لتعليم المستفيدين منها سبل الاستخدام والإفادة، ثم انتقلت الدراسة إلى خطوات إعداد وتخطيط مثل هذه البرامج، وأول خطوة هي تحديد أهداف وأغراض البرنامج والتي يجب أن تتوافق مع الأهداف العامة للمكتبة الجامعية، يلي ذلك تحديد الوقت والمدة الملائمة لتنفيذ هذا البرنامج، والوسائل والأساليب التي يمكن استخدامها للتعليم المكتبي، مثل المحاضرات والوسائل السمعية والبصرية والأدلة المطبوعة، واستطلعت الدراسة آراء المستفيدين حول هذه الوسائل وأفضليتها بالنسبة لهم، وتطرقَت الدراسة بعد ذلك إلى بعض العوامل التي تساعد على نجاح برنامج التعليم المكتبي مثل الإعلام عن البرنامج ودقة الإعداد والإمكانات المادية

مثل إدارة الأراضي والممتلكات والأنشطة البيئية وغير ذلك، وركزت الدراسة على استخدام هذه النظم في المكتبات ومراكز المعلومات والخدمات التي يمكن تقديمها في المكتبات باستخدام هذه النظم، وعرضت الدراسة أيضا لأهم القضايا التعليمية المتعلقة بنظم المعلومات الجغرافية مثل طرق وأماكن تدريسها والبرامج التدريبية التي تنظم عليها، واختتمت الدراسة بعرض للرؤية الخاصة للمؤلفة في أدبيات الموضوع وكيفية الاستفادة من هذه النظم في المكتبات عموما وفي مكتباتنا العربية بصفة خاصة .

الدراسة الثالثة: بعنوان «إفادة الباحثين الجغرافيين بالجامعات المصرية من مصادر المعلومات: دراسة تقويمية»، وتهدف الدراسة للتعرف على مصادر معلومات الباحثين الجغرافيين من طلبة وأعضاء هيئة تدريس بالجامعات المصرية، ومدى إفادتهم من المكتبات ومراكز المعلومات الجغرافية، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني لتجميع المعلومات باستخدام الاستبيان من عينة عشوائية من الباحثين من أقسام الجغرافيا بكلليات الآداب بشمانى جامعات مصرية، وقد تناولت الدراسة أنواع مصادر المعلومات التي يستخدمها الجغرافيون ونوعيات المعلومات التي يحتاجونها، واهتمت الدراسة بقياس مدى اعتماد الباحثين الجغرافيين على نظم المعلومات الجغرافية GIS والمشكلات التي تعوق استخدامهم لها، ثم انتقلت الدراسة إلى بحث أساليب ووسائل التجميع الببليوجرافى التي يستخدمها الجغرافيون، واختتمت الدراسة ببحث دور المكتبة الجغرافية في توفير مصادر

فى ضرورة تقديم خدمات المكتبات مجاناً، والمؤلفة تقصد هنا استخدام المصطلح بمعناه الواسع الذى يشمل الترويج والدعاية، سواء بقصد الربح أو بقصد تنمية وتطوير الخدمات دون التربح، وبدأت الدراسة بإلقاء الضوء على مفاهيم ومصطلحات التسويق فى المجالات العامة، وفى مجال المكتبات والمعلومات خاصة، وأهداف التسويق وأهميته وارتباطه بمجال العلاقات العامة، ثم انتقلت الدراسة إلى عرض طرق وأساليب ومواد التسويق، والخطوط الرئيسية لبناء خطة تسويقية ناجحة، واختتمت الدراسة بالتطبيق على أنماط التسويق فى كل من المكتبات الأكاديمية والعامة باعتبارهما أكثر أنواع المكتبات تعاملًا مع فئات متعددة من المستفيدين.

والبشرية للمكتبة ذاتها، واقترحت الدراسة برنامجاً تفصيلياً للمواد المقترحة للتعليم المكتبى فى المكتبات الجامعية مقسماً حسب فئة المستفيدين، واختتمت الدراسة بعرض جوانب تقييم البرنامج التدريبي بعد تنفيذه عن طريق استبيان موجه للمستفيدين من المكتبة.

الدراسة الخامسة: بعنوان «تسويق خدمات المكتبات والمعلومات: الماهية، الأهمية، المتطلبات»، وتتطرق المؤلفة فى هذه الدراسة إلى التسويق كأحد الأنشطة التى نحتاجها بشدة فى مكتباتنا العربية، ولكنه فى ذات الوقت لا يلقى الاهتمام الكافى، بل ويعتبره البعض موضوعاً شائكاً لا يجب الاقتراب منه، معتقدين أنه يتناقض مع أحد مبادئ المكتبات الراسخة المتمثل

أفضل مواقع الأطفال على الويب

(*)Great web sites for kids

عرض: إيمان فوزى عمر

معيدة بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة حلوان

emanfawzy71@hotmail.com

web sites committee وما هو جدير بالذكر أن اختيار هذه المواقع التي يتضمنها الدليل يأتي بناء على مجموعة من المعايير التي سيأتي ذكرها في سياق حديثنا عن الدليل والذي يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :-

* أولاً: أفضل مواقع الأطفال Great Web Site for Kids

* ثانياً: معايير تقييم مواقع الأطفال Selection criteria

* ثالثاً: اقتراح موقع Suggest a Great Web Site for Kids

وفيما يلي سنتناول كل قسم بشيء من التوضيح :-

أولاً: أفضل مواقع الأطفال Great Web Site for Kids

يتضمن الدليل الذي يحتويه هذا القسم أكثر من ٧٠٠ موقع للأطفال والمهتمين بهم تم تقسيمهم على ثمانية مجالات موضوعية رئيسية وكل مجال ينقسم إلى عدة موضوعات فرعية وهذه المجالات هي :

يوجد العديد من الأدلة الموضوعية Subject Directoryies على شبكة الإنترنت سواء كانت عامة أو تتعلق بمجال معين، والتي يقوم على اختيار وتقييم وتنظيم المصادر بها مجموعة من أخصائيي المكتبات أو الخبراء، ومن ثم يأمن الباحث من خلالها العثور على مصادر موثوق فيها، علاوة على توفير الكثير من الوقت في إعداد استراتيجيات البحث المختلفة، ومن هذه الأدلة دليل أفضل مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت والذي نعرض له في هذا العدد والذي تبرز أهميته كدليل بمصادر المعلومات التعليمية والثقافية والترفيهية الموجهة للأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة وحتى سن ١٤ سنة، وكذلك المهتمين بهم كالأباء وأخصائيي المكتبات والمدرسين، وكذلك المهتمين بأدب الأطفال من كتاب ورسامين وناشرين .

قام على إعداد هذا الدليل في بداية الأمر لجنة الأطفال والتكنولوجيا Children and Tech-nology Committee عام ١٩٩٧ المنبثقة من جمعية الخدمات المكتبية للأطفال American li-brary service for children (ALSC) التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، أما في الوقت الحالي يقوم بمتابعة وتحديث هذا الدليل لجنة تسمى لجنة أفضل مواقع الإنترنت Great

(*) http://www.ala.org/Content/NavigationMenu/ALSC/Great_Web_Sites_for_Kids/Great_Web_Sites_for_Kids.htm

١- الحيوانات ANIMALS

٣/٥ - التجارب العلمية - Science Experiments

١/١ - الحيوانات بصفة عامة Animals.

٣/٦ - الطقس والبيئة - Weather & Environment

١/٢ - الديناصورات Dinosaurs.

١/٣ - حدائق الحيوانات وأحواض السمك

Zoos & Aquariums

٤- الفنون THE ARTS

٤/١ - الفنون The Arts

٢- الأدب واللغات LITERATURE & LANGUAGES

٤/٢ - من الأطفال إلى الأطفال For kids by kids (***)

١/٢ - المؤلفون والرسامون Authors & Illustrators

٤/٣ - مواقع الترفيه للأطفال الصغار Fun for Younger Children

٢/٢ - جوائز كتب الأطفال Children's Book Awards

٤/٤ - الألعاب والتسلية Games & Entertainment

٢/٣ - الذاكرة الكلاسيكية Expanding the Classics

٤/٥ - المتاحف Museums

٢/٤ - قصص الأطفال المفضلة Favorite Children's Stories

٤/٦ - الموسيقى Music

٢/٥ - الكتابه بواسطه الأطفال Writing by Children (*)

٤/٧ - الرياضة Sports

٥- ابحث عن LOOK IT UP

٣- العلوم SCIENCES

٥/١ - مواقع المكتبات والمدارس Library & School Sites

٣/١ - علم الفضاء والفلك Astronomy & Space

٥/٢ - ابحث عن Look it Up! (***)

٥/٣ - مواقع موجهة للآباء والمدرسين Sites for Parents, Caregivers, Teachers & Others

٣/٢ - الكيمياء والفيزياء Chemistry & Physics

٣/٣ - العلوم بصفة عامة General Science

٣/٤ - علم الجيولوجيا Geology

(**) هو قسم يشمل مجموعة من المواقع يشارك في تقديم

(*) هو قسم يتضمن مجموعة من المواقع تهدف إلى مشاركة

أنشطتها الأطفال كالرسومات والقصص .

(***) هو قسم يتناول مجموعة المواقع المرجعية كالتقويم

الأطفال والناشئة بإرسال واستقبال آرائهم واهتماماتهم

ودوائر المعارف .

وهو آرائهم .

وتحت كل موضوع من هذه الموضوعات يأتي ترتيب المواقع هجائياً، ويمتاز هذا الدليل أنه لا يكتفى بذكر اسم الموقع بل يذكر عنوانه على شبكة الإنترنت URL ونبذة عنه تتراوح ما بين السطر إلى الثلاثة أسطر مما يعطى فرصة للمتصفح لاتخاذ قرار لأى المواقع يلج إليها مما يوفر وقت الباحث، كما أن ذكر عنوان الموقع على شبكة الإنترنت يعطى فرصة للمتصفح للوصول إلى الدليل من حاسب غير حاسبة، أو حتى فى حالة تغير أو عدم وجود الدليل بإمكانية الاحتفاظ بنسخة مطبوعة منه والدخول لهذه المواقع فى أى وقت يشاء .

ويقوم الموقع بتحديد الفئة العمرية أو المرحلة الدراسية الملائم لها كل موقع عن طريق صورة لقلم له ثلاثة ألوان كل لون يمثل مرحلة معينة، فالقلم الأخضر للمرحلة الثانوية والقلم الأزرق للمرحلة الدراسية الوسطى أو بماسميت المرحلة الإعدادية والقلم الأحمر للمرحلة الابتدائية ويوجد توضيح لذلك فى كل صفحة من الصفحات الموضوعات التي تقدم المواقع ومن الملاحظ على هذه المواقع أن التركيز يأتى بشكل كبير على المواقع الأمريكية .

وتعد عملية تحديث الدليل مستمرة حيث إنه يعرض موقعاً جديداً شهرياً فى أحد المجالات تحت عنوان موقع الشهر WEB SITE OF THE MONTH وكان موقع هذا الشهر شهر يونية الذي تم الاطلاع فيه على الموقع هو: عن الحيوانات البرية Kids Go Wild .

<http://wcs.org/7490/kidsgowild>

والمستول عنه جمعية حماية الحيوانات البرية

٦. التاريخ والتراجم - HISTORY & BIOGRAPHY

- ٦ / ١ - التراجم Biography .
- ٦ / ٢ - تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية بشكل عام US History--General .
- ٦ / ٣ - تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية : عام ١٨٦٥ قبل الاستعمار US History--Pre-Colonial-1865 .
- ٦ / ٤ - تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية : الحرب الأهلية US History--Post Civil War .
- ٦ / ٥ - تاريخ العالم World History .

٧. الرياضيات والكمبيوتر - MATHEMATICS & COMPUTERS

- ٧ / ١ - الكمبيوتر والتكنولوجيا Computers & Technology .
- ٧ / ٢ - الرياضيات MATHEMATICS .

٨. العلوم الاجتماعية - SOCIAL SCIENCES

- ٨ / ١ - الجغرافيا والخرائط Geography & Maps .
- ٨ / ٢ - الأخبار والأحداث الجارية News & Current Events .
- ٨ / ٣ - ثقافة العالم Cultures of the World .
- ٨ / ٤ - السياسة والحكومة Politics & Government .
- ٨ / ٥ - أديان العالم Religions of the World .

الضرورى أن تنطبق كل عناصر التقييم على المواقع المختارة حيث إنه من الصعب أن يتوافر الكمال لأى موقع .

ثالثاً: اقترح موقع Suggest a Great Web Site for Kids

أما هذا القسم فإنه يعطى فرصة للراغبين فى المشاركة لترشيح مواقع للأطفال من خلال استمارة تتضمن العناصر الآتية :

اسم الموقع ، عنوان الموقع على شبكة الإنترنت URL ، وصف للموقع المقترح ، اسم مرسل موقع ، عنوان البريد الإلكتروني للمرسل ، الجهة التى ينتمى أو يعمل لديها المرسل .

هذا فيما يتعلق بأقسام الموقع ، أما فيما يتعلق بكيفية التجول و الإبحار بين هذه الأقسام ، فنجد أن الموقع يتميز بسهولة الإبحار والتجول داخله من خلال شبكة من الحالات الداخلية ، ففي جميع صفحات الدليل يوجد فى الجانب الأيسر منها إحالات للأجزاء الرئيسية للدليل وهى قسم معايير تقييم مواقع الأطفال Selection criteria والقسم الثانى اقترح موقع Suggest a Great Web Site for Kids علاوة على إحالة إلى لجنة أفضل المواقع Great web sites com-mittee ، كما يوجد فى أعلى الصفحة إحالة إلى الصفحة الرئيسية home page لجمعية المكتبات الأمريكية وإحالة إلى جمعية خدمات المكتبة للأطفال ALSC .

ومن بين التسهيلات التى يقدمها الموقع جميع أقسام وصفحات الدليل إمكانية طباعة الصفحة

يقوم بتقديم معلومات حول الحيوانات وطرق حماية الحيوانات البرية . إلا أنه لا يوجد ما يشير على المرحلة التى يلائمها هذا الموقع ، كما أنه داخل القطاع الموضوعى الذى يندرج تحته أى موقع جديد لا يوجد ما يدل على ذلك بداخله وتعد طريقة الوصول إلى المواقع داخل الدليل هى قائمة المحتويات فقط التى تتضمن القطاعات الموضوعية سابقة الذكر ، على الرغم من أهمية وجود محرك بحث داخلي ليتكامل مع دليل البحث فى إيجاد المعلومات وخاصة الإضافات الجديدة .

ثانياً: معايير تقييم مواقع الأطفال - Selection criteria

وهذا القسم يتضمن معايير تقييم مواقع الأطفال التى تقوم على اختيارها لجنة أفضل المواقع التى تنسحب مسئوليتها فقط حول المواقع التى تقدمها دون الإحالات التى تتضمنها هذه المواقع ، كما أن هذه المعايير موجهة لجميع المهتمين بمواقع الأطفال على شبكة الإنترنت للتعرف على العناصر الأساسية التى من المفترض تواجدها عند تقييم أو تصميم مواقع الأطفال وهذه العناصر هى :

* المسئولية Authorship/Sponsorship .

* الهدف أو الغرض من الموقع Purpose .

* التصميم والثبات Design and Stability .

* المحتوى Content .

وتشير لجنة أفضل المواقع المسئولة على الاختيار ومتابعة وتحديث الموقع أنه ليس من

يكون سبب صغر البنط في رأيي حتى لا تشغل قائمه محتويات الموقع أكثر من صفحه، كما يتسم الدليل بالبساطة، فلا يوجد أى رسوم أو إيضاحات مما أدى إلى سهولة وسرعة تحميل الموقع حيث إنه لا يتعدى ثواني قليلة إلا أنه فى نفس الوقت يفتقد الموقع عنصر الجاذبية الذى يمكن أن يؤدى إلى زهد الأطفال فيه وانصرافهم عنه، وخاصة مرحلة ما قبل المدسة والمرحلة الابتدائية.

وفى نهاية حديثنا نود أن نشيد بهذا الدليل الذى يكتسب أهميته من أهمية الأطفال المستفيدين منه الذين يعدون فى أمس الحاجة لهذه النوعية من الأدلة نظرا لغياب الدور الرقابى على ما ينشر على شبكة الإنترنت، وكذلك قلة خبراتهم بكيفية البحث وتقييم المصادر على شبكة الإنترنت. مما يجنبهم مغبة الوقوع فى شرك المواقع الإباحية وغير المناسبة.

Print this page في شكل الطباعة- Print-able بحيث تكون الصفحة خالية من أى إطارات أو أى إيضاحيات وبخط واضح.

وليست سهولة الوصول إلى المعلومة مقتصرة على داخل الموقع، بل إنه يمكن الوصول إلى الموقع من خلال محركات البحث المعروفة مثل msn, google, yahoo.

أما عن عرض المعلومات فيتسم العرض بالتناسق، فالموضوعات الرئيسية باللون الأزرق بنط ١٢ والموضوعات الفرعية التي تندرج تحتها باللون الأحمر بنط ٨، أما عن الصفحات الخاصة بعرض مواقع كل موضوع فتتسم بوضوح الأبناط وسهولة قراءة الخط قليلا عن صفحة المحتويات، فنجد أن بنط الموضوع الرئيسي ١٤ والبنط المخصص لعنوان كل موقع هو ١٠، إلا أن أبناط عناوين الموضوعات في حاجة إلى وضوح أكثر حتى يسهل قراءتها بشكل أفضل من قبل المستفيدين جميعا، وقد

مطابع الشارقة

القاهرة: ٨ شارع سيويه المصرى - ت: ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت: ص.ب: ٨٠٦٤ - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - فاكس: ٨١٧٧٦٥ (٠١)